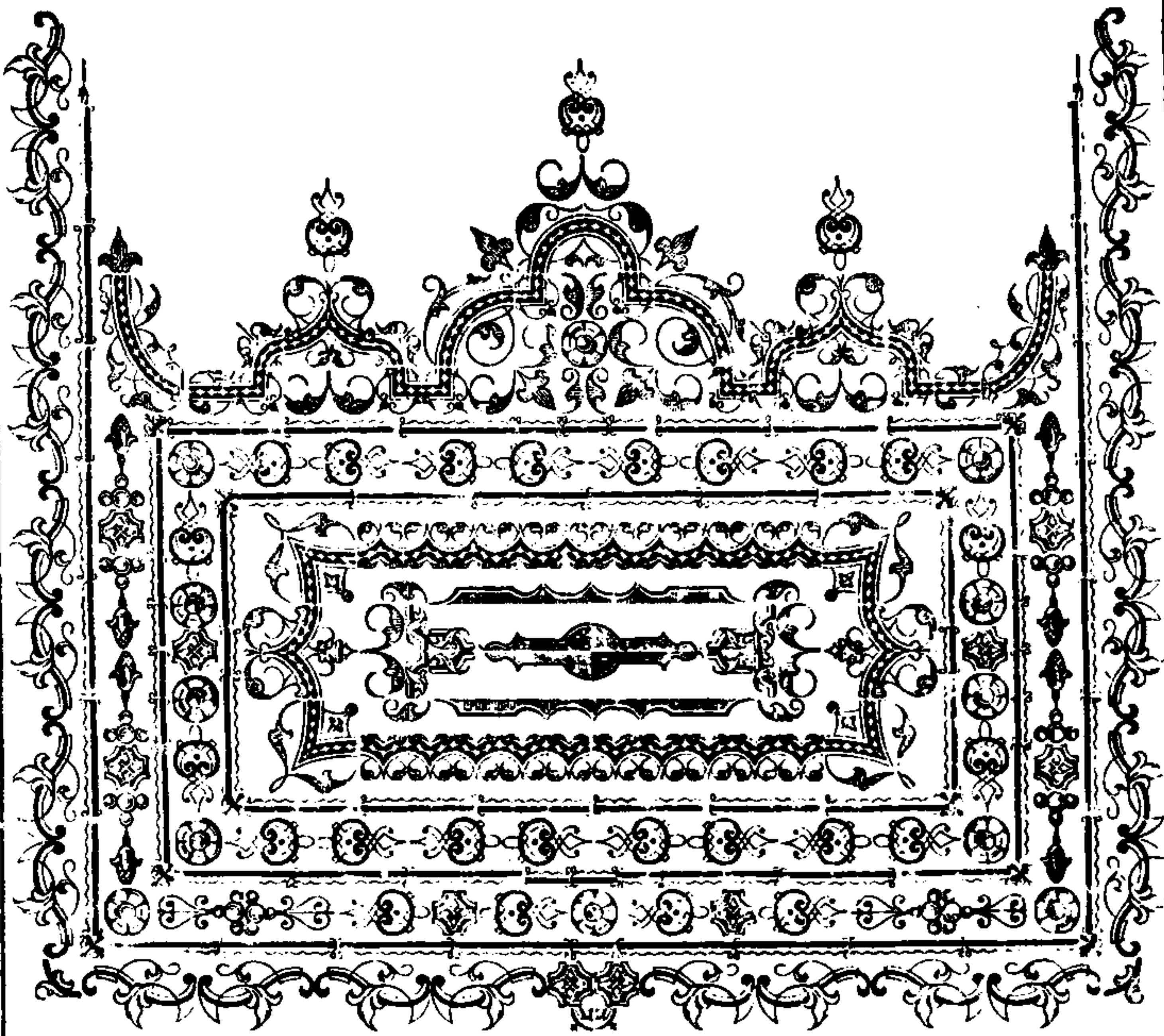


لَيْبَاتُ الْجَرِي

الجزء السابع عشر



• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

• (فصل الدال المهملة) • (دبن) الدبّ حَظِيْرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلغَمِّ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ زَرْبِيَانٌ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صَبِيْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبُ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ فِي الدَّبِّ وَالذَّبِّ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّبْنَةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيْرَةُ وَهِيَ الذَّبْلَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خَلُوطَرِيْقٌ الدِّيْدِيُونُ فَقَدْ • فَاتِ الصَّبَارُ تَفَاوَتْ الْجَبْرُ

دِيْدِيُونٌ فَيَعْلُو الْيَاءُ زَائِدَةٌ قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ كَوْكَبٍ وَدِيْدَنٌ وَسِيْدِيْبَانٌ وَقِيْقَبَانٌ قَالَ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ الزَّرْفُونُ وَزَنَهُ فَيَعْلُو الْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالدِّيْدِيُونُ اللَّهْوُ وَيُقَالُ الدِّيْدِيُونُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • (دثن) دَثْنُ الطَّائِرِ يَدَثْنُ تَدَثْنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطُ فِي مَوَاضِعٍ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَرَ ذَلِكَ وَدَثْنٌ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عَشَا وَالدَّيْنَةُ الدَّيْنَةُ عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ وَالدَّيْنَةُ وَالدَّيْنَةُ مِنْزِلُ بَنِي سُلَيْمٍ وَحِكَاةُ يَعْقُوبَ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَحْنُ تَرَكَْنَا بِالذَّيْنَةِ حَاضِرًا • لَا لِسُلَيْمٍ هَامَةٌ غَيْرِنَا

الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني  
وعلى الرَّمِيثة من سُكَّين حاضر \* وعلى الدَّيْنَةُ من بني سيار  
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تطير وامنما فسموها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي  
أنشده الجوهري \* وعلى الدَّيْنَةُ من سُكَّين قال وهو بخط نعلب  
وعلى الرَّمِيثة من سُكَّين وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةُ وهي بكسر التاء وسكون الياء ناحية  
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام  
أوقع بها المسلمون بالررم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْنُ ظِلُّ الغَيْمِ في اليوم المَطِيرِ  
ابن سيده الدَّجْنُ البأس الغيم الأرض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أدجان ودُّجُون  
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولذات معسولة في ريقه \* وصبالنا كدجان يوم ماطر  
وقد أَدَجَنَ يومنا وأدجوجن فهو مدجن إذا أَضَبَّ فاطم وأدجنوا دخلا في الدَّجْنِ حكاها  
الفارسي ابن الاعرابي دَجَنَ يومنا يدجن بالضم دَجَنُوا ودَجَنُوا ودَعَنَ ويوم دُودَجْنَةٍ ودَعْنَةٌ  
ويوم دَجْنٍ إذا كان دامطرو ويوم دَعْنٍ إذا كان ذاعغيم بلامطرو والدَّجْنُ المطر الكثير وأدجنت  
السماء دامطرها قال لبيد

من كل سارية وغادم دجن \* وعشية مجابوب ارزامها  
وأدجن المطر دام فلم يطلع أياما وأدجنت عليه الحى كدلل عن ابن الاعرابي والدَّجْنَةُ من الغيم  
المُطَبَّقُ تطييقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دَجْنٍ ويوم دُجْنَةٍ بالتشديد وكذلك  
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدَّجْنَةُ الظلمة وجمعها دَجْنٌ مثل به سبويه وفسره  
السرافي وزاد الجوهري في جمعه دُجْنَاتٌ وفي حديث قيس يجلود دُجْنَاتِ الدَّيَّاجِ والبهم الدُجْنَاتُ  
جمع دُجْنَةٍ وهي الظلمة والدَّيَّاجِ اللَّيَالِي المظلمة والفعل منه أدجوجن وأنشد

ليسق ابنة العمري سلمي وان نأت \* كثاف العلي دابجى الدجنية رايح

والداجنة المطرة المطبقة نحو الدية وقد جاء في الشعر الدججون قال

\* حتى اذا انجلى دججى الدججون \* وليس له مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دُجُونًا أقام به  
وألقه ابن الاعرابي أدجن منسلا أقام في بيته ودجن في بيته اذ الرمه وبه سميت دواجن البيوت  
وهي ما ألفت البيت من الشاة وغيرها الواحدة داجنة قال ابن أم قنناب يهجو قوما

قوله وجعها دجن بضمين  
في المحكم وضبط في الصحاح  
بضم ففتح ونبه عليه ما  
شارح القاموس اه مصححه  
قوله داجي الدجنة الذي في  
التهذيب واهي الدجنة  
اه مصححه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَفْرِ خَامِسُهُمْ • وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ قَدْ دَجَّنُوا  
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَصَحَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِّنَةٌ وَقَدْ دَجَّنَتْ تَدَجِّنُ وَأَدَجَّنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ  
دَجَّنَتْ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ تَدَجِّنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمْنَا الْبُيُوتَ وَجَعَلَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهِنْدِيُّ  
رَجُلٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانُوا • جَذَالٌ حِكَاكٌ لَوْحَتِهَا الدَّوَاغِنُ  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرِيَةَ تُجْبَسُ فِي الْمَنْزِلِ لِئَلَّا تَسْرَحَ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ  
لَهَا التُّشْقَى بِهِ فِي الْمَبْرَكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْهَا فَبِنَا مِنْهَا مَا يَمِيزُ ذَلِكَ الْجَذْلُ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ  
الْجَرِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّاسُ  
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهَا أَنْ يَجِدَعَهَا وَيَخْصِمَهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ  
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتَا كُلِّ بَعِيْنِيهَا  
وَالدُّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِحَالًا غَيْرَهَا وَقَدْ دَجَّنَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدَجِّنُ دُجُونًا وَدِجَانًا  
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابِدُجُونُ آفِ الْبُيُوتِ اللَّيْثُ كَلْبُ دَاجِنٍ قَدْ أَلْفَ الْبَيْتَ  
الْجَوْهَرِيُّ شَاةُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ  
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا بَيْسَ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا • عُضْفَادُ دَاجِنٍ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاقِمِدْجَانٌ تَأَلَّفَ الْبَهْمُ وَتَحْبِبُهَا وَنَاقَةُ مَدْجُونَةٍ عَوْدَتِ السِّنَاوَةِ  
أَيُّ دَجَّنَتْ لِلْسِّنَاوَةِ وَجَمَلُ دُجُونٍ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِهَمِيَانَ بْنِ عَفَافَةَ  
يُحْسِنُ فِي مَخَانِهِ الْهَمَائِجَا • يُدْعَى هَلْمٌ دَاجِنًا مَدِجَانًا  
وَالدُّجْنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجْنٌ وَنَاقَةٌ دَجْنَاءُ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْهَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ  
مِنَ الشَّامِ وَالْإِبِلُ وَالذُّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالذُّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمُ كَلْبَةِ بَنَاتِ الْبَيْتِ  
الذُّجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ التِّجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَلْدَاهِنَةٌ وَدُجِينَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دُجَانَةَ كُنْيَةُ سَمَّاكَةَ  
ابْنِ خُرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَ نَظْرًا دَمَ بَدَجْنَاءٍ هُوَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ اسْمُ  
مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ النَّخْلُ النَّخِيْتُ كَالدَّحْلِ وَقِيلَ الدَّاهِيُّ وَقِيلَ الدَّحْنُ  
الْمُسْتَرْخِيُّ الْبَطْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالذَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْقَعْلُ مَنْ  
ذَلِكَ كَلِمَةٌ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَلْدَحْنٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجنا مضبوط في النهاية  
بفتح فسكون وفي القاموس  
ودجنا بالضم أو بالكسر  
وقد عتد وقوله ويروي بالحاء  
عليه اقتصر ياقوت وضبطه  
بفتح فسكون كالمحكم  
وسياتي قريباً اه معجمه

دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلَدٌ \* اذَابَرَادُسُهُ بِكَرْحٍ

ويروى بكَرْدِحٍ والكَرْحَةُ والكِرْدَحَةُ والكِرْبَجَةُ بمعنى وهو عدو القصر يُقْرِمُطُ والمَكْرَدَسُ  
المَلَزَانُ الخَلْقُ والبَلَدُ القَصِيرُ السَّهِينُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَبِيبِ بْنِ ثَوْرٍ فِي الدَّحْنِ

\* تَبْرِيٌّ أَبِكَبْكُ الدَّحْنِ الخُرَاجُ \* وَبِعِيرِ دَحْنَةٍ وَدَحْوَتِهِ عَرِيضٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ الأَزْهَرِيُّ قَبْلَ لَابِنَةِ الخُصِّ أَيْ الأَبْلِ خَسِيرٌ فَقَالَتْ خَيْرُ الأَبْلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعُ  
القَصِيرُ الكُرَاعُ وَقَلْبًا تَجِدُنَهُ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّحْنَةُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ يُقَالُ  
نَاقَةٌ دَحْنَةٌ وَدَحْنَةٌ بِنَفْسِ الحِمَاءِ وَكَسْرُهَا مَن كَسَرَهَا فَهِيَ عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٍ عَفْرَةٍ وَضَبْرَةٍ وَمَنْ فَتَحَ فَهِيَ  
عَلَى مِثَالِ رَجُلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٌ عَكَبَتْ إِذَا كَانَا جَانِبِي الخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
أَلَا أَرَأَيْتُمْ إِذَا عَكَبَتْ دَحْنَهُ \* بِمَا رَتَعِي مَرْهَبَةٌ مُغْنَهُ

ويروى أَلَا أَرَأَيْتُمْ إِذَا عَكَبَتْ أَيْ نَعَكَنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ وَالدَّحْنَةُ الأَرْضُ المَرْتَفِعَةُ  
عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَّةٌ وَالدَّحْنُ الجِرَادُ فَيُقَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا سَمِ الأَرْضِ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
قَالَ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنٍ وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِسَعْمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنُ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرْوَى  
بِالْحِمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (دخن) الدَّحْنُ الجَاوِزُ وَفِي المَحْكَمِ حَبُّ الجَاوِزِ وَاحِدٌ وَالدَّحْنَةُ  
وَالدَّحَانُ العُثَانُ دَحَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَدْخِنَةٌ وَدَوَاخِنٌ وَدَوَاخِينٌ وَمِثْلُ دُحَانٍ وَدَوَاخِنِ  
عُثَانٍ وَعَوَاتِنِ وَدَوَاخِنٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ الغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضُحْبًا دَوَاخِنٌ مِنْ تَنْضِبِ

وَدَخَنَ الدُّحَانُ دُخُونًا إِذَا سَطَعَ وَدَخَنَتِ النَّارُ تَدَخُنٌ وَتَدَخِنُ دُخَانًا وَدُخُونًا إِذَا تَفَعَّ دُخَانُهَا وَادَّخَنَتْ  
مِثْلَهُ عَلَى أَفْعَلْتِ وَدَخِنَتْ تَدَخِنُ دُخَانًا أَيْ عَلَيْهَا حَطَبٌ فَأَفْسَدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ  
وَكَذَلِكَ دَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُمْ دَخِنًا فَهُوَ دَخِنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ فِي حَالِ شَبْهِهِ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى  
تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَخِنَ الطَّبِيخُ إِذَا تَدَخَنَتِ القَدْرُ وَشَرِبَ دَخِنٌ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَقَتِيانٌ مَدِينٌ قَدِ عَدَوْتُ عَلَيْهِمْ \* بِلَادِ دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعٌ مَجْنِبِ

فَالْمَجْنِبُ الَّذِي جَنَّبَهُ النَّاسُ وَالْمَجْنِبُ الَّذِي بَاتَ فِي البَاطِيَةِ وَالدَّخْنُ أَيْضًا الدُّخَانُ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

بَارِيٌّ الرِّجَالُ مَغَاوِرُهَا \* شَمَا طَبِطُ فِي رَهْجٍ كَالدَّخْنِ

وَلَيْلَةُ دَخْنَانَةٍ كَمَا تَنْفَسُهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانَ يَجْنَانُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي  
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ أَيْ يَجُودِبُ بَيْنَ يَمِينِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ

قوله ويروي الخفسره في  
التهديب فقال أي جلاذا  
عكن من الشحم قال وهو  
أشبهه لأنه وصفه بنعت  
الذكر فقال ارتعى اه كتبه  
معجمه

قوله تدخن وتدخن ضبط  
في الاصل والصحاح من حد  
ضرب ونصر وفي القاموس  
دخنت النار كنع ونصر  
وحرر كتبه معجمه

الجوع ويقال بل قيل للجوع دخان ليس الارض في الجذب وارتفاع الغبار فشبها بغيرها بالدخان  
ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع اغبرور وبما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا  
فيقولون كان بيننا مرارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدخنة كالدائرة يدخن  
بها البيوت وفي المحكم الدخنة بخور يدخن به الشيايب والبيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال  
آلئت لا أدفن قتلاكم \* فدخنوا المرء وسرباله

والدواخن الكوى التي تتخذ على الاوتان والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها اربيات  
تتخذ على المقالى والأتونات وأنشد \* كمثل الدواخن فوق الاريتنا \* ودخن الغبار دخونا  
سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استظم الوحش على أكفائها \* أهوج محضرا إذا التفت دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الدخن كدرة في سواد كالدخان دخن  
دخنا وهو ادخن وكبس ادخن وشاة دخناه بينه الدخن قال رؤبة

\* حررت كظهور الصرصران الادخن \* قال صرصران سمك بحرى ولبه دخناه شديدة الحمر  
والغم ويوم دخان دخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكرفسنة فقال دخنها من تحت قدمي  
رجل من اهل بيتي يعنى ظهورها واكثرها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت  
النار تدخن اذا ألتى عليها حطب رطب وكردخانها وفي حديث الفسنة هذنته على دخن وجماعة  
على اقذاء قال ابو عبيد قوله هذنته على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت  
عليه أى لا تصفو بعضها البعض ولا ينصح حبا كالكدورة التي في لون الدابة وقيل هذنته على دخن  
أى سكون له لالصلح قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما يهيم من الفساد الباطن  
تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون في لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال  
المعطل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لا يلبق ضريبة \* في مثنى دخن وأثر أحلس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال  
فوحه انه يقول تكون القلوب هكذا الا تصفو بعضها البعض ولا ينصح حبا كما كانت وان لم تكن  
فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف في قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث  
انخلق انه لدخن الخلق وقال قعب

قوله وأنشد الخ الذى فى  
التكملة وأنشد لكعب بن  
زهير يثرن الغبار على وجهه  
كلون الدواخن اه معصمه

وقد علمت على أني أعاشرهم \* لا نقتأ الدهر إلا بيننا دخن  
 ودخن خلقه دخن فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث وزجل دخن الحسب والدين والعقل  
 متغيرهن والدخنان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وابتادخان غني  
 وباهلة وأنشد ابن بري للاخلط

تعود نسائهم بابني دخان \* ولولا ذلك ابن مع الرفاق

قال ير يدغنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يمجوا الاصم الباهلي

أجعل دارما كابني دخان \* وكان في الغنمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغني وباهلة بنودخان قال الطرماح

يا عجباً ليسكراً أذاعت \* لتنصرهم رواء بني دخان

وقيل سموه لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلواهم وحكى ابن بري أنهم انما سموه بذلك لانه عزاهم ملك  
 من اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم  
 حتى ماتوا قال ويقال ابتادخان جبلا غني وباهلة ابن بري أبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة  
 (دخشن) ابن سيده رجل دخشن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخشم التهذيب القراء

الدخشن الخدبة وأنشد

حدب حدابير من الدخشن \* تركن راعين مثل الشن

قال والدخشن في الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه حاجته اليه (ددن) الددان من السيوف  
 نحو الكهام وقال نعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعضد وسيف كهام  
 وددان بمعنى واحد لا يعنى وأنشد ابن بري لطقيل

لو كنت سيفاً كان أثرك جعرة \* وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا غناء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجبي ما عينه وقاؤه من  
 موضع واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وذ كغيره البيروقي البيروقي والجمي وقيل عربي وافق  
 الاجمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والدد محذوف من  
 الددن والداد محمول عن الددن والديدن كالهو واللعب اعتمبت النون وحرف العلة على هذه  
 اللفظة لاما كما اعتمبت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتمبت في عشاء قال ابن الاعرابي هو اللهو  
 والديدون وهو دود ودارديد وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الخدبة بجاء ودال  
 مهملتين مفتوحتين كما في  
 الاصل والتهذيب والصاغاني  
 ونسخة القاموس التي  
 شرح عليها السيد مرتضى  
 وهو المطابق للبيت لان  
 الخدبة واحدة الخدب محركا  
 نبات أو هو النصى فاقى  
 نسخ القاموس الطبع  
 الخدبة بكسر الخاء المعجمة  
 وفتح الدال وتشديد الباء  
 الموحدة خطأ فاجتنبه  
 اه صححه  
 قوله والديدن كله الخ كذا  
 بالاصل مضبوطا وفي  
 القاموس الديدان محركة  
 كتبه صححه

عليه وسلم ما آمن بدولا الدمني وفي رواية ما آمن ددا ولاد ددمني قال ابن الأثير في تفسير الحديث الدال وهو اللهب وهو محذوف اللام وقد استعملت مائة على ضربين ددا كندى ودندن كبدن قال ولا يخلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يدي يدي أو نونا كقولهم يدي يدي ومعنى تنكير الدد في الأولى الشيعاء والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزه عنه أي ما أتى في شيء من اللهب واللعب وتعرف نفسه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكرة كانه قال ولذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح أكدوا بلفظ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهب واللعب قال واختار الزنجشري الأول وقال ليس يحسن أن يكون لتعرف الجنس ويخرج عن التمامه والكلام جلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الدمن أشغالي وقال الأجر فيه ثلاث لغات يقال للهودد مثل يدودد مثل قفار وعصا ودندن مثل حرن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلل بددن \* إن همي في سماع وأذن

وقال الاعشى أرحل من لي ولي ملتزود \* وكنت كمن قضى اللبنة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الأصول دد بتشديد الدال قال وهو نادى ذكر ما أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال أبو علي وتطير دندن وددا وددي استعمال اللام تارة ونونا وتارة حرف علة وتارة محذوف فلندن ولدا أولاد كل ذلك يقال وقال الأزهرى في ترجمة دعب قال الطرمح

واستطرقن ظعنهن لما حرا ليهن \* مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعنى اللواتى يمزحن ويلعبن ويدندن باصابعهن والددهو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت لان النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لثلا

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون داندبدادندادندة قال وعلى قياسه قول روبة

يعدزارا وهدير ازعدبا \* بعبعة مر او مر ابايا

وانما حكى خرسا شبه يب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فخلا

يسوقها عيس هتاريب \* اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والدين الداب والعادة وهي الديدان عن ابن جني قال الراجز

قوله لتعريف الجنس ويخرج كذا في النهاية أيضا مضيا عليه وبها مشهالان الكلام يتفككت ويخرج الخ قوله مع الضحى ناشط كذا بالاصل وفي القاموس في مادة دد آل الضحى ناشط وحرره

قوله بعد كذا بالاصل مضبوطا والذي في شرح القاموس في مادة زغلب ونسبه للعجاج يمتدأرا كته معصمه



ولا يزال عندهم حَقَّاهُ \* دِيدَانُهُمْ ذَالُكَ وَذَا دِيدَانُهُ

والدِيدُونُ اللُّهُو قال ابن أحر

خَلَّوْا طَرِيقَ الدَّيْدُونِ قَدَّ \* فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْجُبُرُ

وفي النهاية وفي الحديث خَرَجَتْ لِيْلَهُ أَطُوفُ فَاذْأَنَا بِمَرَأَةٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ عُدَّتْ فَوَجَدَتْهَا  
وَدِيدَانُهَا أَنْ تَتَوَلَّى ذَلِكَ الدَّيْدَانُ وَالدَّيْدَانُ وَالدَّيْنُ الْعَادَةُ تَقُولُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَهُ وَدِيدَانَهُ وَدَيْدَنَهُ  
وَدَائِبَهُ وَعَادَتَهُ وَسَدَمَهُ وَهَجِيرَهُ وَهَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ وَدَرَابَتَهُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَّ  
اسْمٌ \* رَجُلٌ قَالَ مَا لِدِمَا لِدِمَا لَهُ \* (دزن) الدَّازِنُ مَنْ أَوْرَمَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصْحَبُ هُوَ وَهُوَ  
يَتَخَذُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ الْمَنْطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (درن) الدَّرْنُ الْوَسَخُ وَقِيلَ تَلَطَّخُ الْوَسَخِ وَفِي الْمَثَلِ  
مَا كَانَ إِلَّا كَدَّرْنٍ بِكَفَى يَعْنِي دَرْنَا كَانَ بِأَحَدِي يَدِيهِ فَمَسَحَهَا بِالْآخَرِي يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلُ وَقَدْ  
دَرِنَ الثَّوْبُ بِالْكَسْرِ دَرْنَا فَهُوَ دَرْنٌ وَأَدْرِنُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

إِنْ أَمْرٌ وَدَغْمَرْلُونُ الْأَدْرِنُ \* سَلِمَتْ عَرَضًا تَوْبَهُ لَمْ يَدَّ كُنْ

وَأَدْرَنَهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ تُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ لَدَرْنِ أَيِ الْوَسَخِ وَفِي  
حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ أَيِ الْجُرْبَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَخِ وَرَجُلٌ مَدْرَانٌ كَثِيرُ الدَّرَنِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِيْنُ أَنْ جَاعُوا وَأَدْعَرُّ مِنْ مَشَى \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

ذَبَّ جَفَّ فِي آخِرِ الْجَزْمِ وَالْأَنْثَى مَدْرَانٌ بغيرها قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَرَكُوا التَّغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ \* بِأَرْبَ كُلِّ لَيْثِيَّةٍ مَدْرَانِ

وَالدَّرِينُ وَالدَّرَانَةُ يَبْيَسُ الْحَشِيشُ وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَضِّ أَوْ شَجْرٍ أَوْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذَكَورِهَا إِذَا  
قَدَّمَ فَهُوَ دَرِينٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى الْمَرَامِيِّ \* مَسَامِيرُ تَجِي الْأَدْرِينَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الدَّرِينُ النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سِنَّةٌ ثُمَّ جَفَّ وَالْيَيْسُ الْحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ وَيُقَالُ مَا فِي  
الْأَرْضِ مِنَ الْيَيْسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرِينُ حُطَامُ الْمَرْمِيِّ إِذَا قَدَّمَ وَهُوَ مَا بَلَى مِنَ الْحَشِيشِ  
وَقَلَّمَا تَنَفَّعَ بِهِ الْإِبِلُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَانُومٍ

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطِي \* تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَأَدْرَنَتْ الْإِبِلُ رَعَتِ الدَّرِينُ وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ وَحَطَبُ مَدْرِنِ يَابَسَ وَفِي حَلْمِثِ جَرِيرٍ وَإِذَا سَقَطَ

قوله توبه لم يدكن  
الأصل هنا وفي مادة دكن  
وتقدم في مادة دغمر لونه لم  
يدكن اه كته مصححه

كان درينا الدرّين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض ويقال للارض المحمدية ام درين  
قال الشاعر تعالى نَسَمَطُ حُبِّ دَعْدُو نَغْتَدِي \* سَوَائِنُ وَالمَرَعَى بِأَمِّ دَرِينِ  
يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش وادرون الدابة آربه ورجع الفرس الى ادرونه أى آربه  
والادرون المعانف والادرون الاصل قال القلاخ

ومثل عتاب رددناه الى \* ادرونه وأوم أمه على \* الرغم موطوء الحما مذللا

قال أبو منصور رومن جعل الهمز في ادرون فاء المثال فهى رباعية مثل فرعون وبرذون وخص  
بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرّين قال ابن سيده وليس  
بشئ وقيل الادرون الدرّين قال وليس هـ ذام معروفا ورجع الى ادرونه أى وطنه قال ابن جنى  
ملحق بمجرد حل وحزق وذلك ان الواو التى فيها ليست متدالان باقبلها منتوح فشابهت الاصول  
بذلك فالحقت بها ابن الاعرابى فلان ادرون شروط مشر اذا كان نهاية فى الشر والدرّان الثعلب  
وأهل الكوفة يسمون الاحق درينة ودرانة من أسماء النساء وهو فعلا لانه قال الازهرى النون  
فى الدرّانة ان كانت أصلية فهى فعلا لانه من الدرّين وان كانت غير أصلية فهى فعلا لانه من الدرّ  
أو الدرّ كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودرنا ودرنا بالفتح والضم موضع زعموا أنه بناحية  
اليمامة قال الاعشى

حلّ أهلى ما بين درنا فبادر \* لى وحلت علوية بالسهال

وقال أيضا فقات للثرب فى درنا وقد علوا \* شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل  
وروى درنا بالفتح والرجل درنى والمرأة درنية وقال

وان طعنت درنية لعيالها \* تططب ثدياها فطارطجها

ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدى

التي فيه فلجان من مسك دا \* رين وفلج من فلقل ضرم

الجوهري ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر  
مباح فودى رأسه مسغله \* جرى مسك دارين الاحم خلالها

والنسبة اليه دارى قال الفرزدق

كان تريكا من ماء مزن \* ودارى الذكى من المدام

وقال كثير أفيد عليها المسك حتى كأنها \* لطيبة دارى تفتق فأرهما

قوله موطوء الحما الذى فى

التهديب موطوء الحما اه

مصحه

قوله والدران الثعلب ضبطه

المجد كسحاب والصانغاني

كشدار اه مصحه

قوله أفيد كذا بالاصل

مضبوطا وأنشده شارح

التساموس فيدوهو الموافق

لما قالوا فى مادة فيدوان كان

عليه محزوما فانظرها كتبه

مصحه

(دربن) الدربان والدربان والدربان البواب فارسية عن كراع والدراينة البوابون فارسي  
معرب قال المنقب العبدى بصف ناقة

فأبقى باطلا والجد منها \* كد كان الدراينة المطين

وقيل الدراينة الجبار وقيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون

وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لأنه ليس في كلامهم - م فعلال الاضاعفا ٢ (درجن)

ابن بري الدرجين بالحاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالحاء

المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درجين بالحاء المعجمة وأما الرجل

الثقيل فبالحاء لا غير (درجن) التهذيب أبو مالك الدرجيل والدرجين الداهية

(درجن) الدرجين بوزن شرجيل من أسماء الداهية كالدرجيل قال الراجز

أنعت من حياتهم كنجين \* صل صفا داهية درجين

وأنشد ابن الاعرابي فقال

تأخله أعرف ضافي الشون \* فزل عن داهية درجين \* حنن الحباريات والكراوين

والدرجين الضخم من الابل عن السيرافي قال الراجز \* أنعت عيرانة درجين \*

(درقن) الدراقن الخوخ الشامي وقال أبو حنيفة الدراقن الخوخ بلغة أهل الشام (دشن)

داشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية كأنهم يعنون به الثوب

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن والبركة

كلاهما الدشتاران ويقال بركة الطحان (دعن) الدعن سعن يضم بعضه الى بعض

ويرمل بالشريط وييسط عليه التمر أزدية وقال أبو عمرو في تفسيره عرابن مقبل أدعت

الناقة وأدعن الجمل إذا طيل ركوبه حتى يملأ روم بالدال والنون (دعكن) الدعكنة

الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وأنشد

ألا أرحلوا دعكنة دحنه \* بما ارتقى مزهية مغننه الأزهرى قال

وفي النوادر جل دعكن تمت حسن الخلق وبردون دعكن قرودا ليس بين اللبس إذا كان ذلولا

(دغن) دغن يومنا كدجن عن ابن الاعرابي قال وإنه ليوم ذودغن كدجنة ودغينة الاجق

معرفة ودغينة اسم امرأة الليث يقال للاجق دغنة ودغينة ويقال إنها كانت امرأة حفاء

(دفن) الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنا وادفنه فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفن

زاد الصاغاني درجنت الناقة  
على ولدها بالجيم اذ ارعته بعد  
تغراه ومثله في القاموس  
اه مصححه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل  
والصاح مضبوطا والذي  
في مجسم ياقوت بهلكيين  
بالضم ثم الفتح وسكون اللام  
وفتح الكاف وكسر الجيم  
وباء ساكنة ونون موضع  
وأنشد الخازن نجي أنعت  
البيت لكنه على هذا  
الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا  
اريد بقوله ثم الفتح أى مع  
التشديد وحرره كسبه  
مصححه

قوله معرب من الدشن ضبط  
في التسكئة بسكون الشين  
وفي القاموس بكسرها اه  
مصححه

قوله الدعكنة بكسر الدال  
والكاف وبفتحهما والعين  
ساكنة فيهما كما في  
القاموس

قوله ذودغن كدجنة بوزن  
حرقه وبضم فسكون فيهما  
كافي التكملة والقاموس  
اه مصححه

والدَّفِينُ المَدْفُونُ والجمعُ أَدْفَانٌ ودَفْنَاءُ وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نسوة دَفَنِي ودَفَانِي  
ورَكِيبةٌ دَفِينٌ مُنْدَفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كان الدَّفْنُ من فعلها ورَكِيبةٌ دَفِينٌ ودَفَانٌ إذا اندَفَنَ بعضُها  
ورَكاباً دَفْنٌ قال لبيد

سُدُّ ما قَلْبِلا عَهْدُهُ بِأَنْبِسِهِ \* مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ ناصِعِ ودَفَانٌ

والمدفان والدفن الرَكِيبةُ أو الحوضُ أو المنهلُ يندفنُ والجمع دَفَانٌ ودَفْنٌ وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضِيَ اللهُ عنهما واجتهد دَفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشيءُ المَدْفُونُ وأَرْضٌ دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ  
والجمع أَيْضاً دَفْنٌ وما مَدْفَانٌ كذلك والدَّفْنُ بئرٌ أو حوضٌ أو منهلٌ سَقَّتْ الرِّيحُ فِيهِ الترابَ حتى  
أدْفَنَ وأنشد \* دَفْنٌ مَطامِ ماؤُهُ كالجُرَيالِ \* وأدْفَنَ الشيءُ على افتعالٍ واندَفَنَ بمعنى وداءِ دَفِينٍ  
لا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمسِ فأنها تُظهِرُ الداءَ الدَفِينِ قال ابن الأثير هو  
الداءُ المَسْتَرٌ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقولُ الشمسُ تُعِينُهُ على الطَّبِيعَةِ وتُظهِرُهُ بِجَرِّها ودَفْنُ المَيْتِ  
وإِراءُهُ هذا الأَصْلُ ثم قالوا دَفَنَ مِرَّةً أي كَتَمَهُ والدَّفِينَةُ الشيءُ تَدْفِنُهُ حكاها نَعْلَبُ والمَدْفُونُ السِّقَاءُ  
الخالِقُ والمَدْفُونُ السِّقَاءُ الباليُ والمنهلُ الدَفِينُ أَيْضاً وهو مَدْفَانٌ بِمَنْزِلَةِ المَدْفُونِ والمَدْفَانُ والدَّفُونُ من  
الأبلِ والناسِ الذاهِبُ على وجهِهِ في غيرِ حاجةٍ كالأبْيُقِ وقيل الدَّفُونُ من الأبلِ التي تكونُ  
وسَطَهُنَ إذا وُردَتْ وقد دَفَنْتِ دَفْنًا ابنُ شميلٍ ناقةٌ دَفُونٌ إذا كانت تُغيبُ عن الأبلِ وتركبُ  
رأسها وحدها وقد أدَفَنْتِ ناقةً تَكْمُ وقال أبو زيد حَسَبَ دَفُونٌ إذا لم يكن مشهوراً ورجلٌ  
دَفُونٌ الجوهري ناقةٌ دَفُونٌ إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الأبلِ والتدافنُ انتكاسُ  
يقال في الحديث لو تَكشَفْتُمْ ما تَدافَنْتُمْ أي لو تَكشَفَ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وبقره دافنةُ الجذمِ  
وهي التي انْتَحَقَتْ أَضراسُها من الهَرَمِ الأصغرُ رجلٌ دَفِينُ المَرِوَةِ ودَفْنُ المَرِوَةِ إذا لم يكن  
له مَرِوَةٌ قال لبيد

يُبَارِي الرِّيحَ بِجَانِبِي \* وَلَا دَفْنٌ مَرِوَةٌ لَتَمِيمِ

والادفانُ إِباقُ العَبْدِ وأدْفَنَ العَبْدُ أَبَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إلى المِصرِ الذي يُباعُ فِيهِ فإن أَبَقَ من  
المِصرِ فهو الإِباقُ وقيل الأَدْفَانُ أن يَرُوعَ من مَوالِيهِ اليَوْمِ واليَوْمينِ وقيل هو أن لا يَغيبُ من  
المِصرِ في غَيْبَتِهِ وعبد دَفُونٌ فَعولٌ لذلك وفي حديث شُرَيْحٍ أَنَّهُ كان لا يَرُدُّ العَبْدَ من الأَدْفانِ  
ويزدُه من الإِباقِ البائِثِ وفسره أبو زيد وأبو عبيدة بما قدَّمناه قَبْلَ الحديثِ وقال أبو عبيد روى  
يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شُرَيْحٍ قال يزيد الأَدْفانُ أن يَأْبُقَ العَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إلى  
المِصرِ الذي يُباعُ فِيهِ فإن أَبَقَ من المِصرِ فهو الإِباقُ الذي يَرُدُّنَهُ في الحُكْمِ وإن لم يَغيبُ عن المِصرِ

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه اذا غاب عن مواليه في  
المصر اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست أدري ما أوحش أباعبيد من هذا وهو الصواب  
وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأذقان هو أن يخشى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا  
يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلاد أي يكتفها والابق هو أن يهرب من  
المصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفن الذي يظهر بعد الخنا ويغشونه شر وعثر  
وحكى ابن الأعرابي دافن وهو نادر قال ابن سيده وأراه عن النسب كرجل نهر وأنشد ابن  
الأعرابي للمهاصر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني

ان يكتبوا الزماني فاني لظمن \* من ظاهر الداء وداء مستكن

\* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن \*

والدواء الدفن الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدافن الكنوز واحدهم دافنة والدفني  
ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للاعشى

الواظنين على صدور نعالهم \* يشون في الدفني والآبراد

والدفن موضع قال الخليلي \* الى نقاوى أمه زلدفين \* والدفينة والدفينة منزل لبني سليم  
والدافين خشب السفينة واحدهم دافان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري

أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أتي قدميبت بنمطل \* اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فعمى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم  
يصرفه فانه رأى بعض النحويين وان كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فخكمه أن لا ينصرف وهذا

بين واضح (دقن) الدقن والدقن أنافى القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون  
الأدكن كلون الخبز الذي يضرب الى الغبرة بين الحمره والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد

دكن يدكن دكاو أدكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يجزيك جزاء المحسن \* عن الشريف والضعيف الأوهن

سأت عرضا ثوبه لم يدكن \* وصافيا نغم الحبا لم يدمن

والشيء أدكن قال لبيد

أغلي السبأ بكل أدكن عاتق \* أوجونه قدحت وفض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال  
معرب دكدان وكذلك  
الدية د ان بزيادة الياء  
ذكر شارح القاموس  
وزاد المجدوشارح دقن في  
لحى الرجل يدقن دقنا  
ضرب فيه بجمع كفه  
وكذلك اذا منع وحرمه  
ويقال للمجروم دقن في  
لحيته كما في الاساس اه  
كنبه مصححه

قوله قدحت بالحاء المهملة  
في الاصل والصحاح ولعلها  
بالحاء المعجمة أو الدال مبدلة  
من التاء المنناة من فوق  
وحرر اه مصححه

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعنته وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت  
القـدح حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا نسج واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد  
في القميص حتى دكن وفي قصيدة مدح بهاسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على له فضلان فضل قرابة \* وفضل بنصل السيف والسمر الدكـل  
قال الدكـل والدكـن واحد ير بدلون الراح ودكـن المتاع يدكـنه دكـا ودكـنه ضد بعضه على  
بعض ومنه الدكـن من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكـا وهي الارض  
المنبسطة رهومذكور في موضعه والدكـن فعال والفعل التدكـن الجوهري الدكـن كان واحد  
الدكـا كين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبيننا له دكـا من طين يجلس عليه  
الدكـن كان الدكـة المنبسة للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمن يجعلها أصلا ومنهم من  
يجعلها زائدة ودكـن الدكـن كان عمله وثريده دكـا وهي التي عليها من الابرار ما دكـنها من الفضل  
وغيره والدكـناء ممدود وديبة من أحشاش الارض ودكـين ودكـن اسمان (دكن) دلان  
من أسماء العرب وقد أمدت أصل بنائه (دمن) دمنه الدار أثرها والدمنه آثار الناس  
وماسودوا وقيل ماسودوا من آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخرة كسدره وسدر  
والدمن البعر ودمنت الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشا الماء هذمان البعر قال  
ذوالرمة بصف بقره وحشية

قوله مدح بهاسيد نار الخ  
الذي في النهاية مدح بها  
أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم اه صححه

اذا ما علاها راكب الصيف لم يزل \* يرى نجمة في مرتع فيشيرها

مولعة خنساء ليست بنجمة \* يدمن أجواف المياه وقبرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثر وافيه بالدمن قال عبيد بن ابرص

منزل دمنه أبونا \* مورثون الجدي في أولى الليالي

والماء متدمن اذا سقطت فيه أبعاد الغنم والابل والدمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا  
على وجه الارض والدمنه الموضع الذي يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين  
عند الحوض فتلبد الصمغ الدم من البعر قال لييد

رايح الدم على أعضاده \* تلمته كل ريح وسبيل

ودمنت الارض مثل دمنها وقيل الدم اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع  
دمنة ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازامال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي

قوله ودمن بالرفع عطف  
على والدمن أي ردمن جمع  
دمنة كسدره وسدر كافي  
التهديب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في المنبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلايرى له غضارة وهو وبي المرعى منبتين الأصل قال زقربن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى • وتبقى حزازات النفوس كما هيأ

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أي ضغنت وقال أبو عبيد في تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعارها وأبو الهام أي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير وأصله من دمنة يقول فنظرها أتيت حسن ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعرا سرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جدجد مدمن أي بر حوله الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجهه دمن قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف • فان المندى رحله فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسج النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا أنسجت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالنخ و قال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال شمر الصحيح إذا أنسجت النخلة عن عفن لأنسجت قال والأنساج أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون التمر قبل أن يتدو صلاحتها فإذا جاء التقاضي قالوا أصاب التمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح الدال بعناه قال ابن الأثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنه أشبهه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهم من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولا معنى له والدمان الرمان كترجين والدمان الذي يسرقن الأرض أي يدبها ويربها أو دمن الشراب وغيره لم يقطع عنه وقوله أنشده ثعلب

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجَتْ سَكَنَتَهُ \* لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمْتِ بِحَجَرِ الثَّمَالِبِ

معناه لزمته وأدمنت سكاها وكأناه أراد أدمنت سكتني بحجر الثمالب لان الأدمان لا يقع الاعلى الا عراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لم يشربها يقال فلان يدمن كذا أى يذيعه ومدمن الخمر الذى لا يقلع عن شربها يقال فلان مدمن خمر أى مداوم شربها قال الازهرى واشتقاقه من دمن البعر وفي الحديث يمدمن الخمر كعباد الوثن هو الذى يعاقر شره بها ويلزمه ولا ينفك عنه وهذا تغايط فى أمرها وتحريره ويقال دمن فلان فناه فلان تدمينا اذا غشي به ولزمه قال كعب بن زهير

أَرعى الأمانة لأخون ولا أرى \* أبدا أدمن عرصة الاخوان

ودمن الرجل كل رخص له عن كراع والمدمن أرض ودمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكا ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تَطاولَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا نَمُونُ \* دَمُونُ أَنَا مَعَشْرُ بِيَانُونُ \* وَإِنَّا لَأَهْلُ الْمُحِبُّونُ

وعبد الله بن الدمين من شعرائهم (دثن) الآن ما عظم من الرواقيد وهو كهيئة الحب الالانه أطول مستوى الصنعة فى أسنله كهيئة قوئس البيضة والجمع الدنان وهى الحباب وقيل الدن أصغر من الحب له عشم فلا يقعد الا أن يحفره قال ابن دريد الدن عربى صحيح وأنشد

وَقَابِلَهَا الرَّبِيعُ فِي دَنِّهَا \* وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَدَمَ

وجعه دنان قال ابن برى ويقال للدن الأفتيز مربية والدن الخنساء فى الظهر وهو فى العنق والصدر دنو وتطاطو وتطامن من أصلها خلقة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذى أربع وكان الاصمعى يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى يربوع أبو الهيثم الأدن من الدواب الذى يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

بَرَحَ بَابِ بَنِي طُولِ الْمَنِّ \* وَسَبْرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدْنُ \* مُعْتَرِضٌ مِثْلُ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

الطن العلاوة التى تكون فوق العداين وقال الراجز \* لادثن فيه ولا اخطاف \* والاختاف صغر الجوف وهو شرعيوب الخيل ابن الاعرابى الأدن الذى كان صلته دن وأنشد

قَدْ خَطَّتْ أُمَّ خُنَيْمٍ بَادَنُ \* بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَقْسُوءِ الْقَطَنِ

قال والفساد دخول الصلب وانفقاً خروج الصدر ويقال دن وأدثن وأدن ودنان ودنسة أبو زيد الا دن البعير المائل قدما وفى يديه قصر وهو الدثن وفرس أدن بين الدثن قصير اليدى قال الاصمعى

قوله عرصة الاخوان كذا بالاصول والتهديب والذى فى التكملة عرصة الخوان

ع ٥٥٥



ومن أسوأ العيوب الدَّنُّ في كل ذي أربع وهو دُنُو الصمد من الارض ورجل أدنُّ أي مُخْفِي الظهور وبيت أدنُّ أي متطامن والدَّنين والدَّنُّ والدَّنَّة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هَيْمَةِ الكلام الذي لا يفهمهم وأنشد \* كدَّنَّة النحل في الخشرم \*  
الجوهري الدَّنَّة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدَّنَّة الكلام الخفي وسأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول في التشهد قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما دَنَدَنك ودَنَدَنه معاذ فلا تحسبها فقال عليه السلام حولهما دَنَدَن وروى عنهما دَنَدَن وقال أبو عبيد الدَّنَّة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهَيْمَةُ تخومها وقال ابن الأثير وهو الدَّنَّة أرفع من الهَيْمَةِ قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار أي في طلبهما دَنَدَن ومنه دَنَدَن إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا وأما عنهما دَنَدَن فعناه أن دَنَدَن تناصرة عنهما وكأنه بسيمما شمرظنطن طنطنة ودَنَدَن دَنَدَنه بمعنى واحد وأنشد

\* دَنَدَنٌ مِثْلُ دَنَدَنَةِ الذَّبَابِ \* وقال ابن خالويه في قوله حولهما دَنَدَن أي ندور يقال دَنَدَنُ حول الماء وتُخْوِم وتُرْهِسُم والدَّنَّة الصوت والكلام الذي لا يفهمه وكذلك الدَّنَان مثل الدَّنَّة وقال رؤبة \* وللبعوض فوقنا دَنَدَان \* قال الاصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران والدَّنَدَن بالكسر ما يلي وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهيمى إذا أسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناسا لأطباخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدَّنَدِن البالي

الاصمعي إذا أسود البيس من القدم فهو الدَّنَدِن وأنشد مثل الدَّنَدِن البالي والدَّنَدِن أصول الشجر ابن الفرج أدنُّ الرجل بالمكان أدنا وأبن أبنا إذا أقام ومثله مما تعاقب فيه الباء والدال اندرى وانبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدَّنَدِن الصليان المحيل تيمية ثابتة والدَّنُّ اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يدُهْنُه دهنابله والاسم الدهن راجع أدهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان كنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد نعلب

فأرى يرحر يحان بمسك بعنبر \* برند بكافور بدهنسة بان

بأطيب من رباحيبي لو أني \* وجدت حبيبي خالبا يمكن

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه وتدهن هو وادهن أبضا على افتعل إذا تطلّى

قوله الدندن الصليان  
جمعها دنادن والدندان أيضا  
من الثياب مثل اللذال  
ودنية القاضي بفتح الدال  
وكسر النون المشددة وشد  
التحفة قلنسوته التي يلبسها  
شبيهة بالذن اه صغاني  
كسبه صححه

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي  
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبه الآنة مدهان الرأس أي دهن الشعر  
 كالمصفار والمحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو أحد ما شد من هذا الضرب على مفعول  
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام  
 ضموا قال القراء ما كان على مفعول ومنفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومسأل  
 ومخدة الأحر فاجت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومنجل ومكحل ومنضل  
 والقياس مدهن ومنجل ومسعط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا وحمية دهن مدهونة  
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلها بلا يبرأ  
 الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبو زيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن  
 بالضم يقال دهنم أو أدهم أدهس مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل  
 دهن ضعيف ويقال أدهت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ زُعُورَاتُ بَنِي عَمِي \* لَقَدْ ظَنُّوا بِنَاظِنًا دِهِينَا

والدهين من الابل الناقة البكيثة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال  
 الخطيئة بهجواته

جَزَاكَ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ \* وَلَقَالُ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ  
 لَسَانُكَ مَبْرَدٌ لَاعِيْبٍ فِيهِ \* وَدَرَكٌ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دِهِينِ

وأنشد الأزهري للمثقب

تَسُدُّ مَضْرَحِي اللَّوْنِ جَنْبِلٍ \* خَوَابَةٌ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دِهِينِ

وقد دهننت ودهنت تدهن دهانة وغفل دهن لا يكاد يلبق أصلا كان ذلك لقلته مائه واذا ألقح في أول  
 قرعته فهو وقيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل  
 هو كل موضع حفره سيل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن  
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع فيها المطر أبو عمرو والمداهن نقر في رؤس الجبال يستنقع  
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يَقْلَبُ قِيدُودًا كَانَ سَرَاتِمَا \* صَفَامُدُّهُنْ قَدْرَلَقْتَهُ الزَّحَافُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لأشراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال  
 الصغاني الرواية مبرد لم يبق  
 شيا اه

قوله وقد دهننت بابه نصر  
 وكرم وعلم كما في القاموس  
 والمحكم اه معناه

قوله ومنه حديث الزهري  
 تبع فيه الجوهرى وقال  
 الصاغاني الصواب النهدي

بالنون والدال وهو طهفة  
 ابن زهير اه باختصار  
 وهو الموافق لما في النهاية

حيث قال وفي حديث طهفة  
 اه معناه

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمدّهن أيضا والمدّهنه ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاة الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضر والادهان الغش ودهن الرجل اذا نطق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدّهنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسح بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودوا الوتدّهن فيدّهنون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وأدّهنت بمعنى عشت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودوا الوتدّهن فيدّهنون ودوا الوتدّهن فيكفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدّهنون أي مكذبون ويقال كاذبون وقوله ودوا الوتدّهن فيدّهنون ودوا الوتدّهن في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودوا الوتدّهن فيدّهنون أي ودوا الوتدّهن في الدين فيصانعوك الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الخلم ادهان وفي العفود ربة \* وفي الصدق مجاعة من الشرف اصدق

وقال أبو بكر الابرار أصل الادهان الأبقاء يقال لا تدّهن عليه أي لا تتبع عليه وقال العميان يتال ما أدّهنت الاعلى نفسك أي ما أبقيت بالدال ويقال ما أرهيت ذلك أي ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدهن أي أظهر خلاف ما أضر فكأنه بين الكذب على نفسه والادهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت ورده كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت جراء كالاديم من قولهم فرس ورد والاثني ورده قال رؤبة يصف شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كفصن بان عوده سرع \* كأن وردا من دهان يبرع \* لوئى ولو هبت عقيم تسفع

أي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر من قول الخليل طرف \* كان على شوا كله دهانا

وقال لبيد وكل مدماة كسيت كأنها \* سليم دهان في طراف مطب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاجر الصرف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت ورده

كالدهان تتلون من الفرع الا كبركات تتلون الدهان المختلفة وديسل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودوا الخ اه كتبه مصححه

قوله أي ودوا الوتدّهنهم ليس من كلام أبي الهيثم وعبارة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدّهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودوا الوتدّهن الخ أي ودوا الوتدّهنهم الخ اه كتبه مصححه

السماء كلهم أي كل زيت الذي قد أُغلي وقال مسكين الدارمي

ومُخاصم قاومت في كبد • مثل الدهان فكان لي العذر

يعني أنه قاوم هذا المُخاصم في مكان مُزَلَّ يَرْتَلِقُ عنده من قام به فثبت هو وزلق خُصمه ولم يثبت  
والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النُجج وقيل الدهان الطويل  
الأملس والدهناء القلابة والدهناء موضع كلهم رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة  
ثلاثة أيام لا مافيها يمد ويقصر قال • لست على أمك بالدهناء تدل • أنشده ابن الأعرابي يضرب  
للمسخط على من لا يبالى بتسخطه وأنشد غيره • ثم مالت لجانب الدهناء • وقال جرير

• نار تصعق بالدهناء قاطأ جونا • وقال ذو الرمة • لا كنية الدهناء جعاً ومالياً • والنسبة  
اليها دهنأوى وهي سبعة أجبيل في عرَضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حَرَنٍ ينسوعاً إلى  
رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة السكلا ليس في بلاد العرب مَرَبَعٌ مثلها وإذا أخضبت رُبعت  
العرب جمعاء وفي حديث صفيّة ودحيبة أتماهذه الدهناء مقيداً للجمل هو الموضع المعروف ببلاد  
تميم والدهناء ممدود عشبة حراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال أبو وجزة  
وحدث الدهن والدقلى خبيركم • وسأل تحتكم سئل فمأثنا

وبنودهن وبنوداهن حبان ودهن حتى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والدهناء بنت مسحل  
أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عتق عنها فقال فيها  
أظنت الدهناء وطن مسحل • أن الأمير بالقضاء يجمل  
عن كسلاقي والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل

(دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال

لأجعلن لابنة عمروفاً • حتى يكون مهرها دهناً

ويروي لابنة عثم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري يور بما قالوا دهْدُر بالراء  
وفي المثل دهنين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) الدهقن التكيس قال سيبويه  
سأله يعني الخليل عن دهقان فقال إن سميت من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه إنك إن  
جعلت دهقاناً من الدهق لم تصرفه لأنه فعلان قال الجوهري إن جعلت النون أصلية من قولهم  
تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لأنه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسي  
معرّب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربعت العرب الخ زاد  
الازهرى لسعتها وكثرة  
شجرها وهي عذاة مكرمة  
نزهة من سكنها لم يعرف  
الحق لطيب تربتها وهوائها  
اه كتبه معجمه

قوله أظنت الخ قال  
الصغاني الانشاد مختل  
والرواية بعد قوله يجمل  
كلا ولم يقض القضاء الفصيل  
وان كسلت فالحصان يكسل  
عن السفاد وهو طرف يوكل  
عند الزواق مقرب مجمل  
اه كتبه معجمه

قوله وسعد القين كذا  
بالاصل والعجاج بواو العطف  
وفي القاموس وموضع آخر  
من اللسان يجذفها اه  
معجمه

أذاشت غنثى دهاقين قرية • وصناجة تجذوعلى كل منسِم

قال ابن بري دهنان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عسري  
وهو اسم واد قال

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا • كالفارسي تمشى وهو منتطق

والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والاتي دهقانة والاسم الدهقنة الليث  
الدهقنة الاسم من الدهقان وهو نيزودهن الرجل جعل دهقانا قال العجاج  
\* دهن بالتاج وبالتسوير • ولوى الدهقان موضع بنجد الأزهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى  
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل بعاولوى دهقان معترضا • يردى وأظلافه خضر من الزهر

ودهن الطعام لأنه عن أبي عبيد الاسمي الدهمة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين  
الطعام من الدهقنة (دون) دون نقيض فوق وهو تصدير عن الغاية ويكون ظرفا والدون  
الحقير الخسيس وقال

اذا ماعلا المرءام العلاء • ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وأدين ادانة ويروي قول عدى في قوله

أنسل الذرعان غرب جدم • وعلا الرب أزم لم يدن

وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعل من دنى بدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان  
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا القرص وحده خلف أولاد البقرة خلقه وقد علا  
الرب شذليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى  
التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك  
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه

لا يحمل الفارس الملبون • المحض من أمامه ومن دون

قال وإنما قلنا فيه انه إنما أراد من دونه لقوله من أمامه فأضاف فكذلك نوى إضافة دون  
وأنشد في مثل هذا الجعدى

له أقرط يكون ولا تراه • أماما من معر سنا ودونا

التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه من فروع والتقريب منصوب

لانه صفة ويقال ذونك زيد في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما أنشده ابن جني من قول بعض المولدين وقامت اليه خدلة الساق اعلمت \* به منه مسموما دويته حاجبه قال قاني لأعرف ذون توث الهاء بعلامة تانيت ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا الظروف كلها مذكرة الاقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم إلا أن يكون قد قالوا هو دويته فان كان كذلك فقول دويته حاجبه حسن على وجهه وأدخل الاخفش عليه الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابيا أنشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نشر من أصحابه فهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من ذون يردون من دونه وقد قالوا ذونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانما اله الحون ومنا ذون ذلك فانه أراد ومنا قوم ذون ذلك فحذف الموصوف وثوب ذون ردي ورجل ذون ليس بالحق وهو من ذون الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من ذون ولا يقال رجل ذون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين الندالة وفي القرآن العزيز ومنهم ذون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في ذون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه وقال ابن الاعرابي التذون الغني التام اللجاني يقال رضيت من فلان بمقتصر أي بأمر ذون ذلك ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من ذون وهذا شيء من ذون يقولونها مع من ويقال لولا أنك من ذون لم ترض بهذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللجاني أيضا رضيت من فلان بأمر من ذون وقال ابن جني في شيء ذون ذكره في كتابه الموسوم بالعرب وكذلك أقل الامرين وأدونها ما فاستعمل منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك أوضع منه وأرفع منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أحنتك الشاتين وأحنتك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحنتك ونحو ذلك فانما جاؤا بأفعال على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعال جازفيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال منه ونحو ذلك وقد قالوا افلان آبل منه كما قالوا أحنتك الشاتين الليث يقال زيد ذونك أي هو أحسن منك في الحسب وكذلك الذون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ابن سيده وأذن ذونك أي قريبا قال جرير

قوله أي قريبا عبارة القاموس  
أي اقرب مني اه معجمه

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقِيُونَ مَرَّاسِي \* وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادَنَّ دُونَكَ فَاعْطَلِي  
قال ودون بمعنى خلف وقد ام ودونك الشيء ودونك به أي خذنه ويقال في الاغراء بالشيء دُونَكَ  
قالت تميم للعجاج أَقْبِرْنَا صَالِحًا وَقَدْ كَانَ صَلْبَهُ فَقَالَ دُونَكُمْوه التهذيب ابن الاعرابي يقال ادنُّ  
دُونَكَ أَي اقْتَرَبْ قَالَ لَبِيد

مِثْلَ الَّذِي بِالغَيْلِ يَغْزُو وَنَجْدًا \* يَزِدُّ قَرِيْبًا دُونَهُ أَنْ يُوعِدَا  
نَجْدَسَا كَنْ قَدِ وُطِنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِغَشْيِ الزَّبْرِ وَقَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ خَبَّابٍ

وَأَنْ عَفَّتْ هَذَا فَادَنَّ دُونَكَ إِنِّي \* قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيحُ شِعَارِي  
الغِرَارُ النُّومُ وَالشَّرِيحُ الْقَوْمُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ \* إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا تَمَطَّقُ

فسره فقال تُرِيكَ هذه الخمر من دونها أي من ورائها والخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن  
هذا تشبيه يقول لو كان أسننها قذى لرأيتَه وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى  
قبل وبمعنى أمام وبمعنى وراء وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى  
الشريف وبمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراء فأما دون بمعنى قبل فكقولك دون النهر  
قتال ودون قتل الاسد هو ال أي قبل أن تصل الى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا أمير على ما دون  
جِيحون أي على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراعي ودونك فتمر من بي وفي الامر دونك الدرهم  
أي خذنه وفي الاغراء دونك زيد أي الزمزيد في حفظه وبمعنى تحت كقولك دون قدمك خذ  
عدوك أي تحت قدمك وبمعنى فوق كقولك ان فلانا الشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أي  
فوق ذلك وقال الفراء دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى عل وتكون بمعنى بعد وتكون بمعنى  
عند وتكون اغراء وتكون بمعنى أقل من ذوا أو نقص من ذوا ودون تكون خسيسا وقال في قوله  
نعمالي ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال أبو الهيثم في قوله  
\* يَزِيدُ بَعْضَ الطَّرْفِ دُونِي \* أَي يَسْتَكْسِبُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي  
اقْتَرَبْ مِنِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظْرِ يُقَالُ لِسُرْعَةٍ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّامِحُ  
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِيْنِي دُونَ هَذَا لِأَنَّهُ اسْمٌ وَالدِّوَانُ جَمْعُ الْعَجْفِ أَبُو عبيدة هو  
فَارِسِيُّ مَعْرَبُ ابْنِ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْكَسَاءَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ مَوْلَانَهُ وَقَدْ حَكَاهُ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ  
مشله في التهذيب لكن  
المعدود فيها عشرة فانظره  
اه صححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيدلان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دَوَّيُونٌ فدل ذلك انه فعال وانما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة يطار وانما تعقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل أن الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخميناً ألا تراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فأقر الياء بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سيئله اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة أن يقول دبان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دباوين قال

عداني أن أزورك أم عمرو • دباوين تنفق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من احدى الواو بن ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دباوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وابن جنى انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو اللفظ الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاتب قال الراجز

أعددت ديواناً للذي بالجت • متى يعاين شخصه لا ينقلت

وذي رياس أيضا كلب أي أعددت كلبى لكتب جيرانى الذى يؤذيني فى الجت (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبياى قاضيا وحاكما والديان القهار ومنه قول ذى الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا أفضت فى حسب • فينا ولا أنت ديانى فقخرتوني

أى لست بقاهر لى فتسوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننتم فدأنوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• يا سيد الناس وديان العرب • وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قريش كلمة تدب لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الدينون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدين مثل أعين وديون قال نعلبة بن عبيد بن النخل



نُضْمِنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ \* وَمَهْمَا نَضْمِنُ مِنْ دُيُونِهِمْ نُقْضِي  
 يعنى بالديون ما ينال من جذاها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى  
 ادين وما دينى عليكم مغرم \* ولكن على الشم الجلال القراوح  
 ابن الاعرابى دنت وانا ادين اذا اخذت دينا وانشد ايضا قول الانصارى  
 \* ادين وما دينى عليكم مغرم \* قال ابن الاعرابى القراوح من النخيل التى لا تبالى الزمان  
 وكذلك من الابل قال وهى التى لا كرب لها من النخيل ودنت الرجل اقترضته فهو مدين ومديون  
 ابن سيده دنت الرجل وادنته اعطيته الدين الى اجل قال ابو ذؤيب  
 اَدَانٌ وَأَنْبَاءُ الْاَوَّلُونَ \* بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى  
 الاولون الناس الاولون والمشجحة وقيل دنته اقترضته وادنته استقرضته منه ودان هو اخذ الدين  
 ورجل دائن ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان عليه الدين وقيل هو الذى عليه دين كثير  
 الجوهري رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال  
 وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ \* مُسْتَأْرَبَ عَضَهُ السَّلْطَانُ مَدْيُونَ  
 ومدان اذا كان عاداته ان ياخذ بالدين ويستقرض وادان فلان ادانته اذا باع من القوم الى اجل  
 فصار له عليهم دين تقول منه ادنى عشرة دراهم وانشد بيت ابي ذؤيب \* بان المدان ملى وفى \*  
 والمدين الذى يبيع بدين وادان واستدان وادان استقرض واخذ بدين وهو افتعل ومنه قول  
 عمر رضى الله عنه فادان معرضا اى استدان وهو الذى يعترض الناس ويستدين ممن امكنه  
 وتداينوا تباعوا بالدين واستدانوا استقرضوا الليث اَدَانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدِينٌ اى مستدين قال  
 ابو منصور وهذا خطأ عندي قال وقد حكاه شمر لبعضهم واظنه اخذ منه وادان معناه انه باع  
 بدين او صار له على الناس دين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان  
 واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل اَدَانٌ مخففا وفى حديثه  
 الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اى استدان معرضا عن الوفاء واستدانه طلب منه الدين  
 واستدانه استقرض منه قال الشاعر  
 فَاِنْ يَكُ يَاجْنَحُ عَلَى دَيْنٍ \* فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ  
 ودنته اعطيته الدين ودنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو  
 دائن وانشد الاحمر للبحر السلولى

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَا وَقَدَرَى • مَصَارِعُ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضُيْعًا

قال ابن بري صوابه ضُيْعٌ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سِيفًا تَبِعَهُ • وَزَدَّ دَرَاهِمًا فَوْقَ الْمَغَالِينِ وَاخْتَنَعَ

وتداين القوم وأداينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد بحثت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر ديقته أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أدان وأبأه الأولون • بأن المدان ملئ وفي

وقال شمر في قولهم يدن الرجل أمر ما يملك وأنشدت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنانير أو حبا أو تمرا

أو زيبا وما أشبه ذلك ولا يجوز لاجل لان الاجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا كثر عليه

الدين وأنشد أدان أم نعتان أم يبرى لنا • فتي مثل نصل السيف هزت مضاربه

نعتان أي ناخذ العينه ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الأثني بغيرها وجمعها ما جيعا

مداين ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والقول

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب وداينت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى • فاطلت بعضا وأدت بعضا

وداينت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت بدين وتداينا كما تقول قائله وتقاتلنا وبعته بدينه

أي بتأخير والدينه جمعها دين قال بردان من منظور

فان تمس قد عال عن شأنها • شون فعد طال منها الدين

أي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذي يقرض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الأداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للمبالغة قال والداين

الذي يستدين والداين الذي يجرى الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

نُعِيرَنِي بِالَّذِينَ قَوْمِي وَانَمَا • تَدِينْتُ فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَسَدًا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالموت لانه دين على كل

أحد والدين الجزاء والمكافأة ودينته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم \* بسقام ليس كالسقم  
 ودأينه مداينه ودنياً كذلك أيضاً ويوم الدين يوم الجزاء وفي المنى كأتدين تدان أى كأتجازى  
 تجازى أى تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تنقل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابى  
 للحرث بن أبى شمر الغسانى وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك المخوف أمارى \* ليلا وضجاً كيف يختلفان  
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها \* ليلا وهل لك بالملك يدان  
 يا حاراً يقن أن ملكك زائل \* وأعد لم يان كأتدين تدان  
 أى تجزى بما تفعل ودأنه ديناً أى جازاه وقوله تعالى انالمدينون أى مجزيون محاسبون ومنه  
 الأديان فى صفة الله عز وجل وفى حديث سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن أى يقتص  
 ويجزى والدين الجزاء وفى حديث ابن عمرو لاتبوا الساطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم  
 كما دينونا أى اجزهم بما يعملون به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه  
 مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوى والدين  
 الطاعة وقد دنته ودنت له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا غرا كراماً \* عصينا الملك فيها ان تدينا  
 وروى \* وأيام لنا ولهم طوال \* والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانته وتدنى به فهو دين ومدين  
 ودنت الرجل تدنيا اذا وكلته الى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفى حديث على عليه السلام  
 حبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك دينى ودبنتى أى عادنى  
 قال المنقب العبدى يذ كراقة

تقول اذا درأت لها وضيى \* أهدا دينه أبدأ ودينى  
 وروى قوله \* دين هذا القلب من نعم \* يريد ادينه أى باعاده والجمع أديان والدينه كالدين قال  
 أبو ذؤيب الأياعاء القلب من أم عامر \* ودينته من حب من لا يجاور  
 ودين عود وقيل لافعل له وفى الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآحق من  
 أتبع نفسه هواه وتمنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أى أذلها واستعبدها وقيل حاسبها  
 يقال دنت القوم أدينهم اذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يمدح رجلاً

هودان الرباب اذ كرهوا الدين \* ن دراكاً بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلهما ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هـ هذا  
انما هو طاعته والتعب له ودانه ديناً أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دانتون  
وقال \* وكان الناس الانحن ديناً \* وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذأخاه في دين الملك قال قتادة  
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عزّو دان اذا ذل ودان اذا أطاع ودان اذا عصى ودان  
اذا اعتاد خيراً أو شرًا ودان اذا أصابه الدين وهوداه وأنشد \* يادين قلبك من سلمى وقد ديننا \*  
قال وقال المفضل مغنا ما دأ قلبك القديم ودنت الرجل خدمته وأحسنت اليه والدين الذل  
والمدين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّافِي حَجْرِهِ ابْنُ مَدِينَةٍ \* يَنْظُرُ عَلَى مَسْحَانِهِ يَتَرَكُّ

ويروى في ترمها ابن مدينة قال أبو عبيد عم أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها  
كقولهم هذا ابن بجدتها وقوله تعالى اتنا لمدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير  
مدنين لرجعونها قال الفراء غير مدنين أي غير مملوكين قال وسمعت غير تجزيتين وقال أبو اسحق  
معناه لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة  
والموت قدرة وهذا كقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ودنته أدینه ديناً مسته  
ودنته مملكته ودنته أي مملكته ودنته القوم وليته سياستهم قال الخطيب

لَقَدْ دَنَيْتَ أَمْرِي بِذِكِّ حَتَّى \* تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّعِينِ

يعني مالا كتويري سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصرد مدينة والبيان  
السائس وأنشدت ذى الاصبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمَلِكٍ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ حَيَاتِي فَحَضَرُونِي

قال ابن السكيت أي ولأنت مالك أمري فتسوسني ودنت الرجل جلته على ما يكره ودنت  
الرجل تدبينا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال  
لوقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع  
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق  
السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتسكروا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميثة ثم نفذ فيها وخرج منها لم يعلق به مناشيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل اكفارهم قال من الكفر فزوا قيل أفنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهو لاء يذكرون الله بكرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم قسنة فعموا ووصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يقرقون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المقتضى الطاعة وينسجون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الحالف أي نويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد انه كان على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنبكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخذ لاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليهم واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك جهل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعا له بالعمونة والتوفيق وأما الامانة ههنا فيريد بها أهمل

الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره والدين الداء عن اللغويين وأنشد

• يادين قلبك من سلمى وقد دينا • قال يادين قلبك باعادة قلبك وقد دينا أي جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم موضع الايزال يرببه وبصبيه

وأنشد معهود ودين قال أبو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رمله نازع من منها • دُفوق آفاح معهود ودين

أراد دُفوق رمل أو كُتب آفاح معهود أي مطورا أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مودون مبلول من ودته وأنه ودنا انا بلته والواو فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تعجيف من الليث أو ممن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفاتهم فاما

قوله باعادة قلبك كذا بالاصل  
والمعنى باعادة قلبك وانفسر  
الدين في البيت بالعادة أيضا  
اه معناه

فصل الدال والذال \* حرف النون (ذان)

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها ان ذا ظالم الدين منكنا \* على أسرته يسقي الكواينا  
فانه شبه ظالمها هذا بالدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان في نخوته وليس ظالم هو الدين  
بعينه وبنو الدين بطن قال ابن سيده اراه نسبوا الى هذا قال السهول بن عابدا وغيره  
فان بن الدين قطب لقومهم \* تدور رحاهم ولهم وجول

(فصل الدال المعجمة) \* (ذان) الذونون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو مما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسود وذهب غيره الذونون نبت ينبت في اصول الارطى  
والرثم والآله تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواد الرجل لا ورق له وهو احم واغبر  
وطرفه محدد كهينة الكمرة وله اكلام كاكلام البياقلى وغرة صفراء في اعلاه وقيل هو نبات ينبت

امثال العراجين من نبات القطر والجمع الذانين وقال ابو حنيفة الذانين هنوات من الفروع  
تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولايا كلها شي الا انها تعلقها الابل في السنة

ونا كلها المعزى وتسمن عليها ولها ارومة وهي تتخذ لادوية ولايا كلها الا الجائع لمرارتها وقال  
مرة الذانين تنبت في اصول الشجر اشبه شي بالهليون الا انه اعظم منه واضخم ليس له ورق وله

برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ماء كله وهو ابيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة  
ولايا كله شي الا انه اذا استت الناس فلم يكن به شي اعنى واحدة ذونونة وذاننت الارض ابيقت

الذانين عن ابن الاعرابي وخر جواية ذاننون اي يطلبون الذانين ويأخذونها وانشد ابن  
الاعرابي  
كل الطعام يا كل الطائونا \* الحميض الرطب والذانينا

قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين الجمع ابن شميل الذونون اسمر اللون مدمك  
له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث عه لاطم له ليس بحلو ولا مر لايا كله الا القم ينبت

في سهول الارض والعرب تقول ذونون لارث له وطرثوث لا ارطاة يقال هذا القوم اذا كانت لهم  
تجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذانين لارث لها وطرثوث لا ارطاة اي قد استوصوا بها

فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البروانشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين  
كأنني وقد ميتهيت \* ذونون سورا سه نكيث

قوله تهيت اي تهيت التراب مثل هات بالعظام ونكيث متشعث وقال آخر  
غداة توليتم كل سيفوكم \* ذانين في اعناقكم لم تسال

وفي حديث حذيفة قال لجندي بن عبد الله كيف تصنع اذا تأكل من الناس مثل الوتد او مثل  
الذونون يقول اتبعني ولا تتبعك الذونون بت طويل ضعيف له رأس مدور ورجلاً كاه الاعراب  
قال وهو من ذآته اذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه  
أى ما تصنع اذا تأكل رجل ضال وهو في مخافة جسمه كالوتد والذونون لكثرة نفسه بالعبادة  
يخدعك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور  
والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه  
مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال  
والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت أتمسه منه  
وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين وأذعن  
لي بحق أقر وكذلك أمعن به أى أقرطاعاً غير مستكره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد  
وسأس وبنائه ذعن يذعن ذعناً وأذعن له أى خضع وذل وناقمة مذعان سلسة الرأس منقادة لقائدها  
(ذقن) الجوهري ذقن الانسان مجتمعة لحية ابن سيده الذقن والذقن مجتمعة اللحية  
من أسفلها ما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من  
يستعين بمن لا دفع عنده ومن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله  
ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض ويحفه الأثرم  
على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تعصيف اعماهو  
استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته واجمع أذقان وفي التنزيل العزيز  
ويخرون للأذقان سجداً واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف بها باقاً

وأضحى يسع الماء عن كل فيقة • يكب على الأذقان دوح الكنهيل

والذاقنة ما تحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها وفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين محجري ونحري وطاقنتي وذاقنتي قال أبو عبيد الذاقنة طرف  
الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل  
البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المنسل لأحقن حواقنك بدواقنك فذكر ذلك  
للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منها على حد معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال  
الذاقنة طرف الحلقوم الناتج وقال ابن جبهلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أُرْبِعْ خِصَالًا عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا عَيْتُكَ  
فَوَضَعْتُ عُرْوَةَ الدَّرَةِ ثُمَّ ذَقَنْتُ عَلَيْهَا وَقَالَ هَاتِي فِي رِوَايَةٍ فَذَقَنْتُ بِسُوطِهِ بِسَمْعٍ بِقَالَ ذَقَنْتُ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى  
عَصَاهُ بِالنَّشِيدِ بِالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعْتَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَذَقْنَهُ بِذَقْنِهِ ذَقْنَا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ  
مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنَا ضَرْبٌ سَمِيحٌ وَذَقْنَهُ ذَقْنَا قَفْدَهُ وَالذَّقُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُسَبَّلُ ذَقْنَهَا إِلَى  
الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّرِيِّ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيْعَةُ وَالْجَمْعُ ذَقْنٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
قَدَصَرَ السَّرِيْعُ كَثْمَانَ وَابْتَدَلَتْ • وَقَعَ الْحَاجِجُ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ  
أَيَّ ابْتَدَلَتْ الْمَهْرِيَّةُ الذَّقْنَ بِوَقْعِ الْحَاجِجِ فِيهَا نَضْرِبُهَا بِهَا فَيَقْلَبُ وَأَمَّا الْوَقْعُ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ  
الْحَاجِجِ وَالذَّقْنَةُ كَالذَّقُونِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَحَدْتُ لَلَّهِ شُكْرًا وَهِيَ ذَاقْنَةٌ • كَأَنَّهَا تَحْتَرِحِي مَسْهَلًا نَعْرُ

وَذَقْنَتِ الدَّوَابُّ بِالسُّكْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَا لَتْ شَفْتَاهَا وَدَلُو ذَقْنِي مَائِلَةٌ الشَّفْتَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

• أَنْعَدْتُ لَوَاقِعِي مَا تَعْتَدِلُ • وَدَلُو ذَقُونٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَصْحَى إِذَا حَرَزْتَ الدَّلُوجَاتِ شَفْتَهَا مَائِلَةً  
قِيلَ ذَقْنَتِ تَذَقْنُ ذَقْنًا وَنَاقَةُ ذَقُونٍ تُرْحَى ذَقْنَهَا فِي السَّرِيِّ وَفِي التَّمْزِيكِ تَحْرِكُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ  
وَأَمْرًا ذَقْنَا مَلْتَوِيَةَ الْجِهَارِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقْنِي فَلَانٌ وَلَاقْنِي وَلَاغْدْنِي أَيُّ لَأَزْنِي وَضَائِقِي  
وَالذَّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٌ ( ذزن ) ذَنْ الشَّيْءِ يُذْنُ ذَنْبًا سَالًا وَالذَّنِينُ وَالذَّنَانُ الْخَطَا الرَّقِيقُ  
الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخَطَا مَا كَانَ عَنِ الْعَبْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ  
الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنْ أَنْفُهُ يَذْنُ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِي تَذَنُّ  
ذَنَانًا وَذَنَنْتُ أذْنًا وَرَجُلٌ أذْنٌ وَأَمْرًا ذَنَامًا وَالْأَذْنُ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّنِينُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّنِينُ سَيْلَانُ الذَّنِينِ وَالذَّنَانِي شَبَّهَ  
الْخَطَا بِقَعٍ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْمَاهُ الذَّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوْتَقُ بِهِمْ أَعْمَاهُ الزَّنَانِي وَالذَّنُّ  
سَيْلَانُ الْعَيْنِ وَالذَّنَامُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْتَقِعُ حَيْضُهَا وَأَمْرًا ذَنَامًا مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّنِينِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَبْجَائِ تَشْتَقِعْ لِي أَنْ يَعْنِي أَبْنَاهُ مِنَ الْغَزْوَانِي أَنَا الذَّنَامُ وَالضَّهْيَاءُ وَالذَّنِينُ مَاءُ  
الْفِعْلِ وَالْحَمَارُ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَبْرًا وَأَنْتَهُ

تَوَاتَلُ مِنْ مِصْدَاقِ نَصْبَتِهِ • حَوَالِبُ اسْمِهِ بِالذَّنِينِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ وَيُرْوَى حَوَالِبُ اسْمِهِ وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَسْتَشْهِدًا بِهِ  
عَلَى الذَّنِينِ الْخَطَا بِسَيْلٍ مِنَ الْأَنْفِ وَقَالَ الْأَسْهَرَانِيُّ عِمْرَانَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَتَوَاتَلُ أَيُّ تَجْوَأِي

قوله ودلوزقني كذا بالاصل  
محر كما مقصورا والنشطر  
يشهد له لكن في المحكم دلو  
ذقنا بالمد فلعلها ما مسموعان  
٥١ مصنفه



تَعْدُو هَذِهِ الْاِتَانُ الْحَامِلُ هَرَبًا مِنْ حَارِ شَدِيدٍ مَعْتَمِلٍ لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمْنَعُ الْفِعْلُ وَحَوَالِبُ مَا يَتَحَلَّبُ  
 إِلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْمَنَى وَالْأَسْهَرَانِ عَرَفَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ النَّعْلِ وَيُقَالُ هُمَا الْاَبْلُدُ وَالْاَبْلُجُ وَذَنُّ يَذْنُ  
 ذَيْنًا إِذَا سَالَ الْاَصْمَى هُوَ يَذْنُ فِي شَيْءٍ ذَيْنًا إِذَا كَانَ يَمْسِي شَيْءٌ ضَعِيفَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 وَإِنَّ الْمَوْتَ أَذْنِي مِنْ خَيَالٍ \* وَدُونَ الْعَيْشِ تَمَّ وَادَا ذَيْنًا

أَي لَمْ يَرَفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّنَانَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَانًا يَذْنُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا هَرَمًا  
 أَوْ مَرَضًا وَفَلَانٌ يَذْنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَيْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ أَيَّهَا وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ  
 وَالضَّمِّ بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْعِدَّةِ لِأَنَّ الذَّنَانَةَ بِالْبَاءِ بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ لِأَنَّهَا تَكُونُ الْاَبْقِيَّةَ شَيْءٍ  
 ضَعِيفًا هَالِكًا يَذْنُهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الطَّعَامِ ذَيْنًا مَمْدُودٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدَلَهُ  
 بِالْمُرِيرِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرِي بِهِ وَالذُّنُنُ لُغَةٌ فِي الذُّنُلِ وَهُوَ أَسْفَلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ  
 فَوْنُهُ اِبْدَالٌ مِنْ لَامِهَا وَذَنَانُ الْقَمِيصِ أَسْفَلُهُ مِثْلُ ذَلَالَةٍ وَاحِدًا ذَنْذَنٌ وَذَنْذَلٌ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الثَّنَائِي الْمَضَاعِفِ الذَّاكِنِينَ نَبْتٌ وَاحِدًا ذَوُونٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

كُلُّ الطَّعَامِ بِأَكْلِ الطَّائِيُونَا \* الْحَصِيصَ الرُّطْبَ وَالذَّاكِنِينَ

قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمُزُّ فِيهِ قَوْلٌ ذَوُونٌ وَذَوَانِينَ لِلْجَمْعِ ( ذَهْنٌ ) الذَّهْنُ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالذَّهْنُ  
 أَيْضًا حِفْظُ الْقَلْبِ وَجَعَهُمَا أَذْهَانًا تَقُولُ اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ كِلَاهُمَا  
 عَلَى النَّسَبِ وَكَانَ ذَهْنًا مَغْرَبِيًّا مِنْ ذَهْنٍ وَفِي النُّوَادِرِ ذَهْنَتْ كَذَا وَكَذَا أَيْ فَهَمَّتْ وَذَهْنَتْ عَنْ كَذَا  
 فَهَمَّتْ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَهَنْتِي عَنْ كَذَا وَذَهَنْتِي وَاسْتَدْعَنْتِي أَيْ أُنْسَانِي وَأَهْمَانِي عَنِ الذِّكْرِ الْجَوْهَرِيِّ  
 الذَّهْنُ مِثْلُ الذَّهْنِ وَهُوَ الْفِطْنَةُ وَالْحِفْظُ وَفَلَانٌ يَذَاهُنُ النَّاسَ أَيْ يَبْطِئُهُمْ وَذَاهَنْتِي فَذَهَنْتُهُ  
 أَيْ كُنْتُ أَجُودَ مِنْهُ ذَهْنًا وَالذَّهْنُ أَيْضًا الْقُوَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

أَنْوَبَ رَجُلٌ بِمِذْهَنِي \* وَأَعَيْتُ بِهَا أُخْتَهَا الْغَابِرَةَ

وَالْغَابِرَةُ هُنَا الْبَاقِيَةُ ( ذُونٌ ) الْكِسَائِيُّ فِي الذَّاكِنِينَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَمُزُّ فِيهِ قَوْلٌ ذَوُونٌ وَذَوَانِينَ  
 لِلْجَمْعِ قَالَ وَالذُّوُونُ فِي هَيْئَةِ الْهَلْيُونِ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ التَّذُونُ النِّعْمَةُ وَالذَّانُ  
 وَالذَّيْنُ الْعَيْبُ ( ذَيْنٌ ) الذَّيْنُ وَالذَّانُ الْعَيْبُ وَذَامَهُ وَذَانَهُ وَذَابَهُ إِذَا عَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ  
 الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّانُ وَالذَّابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْاَنْصَارِيُّ

أَجَدُ بِعَمْرَةَ عُثْيَانُهَا \* فَتَهْجُرَ أُمَّ شَائِنَا شَائِنَا

رَدُّنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُولَةً \* بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قوله الحصيص بصادين  
 مهملتين محر كما وقد تشدد  
 به بقوله رملية واحدا  
 بها كما في القاموس اه  
 صححه

وقال كازالجرمي رددنا الكتيبة مقلولة • بها أفتها وبها ذابها  
ولست إذا كنت في جانب • أذم العشرة أعتابها  
ولكن أطاوع ساداتها • ولا أتعلم ألقابها

وفي شعره اقواه في المرفوع والمنصوب والمذان لغة في المذال

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ (رأن) ابن بري الأرائي بنت والبوص شعره والقرز ح حبه  
هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكري ترجمه أرن الأرائية بنت من الخض لا يطول ساقه  
والأرائي جنات الضعة وغير ذلك (ربن) الربون والأربون والأربان العربون وكرها  
بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول رؤبة  
• مسرول في آله مرين • ومروبن فاعناه هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي  
يسمى الران التذيب أبو عمرو المرتين المرتفع فوق المكان قال والمرقي مثله وقال الشاعر  
ومرتين فوق الهضاب لخبيرة • سموت إليه بالسنان فادبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربان السفينة التي يجريها ويجمع  
ربابين قال أبو منصور وأظنه دخيلا (رتن) الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن  
خلط العجين بالشحم والمرتنة الخبيرة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول إلى الليث وقال  
حرصت على أن أجده هذا الحرف لغير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب  
المرتنة بالثامن الرتان وهي الأمطار الخفيفة فكان ترتينها ترتوتها بالاسم (رتن) الرتان  
قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هاني الرتان من الأمطار القطار المتتابعة يفصل  
بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة ترتينا ومرتنة ومرتدة  
كل ذلك إذا أصابها مطر ضعيف وفي نوادر الأعراب أرض مرتونة أصابها رتنة أي مرتوكة  
وأصابها رتان ورتام وقد رتنت الأرض ترتينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رتنت كطلت  
وبغشت ورتنت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لا أعده ترتنت المرأة إذا طلت  
وجهها بغمرة (رثعن) ارتعن المطر كثر قال ذوالرمة

كانه بعد رياح تدهمة • ومرثعات الأجون تتهمة  
الأزهرى المرتعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة  
وككل ملئت مكثه رحابه • ككبش التوالى مرتعن الأسافل

قوله المرتنة معظمة  
ومكنسة كما في القاموس

قوله ورتنت كذا في  
الأصل ولعلها ورشت وحرر  
اه معصمه

قوله قال ذوالرمة الذي في  
المحكم قال رؤبة اه معصمه

قال مُرْتَعَنٌ مُتْساقطٌ ليس يسريع وبذلك يوصف الغيث وارتعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرتعن  
ارتعننا والمرتعن السيل الغالب والمرتعن الرجل الضعيف المسترخى وارتعن استرخى  
وكل مسترخ متساقط مرتعن ويقال جاء فلان مرتعنا ساقط الا كاف أي مسترخيا وارتعنان  
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود العجلي

لماراه جسرنا مجننا \* أقصر عن حسنا وارتعنا

والمرتعن من الرجال الذي لا يمضي على هول (رجن) رجن بالمكان وفي نسخة رجن الرجل  
بالمكان يرتجن رجونا اذا أقام به والراجن الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاقراجن مقببة  
في البيوت وكذلك الناقة رجنت ترجن رجونا وأرجنت ورجنها هو يرتجنها رجنا حبها عن المرعى  
على غير علف فان أمسكها على علف قبل رجنها ترجينا ورجن الدابة يرتجنها رجنا فهي مرجونة  
اذا حبسها وأساء علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى ابن شميل  
رجن القوم ركابهم ورجن فلان راحته رجنا شديدا في الدار وهو أن يحبسها مناخة لا يعلقها  
ورجن البعير في النوى والبرزر رجونا ورجونه اعتد لافه الفراء رجنت الابل ورجنت أيضا  
بالكسروهي راجنة الجوهرى وقد رجنتها أنا وأرجنتها اذا حبستها لتعطشها ولم تسرحها وارتجن  
الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجنت الزبد تفرقت في المخض اللحياني رجن في الطعام ورمك  
اذا لم يعف منه شيئا ورجن البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاب فيه ولا تجبس الناس أولهم على  
آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديدا ولها مهلك من الرجن الاقامة بالمكان ورجنت الرجل  
أرجنه رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر أبي زيد وارتجن عليهم هم اختلط أخذ  
من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأذوا بة وهي الزبد تخرج من السقاء  
مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا باليمن فذلك الارتجان قال  
أبو عبيدواياه عن بشر بن أبي حازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذا غلت \* أنزلها مذمومة أم تذييها

وهي في مرجونة أي اختلاط لا يدرون أيقعون أم يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال  
ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة (رجن) ارتجن الشيء اهتز  
وارججن وقع بكرة وارتجن مال قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر  
هو مثلت كما في القاموس  
اه صححه

زاد المجد والرجين أي كأمير  
السم القاتل وبها الجماعة  
والمرجونة القفة ورجان  
كشدا واد بنجد وكهينة  
موضع بالمغرب اه كته

وشراب خسرواني اذا • ذاقه الشيخُ نَغَى واربحن

وفي المثل اذا اربحن شاصياً فارفع يداً أي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجله يعني اذا خضع لك

فاكف عنه الاصمعي المر بربحن المائل قال الازهرى وأنشدتني أعراية بفيء

أبأخت عدايا شبيهة كريمة • جرى السيل في قربانها فاربحنت

أراد أنها أوفرت حتى ما لمت من كثرة جملها ويقال أنا في هذا الامر مر بربحن لأدري أي فنيءه

أركب وأي صرعته وصرقيءه وروقيه أركب ويقال فلان في دنيا مر بربحن أي راسعة كثيرة

وامرأة مر بربحنه اذا كانت سمينة فاذا امتت تنبأت في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام

في حجرات القدس مر بربحنين من اربحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن

الزبير في صفة السحاب واربحن بعد تبسقي أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أوردته ابن

سيده والازهرى والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير وأوردته الجوهري في حرف

النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء يربح اذا ثقل وجيش مر بربحن

ورحى مر بربحنه ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مر بربحنه • تبعج نجابا زيرا الحوافل

وليل مر بربحن ثقيل واسع واربحن السراب ارتنع قال الاعشى

تدر على أسوق الممترين • ركضنا اذا ما السراب اربحن

(رجعن) ارجعن أي انبسط وارجعن كاربحن وقال اللحياني ضرب به فاربعن أي اضطلع

وألقي بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاصياً فارفع يداً يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته

فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يداً عنه وأنشد اللحياني

فلما ارجعنوا واسترنا خيارهم • وصاروا جميعا في الحديد مكددا

أي فلما اضطجعوا وغلبوا وجل مكددا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا

الاصمعي ارجعن وارجعن وارجعب وارجعب اذا صرع وامتد على وجه الارض ويقال

ضربناهم بقعازتنا فاربعنا وأي بعصينا (ردن) الردن بالضم أصل الكم يقال قيص

واسع الردن ابن سيده الردن مقدم كم القميص وقيل هو أسفله وقيل هو الكم كله والجمع أردان

وأردنة وأردنت القميص وردنته تردينا جعلته ردنا وفي المحكم جعلت له أردانا قال قيس

ابن الخطيم الانصاري

وعمره من سروات النساء • تتفتح بالمسك أردانها

والأردن ضرب من الخزالاحمر والردن بالتحريك القزوقيل الخزوقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد أهو ببيكرشادن • مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الامور ويجتأبها • كشق القراري ثوب الردن

القراري الخياط وقال الليث في تفسير البيت الردن الخزالاصفر والردن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون منسوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذي يغزل به

الردن والمردن المظلم وليل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد عس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أسادت إليه ويوما فلما • دخلت في مسر ينج مردون

فان بعضهم قال أراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسرخ الواسع وقال بعضهم هم المردون

الموصول وقال شمر المردون المنسوج قال والردن الغزل أراد بقوله في مسر ينج مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الردن الغزل الذي ليس بمستقيم وأردنت الحمى مثل أردمت وقال القرأه

ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج وجل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب الى

السواد قليلا والرادني ايضا من الابل الشديد الحرة قال الاصمعي ولا أدري الى أي شيء نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قري ويحتج فلا يكون منسوب الى شيء الاصمعي وغيره اذا خالط حرة

البعير صفرة كالورس قيل أحر رادني وبغير رادني وناقه رادنية اذا خالطت حرتها صفرة كالورس

ويقال للشيء اذا خالط حرة صفرة أحر رادني والردن الغريم الذي يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمت رادني بالغوايه كما قالوا أيضا ناصع عن ابن الاعراب وردنية اسم امرأة والرماح

الردنية منسوبة اليها الجوهري القناه الردنية والريح الردني زعموا أنه منسوب الى امرأة

الشمهري تسمى ردنية وكانا يقومان القنا بخط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة ردن ورماح لادن

وانرادن الزعفران وينشد للاغلب • وأخذت من رادن وركم • قال ابن بري صواب انشاده

بالضاه وهو قبصرت بعزب ملام • فأخذت من رادن وركم

ابن السكيت الأردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أباي الديبيري

قد أخذتني نعسة اردن • وموهب مبرزها مصن

قوله مُبْرَأَى قَوِي عَلَيْهَا يَقُولُ نَمَوْهَا بِصَبْرٍ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ النَّعَامِ قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ  
الْأُرْدُنُّ الْبَلَدُ وَالْأُرْدُنُّ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ وَبَعْضُهُمْ يَخْفَقُهَا التَّهْدِيبُ الْأُرْدُنُّ أَرْضُ الشَّامِ  
الْجَوْهَرِيُّ الْأُرْدُنُّ اسْمُ نَهْرٍ وَكَوْرَةٌ بِأَعْلَى الشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رزن) رَأْدَانُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلُ رَأْدَانَ تَنِي • شَدَدْتُ لَمْ يَشُدُّ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسُ

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير مصروف  
قبل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من  
باب رَوَّذَ أَوْ رَى ذَا مَا فَعَلْنَا أَوْ قَعَلْنَا رَوَّذَانَ أَوْ رَوَّذَانَ ثُمَّ اعْتَلَّ اعْتَلَّ لِأَشَادَا ٣١ (رزن) الرزِينُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ رَزِينٌ سَاكِنٌ وَقِيلَ أُصِيلُ الرَّأْيِ وَقَدَّرَ رَزَانَةٌ وَرَزٌّ وَنَاوِرَ رَزْنُ الشَّيْءِ يَرَزُّهُ رَزْنًا رَزْرًا  
ثَقَلَهُ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ مَا ثَقَلَهُ مِنْ خَفْتِهِ وَشَيْءٌ رَزِينٌ أَيْ ثَقِيلٌ وَقِيلَ رَزْنُ الْحَجَرِ رَزْنًا أَقْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَيُقَالُ شَيْءٌ رَزِينٌ وَقَدَّرَ رَزْتَهُ يَدِي إِذَا ثَقَلْتَهُ وَامْرَأَةٌ رَزَانٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَبَاتٍ وَوَقَارٍ وَعَفَافٍ  
وَكَانَتْ رَزِينَةً فِي مَجَلِّهَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها

حَصَانُ رَزَانٌ لِأَنَّ بَرِيَّةً • وَنُصِّحُ عَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْعَرَاوِلِ

وَالرَّزَانَةُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالرَّزْنُ وَالرَّزْنُ كَمَا تَمَسَّكَ الْمَاءُ وَقِيلَ تُقْرِفِي حَجْرًا وَعُغْلَطِي فِي  
الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَاجْمَعُ أَرْزَانٌ وَرُزُونٌ وَرِزَانٌ قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جَوْبَةَ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً • فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّبْفِ مُحْتَرِقِ

وَقَالَ جَيْدُ الْأَرْقَطِ

أَحْقَبَ مَيْفَاهُ عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنُ أَرُونِ

لَا خَطِلَ الرَّجْعُ وَلَا قَرُونِ • لِأَحِقِّ بَطْنِ بَقْرِي سَمِينِ

وقال ابن حنزة هو الرزْنُ بالكسر لا غير قال ابن بري ويبت ساعدة مما يدل انه رزْنٌ لان فعلا  
لا يجمع على أفعال الاقليات وقد رزْن الرجل في مجلسه اذا توقرف فيه والرزانة الوقار وقد رزْن  
الرجل بالضم فهو رزِينٌ أَيْ وَقُورٌ وَالرَّزَانُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا رَزْنَةٌ بِالسُّكُونِ وَالرُّزُونُ بِقَابِ  
السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ • حَتَّى إِذَا حَرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ • الْأَصْحَمِيُّ الرُّزُونُ  
أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدَةً هَارِزْنٌ وَيُقَالُ الرُّزْنُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ وَقِيلَ الْمَكَانُ  
الْمَرْتَفِعُ وَقِيلَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ فِيهِ طُمَأْنِينَةٌ تَمَسُّكَ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي الرُّزُونِ أَيْضًا

زاد الصائغاني رَوَّذَانَ أَعْيَامًا مِثْلَ  
رَوَّذَانَ وَالرَّزَانَةَ الرِّسَاتِيَّةَ  
وَالْقَسْرِيَّ وَابْنَ رَأْدَانَ مِنْ  
الْقُرَاءِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ٥١ كَتَبَهُ ٥٥٥

قوله الرزِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَمْرُ فِيهِ  
سَهْلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَقَطَ  
وَالْأَصْلُ الرِّزِينُ الثَّقِيلُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ وَحَرَّرَ ٥١

قوله مُحْتَرِقِ النَّيِّ فِي مَادَةٍ  
مَحْقُوقِ مِنَ الْعَبَّاحِ مُحْتَرِقِ  
وَحَرَّرَ ٥١ مَحْمُودِ

حتى اذا حُرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ \* وَبِأَيِّ حَزْمٍ مَلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ

والرُّزْنُ مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدَّعْوَةِ  
حجارة ليس فيها من الطين شيء لا يثبت وظهره مستو والرُّوزْنَةُ الكُوَّةُ وفي المحكم الخرق في أعلى  
السقف التهذيب يقال للكُوَّةِ النافذة الرُّوزْنُ قالوا حسبه معربا وهي الرُّوزَانُ تكلمت بها  
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد \* وَبَعَّةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ \*  
وأنشد ابن الاعرابي

التي وجدك ما أفضى الغريم وان \* حان القضاء ولا رقت له كبدى  
الأعصى أرزن طارت برأيتها \* تنو ضربتها بالكف والعصد

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كلبا ضاريا \* عندي وفضل هراوة من أرزن  
ومعاذرا كلبا ووجهها باسرا \* وتشيكا عض الزمان الأرن

(رسن) الرسن الجبل والرسن ما كان من الآزمنة على الانف والجمع أرسان وأرسن فأما  
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثال من الصعاليك بأرسان الخيل يضرب للامر  
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنها وقيل رسنها  
شدها وأرسنها جعل لها رسنا وخرمته شددت حرامه وأخرمته جعلت له حراما ورسنت الفرس  
فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام \* أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام  
ولم يصفه بقصر الخد وإنما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان  
وأجرت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الخيل الذي يقاد به البعير وغيره  
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرنه أى جعلته يجزه يريد خيلته وأهملته يرعى كيف شاء المعنى  
انه أخبر عن مساحتته ومجاحة أخلاقه وتر كذا التضييق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضی  
الله عنها قالت ليزيد بن الاصم ابن أخت ميمونة وهي ثعالب ذهبت والله ميمونة ورعى برسنتك  
على غار بك أى خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن الانف وجمعه المراسن  
وأصله في ذوات الحمار ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أثف القرم ثم كثر حتى قيل مرّس الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجِبَةٌ وَحَاجِبًا مَرَّجًا \* وَقَاجًا وَمَرَّسًا مَرَّجًا

وقول الجعدي \* ساس المرّس كالسيد الأزل \* أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخراطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنورسن حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل أجمية لان فعالوا وفعالونا يسامن أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل قال الأزهرى الرساطون بلسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن بسكون الشين القرضة من الماء والرشن الداخل على القوم الاقيا كل رشن يرشن رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راشن وهو الذي يتههدمواقيت طعام القوم فيغترهم اغتراراهو الذي يقال له الطفيلي الجوهرى الرشن الذي ياقى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيلي وأما الذي يتحصن وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا ولغ في الاناء قدرشن رشنا

وأشد ليس بقصل حلس حلسم \* عند البيوت راشن مقم

ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابى

تَشْرَبُ مَافِي وَطْهٍ أَقْبَلَ الْعَيْنِ \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

والرشن الرف أبو عمرو الرفيف الرشن والرشن الكوة (رصن) رصن الشئ بالضم رصانة فهو رصين ثبت وأرصنه أثبته وأحكمه ورصنه أكله الاصهي رصنت الشئ أرضنه رصنا أكلته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ورجل رصين كرزين وقد رصن ورصنت الشئ أى حكمته فهو مرصون قال لبيد

أَوْ مَسَلِمٍ عَمَلَتْ لَهُ عُلُوبَةٌ \* رَصَنْتَ ظَهْرَ رَوَّاجٍ وَبَنَانٍ

أراد بالمسلم غلاما وثمتت يده امرأته من أهل العالية وفلان رصين بما جئتك أى حتى بها ورصنته بلسان رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

\* يقول انى رصين الجوف فاسقونى \* والرصينان فى ركبة الفرس أطراف القصب المركب فى الرضفة (رضن) المرصون شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض فى بناء

أو غيره وفى نوادر الاعراب رصن على قبره وضمد ونضد ورند كاه واحد (رطن) رطن العجمى

قوله بكسر الميم قال الصاغاني كسر الميم خطأ بل هو كقعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول المجد كقعد الصواب كنبه اه فخره

قوله والرشن الداخل الخ وكذا المقيم كافي التكملة اه مصححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هـ نا وكذلك فى المحكم وضبط فى مائة ح ل م م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتخفيف الميم عكس ما هنا ومثله فى التكملة وغيرها اه مصححه

قوله وشمته الخ ومنه ساء المرصون أى موشوم كافي التكملة قال والمرصن كنبه حليدة تكوى بها الدواب اه مصححه



يَرْتُنُّ رَطْنًا تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاتِنَةُ التَّكَلُّمُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَقَدَرْنَا أَنْ نَقُولَ رَأَيْتَ  
 أَعْجَمِيَّ يَتَرَاتِنُ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَاتَرَاتِنٌ فِي حَاقَاتِهَا الرُّومُ \*  
 وَيُقَالُ مَارُطِينًا هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامُكَ وَمَارُطِينًا بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُ رَطْنَتْ لَهُ رَطَانَةٌ وَرَاتِنَتْهُ  
 إِذَا كَلَّمَتْهُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَرَاتِنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَّاطًا جَمًّا \* أَصْوَاتُهُمْ كَتَرَاتِنِ الْفَرَسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَتْ أُمُّ رَأَةَ فَارِسِيَّةٌ فَرَطْنَتْ لَهُ قَالَ الرَّطَانَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَالتَّرَاتِنُ  
 كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَهْلُورُ وَانْمَا هُوَ مُوَاضِعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ  
 الْعَجْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّجَاشِي قَالَ لَهُ عَمْرُو مَاتَرِي كَيْفَ يَرْتُنُّونَ بِحَرْبِ  
 اللَّهِ أَيْ يَكْتُونُ وَلَا يَبْصُرُ حَوَابًا فَمَاتَرَهُمُ وَالرَّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا  
 أَهْلُهَا إِذَا دَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّعَانَةُ وَالطُّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ  
 أَيْ نَهْضُوا عَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رَفَقَةٌ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهُ يُحَيِّبُ \* (رَعْنُ) الْأَرَعْنُ الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ الْمُسْتَرْتَحِي وَالرُّعُونَةُ الْحَقُّ  
 وَالْأَسْتَرَخَانُ رَجُلٌ أَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءٌ يَبْنِي الرُّعُونَةَ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدَرْنَا بِالضَّمِّ  
 رَعْنٌ رُعُونَةٌ وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا  
 إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ انْمَا هِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ قَاتِلِ اللَّهِ  
 تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا مَكَانَهُمُ أَنْظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى  
 هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوْ الْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا قَاعُونًا مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ وَقَرَأُ  
 الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَثِيرًا وَسَخِرًا وَحَقًّا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ  
 رَاعِنًا غَيْرُ مَنُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرُ مَنُونٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذَكَرْتُهَا يَفْسُرُهَا فِي الْمَعْتَلِّ عِنْدَ  
 ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَسْتَقِ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْ هَهُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى بِحَرْفِ الْهَيْزِ  
 فَهِيَ الْمَسْلُومُونَ أَنْ يَلْفِظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ إِذَا نَهَمُوا اللَّهُ كَانُوا  
 اعْتَمَوْهَا فَكَانُوا يَسْبُونَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَتَسْتَرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ  
 الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمَرُوا أَنْ يَخَاطَبُوا بِالْعَزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بِكُمْ لِبَعْضِ  
 وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنُ الْأَسْتَرَخَانُ وَرَعْنُ الرَّجُلِ اسْتَرَخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شِدَّةً قَالَ خَطَّامُ الْجَمَّاسِيِّ وَوَجَدَ

بخط النيسابوري انه للاغلب العجلى

اناعلى التَشَوَّاقِ مَنَاوَالْحَزْنَ • مَمَامَدُ لِلْمَطِيِّ الْمُسْتَقْفِنِ  
نَسُوقَهَا سَنَاوَبَعْضُ السُّوقِ سَنَ • حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ  
أَعْنَاقَهَا مُسَلْزَازَاتٌ فِي قَرْنِ • حَتَّى إِذَا قَضَوْا الْبَاتَاتِ الشَّجِينِ  
وَكُلُّ حَاجِ لُقْلَانِ أَوْلَهِنَّ • قَامُوا فَنَشَدُوا هَالِئِشْتِي الْآرِنِ  
وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيهِارَعَنَّ • حَتَّى أَتَخْتَلَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

قوله رحله فيها رعن أى استرخاه لم يحكم شذها من الخوف والجملة ورعنته الشمس أكتدماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وانشد

بَاكَرُهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِبِهِ • كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ

أى مغمشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الاتف العظيم من الجبل ترامتقدما وقيل الرعن اتف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قبيل للبيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول رعان الجبال شبيه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعونا شهما بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقة تشوبه ظلمة الليل

تَشُوبُ مَغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا • إِذَا طَرَقَتْ بِمَرْدِاسِ رَعُونِ

ومغمضات الليل دياجير ظلها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال رؤبة • يَعْدِلُ عَنْهُ رَعْنٌ كُلُّ صُدَةٍ • وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّعْنُ مِنَ الْجِبَالِ

ليس بطويل وجعه رعون والرعناء البصرة قال وسيمت البصرة رعناء تشبها برعن الجبل قال

الفرزدق لَوْلَا أَبُو مَالِكٍ الْمَرْحُومَانِ لَهُ • مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ عَلَى وَطْنَا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك جبرورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن جبر بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رَعِينِ • حَيَاكَةُ تَمَشِي بِعُلْطَتَيْنِ

والرعنا معن بالطائف أيضا طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عَدَاةُ الرَّعْنِ وَالْحَرْقَانِدَعُو • وَصَرَ حَبَاطِلُ الظَّنِّ السَّكَدُوبِ

خرقاه موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخذ إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلظ (رغن) الأزهرى في الرباعي قال الليث وغيره الرغنة التثنية تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها (رغن) رغن إليه وأرغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

وأخرى تصقها كل ريح \* سريع لدى الحور أرغانها

وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى أخذ إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلظ وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرماح مرغنان لا خيل الشدق سلعا \* م ممر مقنولة عضده

قال مرغنان مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الاصغاء إلى القول وقبوله والأرغان مثله والرغنة السهولة يمانيه ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذاك كل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذاق من العدو ويوم سغن إذا كان ذاق شراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب لعلك وأعنتك ورعنتك ورعنتك بمعنى واحد وقال الكسائي لعن ولغن ورغن ورغن بمعنى لعن ويقال رغن عند الله قال يريد لعنه عند الله قال الفراء لو ن بمعنى لعن قال وسعتهم يقولون لو نها تر كب يريدون لعنها تر كب (رفن) فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبغير رفن سابغ الذنب ذباله قال النابغة الجعدي

وهم دلقوا به جبر في خيس \* رحيب السرب أرغن مرغن

بكل مجرب كاللث يشمو \* إلى أوصال ذبال رفن

أراد رفلًا قول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النبض والرانة المتجثرة في بطن الأصمعي المرقت الذي نفر ثم سكن وأنشد

ضربا ولا غير مرغن \* حتى ترني ثم ترقتني

وأرقان الرجل على وزن اطمأن أي نفر ثم سكن يقال أرقان غضبي وأنشد ابن بري للمجاج

\* حتى أرقان الناس بعد المجول \* المجول مفعول من الجولان وفي الحديث إن رجلا شكى إليه التعزب فقال عتف شعرك ففعل فأرقان أي سكن ما كان به يقال أرقان عن الأمر وأرقهن قال ابن الأثير ذكروه الهروي في رقا على أن النون زائدة وذكروه الجوهري في حرف النون على أنها أصلية وقال ابن بري حرق رفهنية أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء لان الالف والنون زائدتان

قوله وهم دلقوا الخ مثله في

الصباح قال الصاغاني وهو

تصنيف ومداخلة والرواية

وهم ساروا الجبر في خيس

وكانوا يوم ذلك عند ظني

غداة تعاورته ثم ييض

رفغن إليه في الرهج المكن

وهم زحفوا الغسان بزحف

رحيب السرب أرغن مرغن

ويروي مرغن ومرغن بضم

فسكون والمكن بضم

فكسر اه كنه معصمه

وهي ملحقة بجبعتنة قال وليس لفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفة وقال هي ملحقة بالجماسي  
 ٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)  
 قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو في رفهنية من  
 العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسي بألف في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها  
 (رقن) الرقان والرُقون والأرقان الحناء وقيل الرُقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسحة اذا ما شئت غنت • مضخة التراب بالرقان

قال ابن خالويه الرقان والرُقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقر بهم الملائكة منهم  
 المترقن بالزعفران أى المتلطيح به والرقن والترقن والأرتقان التلطيح بهما وقد رقن رأسه وأرقنه

اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموها • يجرى بين اذا سلين جديل

ويقال امرأة راقنة أى مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكتمرة تسعى بهكته • صفراء راقنة كالشمس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدى • وأشرفت أمك للتصدى

وأرقنت بالزعفران الوردى • فاضرب غدالك والذى وجدى

بين الرعات ومناسط العقده • ضربة لاوان ولا ابن عجد

وأرقن الرجل لحيته والترقن مثله وترقن بالطيب وأسترقن عن اللعياني كما تقول تضح وترقن

الكتاب قارب بين سطوره وقيل رفته نقطه وأجمه لبتين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب

الحسابات تسويد الموضع لثلاثتهم انه يبيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتاب

وهو ترينه وكذلك ترين الثوب بالزعفران والوزن وأنشد

• دارك رقم الكاتب المرقن • والمرقن الكاتب وقيل المرقن الذى يخلق حلقا بين السطور

كترقن الحصاب ورقن الشئ زينه والرُقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم

سمى بذلك الترقين الذى فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله -م وجدان الرقين يغطى أفن

الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين بمعنى جمع رقة وهي الورق (ركن) ركن الى الشئ

وركن يركن ويركن ركنًا وركنًا ما وركانه وركانية أى مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصائغى الرقانية  
 أى وزن الطمانينة غضارة  
 العيش والرقان أى كتاب  
 شبيه بالردان من المطر اه  
 كتبه معجمه

يركن بفتح الكاف في الماضي والآتى وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال  
 كراع ركن يركن وهو نادر أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضرونم يتم وفي التنزيل العزيز  
 ولا تتركنوا الى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشئ واطمأن اليه  
 ولغة اخرى ركن يركن وليست بشيخة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان أبو عمرو وأجاز ركن يركن  
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن  
 ركنًا ضن به فلم يفارقه وركن الشئ جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك  
 وجند وغيره وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده  
 أى اخذناه وركنه الذى تولى به والجمع أركان وأركان أنشد سيبويه لرؤية

قوله وليست بشيخة عبارة  
 المصباح وركن ركونا من  
 باب فعد قال الازهرى  
 ليست بالنصيحة اه معجمه  
 قوله وهو خلاف ما عليه  
 الخ أى لان باب فعل يفعل  
 بفخصتين ان يكون حلقى  
 العين أو اللام اه مصباح

\* وزحم ركنك شديد الأركان \* وركن الانسان قوته وشدة وكذلك ركن الجبل والقصر وهو  
 جانبه وركن الرجل قومه وعنده ومادته وفي التنزيل العزيز لئن لم يكن قوماً أو آوى الى ركن شديد  
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم في  
 بيت النابغة \* لا تفتننى بركن لا كفا له \* وقيل فى قوله تعالى أو آوى الى ركن شديد  
 ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العددان آوى الى ركن شديد وفلان ركن من  
 أركان قومه أى شريف من أشرفهم وهو آوى الى ركن شديد أى عز ومنعة وفى الحديث انه  
 قال رحم الله لوطا ان كان آوى الى ركن شديد أى الى الله عز وجل الذى هو أشد الأركان  
 وأقواها وانما ترجم عليه لهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو آوى الى ركن شديد  
 أراد عز العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركن له أركان عالية  
 وقيل جبل ركن شديد وفى حديث الحساب ويقال لأركانه انطق أى لجوارحه وأركان كل شئ  
 جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها ورجل ركن رميز وقور رزين بين الر كانه وهى الر كانه والر كانية  
 ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركن وقد ركن بالضم ركانة وناقمة مر كنة الضرع والمركن  
 من الضروع العظيم كانه ذوالاركان وضرع مر كن اذا اتفق فى موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس  
 بجد طويل قال طرفة \* وضرتهم امر كنة درور \* وقال أبو عمرو مر كنة بجمعة والمركن شبه تور  
 من آدم يتخذ للماء وشبه لقن والمركن بالكسر الأجنة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه  
 حديث جنة انها كانت تجلس فى مر كن لاختهاز ينب وهى مستحاضة والميم زائدة وهى التى  
 فخص الآلات والر كمن القار ويسمى ركنًا على لفظ التصغير والأركان العظيم من الدهاقين  
 والأركان رئيس القرية وفى حديث عمر رضى الله عنه انه دخل الشام فاتاه أركان قرية فقال له

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن ركون القرية رئيسها ودهقانها  
 الاعظم وهو أفعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان أهلها يركونون اليه اي يسكنون  
 ويميلون ويركونون وركن وركن وركانه اسماء قال وركانه بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق  
 امرأته البتة فلقه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان جبل شجرة  
 معروفة من القواكه واحده رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته بعنى الخليل عن الرمان  
 اذا سمي به فقال لا أصرفه فى المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدرى  
 من أى شىء اشتقاقه فيجمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه  
 أصلية مثل قرص وجاض وفعال أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن ان فعلا  
 أكثر من فعلان بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا يكثر فى النبات فهو المران والجماض  
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفى حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انها  
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها أتبا الكذل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك  
 ان ولدها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الأخرى  
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علقه قال ابن سيده وذكرة ههنا لانه ثلاثى  
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى دم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكرة الأزهرى هنا أيضا  
 وقوله فى التزليل العزيز فى صفة الجنان فيهما فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الزمان والنخل  
 غير القا كة لان الواو تعطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت  
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تكثر الشىء جملة ثم تخص من الجملة شىء تفصيلا وتنبهها  
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد  
 أمرهم بالصلوة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيه بها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان  
 ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسوله  
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على خطهما  
 وقربهما من حالتها ويقال لتنت الرمان مرمنة اذا كثر فيه أصوله والرمانة تصغر مرمنة  
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطفى وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها  
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلوشهدت أم القديد طعاما • ٣ بجرعش خيل الأرمينية أرتت

٣ قوله بجرعش اسم موضع كما  
 أنشده ياقوت فيه وقال هو  
 من أبيات الحماسة وقال فى  
 أرمينية مانصه قال أبو على  
 اذا جرينا عليها حكم العربى  
 كان القياس فى هزتها  
 الزيادة وحكمها الكسر  
 لتكون مثل إيفيل  
 واخر يط والطريح ثم الحقت  
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء  
 التأنيت وكان القياس فى  
 النسبة اليها أرمينية الا أنها  
 لما وافق بعد الزامها ما بعد  
 الحاء فى حنيقة حذفت الياء  
 كما حذف من حنيقة فى  
 الذيب وأجريت ياء النسبة  
 مجرى تاء التأنيت فى حنيقة  
 كما جرينا مجراها فى روى  
 وروما ويكون مثل بدوى  
 ونحوه مما عرفت فى النسب اه  
 كتبه معصمه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سيده يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل اللمع وارمعن سال فهو رمعل ورمعن (رنن) الرنة لصيغة الحزينة يقال ذورنته والرنين الصياح عند البكاء ابن سيده الرنة والرنين والأرزان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنت ترن رينا ورنتت ترينا وترينة وأرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي شجرا ومغنة وأطياره مرنة قال الشاعر

عما فعلت ذلك سيداني \* أخاف ان ملكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والأرزان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات قال والأرزان صوت الشهيبي مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرمت له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهمه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتهن والحمامة في تحببها والحمار في نهيقه والسحابة في رعدها والماء في خريبه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال لبيد

كل يوم ممنعوا حاملهم \* ومرنات كآرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا نانا إذا ما أنضبا \* إرنا ن محزون إذا تحوبا

أراد أن يضف قلب ورنتها نارتينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على انها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث قتلته أي أهل الحى بالرنين الرنين الصوت وقدرن برن رينا والرنت شئ يصيح في الماء أيام الصيف وقال \* ولم يصدح له الرنت \* والرنت الماء القليل والرب الماء الكثير ولرناه الطرب على بدل التضغيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقواهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عند معتل ويوم أرونان شديد في كل شئ أفعال من الرنين فيما ذهب إليه ابن الاعرابي وهو عند سيديويه أفعال من قولك كشف الله عنك رونة هذا الأمر أي نعمته وشدة وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرنتي شهر جمادى وجهه رنن والرنتي الخلق يقال ماني الرنتي مثله قال أبو عمرو الزاهد يقال لجمادى الآخرة رنتي ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذي السنة \* من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تخفيف انما الرئي النساء النساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ  
ذكره المجد وغيره في المعتل اه  
معجمه

قوله الرني شهر جمادى  
الذي في القاموس ورفي  
بلا لام شهر جمادى اه  
معجمه

الطيب عبد الواحد أبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم  
 ما تَجِبَتْ حُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّبِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ  
 أَنْبَتُكَ فِي الْحَنِينِ نَقَلْتُ رَبِّي \* وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

والحنين اسم الجادى الاولى (رهن) الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند  
 الانسان مما ينوب مناب ما اخذ منه يقال رهننت فلانا داره رهننا رهنه اذا اخذ رهننا والجمع  
 رهون ورهان ورهن بضم الهاء قال وليس رهن جمع رهان لان رهان جمع وليس كل جمع يجمع الا ان  
 ينص عليه بعد ان لا يحتمل غير ذلك كالكبوا كالبوايد وايد واسقية واساق وحكى ابن جنى في  
 جمع رهن كعبد وعبيد قال الاخفش في جمعه على رهن قال وهو قبيحة لانه لا يجمع فعمل على فعل  
 الاقلا شاذا قال وذكراهم بقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمع للرهان كما يجمع  
 رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش والرهنه واحدة الرهائن وفي الحديث  
 كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالتبينة والشتم ثم استعمل في معنى  
 المرهون فقول هورهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها  
 فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكها منها بالرهن في يد المرتين قال الخطابي تكلم الناس في هذا  
 وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريدانه اذا لم يعق عنه فبات  
 طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو  
 ما علق به من دم الرحم ورهنه الشيء يرهنه رهنه ورهنه عنده كالأه ما جعله عنده رهننا قال الاصمعي  
 ولا يقال أرهنه ورهنه عنه جعله رهننا بل منه قال \* أرهن بنيت عنهم رهن بني \* أراد  
 أرهن أبا بني كما فعلت أنت وزعم ابن جنى ان هذا الشعر جاهلي وأرهنته الشيء لغة قال همام

ابن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السأولي

فَلَمَّا خَشِبَتْ أَظْفَارَهُمْ \* نَجْوَتْ وَأَرْهَنْتَهُمْ مَالِكَا

غَرِيبًا مَقِيمًا بَدَارَ الْهَوَا \* نَأْهُونَ عَنِّي بِهَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عَنِّي عَلَيْهِ الشُّهُو \* دَانَ عَانِدَالِي وَإِنْ تَارَكَا

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْإِمَا \* مَا أَيْ عَدُوًّا لِعَدَائِكَا

وأنكر بعضهم أرهنته وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا كما تقول قت وأصك عينه قال ثعلب



الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنتهم مالكا على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضٍ وشبهه بقولهم قت وأصلك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو وواو حال فيجعل أصلك حالا للفعل الاول على معنى قت ما كوجهه أي تركته مقبلا عنهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وانما يقال رهنته قال ومن روى وأرهنتهم مالكا فقد أخطأ قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

براهنني فبرهنتني بنيه \* وأرهنته بني بما أقول

ومثله للاعشى آلت لأعطيه من أبنائنا \* رهنا فبفسدهم كن قد أفسدا

حتى يفيدك من بنيه رهينة \* نعش وبرهنتك السماك الفرقد

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته التوب دفعته اليه أي رهنته قال ابن الاعرابي رهنته لسانى لا غير وأما التوب فرهنته وأرهنته معروفة وكل شيء يتحسس به شيء فهو رهينه ومرتهند وارتمن منه رهنا أخذه والرهان والمرهنة المخاطرة وقد رهنته وهم يتراهنون وأرهنتوا بينهم خطر ابذلوا منه ما يرضى به القوم بالغاما يبلغ فيكون لهم سبقا ورهنت فلانا على كذا امرهنة خاطره التهذيب وأرهنت ولدى رهانا أخطرهم خطرا وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن \* وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل عرجع عمار والرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملمزم يقال هذا رهان لك أي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أي محبوس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهانا كل شيء ثبت ودام فقد رهن والمرهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأتالك رهن بالري وغيره أي كفيل قال

\* انى ودلوى لها وصاحبي \* وحوضها الأفتح ذا النصاب \* رهن لها بالري غير الكاذب \*  
\* وأنشد الأزهري \* ان كفى لك رهن بالرضا \* أي أنا كفيل لك ويدي لك رهن يريدون به

الكفالة وأنشد ابن الاعرابي

والمرهون فن لا يجترم \* بعاجل الختف يعاجل بالهرم

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرهنته أي أدمته لهم وأرهني لك الأمر أي أمكنك وكذلك أوهب قال والمهوء والرهُور الخف واحد وهو اللين وقدرهن في البيع والقرض بغير ألف وأرهن بالسلعة وفيها غاي بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يطوي ابن سلمي بها من راكب بعدا \* عبيدة أرهنت فيها الدنانير

ويروي صدر البيت \* ظلت تجوب بها البلدان ناجية \* والعبيدة بل منسوبة إلى العبد والعبد قبيلة من مهرة وأبل مؤرقة موصوفة بالنجابة وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا على قوله

أرهن في كذا وكذا أرهن أرهنا إذا أسلف فيه ويقال أرهنت في السلعة بمعنى أسلفت والمرئى الذي يأخذ الرهن والشئ مرهون ورهين والآخر رهينة والراهن الثابت وأرهنه للموت أسلمه عن

ابن الأعرابي وأرهن الميت قبراً ضمنه أياه وأنه رهين قبري والآخر رهينة وكل أمر يحتبس به شئ فهو رهينه ومرتهنه كما أن الإنسان رهين عمله ورهن لك الشئ أقام ودام وطعام راهن مقيم قال

الخبز واللحم لهم راهن \* وقهوة راووقها ساكب

وأرهنه لهم ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أرهنا أي أدمته وهو طعام راهن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد لأعشى يصف قوما يشربون خرا لا تنقطع

لا يستفيقون منها وهي راهنه \* الأبهات وان علوا وان نهوا

ورهن الشئ رهنا دام وثبت وراهنه في البيت دائمة ثابتة وأرهن له الشرأ دامه وأثبتته له حتى كف عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا راهن لك أي معدوا راهن المهزول المعني من الناس والابل

وجميع الدواب رهن رهن رهونا وأنشد الأُموي

إماترى جسمي خلا قدرهن \* هزلا وما مجد الرجال في السمن

ابن شميل الراهن الأتخف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الأزهري رأيت بخط أبي بكر الأبيادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره لغيره والراهنة من الفرس السرة

وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهين بين الأطباء قوادى عشر

(رهدن) الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سميده الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والأمر فيها سهل اه معصمه

قوله من راكب كذا في الأصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اه معصمه

قوله ورهن الشئ يابيه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اه معصمه

قوله الواحد رهدن بتثليث  
رائه وقوله ورهدنة بفتح  
الراء والذال وضمهما مع  
تحقيق النون في فتحهما  
وتشديدهما في ضمهما والهاء  
ساكنة على كل حال كما في  
القاموس ٥١ مصححه

كل رهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العاصف الواحد رهدن الاضهي  
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدله ورهدنته وهو طائر يشبه بالقبرة الا انه ليست له قزعة وفي  
الصحاح طائر يشبه الحجر الا انه ادبس وهو أكبر من الحجر وقال

تذرينا بالقول حتى كانه \* تذري ولدان بصدن رهادنا

والرهدن الاجق كل رهدل قال

قلت لها اياك ان توكني \* عندي في الجلسة او تلبيني \* عليك ما عشت بذلك الرهدن

قال ابن بري الرهدن الاجق والرهدن العصفور الصغير ايضا وقد تبدل النون لا ما فيقال الرهدل  
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزدو جمع الرهدن الاجق الرهادنة مثل القراعنة والرهدون  
الكذاب والرهدنة الابطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لرجل في تيس  
اشتراه من رجل يقال له سكن

رايت تيسا راقني لسكن \* مخرفج الغداء غير تبحن

أهدب معقود القرا خبعن \* فقلت بعينه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فاضمن \* فندحتي قلت ما ان ياتي \* خيبت بالنقد ولم ارهدن

أي لم ابطي ولم احنس به التهذيب والازد ترهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرون  
الشدّة وجمعها ررون والرونة الشدة ابن سيده رونة الشيء شدته ومعظمه وانشد ابن بري  
ان يسر عنك الله رونتها \* فعظيم كل مصيبة جلال

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أي شدته وعظمته ويقال رونة الشيء غايته في حرا أو بردا وغيره من  
حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجأدى الآخرة لشدّة برده  
والرون الصباح والجلبة يقال منه يوم ذوارونان وزجل قال الشاعر \* فهي تغنيني بأرونان \*  
أي بصياح وجلبة والرون أيضا أقصى المشارة وأنشد يونس \* والنقب منقح مائها والرون \*  
ويوم أرونان وأرونان شديدا الحروانم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حرو قيل هو الشديد  
في كل شيء من حرا أو بردا وجلبة أو صباح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا \* على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه والرواية المعروفة يوم أرونان لان القوافي مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز إضافة  
اليوم اليه أيضا كما في  
القاموس ويشير اليه  
الموافق فيما بعد كتبه  
مصححه

فَارْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا \* بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعًا مِنْ هِجَانٍ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَرَوْنَا أَنْفُوعًا لِمَنْ الرِّيبِ التَّهْذِيبِ أَرَادَ أَرَوْنَا بِتَشْدِيدِ بَاءِ النِّسْبَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
 لَمْ يَتَّقِ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفَهُ \* إِلَّا الدِّينِيَّ وَالْإِلْدِرَّةَ الْخَلْقُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا كَسْرُ النُّونِ عَلَى أَنْ أَسْلَمْنَا أَرَوْنَا عَلَى النِّعْتِ فَخَذَفَتْ بَاءُ النِّسْبَةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكْعَمْ وَلَمْ يَغَبْ \* عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرَوْنَا نِيَّ عَصَبٍ  
 وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْطُوانِ \* فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرَوْنَا  
 فَيَحْتَمِلُ الْإِضَافَةَ إِلَى عَمَقَتِهِ وَيَحْتَمِلُ مَا ذَكَرْنَا وَلَيْسَ أَرَوْنَا وَأَرَوْنَا بِنَاءً شَدِيدًا الْحَرُ وَالْغَمُّ وَحِكْيُ  
 نَعْلَبُ رَأَيْتَ لَيْلَتُنَا اشْتَدَّ حَرْهَا وَغَمُّهَا قَالَ ابْنُ سَيْدَمٍ وَأَمَّا جَلْنَاهُ عَلَى أَفْعَلَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ  
 دُونَ أَنْ يَكُونَ أَنْفُوعًا لِمَنْ الرِّيبَةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ أَوْ فَعُولًا مِنْ الْأَرَنِ الَّذِي هُوَ التَّشَاطُ لِأَنَّ أَنْفُوعًا لَا  
 عَدَمٌ وَأَنْفُوعًا لَا قَلِيلٌ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْشٍ لَا يَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فَلَمَّا عَدِمَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هَذَا  
 الثَّانِي وَصَحَّ الْإِشْتِقَاقُ جَلْنَاهُ عَلَى أَفْعَلَانَ التَّهْذِيبِ عَنْ شَمْرِ قَالَ يَوْمُ أَرَوْنَا إِذَا كَانَ نَاعِمًا  
 وَأَنْشَدَ فِيهِ بِنَاءً لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِي

قوله الدينبي كذا بالاصل  
 وخرجه اه مصححه

هَذَا يَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ \* جَمُّ الْمَلَاهِي أَرَوْنَا

صَوَابُهُ جَمُّ مَلَاهِيهِ قَالَ وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي الْفَرْحِ وَكُنْ أَبُوهُ الْهَيْمِ شُكْرًا أَنْ يَكُونَ  
 الْأَرَوْنَا فِي غَيْرِ مَعْنَى الْغَمِّ وَالشَّدَةِ وَأَنْكَرَ الْبَيْتَ الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ شَمْرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمُ أَرَوْنَا  
 مَا خُوذَ مِنَ الرَّوْنِ وَهُوَ الشَّدَةُ وَجَمْعُهُ رَوُونٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبَّ أَيُّ سَمْرٍ وَدَفَنَ سَمْرَهُ فِي بَيْتِ زِيَارَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ  
 يَخْطِئُ فَيَقُولُ ذَرَوْنَا وَالْأَرَوْنَا الصَّوْتُ وَقَالَ

بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جَنْ يَرُوعُهُ \* وَلَا أَنْسِ ذُو أَرَوْنَا وَذُو رَجَلٍ

وَيَوْمُ أَرَوْنَا وَلَيْلَةُ أَرَوْنَا شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَأَرَوْنَا مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّوْنِ وَهُوَ الشَّدَةُ وَرَأَى الْأَحْمَرُ رَوْنَا  
 أَيَّ اشْتَدَّ (رِين) الرِّينُ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ وَالرِّينُ الصَّدَأُ الَّذِي يَهْلُو السِّيفَ وَالْمِرْآةَ وَرَأَى  
 الثُّوبَ رَيْنًا تَطْبَعُ وَالرِّينُ كَالصَّدَأِ يَغْتَشِي الْقَلْبَ وَرَأَى الذَّنْبَ عَلَى قَلْبِهِ يَرِينُ رَيْنًا وَرَيْنًا وَرَيْنًا  
 عَلَيْهِ وَغَطَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَلَّابِلَ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيَّ غَلَبَ وَطَبَعَ وَخَتَمَ  
 وَقَالَ الْحَسَنُ هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَادَ الْقَلْبُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

مَخَافَةٌ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ \* بِسُكْرٍ سَنَاهُمْ كُلَّ الرُّيُونِ

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الحجر غلبته وغشيتته وكذلك  
النعاس والهيم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم  
والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في اسيف  
جُهينة مراكبه الذين قد رين به يقول قدامها طبعه الله الدين وعلته الديون وفي رواية ان عمر خطب  
فقال الا ان الاسيف اسيف جُهينة قد رضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فأدان معرضا  
وأصبح قد رين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له  
به وقيل رين به انقطع به وقوله فأدان معرضا أى استدان معرضا عن الاداء وقيل استدان معرضا  
لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أيتنا المرين  
على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرّين سواد القلب وجمعه ريان وروى  
أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد  
يذنب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى  
يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخعي الرين ان يسود القلب من الذنوب والطبع أن  
يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل  
على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشى على قلبه  
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرّين سواء كالذام والذيم  
والعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي  
زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الحجر

ثم لما رآه رانت به الخمر وأن لا ترى شئ باقيا

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرّينة الخمر وجمعها رينات  
وران النعاس في العين ورانت نفسه غمت ورين به مات ورين به رين واقوع في غم وقيل رين به  
انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

فحبت حتى أظهرت ورين بي • ورين بالساقى الذى كان معي

وران عليه الموت ووران به ذهب وأران القوم فهم من ينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم  
أوهزلت وهم من ينون قال أبو عبيد وهذا من الامر الذى تأهم مما يغلبهم فلا يستطيعون  
احتماله ورانت نفسه ترين رينا أى خبت وغمت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الحريري ان كان هذا اسما للباب والافهون من الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة ربا فالريان فعلا من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب الريارين والمعنى ان الصيام بتعطيهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

(فصل الزاي) \* (زان) الزوان حب يكون في الطعام واحدة زوانة وقد زبن والزوان ايضادى الطعام وغيره والزوان الذي يجالط البروهى حبة تسكروهي الذنقة ايضا وفيه اربع لغات ذوان وزوان بغيره مزوزان وزوان بالكسر فيهما وحكى نعلب كلب زبنى بالهمز قصير ولا نقل صيني ونويرن ملك من ملوك حنجر اصله بران من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في اوله والتعريف ورشح يزني وازني ويرانى وازاني وازني على القلب وازني على القلب ايضا (زبن) الزبن اللفح وزبت الناقة اذا ضربت بثفتات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفتات والركض بالرجل وانحبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالبوز بن الشيء يزبنه مزبنا وزبن به وزبت الناقة بثفتاتها عند الحلب دفعت بها وزبت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفع وزبنتها رجليها لانها تزبن بهما قال طريح

عيس خنايس كهن مصدر \* ثمذا الزبنة كالعريس شتم

وناقة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية ورجما زبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كلن من عاداتها أن تدفع حالها عن حلبها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب زبون تزبن الناس أي قصدمهم وتدفعهم على التسيبه بالناقة وقيل معناه ان بعض أهلها يدفع بهضا الكثرتهم وانه لاوزبونة أي ذو دفع وقيل أي مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

يدني الذم عن أحساب عومي \* وزبونات أشوس تيمان

والزبونة من الرجال الشديدا المانع لما وراة ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أي كبر وتزبن القوم تدافعوا وزبن الرجل دافعه قال

عئلي زابني حلما ومجدا \* اذا التقت الجماع للخطوب

وحل زبنا من قومه وزبنا أي تبنة كأنه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفا أو حالا  
والزبانة الاكمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنها دفعتهم والزبانة كل متمر من  
الجن والانس والزبانة الشديدة عن السير في وكلاهما من الدفع والزبانة الذين يزبنون الناس  
أي يدفعونهم قال حسان

زبانة حوله أياتهم \* وخورلدي الحرب في المعمة

وقال قتادة الزبانة عند العرب الشرط وكلمة من الدفع وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم  
أهل النار إليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانة قال قتادة فليدع ناديه حبه وقومه  
فسندع الزبانة قال الزبانة في قول العرب الشرط قال الفراء يقول الله عز وجل سندع  
الزبانة وهم يعملون بالأيدي والارجل فهم أقوى قال الكسائي واحد الزبانة زبني وقال الزجاج  
الزبانة الغلاظ الشداد واحدهم زبانة وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليهم ملائكة  
غلاظ شداد وهم الزبانة وروى عن ابن عباس في قوله تعالى سندع الزبانة قال أبو جهل لئن  
رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لأخذته الملائكة عيانا  
وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزبانة زباني وقال بعضهم زبني وقال بعضهم زبني مثل عقرية  
قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبايل وعباديد والزبان  
الدافع للأخبين البول والغائط عن ابن الاعراب وقيل هو المسك لهما على كره وفي الحديث  
خسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان  
والجارية البالغة تصلي بغير خمار والعبد الا بق حتى يعود الى مولاه والزبانة قال الزبان الدافع  
للأخبين وهو بوزن السجيل وقيل بل هو الزبان بنونين وقد روى بالوجهين في الحديث  
والشهور بالنون وزبنت عنها هديتك تزبانها زبنا دفعها وصرفتها قال اللحياني حقيقة ما صرفت  
هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وزباني العقرب قرناها وقيل طرف قرنها  
وهما زبانيان كأنها تدفع بهما والزباني كواكب من المنازل على شكل زباني العقرب غيره  
والزبان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر ابن كناسه من كواكب العقرب  
زبانيا العقرب وهو كوكبان متفرقان أمام الأكليل بينهما قيد رشح أكبر من قامة الرجل والاكليل  
ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أبو زيد يقال زباني وزبانيان وزبانيات للنجم وزباني  
العقرب وزبانياتها وهما قرناها وزبانيات وقوله أنشده ابن الاعرابي

فدالتكس لا يبيض حجره \* محرق العرض حديد مطره \* في ليل كانون شديد خصره  
وقوله أنشده ابن الاعرابي \* عض بأطراف الزباني قمره \* يقول هو أقلق ليس بمحتون  
الماقلص منه القمر وشبه قلفته بالزباني قال ويقال من ولدو القمر في العقرب فهو نحس قال نعلب  
هذا القول يقال عن ابن الاعرابي وسأله عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه التيم الذي لا يطعم  
في الشتاء واذ عض القمر بأطراف الزباني كان أشد البرد وأنشد

وليلة إحدى الليالي العرم \* بين الذراعين وبين المرزم \* تهم فيها العنز بالتكلم  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن المزابنة ورخص في العرايا والمزابنة بيع الرطب  
على رؤس النخل بالتمر كيلاً وكذلك كل ثمرة يبيع على شجرة بتمر كيلاً وأصله من الزبن الذي هو  
الدفع وانما نهى عنه لان الثمر بالتمر لا يجوز الا مثلاً بمثل فهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر ولانه يبيع  
بمجازفة من غير كيل ولا وزن ولان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع  
وأراد الغابن أن يمضيه فتراثا فقد افعا واختصما وان أحدهما اذا دم زبن صاحبه عما عقد عليه  
أي دفعه قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين زبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى  
عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وروى عن مالك أنه قال المزابنة كل شيء من الجزاف الذي  
لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه يبيع شيء مسمى من الكيل والوزن والعدد وأخذت زبن من الطعام  
أي حاجتي ومقام زبن اذا كان ضيقاً لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه في ضيقه وزلقه قال

ومنهل أوردنيه لزن \* غير غير ومقام زبن \* كفتيه ولم أكن ذا وهن

وقال مرقش ومنزل زبن ما أريد ميته \* كاني به من شدة الروع أنس

ابن شبرمة ما بهاز بين أي ليس بها أحد والزبونة والزبونة بفتح الزاي وضمها وشدة الباعف ما جيعها  
العنق عن ابن الاعرابي قال ويقال خذ بقردنه بزبوتته أي بعنقه وبنوز بينة حتى التيب اليه زباني  
على غير قياس حكاه سيديويه كأنهم أبدلوا الالف كان الياء في زبيني والجزيمان والزبنتان  
من باهله بن عمرو بن نعلبة وهما خزيمه وزبينة قال أبو معدان الباهلي

جاء الحزائم والزبان دلدلاً \* لاسابقين ولا مع القطان

فمجتت من عوف وماذا كلفت \* وتجي عوف آخر الركان

قال الجوهري وأما الزبون للفسي والحريف فليس من كلام أهل البادية وزبان اسم رجل



(زتن) الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون على هذا فيقول مادة على حيالها والا كرفعلون من الزيت وهو مذكور في باب ٣ (زحن) زحن عن مكانه يزحن زحنا فحرك وزحنه عن مكانه أزاله عنه قال الأزهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأة زحنة وتزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة أى شغل ببطء ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطأ إليه وأنشد \* اذا ما التوى الزحنة المتأزف \* وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحنا وهو بطؤه عن أمره وعمله قال واذا أراد رجلاً فعرض له شغل فبطأ به قلت له زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الأعرابي الزحنة القافلة بتقلها وتباعها وحشمها والزحنة منعطف الوادى ويقال تزحن عن الشيء اذا فعله مع كراهية له (زحن) زحن الرجل زحنا تغير وجهه من حزن أو مرض (زرين) زرين الخلية مبرزها (زرجن) الزرجون الماء الصافي يستنقع في الجبل عربى صحيح والزرجون بالتحريك الكرم قال دكين بن زجاج وقيل هي لمنطور بن حبة

٣ زاد المجرد ما سمعت له  
زحنة بفتح الزاي وسكون  
الجيم أى كلمة ونبسة اه  
معجمه

كان باليربنا المة أول \* ماء دوالي زرجون ميل

قال الاصمعي هي فارسية معربة أى لون الذهب وقيل هو صبغ أخرج قاله الجرمي وقيل الزرجون قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

بتلوا من منابت الشج والأذ \* خرتينا ويا نعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

اليك أمير المؤمنين بعثتها \* من الرمل تنوي سبت الزرجون

يعنى سبت الزرجون الشام لأنها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبي حنيفة والزرجون الحجر قال السيرافي هو فارسي معرب شبه لون الذهب لان زربا بالنار سية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هل تعرف الدار لام الخزرج \* منها انظلت اليوم كالأزرج

فانه أراد الذي شرب الزرجون وهي الخرفاشق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول كالأزرج من حيث كانت النون في زرجون قياسها أن تكون أصلا لانها بازاء السين من قريوس ولكن العرب اذا اشتقت من الأجمي خلطت فيه وذ كالأزهرى في ترجمة زرج قال

قوله بدلوا من منابت الخ  
قال الصاغاني يعنى أنهم  
هاجروا الى ريف الشام اه  
معجمه

الزرجون الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزرجون شجر العنب كل شجر قرز جونة قال شمر أراها  
فارسية معربة نردقون قال وليست بعروفة في أسماء الخمر غيره زركون فصيرت الكاف جيماء بدون  
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الكيئة لجمة داخل الزردان والزربنة  
خلفها لجمة أخرى (زرفن) الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لفتان  
قال أبو منصور والصواب زرزين بالكسر على بناء فاعيل وليس في كلامهم فاعيل الجوهري الزرفين  
والزرفين فارسي معرب وقد زرقت صدغه كلمة مؤنثة وفي الحديث كانت دُرْع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات زرافين إذا علق بزرافين استرت وإذا أرسلت مست الأرض (زرمن)  
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرامين الخلق (زغن) النهاية لابن الاثير في حديث عثمان  
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يرغنون اليها أي يميلون  
قال ابن الاثير يقال زغن إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركون اليها فصحف قال ابن  
الاثير الاقرب إلى التعريف أن يكون يذغنون من الأذعان وهو الانتقاد فعداها إلى بمعنى اللام  
وأما يركون فإبداها من يرغنون (زفن) الزفن الرقص زفن زفن زفن وهو شبيه بالرقص  
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت ترقص للعبس أي ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع  
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أقدم وقد الحبشة فجاءوا يرغنون ويلعبون أي يرقصون ومنه  
حديث عبد الله بن عمرو إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطلع به اللعب والزفان والزمارات  
والمزاهر والكفارات قال ابن الاثير ساق هذا اللفظ سببا فواحد الزفن والزفن بلغة عمان  
كلاه ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم فقيمهم ومد البحر أي حره ونداهم الزفن عسيب من عسيب  
الخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصر المرمول قيل هي لغة أزدية والزفن الشديد ورجل فيه  
ازفنة أي حركة ورجل ازفنة متحرك مثل به سيبويه وفسره السمرقاني ورجل زفن إذا كان  
شديدا خفيفا وأشد

إذا رأيت ككبكا زفننا • فادع الذي منهم بعمر ويكنى

والككبك الشديد وقوس زرفون مصوتة عند التحريك قال أمية بن أبي عانذ

مطار يح بالوعث مر الحشو • رهاجرن رماحة زرفونا

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر فينعول من الزفن لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز  
أن يكون زرفون دبا عيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدون قال وورثه

قوله غير مزركون عبارة  
التهذيب وقال غيره أي غير  
شمر معربة زركون اه  
كتبه معصمه

قوله والزيفن الشديد  
كسيفن وحضجر كافي  
القاموس اه معصمه  
قوله مطار يح بالوعث الخ  
تقدم في مادة حشر ضبطه  
بغير ذلك وما هنا موافق  
لضبط نسخة من التكملة  
لأصانعي كتبت في حياته  
معقمة. قول عليا جندا  
اه معصمه

فيما قول اليا زائدة النضر ناقمة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها طابها زبنته برجلها وقد زفنت  
وزبنت وابتيت فلانا فزفنتي وزبنتي ويقال للرقاص زفان ويزفنة اسم رجل عن كراع ورجل  
زيفن طويل وزيفن وزوفن اسمان (زكن) زكن الرجل يزفنه زفنا حله وأزفنه على الرجل  
أعانه ابن الاعرابي أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدعه وعدله وأونه  
وأصفه وأناه وبواه وحوله كله بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا التحريك وأزكنه  
علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذي هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره  
الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنه ما الحماى ظنته قال ولا يقال منه رجل زكن  
وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيئا علمته اياه وأفهمته حتى  
زكنه قال ابن بري حكى الخليل أزكنته بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان  
يظن فيصيب والافصح زكنته بمعنى ظننت وانكر ابن قتيبة زكنته بمعنى ظننت وحكى أبو زيد  
قال يقال زكنته منك مثل الذي زكنته مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم يقبر  
به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنته به الامر وأزكنته عاربت توهمه وظننته وفي نوادر  
الاعراب هذا الجيس يزكن القار ويظن القار أي يقارب الليث الا زكن ان تزكن شيئا بالظن  
فتصيب تقول أزكنته اذ كانا اللحياني هي الزكاته والزكانية أبو زيد زكنته الرجل أزكنه  
زكنا اذا ظننت به شيئا وأزكنته الخبر اذ كانا أفهمته حتى زكنه فهمه فهما وأزكن غيره أعلمه  
يقال زكنته بالكسر أزكنته زكنا بالتحريك أي علمته قال ابن الاعرابي زكن الشيء علمه وأزكنه  
ظنه وقيل زكنه فهمه وأزكنه غيره أفهمه الاصمعي يقال زكنته من فلان كذا أي علمته  
وقول قعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبي ودهم أبدا \* زكنته منهم على مثل الذي زكنوا

عذامبعل لان فيه معنى اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذي اطلعوا عليه مني وقال  
الجوهري قوله على مقعمة أبو زيد زكنته من مثل الذي زكنته مني وأنا أزكنه زكنا وهو الظن  
الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنته من الرجل مثل  
الذي زكن تقول علمت منه مثل ما علم مني قال أبو بكر التزكين التشبيه والظنون التي  
تقع في النفوس وأنشد

بأي هذا الكاشر المزكن \* أعلن عما تخفي فاني معلى

قوله ومثله أبطغه الح  
كذا يضبط الاصل  
والتهذيب ولم يمتد لجمعها  
في مظانها فخرها اعمده  
قوله الزكن الحافظ ضبطه  
المجد كصرد اه صححه

اليزيدي زكنت بفلان كذا وأز كنت أي ظننت الاصحى التزكين التشبيه يقال زكن عليهم وزكمت  
 أي شبه عليهم ولبس وفي ذكراياس بن معوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال  
 بعضهم هو أز كمن من اياس الزكن والأز كان الفطنة والحس الصادق يقال زكنت منه كذا  
 زكأوز كانه وأز كنه وبنو فلان يراكون بنو فلان مزا كنه أي يدانونهم ويثافنونهم اذا  
 كانوا يستخسونهم ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا مالجا اليه وخالطه وكان معه بز كمن زكونا  
 وزكن فلان من فلان زكأ أي ظن به ظنا وزكنت منه عداوة أي عرفتها منه وقد زكنت أنه رجل  
 سوء أي علمت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان  
 العصر والجمع أزمن وأزمان وأزمنة وزمن زامن شديد وأزمن الشيء مطال عليه الزمان والاسم  
 من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله مزامنة وزمانا من  
 الزمن الاخيرة عن العياشي وقال شمر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان  
 الرطب والفاكهة وزمان الحز والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر قال والدهر  
 لا ينقطع قال أبو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها  
 قال وسعدت غير واحد من العرب يقولون أقبا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرها وان هذا البلد  
 لا يجملنا دهر اطويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه  
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعجوز زحني بها في السؤال وقال كانت تأتينا  
 أزمان خديجة أراد حياتها ثم قال وان حسن العهد من الايمان واستأجرته مزامنة وزمانا عنه  
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر ومالقيته مذرمنة أي زمان والزمنة البرهة وأقام زمنة بفتح الزاي  
 عن العياشي أي زمنا ولقيته ذات الزمين أي في ساعة لها أعدادير يدبلك تراخي الوقت كما  
 يقال لقيته ذات العويم أي بين الاعوام والزمن ذو الزمان والزمان آفة في الحيوانات ورجل  
 زمن أي مبتلى بين الزمان والزمان العاهة زمن يزمن زمنا وزمنة وزمانه فهو زمن والجمع زمنون  
 وزمين والجمع زميني لانه جنس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب  
 فعيل الذي بمعنى مفعول وتكسيرة على هذا البناء نحو جرح وجرحي وكلم وكلمتي والزمان أيضا  
 الحب وقد روى بيت ابن علبنة

ولكن عرّيتني من هو الزمان • كما كنت ألقى منك اذا نامطلق

وقوله في الحديث اذا تقارب الزمان لم تكذبوا يا المؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد استواء الليل

قوله وأقام زمنة الخ  
 ضبطه المجد والصاغاني  
 بالتحريك اه معصمه

والنهار واعتدالهما رقيقا أراد قُرْبَ انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمانُ بكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلان من زَمَّتْ قال وجلها على الزيادة أولى فينبغي أن تذكر في فصل زَم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان (زحخن) الزحخن والزحخنة السبي الخلق (زنن) زنه بالخير زنا وأزنته ظنه به أو أتهمه وأزنته بنى أتهمته به وقال حضرمي بن عامر

ان كنت أرتنتني بها كذبا • جر فلاقيت مثلها عملا

وقال الليثاني أرتنته بحال وبعلم وبخيرا أي ظننته به قال وكلام الهامة زنته وهو خطأ ويقال فلان يزُنُّ بكذا وكذا أي يتهم به وقد أرتنته بكذا من الشر ولا يكون الا زمان في الخبر قال ولا يقال زنته بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنهما ما رأيت رئيسا يحخر بايرن به أي يتهم بمسا كته يقال زنه بكذا وأزنته إذا أتهمه وظنه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس ان التزنته بالجلل أي نتممه به وفي الحديث الاخر قتي من قريش يزُنُّ بشرب الخمر وفي شعر حسان في عائشة رضي الله عنها • حصان رزان ما رزن برية • ويقال ما رزن أي ضيق قليل ومياه رزن قال الشاعر

ثم استغاثوا بجماء لارشائه • من ماء لينة لا ملح ولا رزن

ويقال الماء الزنُّ الطنون الذي لا يدري فيه ماء أم لا والزنُّ والزني هو الزنأ الضيق وزن عصمه إذا يس وأنشد

نهت ميمونا لها قانا • وقام يشكو عصبا قد رنا

وأنشد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على زن الرجل استرخت مفاصله والزنُّ الدوسر عن أبي حنيفة ابن الاعرابي الزنين الدوام على كل الزن وهو الخلد والخلد الماش وفي الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الا بقر ولا صلاة الزنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن أي جفن فقطر وقيل هو الذي يدافع الأخبثين وفي رواية لا يصل أحدكم وهو زنين وفي الحديث الاخر لا يؤمنكم أنصروا ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي

حسبه من اللبن • اذراه قل وزن

اللبن مصدر أبتت عنقه من الوسادة وحسبه موضع تحت رأسه محسبة وهي وسادة من آدم وأبو زنة كنية القرد (زهذن) رجل زهذن عن كراع لثيم بالزاي (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزماني هذه عبارة الجوهري وفي التكملة ومادة ش ه ل من القاموس أن اسمه سهل بالشين المعجمة ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان ابن مالك بن صعْب بن علي بن بكر بن وائل قال الشارح وسباق نسب زمان بن تميم الله صحيح في ذاته انما كون القند منهم سهولان القند من بني مازن اه صححه قوله الدوسر هونبت ينبت في أضعاف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع وله سنبل وحب ضاوي دقيق أسمر يختلط بالبر والازنان الابنان بكسر فسكون فيهما ورجل زناني بكسر أوله وتخفيف ثابته للذي يكفي نفسه لا غير وحنطة زنة بكسر الزاي وفتح النون مشددة خلاف العذى ذكره الصاغاني اه صححه قوله الزوان الخ هو مثلث الزاي كما في القاموس اه صححه قوله اذراه الخ هكذا في الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخالط البر وخص بعضهم به  
 الدوسر واحد نوزانة وزوانة ولم يعلموا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في  
 الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يميز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان  
 فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي  
 موضوعه الواو الليث الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيم وروى عن القراء  
 انه قال الا زمانا الشيم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي املك تزوتنا اذا طلعت كأنك  
 هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزينا واحد والزونة كلزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون  
 قصير والفتح أعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزوزي القصير قال ابن  
 بري زوزي حقه أن يذكرك في فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فعنلى وانما ذكره لموافقته معنى  
 زونة وقال • وبعلها زونك وزوزي • ابن الاعرابي الزوزي الرجل ذوالأية والكبر الذي  
 يرى في نفسه ما لا يرا غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيئه الناظر في عطفه يرى ان عنده  
 خيرا وليس عند ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون  
 فزيدت الكاف وتركت التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان  
 البشم وروى القراء عن الدبيرة قالت الزان الخمة وأنشدت

صَحَّحَ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَلَّتُهُ • وَلَا يُجَافُ عَلَى أَمْعَانِهِ الْعَرَبُ

وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

تَرَى الزَّوْزِيَّ مِنْهُمْ ذَا الْبُرْدَيْنِ • يَرْمِيهِ سَوَارُ الْكُرَى فِي الْعَيْنَيْنِ • بَيْنَ الْحَاجِّينَ وَبَيْنَ الْمَأْقِنِ  
 والزون الصم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال جيد • ذات الجحوش عكفت للزون •  
 والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتصب قال رؤبة • وهنانه كلزون يجلي صمته • والزون  
 الصم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الها فهو زون وزور قال جرير

يَمْشِي بِهَا الْبَقْرُ الْمَوْشَى أَكْرَعُهُ • مَشَى الْهَرَاذِيُّ بِنِي بَعَةَ الزُّونِ

وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجعه أزيان قال جيد بن ثور

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَزْيَانِهَا • وَدَلَّ أَجَابَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى

زانه زينا وأزانه أزيته على الاصل وتزين هو وأزدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا أن التاء  
 لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدها أبلا وامنهادا لافهم مزردان وان أدغمت قلت مزان وتصغير

قوله في غير زمان كذا  
 بالاصل من غير نقط هنا وفيما  
 يأتي قريبا ولم يتهتد لها بعد  
 اللتيا والتي اه مصححه

قوله الزونة المرأة العاقلة  
 ضبطها الجسد بالضم ونص  
 الصاعاني على انها بالفتح  
 وزاد الزوانة بالضم الحوصله  
 والزانه بفتح الزاي وتخفيف  
 النون المزراق اه مصححه

مزدان مزين مثل محير تصغير مختار ومزيبان عوشت كما تقول في الجمع مزان ومزايين وفي حديث خزيمه ما معنى أن لا يكون مزداناً باعلانك أي متزيباً باعلان أمرك وهو مقتول من الزينة فابدل التاء الالاجل الزاي قال الأزهرى سمعت صبيان بنى عقيل يقول لا خروجي زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وان الأخر قيحه قال والتقدير وجهي ذوزين ووجهك ذوشين فنعتم بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل أي ذو عدل ويقال زانه الحسن بزينه زينا قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابي أنك تزوتنا إذا طلعت كأنك هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزوتنا واحد وزانه بمعنى وقال المجنون

فبارب اذ صيرت لي الهوى • فزني لعينها كزنتها

وفي حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيب السعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو في صفتها ورجل مزين أي مقدد الشعر والحجام مزين وقول ابن عبد الشاعر

أجنت على بغل تزفك تسعة • كأنك ديك ما تل الزين أعور

بمعنى عرفه وتزيت الأرض بالنبات وأزيتت وأزيتت وأزيتت وأزيتت أي حسنت وبهبت وقد قرأ الأعرابي هذه الأخيرة وقالوا إذا طلعت الجبهة تزيتت الخلقة التهذيب الزينة اسم جامع لكل شيء يزين به والزينة ما يزين به ويوم الزينة العيسد وتقول أزيتت الأرض بعشها وأزيتت مثلها وأصله تزيتت فسكنت التاء وأدغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء وفي حديث الاستسقاء قال اللهم أنزل علينا في أرضنا زيتها أي نباتها الذي يزينها وفي الحديث زينوا القرآن بأصواتكم ابن الأثير قيل هو قلوب أي زينوا أصواتكم بالقرآن والمعنى الهجو وبقراءته وتزيينها به وليس ذلك على تطريب القول والتعزين كقوله ليس منامن لم يتغن بالقرآن أي يلتهج بتلاوته كما يلتهج سائر الناس بالغناء والطرب قال هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال آخرون لا حاجة إلى القلب وإنما معناه الحث على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً فكان الزينة للمرئيل للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوف فهو راجع إلى الراوي لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتعصيف وسوء الأداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن بأصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الأعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة وهو

مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرأ نا أي زينا وقرأتكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع إلى قراءة ته فقال لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبسه لك تحبيرا أي حسنت قراءة تهوز يفتها ويؤيد ذلك تأييد الأشبهه فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزينة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ذممة فاقبلت الياء واوا وقوله عز وجل ولا يدين زينة من الا ما ظهر منها معناه لا يدين الزينة الباطنة كالحقيقة والخال والدملج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل نخرج على قومه في ذينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الدياج الاحمر وامرأته من زينة والزون موضع تجمع فيه الامنام وتصب وتزين والزون كل شيء يتخذ باو بعد من دون الله عز وجل لانه يزين والله أعلم ٣

❖ (فصل السين المهملة) ❖ (سبن) السبينة ضرب من الثياب تتخذ من مشاقه الكتان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يهزها فيقول السبينة قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عربية وأسن اذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسبية قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق (ستن) ابن الاعرابي الأستان أصل الشجر ابن سيده الأستن أصول الشجر البالي واحدة أستنة وقال أبو حنيفة الأستن على وزن أحرشجر يفسوفي منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الناس قال النابغة

تجيد عن أستن سود أسافله • مثل الاماء الغواذي تحمل الحزما

ويروي مشى الاماء الغواذي ابن الاعرابي أستن الرجل وأستنت اذا دخل في السنة قال والابنة في القضب اذا كانت تحق في الأستن (مجن) السجبن الحبس والسجبن بالفتح المصدر سجبنه يسجبنه مجنبا أي حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي والسجبن الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي فمن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجبنه سجبا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجبن من لسان والسجبان صاحب السجبن ورجل سجين مسجون وكذلك الاشي بغيرها والجمع سجبان وسجبن وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أي مسجونة من نسوة سجن وسجائن ورجل سجين في قوم سجن كل ذلك عنه وسجبن الهم يسجبنه

٣ زاد الصلحاني الزيان  
كفراب نعت من الزينة قر  
زيان حسن والزبان كتاب  
ما يتزين به والعنتر تسمى زينة  
وتدعى للعلب زين زينة  
بكسر الزاي في الثلاثة اه

مصحفه



اذالم يئنه وهو مثل ذلك قال

ولا تسجن الهم ان لسجنه \* عنا وجه المهارى النواجيا

وسجن فعل من السجن والسجن السجن وسجن وادى في جهه - ثم نعوذ بالله منها مشتق من ذلك  
والسجن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كلاب الفجار لى سجن قيل المعنى ان كلابهم  
في حبس فحساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في  
سجن في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سجن أى هو محبوبوس عليهم كى يجازوا بما فيه وقال  
مجاهد فى سجن فى الارض السابعة الجوهري سجن موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس  
ودوا ربهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن الحبس كالفسيق من الفسق وفي حديث أبي  
سعيد وثوبى بكاتبه محتوما في موضع فى السجن قال ابن الأثير هكذا بالالف واللام وهو بغيرهما  
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لى سجن ويقال فعل ذلك سجن أى علانية  
والساجون الحديد الأثيث وضرب سجن أى شديد قال ابن قيس

فان فينا صبوحا ان رأيت به \* ركبا بهيئا و آلا فائما نينا

ورجله يضربون الهام عن عرض \* ضربا توأصت به الأبطال هجينا

قال الاصمعي السجين من النخل السلتي بلغة أهل البحرين يقال سجن جذعك اذا أردت أن تجعله  
سلتيئا والعرب تقول سجن مكان سلتي وسلتي ليس بعربي أبو عمرو والسجين الشديد غيره هو  
فعل من السجن كأنه ثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي هجينا أى سجنابعى  
الضرب وروى عن المؤرج سجيل وسجن دائم في قول ابن مقبل والسلتي من النخل ما يحفر في  
أصولها حفرًا تجذب الماء إليها اذا كانت لا يصل إليها الماء ٣ (سحن) السحنة والسحنة  
والسحنا والسحنا لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة  
وهي بشرة الوجه وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا بالمد قال أبو منصور  
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحنا  
يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكان القراء يقول السحنا والتأدما بالتحريك قال أبو عبيدولم  
أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جر كالمكان حروف الحلق قال  
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحناه الوجه ويقال سحنا من قبل  
وسحنا أجود ووجه الفرس سحنا أى حسن الحال والانى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

٣ زاد الصاغاني التسجين  
التشقيق اه معجمه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة  
التهديب حسن شعره  
وديباجته قال وديباجته  
لونه وليطه اه معجمه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسخن المال وساحنه تطرأ إلى سخناه وتسخت المال  
فرايت سخناه حسنة والمساخنة الملافة وساخنه الشيء مساخنة خالطه فيه وفاوضه وساخنتك  
خالطتك وفاوضتك والمساخنة حسن المعاشرة والمخالطة والسخن أن تدلك خشبة بمسخن حتى تلبس  
من غير أن تأخذ من الخشبة شيئا وقد سخنها واسم الآلة المسخن والمساخن حجارة تدق بها حجارة  
الفضة واحدها مسخنة قال المعطل الهنلي

وفهم بن عمرو به ليكون ضرب يسهم • كما صرفت فوق الجذ إذا المساحن

والجذ إذا جرد من الحجارة أي كسر فصار رفاتا وسخن الشيء سخنا دفعه والمسخنة الصلاة  
والمسخنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة ترفاق يهوى بها الحديد نحو المسن  
وسخت الحجر كسرتة ٣ (سخن) الأزهرى ابن الأعرابي السخنة الأبنة الغليظة في الفص  
أبو عمرو ويقال سخنته إذا ذبحه وطعبله مثله (سخن) السخن بالضم الحار ضد البارد سخن  
الشيء والمبالاض وسخن بالفتح وسخن الأخيرة لغة بني عامر سخونة وسخانة وسخنة وسخنا وسخنا  
وأسخنه سخنا وسخنة وسخت الأرض وسختت وسختت عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال  
وبنو عامر يكسرون وفي حديث عروة بن قرة شرب الشتاء السخين أي الحار الذي لا برد فيه قال  
والذي جاء في غريب الحرابي شرب الشتاء السخين وشرحه أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من  
تحريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل قبل رطط معهم امرأتهم فخرجوا ووزر كوهامع أحدهم  
فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سخنته تضرب استمابهني يصفيه لحرارتها وفي حديث  
واثله أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره في سخنة ثم صنع فيها ماء سخنا ما سخن بضم السين  
وسكون الخ أي حار وماء سخين ومسخن وسخين وسخاخين سخن وكذلك طعام سخاخين ابن  
الأعرابي ماء مسخن وسخين مثل مئزر وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كلثوم  
مشعشة كان الحصى فيها • إذا ما الماء خالطها سخينا

قال وقول من قال جذنا باموالنا ليس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصقرت  
قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السخا لأنه يقول بهذا البيت  
ترى العز الشحج إذا أمرت • عليه ليل فيهما مهيئا

قال وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعالها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول  
من قال جذنا باموالنا ليس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن

٣ زاد الصاعاني وهو ما يوم  
سخن أي بالاضافة إذا كان  
يوم جمع كثير وقال قال الفراء  
يقال كافي سخن فلان  
بكسر فسكون أي في كنفه  
اه معناه

الاعرابي في صفة الملوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى  
 مُفَعَّلٌ مثل مُسَخَّنٍ وَمَسْخِنٍ وَمَسْرٍصٍ وَتَرِيصٍ وهي ألفاظ كثيرة معدودة قال أَعْقَدْتُ الْعَسْلَ فهو  
 مُعَقَّدٌ وَمُعَقِّدٌ وَأَجَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فهو مُجَسَّبٌ وَجَسِبَ وَأَسْخَنْتُ الْمَاءَ فهو مُسَخَّنٌ وَمَسْخِنٌ  
 وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ فهو مُطْلَقٌ وَأَعْتَقْتُ الْعَبْدَ فهو مُعْتَقٌ وَعَتِقَ وَأَنْقَعْتُ الشَّرَابَ فهو مُنْقَعٌ  
 وَتَقَيَعْتُ وَأَجَبْتُ الشَّيْءَ فهو مُحَبَّبٌ وَحَبَّبَ وَأَطْرَدْتُهُ فهو مُطْرَدٌ وَطَرِدَ أَي أَبْعَدَهُ وَأَوْجَحْتُ الثَّوْبَ  
 إِذَا أَصْفَقْتَهُ فهو مُوَجَّحٌ وَوَجَّحَ وَأَتْرَصْتُ الثَّوْبَ أَحْكَمْتَهُ فهو مُتْرَصٌ وَتَرِيصٌ وَأَقْصَيْتُهُ فهو  
 مُقْصَى وَقَصَى وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدَيْتُهُ فهو مُهْدَى وَهَدَيْتُ وَأَوْصَيْتُ لَهُ فهو مُوَصَى وَوَصَيْتُ  
 وَأَجَنْتُ الْمَيْتَ فهو مُجَنٌّ وَجَنِينٌ وَيُقَالُ لَوْلَا النَّاظِقَةُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ مُخَدَّجٌ وَخَدَّجٌ قَالَ ذَكَرَهُ  
 الْهَرَوِيُّ وَكَذَلِكَ مُجْهَضٌ وَجَهِيضٌ إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَأَبْرَمْتُ الْأَمْرَ فهو مُبْرَمٌ وَبَرِمٌ وَأَبْرَمْتُهُ  
 فهو مُبْرَمٌ وَبَرِمٌ وَأَيْتَهُ اللَّهُ فهو مُوْتَمٌ وَبَيْتَهُمُ وَأَنْعَمَهُ اللَّهُ فهو مُنْعَمٌ وَأَنْعَمَ الْمَلْسُوعُ لِمَا بِهِ فهو مُسَمٌّ  
 وَسَلِمٌ وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فهو مُحْكَمٌ وَحَكِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَأَبْدَعْتُهُ  
 فهو مُبْدِعٌ وَبَدِيعٌ وَأَجَعْتُ الشَّيْءَ فهو مُجَمِّعٌ وَجَمِعَ وَأَعَدَدْتُهُ بِمَعْنَى أَعَدَدْتُهُ فهو مُعَدَّدٌ وَعَدِيدٌ قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الَّذِي عَدِيدٌ أَي مُعَدَّدٌ يُقَالُ أَعَدَدْتُهُ وَأَعَدَدْتُهُ بِمَعْنَى وَأَحْنَقْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتَهُ  
 فهو مُحْنَقٌ وَحَنِيقٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَاقِنَا بِنَيْنَةِ ذِي طَرِيْفٍ \* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ

وَأَفْرَدْتُهُ فهو مُفْرَدٌ وَفَرِدٌ وَكَذَلِكَ مُفْرَدٌ وَفَرِدٌ بِمَعْنَى مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ قَالَ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَعَّلٌ  
 فَبَدِيعٌ وَبَدِيعٌ وَمُسْمِعٌ وَسَمِيعٌ وَمُوْتِقٌ وَأَيْتِقُ وَمُوْتَمٌ وَأَيْمٌ وَمُكَلٌّ وَكَلِيلٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
 \* حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ \* غَيْرُهُ وَمَا سَخَّخِينِ عَلَى فَعَالِيلٍ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ  
 أَبُو عَمْرٍ وَمَا سَخَّخِيمٌ وَمَسْخِنٌ لِلَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَأَنْشَدَ \* إِنْ سَخَّخِ الْمَاءَ لَنْ يَضِرَّاهُ \* وَمَسْخِنٌ  
 الْمَاءُ وَأَسْخَانُهُ بِمَعْنَى وَيَوْمَ سَخَّخِينِ مِثْلُ سَخْنٍ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا \* حُبًّا سَخَّخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا

فَإِنَّهُ فَسَّرَ السَّخَّخِينَ بِأَنَّهُ الْمَوْذِيُّ الْمَوْجِعُ وَفَسَّرَ الْبَارِدِيَّةَ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قَالَ كَرَاعٌ وَلَا  
 تَطِيرُ لِسَخَّخِينٍ وَقَدْ مَسَخَّنَ يَوْمًا وَسَخَّنَ يَسْخِنُ وَبَعْضٌ يَقُولُ بِسَخْنٍ وَسَخْنٍ سَخْنًا وَسَخْنًا وَيَوْمَ سَخْنٍ  
 وَمَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ حَارٌّ وَلَيْسَ سَخْنُهُ وَسَاخْنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَالنَّارُ  
 وَالْقِدْرُ تَسْخِنُ سَخْنًا وَسَخْنُونَ وَإِنِّي لَأَجِدُنِي تَسْخِنُ سَخْنًا وَسَخْنًا بِالضَّرْبِ وَسَخْنَانَةٌ مَمْدُودٌ

وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا أَوْ حَمِيًّا وَقِيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرًّا يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنَتِهِ  
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضُرِبَ سُخْنٌ حَرًّا مَوْلًا شَدِيدًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
 • ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سُخْنِيًّا • وَالسُّخْنِيَّةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ  
 طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرَّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَعْمَايَا كَلَوْنَ السُّخْنِيَّةَ وَالتَّفْيِثَةَ فِي  
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَبَحْفِ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ السُّخْنِيَّةُ دَقِيقٌ يُلْتَقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنِ فَيْطِيحٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقُرْأٍ وَيُحْسَى وَهُوَ  
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السُّخْنِيَّةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْمَةٍ فِيهَا سُخْنِيَّةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ  
 وَتَمْرًا غَلِظًا مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقًا مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُ مَنْ أَكَلَهَا فَعَبَّرَتْ بِهَا حَتَّى سَمَّوْا  
 سُخْنِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حَزْرَةَ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سُخْنِيَّةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٍ  
 أَنَّهُ مَارَحَ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفُفُّ فِي الْجِبَادِ قَالَ هُوَ السُّخْنِيَّةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَلْفُفُّ فِي الْجِبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُقْفِيهِ لِحْمِي وَيُدْرِكُهُ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِعَرَبِيَّةٍ وَالسُّخْنِيَّةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ  
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبُرُ بِهَا فَلَمَّا مَارَحَ مَعْرُوبَةٌ بِمَا يَبْعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَحْنَفُ بِمِثْلِهِ  
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ • وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسُخْنِيَّةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السُّخْنِيَّةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

زَعَمْتُ سُخْنِيَّةً أَنْ سَتَّغْلِبَ رَجُلًا • وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ

وَالسُّخْنِيَّةُ مِنَ الْبَرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنَ شَمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامًا فِي مِسْخَنَةٍ قَالَ

هِيَ قِدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قُرْتِهَا وَقَدْ سُخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ

سُخْنًا وَسُخْنَةً وَسُخُونًا وَأُسْخِنَهَا وَأُسْخِنَ بِهَا قَالَ

أَوْ مَا دِيمَ عَرَضَهُ وَأُسْخِنَ • بَعَيْنُهُ بَعْدَ هَجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سُخِنَ الْعَيْنُ وَأُسْخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سُخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا وَيُقَالُ سُخِنَتْ

وَهِيَ نَقِيضُ قُرْتٍ وَيُقَالُ سُخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سُخْنَةً وَأَسْخَدَ

• إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ • قَالَ وَسُخِنَتِ الْأَرْضُ وَسُخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرِ

قوله قال كعب بن مالك

زاد الأزهري الأنصاري

والذي في المحكم قال حسان

اه معجمه

والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قد يقال تسخان قال ولا أعرف  
صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد  
رَفَعَتْ طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ \* حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس  
للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يسجوا على المساوذ والتساخين المساوذ العمائم  
والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال حمزة الاصهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تسخن  
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموازنة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال  
وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء  
فيه زائدة والسحاخين المساحي واحد هاتين بلغة عبد القيس وهي مسحاة تعطفة والتسخين  
من الحراث عن ابن الاعرابي يعني ما يقبض عليه الحراث منه ابن الاعرابي هو المعزق والتسخين  
ويقال للسكين السخينة والسلقاء قال والسحاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن  
خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة  
واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري  
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب وأذنه لغيره والسادن يحجب وأذنه لنفسه  
والسدن والسدانة الحجابة سدنه بسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو  
الاصل وذكروا النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد  
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل  
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام  
في أسدال قال الزيدان

مَاذَا تَدْرُتُ مِنَ الْأَطْعَامِ \* طَوَّالِ الْعَامِ مِنْ تَحْوِذِي بَوَانِ

كَأَنَّهَا طَوَّالِ الْعَامِ عَلَى الْأَسْدَانِ \* يَنْعَجُ حَاضٍ وَأَقْبُوَانِ

ابن السكيت الأسدان والسدون ما جلال به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهري  
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدل الهودج أبو عمرو السدين الشحم والسدين الستر وسدن  
الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله (سران) اسرائين واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن  
كذا بالاصل والقاموس  
والتمذيب بهذا الضبط  
والذي في المحكم والنهاية  
الواحد تسخان وتسخن  
بكسر أولهما ويا مثناة  
تحتية في الثاني بوزن قنديل  
وضبط الاول في التسكامة  
بكسر التاء وفتحها اه  
مصحه

قوله كأنها طوال العام أورده  
الجوهري على غير هذا الوجه  
والرواية ما هنا كما نص عليه  
الصغاني اه مصحه  
قوله وسدن الرجل ثوبه يابه  
ضرب ونصر كما في القاموس  
وزاد كماه غاني السدين أي  
كاهير الدم والصوف اه  
مصحه

مَلَكٌ (سرين) السربا كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال  
وتسربنت كتسربلت قال الشاعر

تصدعني كمي القوم منقبضا • اذا تسربنت تحت النقع سربانا

قال ورواها أبو عمرو وسربالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدمل به الأرض وقد سرجتها  
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعيل بالفتح ويقال سرجين (سرفن)  
سرافين وسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل وسرافيل وسرافيل وسرافيل وزعم يعقوب  
انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خاسي (سرفن) السرفين  
والسرفين ما تدمل به الأرض وقد سرفقتها التهذيب السرفين معرب ويقال سرجين (سطن)  
الساطن الخبيث والاسم لموان الرجل الطويل الرجلين والظهير وجعل اسطوانا طويلا العنق  
مرفقع ومنه الأسطوانة قال رؤبة

جر بن مني أسطوانا أعنقا • يعدل هدلا يشدق أشدقا

والأعناق الطويل العنق والأسطوانة السارية معروفة وهو من ذلك وأسطوان البيت معروف  
وأساطين مسطنة ونون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعواله وبيان ذلك أنهم  
يقولون أساطين مسطنة قال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا تظير لهذه الكلمة  
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعواله مثل الخوانة وكان الأخصش يقول هو  
فعلوانة قالوه ذابوا يجب أن تكون الواو زائدة والي جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا  
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعاله لانه ولو كان كذلك لاجتمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام  
أفاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان أسطوانة أفعواله مثل الخوانة قال وزنها الأفعالة  
وايست أفعواله كاذر يدلك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاعي وأفاعي وقولهم في التصغير  
أفجيسة قال وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها أفعواله لقولهم في التكسير أساطين كسرا حين وفي  
التصغير أسطينية كسربحين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعواله لقلة هذا الوزن وعدم  
نظيره فاما مسطنة ومسطن فاعما هو بمنزلة تشبطن فهو مشتبطن فمن زعم انه من شاط يشيط  
لان العرب قد نشق من الكلمة وشقي زوائده كقولهم تمسكن وتمدع قال وما أنكره بعد  
من زيادة الالف والنون بعد الواو الزيادة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم  
عظوان وعظوان ووزنها أفعواله باجماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كعظوانة

قال ونظيره من الباء فعليان نحو صليان و بليان وعظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصفر قال الازهرى الأسطوان اعراب أستون (سفن) السعن والسعن شئ يتخذ من آدم شبه دلو الآله مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يتبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو أداة تقطع أسنفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم يبد فيها ثم يرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزاند وفي حديث عمرو أمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والصنعة القرية الصغرى يبد فيها وقال في السعن قرية يبد فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة فيها غزلا وقطنها والجمع سعنات مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنة وفي الحديث اشربت سعنًا مطبقًا فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الآتية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بنى الجنين سعنى وقربى • وقد ألبوا خاني رقل المسارب المذاهب  
والمسعن عرب يتخذ من آدميين يقابل بينهم ما في عرفان بعراقين وله خصمان من جانيين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسعن ظلة أو كالمظلة تتخذ فوق السطوح حدردى الومد والجمع سعون وقال بعضهم هي عمالية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ الصنعة وهي المظلة وما عند سعن ولا معن السعن الوند والمعن المعروف وماله سعة ولا معنة بالفتح أى قليل ولا كثير وقيل السعة المشؤمة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعة من المعزى صغار الاجسام فى خلقها والمعن الشئ الهين والسعة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعة بفتح السين من شعراهم وسعنة اسم رجل ويوم السعانيين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانيين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (سفن) ابن الاعراب الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشئ يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

فجاء خفيا بسفن الارض بطنه • ترى التراب منه لاصقا كل ملاصق

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا حسب الاسطوان معربا والقرص تقول أستون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه صححه

قوله وقيل الصنعة المشؤمة الخ وقيل بالعكس كافي الصغاني وغيره اه صححه قوله قبل عيدهم الكبير أى الذى هو عيد الفصح كافي الصغاني زاد المجدوبوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلا سعننا اه ومثله فى الصغاني وزاد الصنعة بالضم الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا ثبتت فهما العرقوتان وهى أيضا متدلى من المشفر الاعلى من البعير اه كتبه صححه

وانما جاء من لبدا على الارض لثلا يراه الصيد فينفر منه والسفينة القلث لانها تنفن وجه الماء أى  
تقشره فعمله بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها تنفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من  
السفن وهو القاس الذى ينحت به التجار فهى فى هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت  
السفينة سفينة لانها تنفن على وجه الارض أى تلتزق بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعله  
كانها تنفن الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كلثوم  
مَلَانَا الْبَرْحَى ضَاقَ عَنَا • وَمَوْجُ الْبَحْرِ تَمَلَّوْهُ سَفِينَا  
وقال العجاج وهم رعل الال ان يكونا • بحر ايكب الحوت والسفينا

قوله وموج البحر كذا بالاصل  
والذى فى المحكم ونحن البحر

اه

وقال المنقب العبدى • كَانَ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ • سَبَّوْهُ أَمَا سَفَائِنُ فَعَلَى بَابِهِ وَقَعْلٌ دَاخِلٌ  
عليه لان فعلا فى مثل هذا قيل وانما شبهوه بقلب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء  
ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجرها تجرى جندوجاد والسفان صانع السفن وسائسها  
وحرقته السنانة والسفن القاس العظيمة قال بعضهم لانها تنفن أى تقشر قال ابن سيده وليس  
عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسفن والسفرا ايضا قدوم تقشر به الأجداع وقال ذو الرمة  
يصف ناقه أنضاهما السير

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَمَكَّافِرْدَا • كَمَا تَخَوَّفَ عُرْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

يعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحت به الشئ والمسفن مثله وقال

• وَأَنْتِ فِي كَفِّكَ الْمُبْرَاةُ وَالسَّفْنُ • يَقُولُ ابْنُ تَجَّارٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهَرٍ

• ضَرْبًا كَنَحْتِ جُدُوعِ الْإِثْلِ بِالسَّفْنِ • وَالسَّفْنُ بِأَدَاخِشْنُ غَلِيظٌ كَجِلْدِ الْفَسَّاحِ يَكُونُ

على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفنه سفنه وسفنه وقال أبو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد صب أو جلد سمكة يسحب بها القيد حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل

السفن جلد السمك الذى يحك به السباط والتدحان والسهم والصحاف ويكون على قائم السيف

وقال عدى بن زيد يصف قدحا

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَى دَرَاهِ • نَغَزُ كَفَيْهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفْنِ

وقال الاعشى وفى كل عام له غزوة • تَحَكُّ الدَّوَابِرِ حَكَّ السَّفْنِ

أى تأكل الحجارة دوابراهما من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى

يحك به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها



وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا وَأَنْشَدَ • إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّقْنَ •  
 أَبُو عبيد السَّوْفَانِ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهُ تَمْسَحُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ  
 وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَقَّتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا وَسَقَّتَتْ  
 إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا هَبَّةً وَأَنْشَدَ

مَطَاعِيمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ • سَفُونُ الرِّيحِ تَرَكُ اللَّيْطَ أَغْبَرَا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِمِى عَبْدُ أَوْ عَسِيفٌ مُتَّكِهٌ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي  
 أَبُو العَلَاءِ أَنَّهُ اسْمٌ سَفِينَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَسَمَّاهُ بِالسَّفِينَةِ مِنَ  
 الفُلِّ وَسَفَانَةٌ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْيِّ وَبِهَا كَانَ يَكْنَى وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ سَفَوَانَ بفتح السين  
 وَالفاءِ وَادِمَنَ نَاحِيَةَ بَدْرٍ بَلَغَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزِ الفِهْرِيِّ لِمَا أَعَارَ  
 عَلَى سَرِيحِ المَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرِ الأُولَى وَاللهُ أَعْلَمُ (سكن) التَّهْذِيبُ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ  
 الأَعْرَابِيِّ الأَسْقَانُ الخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ جِلاؤُ سَيْفِهِ (سقلطن)  
 السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَاسِبَ الرِّفْعِ النُّونِ وَجِرْ هَامِعِ  
 الوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقَالَتْ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ سَقْلَاطُونٌ (سكن)  
 السُّكُونُ ضِدُّ الحِرْكََةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حِرْكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا  
 وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدْ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالحَرِّ وَالبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى  
 سَكَتَ وَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ المَطَرُ وَسَكَنَ الغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا احْتِجَاجٌ عَلَى المُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ  
 يَنْكُرُوا أَنَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ هُوَ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ  
 المَوْتَى وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ إِنَّمَا السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالبِهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَدَأَ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللهُ أَعْلَمُ الخَلْقَ أَبُو عبيد الخَلْقُ بِزُرَانَةٍ  
 السُّكَّانُ وَهُوَ الكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَدْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّقْنَ اللَّيْتُ السُّكَّانُ ذَنْبُ  
 السَّفِينَةِ الَّتِي بَعُدَّ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ • كَسَّكَانُ بُوَيْصِي بِدَجَلَةَ مُصْعِدِ • وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ  
 عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تُسْكِنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهِ مِنَ الحِرْكََةِ وَالأَضْطِرَابِ وَالسُّكَّانُ المَدِينَةُ تَذَكُرُ  
 وَتَوَثُّ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَبَّتْ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُرْ • بِسَكَّانٍ مَوْثِقَةَ النَّصَابِ  
 وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فَيَمُتُّ إِذَا وَادَا خَلَا • فَذَلِكَ سَكَّانٌ عَلَى الخَلْقِ حَازِقٌ

قوله وقال اللحياني سقنت  
 الريح الخ نابه نصر وعلم كافي  
 القاموس وضبط كذلك في  
 المحكم اه معجمه

قوله وسفانة بنت الخ  
 أصل السفانة اللؤلؤة كافي  
 القاموس وفيه أيضا السافين  
 أي بوزن قاييل عرق في باطن  
 الصلب طولًا متصل به نياط  
 القلب وسيفنة بكسر السين  
 وفتح الفاء والنون المشددة  
 طائر بمصر لا يقع على شجرة  
 إلا كل جبيع ورقها ولقب  
 ابراهيم بن الحسين الهمداني  
 لأنه كان إذا أتى محذما  
 كتب جميع حديثه اه  
 ومثله في الصغاني كتبه  
 معجمه

قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه \* بسكين مؤنثة النصاب \* هذا البيت لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جفاء الملك بسكين درهرة أي معوجة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكروا الهروي في الغريين ابن سيده السكينة لغة في السكين قال

سكينة من طبع سيف عمرو \* نصاب من قرن بس بري

وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلاهاة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسماها الا المذبة وقوله أنشده يعقوب

قد زملوا سلمى على تكين \* وأولعوا بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل التامكان السين وقوله بدم المسكين أي بانسان يأمر ونها يقتله وصانعه سكان وسكا كيني قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس أن ترده الى الواحد ابن دريد السكين فعييل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمي سكيناً لانها تسكن الذبيحة أي تسكن بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومثله غريد للمعنى لتغريده بالصوت ورجل شمير تشميره اذا جد في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكتي وسكوناً أقام قال كثير عزة وان كان لا سعدي أطالت سكونه \* ولا أهل سعدي آخر الدهر نازله

فهو ما كن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه اياه وسكنت دارى وأسكنتها غيري والاسم منه السكني كأن العتيبي اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكني أن يسكن الرجل موضعاً بلا كزوة كالعمرى وقال الليثي والسكن أيضاً سكتي الرجل في الدار يقال له فيها سكن أي سكتي والسكن والسكن والمسكن المنزل والبيت الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن أهل الدار اسم للجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسني ولا أقي ولا سفلي \* يتي دواقي السكن مرئوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكن الذين تحمّلوا \* عن الدار والمخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلقاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كعجب وصاحب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة تشبع السكن هو يفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال البيهقي السكن أيضاً جمع أهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت إليه واطمأنت به من أهل وغيره وروى عاتق العريبي السكن لما يسكن إليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكن المرأة لأنها يسكن إليها والسكن الساكن قال الرازي

لِيَجُوءَ مِنْ هَدَفٍ إِلَى فَنٍّ \* إِلَى ذَرِيٍّ دَفٍ وَظَلَّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم إليه وهو يفتح السين والكاف الليث السكن السكأن والسكن أن تسكن إنساناً منزلاً بلا كراه قال والسكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكن القوت وفي حديث المهدي حتى إن العنة ودليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركتهم وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والأسكان الأقوات وقيل للقوت سكن لأن المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدر لهم إذا أنزلوا منزلاً ويقال مرعى سكن إذا كان كبيراً لا يخرج إلى الظعن كذلك مرعى مرعى ونزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكني بمعنى واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج أي يقال لك داري هذه سكني إذا أعاره مسكناً يسكنه وسكن الدارهم الجن المقيمون بها وكان الرجل إذا اطرف داراً يبع فيها ذبيحة تبقى بها أدى الجن فمنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة تقفها بالنار والدُّهن فأقامها بسكن وأدهان وقال آخر

أَلْجَانِي اللَّيْلُ وَيُرِيحُ بَلَّةٌ \* إِلَى سَوَادِ بِلٍ وَنَلَّةٌ \* وَسَكْنٌ تَوْقُدُ فِي مِظَلَّةٍ

ابن الأعرابي التسيكين تقويم الصعد قبل السكن وهو النار والتسكين أن يدوم الرجل على ركوب السكن وهو الجمار الخفيف السريع والآن إذا كان كذلك سكيناً وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكيناً قال والسكين أيضاً اسم البقعة التي دخلت في أنف عمرو ذبن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكين الجمار الوحشي قال أبو دواد

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِأَيْبَلَا \* وَعَيْنِ نَعَاجٍ تُرَاعِي السِّخَالَا

قوله والسكن أن تسكن  
إنساناً الخ ضبطه الصائغاني  
بضم السين وسكون الكاف  
كلاصل والتهديب ولم يذكره  
المجد اه معصمه

والسكينة الوداع والوقار وقوله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية قال الزجاج معناه فيه ما تسكنون به اذا اتاكم قال ابن سيده قالوا انه كان فيه ميراث الانبياء وعصى موسى وعمامة هرون الصنراء وقيل انه كان فيه رأس رأس الهرة اذا صاح كان الظفر لبني اسرائيل وقيل ان السكينة لها رأس رأس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان قال الحسن جعل الله لهم في التابوت سكينة لا يفرون عنه ابد او ذم من قلوبهم اليه الفراء من العريم يقول أنزل الله عليهم السكينة للسكينة وفي حديث قبيلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا مسكينة عليك السكينة أراد عليك الوقار والوداعة والامن يقال رجل وديع وقور ما كن هادي وروى عن ابن مسعود انه قال السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل أراد بها ههنا الرحمة وفي الحديث نزلت عليهم السكينة تحمها الملائكة وقال شهر قال بعضهم السكينة الرحمة وقيل هي الطمانينة وقيل هي النصر وقيل هي الوقار وما يسكن به الانسان وقوله تعالى فأنزل الله سكنته على رسوله ما تسكن به قلوبهم وتقول للوقور عليه السكون والسكينة أنشد ابن بري لابي عريف

السكيني لله قبرعاهما اذا يجن لقد اجن سكينة ووقارا

وفي حديث الدقع من عرفة عليكم السكينة والوقار والتأني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة بيديما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي الحديث ما كنا بعد ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل أراد السكينة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان يجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيبهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي أعطى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال والاشبه بحديث عمر أن يكون من الصورة المذكورة وفي حديث علي رضي الله عنه وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ریح تجوج أي سريعة الممر والسكينة لغة في السكينة عن أبي زيد ولا نظير لها ولا يعلم في الكلام فعيله والسكينة بالكسر لغة عن الكسائي من تذكرة أبي علي وتكن الرجل من السكينة والسكينة وتركهم على سكاتهم ومكاتبهم ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم أي على

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو  
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا مبتدأ اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا ترك الناس على  
مساكنهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقتر الرأس من العنق وقال حنظلة  
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب يزيل الهام عن سكتته • وطعن كدشهاق العفاهم بالثقي

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكتكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي  
مساكنكم ويقال واحدم ساكنة مثل مكنه ومكانت يعني أن الله قد أعز الاسلام وأعنى عن  
الهجرة والفرار عن الوطن خوفاً للمشركين ويقال الناس على سكتهم أي على استقامتهم قال  
ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب يزيل الهام عن سكتته • وطعن كقواه المزاد المنسرق

قال وقال طقيل بضرب يزيل الهام عن سكتته • ويتقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة بضرب يزيل الهام عن سكتته • وطعن كإراغ الخاض الصوارب

والمسكين والمسكين الأخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لاشئ له وقيل الذي لاشئ

له يكفي عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقرا أي قلل حركته وهذابعيد لان

مسيكنا في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقرا يخرج من معنى مفعول والفرق بين المسكين

والفقير مذكور في موضعه وسند كرمه هنا شيا وهو مفعيل من السكون مثل المنطبق من

التنطق قال ابن الأثير قال يونس الفقير أحسن حالاً من المسكين والفقير الذي له بعض

ما يقميه والمسكين أسوأ حالاً من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابي أفقر

أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حالاً من النقيير واحجوا على ان المسكين

أسوأ حالاً من الفقير بقول الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبب

فأثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقاً لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن

الأصمعي أنه قال المسكين أحسن حالاً من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول

الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السفينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم

سفينة تساوي جملة وقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يبسط عليهم من الأرض

مطلب الفرق بين الفقير  
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ لِأَنَّ الْوَنَانَ النَّاسَ الْخَائِفَةَ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي  
 أَخْبَرَهُمُ عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَهُمُ عَنْ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالِي هَذَا الْقَوْلِ  
 ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْغَوِيِّ وَيُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ  
 مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ فَأَكْدَعُ وَجِلٌ سَوْءَ حَالِهِ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَتْرَبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُوْكَدُ الشَّيْءُ إِلَّا بِمَا هُوَ  
 أَوْ كَدَمُهُ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَبْتِ  
 أَنْ لِيَهُمْ سَفِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَنَا فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤْتِيهِ • نُعَيْتُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ  
 عَشْرٌ شِبَاهُ سَمْعِهِ وَبَصَرُهُ • قَدْ حَدَّثَتِ النَّفْسُ عَصْرَ مَحْضَرُهُ

فَأَبْتِ أَنْ لَهُ عَشْرٌ شِبَاهٍ أَوْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسْكَرُهُ غَنَمُهُ وَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِتِ الرَّايِ وَزَعَمَ أَنَّهُ  
 أَعْدَلَ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ • أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ • لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ  
 الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ حَالُوتُهُ تَقْوَتْ  
 عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا  
 يَعْنِي ابْنَ حِزَّةٍ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يُثَبِّتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حَالُوتُهُ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَلَمْ  
 يَقُلِ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَانْهَى لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يُثَبِّتْ  
 هَذَا أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَّةً وَإِنَّمَا أَثَبَّتْ سَوْءَ حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَالًا وَثَرَّةً وَكَذَلِكَ  
 يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَالُوتُهُ أَنَّهُ أَثَبَّتْ فَقْرَهُ لِعَدَمِ حَالُوتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
 مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حَالُوتِهِ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ  
 مَالًا وَثَرَّةً فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرَّتِهِ وَمَالِهِ فَحَصَلَ بِهَذَا  
 أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حَالُوتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حَالُوتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّ  
 كَانَتْ حَالُوتُهُ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَّتْنَا أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا هُوَ مَا غَنَى  
 وَأَمَّا مَسْكِينٌ وَمَنْ لَهُ حَالُوتَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا  
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا نَقَدَّمْ كَرِهَ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ الْمَسْكِينًا فَنَبَتْ بِهَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ  
 أَصْلُ حَالٍ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ وَكَذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقْرِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِ الصَّدَقَةَ مِنَ  
 الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتِ إِذَا تَأَمَّلْتِ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتِ سَجَانَهُ قَدْ  
 رَتَبَهُمْ فَعَلَّ الثَّانِي أَصْلُ حَالٍ مِنَ الْوَالِدِ وَالثَّلَاثُ أَصْلُ حَالٍ مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل على أن المسكين أصلح حالاً من الفقير أن العرب قد نسبت به ولم تقسم بفقير لتناهي الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا **تَسَكَّنَ** الرجل فبئنا منه فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يتزايها أحد قالوله - **ذَارَغَبَ** الأعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فآثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولا أظنه أراد الا ذلك ووافق قول الأصمعي وابن جرير في هذا قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالاً من الفقير لأنه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه ينته أو لا امتناع سؤاله فهو **يَتَّقَعُ** بأيسر شيء كالذي يتقوت في يومه بالتمر والتمرين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ما وجهه ووارقته عند السؤال فخاله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردده اللقمة واللقمتان وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالاً من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصلح حالاً من الفقير والفقير أشد منه فاقه وضر الأآن الفقير أشرف نفساً من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جمع فقراً ومسكنة فخاله في هذا أسوأ حالاً من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبجاً من لفظة الفقير وكان الأولى بهذه اللفظة أن تكون لمن لا يسأل لذل النقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة أشد قبجاً من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل النقر المحتاج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم **أَحْبِبْ** مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين أراد به التواضع والاختبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعاً للتيارب ذليلاً لا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكرم) وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه **حَكَاهُ** عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذللهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصباً وقد يكون المسكين مقللاً ومكثراً إذا أصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخضوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا أمر غيره بقوله عز وجل **يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ** أو **مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ** والمتربة الفقر وفي هذا حجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا لقوله **ذَا مَتْرَبَةٍ** وهو الذي لصق بالتراب أشد فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصلح حالا من الفقير لأنها كد حاله بالفقر ولا يؤول كد الشيء إلا بما هو أو كد منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكينة والمسكين قال وكما يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان إذا خضع والمسكينة فقر النفس وتسكن إذا تشبه بالمسكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكينة على الضعف ومنه حديث ثعلبة قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترجم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعني وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على ضمير هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رجاء الله عليهم وإن كان لفظه لفظ الخبر فعناهم معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام هو هذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الألف واللام ولو قلت هذا التثنية مررت به عبد الله الظريف تريد نظيفا ولكن إن شئت جعلته على الفعل كأنه قال أقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكي أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والاشياء مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الأثكار وقد جاء مسكين أيضا للأنثى قال تابت شرا

قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض • كفرج خرقا وسط الدار مسكين

عنى بالشرح ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعني أن مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومثشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروه بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للأنثى مسكينة لاجل دخول الهاء والاسم المسكينة اليت المسكينة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسكن الرجل أي صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا تسدرع وتسدل من المدرعة والمنديل على تمفعل قال وهو



شاذ قياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا اثبتوا الزائد كما قالوا تدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتسكن وأصبح القوم مسكينين أي ذوى مسكنة وحي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد أسكنت وتمسكن له به تضرع عن اللحياني وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن وتضع يديك وقوله تسكن أي تذل وتخضع وهو تفعل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الافصح الا انه جاء في هذا الحرف تفعل ومثله تدرع وأصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة الاميم معزى وميم معدة تقول تعدد وميم متخنيق وميم مأمج وميم مهتدد قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعل أو مفعيل فاما ما جاء على بناء فاعل أو فاعل فالميم تكون أصلية مثل المهدو والمهادو المرادوما أشبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة أشبهت حركة عينه فجاءت ألفا وفي التنزيل العزيز فاستكانوا لربهم وهذا نادرو وقوله فاستكانوا لربهم أي فاختضعوا كان في الاصل فاستسكنوا ففتحت الكاف بالفتح كقوله لها متنتان خطا تا أراد خطا فتحة الظاء بالفتحة يقال سکن وأسكن وأسكن وتمسكن واستكان أي خضع وذل وفي حديث توبة كعب أما صاحبها فاستكانا وقعدا في بيوتهما أي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأكثر ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله يباع من ذفري غضوب أي يباع مدت فتحة الباء بالفتحة وكقوله أدنو فانظور وجعله أبو علي الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبّه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فأوجدوا فيك ابن مروان سقطة \* ولا جهلة في مازق تسكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاة من سکن لهم أي يسكنون بهم والسكون بالفتح حي من العين والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر  
ان الرزية يوم مسكين والمصيبة والقبيحة

جعلها اسما للبقعة فلم يصرفه وأما المسكان بمعنى العربون فهو فعلا ل والميم أصلية ووجه الماكين  
قاله ابن الاعرابي ابن شمبل تغطية الوجه عند النوم سكنة كأنه يأمن الوحشة وفلان بن السكن  
قال الجوهري وسكان الاصمعي بقوله يجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن  
وسكن قال جرير في الاسكان

وَبَنَتْ جَوَابًا وَسَكَّابِي • وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو لاسلام على عمرو

وسكن وسكن وسكن أسماء وسكن اسم موضع قال النابغة

وعلى الرميثة من سكن حاصر • وعلى الدبينة من بي سيار

وسكن مصفر حتى من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري يعني هذا البيت وعلى الرميثة  
من سكن وسكنة بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السكنية منسوبة اليها (سكن)  
التهديب في الثلاثي ابن الاعرابي الأسلان الرماح الذبل (سكن) سلعن في عدوه عدا  
عدوا شديدا (سمن) السمن نقيض الهزال والسمن خلاف المهزول سمن يسمن سمننا  
وسمانه عن ابن الاعرابي وأنشد

رَكِبْنَا هَاهُنَا نَهْلًا • بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أراد ركبناها طول سمانها وشي سامن وسمن والجمع سمان قال سيوريه ولم يقولوا سمانا استغنوا  
عنه بسمان وقال اللجاني اذا كان السمن خلقة قبل هذا رجل سمن وقد آمن وسمنه جعله  
سمنيا وتسمن وسمنه غيره وفي المثل سمن كلك يا كلك وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزراي أنهم يجعل  
الابل سمينية ولا تجعلها غزرا وقال بعضهم امرأة سمينية وسمنية بالأدوية وأمن الرجل  
ملك سمينيا واشتراه أو وهبه وأمن القوم سمنوا وشبههم ونعمهم فهم سمنون واستسمنت اللحم  
أي وجدته سمينيا واستسمن الشيء طلبه سمينيا أو وجدته كذلك واستسمنه عده سمينيا وطعام  
سمنية للجسم والسمنة دواء يتخذ للسمن وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث  
ويل للمسمات يوم القيامة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن السمنة وهودوا يتسمن به النساء  
وقد سمنت فهي سمنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم  
يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه  
جمعهم المال ليلحقوا بذوي الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في المال كل والمشارب  
وهي أسباب السمن وفي حديث آخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحق حديثا ثمجي

قوله له امرأة سمنة أي  
مكرمة وقوله وسمنة  
بالأدوية أي كعظمة كذا  
ضبطه المجداه معصمه

قوم يتسمنون في باب كثرة الاكل وما يؤذم منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي اتا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السم انة يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمين ويمنى باصبعه الى بطنه لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك وأرض سمينة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع النبات والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبقرة وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأُ يَتَنَا أَقْطَاوَسَمْنَا • وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرَى

والجمع أسمن وسمون وسمان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو مسمون عمله بالسمن وكتبه وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوَانِطُ صِرَاوَهَبَتْ • لَهُ بَعْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَبِيرُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ارهنت له بعموة أى أعدت وأدبت كقوله

• عَيْدِيَّةٌ أَرَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرَ • يَرِيدُ أَنَّهُ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَبِزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ • وَقَهْوَةٌ رَاوَوْقُهَا سَاكِبُ

وسمن الحبز وسمنه وأسمنه لته بالسمن وسمنته اذا أذمت له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمننا

ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولا بن أى ذو تمر وبن وأسمن القوم كثر عندهم السمن

وسمنهم تسمينار ودهم السمن وجاءوا يستسمنون أى يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمنان

بائع السمن الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمنت وأسمنت اذا أطعمته السمن وقال الراجز

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ • بَعْدَ سَبَاقِ عَقْبَةِ مَنِينَةٍ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةٍ مَكِينَةٍ • ذَاتِ سُرُورٍ وَعَيْنِيهَا خِينَةٍ

فَبَاكَرْنَا جَفْنَةَ بَطِينَةٍ • لَحْمِ حَزْرٍ وَرَغْنَةَ حَمِينَةٍ

أى مسهونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكيمة متمكنة في الارض

ذات سرور يسر بها النازل والتسجين التبريد طائفة وفي حديث الججاج انه أتى بسهمكة مشوية

فقال الذى حملها سمها فلم يدريما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسماى طائر

واحدته سمائة وقد يكون السماى واحدا قال الجوهري ولا تقل سماى بالتشديد قال الشاعر

\* نَفْسِي تَمَسُّ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ \* ابن الاعرابي الأسمال والأسمان الأزرا الخلقان والسمان  
أصباغ يزخر بها اسم كالجبان وسمن وسمنان وسمنان وسمينه مواضع والسمنية قوم من أهل  
الهند دهريون الجوهري السمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الأصنام تقول بالتناخ  
وتنكرو وقوع العلم بالأخبار والسمنة عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال  
أبو حنيفة السمنة من الجنة تثبت بنجوم الصيف وتندوم خضرتها (سن) السن واحد الأسنان  
ابن سيده السن الضرس أنثى ومن الأبيات لا آتيدك سن الحسل أي أبدأ وفي المحكم أي ما بقيت سنه  
يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وقول أبي جرول الجشمي واسمه هند رثي رجلا قتل من أهل  
العالية فحكما ولياؤه في دينه فأخذوها كلها بلا ثيابا لها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

جاءت كسن الطي لم أرمئها \* سناء قبيل أو حلوبة جاع

مضاعفة شم الحوارك والذرى \* عظام مقبل الرأس جرد المذارع

كسن الطي أي هي ثيابان لأن الثني هو الذي يلقي ثيبته واطبي لا تثبت له ثنية قط فهو ثني أبدا  
وحكي الليثاني عن المفضل لا آتيدك سني حسل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو  
أطول دابة في الأرض عمرها والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قن وأقنان واقنة وفي الحديث  
إذا سافرتم في خصب فاعطوا الركب أسنتها وإذا سافرتم في الجلب فاستنجوا وحكي الأزهرى في  
التهديب عن أبي عبيد أنه قال لا أعرف الأسنة إلا جمع سنان للريح فان كان الحديث محفوظا فكانها  
جمع الأسنان يقال لماتا كله الأبل وترعا من العشب سن وجمع أسنان أسنة يقال سن وأسنان  
من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان قال والعرب تقول  
الحض بسن الأبل على الخلة أي يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنان لها على رعي  
الخلة وذلك أنها تصدق إلا كل بعد الحض وكذلك الركب إذا سنت في المرعى عند الراحة السفر  
ونزلهم وذلك إذا أصابت سنان الرعي يكون ذلك سنانا على السير ويجمع السنان أسنة قال وهو  
وجه العربية قال ومعنى بسن أي يقويها على الخلة والسنان الاسم من بسن وهو القوة قال أبو  
منصور ذهب أبو سعيد مذهبنا حنا فيما فسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح يس وروى  
عن القراء السن إلا كل الشديد قال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت  
الأبل اليوم سنانا من الرعي إذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم يجمع  
الأسنان أسنة كما يقال كس وأ كان ثم أ كنه جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه

قوله صحيح بين الذي بنسخة  
التهديب التي بأيدينا أصح  
وأبين اه معناه  
قوله السن إلا كل الشديد  
ضبطه الحمد والصغاني  
وغيرهما بكسر السين اه  
معناه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسننة أنها جمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الأكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسنار وهو نادر أيضا وقال الزمخشري معنى قوله أعطوا الركب أسنتم أعطوها ما تمتنع به من الخمر لان صاحبها إذا أحسن رعيها تمت وحسنت في عينه فيجزل به من أن تحرف نسبة ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن وإن أريد بهما جمع سن فالعنى أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسنانا أى رعى أسنانا ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتصغيرها سنينة وتجمع أسنار وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنينة ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وامة فالسنة الصورة والوجه والامة القامة والحديدة التي تحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكنن ويقال للفؤس أيضا السنن وسن القلم موضع البري منه يقال أطل سن قلبك وسننها وحرف قطك وأعينها وسنت الرجل سنا عَضَّته بأسناني كما تقول ضرسته وسنت الرجل أسنه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيره والسن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سنة من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسنة من ثوم فصنة منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من العمر أى تكون في الناس وغيرهم قال الاعور الشقي يصف بعيرا

قربت مثل العلم المبني \* لافاني السن وقد أسنا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنة لم تكن بعد وذلك أشد ما يكون البعير أعنى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ما تنكر الحرب العوان مني \* بازل عامين حديث سني

انما عني شدته واحتنا كهوانما قال سني لانه أراد أنه محتمك ولم يذهب في السن وجمعها أسنان لا غير وفي النهاية لابن الأثير قال في حديث علي عليه السلام بازل عامين حديث سني قال أي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذر بن لاوطتر أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الاكابر والاشراف وأسن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنة يسن أسنانا فهو مسن وهذا أسن من هذا أي أكبر سننا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني

قوله بازل عامين المح كذا  
برفع بازل في جميع الاصول  
كالتهذيب والتكملة  
والنهاية وبإضافة حديث  
سني الا في نسخة من النهاية  
ضبط حديث بالتنوين مع  
الرفع وفي أخرى كالجماعة  
اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركته أسن أهل البلد وبغير مسن والجميع مسان ثقيلة ويقال أسن إذا نبت سنه الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبعاً ومن كل أربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا فإذا سقطت سنيتها ما بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى أسنانها ككبرها كل رجل ولكن معناه طلوع سنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدما في الخامسة ثم سالف في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثني من الصحابا التي لم تُسنن بفتح النون الأولى وفسره التي لم تثبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا كقولك لم يلبن أي لم يعط لبناً ولم يسمن أي لم يعط سمناً وكذلك يقال سنت البدة إذا نبتت أسنانها وسمها الله وقول الاعشى

بِحَقَّتْهَا رِبَطَتْ فِي اللَّجِينِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدَّاسَنَ

أي نبتت وصار سنناً قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث لم تُسنن بفتح النون الأولى وإنما حفظه عن محمد بن يزيد لم يضبطه وأهل الثبت والضبط روه لم تُسنن بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسنن فأظهر التضعيف لسكون النون الأخيرة كما يقال لم يجبل وإنما أراد ابن عمر أنه لا يضحي بأضحية لم تثن أي لم تصر ثنية وإذا أنثت فقد أسنت وعلى هذا قول النخعي وأدنى الأسنان الأثنا وهو أن نبت سنيتها وأقصاها في الأبل البرؤل وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا ما روى عن جبه بن حاتم قال سألت رجلاً من بني أسن فقال أضحى بالجدع فقال ضح بالثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يثني من الضحايا التي لم تُسنن أراد به الأثنا قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الأخرى فقوله سنت البدة إذا نبتت أسنانها وسمها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبن ولم يسمن أي لم يعط لبناً وسمناً خطأ أيضاً إنما معناها لم يطعم سمناً ولم يسق لبناً والمسان من الأبل خلاف الأفتان وأسن سدس الناقة أي نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدهت الاعشى

بِحَقَّتْهَا رِبَطَتْ فِي اللَّجِينِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدَّاسَنَ

يقول قيم عليها منذ كانت حقة إلى أن أسدست في أطعماها وكرامها وطال القلاخ

بِحَقَّتْهَا رِبَطَتْ فِي خَبَطِ اللَّجِينِ • يَقْتَنِي بِهِ حَتَّى السَّدِيسِ قَدَّاسَنَ

وأسن الله أي أجبها وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الربا فقال ان فيه أبوابا

لا تَحْتَقِي عَلَى أَحَدٍ مِمَّا سَلَّمَ فِي السِّنِّ بِعَنِ الرِّقْبِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ  
 وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْتُهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتْ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصْرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْيِثِ وَسِنَّ  
 الرَّجُلِ وَسِنَّهُ وَسِنَّتُهُ لِذَلِكَ يُقَالُ هُوَسْنُهُ وَتَنَّهُ وَحَسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ وَسِنَّ الشَّيْءِ يَسْنُهُ سَنًّا  
 فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنَّينَ وَسِنَّهُ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرًا مِنَ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسِنَّ الْقَوْمِ  
 سَنًّا وَسَنَّاوَسْنَ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنَاهُ سَنًّا إِذَا صَبَّهَا وَسِنَّ الْأَبْلَ يَسْنَاهُ سَنًّا إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ  
 صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَخَّعَ عَنِ سِنَّ الخَيْلِ وَسِنَّ الْمَنْطِقِ حَسْنُهُ فَكَانَتْ صَقَلَهُ  
 وَزِينَهُ قَالَ الْجَبَّارُ دَعَا وَجَبَّحَ حَسْبًا مَبْهَجًا \* تَخَمَّوَسْنَ مِنْطِقًا زَوْجًا  
 وَالسِّنُّ وَالسِّنَانُ الْحَجَرُ الَّذِي يَسْنُ بِهِ أَوْ يَسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ حَجَرٌ يَحْدِدُ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 يُبَارِي شِبَابَةَ الرَّحْمِ حَيْدَمُ ذَلْقُ \* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قال ومثله للرأى

ويض كسنتن الأسنه هفوة \* يداوى بها الصاد الذي في النواظر

وأراد بالصاد الصيد وأصله في الأبل داء يصيبها في رؤسها وأعينها ومثله للبيد

بطرد الزج يباري ظله \* بأسيل كالسنان المنحل

وَالزُّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النَّعَامَ وَالزُّجُّ الْبَعِيدُ وَالخَطْوِيُّ يَقَالُ ظَلِيمٌ أَرْجٌ وَنَعَامَةٌ زَجَاءٌ وَالسِّنَانُ  
 سِنَانٌ الرَّحْمُ وَجَعَهُ أَسْنَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ سِنَانُ الرَّحْمِ حديدته لصقالتها وملاستها وسننه ركب فيه  
 السنان وأسنت الرح جعلت له سنانا وهو رح مسن وسنت السنان أسنه سنا فهو مسنون إذا  
 أخذته على المسن بغير ألف وسنت فلانا بالرح إذا طعنته به وسنه يسنه سنا طعنه بالسنان وسن  
 إليه الرح تسنيها وجهه إليه وسنت السكين أحد مدته وسن أضراسه سنا سوكها كأنه صقلها  
 وأسنت استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر إذا حككته والسنون  
 ما تسن به من دواء مؤلف لتقوية الأسنان وتطريتها وفي حديث السواك أنه كان يستن بعود من  
 أراك الاستنان استعمال السواك وهو أفعال من الأسنان أي يمر عليها ومنه حديث الجمعة  
 وأن يدهن ويستن وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأخذت الجريدة فسنته بم أي سوكته بها ابن السكيت سن الرجل أبله إذا أحسن رعيته  
 والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

بنت حصنا وحيامن بن أسد \* قاموا فقالوا اجانا غير مقروب

قوله يقال هو سنه وتنه  
 وحسنه الخ هذه ثلاثة وذكروا  
 في مادة صرع صرعه وصرعه  
 شرعه وقتله وطبعه وشاوه  
 وطلعه فالجمله عشر تطائر  
 والله الهادي اه معصمه

قوله وتعزيب التعزيب  
بالعين الملهمة والراي المعجمة  
أن بيت الرجل عاشيته كافي  
الصحيح وغيره في المرعي  
لا يرجعها إلى أهلها

ضلت ألوهمهم عنهم وغيرهم • سن المعيدى في رعي وتعزيب  
يقول ياء عشر معدلا يفرزكم عزكم وإن أصغر جـ ل منكم رعي ابله كيف شاء فان الحرث بن  
حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المورج سئوا  
المال اذا أرسلوه في الرعي ابن سيده سن الأبل يسنها سنا اذا رعاها فأسمها والسنة الوجه  
لصقائه وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرة وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من  
الصقالة والأسالة ووجه مسنون تحروط أسيل كأنه قد سن عنه اللحم وفي الصحيح رجل مسنون  
الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سنته بالمسن سنا اذا أمرته على  
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه سته عن الليثاني وسنة الوجه دواتره وسنة الوجه صورته  
قال ذوارمة تريك سنة وجه غير مقرقة • ملساء ليس بهنخال ولا ندب  
ومثله للاعشى ككر عاتمه الله من غي • معوية الأكرمين السنن  
وأشد نعلب يضاء في المرأة سنتها • في البيت تحت مواضع اللبس  
وفي الحديث أنه حض على الصدقة فقام رجل فبج السنة السنة الصورة وما أقبل عليك من الوجه  
وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سنته أسنة سنا اذا صورته والمسنون المجلس  
وحكى أن يزيد بن معوية قال لا يبه الأتري إلى عبد الرحمن بن حسان يشيب بابتك فقال معوية  
ما قال فقال قال هي زهرا مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون  
فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهم تجدها • في سناء من المكارم دون

قال وصدق قال فاين قوله

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

قال معوية كذب قال ابن بري وترى هذه الايات لابي دهب وهى في شعره يقولها في رمله  
بفت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالمحزون • ومثلت التسوا بالماطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباء • بوان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اغتربت في الشام حتى • ظن أهلى مرجات الظنون

سها



تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَنْجُوجَ وَالنَّدَى صَلاَةً لَهَا عَلَى الْكَائُونِ  
 مِنْهَا قُبَيْمٌ مَرَّاجِلٌ ضَرَبَتْهَا \* عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ  
 الْقَيْطُونِ الْخُدْعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى خَيْرِ مَا كَا \* نَقَرَيْنِ مُفَارِقًا الْقَرَيْنِ  
 فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتِ بِكَاءِ الْحَزِينِ أَثْرَ الْحَزِينِ  
 فَاسْأَلِي عَنْ تَذْكَرِي وَأَطْبَا \* فِي لَاتَانِي إِذَا هُمْ عَدَلُونِي

أَطْبَانِي دُعَايَ وَيُرْوَى وَاسْكُنَا بِي وَسُنَّةُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ وَأَمْرُهُ وَمَنْهِيهِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَسُنَّتُهَا اللَّهُ  
 لِلنَّاسِ بَيْنَهَا وَسُنَّةُ اللَّهِ أَيُّ بَيْنِ طَرِيقَا وَقَوْلِي مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ نَصَبِ  
 سُنَّةِ اللَّهِ عَلَى إِرَادَةِ الْفِعْلِ أَيُّ سُنَّةِ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْإِنْبِيَاءَ وَأَرْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَنْقُضُوا  
 أَوْ يُجِدُّوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةٌ كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةٌ قَالَ خَلْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْهَنْدَلِي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سَرْتَهَا \* فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ بَسِيرَتِهَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
 سُنَّةُ الْآوَلِينَ قَالَ الزُّجَاجُ سُنَّةُ الْآوَلِينَ أَنَّهُمْ عَابُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ  
 كَانَ هَذَا وَالحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَتُنَّاسًا وَسَنَتُنَّاسًا وَسَنَتُنَّاسًا  
 وَسَنَتُنَّاسًا لَكُمْ سُنَّةٌ فَاتَّبِعُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سُنَّةِ حَسَنَةٍ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ  
 سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً يَرِيدُ مِنْ عَمَلِهَا الْبُقْدَى بِفِيهَا وَكُلٌّ مِنْ أَسْمَاءِ أَعْمَالٍ بِهَ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي  
 سَنَّهُ قَالَ نُصَيْبٌ

كَأَنِّي مَنَنْتُ الْحُبَّ أَوْلَ عَاشِقٍ \* مِنَ النَّاسِ إِذَا حَبِيتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَاتَصَرَفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي  
 الشَّرْعِ فَانْعَارَادِهَا بِمَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَّبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا مِمَّا لَمْ يَنْطِقْ  
 بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَهَذَا يُقَالُ فِي أدلة الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيُّ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 انْعَانَتِي لِأَسْنِ أَيُّ انْعَامًا دَفْعًا إِلَى التَّسْبِيحِ لِأَسْوَقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ  
 وَأَبِينَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَّضَ لَهُمُ النَّبِيُّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتِ الْإِبِلَ  
 إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحْصَبَ وَلَمْ يَسْتَهُ أَيُّ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يَعْمَلُ  
 بِهَا قَالَ وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِلسَّبَبِ خَاصًّا فَلَا يَعْمُ غَيْرَهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ

قوله اذا حبيت الخ كذا في  
 الاصل وفي بعض الامهات  
 او بدل اذا صححه

على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جحامة أسن اليوم وغيره خذا أي عمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا سئت أن تغير فغير أي تغير ما سننت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث أن أ كبر الكبار أن تقابل أهل صنقتك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرابيا بعد هجرته وفي حديث الجحوس سنواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم وأجروهم في قبول الجزية بجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا أقبل ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث الرجل يرد عننا من سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السن وهو الطريق ويقال للخط الأسود على من الحارسنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني • معوية الأكرمين السنن

وامض على سنك أي وجهك وقصدك وللطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه ثم جبهه يقال خذ عنك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال العياني ترك فلان لك سنن الطريق وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سندا عن غير العياني شهر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أو اتل الناس فصار مناسكا لمن بعدهم وسن فلان طريقهم بقا من الخير بسنه اذا ابتدا أمر من البر لم يعرفه قومه فاستسناوا به وتلكوه وهو سنين ويقال سن الطريق سننا وسننا فالسن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال فتح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته ونح عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسنين الطريق المسلك وفي التهذيب طريق يسلك وتسنتن الرجل في عدوه واسن مضى على وجهه وقول جرير

ظلالنا بسنن الحرور كأننا • لدى فرس مستقبل الريح عائم

٣ قوله والمسنين الطريق الخ بنونين والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن بفتح المثناة الفوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمستسن) أي بفتح المثناة وكسر السين (الطريق المسلك كالمستن) أي بفتح المثناة والسين لا يمكن هذه لم تجد لها في هذه الاصول فلعلها مصحفة من الناح عن المسنين بنونين المنصوص عليها اه كته

قوله وقد يجوز أن يكون  
الخنص عبارة المحكم وقد  
يجوز أن يعني مجرى الريح  
اه صححه

عني عسنتها موضع جري السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تسنت فيه عدوا وقد يجوز أن  
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه  
السنت أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستند دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير

الهندي **مُسْتَنَّةُ سِنَّ الْفُلُوقِ رَشَّةٌ • تَنَّى التَّرَابَ بِهَا حَرٌّ مَعْرُورٌ**

وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بمجمونه وقول الاعشى

وقد نطعن الفرج يوم القا • بالرفع تجس أولى السنن

قال شهر يداولى القوم الذين يسرعون الى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده  
وهيمته واستن السراب اضطرب وسن الأبل سناسقها سواقس ريعا وقيل السن السير الشديد  
والسنن الذى يلج في عدوه واقباله وادباره وجاء سنن من الخيل أى شوط وجاءت الرياح سننات إذا  
جاءت على وجه واحد وطريفة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما يرد وجهه  
ويقال أسنن قرون فرسك أى بده حتى يسبل عرقه فيضمرو قد سن له قرن وقرون وهى الدفع من

العرق وقال زهير بن أبى سلى

نعوذا الطراد فكل يوم • تسن على سنايكها القرون

قوله قال مالك بن خالد الخ  
سقط الشعر من الاصل بعد  
قوله الريح كما هو فى التهذيب  
أبين البيان غير بيض كأنها  
فصول رجا عزف زفتها السنن  
هذا لفظ الشعر فى نسخة من  
التهذيب وحرره فى النفس  
منهاشئ اه صححه

والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخناعمي فى السننات الرياح واحدها سنينة والرجاع جمع

الرجع وهو ماء السماء فى الغديرو فى النوادر ربح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنت وسننت إذا

هبت هبوا باردا ويقول نسناس من دخان وسنان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن

واحداى على مثال واحد وسن الطين طين به فخارا واتخذ منه والمسنون المصور والمسنون الممتن

وقوله تعالى من جامسنون قال أبو عمرو أى متغير متتن وقال أبو الهيثم سن الماء فهو ومسنون أى

تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير إذا أقام بغير

ماء جار قال ويدللك على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جار على سن وليس بمعروف وقال بعضهم

مسنون طوله جعله طولا مستويا يقال رجل مسنون الوجه أى حسن الوجه طويله وقال ابن

عباس هو الرطب ويقال الممتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب

على صورة وقال الوجه المسنون سمي مسنونا لانه كالخروط القراسمى المسن مسنالا الحديد

يسن عليه أى يحك عليه ويقال للذى يسيل عند الحن سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتنا

وقال فى قوله من جامسنون يقال المحكوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

والذي يخرج بينهم ايقال له السنين والله اعلم بما اراد وقوله في حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سنن في برأى تغيروا فتن من قوله تعالى من حَامِسُنُونَ أى متغير وقيل اراد بسنن أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سننا صيته واستنت هي انصبدمعها وسن عليه الماء صبها وقيل أرسله لرسالة ليناوسن عليه الدرغ بسنها سننا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقتها وقد سن الماء على شرايه أى فرقه عليه وسن الماء على وجهه أى صب عليه صبا سبها الجوهري سنت الماء على وجهه أى أرسلته ارسله من غير تفريق فاذا فرقته بالصب قلت بالسين المعجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بلو من ما فسنته عليه أى صببه والسن الصب في سهولة ويروى بالسين المعجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان بسن الماء على وجهه ولا بسنته أى كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صيته على وجه الارض صبا سبها حتى صار كل سنة وفي حديث عمرو بن العاص عذموته فسنا على التراب سنا أى ضعه ووضعها سبها وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا كل نباتها طال الطرمح

بمخرق تخن الریح فيه \* حنين الجلب في البلاد السنين

يعنى المحل وأسنان المنجل اشرو والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التذييب والسنان رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحديثها سنينة قال الطرمح \* وأرطاة حقف بين كسرى سنان \* وروى المؤرج السنان الذبان وأنشد

أيا كل تازيرا ويحس وخزيرة \* وما بين عينيه ونيم سنان

قال تازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة بسانها مسانة وسنا ناعارضا للتوخ وذلك أن يطردا حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردا حتى يتوخها يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته وتصح عن غيب السرى وكانها \* فنيق ثناها عن سنان فارقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا لصابي بن الحرث البرجمي وقال الأسدي يصف فلا

للبيكرات العيط منها ضاهدا \* طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليهم الغارة الخ وقد سن الماء على شرايه الخ هذان بالسين المعجمة كما في التهذيب أتى بهما للفرق في الاستعمال وسيأتيان في محلهما اه معناه

يقول بطاوعه السنان كيف شاء ويقال سن الفعل الناقية يسنها اذا كبها على وجهها قال  
فاندفعت تافز واستقناها \* فسمن اللوجه اودرباها  
أى دفعها قال ابن بري المسألة أن يبتسر الفعل الناقية قهرا قال مالك بن الربيع  
وأنت اذا ما كنت فاعل هذه \* سنانا فإيلقى لحينك مصرع  
أى فاعل هذه قهرا وايتسارا وقال آخر \* كالفعل أرقل بعد طول سنان \* ويقال سان  
الفعل الناقية يسانها اذا كدمها واتسنت الفعول اذا تكدمت وسنت الناقية سيرتها سير اشديدا  
ووقع فلان في سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد  
وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفى سى رأسه وسواء  
رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه  
قال الازهرى والصواب بالياء أى فيما ساء أى رأسه من الخشب والسن الثور الوحشى قال الراجز  
حنت حنينا كشواج السين \* فى قصب أجوف مرثع  
الليث السننة اسم الذبابة والفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقنى  
سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضار له قال الاصمعى أصله أن رجلا ساءم رجلا  
بيكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سن بكره فذهب مثلا  
وهذا المثل يروى عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت  
الفصال حتى القرعى يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى  
أصابها قرع وهو يثر فاذا استنت الفصال الصمخ مر حازت القرعى نزوها تشبه بها وقد أضعفها  
القرع عن التروان واستن الفرس قص واستن الفرس فى المضمرا اذا جرى فى نشاطه على سنه  
فى جهة واحدة والاستنان النشاط منه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت  
النصال أى سمئت وصارت جلودها كاللسان قال والاول اصح وفى حديث الخليل استنت شرقا  
أو شرفين استن الفرس يستن استننا أى عد المرحة ونشاطه شوطا وشوطين ولارا كب عليه  
ومنه الحديث ان فرس الجاهد يستن فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه يستن  
بسنه كاستن الجمل أى يمرح ويحطربه والسن والسنين والسنينة حرف فقرة الظهر وقيل  
السناسن رؤس أطراف عظام الصدروهى مشاش الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر  
ابن الاعرابى السناسن والسناسن العظام وقال الجمرى نفس

كيف ترى الغزوة ما بقيت مني • سنامنا كخلق المنجن  
 أبو عمرو وغيره السنام من رؤس الحمال وحروف فقار الظهر واحدها سنن قال رؤبة  
 • يتقن بالعذب مشاش السنن • قال الأزهرى ولحم سنن البعير من أطيب اللحم لانها  
 تكون بين شطي السنام ولها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه  
 الضلوع ثم تقطع دون الضلوع ومنسن اسم أجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر  
 المدينة معروفة (سن) ابن الأعرابي الأبهان الرمال اللينة قال أبو منصور أبدلت  
 النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الأعرابي التسون استرخاء البطن  
 قال أبو منصور كما تذهب به إلى التسول من سول يسول إذا استرخى فابدل من اللام النون  
 (سوسن) السوسن نبت أجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الأعشى  
 وأس وخيري ومرو وسوسن • إذا كان هيزم وورحت محشما  
 وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سين) السين حرف هجا من حروف المجهم وهو حرف  
 مهموس يذكرونه في هذه السين وهذا سين فن أث فعلى توهم الكلمة ومن ذ ك فعلى توهم  
 الحرف والسين من حرف الزيادة وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سين فعل وزعم الخليل  
 أنها جواب لن أبو زيد من العربي يجعل السين تاماً وتشد لعلياً بن أرقم  
 يا قبح الله في السعلاة • عمرو بن ربوع شراراتات • ليسوا أعضاء ولا يكات  
 يريد الناس والا يكاس قال ومن العربي يجعل التاء كافاً وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد  
 وقولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله  
 عز وجل لحم وأوتل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين  
 وسينا وسينا جبل بالشام قال الزجاج ان سينا بجارة وهو والله أعلم اسم المكان فن قرأ سينا على  
 وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سينا فهو على وزن علياء الا انه اسم البقعة فلا ينصرف  
 وليس في كلام العربي فعلاً بالكسر ممدود والسينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش  
 وجمعها سينين قال وزعم الاخفش أن طور سينين مضاف اليه قال ولم يلقني هذا عن أحد غيره  
 الجوهري هو طور أضيف إلى سينا وهي شجر قال الاخفش السين واحدتها سينية قال  
 وقرئ طور سيناً وسيناً بالفتح والكسر والفتح أجود في النحولانه بنى على فعلاء والكسر ردى

قوله من سول يسول  
 نابه فـرح كما ضبطه في  
 التكملة اه معجزة

في التحول لانه ليس في ابنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان يجعله اجميا قال  
 ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام  
 ﴿ فصل الشين المعجمة ﴾ ﴿ شان ﴾ الشان الخطب والامر والحال وجمعه شون  
 وشان عن ابن جني عن ابي علي القاسمي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شان قال المفسرون  
 من شأنه ان يعزذ ليلا ويذل عزيزا ويعني فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه  
 وتعالى وفي حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وأنه  
 أسقط عنها الحد لآقتة عليها حيث جاءت بالولد شيبا بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن  
 والشان اذ ذاك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابه بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن الجراح لايه

وشرنا اظلمنا في الشون \* اريت اذا سلمتني وشوني

فانما اراد في الشون واذ سلمتني وشوني فحذف ومثله كثير وقد يجوز ان يريد جمعه على فعل  
 يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطاء لاختلاف وجهي  
 التعريف الا ترى ان الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبر ما  
 لا خبر به وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعراب أي ما شعر به وانشان شأنك عنه  
 أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أتاني ذلك وما شانت شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل  
 فلان وما يشان شأن فلان شانا اذا عمل فيما يحب أو فيما يكره وقال انه لشان شأن ان يفسلك أي  
 ان يعمل في فسادك ويقال لاشان شأنهم أي لا فسدن أمرهم وقيل معناه لا أخبرن أمرهم  
 التهذيب أتاني فلان وما شانت شأنه وما ماتت مانه ولا اتبكت ببه أي لم أكثر به ولا عبات به  
 ويقال اشان شأنك أي عمل ما تحسنه وشانت شأنه قصدت قصده والشان مجرى الجمع الى  
 العين والجمع اشون وشوون والشوون غمام في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل  
 هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشوون  
 عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشوون غمام في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد  
 ابن يحيى الشوون عروق فوق القبائل فكما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي  
 الشوون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشوون وهي أربع بعضها الى  
 بعض ابن الاعرابي للذئب ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرفان يتحدران من الرأس الى

الحاجين ثم الى العيين قال عبيد بن الابرص

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سُرُوبٌ • كَانَتْ شَأْنُهُمَا شَعِيبٌ

قال ووجه الأصمى قوله

لَا تُخْرِزِنِي بِالْفِرَاقِ فَاثْنِي • لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها نجى الدموع ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر • لا تخزيني بالفراق البيت قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما قول الراعي وطنبورا جش وريح ضفت • من الریحان يتبع الشؤونا

فعنما أنه تطير الرائحة حتى تبلغ الى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل يثبت فيها التبع واحد هاشان ويقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل انها عروق من التراب في شقوق الجبال يقرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَيْضِ وَحُبُّكُمْ • عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شُؤُونَ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما انهمزنا ركبت شأنا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاذنبت الشأن فحملته معي قيل الشأن عروق في الجبل فيه تراب يثبت والجمع شؤون قال ابن الاثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية • كَانَتْ شُؤُونُهُ لِبَاتِ بَدْنٍ • خِلَافَ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدِ غَسِيلٍ

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل يتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون الخمر مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَلَا طَمَّ قَرَقَفٌ • عَقَارَتْنِي فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا

(شبن) ٣ الشابل والشاين الغلام النار الناعم وقد شبن وشبل (شئن) الشئن النسخ والشاين

والشئون الناصح يقال شئن الشان ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نَسَجَتْ بِهَا الزُّرُوعَ الشُّؤُونَ سَبَابًا • لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْجَفَلِ ٤

قال الزورع العنكبوت والجفلة العظيم البطن والبيئط الحائك وفسره ابن الاعرابي كذلك وفي

٣ قوله تمشى في العظام كذا بالاصل والتهديب بالميم وفي التكملة تمشى بالقاء وزاد الصغاني اشتان فلان شأن فلان اذا قصده وقد شان بعدك بفتح الهمزة أي صار له شأن اه

٤ زاد الصغاني شبن بفتح الباء دنا والاشباي أي بضم الهمزة وسكون الشين الاجر الوجه والسبال وكذلك الشباي أي بفتح الشين وتشديد الموحدة اه

٤ قوله الجفلة ضبطه في التكملة كقعده وضبط في الاصل ونسخة من التهذيب كحسن الأأن ضبط التكملة لا يكاد يخطئ فقرر اه صححه



حديث حجة الوداع ذُرْشَتَانِ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شئن) الشئن من الرجال كالشئل وهو الغليظ وقد شئت كفه وقدمه شئنا وشئونه وهي شئنة وفي صفة صلى الله عليه وسلم شئن الكفين والقدمين أي أنهم ايميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شئنة الكف أي غليظته والشئونة غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسد شئن البرائن خشنها وهو منه وشئن البعير شئنارعى الشوك من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري في الشئونة لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأشئن القراء رجل مكبون الاصابع مثل الشئن الليث الشئن الذي في أنامله غلظ والفعل شئن وشئننا وشئونة قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شئت وقد تقدم ذكره الجوهري الشئن بالتحريك مصدر شئت كفه بالكسر أي خشئت وغلظت ورجل شئن الاصابع بالنسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس وتعطو برخص غير شئن كانه \* أسار يع ظبي أو مساويك أسجل

قوله وقد شئت كفه يابه كرم وفرح كما في القاموس اه صححه

وشئت مشافرا لابل من أكل الشوك (شجن) الشجن الهيم والحزن والجمع أشجان وشجون شجن بالكسر شجنا وشجوننا فهو شاجن وشجن وشجن وشجنه الأمر يشجنه شجنا وشجوننا وأشجنه أحرزه وقوله

يودع بالأمرا من كل عماس • من المطعمات اللحم غير الشواجن  
انما يريد أنهن لا يحزنن مرسلها وأصحابها تخيبتهم من الصيد بل يصدنه ماشاء وشجنت الحمامة تشجن شجوننا تحت وتخرزت والشجن هوى النفس والشجن الحاجة والجمع أشجان والشجن بالتحريك الحاجة أي نما كانت قال الراجز

قوله ببلاد الهند مثله في المحكم والذي في الصحاح ببلاد الهند اه صححه

أني سابتى لك فيما أبدي • لي شجنان شجن بنجد • وشجن لي ببلاد الهند والجمع أشجان وشجون قال

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت • رفاق من الآفاق شتى شجونها  
ويروى لحونها أي لغاتها وأراد أرضا كانت له شجنا لاوطناً أي حاجة وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذ كر عجزه والتقت • رفاق به والنفس شتى شجونها • قال ومن هذه القصيدة

رغاصحي عند البكاء كَارَعَتْ • مَوْشَعَةُ الْأَطْرَافِ رِخْصٌ عَرِيْنُهَا  
وَأَشْدَابِنْ بَرِي أَيْضَا

حتى إذا قَضُوا بِلَانَاتِ الشَّجَنِ • وَكُلُّ حَاحٍ لِفَلَانٍ أَوْلَاهُنَّ

قال فلان كناية عن المعرفة وهن كناية عن النكرة وشجنته الحاجة شجنته شجنا حبسته وشجنتني  
تَشَجَّنِي وَمَا تَجَنَّنَكَ عَنَّا أَي مَا حَبَبَكَ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ مَا شَجَّرَكَ وَقَالَ وَاشَا جَنِّي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ  
عَابَتِي عُبُولٌ وَقَدْ أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَتَشَجَّنْتُ أَشَجْنُ شُجُونًا اللَّيْلُ تَشَجَّنَتْ شَجْنًا أَي صَارَ الشَّجْنُ فِي  
وَأَمَّا تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَطَنْتُ فَطَنًا وَقَطَنْتُ الشَّيْءَ فَطَنَةً وَقَطَنًا وَأَشْد  
• هَيْجِنٌ أَشْجَبَانًا مِنَ تَشَجَّنَا • وَالشَّجِنُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ الْعُضُنُ الْمُشْتَبِكُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ شُجِنَ لِفُضْنٍ وَشُجِنَ لِفُضْنٍ وَشُجِنَ وَشُجِنَ وَشُجِنَ وَشُجِنَاتٌ وَشُجِنَاتُ الْجَوْهَرِيِّ  
وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ وَيُنَى وَيُنَى شُجْنَةٌ رَحِمٌ وَشُجْنَةٌ رَحِمٌ أَي قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ  
وَالشَّجِنُ وَالشُّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشُّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُنُقِ وَتُدْرِكُ كُلَّهَا وَقَدْ أَشَجَّنَ  
الْكُرْمُ وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ التَّفُّ فِي الْمَثَلِ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَي فُنُونٌ وَأَعْرَاضٌ وَقِيلَ أَي يَدْخُلُ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَي ذُو شُعْبٍ وَامْتِسَاكُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ إِذَا نَ الْحَدِيثُ يَتَفَرَّقُ  
بِالْإِنْسَانِ شُعْبُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَعْنَاهُ ذُو فُنُونٍ وَتَشَبَّهَتْ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ يَضْرِبُ  
هَذَا مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَسْتَدْكِرُهُ غَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ أَدِيهِذَا  
الْمَثَلُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ كَانَ قَدْ خَرَجَ لَضَبَّةَ بْنِ أَدِيٍّ إِذَا بَانَ سَعْدُ وَسَعِيدٌ فِي طَلَبِ ابْنِ فَرَجٍ سَعْدُ لَمْ  
يَرْجِعْ سَعِيدٌ فَيُنَاقِهُهُ يُسَاطِرُ الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ إِذَا قَالَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتَنِي وَوَصَفَ حَفْصَةَ ابْنَهُ  
وَقَالَ هَذَا سَيْفُهُ فَقَالَ ضَبَّةُ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ فَقَالَ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ  
ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَرْثُ فَتَقَتْلَهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ أَسْتَعَارَهَا • كَضَبَةُ إِذَا قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ

ثم إن ضبة لأمه الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبق السيف العدل ويقال إن سبق  
السيف العدل لمرم الهدلي والشجنة الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله  
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشتقة من الرحمن تعالى  
قال أبو عبيدة يعني قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازاً أو اتساعاً وأصل  
الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجنة لغة فيه عن ابن الأعرابي

وقيل الشجنة الصهر وناقة شجن متداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كأن شتبك الشجرة وفي حديث سطيح الكاهن \* تجوب بي الأرض عنداء شجن \* أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أي متصلة الأغصان بعضها ببعض ويروي شزن وسيجي والشجنة بكسر الشين الصدع في الجبل عن العياني والشاجنة ضرب من الأودية ثبت نباتا حسنا وقيل الشواجن والشجون أعلى الوادي واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت ان واحدها شجن لان أبا عبيد حكي ذلك وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على قواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللآي لو تبتغي ربه \* نهار العيت في بطون الشواجن  
وكذلك روى الازهرى عن أبي عمرو الشواجن أعلى الوادي واحدها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان قال الازهرى وفي ديار ضبة وادي يقال له الشواجن في بطنه أطواء كثيرة منها صاف واللهابة وثيرة ومياها عذبة الجوهرى الشجن بالسكين واحده شجون الأودية وهي طرفها والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعي لما رأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والطرفاء والسلم  
كنت نوبى لا أوى على أحد \* اتى شنت الفقى كالبكر يحتطم  
عدى جمع عاد كغزى جمع غاز وقوله يسلمهم طلع الشواجن أى لما هربوا تعلقت يسلمهم بالطلع فتركوها وأنشد ابن برى للطرماح في شاجنة للواحدة

أمن دمن بشاجنة الشجون \* عنت منها المنازل منذ حين  
وقول الخليلي \* فصارب الضبه وذى الشجون \* يجوز أن يعنى به وادي إذا الشجون وأن يعنى به موضعا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع \* من دارم أحدًا ولا من نهشل  
(شحن) قال الله تعالى في الفلك المشحون أى المملوء الشحن مملوء السفينة وانما أدك جهازها كله شحن السفينة بشحنها شحنا ملاءها وشحنها ما فيها كذلك والشحنة ما شحنتها وشحن البلد بالخليل ملاءه وبالبلد شحنة من الخيل أى رابطة قال ابن برى وقول العامة في الشحنة انه الأمير غلط وقال الازهرى شحنة الكور ممن فهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله

قوله فصارب الضبه الخ  
كذابا لاصل والمحكم وحرر  
اه مصححه

تَأْتُرْنَ بِالْمِيسَاءِ ثُمَّ تَرْكَنَهُ • وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُحُونٌ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شُحِنَ وأن يكون جمع شُحْنَةٍ نادر أو مركب شاحن أي مشحون  
عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتموم وشُحِنَ القوم يَشُحِنُهُمْ شُحْنًا طردهم ومَرَّ شُحْنُهُمْ أي بطردهم  
ويشلهم ويكسوهم وقد شُحِنَ إذا طرده الأزهري سمعت أعرابيا يقول لا خراشُحِنَ عنك فلانا  
أي فحده وأبعده والشُحْنُ العدو الشديد وشُحِنَتِ الكلابُ شُحْنًا وتَشُحِنُ شُحُونًا أبعدت الطرد  
ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ • مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصِّدْعِ الشَّوْحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يعد الطريد ولا يصيد الأزهري الشُحْنَةُ ما يُقَامُ للدواب من العلف  
الذي يكضيها يومها وليلتها هو شُحْنَتُهَا والشُحْنَاءُ الحقد والشُحْنَاءُ العداوة وكذلك الشُحْنَةُ بالكسر  
وقد شُحِنَ عليه شُحْنًا وشاحنه وعدومشاحن وشاحنه مشاحنه من الشُحْنَاءِ وأخنه مواخنة من  
الأخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن  
المعادى والتشاحن تفاعل من الشُحْنَاءِ العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب  
البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشُحْنَاءِ  
مأخوذوهي العداوة ومن الأول الأرجل كان بينه وبين أخيه شُحْنَاءِ أي عداوة وأشُحِنَ الصبي  
وقيل الرجل إشُحِنًا أو أجْهَشَ إجهاشا تهيأ للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال  
الهندي • وَقَدِّهَتْ بِأَشْحَانِ • الأزهري ابن الأعرابي سيف مشُحْنَةٌ في أغمدها وأشد

أذعارت النبل والتف اللقوف واذ • سلوا السيوف عراة بعد إشحان

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه ممتما لما أورده الجوهري في قوله وَقَدِّهَتْ بِأَشْحَانِ

مستشهدا به على أجْهَشَ الصبي إذا تهيأ للبكاء فقال الهنلي هو أبو قلابة والبيت بكاه

أذعارت النبل والتف اللقوف واذ • سلوا السيوف وقد همت بإشحان

وقد أورده الأزهري واذ • سلوا السيوف عراة بعد إشحان قال ابن سيده والشحان الطويل

وقد يكون فعلا نافيكون من غير هذا الباب وسيد كر (شحن) شُحِنَ تهيأ للبكاء وقد يخفف

(شدن) شَدَنَ الصبي والخشف وجيع ولد الطلق والخف والحافر يشدن شدونا قوي وصلح

جسمه وترعرع ومملك أمه فشي معها ويقال للمهر أيضا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ  
زاد في القاموس والتكلمة  
وقد أشحنها أغمدها ويقال  
سلاها أيضا وأشحن له بسهم  
استعدله ليرمي به وشحن  
السقام بالكسر إذا تغيرت  
رائحته من ترك الغسل  
والمشحن بالحاء والحاء  
بوزن مطمئن المتغضب كذا  
اه صححه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن أحمد العريفي • ياما حيد بن غزلا ناشدن لنا • ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لآبدي لأنه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وظيفية مشدن إذا شدن ولدها وظيفية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من التطف والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين علي غير قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأة مشدونة وهي العاتق من الجوارى وشدن موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج • والشديت بساقطن النعرة وقيل شدن فحل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشدن بسكون اللال شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شديه بنور الباسمين في الحلقة الا أنه أحر مشرب وهو أطيب من الباسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كأن فاهابعد ما تعانق • الشدن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وقت وشيق وشريان وقد شرم وشرن إذا نشق وذ كرا بن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تتخذ منه القسي واحدته شريانة وهو كجربال ملحق بسرداخ قال

وقوسك شريانة • ونبلك جمر الغضي

قال والشوران العذرق قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لأنه أكثر من فعال قال ولهذا ذكره الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه وإنما ذكر في فصل شري الشريان واحد الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من شهر الخريف وهو أجمي وهو الى وزن تفصيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب (شرح) شرا حيل وشرا حين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرح في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه • من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطنته الجن كنت اذا هبطت شزنا أجده بين شدوني الشزن بالتحريك الغليظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وتشزن في الامر تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزونه يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم

قوله تيممت قيسا الخ قال  
الصفاني الرواية تيمم قيسا  
الخ على الفعل المضارع أي  
تيمم ناقتي أي تقصد وقبله  
فأفنيها وتعاللتها  
على صحح كرداء الرذن  
اه كتب صححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعدام شدته وبأسه أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهرى إذا جعله وراءه وأخذ يلب عنه وشزنت الأبل شزنا عييت من الحفاو الشزن شدة الأعيان من الحفاو قد شزنت الأبل وزوى أبو سفيان حديث لقمان بن عاذ شزته قال وسالت الأصمى عنه فقال الشزن عرضة وجانبه وهولفة وأشد لابن أحر

أَلَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْنَا • فَلَا يَرْمِينِ عَن شُزْنٍ حَزِينًا

يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبه قال الأزهري وهذا الذي قاله الأصمى حسن وقال الهنلي

كَلَامًا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ • صَبَدْرُ عَن شُزْنٍ مَدْحِضٍ

قال الشزن الحرف بعين به الموت وأن كل أحد سترلق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل

إِن تَوَيْسًا نَارِي قَدِ جُعْتُ بِهِمْ • أَمَسْتُ عَلَى شُزْنٍ مِّن دَارِهِمْ دَارِي

والشزن الكعب الذي يلعبه قال الشاعر • كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِاللَّوِّ مَحْكُوكٌ • وَقَالَ الْأَجْدَعُ

ابن مالك بن مسروق

وَكَلَّنَ صِرْعِيهَا كَعَابِ مُقَامِي • ضَرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ فَنَهْنِ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال

عن شزن أي عن بعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخدري أنه أتى جنازة فلما رآه القوم

قشزوا له ليوسعوا له قال شمر أي تحرقوا يقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف واعترض ورماه عن

شزن أي تحرف له وهو أشد للرمي وفي حديث سطح • تجوب بي الأرض علفدات شزن أي غشى

من نشاطها على جانب وشزن فلان إذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الحفا

والتشزن في الصراع أن يضعه على ورکه فيصرعه وهو التورل ويقال ما أبالي على أي قطريه وعلى

أي شزنيه وقع معنى واحد أي جانيه وتشزن الرجل صاحبه تشزنا وتشزينا على غير قياس صرعه

وتظيره وتبتل إليه تبتلا وتشزن الشاة أضجعها ليدمجها وتشزن للرمي وللأمر وغيره إذا استعدله

وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة أنه قال حتى أتشزن

وتشزنه أي اتصبه في الخصومة وغيرها وفي الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة

تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبه بي ولكني رأيتكم تشزنتم فزل

ومجدو ومجدوا التشنز التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه  
 كل المتشنز يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عائشة رضي  
 الله عن أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له أي تأهب وفي حديث  
 عثمان قال سعد وعمار معا دكم يوم كذا حتى تشزن أي أستعد للجواب وفي حديث ابن زياد  
 نم الشيء الأمانة لولا قفقه البرد والتشنز الحطب وفي حديث طيبان قرأت مذجج بأسفتها  
 وتشزنت بأعنتها (شصن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحد شصونة قال  
 الأزهرى البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل  
 وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقى به وتشد به الحبل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنتر والرماح كأنها \* أشطان يتر في لبان الأدهم

ورصف أعرابي فرسا لا يحقى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه إذا شدته بالشطن  
 وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما  
 شده بشطنين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل  
 الموت خالجا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة  
 لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر  
 بجبلين قال ذوالرمة

ونشوان من طول النعاس كأنه \* بجبلين في مشطونة يتطوح

وقال الطرمح

أخوقص يهفو كأن سراته \* ورجليه سلم بين جبلي مشاطين

ويقال للفرس العزيز النفس أنه لينزوين شطنين يضرب بمنحلالا للناس الأشر القوي وذلك  
 أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس مشطون والشطون من  
 الأبار التي تنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فانزاعها بجبل واحد  
 جرها على الطي فتخرقت وبتر شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي  
 لنا جبب وأرماح طوال \* بين غمارس الحرب الشطونا  
 وبتر شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورشح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدو أشطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف  
محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا ببعدت ونية شطون  
بعيدة وعزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف  
 والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة

نأت بسعاد عنك نوى شطون • فبانت والفؤاد بهار هين

والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته  
والشيطان حيمه عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فمين جعل النون  
أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستمر من الجن والانس  
والدواب شيطان قال جرير

أيام بدعوتني الشيطان من غزل • وهن بهو نبي إذ كنت شيطانا

وتشطن الرجل وشيطان إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

• شاف لبني الكلب المشطين • وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق

مثل هيمان وعثمان من هام ونام قال الأزهرى الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول

أمية بن أبي الصلت يدكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم • أيما شاطن عصاه عكاه • أراد أيما

شيطان وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطين قال

نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع لجنون وأما مجنون فساد كما شد شياطين

في شياطين وقرئ وآبوا ما تنزل الشياطين وتشيطان الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى

طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استقبح شبهه بالشياطين فيقال

كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من

الاشياء ولو روى لرؤى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيشلني والمشر في مضاجعي • ومسنونة زرق كآياب أغوال

ولم تر الغول ولا آياها أولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من المدكر بالشيطان وفيما يستقبح

من الموث بالتشبيهه بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى

بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد لرجل يذم امرأة له

عجبري تخلف حين أحلف • كمثل شيطان الجاط أعرف



وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَا عِبْ مَنِّي حَضْرِي كَاتِه • تَعْمَجُ شَيْطَانِ بِنِي خِرْوَعِ قَقْرِ  
وقيل رؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبيه به طاع هذه الشجرة والله  
أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والافاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين  
الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجائا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس  
تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون  
كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل أي  
يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان نونه أصلية قال أمية يصف سلمين

ابن داود عليهم السلام

أَيْ شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَمَّاهُ • ثُمَّ يُلْقِي فِي السَّجِنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكُلُ يَوْمَ لِكُ شَاطِئَانِ • عَلَى إِزَاءِ الْبُرِّ مَلْهَزَانِ

قوله قال أمية هو ابن أبي  
الصلت قال الصغاني والرواية  
والا بكال والاعلال في  
بيت بعده بسبعة وعشر  
يذاني قوله واتق الله وهو  
في الاعلال • اه كسبه

هـ

ويقال أيضا نازلة فان جعلته فيعال من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من  
شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد  
أي بعد عن الخير ومن الجبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط  
يشيط اذا هلك أو من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي  
قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا  
التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان  
والراكب شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة  
من فعل الشيطان أو شى يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكب وهو حث على اجتماع الرفقة  
في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده أرايت ان مات من أسأل عنه  
والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورك ينتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن  
ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الفرتاج والصليب والشجار والمشيطنة ابن بري  
وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقدمت اندوا مناعلهم • وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

والخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وختم أخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلان وتونه زائدة ٣ (شغن) اشغن الشعر انتقش واشعان اشعينا نا تفرق وكذلك مشعون قال

٣ زاد الصغاني شطن في الارض دخل فيها امارا سخا واما واغلا وشياطين القلا العطش اه معمه

ولاشوع مجديها \* ولا مشعنة قهدا

والعرب تقول رأيت فلانا مشعان الرأس اذا رأيت شعثا منتقش الرأس مغبرا أشعث وفي الحديث فجار رجل مشعان بغير يسوقها هو المنتقش الشعر التائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشعن ما تثر من ورق العشب بعد هيجه وييسه وروى عبدالله بن بريدة أن رجلا جاء شعثا مشعان الرأس فقال له مالي أراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهني عن الأرفاء قال الراوي قلت لابن بريدة ما الأرفاء فقال الترجل كل يوم (شغن) الشغنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارتها وما يجده من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن (شغن) رباعي الأزهرى أبو سعيد يقال شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقيلي (شغن) شغنه يشننه بالكسر شغنا وشغونا وشغنه يشغنه شغنا كلاهما تظن إليه بمؤخر عينيه بغضة أو تعجبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شغنت إلى الشيء وشغنت اذا نظرت إليه قال الاخطل

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالباء الموحدة في هذا والتون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التكملة والتهدب وبعبارة القاموس شغزبه بالراء والتون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراع اه وعارضه الشارح فانظر اه معمه قوله شغنه الخ بابه ضرب ومع كافي القاموس اه معمه

واذا شغن إلى الطريق رأيت \* أهقا كنا كات الحصان الأبلق

وفي حديث مجالد بن مسعود انه نظر إلى الأسود بن سريع يهض في ناحية المسجد فشغن الناس إليه قال أبو عبيد قال أبو زيد الشغن أن يرفع الانسان طرفه ناظر إلى الشيء كما المنجب منه أو كالكارله أو المبعض ومثله شغف وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأيتكم صنعتم شيئا فشغن الناس اليكم فاياكم وما أنكر المسلمون أبو سعيد الشغن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشغون وأنشد الجوهري للقنطاري

يسارقن الكلام إلى لنا \* حسن حذارا أمر تقب شغون

قال وهو الغيور ابن السكيت شغنت إليه وشغنت بمعنى وهو تظرفي اعتراض وقال رؤبة يقتلن بالأطراف والحقون \* كل فتى مر تقب شغون ونظر شغون ورجل شغون وشغن وقال جندل بن المتنى الحارثي

\* ذى خنزوانات ولمّا حُفِنَ \* ورواه بعضهم ولمّا حُفِنَا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا  
والشُقُونُ الغيور الذي لا يبتتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشُقْنُ والشُقْنُ الكيسُ  
العاقل والشُقْنُ البُغْضُ والشُقَانُ القُرُومَطْرُ قال الشاعر

وليس له شُقَانُهُ عَرِي \* شَجَرُ الكَلْبِ له صَيُّ

وقال آخر في كأس ظاهر يستره \* من عل الشُقَانُ هُدَابُ القَنَنِ

قوله والشقن رقوب الميراث  
بسكون الفاء وكسرهما  
كالذى قبله وقوله رقوب  
الميراث عبارة غيره رقيب  
الميراث اه معناه

والشُقْنُ رُقُوبُ الميراث أبو عمرو والشُقْنُ الانتظار ومنه حديث الحسن يموت وتترك مالك  
للشافئ أى الذى ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به  
العدولان الشُقُونُ نظر المَبْغِضِ (شفتن) ابن الاعرابى أرفلان إذا شفتن وآرادا شفتن قال  
أبو منصور كأن معنى شفتن إذا نكح وجامع مثل أروار قال ابن برى الشفتنة يكتنى بها عن  
النكاح قال ابن خالويه سأل الأحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشفتنة فقال هى عقبة  
الصبيان فى الكتاب (شقن) الأزهرى فى ترجمة زله أنشد

وقد زلته نسي من الجهد والذى \* أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوسخ من كل شئ وشى شقن وشقن وشقن قليل الكسائى قليل شقن ووشح  
وبين الشقونة والوشحة وقد قلت عطيشه وشقنت بالضم شقونة وأشقنتها وشقنتها أنا شقنا  
وأشقن الرجل قل ماله وقليل شقن أتباع له مثل وشح وعروهى الشقونة قال ابن برى قال على بن  
جزرة لا وجه للاتباع فى شقن لأن له معنى معروف فى حال انفراده قال الراجز

\* قد دلته نسي من الشقن \* (شكن) انشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعي  
ولأحسبه عربيا (شئن) الشن والشنة الخلق من كل آية صنعت من جلد وجهها شنان  
وحكى اللحيانى قرية أشنان كأنهم جعلوا كل جر منها شنانا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا  
فى جمع شن الأهنا ونشنت السقام واشتن واستشن أخلق والشن القرية الخلق والشنة أيضا  
وكأنها صغيرة وجمع الشنان وفى المثل لا يقع لى بالشنان قال النابغة

كأنك من جبال بنى أقيش \* يقع خلف رجليه بشن

وتشنت القرية وتشانت أخلقت وفى الحديث انه أمر بالماء فقرم فى الشنان قال أبو عبيد  
يعنى الأسقية والقرب الخلقان ويقال للسقام شن وللقرية شن وانما ذكر الشنان دون الجدد  
لانهما أشد تبريدا للماء من الجدد وفى حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة أى قرية وفى حديث

آخر هل عندكم ما يثبت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان  
معناها أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشين إذا صار خلقاً وفي حديث  
عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فأبلة بالأحسان إلى عباده أي إذا أخلق ويقال  
شئ الجمل من العطش يشئ إذا يبس وشئت القربة تشئ إذا يبست وحكي ابن بري عن ابن خالويه  
قال يقال رفع فلان الشئ إذا اعتمد على راحته عند القيام وعجن وخبز إذا كرهه والتشئ التسجج  
والبيس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد روية

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن • بعد أقورار الجلد والتشئ

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند أقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد أقورار كما وردناه عن  
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حبيبة النميري • هريق شبابي واستثن أدبى • وتشان  
الجلد يبس وتشج وليس يخلق ومرة شنة خلا من منها عن ابن الاعرابي أراد ذهب من عرها  
كثير قبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد  
فلا صريح اليوم الأهنه • معابل خوص وقوس شنة  
والشئ الضعف وأصله من ذلك وتشئ جلد الانسان تفضن عند الهرم والشئون المهزول  
من الدواب وقيل الذي ليس مهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الأبل وذئب  
شئون جابع قال الطرمح

يظل غرابها ضرم أشداه • شج بخصومة الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الأبل قول  
زهير • منها الشئون ومنها الزاهق الزهم • ورأيت هنا حاشية أن زهيرا وصف بهذا البيت  
خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شئون لأنه قد ذهب بعض سمنه فقد استثن كما استثن  
القربة ويقال للرجل والبعر إذا هزل قد استثن العيان مهزول ثم منق إذا سمن قليلا ثم شئون ثم  
سمن ثم ساح ثم مترطم إذا انتهى سمنه والشين والتشئين والتشان قطران الماء من الشنة شيا بعد  
شي وأنشد • يامن لدمع دائم الشين • وقال الشاعر في التشان

عيني جودا بالدموع التوائم • سجا ما كنتشان الشنان الهزام

وشئ الماء على شرايه يشنه شئ صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنتح وسن الماء على وجهه  
أي صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث إذا حم أحدكم فليشئ عليه الماء فليرشه عليه رشامتفرقا

قوله وشئ إذا صار الخ كذا  
بالاصل والتمذيب  
والتسكلة وفي القاموس  
وتشئ اه صححه

الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسُّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَانٍ بَسُّنُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ أَيْ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ عَابَدُوا مِنْ مَاءٍ فَشْنُهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ فَالْيَسْنُ وَالْمَاءُ وَلَيْسُوا الطَّيِّبُ وَعَلَّقَ شَيْنٌ مُصْبُوبٌ قَالَ عَمْرٌو مَنَافٍ بِنِ رُبَيْعِ الْهَدَلِيِّ

وَأَنَّ بَعْدَهُ الْأَنْصَابُ مِنْكُمْ \* غَلَامًا خَرَفِيَّ عَلَّقَ شَيْنٌ

وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيًّا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشْنٌ عَلَيْهِ دَرَعُهُ يَشْنُهَا سَنَّا صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّا وَشْنٌ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُهَا سَنَّا وَشْنٌ صَبَّهَا وَبَنَّا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

شَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جُرْدَاءٍ شَطْبَةٍ \* لِحُوجِ بَارِي كُلِّ أَجْرٍ دَشْرَبِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ يَشْنَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلُوحِ أَيْ يُفَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اتَّخَذْتُمْ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَمِينِ الشَّانَانُ وَهِيَ مَاعِرْقَانُ يَنْجَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ مَاعِرْقَانُ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ \* كَأَنَّ شَانِيًّا مَشْعِبٌ \* وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ وَالشَّانَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَبِ

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا \* وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ

وَيُرْوَى وَمَاءُ شَنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَا شَنَانٌ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قَرْبِهِ أَوْ شَجَرَةٌ شَنَانَةٌ أَيْضًا وَلِابْنِ شَيْنٍ مَخْضُ صُبِّ عَلَيْهِ مَا بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنْ بِسَلْمَةٍ إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا وَالْحَبَّارِيُّ شَنْ بَدْرُهَا وَأَنْشَدَ الْمَدْرِكِيُّ بِنِ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

فَشْنٌ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا سَنَّا \* بَلِّ الذُّنَابِيَّ عِبَسًا مَبْنِيًّا

وَشَنْ قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَشَنْ حَى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّقِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْ بِنِ أَفْصَى بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمَى بِنِ جَدِيدِ بِنِ أَسَدِ بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ زَارِ وَطَبَّقَ حَى مِنْ إِبَادٍ وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا أَنْوَاعُهَا طَبَّقَ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَقَهُ قَالَ لَقِيتُ شَنْ إِبَادًا بَالِقَنَا \* طَبَّقُوا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

وَقِيلَ شَنْ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُسَكِّرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَّقَ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجيمين الخ عبارة  
التهذيب في الجيمين الشانان  
النون الاولى ثقيلة  
ولا همز فيه وهما عرقان  
الخ اه مصححه

الاصمعي كان لهم وعاء من آدم فَنَشَنَ عليهم فجعلوا له طبقة فوافقته فقبيل وافق شَن طبه وشَن  
اسم رجل وفي المثل يحمل شَن وبقي لَكَزِ والشَنشَنَة الطبيعة والحليقة والسحبية وفي المثل  
شَنشَنَة أعرفها من أخزم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء  
شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال نَشَنَة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان  
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي إنما هو شَنشَنَة أعرفها من أخزم قال وهذا بيت  
رجز يمثل به لابي أخزم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم • شَنشَنَة أعرفها من أخزم • من يلق آساد الرجال يكام

قال ابن بري كان أخزم عاقلا يسه فأتى وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال ذلك قال  
أبو عبيد شَنشَنَة ونَشَنَة والشَنشَنَة قد تكون كالمضغعة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره  
واحد الشَنشَنَة الطبيعة والسحبية فأراد عمراني أعرف فيك مشابه من أيك في رأيه وعقله  
وحزمه وذكائه ويقال أنه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والشَنشَنَة القطعة من اللحم  
الجوهري والشَنان بالفتح لغة في الشَنان قال الأحمص

وما العيش إلا ما تلذت وشتهى • وان لأم فيه ذوالشَنان وقدنا

التهذيب في ترجمة فقع الشَنشَنَة والشَنشَنَة حركة القرطاس والنوب الحديد (شهن)  
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة  
الماء والتشون خضة العسل قال والشوننة المرأة الحقا وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا  
رجل يشون الرأس يريد يقرج شون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز  
وأخرجه على حدي يقول كقوله • قلت لرجلي أعمالا ودوبا • فأخرجهما من دأبت الودبت  
كذلك أراد الأخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال  
أبو منصور والعرب تقول وجه فلان زين أي حسن ذوزين ووجه فلان شين أي قبيح

ذوشين الفراء العين والشين والشنار العيب والمشائين المعاييب والمقاييح وقول لبيد

شين صحاح البديك عشيبة • بعوج السرا عند باب حجب

يريد أنهم يتقاعزون ويخطون بقسيهم على الأرض فكانهم شانوها تلك الخطوط وفي حديث  
أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله بيضاء الشين العيب قال ابن الأثير جعل

قوله والشوننة المرأة الخ  
وأيضا مخزن الغلة والمركب  
المعد للجهاد في الحرب كافي  
القاموس ٥١ مصحفه

الشيب ههنا عيبا وليس يعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور قال ووجه الجمع بينهما انه  
 صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا خافة ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا  
 الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ماشانه الله بيضاء بناء على هذا القول ووجه لاله على  
 هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل أحدهما ناسخ للآخر والشين حرف هجاء من  
 حروف المعجم وهو حرف سهوس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب  
 وقد سبنت شينا حسنة

❦ (فصل الصاد المهملة) ❦ (صبن) صبن الرجل خبأ شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يتنظن

به وصبن الساقى الكاس من هو أحق بها صرفها وأنشد لعمر بن كاثوم

صبت الكاس عناء عمرو • وكان الكاس مجراها اليمين

الاصمعي صبت عنا الهدية بالاد تصبن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كفت وقيل هو اذا

صرفته الى غيره وكذلك كبت وحضت قال الاصمعي تاويل هذا الحرف صرف الهدية

أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصبن القدحين يصنهما صبنا سواهما في كفه ثم

ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعيبين في الكف ثم ضرب بهما فقد صبن يقال أجل ولا تصبن

ابن الاعرابي الصبنا كف المتامر اذا مالها يغدر بصاحبه يقول له شيخ البيروهور رئيس المقاميرين

لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدري هو الضغو أو الضغو قال وقيل ان

الضغو معروف عند المقاميرين بالصاد يقال ضغنا اذا لم يعدل والابون الذي تغسل به الثياب

معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب ❦ (صتن) التهذيب الأوي يقال للبحيل الصوتن قال

الازهرى لا أعرفه لغيره وهو بكسر التاء أشبه على فعال قال ولا أعرف حرفا على فعلل والأموي

صاحب نوادر ❦ (صحن) الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون

الارض وسعة بطونها والجمع صحنون لا يكسر على غير ذلك قال ❦ ومهمه أغبر ذي صحنون ❦

والصحن المستوي من الارض والصحن صحن الوادي وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض

يشرف الاول فالاول كأنه مسند اسناد أو صحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحنون الارض دفوفها

وهو متجرد يسيل وان لم يكن متجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوي

قال والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن وقال الثراء الصحن والصرحة ساحة

قوله يقول له شيخ البير كذا  
 بالاصل والتهذيب وحرره  
 اه صححه  
 ٣ زاد الصغالي اصطن  
 وانصبن أي انصرف اه  
 صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً فعرى يقال صحنه إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العطية يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القدح لإبائه كبير ولابائه صغير قال عمرو بن كلثوم

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا \* وَلَا تَبْقِنَنَّ خَرَّ الْأَنْدَرِيْنَا

ويروى ولا تبقي خور والجمع أصحان وصحان عن ابن الأعرابي وأنشد

• من العلاب ومن الصحان • ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارمها وصحن أذنى الفرس متسع مستقر داخلها والجمع أصحان والمحنة أناه منحو القصة وتصحن السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان بتصحن الناس أي بسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطاً أي ضرب به وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عمراً وأتانه

قوداً لا تصغن أوضعون \* ملحة لبحره صحنون

يقول كليلنا الجار منها صحنه أي رحنه وناقه صحنون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصنه برجلها وفرس صحنون راحمة وأنان صحنون فيها يياض وجرة والصحن طسبت وهما صحنان يضرب حدهما على الآخر قال الرازي

سأمرني أصوات صبح ملهيه \* وصوت صحناقينه مغنيه

وصحن بين القوم صحناً أصل والصحنه بكون الحما حرة تؤخذ بها النساء الرجال اللعياني والصحناء بالكسر أدام يتخذ من السمك يمدو به قصرو الصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلا إذا ذهبت عنها الهاء دخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال وهل يأكل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لآجابه وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي (صحن) ما صحن لغة في صحن مضارعة (صحن) الصحنون الصلبة



(صدن) الصِّدْنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا  
 وزورا ترى في مرققيه تجانفا \* تبيلا كدول الصيدناني تامكا  
 أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدناني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة  
 كان خليق زورها ورعاهما \* بني مكوين نلبا بعد صيدن ٣  
 فالصيدن والصيدناني واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصيدن دويبة  
 تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجهور والثعلب كما  
 أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجي الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال  
 الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصيدن أيضا نوع من الذباب يططن فوق العشب وقال  
 ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه سمى الملك صيدنا لا حكاية أمره قال ابن بري  
 والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى \* كدول الصيدناني داماكا \* وقال عبد  
 بن الحسحاس في صفة تور

ينحى ترابا عن مبيت ومكنس \* ركاما كبيت الصيدناني دانيا  
 والدول والمدول جبر يدق به الطيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم  
 والصيدن الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن والصيدناني  
 والصيدلاني الملك سمى بذلك لاحكام أمره قال رؤبة  
 اني اذا استغلق باب الصيدن \* لم أنسه اذ قلت برما وصني  
 وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيدناني قضبه \* من التبع والضال السليم المتقف  
 والصيدناني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أي تغطيه ويقال له الصيدن أيضا  
 ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لاتعدأرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدناني وبه  
 شبه الصيدناني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجتمع عيدانا من  
 النبات فشبه به الصيدناني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحده  
 صيدانه والصيدانه أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب  
 وسود من الصيدان فيها مذائب \* نضارا اذا لم يستفدها نعارها  
 والصيدان الحصى الصغار وحكي ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة

٣ قال الصغاني المكون  
 الحجران وخليقهاها ابطاها  
 ٥١ مخرج

شبهها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدان والصيداني وهو العطار والصيدانة من النساء  
السبئية الخلق الكثيرة الكلام والصيدانة الغول وأنشد • صيدانة تؤقد نار الجحيم •  
قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلا ناقالنون زائدة كتون السكران والسكرانة (صفن)  
الصغون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غلب  
على النعام والاشي صعونة وأصعن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصعنان الدقة  
واللطافة وأذن مصعنة لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السموق • وأذن مصعنة كالقلم

وفي التهذيب • والأذن مصعنة كالقلم • (صفن) الصفن والصفن والصفنة والصفنة وعاء  
الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان وصفته يصفنه صفنا  
شق صفنه والصفن كالفرقة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصفن من آدم كالفرقة  
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم ويربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد  
هرقت في حوضه صفنا يشربه • في دثار خلق الأعضاء أهدام  
ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي  
الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه أبو عمرو والصفن بالضم خرطة يكون للراعي فيها طعامه  
وزنادمو ما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله • صفن وأخراص يلحن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادهار تفتح وقال القراء هوشى مثل اللؤلؤ والر كوة  
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

تفخضت صفني في وجهه • خياض المداير قدما عطوفا

قال أبو عبيدويه يمكن أن يكون كما قال أبو عمرو والقراء جميعا أن يستعمل الصفن في هذا وفي هذا  
قال وسمعت من يقول الصفن يفتح الصاد والصفنة أيضا بالتأنيث ابن الاعرابي الصفنة يفتح  
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عود عليا حين ركب ووصف ثيابه في سرجه أى جمعها فيه أبو عبيد  
الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاضمت الصاد وقلت صفن  
والصفن بضم الصاد الر كوة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن أى بالر كوة

قوله ان جعلته فعلا نا الخ  
عبارة الازهرى ان جعلته  
فيقال النون أصلية وان  
جعلته الخ اه مصححه

والصَّفْنُ جلد الاثني عشر بفتح الفاء والصاد ومنه قول جرير \* **يَتَرَكْنَ أَصْفَانَ الْخُصَى جَلَا جَلًا** \*  
 والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصَّفْنُ والجمع أصفان قال  
 نحرهم الأصفان من آجن سلم \* **كَانَ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي النَّهْمِ الصَّبْرُ**  
 عدى نحرته الى منعواين لانها بمعنى سقيت والصفان عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف  
 والصفان عرقان في الرجلين وقيل شعبتان في الفخذين والصفان عرق في باطن الصلب  
 طولاً متصل به يباط القلب ويسمى الاكل غيره ويسمى الاكل من البعير الصافن وقيل  
 الاكل من الدواب الايجل وقال أبو الهيثم الاكل والايجل والصفان هي العروق التي  
 تفصدها في الرجل صافن وفي اليد اكل الجوهري الصافن عرق الساق ابن شميل  
 الصافن عرق ضخيم في باطن الساق حتى يدخل النخلة فذلك الصافن وصفن الطائر الخشيش  
 والورق يصفنه صفنا وصفنه نضده لغراخه والصفن ما نضده من ذلك الليث كل دابة وخلق  
 شبه زنبور يصفه حول مدخله ورثا وحشيشا ونحو ذلك ثم يبيت في وسطه يبتا نفسه أولغراخه  
 فذلك الصفن وفعلة التصفين ووصفت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبل يدها  
 الرابع أبو زيد صفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه  
 بالعشي الصافات الجياد ووصفن يصفن صفونا صف قدميه وخيل صفون كقاعد وقعود وأنشد  
 ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه \* مما يقوم على الثلاث كسيرا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وانما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرا حالا  
 من ذلك النوع الزمن لامن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعل ما اسما منكورا  
 أبو عمرو صفن الرجل برجله ويقر يده اذا قام على طرف طافره ومنه حديث البراء بن عازب  
 كما اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع رأسه من الركوع فناخلة صفونا واذا  
 سجدت به نساء أي واقفين قد صفتنا قد صفتنا قال أبو عبيد قوله صفونا يتسر الصافن تفسيرين فبعض  
 الناس يقول كل صاف قدميه فاعناه هو صافن والقول الثاني أن الصافن من الخيل الذي قد قلب  
 أحده وافر وقيام على ثلاث قوائم وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد  
 أقام الرابعة على طرف الحافر وقد قيل الصافن القائم على الاطلاق قال الكمي

تعلمهم بها ما علمتنا \* أبو تاج واري أوصفونا

قوله وقيل شعبتان زادت في  
 المحكم قبل هذا وقيل  
 عرقان استبطننا السابقين  
 وقيل الخ اه صححه

وفي الحديث من سره أن يقوم له الناس صفواً أي واقفين والصفون المصدر أيضاً ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقتنا حذاهم وفي الحديث نهى عن صلاة الصافين أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن يثنى قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا نثى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد عفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا كروا اسم الله عليها صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أخذى يديها على ثلاث قوائم والبصير إذا انحرفه ل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياماً وقال الفراء رأيت العرب تجمل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصفون القيام خاصة وأنشد

وقام المها يقفلن كل مكبل • كارض أبقا مذهب اللون صافين

المها البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفلن بسددن كارض كما قيد والرق والابق الرسخ مذهب اللون أراد فرسا يعلوه صفرة صافين قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافين فهو القائم على طرف حافر من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافين وصافنات وصفون وتصافن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتصافن القوم تصافنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقسمونه على حصاة يلقونها في الأنا يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الأدوات أجهشت • إلى الغضون العنبري الجراضيم

الجوهري تصافن القوم الماء اقسموه بالحصص وذلك انما يكون بالملقة تسقى الرجل قدرا يغمرها فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غناء في سواد الحرة قالت الخنساء

طرق النعي على صفينة غدوة • ونبي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو والصفن والصفنة الشفينة وصفين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعوية رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الفاء في ترجمة صنف لان نونه زائدة بدليل قولهم صدون فبين أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل ثم حدثت صفين وبنت الصفون وفيها وفي أمثالها الغتان احدهما ابراء الاعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقرأ الياء بحالها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قيسرين وفسطين ويبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفت به  
الارض ووضفت به اي  
ضربه اه

الشائح بانفه تكبرا و غضبا قال

قد أخذتني نغسة أردن \* وموهب مبرزها مصن

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا وأنشد المذرك بن حصن

يا كروا ناصكاً فاكبانا \* فشن بالسح فلما شنا \* بل الذنابي عبسا مينا

أبلي تاكلها مصنا \* خافض سن ومثلا سنا

أبو عمرو أتانا فلان مصنا بانفه اذا رفع أنفه من العظمة وأصن اذا شح بانفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة اذا جلت فاستكبرت على الفعل الاصمى فلان مصن غضبا أى عمتلى غضبا وأصنت

الناقة مخضت فوقع رجل الولد في صلاها التهذيب واذا نأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في

دبرها اذا نشب في بطنها ودانتا جها وقد أصنت اذا دفع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

اذا دانتا ج الفرس وارتنكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظيبتها والسقي طرف الساياء قال وقتل

تكون الفرس مصنة اذا كانت مذكرة ولد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السله المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأتى بعرق

يعنى الصن والصن بالكسر بول الوري يختر للدوية وهو من جن جنات قال جرير

تطلي وهي سينة المعري \* بصن الوري تحسبه ملامبا

وصن يوم من أيام العجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهري والجوهري معرفا فقالوا والصن

وأنشد فاذا انقضت أيام شهلتنا \* صن وصنبر مع الوري

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية اذا عض قتل

مكاته تقول العرب رماه الله بالمصن المصكت والمصن المتكبر والمصن المتنن المصن اللحم اتن

والمصن الذي له صنان قال جرير \* لا توعدونى بأبى المصنه \* أى المتننة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلى غضبا والمصن الشائح بانفه والصنان ريح الذفر وقيل

هى الريح الطيبة قال

ياربها وقد بدا صناني \* كأننى جاني عبيتران

وصن اللحم كصل اما لغة واما بدل وأصن اذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهي مصن عجزت  
عبارة المحكم وهي مصن  
ومصنة عجزت الخ اه  
مصححه

الكلاعي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار  
قال ابو منصور ارايا بالصنعة السنان وهو راحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسدت وتغير فعولج  
بالمرتك وما أشبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا حاج قدامن فهو من ومنه ربحه عند  
هياجه والصنان ذفر الابط وأسن الرجل صار له صنان ويقال للبقلة اذا أمسكتها في يدك فاننت  
قدأمنت ويقال للرجل المطبخ الخفي كلامه من صن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحببني النا • قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون أن تقي شيئا أو توبأوصان الشيء مصونا وصيانة وصيانا واصطانه قال  
أمية بن أبي عائذ الهذلي

أبلغ إياسا أن عرض ابن أختكم • رداؤك فاصطن حسنه أو تبدل

أراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصفة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تقل أصنته فهو  
مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بدلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في  
صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانته أيضا وهو وعاءه الذي يصان فيه ابن الاعرابي الصونة  
العتيدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهي تسمية وصون وصف  
بالمصدر والصوان والصوان ما صنت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون  
وصان عرضة صيانته ومصونا على المثل قال الأوس بن حجر

فانارا بنا العرض أحوج ساعة • الى الصون من ربط يمانهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جني والحريصون عرضة كما يصون الانسان ثوبه  
وصان الفرس عدوه وجره صونا ذكر منه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال البيد  
• براوح بين صون وابتدال • أي يصون جريه مرة فيبقى منه ويتبدله مرة فيجهد فيه وصان  
صونا ظلمة شديدا قال النابغة

فأوردتهن بطن الأتم شعنا • يسن المشي كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصحى وقال غيره يقين بعرض المشي وقال يتوججن من  
حفا وذكر ابن بري صان الفرس يصون صونا اذا ظلم ظلمة خفيفا فمعنى يسن المشي  
أي يظلمن ويتوججن من التعب وصان النسر يصون صونا يصف بين رجله وقيل قام على

طرف حافره قال النابغة

وما حاولت ما بقياد خيل • يصون الورد فيها والكميت

أبو عبيد الصائم من الخيل القائم على طرف حافره من الحقا والوجي وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حقا والصوان بالتشديد حجارة يقدها وقيل هي حجارة سود ليست بصلبة واحدها صوانة الازهرى الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تقفيعا وتشقق وربما كان قد اذاتتدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

برى وقع الصوان حدنسورها • فهن لطاف كالصعاد الذوايل ٣

(صين) الصين بلد معروف والصواني الآواني منسوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقيرمعروف

٣ زاد الصاناني المصوان  
بالكسر غلاف القوس  
والصوانة كجبانة الدبر اه  
معجمه

(فصل الضاد المجمة) (ضأن) الضان من الغنم ذوالصوف ويوصف به فيقال كبش ضان والاتي ضائنة والضان خلاف المعز والجمع الضان والضان مثل المعز والمعز والضين والضين تميمية والضين غير مهموزين عن ابن الاعرابي كلها أسماء لجمعهما فالضان كالركب والضان كالقعد والضين كالغزى والقطين والضين داخل على الضين أتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعلا أو فعلا أو فعلا أما الضين والضين فشاذ نادرا لان ضائنا صحيح مهموز والضين والضين معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضان أضون وقوله أنشد به يعقوب في المقلوب

اذا ما دعاهم ان أضن سالم • علن وان كانت مدانته جرا

أراد أضونا فقلب ودعاؤه أن يكثر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فاذا أترتم سمع الرعاء صوته فعملوا أن هناك روضة فساقوا ابلهم ومواشيهم اليها فرعوا منها فذلك دعاهم نعمان اباهم قال أبو الهيثم جمع الضان ضان كما يقال معز ومعز وخادم وخادم وغائب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضان أصله ضان فحذف الضان جمع الضان ويجمع الضين والاتي ضائنة والجمع ضوان وفي حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوان ذات صوف عفاف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئبة تألف الضان وسماه ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من

قوله علن الذي في المحكم  
على بالتحسية بدل النون  
وحرره اه معجمه

مسك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نادر معدول النسب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما منى وردان واهترت أسنه • كما اهترضني لفرعاه يؤدل

عني بالضنني هذا النوع من الاسقية التهذيب الضنني السقاء الذي يخض به الرائب يسمى ضننيا  
اذا كان ضمنا من جلد الضان قال حميد

وجاءت بضنني كان دويه \* ترتم رعد جابوته الرواعد

واضآن القوم كثر ضانهم ويقال اضآن ضانك وامعز معزك أي اعزل ذامن ذاوقد ضانها أي  
عزلتها ورجل ضائن اذا كان ضعيفا ورجل ما عز اذا كان حازما مانعا وراه ورجل ضائن لئن  
كانت له نعمة وقيل هو الذي لا يزال حسن الجسم مع قلة طعام وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال  
ردلة ضائنة وهي البيضاء العريضة وقال الجعدي \* الى نعيم من ضائن الرمل أعفرا \* وفي  
حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان أو جبل بعينه  
يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروي بالنون وهو أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به  
الضآن من الغنم فتكون ألقه همزة (ضبن) الضبن الأبط وما يليه وقيل الضبن بالكسر  
ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك  
وقيل أعلى الجنب وضبن الرجل وغيره بضنه ضننا جعله فوق ضينه واضطن الشيء جعله في  
ضينه أو عليه وربما أخذه بيده فرفعه الى فوق وسرته قال قائل الجبل الأبط ثم الضبن ثم الحضن  
وأنشد ابن الاعرابي للكميت

لما تعلق عنه قبض بيضته \* آواه في ضينه مضوبه نصب

قال ابن الاعرابي أي تعلق عن فرخ الظليم قبض بيضته آواه الظليم ضين جناحه وضبا الظليم على  
فرخه اذا جثم عليه وقال غيره ضينه الذي يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها \* ومرفق كرتاس السيف اندشفا

أي احتضنت سلاحي واضبنت الشيء واضطبنته جعلته في ضيني أبو عبيد أخذته تحت ضينه اذا  
أخذته تحت حضنه وفي الحديث قد عابمضاة فجعلها في ضينه أي حضنه وفي حديث عمر  
رضي الله تعالى عنه ان الكعبة تني على دار فلان بالقداءة وتني على الكعبة بالعشي وكان  
يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي أنها الماصرات  
الكعبة في فئتها بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضينه وأخذني ضين  
من الطريق أي في ناحية منه وأنشد

جاءت بجزدسه تحت ضينه \* كادس راعي الذود في حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره  
كافي التكملة  
فباتت كأن بطنها طي ربيطة  
الى نعيم الخاه وزادوا الضانة  
بفتح فسكون الخزامة اذا  
كانت من عقب اه

قوله في ضين مضبو الذي في  
التهذيب مضبو اه وحرره



وقال أوس أحمر جعدا عليه النسو \* رُفِي ضِينُهُ نَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبريا بن آدم قد حدثت ضيقى وتنى وضينى أى جنبى  
وناحيتى وجمع الضين أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطايا بين أضبانهم أى يحملون  
الأوزار على جنوبهم ويروى بالتاء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضين فلان  
وضينته أى ناحيته وكنفه والضينة أهل الرجل لأنه يضينها فى كنفه معناه يعانقها وفى  
التهديب لأنه يضطربها فى كنفه وضينة الرجل حشمه وعليه ضينة من عيال بكسر الصاد  
وسكون الباء أى جماعة ابن الأعرابي ضينة الرجل وضينته وضينته خاصته وبطائه وزافره  
وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضينه وفى حريمه وظله وزمته وخضارته وخضره  
وذراه ووجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان  
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضينة فى السفر والكآبة فى المنقلب اللهم اقبض لنا الارض  
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل الضينة ما تحت يديك من مال  
وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموه ضينة لانهم فى ضين من يعولهم تعود بالله من الضينة كثرة  
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من حجة من لا غناء فيه ولا كفاية من  
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضينة الرجل خاصته وبطائه وعياله وكذلك الضينة  
بفتح الصاد وكسر الباء والضين الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن \* يجرى اليها ساقا اذا ضين

والضينة الزمانة ورجل ضين زمن وقد أضينه الداء أزمه قال طريح

ولاء حاة يحسم الله ذو القوى \* بهم كل داء يضين الدين معضل

والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضينه يضنه ضناضر به بسيف أو عصا أو حجر فقطع  
يده أو رجلاه أو فقا عينه قال اللحيانى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضينت عناهديتك  
وعادتك أو ما كان من معزوف تضينها ضينا كصبتها والصاد أعلى وهو قول الأصمعى قال  
رحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ما ضين  
ومضبون ولزن وملزون ولزن وضين اذا كان مشفوا الأفضل فيه ومكان ضين أى ضيق وضينته  
اسم وبنو ضابن وبنو مضابن حبان قال ابن برى ضينته حى من قيس وأنشد سيبويه للبيد

ولبصيفن بنى ضينته صلفه \* فاصقتمم بخوائف الأطناب

قوله والضينة أهل الرجل  
الخ بتثنية الصاد وكفرحة  
كفى القاموس اه صححه

قوله ضينت عناهديتك الخ  
ضبط الفعل فى الاصل  
والمحكم والتكملة من باب  
ضرب كصبتها بالصاء اه  
صححه

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال  
أبو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف  
قال الاعشى ومال السام على جبلية • كخلفاء من هضبات الضجن  
وكذلك قول ابن مقبل

في نسوق من بني دهي مصعدة • أو من قنان تؤم السير للضجن  
قال الواحدي ضعيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيا غير  
جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه أقبل حتى اذا  
كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدري مما أخذ (نهن)  
الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوق من بني دهي مصعدة • أو من قنان تؤم السير للضجن  
وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء  
أضدته ضدنا سئلته وأصلحته لغة بمانية وضدني على مثال جزى موضع (ضرن)  
الضيزن الخناس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي يزاحم أباه في  
امراته قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة • فكلمهم لايه ضيزن سلف  
يقولهم مثل الجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أياه وامرأة ابنته والضيزن أيضا ولد الرجل وعياله  
وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في أمر فهو ضيزن والجمع الضيزان ابن الاعرابي الضيزن  
الذي يتزوج امرأة أياه اذا طلقها أو مات عنها والضيزن خد بكرة السقي التي سائبها ههنا وههنا  
ويقال للخناس الذي يئس به البكرة اذا اتسع خرقتها الضيزن وأنشد  
• على تمول تركب الضيزان • وقال أبو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد  
خشب تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاثا ولم ينزق الضيزان  
والضيزان السلطان والضيزن الذي يزاحم عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزن الذي يزاحم  
على الحوض أنشد ابن الاعرابي

ان شرييدك لضيزانه • وعن ازام الحوض ملهزانه • خالف فأصد يوم يوردانه  
وقيل الضيزان المستقيان من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال اللصاني كل رجل زاحم رجلا

قوله قال أبو منصور الخ  
عبارة قلت من قال ضوبان  
احتمل أن تكون اللام لام  
الفعل ويكون على مثال  
فوعال ومن جعله فعلان  
جعل الخ اه وقوله أن  
تكون اللام لعله النون اه  
معناه

زاد الصاغاني أضبتني  
ضبت على اه معناه

قوله على مثال جزى كذا  
بالاصل والمحكم وفي  
القاموس كسكرى تعا  
للصغاني وياقوت وصوب  
شارح القاموس الاول  
لم يبين وجهه اه معناه  
قوله والفسارسية فيهم الخ  
كذا في الاصل والجوهرى  
والمحكم والذي في التهذيب  
فيكم وفلكم بالكاف قال  
الصغاني الرواية بالكاف  
لا غير اه معناه

فهو ضيزن له والضيزن الساق الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضي الله عنه بعث  
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلاشي فقال له امرأته أين مر افيق العمل فقال لها كان معي  
ضيزان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاثين أرضى أهلهم هذا القول وعرض بالملكين  
وهو من معاريف الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة والضيزن ضد الشئ قال

\* في كل يوم لك ضيزان \* وضيزن اسم صنم والضيزان صنمان للمنذر الا كبر كان اتخذهما  
بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحاناً للطاعة والضيزن الذي يسميه أهل العراق البندار  
يكون مع عامل الخراج وحكي اللحياني جعلته ضيزناً عليه أي بنداراً عليه قال وأرسلته مضغطاً  
عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطاً عليه ٣ (ضطن) التهذيب الليث الضيطن  
والضيطن الذي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنه  
وضيطاناً إذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مريب والذي نعرفه ماروي أبو عبيد  
عن أبي زيد الضيطن بفتح الياء أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال أبو منصور  
وهذا من ضاط بضيط ضباطاً والنون من الضيطان نون فلان كما يقال من هاهم همياناً  
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنه إذا مشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن  
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس أنا نعرف  
الضغائن في وجوه أقوام ويقال سلأت ضغن فلان وضغينته إذا طلبت مرضاته وفي الحديث  
فتكون دماً في عمامة في غير ضغينة وجر سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما  
شهدوا عن ضغن أي حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما  
وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

بل أيها المحتمل الضغينا \* انك زحار لنا كئينا \* ان القرين يورد القرينا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعر وشعيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروي  
فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغين والضغينة من باب حقي وحقصة وبياض وبياضة  
فيكون الضغين والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغناً وضغناً واضطغن وقال  
الله عز وجل ان يستلذموها فيحفظكم أي يجهدكم ويخرج أضغانكم قال الفراه أي يخرج  
ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحضت الرجل أجهدته واضطغن

٣ زاد المجد تعا للصغاني  
ضرنه يضرنه ويضرنه أخذ  
على ما في يده دون ما يريده  
وتضارنا تعاطيا فتغاليا ه  
كتبه معصمه  
قوله هذا حرف مريب  
أي ضيطاناً بكسر فسكون  
كما هو مضبوط في التهذيب  
والتكلمة وهو واضح ه  
معصمه

فلان علي فلان ضغينة اذا اضطمرها أبو زيد ضغن الرجل يضمن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره ودوى  
وامرأة ذات ضغن علي زوجها اذا بغضته وضغنوا عليه ما لو اعليه واعتمده وبالبحر وتضاعن  
القوم واضطغنوا انطوا واعلى الاحقاد وضغني الي فلان اي ميسلي اليه وضغن الدابة عسره  
والتوازه قال بشر بن أبي حازم

فانك والشكامة من آل لآثم \* كذات الضغن تمشي في الرفاق

وقال الشاعر \* والضغن من تتابع الأسواط \* وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من  
الجرى حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها \* كما قومت ضغن الشموس المهامز

والطريدة قصة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغن الذكروا الاتي  
فيه سواء وهو الذي يجرى كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن  
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة  
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فأنما يراد نزاعها الي وطنها ودابة ضغنة نازعة الي وطنها  
وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعيرور بما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشيبة \* تسائل عن ضغن النساء النوايح

وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للبحر اذا وجت فاستصعبت علي الجأب انها  
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الي فلان ملت اليه كما يضمن البعير الي وطنه وضغن  
الي الغنينا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضغنوا \* وكان فيها لهم عيش ومر تقى

وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حنينك  
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الاجر للعامة

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشي وراء القوم سيديها \* كأنه مضطغن صيبا

أي حامله في حجره والأدهري منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسيدي الذي يتخلف خلف  
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت ملاحى عند مغرضها \* ومرقق كرئاس السيف اذ شفتا

وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضعهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا

للجوهرى وقال الصغاني

الرواية ثم اضطغنت اه

بصحة

اليسرى وقيل هو التثني التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأنشد  
 واضطغن الاقوام حتى كأنهم \* ضغاييس تشكوا لهم تحت لبايا  
 قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجر أن الاضطغان  
 الاشتغال وأنشد \* كأنه مضطغن صبيا \* وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة  
 أي عوجاه والضغن العوج وأنشد

ان قناني من صليبات القنا \* ما زادها التثقيب الاضغنا

(ضفن) ضفن الى القوم يضمن يضمن ضفنا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف  
 يضمن ضفنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في  
 الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا  
 في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء قالوا ضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه  
 والضيفن الطنبلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركن عن كراع وحده قال  
 ابن سيده ولا أحقه وضفت اليه اذا تزعت اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين  
 يجلبها ابن الاعرابي ضفنا وعليه ما لو اعليه واعتمده وبالبحر وضمين بغائطه يضمن ضفنا رمي به  
 والضفن ضربك است الشاة ونحوها يظهر ررك وقال ابن الاعرابي ضفنه برجله ضرب به على استه  
 قال \* ويكتسع بدم ويضمن \* والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضفت الرجل اذا  
 ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب  
 استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها ضفنت جارية لها برجلها الضفن ضربك است  
 الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه البعير برجله يضمنه ضفنا فهو  
 مضفون وضفين ضرب به وضفن به الارض ضفنا ضرب بها قال الشاعر

قفنته بالسوط أي قفن \* وبالعضامن طول سوء الضفن

أبو زيد يضمن الرجل المرأة ضفنا اذا نكحها قال وأصل الضفن أن يضم يده ضرع الناقة حين  
 يجلبها وضفن الشيء على ناقته جاء عليها والضفن على وزن الهجف الا حق من الرجال مع عظيم  
 خلق ويقال امرأة ضفنة قال

قوله والضفين تابع  
 الركن كذا بالأصل  
 والتهذيب والذي في المحكم  
 تابع الضيف اه صححه  
 قوله ضفنا عليه مالوا الخ  
 زاد الصغاني عن الفراء  
 تضافن القوم على فلان اذا  
 تعاونوا عليه قال وليس  
 بنصحيح تضافروا اه كته  
 صححه

وَضْفَنَةٌ مِثْلُ الْإِنَانِ ضَبْرَةٌ \* تَجَلَّأَتْ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ  
 وَالضِّفْنُ وَالضَّفْنُ وَالضَفْنَانُ الْأَجْحُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ ضَفْنَانٌ نَادِرٌ وَالْأَثَى ضِفْنَةٌ وَضِفْنَةٌ  
 وَكَسْرُ الْقَاءِ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ الْفَرَاءِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَحْمَقَ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرَ اللَّحْمِ  
 ثَقِيلًا فَهُوَ ضَفْنٌ وَضَفْنٌ وَضَفْنٌ وَضَفْنٌ إِذَا كَانَتْ دَخْوَةٌ ضَفْنَةً (ضمن) الضَّمِينُ الْكَفِيلُ  
 ضَمِنَ الشَّيْءَ وَبِهِ ضَمْنًا وَضَمَانًا كَفَّلَ بِهِ وَضَمَّنَهُ أَيَاةَ كَفَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانَ ضَامِنٌ وَضَمِينٌ  
 وَسَامِنٌ وَسَمِينٌ وَنَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضِيرٌ وَكَفَّلَ وَكَفِيلٌ يُقَالُ ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمْنًا ضَمَانًا فَضَامِنٌ وَهُوَ  
 مَضْمُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَيُّ ذُو ضَمَانٍ عَلَى  
 اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيُؤَيِّدُهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى  
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ هَكَذَا خَرَجَ الْهَرَوِيُّ وَالرَّيْحَانِيُّ مِنَ  
 كَلَامِ عَلَى وَالْحَدِيثِ مَرُفُوعٌ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِعَيْنَيْهِ مِنْ طَرَفِهِ تَضَمَّنَ اللَّهُ مَنْ خَرَجَ فِي  
 سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدَّقَ بِقَابِرِي فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ  
 أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَضَمِنْتُ الشَّيْءَ تَضَمِينًا قَضَيْتُهُ

عَنْ مِثْلِ غَرْمَتِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ضَوَامِنٌ مَا جَارَ الدَّلِيلُ ضَحَى عَدِ \* مِنَ الْبُعْدِ مَا بَضَمِنٌ فَهُوَ أَدَاءُ

فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ جَارَ الدَّلِيلُ فَخَطَأَ الطَّرِيقَ ضَمِنْتُ أَنْ تَلْقَى ذَلِكَ فِي عَدَاهَا وَتَبْلُغَهُ ثُمَّ قَالَ  
 مَا بَضَمِنٌ فَهُوَ أَدَاءُ أَيُّ مَا ضَمِنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ لَكُمْ بِهَا وَفِيهِ بِهْ وَأَدْبِيهِ وَضَمِنَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ أَوْ دَعَا أَيَاةَ كَمَا يُدْعَى

الْوَعَاءُ الْمَتَاعُ وَالْمَيْتَ الْقَبْرَ وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً حَامِلًا

أَوْ كَتَّ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا \* كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الْحَرَّةِ الْحَبْلَا

عَلَيْهِ عَلَى الْجَنِينِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاةٍ فَقَدْ ضَمِنْتَهُ أَيَاةَ اللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ أُخْرِجَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ  
 ضَمِنَهُ وَأَنْشَدَ \* لَيْسَ لِمَنْ ضَمِنْتَهُ تَرْبِيَةٌ \* ضَمِنَهُ أَوْ دَعَى فِيهِ وَأُخْرِجَ زَيْعِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنْتُ  
 فِيهِ الْمَوْتَةَ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَاتَشْتَرِ لَبَنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ مَضْمِنًا لِأَنَّ اللَّبَنَ يَزِيدُ فِي  
 الضَّرْعِ وَيُنْقِصُ وَلَكِنْ اشْتَرَى كَيْلًا مَسْمِيًّا قَالَ شَمْرُقَالٌ أَبُو مَعَاذٍ يَقُولُ لَاتَشْتَرُهُ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ  
 لِأَنَّهُ فِي ضَمْنِهِ يُقَالُ شَرَا بَكَ مَضْمِنٌ إِذَا كَانَ فِي كَوْزًا وَأَوَانًا وَالْمَضْمِينُ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ تَضَمُّنَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَأِجِ وَالْمَضْمِينِ

قوله والضفن والضفن والضفن  
 كهيف وطمر كما في  
 القاموس ٥١ معجمه

قوله ابن الاعرابي فلان  
 ضامن الخ عبارة التهذيب  
 أبو العباس عن ابن الاعرابي  
 فلان ضامن وضمين وكافل  
 وكفيل ومثلهما سامن  
 وسمين وناضر ونضير وشاهد  
 وشهيد ٥١ كسبه معجمه

قوله تربيت أي تربية أي  
 لا يريه القبر كما في التهذيب  
 ٥١ معجمه

وقدمضى تفسير الملاحج وأما المضمين فان أبا عبيد قال هي ما في أصلاب الفعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضمين التي في الصب \* ماء الفعول في الظهور الخدب

وبقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاحج جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الأثير وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وناقاة ضامن ومضمون حامل من ذلك أيضا ابن الأعرابي ما أغنى فلان عنى ضمنا وهو الشسع أي ما أغنى شيئا ولا قدر شسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعاني ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروق من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمن أمصارهم وكان داخل في العمارة وأطاق به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة قراضية أي ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما ضمنه يتنا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحى أما \* والله لو علقته منسه كما

علقته من حبيب رخصي لما \* لمت على الحب قد عني وما

قالوهي أيضا مشطورة مضممة أي التي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمن أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه قبيحا

قوله ان لنا الضاحية من البعل كذا في الصحاح والذي في التهذيب من الضحل وهما روايتان كما في النهاية ولو قال كما في النهاية ان لنا الضاحية من الضحل ويروى من البعل لكان أولى لاجل قوله بعد والبعل الذي الخ ولعله سقط ذلك من النسخ اه

كان قول الشاعر

سَتَبِدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا \* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمن بعيب كما أن هذا ليس بردى وقال ابن جني هذا الذي رأته أبو الحسن من أن التضمن ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبتهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثر ما يرد عنهم من التضمن وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعدلت به على جواز التضمن عندهم

وذلك ما أنشده صاحب الكتاب أبو يزيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع القزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا \* أَمَلْتُ رَأْسَ الْبَعِثِرَانِ تَقْرَأُ

وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ \* وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

فنصب العرب الذب هنا واختيار النورين لمن حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدك على جريه عند العرب والنورين جميعا مجرى قولهم ضربت زيداً وعمراً لقبيته فكأنه قال ولقيت عمراً لتجانس الجملتان في التركيب فلو أن اليتين جميعاً عند العرب مجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنورين جميعاً نصب الذب ولكن دل على اتصال أحد اليتين بصاحبه وكونهما معاً كالجمله المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه أن يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا وجه القياس في حسن التضمن الآن بازائه شيئاً آخر يقع التضمن لأجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا إن كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فن هنا قبح التضمن شيئاً ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن وإذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الأول إلى الثاني واتصل به اتصلاً شديداً كان أقبح مما يحتاج الأول فيه إلى الثاني هذه الحاجة قال فن أشد التضمن قول الشاعر روى عن قطرب وغيره

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ \* مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَلَّذِي

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَمْتَنُهُ \* لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

قَضَمَنِ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَاةُ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ \* وَهُمْ أَهْبَابُ يَوْمِ عَكَاظَاتِي

شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ \* أَنْتُمْ بِيَوْمِ الصَّدْرِي



وهذا دون الاول لانه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاخ

لسوار بن حبان المنقري

ومثل سوار ردناه الى • إذروني ولو ثم اصه على • الرغم موطوء الحى مثلا

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من الاصوات أن يقول الانسان قف فل باسم اللام الى الحركة والضمانة والضممان الزمانه والعاية قال الشاعر

بعين نجلوين لم يجرفيهما • ضمان وجيد حلي الشدر شامس

والضم والضممان والضمنة والضمانة الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل ضمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث مريض وكذلك ضمن والجمع ضمنون وضمن والجمع ضمنى كسر على فعل وان كانت انما يكسر بها المفعول نحو قتلى وأسرى لكنهم تجوزوه على لفظ فاعل أو فعل على تصور معنى مفعول قال سيويه كسر هذا النحو على فعل لانها من الاشياء التي أصيوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمنا كرض وزمن فهو ضمير أى مبتلى والضمانة الزمانه وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة أى من سأل أن يكتب نفسه في جله الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانه به بعثه الله يوم القيامة زمنا واكتب سأل أن يكتب في جله المذورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من أمير جنده خطاب زمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضم الذى به ضمانه في جسده من زمانه أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمن قال الشاعر

ما خلتى زلت بعدكم ضمنا • أشكو اليكم جوة الالم

والاسم الضمن بفتح الميم والضممان وقال ابن أحر وقد كان سقى بطنه

اليك الله الخلق أرفع رغبتي • عيادا وخوفا أن تطيل ضمنا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضممان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به زمانه ليختلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطأ من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفراضة يده ضمانه بمنزلة الزمانه ورجل مضمون اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمنى أى زمنى الجوهرى والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان أربعة أشهر أى مرضه وفي حديث ابن عمير معبوضة غير ضمينة أى أنها ذبحت لغبير علة

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي ذم في الحديث كانوا يدقون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون ان احتجبت فكلموا الضمى الزمى جمع ضمى والضماتن الحُب قال ابن علة

ولكن عرتني من هو الضماتنة • كما كنت ألقى منك اذا ما مطلق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفول وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حقوقا على الأحساب ضامنة • حتى ينور في قرابته الزهر

كأنه قال مضمونة ومثله • أنا شرا لزالتي يمين أشره • يريد ما سورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحلة بمعنى المرحولة وتطبيقه بانه أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما شغل عليه وكان في ضمنه وأنقذه ضمن كتابي أي في طيه (ضمنن) أضعمل الشيء مواضعه على البدل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضنن) الضنة والضن والمضنة كل ذلك من الامساك والجنل ورجل ضنين قال اقه عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال القراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجاهل بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منقوس فيه فلا يخجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بجنيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بجنيل كتوم لما أوحى اليه وقرى بظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضنت بالشيء أضن وهي اللغة العالية وضنت أضن ضنا وضنا وضنة ومضنة وضنانه تجلت به وهو ضنين به قال نعلب قال القراء سمعت ضنت ولما سمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعنب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي • أنى أجود لأقوام وان ضنونا

فاظهر التضعيف ضرور وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وقصها أي هوشى نفيس مضمون به ويتناقس فيه والضن الشئ النفيس المضمون به عن الزجاجي ورجل ضنين بجنيل وقول البعيت

ألا أضجت أسماء جانمة الحبل • وضنت علينا والضنين من الجنل

أراد الضنين مخلوق من الجنل كقولهم مجبول من الكرم ومطين من الخيرو هي مخلوقة من الجنل وكل ذلك على الجاهلان المرآت جوهر والجنل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله إلى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا مجرد وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد أو قوله قال لبيد إلى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يدكرها عند قوله سابقا والضامنة فاعلة بمعنى منفعولة وكثيرا ما يسرى للمؤلف ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه معجمه

قوله هو اللغة العالية أي من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كافي المصباح اه معجمه

اليجل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد إلا أكل وشرب ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به واليجل من الضنين لان فيه من الأعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

• وهن من الاخلاف والولعان • وهو كثير ويقال فلان ضنني من بين اخواني وضني أي أختص به وأضن عودته وفي الحديث ان الله ضننا من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يحيمهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحدهم ضنينة فعيله بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تجل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضن رسول الله أي بجلا وشحا أن يشار كافيته غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجل ويقال اضطن بضطن أي تجل بجل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلت التام واضنت بالمنزل ضنا وضناته لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الامر بضناته أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضناتهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

إني اذا ضن عشي إلى ضن • أيقنت أن الفتى مؤدبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الرازي

قد أكتب يدك بعددين • وبعدهن البان والمضنون • وهما بالصبر والمرون

والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب

قال الرازي

تضم على مضنونة فارسية • ضفائر لاصاحي القرون ولا جعد

وتضحي وماضمت فضول ثيابها • إلى ككتفها بأشزار ولا عقد

كان الخزاعي خالطت في ثيابها • جنيا من الریحان أو قضب الرند

والمضنونة اسم لزمنم وابن خالويه يقول في بتر زمنم المضنون بغيرها • وفي حديث زمنم قيل له احفر المضنونة أي التي يضمن بها النفاستها وعزيمها وقيل للخائق والطيب المضنونة لانه يضمن بها وضنة اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما تنسب إلى ضنة بن عبد الله بن عمير والثانية ضنة بن عبد الله بن كبر بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذي ذكر وقيل هو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا من حيوة وضيون أندران ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث ان الله ضننا الخ قال الصغاني هذا من الاحاديث التي لا طرق لها اه كتبه معصمه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبر الخ كذا بالاصل والمحكم والقاموس والذى في التكملة ضنة بن عبد ابن كبر الخ وصوبه شارح القاموس ولم يبين وجهه اه معصمه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضباون قال ابن بري شاهده ما أنشده القراء

تريد كأن السمن في حجراته \* نجوم الثريا وعميون الضباون

وصحت الواو في جمعها الصحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغيره ضيين فأعلمه مثل أسيدوان كان جمعا أسود ومن قال أسود في التصغير لم يمنع أن يقول ضيون قال ابن بري وضيون في فعل لا فقول لان باب ضيغ كثر من باب جهور والضائفة غير مهموز البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن الفهاوا والناعين والتضون كثرة الولد والضون الاثقة الازهرى في ترجمة خزيم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وأنشد لابن ميادة

قطعت بمصلا الخشاش يردّها \* على الكرم منها ضائفة وجديل

سلة عن القراء الميضانة القنفة وهي المرجونة والقنفة وأنشد

لا تشكين بعدها حنانه \* ذات قنار يبدلها ميضانه

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وحن الميضنة كالجوالق (ضين) الضين والضين

لغتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

﴿ فصل الطاء المهملة ﴾ ﴿ (ظبن) الطبن بالتحريك القطننة طبن الشيء وطبن

لهو طبن بالفتح يطبن طبنا وطبانه وطبانية وطبونة فطن له ورجل طبن فطن حاذق عالم بكل شيء

قال الاعشى

واسمع فاني طبن عالم \* أقطع من شقشقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قيل الطبن القطننة للخير والبن الشر أبو زيد طبنت به أطنن طبنا وطبنت

أطنن طبانه وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانه والنبانه واحدها شدة القطننة وقال

الليثاني الطبانه والطبانية والنبانية واللقانية واللقانية واللحانية واللحانية معنى هذه

الحروف واحد ورجل طبن تبن تبن في الحديث ان حبشبا زوج رومية فطن لها غلام

روى في امته بولد كانه وزعة قال شمر طبن لها غلام أي خبيها وخذها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل \* جرى بالقرى بيني وبينك طابن

أي رفيق داه خب عالم به قال ابن الاثير الطبانه القطننة طبن لكذا طبانه فهو طبن أي هجم على

٣ زاد الصعاني عقب ذلك  
والضونة بفتح فسكون  
الصيبة الصغيرة اه

قوله وطبن له وطبن الخ أي  
من بابي فرح وضرب كافي  
القاموس وغيره اه

باطنها وخبر أمرها وانها ممن تواتبه على المرادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح  
 كان معناه خيبها وافسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما أدري  
 أي الطبن هو بالتسكين كقولك ما أدري أي الناس هو واختار ابن الاعرابي ما أدري أي الطبن  
 هو بالفتح وجاء بالطبن أي الكثير والطبن البيت والطبن ما جاءت به الريح من الحطب والقمش  
 فاذا بنى منه بيت فلا قوته والطبن القرق والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه  
 الرحي قال الشاعر

من ذكرا طلال ورسم ضاحي \* كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وقال ابن الاعرابي الطبن والطبن هذه اللعبة التي تسمى السدر وأنشد

\* يبتن يلعبن حوالي الطبن \* الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتعل  
 الصماء والطبن اللعاب الجوهرى والطبنة لعبة يقال لها بالنار سيرة سدره والجمع طبن مثل صبرة  
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تد كلت بعدي وألهمها الطبن \* ونحن نعدو في الخبر والجرن

قال ابن بري كذا أنشده أبو عمرو تد كلت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه  
 والطبن واحدتها طبنة ابن بري والطبانة أن ينظر الرجل الى حليلته فاما أن يحظل أي يكفها عن  
 الظهور واما أن يغضب ويغار وأنشد للجردي

فما بعد من لا بعد من منه \* طبانية فيحظل أو يغار

وطبن النار يطبها طبنا دفنها لا تطفأ والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطابنها  
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغمة في اطمأن وطابن ظهره كطامنه وهي الطمانينة والطيانية  
 والمطين مثل المظمن ابن الاعرابي الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وأنشد

فانك منابن خيل مغيرة \* وخصم كعود الطبن لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال في ترجمة طبرزد السكر فارسي معرب وحكي الاصمعي طبرزل وطبرزن  
 لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى  
 قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده  
 لاستوائهما في الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تاجه والطجن قولك عليه  
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أي فتح  
 الموحدة بدليل قوله قبل هو  
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر  
 بذلك المتقدمون كالزهري  
 وابن سيده ويريدون الحرف  
 الثاني من الكلمة وأما  
 المتأخرون كالمجد فيعبرون  
 بالتحريك كقوله الطبن  
 الجمع الكثير ويحرك أي  
 بالتسكين ويحرك اه  
 صححه

٣ زاد المجد تبعاً للصغاني  
 الطبن أي بكسر فسكون  
 كاضبط في التكملة الجيفة  
 توضع في صناديقها النور  
 والسباع وطابنه واقفه اه  
 ٤ زاد المجد (طنن) الطنن أي  
 بفتح الطاء وسكون المثناة  
 الطرب والتنم اه لكن  
 العين في التكملة مهملة  
 اه صححه

معربة عن المعرب قولهم دابة بدم معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقلبة  
 مطبنة والعمامة تقول مطبنة الجوهرى الطجين والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان  
 الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب ( طحن ) الازهرى الطحن الطحين المطحون  
 والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فآخر جنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في صقينه ككيد ككيد الطحين ابن الاثير الكديد التراب الناعم والطحين  
 المطحون فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طحنه يطحنه طحناه وهو مطحون وطحين وطحنه  
 أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وإيضاعها التعود الوساعا

والطحن بالكسر الدقيق والطحونة والطحانة التي تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذي  
 يلى الطحين وحرفته الطحانة الجوهرى طحنت الرحي تطحن وطحنت أما البر والطحن المصدر  
 والطحونة الرحي وفي المثل أسمع جمجمة ولا أرى طحنا والطواحين الأضراس كلها من الانسان  
 وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الازهرى كل سن من الأضراس طاحنة وكتيبة طحون  
 تطحن كل شيء والطحن على هيئة أم حيين الآفة أطف منها تشتال بذنبها كما تفعل الخليفة من الابل  
 يقول لها الصيان طحنى لساجر انا فطحن بنفسها فى الارض حتى تغيب فيها فى السهل ولا تراها  
 الا فى بلوقته من الارض والطحن لث عفرين وقوله

اذا رآنى واحداً فى عين • يعرفنى أطرق أطراق الطحن

انما عني احدى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز بنسبته المثنى الطهورى الازهرى  
 الطحنة دوية كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون فى الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبه  
 الجعل وقال قال أبو خيرة الطحن هو لث عفرين مثل الله سقته لونه لون التراب يندس فى التراب  
 وقال غيره هو على هيئة العظاية يشتال بذنبه كما تفعل الخليفة من الابل وحكى الازهرى عن  
 الاصمعي قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون فى الرمل تطهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم  
 تقوص وتجمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصبحون بها الطحني جراباً أو جرابين ابن سيده  
 والطحنة دوية صغيرة طرف الذنب حمراء ليست بخالصة اللون أصفر رأساً وجسداً من الحرياه  
 ذنبها طول اصبع لا تعض وطحنت الأفعى الرمل اذا رقتته ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت  
 عينها وتسمى الطحون والطاخن الثور القليل الدوران الذى فى وسط الكدس والطحانة

وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّعُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّعُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّعْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُوثَةٌ عَنِ الزُّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَابَةً فِي الْقَصْرِ فَهِيَ الطَّعْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُوثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَفَالِ ابْنُ خَالُوهُ أَقْصَرُ التَّصَارِيفُ الطَّعْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمْرَطُولُ وَحَرْبٌ طَّعُونٌ تَطْعَنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّعُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كَتَابِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوَاهِ طَوَالٌ مَا اسْتَبَانَا \* ذُكُورَهَا وَالطَّعْنُ الْإِنَانَا

الْجَوْهَرِيُّ الطَّعُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْعَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِيسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْعَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرٌ شَامِطٌ كَانَ فَحِيحَهَا \* إِذَا فَرَعَتْ مَا هُرَيْقٌ عَلَى جَبْرِ

وَالطَّعَانُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعْنِ أَجْرِيتهً وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّعَامِ وَهُوَ الْمُبْسِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُتَجَرَّهْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّعَانُ مِصْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَمَنِ الطَّعْنُ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعَامِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَعْوَانٌ لَأَطْعَانٌ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَزْنُهُ فَعَالٌ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ (طَرْنُ) الطَّرْنُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْتِ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرْنِيٌّ الشَّرْبُ وَطَرَّبُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ وَاللَّهْ أَعْلَمُ (طَرخَنُ) الطَّرخُونُ بِقَلِّ طَيْبٌ يَطْبَخُ بِاللَّحْمِ (طَسَنُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمِ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمٌ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَذَوَاتُ الْمِ وَأَنْشَدِيَّتِ الْكَمِيَّتِ

وَجَدْنَا الْكَمِ فِي آلِ حَمِ آيَةً \* تَأُولُهُمَا نَاتِقٌ وَمُعَرَّبٌ

(طَعْنُ) طَعْنَهُ بِالرِّيحِ يَطْعَنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا فَهُوَ وَمَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمِ طَعْنٍ وَخَزَهُ بِحَرْبَةٍ وَنَحَوَهَا الْجَمْعُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ طَعْنِيَّ وَالطَّعْنَةُ أَثْرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهِنْدِيِّ

فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمَتْ مَكَانَهُ \* إِذَا عَابَهُ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هَهُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ

مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَامِ كَاشِفٌ لِلدُّبِيِّ \* إِذَا غَمِرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

قوله والطعن الانانا كذا  
بالاصل مضبوطا ولم نجد  
الرجز في عبارة الازهرى  
وانك لم ينطبق الشاهد على  
ما قبله فتأمل اه معجمه

٣ زاد المجرد الطرين الطين  
الريق وأتى بالطين والغرين  
أى غضب اه وضبط الطرين  
في الثلاثة بوزن دوهم اه معجمه

وطاعنه مطاعنه وطعانا قال

كانه وجه تركين قدغضا \* مستهدف لطعان فيه تذيب

وطاعن القوم في الحروب تطاعنا وطينا الاخيرة نادرة واطعنوا على اقتعوا ابدلت تاء اطعن طاء البتة ثم ادغمها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعن حاذق بالطعان في الحرب وطعنه بلسانه وطعن عليه يطعن ويطعن طعنا وطعنا نالبه على المثل وقيل الطعن بالرمح والطينان بالقول قال أبو زيد

وأبي المطهر العداوة الا \* طعنا نأوقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا نأ في البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثر وافيه وتناول ذلك منهم وقع لأن يجي في مصادر ما يتناول فيه ويتمادي ويكون مناسب للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا طعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعنا نأى وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا من حيوة لا تحدد شاعن متهايرت ولا طعان وطين في المقازة ونحوها يطعن مضي فيها وأمعن وقيل ويطعن أيضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطرا ملو \* لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان ينزلوا \* فباتوا قليلا وقد أصبحوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضيته اني \* لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطين حضي الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا شرف على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنتم في جنازتهم \* بني كلاب عداة الروع والرهق

ويروي والرهق أي علمتهم في شبيهة بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دمعوه أنه

قوله وأبي المطهر الخ كذا في الاصل والجوهري والمحكم والنبي في التهذيب وأبي الكاظمون ياهندا لا طعنا نأ الخ اه معجمه



تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر  
١٠ من المزمعة قبل هذه  
قطعت بمصلاك وهو خطأ  
وصوابه مصلال باللام هـ  
مصححه

ما بقي من بني هاشم نافع ضرممة الاطعن في نيطه يقال طعن في نيطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشيء  
أودخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نيط القلب وهو علاقتة وطعن الليل  
سار فيه كله على المثل قال الازهرى وطعن غصن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال  
فيها شاخصا وأنشد المذكور بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبة طعن ابنها \* اليها فادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تمض اليها وشخص برأسه الي نديها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا  
شخص فيها وقد روي هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في  
الحبضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء وفي الحديث كان اذا خطب  
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يد كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجهما قال ابن الاثير  
أي طعنت باصبعها ويدها على السرة المرخي على الخدر وقبل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر  
في الرأ ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن  
بالضم طعنا اذا شخص فيها والفرس يطعن في العنان اذا سده وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي \* ورد الحمامة اذا جد جامها

أي كورد الحمامة والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن  
الرجل والبغير فهو مطعون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة  
وهو طعين وفي الحديث قنأ متى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون  
المرض العام والوباء الذي يفسده الهواء فتفسده الأمزجة والأبدان أراد أن الغالب على  
قنأ الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء (طعن) ابن الاعرابي الطعنة المرأة  
السيئة الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعادا \* فهب له حليمة مغدادا \* طعنة تطلع الأجلادا

أي قلتهم الأيوربهم (طقن) الطفانية نعت سوفي الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز  
ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خسل عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتخلف وقال  
المفضل الطفن الموت يقال طفن اذا مات وأنشد

ألقى رحي الزور عليه فطعن \* قد فارقنا تحتته حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال أبو زيد \* طفانين قول في مكان مخنق \* (طحن) (طحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي  
اطمان واطفان خلقه بضم  
الطاء حسن هـ

الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَعَهُ وَطَلَعَتْهُ  
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا (طمن) طَامَنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطُّمَانِيَّةُ السُّكُونُ  
 وَالطَّمَانُ الرَّجُلُ الطَّمِينُ وَالطُّمَانُ أَي سَكَنَ ذَهَبَ سَيُوبُهُ إِلَى أَنْ اطْمَأَنَّ قَلُوبُهُ وَأَنْ أَصْلَهُ مِنْ  
 طَامَنَ وَخَلَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجَّهَ سَيُوبَهُ أَنْ طَامَنَ غَيْرَ ذِي زِيَادَةٍ وَالطَّمَانُ نَوْزُ زِيَادَةِ الزِّيَادَةِ  
 إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لِحْقَها ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُرَاجَعَةٌ  
 لَهَا لَوْ تَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامَةِ بَيْنَها وَيُنْسَوُ هُوَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فَحُشَّ الحَذْفُ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى  
 كُلِّ حَالٍ عَلَى صِدْقِ التَّوْهِينِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْمَلُ مَا حَذَفَ مِنْهَا وَإِذَا  
 كَانَتْ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى وَذَلِكَ  
 أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَتْها ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْها ضَعْفٌ آخَرٌ وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ بِأَخْفِيفَةٍ فِي  
 الْأَضَافَةِ إِلَيْها الحَذْفُ بِأَهْمَلٍ فِي قَوْلِهِمْ حَتَّى وَلِمَا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تَحْذِفُ فَتَحْذِفُ بِأَوْهَا جَاءَ فِي  
 الْأَضَافَةِ إِلَيْها عَلَى أَصْلِهِ فَالْوَاحِشِيُّ قَانَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى اطْمَأَنَّ بِدَلِّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ  
 الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوَاهِمِ الْأَطْمِئِنَانِ قِيلَ قَوْلُهُم الطَّمَانَةُ بِأَزْمَعُولِكَ الْأَطْمِئِنَانُ فَصَدْرُ بِمَصْدَرٍ  
 وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي النِّعْلِ فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ  
 وَكَذَلِكَ الطَّمَانِيَّةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْتِلَالِ أَقْرَبُ لَوْ لَمْ يَقْتَضِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالِ انْهَمَا أَضْلَانُ  
 مُتَقَابِرَانِ بِكُذِّبَ وَجَبَّحَتْ حَتَّى مَكَّنَ خَلْقَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَمْ يَعْنَى إِذْ كَرَّمَ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِينَ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مِلًّا لَمَلَكْنَا لَيَسَّرْنَا لِنَفْسِنَا وَمُطْمَئِنِّينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَطْمِئِنُّ  
 فِي الْأَرْضِ وَالطَّمَانَةُ الْأَرْضُ وَتَطْمَئِنَّتْ انْخَفَضَتْ وَطَّمَانَ ظَهَرَهُ وَطَامَنَ مَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ  
 التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ اطْمَأَنَّ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَالطَّمَانَةُ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ  
 وَالطَّمَانُ مِثْلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنِّينَ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوْلِهِ وَاحِدِ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ  
 وَتَصْغِيرُ طَمَانِيَّةٍ طَمِئِنَّةٍ بِحَذْفِ أَحَدِ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَّتْ بِالْإِيمَانِ وَأُخْبِتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ  
 لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَانِيَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالاسْمُ الطَّمَانِيَّةُ وَيُقَالُ طَامَنَ ظَهَرَهُ  
 إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ بِغَيْرِ هَمَزٍ لِأَنَّ الْهَمَزَ الَّتِي فِي الطَّمَانِ إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا حَذَارًا جَمَعَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو  
 إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَي إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ يُقَالُ اطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالاصل

سكن وطأنته وطأنته إذا سكتته وقد روى أطبان وطأنت منه سكتت قال أبو منصور أطمان  
 الهمزة فيها مجتلية للتقاء الساكنين إذا قلت أطمان فاذا قلت طأنت على فاعلت فلا همز  
 فيه والله أعلم إلا أن يقول قائل إن الهمزة لم تزلت أطمان وهمز والطمأنينة همزوا كل  
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الأطنان سرعة القطع يقال  
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكي بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب  
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأنها وأترها بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع  
 وفي حديث علي ضرب به فأطن فخفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت  
 النسي الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صعدت يوم بدر فخوأي جهل فلما أمكنتني حملت  
 عليه وضربه فأطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من  
 مرضخة النوى أطننتها أي قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها  
 النوى أي يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربها به فأسرع قطعها والطنين صوت الأذن  
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنًا وطينيًا قال

ويل لبرني الجرابيني • إذا التقت نواتم أوسيني • تقول سني للنواة طيني

قال ابن جنى الروى في هذه الآيات اليا ولا تكون النون البتة لأنه لا يمكن إطلاقها وإذا لم يجز  
 إطلاق هذه اليا لم يمنع سني أن يكون رويًا والبطة تطن إذا صوتت وأطننت الطست فطننت  
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد نستعمل في الذباب وغيره وطين الذباب  
 صوته ويقال طنطن طنطنة وذنن ذننه بمعنى واحد وطن الذباب إذا مرح فسمعت لطيرانه صوتًا  
 ورجل ذو طنطن أي ذو صخب وأنشد

إن شريبيك ذو أطنطنان • خاوذ فأصدي يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق  
 أصبعه والطن القامة ابن الأعرابي يقال لبدن الإنسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان  
 وطان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب  
 والقصب قال ابن دريد لأحسب أعريية معجبة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه  
 لأحسب أعريية وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقة تتجمع

وتحزم ويجعل في جوفها النورا والنجى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن  
العدل من القطن المحلوج عن الهجري وأنشد  
لم يدروا أم الضحى ما أسرين • ولا هذان نام بين الطنين  
أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

ريح بالصيني طول المن • وسير كل راكب أدن • معترض مثل اعتراض الطن  
والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من القمرا حمر شديد الحلاوة كثير الصقر  
وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان أي يتمم ويروي بالطاء المعجمة وسيأتي  
ذكره وفي الحديث فن تطن أي من تهم وأصله تطن من الطنة التهمة فادغم الطاء في التاء ثم  
أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهnan البرادة  
(طون) التهذيب ابن الأعرابي الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل  
واحدة طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتمها  
جعله صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لين خاتمها والطان لغة فيه قال المتلس

• بطان على ضم الصني وبكس • وبرى • بطان بأجر عليه وبكس • ويوم طان  
كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا الجوهري  
يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أنجد لنا خلقنا طينا  
قال أبو إسحق نصب طينا على الحال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها  
الصك ونحوه ووطن الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاختمه به وطان الكتاب طينا أو طينه ختمه  
بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب بن سميعة من يقول طين الكتاب أي اختمه وطينته خاتمه  
الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينته طلاء بالطين الجوهري طينت السطح  
وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وأنشد للمثقب العبدي

فأبى باطلا والحمد لها • كد كان المرانة المطين

والطيان صانع الطين وحرفته الطيانية وأما الطيان من الطوى وهو الخوج فليس من هذا  
وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجلبة يقال فلان من الطينة الأولى وطانة الله على  
الخير وطانة أي جبله عليه وهو طينه قال • ألتك نفس طين في حياؤها • ويروي طيم  
كذا أنشد ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب أنشده إلى تلبالي الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال  
لصقره السيلان بكسر السين  
لانه اذا جمع سال سيلان  
غير اعتصار لطلوته اه  
صفاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الأجر

لئن كانت الدنيا قد تزيّنت \* على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها  
لقد كان حرايبتهى أن تفضّه \* إلى تلك النفس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منقوسة تموت فيها منقال غلة من  
خير الأطين عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته  
وطينة الرجل خلقته وأصله وطينا مصدر من طان ويروي طيم عليه بالميم وهو معناه ويقال  
لقد طاني الله على غير طينته ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حسن عمله ويقال ما أحسن  
ما طامه وطانه وأنه ليا بس الطينة إذا لم يكن وطينا سهلا وذ كر الجوهري هنا فالتين بكسر الفاء  
بلد قال ابن بري فلسطين حقه أن يدكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطينون

﴿ فصل الطاء المعجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك وظعوننا ذهب

وسار وقرئ قوله تعالى يوم نظعنكم وظعنكم وأظعنه هوسيره وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا \* والقائلون لمن دار تخليها

والظعن سير البادية أجمع أو حضور ماء أو طلب مربي أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد  
وقد يقال لكل شاخص لفر في حج أو غزوا أو سير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض  
يقال أظاعن أنت أم مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجهل يظعن عليه والظعينة  
الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والظعينة المرأة في الهودج سميت  
به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه وقيل سميت المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم  
بأقامته كالجليسة ولا تسمى ظعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة  
ظعينة في هودج أو غيره والجمع ظعائن وظعن وظعن وأظعان وظعنات الأخيرة ن جمع  
الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم ظعنات يهتدين براية \* كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بهير يوطأ للنساء فهو ظعينة وانما سميت النساء ظعائن لأنهن يكنن في الهودج يقال  
هي ظعنته وزوجه وقعيدته وعمرسه وقال اللبث الظعينة الجهل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة  
لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال حول ولا ظعن إلا للابل التي عليها الهودج كان فيها نساء أولم

يكن والظعينة المرأة في الهودج وإذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم  
 قتي قبل التفريق يا ظعينا • نخبرك اليقين وتخبرينا  
 قال ابن الأسيدي الأصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سمو أزوجة  
 الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله  
 تبصر خليلي هل ترى من ظعائن • لمية أمثال النخيل المخاريف  
 قال شبه الجمال عليها هودج التمام بالخيل وفي حديث حنين فاذا هم وازن على بكرة آبائهم بظعنهم  
 وشاهم ونعمهم الظعن التمام واحدتها ظعينة قال وأصل الظعينة الرحلة التي يرحل ويظعن  
 عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة  
 وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعيراً موقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن  
 جبriel في جبل ظعينة صدقة اندوى بالاضافة فالظعينة المرأة واندرى بالتنوين فهو  
 الجمل الذي يظعن عليه والتأنيف للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبتة وهذا بعير تظعنه المرأة  
 أي تركبه في سفرها وفي يوم تظعنها وهي تقعله والظعون من الأبل التي تركبه المرأة خاصة  
 وقيل هو الذي يعمل ويحتمل عليه والظعان والظعون الجبل يشبه الهودج وفي التهذيب  
 يشبهه الجمل قال الشاعر

له عنق تلوى بما وصلت به • ودقان يستاقان كل ظعان

وأنشد ابن بري للنايفة

أثرت التي ثم زعت عنه • كما حاد الأرب عن الطعان

والظعن والظعن الطاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله  
 • أو تصبني في الطاعن المولى • فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان  
 سهله السير وكذلك الناقة وطاقنة بن مرة أخوتهم عليهم قومهم فرحوا بهم وفي المثل على  
 كره ظعنت طاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 (ظنن) المحكم الظن شك ويقين إلا أنه ليس يقين عيان إنما هو يقين تدبر فاما يقين العيان  
 فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة  
 من قرأ وظنون بالله الظنون بالوقف وترك الوصل فأنما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم  
 فواصل ورؤس الآي وفواصلها يجري فيها ما يجري في أواخر الآيات والفواصل لانه إنما

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المؤلف فيدل بالوقف في هذه الاشياء وزيادة الحروف  
فيما نحو الظنون والسبيل والرسول اعلی أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف  
ويكرهون أن يصلوا في دعوتهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس  
وأشد ابن الاعرابي

لأصحن ظالمًا حربًا رابعية • فاقعد لها ودع عنك الأظانينا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الأظانين جمع أظنونة الأتي لا أعرفها التهذيب الظن يقين  
وشك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسي وهم بتؤفة • يتنازعون جوائز الأمثال

يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال شعر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخير فهو  
واجب وعسي من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حسابه أي علمت وكذلك  
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علموا يعني الرسل أن قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم  
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه  
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالتي مدجج • سرائهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث يا كم والظن فان الظن أكذب  
الحديث أراد الشك يعرض لك في الشيء فتهققه وتحكم به وقيل أراد يا كم وسوء الظن وتحقيقه  
دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطرها القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا  
تحقق قال وقد يعي الظن معنى العلم وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهم ما أي علمنا  
وفي حديث عبيدة قال أنس سألته عن قوله تعالى أو لا مسمم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي  
علمت وظننت الشيء أظنه ظنا واطننته واطننته وتظننته وتظننته على التحويل قال

كالذئب وسط القن • الأثره تظننه

قوله الأثره تظننه تق  
ضبطها في مادة سمع بضم الظاء  
والصواب فتحها كما هنا  
اه مصححه

أراد تظننه ثم حوّل الى النونين ياء ثم حذف للجزم ويروي تظنه وقوله تره أراد الأثره ثم بين  
الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم أجرى الواصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن أبي سليم  
لقد ظننت ذلك أي ظننت فخذفوا كما حذفوا ظلت وموت وما أحست ذلك وهي سائلة قال  
سيبويه ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة التي كفي بالله حسيا

اذلو كان ذلك لم يجز لسكت عليه كما نك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك  
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته وانظننته اثمته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظنة  
 والظنة قلبوا الظاء طاء ههنا قبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اظن ومظن واطنان كما حكا  
 سيويه من قولهم الذي كرجلا على اذ كروا الظن المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة  
 والجمع الظن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنن متهم من قوم اظناه  
 يتي الظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بجهتم وفي التهذيب معناه ما هو  
 على ما ينفي عن الله من علم الغيب بجهتم قال وهذابروى عن علي عليه السلام وقال القراء  
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف يقول هو ومحمّل له والعرب تقول للرجل الضعيف  
 أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول بما أدلك على الرأي الظنون يريد  
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ما شروب وشريب وقروني  
 وقريبي وقروتي وقريتي وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان  
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله يظن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يفعل  
 منه وكان في الاصل يظن فنقلت الظامع التاء فقلت ظا مجهزة ثم ادغمت وپروى بالطاء  
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب \* ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عفووا ويظلم أحيانا فيظلم

كان في الاصل فيظلم فقلت التاء طاء وأدغمت في الطاء فشددت أبو عبيد تظنت من ظننت  
 وأصله تظنت فكثرت النونات فقلت احداها ياء كما قالوا قصبت أظفاري والاصل قصصت  
 أظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم  
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يهدي الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا  
 أي اتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين الله لا عن جنابة \* هجرت ولكن الظنير ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت لثهار بن تيسة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ففعل  
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولا هو الذي ينتمى الى غيره  
 موابه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظنتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل



في الكتابة عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمنظنة والمنظنت  
 يُظن في الشيء وفلان منظنة من كذا ومثنته أي معلم وأنشد أبو عبيد  
 بسط البيوت لكي يكون منظنة \* من حيث توضع جفنة المسترفد  
 الجوهري منظنة الشيء موضعه ومآلته الذي يُظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا منظنة  
 من فلان أي معلم منه قال النابغة

فان بك عامر قد قال جهلاً \* فان منظنة الجهل السباب

ويروي السباب ويروي مطيبة قال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو علي بن أبي علي الفزاري  
 بمحض من خلف الأجر \* فان مطيبة الجهل السباب \* لانه بسطت وطته كما تستوطأ المطيبة  
 وفي حديث عمه بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع  
 الشيء ومعنده مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت  
 لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب  
 الموت مظانه أي معنده ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجد فيه واحدها مظنة بالكسر وهي  
 مفعلة من الظن أي الموضع الذي يُظن به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم  
 زائدة وفي الحديث فن ظن أي من تنهم وأصله تظن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل  
 منها ظاء مشددة كما يقال مظلم في مظلم قال ابن الاثير وأورد أبو موسى في باب الظاء وذو كران  
 صاحب التهمة أو رده فيه لظاهرا لظنه قال ولوروي بالظاء المهجمة لجاز يقال مظلم ومظلم ومظلم  
 كما يقال مدكر ومدكر ومشدكر وانه لظنة أن يفعل ذلك أي خليف من أن يُظن به فعله  
 وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث عن العجاني ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى  
 أخلفهم أن أظن به ذلك وأظننته الشيء أو همته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين  
 المعادي لسوئ ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السي الظن وقيل السي الظن بكل أحد  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن أي لا تشقوا بكل أحد فانه أسلم  
 لكم ومنه قولهم الحزم سوء الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح  
 الا ونفسه ظنون عنده أي متهمه لابه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوا بنت السيد أحب  
 الى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل  
 الخير وقيل هو الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤثق بخبره قال زهير

قوله وأظننت به الناس  
 عرضته الخ وكذلك أظننته  
 عرضته للتهمة كما في  
 القاموس والتكملة  
 اه صححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ  
 عبارة النهاية ومنه المثل  
 الحزم الخ اه صححه

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ بَنِي عَمِّمِ \* وَقَدْ بَاتَيْكَ بِالنَّجْرِ الطَّنُونُ

أبو طالب الطَّنُونُ الْمُتَّهَمُ فِي عَقْلِهِ وَالطَّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ بِالشِّئِ طَّنُونٌ إِذَا لَمْ يُوثِقْ بِهِ قَالَ

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَّاحٍ \* وَفِي حَزْمِهِمْ عَلِيمُهُمَا طَّنُونٌ

وَالْمَاءُ الطَّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَالطَّنَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الشِّئِ وَمِنْهُ بَرَطَّنُونٌ قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ طَّنَةٍ \* وَيَحْطِمُ أَهْلُ الْأَبْلَجِ الْمُتَنَطَّمِ

وَفِي أَحْكَامِ بَرَطَّنُونٍ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوثِقُ بِمَائِهَا وَقَالَ الْأَعْنَى فِي الطَّنُونِ وَهِيَ الْبِرَّةُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا

مَا جَعَلَ الْجُدَّ الطَّنُونُ الَّذِي \* جُنِبَ صَوَّبَ اللَّجْبِ الْمَطَرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَا \* يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَفِي الْحَدِيثِ قُتِلَ عَلَى عَدِيدِ بَوَادِي الْحَدِيثِ طَّنُونِ الْمَاءِ تَبْرُضُهُ تَبْرُضُ الْمَاءِ الطَّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبِرَّةُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَهْرَبَّحٍ رَجُلٌ فُتِرَ بِمَاءِ طَّنُونٍ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الطَّنِّ وَالشُّكِّ وَالثَّمَمَةِ وَمَشْرَبُ طَّنُونٍ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا قَالَ \* مَقْعَمُ السَّرِيطَانِ الشَّرِيبِ \* وَدَيْنُ طَّنُونٍ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَا خَدَمًا أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ فَهُوَ طَّنُونٌ وَطَّنِينٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّيْنِ الطَّنُونِ بِنِ كَيْهٍ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الطَّنُونُ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَقْبِضُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَزْكَاهُ فِي الدَّيْنِ الطَّنُونِ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ نَطَّالِبُهُ وَلَا تُدْرَى عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَهَتْ مِنْهُ فَهُوَ طَّنُونٌ وَالنَّطْنُ إِعْمَالُ النَّظْنِ وَأَصْلُهُ التَّنُّنُ أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي التَّنُونَاتِ يَا وَالطَّنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وِلْدَانِهَا وَقَدْ أُسْنَتْ سَمِيَتْ طَّنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بِلَالِ بْنِ مَرْدَانَ وَقَدْ حَضَرَ حَسَاةً فَلَمَّا دَفَنْتُ جَلَسَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ طَّنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُفْسَرْ بِنِ الْأَعْرَابِيِّ طَّنُونَاهُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَمِيرِ وَالْجَدْوَى وَطَلَبَهُ مَطَانَةٌ أَيَّ لَيْلًا وَنَهَارًا (طِن) أَدِيمُ مَطْنِ بْنِ مَدْبُوحٍ بِالطَّنِيانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالطَّنِيانُ يَأْتِيهِنَ الْبَرُّ وَهُوَ يَنْبُتُ بِشِبْهِ التَّسْرِينِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ \* بِعُشْمَخِرَةِ الطَّنِيانِ وَالْأَسْ \*

(فصل العين المهملة) (عثن) جل عَيْنٌ وَعَبِيٌّ وَعَبْنَةٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَيْنَةٌ

وَعَبْنَةٌ وَالْجَمْعُ عَيْنِيَّاتٌ قَالَ حَبِيبٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ انْخَلَقَ مُخْتَلَفُ الشَّبَابِ \* يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمًا

وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ انْتَحَبَ جَلَّاعِيٌّ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قُوَّةُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةُ وَالْعَبْنُ مِنَ النَّاسِ

السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَنَسْرٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَسْرٌ

عَبْنٌ مَشْدَدُ النَّوْنِ عَظِيمٌ وَالْعَبْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الْقَوِيَّاتِ عَلَى السَّبْرِ الْوَاحِدِ عَبِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

جَلَّ عَبِيٌّ وَعَبِيٌّ مَلْحَقٌ بِشَعْلَى إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤْتَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلْحَقٌ بِشَعْلَى وَوَزْنُهُا فَعَنْلَى

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ نَبْتُ الشَّحَاجِ \* مَهْوَى جَالٍ مَالِكٌ فِي الْأَدْلَاجِ \* بِالسَّبْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الْخَبَاجِ

كُلُّ عَبِيٍّ بِالْعَلَاوِيِّ هَبَّاجِ \* بِحَيْثُ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

وَالْعَبْنُ الْغَلْظُ فِي الْجِسْمِ وَالْحُسُونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ انْخَلَقَ (عثن) عَثَلَهُ إِلَى السَّجِينِ وَعَثَنَهُ

يَعْتَنُهُ وَيَعْتَنُهُ عَثْنَا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّاعِيٌّ عَنِيفًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْجَلَّةِ وَحَكِيٌّ

يَعْقُوبٌ أَنْ نُونُ عَيْنٍ بَدَلَ مِنْ لَامٍ عَثَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشَدُّ أَجْمَعُ عَثُونٌ وَعَاثِنٌ وَأَعْتَنَ إِذَا تَشَدَّدَ

عَلَى غَرِيحِهِ وَأَذَاهُ (عثن) الْعُثَانُ وَالْعُثَانُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ

الدُّخَانِ دَوَائِنٌ وَالْعَوَائِنُ وَالِدَوَائِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا نَظِيرٌ وَقَدْ عَثَنَ يَعْتَنُ عَثْنَا وَعَثْنَا وَفِي حَدِيثِ

الهِجْرَةِ وَسَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ فَلَمَّا

بَصُرَ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَ هُمَا أَنْ

يَحْلِيَا عَنْهُ فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عَثَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ دُخَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ

الْعُثَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعُثَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِالدُّخَانِ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمُوا الْغُبَارَ عَثَانًا وَعَثْنَتِ النَّارُ تَعْتِنُ بِالضَّمِّ عَثَانًا وَعَثُونًا وَعَثْنَتِ إِذَا دَخَنَتْ

وَعَثْنُ الشَّيْءِ دَخَنَهُ بِرَيْحِ الدُّخَانِ وَعَثْنٌ هُوَ عَبِيٌّ وَطَعَامٌ مَعْتُونٌ وَعَثْنٌ وَمَدْخُونٌ وَدَخَنٌ إِذَا فَسَدَ

لِدُخَانِ خَالِطِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوْدَعَ بِحَطْبِ رَدِيٍّ ذِي دُخَانٍ لَا تَعْتِنُ عَلَيْنَا وَعَثْنٌ فِي الْجَبَلِ

يَعْتِنُ عَثْنَا صَعْدَ مِثْلَ عَفْنٍ أَنشَدَ يَعْقُوبُ

حَلَفْتُ بِعِنِّ أَرْضِي سَبْرًا مَكَانَهُ \* أَرُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنُ

يُرِيدُ لَا أَرُورُكُمْ مَا دَامَ لِلجَبَلِ صَاعِدُ فِيهِ وَرُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنُ يُقَالُ عَثْنٌ وَعَفْنٌ يَعْنِي قَالَ

يعقوب هو على البسمل وعنت ثوبى بالبحر وتعينا والعشون من اللحية ما نبت على الذقن وتحت  
سفلا وقيل هو كل ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنها ويقال لما ظهر منها السبلة وقد  
يجمع بين السبلة والعشون فيقال لهما عشون وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عشون اللحية  
طولها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبني وقيل عشون اللحية طرفها ورجل  
معتن ضخم العشون وفي الحديث وقروا العنانين هي جمع عشون وهو اللحية والعشون  
شعيرات عند مذبح البعير والتيس ويقال للبعير ذوعنانين على قوله

قال العواذل ما جهلك بعدما \* شاب المفارق واكتسب قتيلا

والعشون شعيرات طولها تحت حنك البعير يقال بعير ذوعنانين كما قالوا للمفارق الرأس مفارق  
أبو زيد العنانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عشون وعشون السحاب  
ما وقع على الارض منها قال

بتنا راقبه وبات يلقنا \* عند السنام مقدما عشونا

يصف سحابا وعنانين السحاب ما تدلى من هيديه او عشون الرياح هيديه اذا قبلت تجر الغبار جريا  
قال أبو حنيفة وعشون الرياح والمطر اولهما وعنانينها اولها ومنه قول جرير العود  
\* وبالخط نضاح العنانين واسع \* ويقال عنت المرأة بدخنتها اذا سجمت وعنت الثوب  
بالطيب اذا دختته عليه حتى عتبه وفي الحديث ان مسيلة لما اراد الاعراس بسجاج قال عشوا  
له اى بخرها والبخور والعين الصم الصغير والون الكبير والجماعة الاعنان والاونان وعش  
فلان تعينا اى خلط واثار الفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعوا لوان  
الصوف العهن غير بنى جعفر فانهم يدعونه العن بالثاء قال وسمعت مدرك بن غزوان الجعفرى  
واخاه يقولان العن ضرب من الخوصه يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم ينقع وقال مبتكر  
هي العهنه وهى شجرة غبراء ذات زهر احر ٣ (عجن) عجن الشيء بعجنه عجانا فهو معجون وعجين  
واعجنه اعتمد عليه بجمعه يفغزه انشد ثعلب

يكفيلك من سوداء واعجانها \* وركك الطرف الى بنانها

ناتئة الجبهة فى مكانها \* صلعا طوي طرح فى ميزانها \* وطل حديد شال من رججانها

والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا اراد النهوض من كبر او بدن قال كثير

قوله على قوله اى على - د  
قوله حيث جمع المفرق الذى  
هو وسط الرأس كانه جعل  
كل موضع منه مفرقا بجمعه  
وكذلك العشون كانه جعل  
كل شعرة منه عشونا  
بجمعه اه معجمه

٣ زاد الصغاني وهو عش  
مال بكسر فسكون اى  
مصطبه والعوائن كعلا بط  
من نعت الاسد الكثير  
الشهرا ه

رَأَيْتِي كَأَسْلَاءِ الْجِيَامِ وَبَعْلَهَا \* مِنَ الْمَلِّ أُبْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ  
 ورواه أبو عبيد \* من القوم أُبْرَى مُعَنَّ مُتَبَاطِنٌ \* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةٌ عَاجِنٌ تُضْرِبُ يَدَيْهَا  
 إِلَى الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا ابن الأعرابي العَجْنُ أهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عَجِينَةٌ  
 وَعَجِينٌ وللمرأة عَجِينَةٌ لا غير وهو الضعيف في بدنه وعقله والعَجْنُ جمع عَاجِنٌ وهو الذي أُسِّنَ فإذا  
 قام عَجِنٌ يديه يقال خَبَزَ عَجِنٌ وَثَنِي وَثَنَاتٌ وَوَرَّصَ كَلَمٌ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجِنٌ وَأَعَجِنٌ إِذَا أُسِّنَ فَلَمْ  
 يَقُمْ الْعَاجِنُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كُنْتَهُ أَوْ هَجَيْتُ عَاجِنًا \* وَشَرِّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قوله كنت وعاجن بتنوين  
 كنت بالاصل والصحاح في  
 موضعين ونونها الصغاني  
 مرة وترك التنوين أخرى  
 والبيت روى بر وايات  
 مختلفة اه صححه

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة  
 الخ صدره كما في التكملة  
 وسير غيرهم عنها فصاروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَي بِمَقْدَعٍ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَانُ الْأَحَقُّ  
 وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لِيَعْجِنُ عَمْرُقَيْهِ جُحْقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - مَعَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَخِي  
 يَا عَجَانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ فَقُلْتَ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلِمُهُ فَجَابَهُ الْآخَرُ أَنَا نَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَقَمَهُ  
 وَأَعَجِنَ إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ عَجِينَةً وَهُوَ الْأَحَقُّ وَالْعَجِينُ الْجَبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ  
 وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ \* بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا \* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ تَعْجِنُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثُرَ  
 لَحْمُ ضَرْعِهَا وَسَمَّتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَتْ حَوْحِيَّاتُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيْضًا عَيْبٌ  
 وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاءٌ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيحُ فِي حَيَاتِهَا وَدَبْرُهَا وَرَبْعًا تَصِلُ إِلَى وَقِيلَ  
 هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالْتَوَلُّوْلُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ يَمْتَعُهَا اللَّقَاحُ عَجِنَتْ عَجْنًا فَهِيَ عَجْنَةٌ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ  
 الْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِهَا بَيْنَةَ الْعَجْنِ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَالْعَجْنَاءُ  
 وَالْمُعْجِنَةُ الْمُنْتَمِيَةٌ فِي السَّمَنِ وَالْمُتَعْجِنُ الْبَعِيرُ الْمَكْتَرِ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِالْعِظْمِ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مَكْتَرِ سَمْنًا  
 وَأَعَجِنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنَ الضَّرْعِ الْأَعَجِنُ وَالْعَجْنُ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ  
 الرَّجُلِ حِيَالٍ فَرَقَى الضَّرْعَ وَهُوَ أَقْلُهُ الْبِنَاؤُ أَحْسَنُهَا مَرَأَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ عَزِيرَةً  
 وَتَكُونُ بَكِيئَةً وَالْعَجْنُ مَصْدَرٌ عَجِنْتُ الْعَجِينَ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجِنْتُ الْمَرَأَةَ بِالْفَتْحِ تَعْجِنُ عَجِينًا  
 وَأَعَجَجْتُ بِمَعْنَى أَي اتَّخَذْتُ عَجِينًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصِيَّةِ  
 إِلَى الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصِيَّةِ وَالْفَقْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
 الشَّيْطَانَ بَاتَى أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالدَّبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارَضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حِرَاءِ الْعَجَانُ هُوَ سَبٌّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يَمْدُ الْجَبَلُ مَعْتَدًا عَلَيْهِ \* كَانَتْ عَجَانَهُ وَتَرْتَجِدُ

وَالْجَمْعُ أَعْجَنَةٌ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبٌ عَجَانَهُ وَعِجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قَلْبِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنٌ وَرِمٌ  
عَجَانَهُ وَالْعِجَانُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْعَيْنِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ بِرِثْمَةٍ وَأَكَلَهَا الذُّبُّ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا \* وَشُنَّةٌ مِنْهَا وَاحِدُ النَّوَابِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ خُودِ ضَلَعَةَ الْعِجَانِ \* عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّجَّةُ ٣ (عَجْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْعِجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرَسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَذَا بَنِي بِهَا فَلَا عِجَانُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عِجَانُ \* فَقَدِمْتَ الْعُرْسَ وَأَنْتَ وَاهِنُ

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلُ تَعْجَنُ تَعْجَانًا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا وَالْعِجَانَةُ الْمَاشِطَةُ  
إِذَا تَفَارَقَ الْعُرْسُ حَتَّى يَبْنَى بِهَا وَالْعِجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَاحُ وَالْعِجَانُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْعِجَانَةُ  
بِالْفَتْحِ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَيَنْصِبُ الْقُدُورَ مَشْمَرَاتٍ \* يَنْزَعُنَ الْعِجَانَةَ الرَّيْبَانَا

الرَّيْبَانَا جَمْعُ الرَّيْبَةِ جَمْعُهَا عَلَى النَّوْنِ كَقَوْلِهِمْ عَزِينَ وَثِينٌ وَكَرِينٌ وَالْمَرْأَةُ عِجَانَةٌ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ  
الْعُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِفَلَانٍ إِذَا صَارَ لَهُ عِجَانًا وَقَالَ تَابُطْ شَرَا

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عِجَانًا

وَيُرْوَى \* وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتَ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَالْعِجَانُ الْقَنْفَذُ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلًا تَقْدَدَانِيَا \* وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافُ الْعِجَانِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفَذَ يُسْرَى لِيْلِهِ كَمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاحُ لِأَنَّ الطَّبَاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عَدْنُ)

عَدْنٌ فَلَانِ بِالْمَكَانِ يَعْذَنُ وَيَعْذَنُ عَدْنًا وَعَدْنًا وَأَقَامَ وَعَدْنَتْ الْبَلَدَ تَوَطَّنَتْهُ وَمَرَّ كَزْ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيُّ جَنَاتٍ أَقَامَتْ لِمَكَانِ الْخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّبِيلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتِهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ فَمَا لَقَّهْ وَلَا تَبْرَحْهُ تَقُولُ تَرَكْتُ أَبْلَ بَنِي فَلَانَ عَوَادِنَ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ بِكسر الدال وهو المكان الذي يَثْبُتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقْبِهُونَ

فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْدِنٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ نَلْكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ مَعْدِنًا

٢ زاد الصفاني والعجاء  
الامة وناقعة عاجن لا يقرب  
الولد في بطنها والعجينة  
كسفية والمتعجبة  
الجماعة ٥ معصمه

لأنبات الله فيه جوهرهما وإثباته إياه في الأرض حتى عدن أي ثبتت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم إذا جيل عليهم ما على المثل وقال أبو سعيد في قول الخليل

خَوَاسُ تَنْشِقُ الْعَصَا عَنْ رُؤُسِهَا • كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ الْمُعَدَّنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسر هابتغى فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث أنه أقطع معدن القبيلة المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الأرض والعدان موضع العدون وعدنت الأبل مكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت في المرعى وخص بعضهم به الإقامة في الخضم وقيل صلحت واستمرت المكان ونعت عليه قال أبو زيد ولا تعدن الأفي الخضم وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدان غيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أي بن نسب إلى أي بن رجل من حيرلانه عدن به أي أقام قال الأزهرى وهي بلد على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أي بن هي مدينة معروفة باليمن أضيفت إلى أي بن بوزن أيض وهو رجل من حير أبو عبيد العدان الزمان وأنشدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي لما رأى زيادا

أَتَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَيْسَانَ كَافِرٍ • كَيْسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لَهُ لِمَا أَنَانِي نَعِيمُهُ • بِهِ لَا بِنَطْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْرَا

وقال أبو عمرو في قوله • ولا على عدان ملك مختصر أي على زمانه وإثباته قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الأزهرى من جعل عدان فعلا نأفهوم من العد والعداد ومن جعله فعلا لافهوم من عدن قال والاقرب عندي أنه من العدلانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه المرعدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين

والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق

جَلَبْنَ الخَيْلَ مِنْ تَلْبَيْتٍ حَتَّى • وَرَدْنَ عَلَى أَوَارَةِ الْعَدَانِ

والعدان أرض بعينها من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف فأخر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدن الارض بعدتها عدنا وعدتها زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزد في الغرب وجمع العدينة عدان يقال غرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال • والغرب ذا العدينة الموعبا • الموعب الموسع الموقر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وأرادوا بوقيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقعة والخلف يعدن يراد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيفة في القميص ويقال عدن به الارض وعنه ضربها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض ومرنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن

الشارب اذا امتلا مثل أون وعدل والعدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهرزن للمشي أوصالاً منعمة • هز الجنوب نحى عيدان يربينا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك الحنين وراهم • رجالاً عدانات وخيلاً كامما

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة الكسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم • طالت اقامتهم يطن برام

والعدانات النرق من الناس وعدنان بن أدابومعدو عدان وعدينة من أسماء النساء (عدشن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الاست والعرب تقول كذبت عداتته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعدن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة (عرن) العرن والعرننة

داه بأخذ الدابة في آخر رجلها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقبل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعدان النخل الخ  
عيدنت النخل صارت  
عدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ  
عبارة قوت عدان السيف  
بالفتح ضفته قال الشاعر  
بكي الخ وبعده  
كلوا على الاعداء نار محترق  
ولقومهم حرما من الاحرام  
لا تهلكي جزنا فاني وانق  
برما حنا وعواقب الايام  
اه والجمع ممكن اه مصعبه



أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُو يحدث في رُسخ رجل الفرس والدابة وموضع ثنتها من آخر الشيء يصيبه فيه من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلاً أو حجراً وقد عرنت تعرن عرنًا فهي عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن أيضا شبيه بالبري يخرج بالفصال في أعناقها تحكك منه وقيل قرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عرن الدواب والفعل كالفعل وأعرن الرجل إذا تشقق سيقان فصلانه وأعرن إذا وقعت الحسكة في إبله قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك منه ويرى بركه إلى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روية

يحكك ذفره لأصحاب الضفن • تحكك الأجر بأذى بالعرن

والعرن أثر المرققة في يد الأكل عن الهجري والعرن خشبة تجعل في وتره أنف البعير وهو ما بين المتخزين وهو الذي يكون للبخاني والجمع أعرته وعرته بعرته ويعرته عرنًا ووضع في أنفه العران فهو معرون وعرن عرنًا شكا أنفه من العران الاصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعران ما كان في اللحم فوق الأنف قال الأزهرى وأصل هذا من العرن والعرين وهو اللحم والعران المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت غادية الديرية • مؤشمة الأطراف رخص عرينها • وهذا العجر أوردته ابن سيده والأزهرى منسوبًا لغادية الديرية كما ذكرناه وأوردته الجوهرى مهملاً لم ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو لندر بن حصن قال وهو الصحيح ووجه البيت

رغاصحي عند البكاء كراغت • مؤشمة الأطراف رخص عرينها

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

من الملح لا يدري أرجل شمالها • بها الظلم لما هرولت أم يمينا

وفي شعره مؤشمة الحنين وأراد بالوشمة الصبغ والامح بين الأبيض والأسود والتوشم يبيض وسواد يكون فيه كهيشة الوشم في يد المرأة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ ابن الأعرابي أعرن إذا دام على أكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعريشة مأوى الأسد الذي يألفه يقال أشعريته وليتغاية وأصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيده العريشة مأوى الأسد والصبغ والذئب والحية قال الطرماح بصف رجلا

أحم سرة أعلى اللون منه • كآون سرة نعبان العرين

قوله أحم سرة الخ كذا ضبط في المحكم والتهديب ٥١

معجمه

وقيل العرين الأوجه هنا قال الشاعر

ومسريل حلق الحديد مدجج • كاللث بين عرينة الأشبال

هكذا أنشد أبو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عرن والعرين شميم العضاء والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاء كان فيه أسنأ ولم يكن والعرين والعيران الشجر المنقاد المستطيل والعرين الفناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الأصل مأوى الأسد شبت به لعزها ومنعتها زادها الله عزاء ومنعة والعرين صباح الفاخرة أنشد الأزهري في ترجمة عزهل

إذا سعدانة السعفات ناحت • عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت والعيران القتال والعيران الدار البعيدة والعيران البعدو بعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعربت الدار عرانا بعدت وذهبت جهة لا يريدان من يحبه وديار عيران بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كاذب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به • منازل عي والعيران الشواسع

وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطريق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لبطاق وقيل هو الصريع القراء إذا كان الرجل صريعا خينا قبل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحر بصف ضفته

ولست بعرنة عرك سلاحي • عصا منقوفة تقص الحاربا

يعول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها حاربا وليست بعقرن لقرني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يمدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجاني الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يخدم البيوت وريح معرن مسمر السنان قال الجوهري ریح معرن إذا سمر سنانه بالعران وهو المسهار والعرن الغمر والعرن رائحة لحم له غمر حكى ابن الأعرابي أجدر رائحة عرن يديك أي غمرهما وهو العرم أيضا والعرن والعرن ريح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم اليأس حتى يطم من الجزور وعرين كل شيء أوله وعرين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشم يقال هم شم العرايين والعرايين الأنف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال نو الرمة

تنق النقاب على عرين أرنبة • شماء مارنهاب المسك مرثوم

وفي صفته صلى الله عليه وسلم أفتى العرنيين أي الاتف وقيل رأس الاتف وفي حديث علي عليه السلام من عرانيين أنوفها وفي قصيد كعب \* شُمُّ العرانيين أبطال لبوسهم \* واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال \* وأصبح الدهرُ ذو العرنيين قد جدعا \* وجمعه عرانيين وعرانيين الناس وجوههم وعرانيين القوم سادتهم وأشرافهم على المثل قال العجاج يذكريشيا \* تهدي قدماها عرانيين مضر \* والعرانية مد السيل قال عدى بن زيد العبادي كانت ديارح وما ذو عرانية \* وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا

وما ذو عرانية إذا كثرت وارتفع عبابه والعرانية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج وعرانيين السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غينا

كان نسيرافي عرانيين ودقه \* من السيل والغناء فلكه مغزل

والعرنة عروق العرث وفي الصحاح عروق العرثين والعرنة شجر الطمخ يجي أديمه أحر وبقاه معرون ومعرون دبغ بالعرنة وهو خشب الطمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أديمه أحر وقال شمر العرث بضم التاء شجر واحد أعرنة ويقال أديم معرث قال الأزهرى الطمخ واحدتها طمخة وهو العرث واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدفن ويقال لبائعها عرآن وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المجننة والكندن وعرنة وعرين حيان قال الأزهرى عرنة حى من اليمن وعرين حى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عرنة ليس منا \* برئت إلى عرنة من عرين

قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عرآن وبنو عرين بطن من تميم وعرينة مصفر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرنات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال لبيد

والقبيل يوم عرنا كعكعا \* انازم العجم به ما أزمعا

وعرنان غائط واسع منخفض من الأرض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلي فوق أحقب فارح \* بشربة أوطا وبعرنان موجس

وعرّان البكرة عودها ويشد فيه الخطاف ورهط من العريين مثال الجهنين ارتدوا فقتلهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعرّان اسم جبل بالجانب دون وادي القرى الى قيد وعرّان اسم واد  
 معروف وبطن عرّنة واد مجداه عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرّنة هو بضم العين  
 وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقلوا من الكلاب كل أسود بهم ذي عرّنين  
 العرّنان النكتان اللتان يكونان فوق عين الكلب (عربن) العرّون والعرّون والعرّبان  
 الذي تسميه العامة الأربون تقول منه عربّته اذا أعطته ذلك ويقال رمى فلان بالعرّون اذا  
 سلخ (عرتن) العرتن والعرّتن والعرّتن والعرّتن محذوفان من العرتن والعرّتن  
 والعرّتن والعرّتن كل ذلك شجر يدبغ بعروقه والواحدة عرّنة والعرّنة عروق العرتن وهو شجر  
 خشن يشبه العوج إلا أنه أضخم وهو أثبت التسرّع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجىء  
 أديمه أحر وعرّتن الأديم دبغه بالعرّتن وأديم عرّتن مدبوغ بالعرّتن وعرّنتان موضع وقد ذكر  
 صرفه قال ابن بري في ترجمة عثلط جافعل مثل واحد عرّتن محذوف من عرّتن قال الخليل  
 أصله عرّتن مثل قرّنقل حذف منه النون وترك على صورته ويقال عرّتن مثل عرّنج  
 (عربن) أبو عمرو العرهون والعرحون والعرحد كله الأهان والعرجون العذق عامة  
 وقيل هو العذق إذا يبس واعوج وقيل هو أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريح  
 فيبقى على الخليل يابس وقال نعلب هو عود الكاسة قال الأزهرى العرجون أصفر عرض شبه  
 الله به الهلال لما عاد دقيقا فقال سبحانه وتعالى والقمر قدرنا منازل حتى عاد كالعرجون  
 القديم قال ابن سيده في دقته واعوجاجه وقول روبة \* في خدر مياس الذي معرّجن \*  
 يشهد بكون نون عرّجون أصلا وان كان فيه معنى الأعرّاج فقد كان القياس على هذا أن تكون  
 نون عرّجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت روبة هذا منع ذلك وأعلم أنه أصل رباعي  
 قريب من لفظ الثلاثي كسبطن من سبط ودنغر من دنت الأتري أنه ليس في الأفعال فعّلن وإنما  
 هو في الأسماء نحو عرّجن وخرّجن وعرّجنه بالعصا ضربه وعرّجنه ضربه بالعرّجون والعرّجون  
 نبت أبيض والعرّجون أيضا ضرب من الكفاة قدر شبرا ودوين ذلك وهو طيب مادام غصبا وجمعه  
 العراجين وقال نعلب العرجون كالقطن يبيس وهو مستدير قال

لتشبعن العام أن شئ شبع \* من العراجين ومن فسوا الضبع

الأزهرى العرايين والعراجين واحدها عرّهون وعرّجون وهي العقائل وهي الكفاة التي يقال

قوله العرتن الخ كرر  
 الثلاثة الأولى لتناهي حركة  
 التاء المتناهي من فوق والعرتن  
 كعصفرو والتعريف وتضم  
 التاء والعرتون كزرجون كما  
 في القاموس فهي سبع  
 لغات اه معصمه

لها الفطر الازهرى العريضة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب مما ورقيه صوراً العراجين  
 وأنشيدت روبة \* في خذرميا من الدمي معرجن \* أي مصور فيه صور النخل والدمي  
 (عرضن) الازهرى في رباعي العين الليث العريضة والعرضني عدو في اشتقاق وأنشد  
 \* تعدوا العرضني خيلهم حراجلا \* قال ابن الاعرابي العرضني في اعتراض ونشاط وحراجل  
 وعراجل جاعات أبو عبيد العريضة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضة وامرأة  
 عرضة ضخمة قد ذهبت عرضاً من سمنها (عهن) العراهن الضخم من الابل الذراعين  
 عراهن وعراهم وجراهم عظيم أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن بري  
 العرهون وجمعه عراهن شئ يشبه الكما في الطم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابي  
 أعزن الرجل الرجل اذا قسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون  
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرعي في الدواب عسنت الدابة  
 بالكسر عسنت نجوع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجوع فيها الكلاء وسمت أبو عمرو وأعسن  
 اذا سمن سمناً حسناً ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم  
 مثل الأسن قال الفلاح \* عراهم اخطى البضيع ذاعسن \* وقال قعب بن أم صاحب  
 \* عليه مرنى عام قدمضى عسن \* وسمت الناقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب  
 حكاه في البدل أي على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال نعلب العسن أن يبقى الشحم الى قابل  
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولحها والجمع أعسان وآسان وكذلك  
 بقية الثوب قال العجيز السلولي

يا أخوى من تميم عرجبا \* تسخير الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنت ذوات عسن قال الفرزدق

نقضت الى الأقاء منها وقديري \* ذوات النقايا المعسنت مكانياً

والعسن جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة  
 الشحم في الشتاء والتعسين أيضاً قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن نعلب لم يصبه مطر  
 ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما فطعاسنت \* كيوم أضرب الرؤساء ابر

أبو عمرو العسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أيه أي طرائق واحدها

قوله ونوق معسنت  
 أعسنت الناقة جلت  
 العسن وأعسنتها الجذب  
 ذهب بعسنتها وشحمها كما  
 في التهذيب اه صححه  
 قوله والتعسين قلة المطر  
 عبارة الازهرى التعسين  
 خفة الشحم من الجذب  
 وقلة المطر قال الراجز  
 \* نعم قرين الشول في التعسير \*  
 ويقال التعسين الشتاء اه  
 ومراد بالشتاء القحط اد  
 صححه

عَسْنٌ وَتَعَسَنَ أَبَاهُ وَتَأَسَنَهُ وَتَأَسَلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ وَالْعَسْنُ الْعَرَجُونَ الرَّدَى وَهِيَ لَفْظَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا وَعَسْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ \* نَحْمًا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَافٌ وَأَعْسَنُ الشَّيْءُ آثَارُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَنَتْهُ طَلَبَتْ أَثَرَهُ وَمَكَانَهُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَابِ يَقُولُ فَلَانَ عَسْلٌ مَالٌ وَعَسْنٌ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ٣ (عَسْنٌ) عَسْنٌ وَاعْتَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسْنٌ وَاعْتَسَنَ عَنِ النَّرَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْخَمْنُ وَالْعُشَانَةُ الْكُرْبَةُ عُمَانِيَةٌ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسَنَ الْخَلَّةُ أَخَذَ دُعُشَانَتَهَا يُقَالُ تَعَسَنَتْ الْخَلَّةُ وَاعْتَسَنَتْهَا إِذَا تَبَعَتْ كُرْبَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطِعُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَايِقِيِّ فِي الْكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ الْخَلَّةُ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالغُشَانُ وَالْبُدَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عَشَانَةَ (عَشْرَنُ) الْعَشْرَنَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشْوَرَنُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْوَرِ وَالْعَشْوَرَنُ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَنَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَتَى عَشْوَرَنَةٌ وَجَمْعُ الْعَشْوَرَنِ عَشَاوِرٌ وَنَاقَةٌ عَشْوَرَنَةٌ وَأَنْشَدَ \* أَخَذْنَا بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرَنِ \* وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَشْوَرَنٌ عَلَى عَشَارِنَ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرَنُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ قَنَاةً صُلْبَةً

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَارَتُ \* وَوَلَّتْ سَمَّ عَشْوَرَنَتُ زَبُونَا

عَشْوَرَنَةٌ إِذَا غَمَزَتْ أَرْنَتْ \* تَشْجُقُهَا الْمُتَّقِفُ وَالْجَيْنَانَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَشْوَرَنُ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشْوَرَنُ الْمِشْبَةِ إِذَا كَانَ يَمُزُّ عَضْدِيهِ (عَسْنٌ) أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيْبِهِ وَتَمَكَّكَ وَقِيلَ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا تَوَجَّعَ وَعَسْرُ (عَطْنٌ) الْعَطْنُ لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرِكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ وَعَطَّنَتْ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطَّنُ وَتَعَطَّنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونُ إِذَا رَوَيْتِ ثَمْرًا بَرَكَتْ فَهِيَ أَيْضًا عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنُ وَلَا يُقَالُ أَيْضًا أَعْطَانُ وَأَعْطَنْتُ أَيْضًا وَأَعْطَنَاهَا قَاهَا ثَمْرًا نَاحِيَهَا وَجَسِبَهَا عِنْدَنَا لِمَا فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرُودِ وَتَعَوَّدَتْ شَرِبَ قَالَ لَيْسِدُ

عَاقَتَا الْمَاءِ فَمِنْ تَعَطَّنَتْهَا \* انْحَامِي سَطْنُ أَصْحَابِ الْعَلَلِ

وَالْأَسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ عَطَّنَتْ أَبْلَهُمْ وَقَوْمٌ عَطَّانٌ وَعُطُونٌ وَعَطَّنَةٌ وَعَاطِنُونَ إِذَا تَزَلُّوا

٣ زاد الصغاني ما أنتمن  
عيسانه بفتح العين وسكون  
التحنية كما يقولون ما أنت  
من رجلاه وأعسان الأبل  
ألواحها واستعسن البعير  
أكل شيا قليلا والعسن  
بكسر فسكون المثل اه  
كتبه معجمه

قوله كالعشور كذا بالأصل  
والمحكم براه مهملة آخره  
وهي مذكورة في باب الراء  
وفي القاموس تعاللتكملة  
كالعشور بنونين بينهما زاي  
اه معجمه

قوله ويجوز أن يجمع عشورن  
على عشازن بالنون كذا  
بالأصل بزاي فنون وصوبه  
شارح القاموس عن قوله  
عشاون بواو فنون لكن  
الجمع موافق لنسخة من  
التهذيب اه معجمه

في أعطان الابل وفي حديث الزبير رأيتني أنزع على قلب جفاء أبو بكر فاستقي وفي نزعه ضعف  
والله يغفر له جفاء عمر فنزع فاستقامت الدلو في يده غراباً فأروى الظمته حتى ضربت بعطن يقال  
ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى  
لتشرب عللاً بعد نيل فاذا استوفت ردت الى المراعى والاطماء ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس  
في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى اعطن  
الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعى  
ومن حديث اسامة وقد عطنو امواشهم أي اراحوا سمي المراح وهو اواها عطناً ومنه  
الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مائلاً  
للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد  
ولا تكلفني نفسي ولا هلي • حرصاً اقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنو امواشهم  
ضبط في نسخة من النهاية  
بتشديد الطاء والحاصل أن  
عطن كضرب ونصر لازم  
وبعدى بالهمزة والتضعيف  
وسمع لزومه مضعنا هـ

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في  
مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة  
فانها موجودة في مرايض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان  
الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من تقارها وتفرقها في ذلك الموضع  
فتؤذي المصلي عندها وتلهيه عن صلاته أو تجسه برشاش ابوالها قال الازهرى أعطان الابل  
ومعاطنهما لا تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع  
الناس من الحج الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلابز الون كذلك الى وقت مطلع  
سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها تزد الماء فتشرب شرابها وتصدم من فورها وقول  
أبي محمد الحدادي • وعطن الذبان في مقامها • لم يفسره ثعلب وقد يجوز ان يكون عطن اتخذ  
عطناً كقولك عشن الطائر اتخذ عشا والعطون ان تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء

ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الجر

ويشرب من بارد قد علم • بان لادخال وان لاعطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب • عشي الى رواه عطانتها • قال ابن السكيت  
وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها المرابض احوال الماء واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب  
فردّه الى العطن ينتظره قال لبيد

فَهَرَقْنَا لَهَا فِي دَائِرٍ \* لَصَوَاحِبِهِ نَشِيشٌ بِالْبَدَلِ  
رَاسِخِ الْبَمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ \* ثَلَاثَةٌ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ  
عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ نَعْطِنِهَا \* انْعَابُ عَطْنٍ مِنْ رَجْوِ الْعَلَلِ

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْعَطْنِ وَوِاسِعُ الْعَطْنِ أَيْ رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطْنُ الْعَرِضُ  
وَأَنشُدْ شَمْرَ لَعْدِي بِنَزِيدٍ

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عَرَضَهُ \* مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطْنُ

الطَّمَّتِ الْقَدَمُ إِذَا وَالْعَطْنُ الْعَرِضُ وَيُقَالُ مَنْزَلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يَعْنِي عَطْنًا فَهُوَ  
عَطْنٌ وَإِنَّمَا يُدْعَى فِي الْبِئَابِغِ وَرُكْبَةٍ حَتَّى فَسَدَ وَأَتَتْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْقَى وَيُدْفَنُ  
يَوْمًا وَلَيْسَ لَيْسَ تَرَخِي صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيُلْقَى بِعَدْلِكَ فِي الْبِئَابِغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ تَقَى مَا يَكُونُ  
وَقِيلَ الْعَطْنُ بِسُكُونِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ غَلَقَةٌ وَهُوَ بَتٌ أَوْ قَرْتُ أَوْ مَلْحٌ فَيُلْقَى بِالْجِلْدِ فِيهِ حَتَّى  
يُنْتِنَ ثُمَّ يُلْقَى بِعَدْلِكَ فِي الْبِئَابِغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلَقِيُّ فَيُلْقَى  
بِالْجِلْدِ فِيهِ وَيُنْمَى لِيَنْفَسِحَ صُوفُهُ وَيَسْتَرَخِي ثُمَّ يُلْقَى فِي الْبِئَابِغِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةَ  
الْعَلَقِيُّ لَا يَعْنِي بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يَعْنِي بِالْعَلَقَةِ بَيْتٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقِي الْمَعْطُونُ الْمُنْتِنُ الْمُتَرَقُّ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ أَهْبُ عَطْنَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتِنَةُ  
الرِّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُسْتَقَدَّمُ مَا هُوَ الْعَطْنَةُ مِنْ تَنَنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطْنُ الْأَدِيمِ إِذَا تَنَنَ  
وَسَقَطَ صُوفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الْبِئَابِغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَطْنُ الْجِلْدِ اسْتَرَخِي شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ وَعَطْنُهُ يَعْنِي عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ  
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ فَعَلٌ بِذَلِكَ وَالْعَطْنُ قَرْتُ أَوْ مَلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يُنْتِنَ وَرَجُلٌ عَطْنٌ مُنْتِنٌ  
الْبَشْرَةُ وَيُقَالُ انْعَابُهَا وَعَطْنِيَّةٌ إِذَا دَمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عَطْنُ) ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلَطَ جِسْمَهُ (عَفْنُ) عَفْنُ الشَّيْءِ إِذَا عَفِنَ عَفْنًا وَهُوَ عَفْنٌ فَهُوَ عَفْنٌ  
بَيْنَ الْعَفْوَةِ وَتَعَفَّنَ فَسَدَ مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَقَفَّتْ عَفْنَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ  
نُدْوَةٌ وَيَجْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَعْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا لِي مِنَ الْمَاءِ فِي قِصَّةِ  
أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفْنٌ مِنَ التَّحِجِّ وَالِدَمُّ جَوْفِي أَي فَسَدَ مِنْ احْتِبَاسِهِ فِيهِ وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا  
كَعَفْنٍ صَعْدًا كَلَّمَا هَمَّ عَنْ كِرَاعٍ أَنَشُدْ بِعَقُوبِ ٣

قوله موضع العطن العطنة  
كذا بالاصل والتهديب ضبط  
العطنة محركة ونص عليه  
شارح القاموس اه معناه  
قوله ابن الاعرابي اعطن  
الرجل قال الازهرى  
لا حفظها الغير ان الاعرابي  
وهو ثقة مأمون اه معناه  
زاد في التكملة لحم  
معفون أي عفن وقد عفتته  
عفاوا عفتته أيضا أو عفن  
الرجل اذا تنقب اذيعه اه  
معناه



حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرْضِي بَيْرُ أَمَكَاةَ \* أُرْوِرُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافِيُنُ  
 (عفن) ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات (عفن) قال الأزهري أما عفن فإني  
 لم أسمع من مشتقاته شيئا مستعملا إلا أن يكون العقيان فعلا آمنه وهو الذهب ويجوز أن يكون  
 فعلا نامن عقي يعق وهو مذكور في باب (عكن) العكن والأعكان الأطواء في البطن من السمن  
 وجارية عكاه ومعكته ذات عكن واحدة العكن عكته وتعكن البطن صار ذاعكنا ويقال تعكن  
 الشيء تعكنا إذا ركب بعضه على بعض وائنتي وعكن الدرع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن إذا  
 كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال يصف درعا

قوله ويجوز أن يكون الخ  
 عبارة الأزهري والأقرب أن  
 يكون الخ اه صححه

لها عكن ترد التبل خنسا \* وتهزأ بالمعابل والقطاع

أى تستحقها وناقصة عكاه غليظة لحم الضرة والخلاف وكذلك الشاة والعكان والعكان الأبل  
 الكثيرة العظيمة ونم عكان وعكان أى كثيرة قال أبو نوح السعدي

هل باللوى من عكر عكان \* أم هل ترى بالخيل من أظعان

٣ زاد في التكملة العكان  
 أى كتاب العنق اه  
 قوله عكن الأمر الخ حاصله أن  
 عكن من باب نصر وضرب  
 وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة  
 والتضعيف اه صححه

وأنشد الجوهري \* وصبح الماء بورد عكان \* ٣ (علن) العلان والمعالنة والاعلان  
 المجاهرة عكن الأمر يعلن علونا ويعلن وعكن يعلن علنا وعلانية فيه إذا شاع وظهر واعتلن وعلنه  
 وأعلنه وأعلن به أنشد نعلب

حتى يشك وشاة قد رموا لنا \* وأعلنوا بك فبنا أى أعلن

وفي حديث الملائكة تلك امرأة أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت  
 قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا يستعلن به ولسنا بمعقرين له الاستعلان أى الجهر  
 بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن أى تعرض لأن يعلن به وعالنه أعلن إليه الأمر قال  
 قعنب بن أم صاحب

كل يداجى على البغض صاحبه \* ولن أعالنههم إلا كما أعلنوا

والعلان والمعالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وكتبي عن أذى الجيران نفسي \* وإعلاني لمن يني علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الآمن مبلغ عنى بشيرا \* علانية ونم أخوال العلان

ويقال يارجل استعلن أى أظهر وأعلن الأمر إذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية

والقراءة خلاف السرو هو ظهور الامر ورجل علنة لا يكتم سره مويوح به وقال اللحياني  
 رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الطاهر الامر الذي امره علانية  
 وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعلة فعوات من العلانية يقال علوت الكتاب اذا عنوته وعلوان  
 الكتاب عنوته (علجن) ناقة علجن صلبة كزاز اللحم قال رؤبة بن العجاج  
 وخطت كل دلائل علجن • تحليط خرقاته اليدين خلبن  
 وامرأة علجن ماجنة قال

يارب ام تصغير علجن • تسرق بالليل اذا لم تبطن  
 ينبع من دعرتها والمقبن • كرزغ الجماع فوق المعطن

دعرت اسمها الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة  
 المستعيلة الخلق المكثرة اللحم ونون زائدة الازهرى ناقة علجوم وعلجون أى شديدة وهي العلجن  
 قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهرى العلجن المرأة الحقا واللام زائدة (عن)  
 عمن يعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عمن وعمن ومنه اشتق عمن  
 أبو عمرو وأمن دام على المقام بعمن قال الجوهرى وأمن صار الى عمن وأنشد ابن بري  
 • من مفرق أو مشتم أو معمن • والعمنة أرض سهلة يمانية وعمان اسم كورة عربية  
 وعمان مخفف بلداً ما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي الحديث حديث الحوض  
 عرض من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما  
 بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهرى عمان  
 يصرف ولا يصرف فمن جعله بلداً صرفه في حالتي المعرفة والتسكرة ومن جعله بلدة أطلقه بطلحة  
 وأما عمان بناحية الشام موضع يجوز ان يكون فعلان من عم يم لا ينصرف معرفة وينصرف  
 نكرة ويجوز ان يكون فعلاً من عمن فيصرف في الحالتين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع  
 في كلامهم اسم الاموث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأمن وعمن أتى عمان  
 قال العبدى

فان تهموا انجد خلافا عليكم • وان تعمنوا مستحقى الحرب أفرق

وقال رؤبة • نوى شام بان أو معمن • والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع  
 جديدو كبائس مثمرة وأخر مرطبة (عن) عن الشيء يعن ويعن عننا وعنونا ظهر أمامك

قوله عمن يعمن الخ بابه  
 ضرب يوسع كافي القاموس  
 اه صححه  
 قوله وقال رؤبة نوى شام  
 الخ قبله كافي التكملة  
 فهاج من وجدى حنين الحق  
 وهم مهموم ضنين الاضن  
 بالدار لو عاجت قنلة المقتنى  
 نوى الخ القناة عصا البين  
 والمقتنى المتخذ قناة اه  
 كته صححه

وَعَنْ يَعْزُ وَيَعْنُ وَعَنَّوْنَا وَعَنَّتْ أَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

\* فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نَعَاجَهُ \* وَالاسْمُ الْعَنَّ وَالْعَنَّانُ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ

عَنَّابًا بَطْلًا وَظَلْمًا كَأَنَّهُ تَعَرَّضَ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءِ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَمَا بَدَّلُ مِنْ أُمِّ عُمَانَ سَلَفَعُ \* مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَنَّانِ عَرُوبٌ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعَنَّانِ أَنَّهُ تَعَنَّتْ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعَرَّضَ وَلَا أَفْعَلَهُ مَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَنَّةُ وَالْعَنَّةُ الْأَعْتَرَضُ بِالْفُضُولِ وَالْأَعْتَنَانُ الْأَعْتَرَضُ وَالْعُنُنُ الْمُعْتَرَضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعُنُونٌ قَالَ وَالْعُنُنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ وَعَنَّ وَعُنَّ

وَأَعَنَّ فَهُوَ وَعَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ مَعْنٌ وَأَعَنَّتُ بِعُنَّةٍ مَا أُدْرِي مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مَعَرَّضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَعْزِهِ وَالْعَنَّ اعْتَرَضَ الْمَوْتَ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَاذَازَلَمْ بِهَشَاؤِ الْعَنَّانِ وَرَجُلٌ

مَعَنَّ يَعْزُضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِمَا لِأَيْعِينِهِ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعَنَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدَلَتْ

الْعَنَّانَ غَيْرَ مَسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعَنَّ إِذَا كَانَ عَرَّضًا مَتَّحِيًا وَامْرَأَةٌ مَعَنَّةٌ تَعَنَّتْ وَتَعَرَّضَتْ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً \* مَعَنَّةٌ مَقْنَةٌ \* كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقِنَةِ

مِنْنَةٌ تَقَنَّ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعَنَّتْ وَتَقَنَّتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعَنَّ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْتَنَاءِ الْبَيْتِ

مِنَ الْوَتْنِ وَالْعَنَّ الْوَتْنُ الصَّمُّ وَالْعَنَّ الْإِعْتَرَضُ مِنْ عَنَّ الشَّيْءُ إِذَا عَرَّضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتَنَاءُ الْبَيْتِ مِنَ

التَّمْرِكَ وَالظُّلْمِ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَاذَازَلَمْ بِهَشَاؤِ الْعَنَّانِ \*

يُرِيدُ اعْتَرَضَ الْمَوْتَ وَسَبَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَنَّ جَاحِمِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ يَقْصَدُ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذْمُ الدُّنْيَا الْأَوْهَى الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعَرَّضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ اللَّجَامِ عَنَّانًا لِأَنَّهُ يَعْزُضُ مِنْ نَاحِيَتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عَنَّةٌ أَيْ اعْتَرَضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عَنَّةٌ أَيْ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعَنَّانُ الْمَعَانَةُ وَالْمَعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعَنَّانًا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ

كَأَنَّهُ مِنَ الْمَعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْعَكَ مِنْهُ وَيَجْبِسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِي قَالَ الْأَخْنَشُ هُوَ عَنَّامَاكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَمِيدٍ عَنَّانًا وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْنَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَتَدَرَّبُ بَعَثُ بِنِ مَقْرُومِ الضَّبِيِّ

قوله عَنَّابًا بطلا

انشاده في مادة حجر ورييض

وعترعتا بنون فمناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المواضع من

الحكم والتهديب عتنا

بنونين كما انشدها هنا والمادة

محزنة اه صححه

قوله وأعنت كذا في

التهديب والنبي في التكملة

والقاموس وأعن بالادغام

اه صححه

قوله عين عنه بصرف عنه

وعده كما في القاموس اه

صححه

وخصم يركب العوصاء طاط • عن المثل غنما له القذاع  
وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولك بين الأوب والعنن أمان يؤب اليك واما ان  
يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدوداً وتختفي بيننا لطفاً • يأتي محارم بين الأوب والعنن  
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعنن من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الأزهري  
وأما قوله • جرى في عنان الشعرين الأما عز • فعناه جرى في عراضهما سراب الأما عز حين  
يستد الحراب السراب وقال الهذلي

كان ملاءتي على هزف • يعن مع العنينة للرتال  
يعن يعرض وهما الغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال  
للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعنوه ومتموه ومتمه اذا كان مجنوناً وفلان عنان عن الخير  
وخناس وكزام أي بطى عنه والعين الذي لا ياتي النساء ولا يريدهن بين العنانة والعنينة  
والعنينة وعنن عن امرأته اذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة  
وهو مما تقتسم كانه اعترضه ما يجيبه عن النساء وامرأة عنيئة كذلك لا تري الرجال ولا تشبههم  
وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج قال وصي عنيئنا لانه يعن ذكره لقبيل المرأمن عن عيئه  
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك التسامح غير أن يكون عنيئاً النار يطلبه ومنه  
قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تعنت للموت الذي هو واقع • وأدركت تاري في غير وعاصي  
ويقال للرجل الشريف العظيم السؤداته لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن  
وسن بمعنى واحد وعن اللجام السير الذي عسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سيبويه  
فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا في هذا  
أحرى يريد اذا كانوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العند في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو  
كسروه على فعل فلهم التضعيف لا دغموا كما حكي هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب  
ذب و فرس قصير العنان اذا دم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ  
بسعة جفلاته وأعن اللجام جعل له عناناً والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنانة الخوبين  
التعنين والتعنية والعنينة  
بكسرتين مع التضعيف أيضاً  
كافي القاموس ٥١ معناه

التهذيب عن الفارس اذا مدَّ عَنانَ دابته ليشنيه عن السير فهو مَعْنٌ وَعَنْ دابته عَنَّا جعل له  
عَناناً وسمى عَنانُ اللجام عَناناً لاعتراض سيره على صَفْعَتِي عُنُقِ الدابة من عن يمينه وشماله ويقال  
مَلَأَ فُلانٌ عَنانَ دابته اذا أعداه ووجهه على الحضر الشديد واتشد ابن السكيت

حرف بعيد من الحادي اذا مَلَأَتْ \* شمس النهار عَنانَ الأبرق الصخب

قال أراد بالأبرق الصخب الجندب وعنانه جهده بقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه  
في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صرَّ الجندب وللعرب في العنان

أمثال سائرة يقال ذلَّ عَنانُ فلان اذا انقاد وفلان أي العنان اذا كان متمسكا ويقال أرخ

من عنانه أي رقه عنه وهما يجريان في عَنان اذا استويا في فُضِّل أو غيره وقال الطرماح

سِعِلْمُ كُلِّهِمْ أَنِّي مَسِينٌ \* اذا رَفَعُوا عَناناً عن عَنانٍ

المعنى سيعلم الشعراء أي قارح وجرى القرس عَناناً اذا جرى شوطا وقول الطرماح

\* اذا رَفَعُوا عَناناً عن عَنانٍ \* أي شوطا بعد شوط ويقال انزل عَنانَهُ أي رده على وثبت على

القرس عَنانَهُ اذا ألجته قال ابن مقبل يذ كر فرسا

وحاوطني حتى تَنَبَّتْ عَنانَهُ \* على مَدِيرِ العَلِيَّاءِ رِيانَ كاهلِهِ

حاوطني أي داورني وعالجني ومدبر علبائه عنقه أراد أنه طويل العنق في علبائه ابارابن الاعرابي

رب جواد قد عثر في استنانه وكافي عنانه وقصر في مسدانه وقال القرمس يجري بعنقه وعرقه

فاذا وُضِعَ في القومس جرى بجذ صاحبه كبا أي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة

ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كبا في عَنانَهُ أي عثر في شوطه والعنان الجبل قال الروبة

\* الى عَنانِي ضامر لطيف \* عني بالعنانين هنا المتن والضامر هنا المتن وعنانا المتن جلاه

والعنان والعان من صفة الجبال التي تعثر من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا

عان يستقر السابله ويقال للرجل انه طرَّف العنان اذا كان خفيفا وعنت المرأة شعرها اشككت

بعضه ببعض وشركة عَنانٍ وشركُ عَنانٍ شركة في شيء خاص دون سائر أموالهما كانه عن لهما

شيء أي عرض فاشترياه واشتر كافيته قال النابغة الجعدي

وشاركنا قرئت في ثقاها \* وفي أحسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال \* وما ولدت نساء بني أبان

وقيل هو اذا اشتركا في مال مخصوص وبان كل واحد منهما بساير ماله دون صاحبه قال أبو منصور

الشركة شريكاً شركة العانة وشركة المفاوضة فاشركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين ذائراً ودرهم مثل ما يخرج صاحبه ويخطأ هلوياً ذن كل واحد منهما صاحبه بأن يخرج فيسولم تختلف الفقهاء في جوازهما وإنما انريحا في المالكين فيبينهما وإن وضعا فعلى رأس مال كل واحد منهما أو مباشرة المفاوضة فإن بشر كل شيء في أيديهما أو يستفيدانه من بعد هذه الشركة عند الشافعي باطلة وعند النعمان وصاحبه جائزة وقيل هو أن يعارض الرجل الرجل عند الشرا فيقول له أشركني معك وذلك قبل أن يستوجب الغلق وقيل شركة العنان أن يكونا سوا في الغلق وأن يتساوى الشريكان فيما أخرجاه من عين أو ورق ماخوذ من عنان الدابة لأن عنان الدابة طاقسان متساويان قال الجعدي يمدح قومه وهو فقير

• وشارك قريشاً في ثقاتها • اليتان أي ما ورثاهم ولو كان من الاعتراض لكان هجاء ونسبت هذه الشركة شرقة عنان لعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال من مال له وعمله فيه مثل عمله يعاشره يقال عانة عاناً ومعانته كما يقال عارضة يعارضه معارضة وعراضاً وفلان قصير العنان قليل الخير على المثل والعنة الخطيرة من الخشب أو الشجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها وقيد في الصباح فقال لتندراً بها من برد الشمال قال نعلب العنة الخطيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها بله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع انسان في غنة وجهها عنة قال الاعشى

ترى العن من ذابل قد نوى • ورطب رقع فوق العن

وعنان أيضاً مثل قبة وقباب وقال البشقي العن في بيت الاعشى جبال تشد ويلقى عليها القصيد قال أبو منصور الصواب في العنة والعن ما قاله الخليل وهو الخطيرة وقال رأيت خنرات الابل في البادية يسمونها عنة لا عنة في مهب الشمال معترضة لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشرون اللحم المقدف فوقها إذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدري عن أخذ البشقي ما قال في العنة انه الجبل الذي يمد ومد الجبل من فعل الحاضرة قال وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الجبال بمعنى فيلقون عليها الحوم الأضاحي والهدى التي يعطونهم ففسر قول الاعشى عارأي ولو شاهد العرب في باديتها العلم أن العنة هي الخطار من الشجر وفي المثل كالمهد في العنة يضرب مثل لمن يتمدد ولا ينقذ قال ابن بري والعنة بالضم أيضا حمة تجعل من غمام أو أغصان شجر يستظل بها والعنة ما يجدها الرجل من قصب ونبت ليه لفته غنمه يقال جاء بعنة عظيمة والعنة بفتح

العين العنفة قال الشاعر

قوله ورأيت خنرات الابل  
كنا بالاصل والتهذيب  
خنرات بضم خن جمع خنر  
بضمين جمع خنار كتاب  
اه معجمه

اذا انصرفت من عنة بعد عنة • وجرس على آثرها كللوا ب  
 والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال  
 عفت غير آنا ومنصب عنة • وأورق من تحت الخصاصه هامد  
 والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة  
 كأن الرجل شديده خنوف • من الجونات هادبة عنون  
 ويروي خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على آنف القوم اذا كان سببا فإ  
 لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرم الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه  
 يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له  
 اذمرت به عنانه ترهبا العانة والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته  
 عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي  
 النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه فاما الذي فتحه فحن فاعناه  
 السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مررت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه  
 قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك  
 الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفتها وما اعترض من أقطارها  
 كما جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت يافوخه أعنان السماء والعامية تقول  
 عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا تطرت اليها أي ما بدلت منها وأعنان الشجر  
 أطرافه ونواحيه وعنان الدارجات بها النوى يعن لك أي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى  
 الله عليه وسلم سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأموال ولا تدبر الأموال فانه أراد  
 أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحي قال ابن الأثير كأنه قال كأنها كثيرة  
 آفات من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في أعنان الأبل  
 لأنها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته له وصرفته اليه  
 وعن الكتاب يعنه عناءه كعنوانه وعنوانه وعنوانه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال  
 اللحياني عنت الكتاب تعيننا وعنته تعينه اذا عنته أبدلوا من إحدى النونات ياء وسمى عنوانا  
 لانه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال  
 عنوان الكتاب جعل النون لاملاله أخف وأظهـر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يصرحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً بالحاجة وأنشد  
وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفي جوفها صمعاً تحكي الدواهيأ  
قال ابن بري والعنوان الأثر قال سوار بن المضرب  
وحاجته دون أخرى قد سمحت بها • جعلت التي أخفيت عنواناً  
قال وكما استدلت بشئ تطهره على غيره فهو وعنوانه كما قال حسان بن ثابت يري عثمان  
رضي الله تعالى عنه

صَوَابًا شَطَّ عُنْوَانُ السُّجُودِ • يَقَطُّعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقُرْآنًا  
قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد  
الرواسي لمن طلل كعنوان الكتاب • يطن أواقاً وقرن الذهب  
قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

تَقَرَّتْ إِلَى عُنْوَانِهِ غَبِيذُهُ • كَنَبْدُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ  
وقد يكسر فيقال عنوان وعنيان واعتن ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعنعنة تميم ابد اللهم العين  
من الهمزة كقولهم عن يريدون أن وأنشد يعقوب

فَلَا تَلْهَكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمَلِ • لَا تَخْرُجْ لَابِدَعٍ سَتَّصِيرُهَا  
وقال ذو الرمة أعن ترسمت من خرفاً منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم  
أراد أن ترسمت وقال جرير العود

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْنَ يَا لَيْتَ عَنَّا • تُرَابٌ وَعَنْ الْأَرْضِ بِالنَّاسِ تُخَسِّفُ

قال القراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت  
مفتوحة عيناً يقولون أشهد عندك رسول الله فإذا كسروا رجعوا إلى الألف وفي حديث قبيلة  
تخسب عني نائمة أي تخسب أي نائمة ومنه حديث حصين بن مشيم أخبرنا فلان عن فلان ناخذته  
أي أن فلانا قال ابن الأثير كانوا يفعلونه ليجح في أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك تقول  
ذاك بمعنى لعلك ابن الأعرابي لعنك لبني تميم وبنو تميم الله بن ثعلبة يقولون رعك يريدون لعلك  
ومن العرب من يقول رعنك ولعنك بالعين المجمة بمعنى لعلك والعرب تقول كافي عنسة من  
الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحداً أي كافي كلاً كبيراً وخصب وعن معناها ماء عدا  
الشيء تقول رميت عن القوس لأنه بها قد فسده عن أو غداها وأطعمته عن جوع جعل



الجوع منصرفا به ناركاه وقد جاوزه وقع من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم  
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْ عَلَّاهُمْ \* من عن عين الحياء نظرة قبل

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الخثر بن عباد

قَرِيبًا مَرَبَطَ التَّعَامَةَ مِنِّي \* لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

أى بهد حبال وقال امرؤ القيس

وَتَضْحِي قَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَائِهَا \* تَوَمَّ الضَّحَى لَمْ تَتَنَطَّقِ عَنِ تَقْضَلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذوالاصبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ \* عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي

قال الخويون عن ساكنة النون حرف وضع لعمى ما عدالك وتراخي عندك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تزيد عندك يقال خذذا عنك المعنى خذذا وعندك زيادة قال النابغة

الجعدي يخاطب ليلى الأخيلية

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي \* عَلَى أَذْغِي عَيْلًا اسْتَكَّ فَيْشَلَا

أراد عيلا استك فيشله فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو لالتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لان دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي لعلي قال القلائخ

بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَلِيلًا \* عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْمُحِيلَا

وقال الأزهرى فى ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفى والكاف الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الاضافة التي يضاف بها الاء والافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه

الخويون نحو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فأما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد بيت القطامي \* من عن عين الحياء نظرة قبل \*

قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أن من يضاف به ما أقرب من الأسماء وعن يوصل بها

ماتراخي كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الاصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنه

وليبيت من فلان وعنه وقال الكسائي أبيت عنه لا غير وقال الهنئ وعنه وقال عنك

جاء هذا يريد منك وقال ساعدت بن جوية

أفعدك لبرق كان وميضه • غاب تسفه ضرام موقد

قال يريد منك برق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون  
عن بمعنى علي وأنشدتني الأصبع العدواني • لأفضلت في حسب عني • قال عني  
في معنى علي أي لم تفضل في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

واقدمت الحروب فما غمرت فيها إذ قلصت عن حبال

أي قلصت بعد حبالها وقال في قول لبيد

لوردت قلص الغيطان عنه • ييك مسافة الخمس الكمال

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سرعناك وانفذت أي أمض وجر لا معنى لعنك وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع بعلي بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي  
الأسود قال له ألا تستم فقل له انفذت عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث  
تفسير ما يدعى ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحقق النون ويقال جاءنا من  
الخبر ما أوجب الشكر فتفتح النون لأن عن كانت في الأصل عنى ومن أصلها ما فدلقت الفتحة  
على سقوط الألف كما دلت الكسرة في عن من سقوط الياء وأنشد بعضهم

منا أن ذر قرن الشمس حتى • أعات شر يد هم ملث الظلام

وقال الزجاج في أعراب من الوقف الأنا فقحت مع الأسماء التي تدخلها الألف واللام لالتقاء  
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الأصل أن  
تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فحقت لنقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لتقل ذلك وأما  
أعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر لأن أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج  
في الفرق بينهما (عهن) العهن الصوف المصبوغ ألوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنقوش  
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها قتلت فلان فهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا  
العهن الصوف الملون وقيل العهن الصوف المصبوغ أي لون كان وقيل كل صوف عهن والقطعة  
منه عهنه والجمع عهون وأنشد أبو عبيد

فاض منه مثل العهون من الرو • ض وماضن بالأخذ عذر

ابن الأعرابي فلان عاهن أي مسترخ كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف

قوله ييك مسافة الخ كذا  
أنشده هنا كالتهديب  
وأنشده في مادة قلص كالحكم  
ييد مفازة الخمس الكلا لا وحرر  
الرواية والقافية اه معناه

القضيبُ من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعهنة انكسار في القضيب من غير ميثونة  
اذا تطرت اليه حسبته صحبها فاذا هزته اثنى وقد عهنَ والماهنُ الفقيه لانكساره وعهنَ  
الشيء دام وثبت وعهنَ ايضاً حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك تقدعاهن وحكى اللحياني  
انه لعاهن المال اي حاضر النقد وقول كثير

ديار ائمة الضمير اذ حبل وصلها • متين واذم معروفها لك عاهن

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

الأتلكم وعربي منبغة ضمنت • من الله اي ما مستسر او عاهنا

أي مقبلاً حاضراً والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت  
ويقال انه عاهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله  
وأهنة مبدل أي من تلاده ويقال خذ من عاهن المال وأهنة أي من عاجله وحاضره والعواهن  
جرائد الخسل اذا يبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم وهو ناعن أي حنيفة وقيل العواهن  
السعفات اللواتي يلبن القلب في لغة أهل الجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخوافي ومنه سميت  
جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر اثنى بجريدة واثق العواهن قال ابن الاثير هي  
جمع عاهنة وهي السعفات التي يلبن قلب النخلة وانما تسمى عنها اشفاقاً على قلب النخلة أن  
يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السعفات اللواتي دون القلب مدينة والواحد  
من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاهان والعرهون والعرجون والقشاق  
والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد واحد قال الازهرى كله أصل البكاسة والعواهن  
عروق في رجم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيقاً من عواهنها • كاتضن كشم الحرة الجبل

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن الخسل والقي  
الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذا لم يبل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذا اتهاون به وقيل هو  
اذا قاله من قبيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي  
لا يرمونها ولا يخطمونها قال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير والكلام جمع  
عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عمل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على  
ما حضر منه وعمل من خطأ وصواب ابن الاعرابي يقال انه ليجسد الكلام على عواهنه

قوله وتيسل هو من قولك  
عهن له كذا الخ كذا يضبط  
الاصل ونمختين صحبتين  
من النهاية بكسر الهاء من  
عهن له وعهن الشيء لم ينص  
عليه المجد فخره اه معصمه

وهو أن يتعسف الكلام ولا يتأتى يقال عهنت على كذا وكذا أعهن المعنى أي أتيت منه معرفة  
ويقال أتيت أثبت من قول لبيد \* بُنِّي ثامن كريمة \* وقوله  
\* ألا انعم على حسن التحيّة واشرب \* وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج  
عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكروا البقل قال الازهرى ورأيت في البادية  
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة وعهينة قبيلة درجت وعاهن وادمعروف وعاهان بن كعب  
من شعراهم فممن أخذ من العهن ومن أخذ من العاهة فبأبه غير هذا الباب (عون) العون  
الظهير على الأمر الواحد والاثان والجميع والمؤنث فيه سواء وقد حكى في تكسيره أعوان  
والعرب تقول اذا جاءت السنة جامعها أعوانها يعنون بالسنة الجذب وبالاعوان الجراد والذئاب  
والأمراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والعوين الأعوان قال الفراء ومثله طيس جمع  
طس وتقول أعنته اعانة واستعنته واستعنت به فأعنتي وانما أعل استعان وان لم يكن تحته  
ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثية فانه في حكم المنطوق  
به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الاصل فلما اطرده الاعلال في جميع ذلك دل أن  
ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون  
قال الازهرى والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون  
والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المعونة من العون  
والمضوقة من أضاق اذا أشفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول  
معون وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعل بغيرها قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعل  
بضم العين الا حرفان جا آ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جيل

بُني الرمي لان لان لم يمته \* على كثرة الواشين أي معون

يقول نعم العون قولك لاني رد الوشاة وان كذروا وقال آخر \* ليوم مجد أو فعال مكرم \* وقيل  
معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعتنوا أعان بعضهم بعضا  
سيويه صحت وأواعتنوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد  
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع  
الالتفات لها قال ابن بري يقال اعتنوا أو اعتنوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذو الرمة  
فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوائس عند الخانوي ولا تقد

قوله ليوم مجد الخ كذا  
بالاصل والمحكم والذي في  
التهديب ليوم هيجا اه  
معناه

أَنْعَتَانُ أُمٌّ نَدَانُ أُمٌّ يَنْبَرِي لَنَا \* فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْجَدُّ

وتعاوناً أعان بعضنا بعضاً والمعونة الإعانة ورجل معوانٌ حسن المعونة وتقول ما أخلاني فلان من معاونه وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فأعانتني وعأوتني وفي الدعاء رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ والمتعاونون من النساء التي طعنت في السن ولا تكون الامع كثرة اللحم قال الازهرى امرأة متعاونة اذا اعتدل خلة هافل يمدحها والصويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك أنك اذا قلت ضربت بالسيف وكبت بالقلم وبريت بالمدينة فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال قال الليث كل شئ أعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع الأعوان والعوان من البقر وغيرها النصف في سنها وفي التنزيل العزيز لا فارس ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقيل العوان من البقر والخيل التي تجت بعد بطنها البكر أبو زيد عانت البقرة تعون عونا اذا صارت عوانا والعوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة ويقال فرس عوان وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا القاء ضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود وقال زهير

تَحَلُّ سَمُوهَا فَاذَا فَرَعْنَا \* جَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَصَالِ عُونَ

فَرَعْنَا غَنَامًا سَتَغِينَا يقول اذا اغتار كبتنا خيلا قال ومن زعم أن العون ههنا جمع العانة فقد ابطال وأراد أنهم شجعان فاذا استغيت بهم ركبو الخيل وأعانوا أبو زيد بقرة عوان بين المسنة والشابة ابن الاعرابي العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير قال الجوهري العوان النصف في سنها من كل شئ وفي المثل لا تعلم العوان الخمر قال ابن بري أي الجرب عارف بامرءه كأن المرأة التي تزوجت تحسن القناع بالخمار قال ابن سيده العوان من النساء التي قد كان لها زوج وقيل هي الثيب والجمع عون قال

نَوَاعِمُ بَيْنَ بَكَارٍ وَعُونَ \* طَوَالَ مَشَاكَ أَعْقَادِ الْهَوَادِي

تقول منه عونت المرأة تعوننا اذا صارت عوانا وعانت تعون عونا وحرب عوان قول فيهم مرة كأنهم جعلوا الأولى بكرا قال وهو على المثل قال

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعَتْ عَنْ حَوْلِي \* خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا مِثْلُ خَطَرِ

وحرب عوان كان قبلها حرب أنشد ابن بري لابي جهل

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِثِّي • بَارِئُ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِي • لِمَثَلِ هَذَا وَلا تَنِي أَيُّ  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ أَهْوَجَهُه كَانَتْ ضَرْبَانَهُ مَبْتَكِرَاتٍ لِأَعْوَانِ الْعَوْنِ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي  
 وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأُحْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيُّ الْمُرْتَدِّدَةِ وَالْمُرَاةُ الْعَوَانُ وَهِيَ الثَّيْبُ  
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَانَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لِأَحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْبِيَةِ وَنَحْلَةَ عَوَانٍ طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ  
 وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا  
 سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ يُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْهَلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّحْلِ  
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا نَوْدَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ  
 الْقَنْفَذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ تَقْتَطِرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْعَنُ  
 ثُمَّ تَعُوضُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطَّعْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبِرَدْوَانٍ مُتَعَاوِنٍ  
 وَمُتَدَارِكٍ وَمُتَلَا حِكًا إِذَا حَقَّتْ قُوَّتُهُ وَسُوءُهُ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنَ حُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ  
 مِنْهَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثَرَتُ بَوْلُكَ الْجَمَلُ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ  
 الْإِنْسَانِ أَسْبَةُ الشَّعْرِ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبَتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ  
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبَرَامِ عَدَا فِي أُمَّةٍ حَلَقَ • لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَّاهُ

الْبَرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيُّ لَمْ يَحْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِمُ مَقْبَلِهِ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَّضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سِرًا وَيْلِي فَاذَى لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعَيَّنَ كَأَسْتَعَانَ  
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَايِبَةِ كَالصِّيَاغِ فِي  
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَضْعَفُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوَجِدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمْنَا يَا هَيْدَلَى عَلَى أَنْ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبَتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرَاةِ وَفَوْقَ  
 إِذْ كَرَمِ الرَّجْلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ مَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ  
 وَفَلَانَ عَلَى عَانَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَيُّ جَاعَتَهُمْ وَحَرَمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ  
 وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ  
 عَلَى الْقُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَعَّوْا كَمَا تَوَّأَوْا  
 وَالْعَانِيَةُ الْخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْسَعَانَاتُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ الْعَانِيَةُ قَالَ زَهْرِيٌّ  
 كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى أَعْيَقَتْ • مِنْ خَرَعَانَةٍ لَمَّا بَعْدَ أَنْ عَمَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفسة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع  
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَجَرَّهَا أَخْوَعَانَاتٍ شَهْرًا • وَرَجَى خَيْرَهَا مَا قَعَمَا

قال وذكر الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنورثها من أذرع بالسنوين  
وأذرع بغير سنوين وأذرع بفتح التاء قال وذكر أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند  
سيبويه وَعَوْنٌ وَعَوْرٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءٌ مَوْعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْعَوَانٌ قَالَ تَابُطْ شَرًّا  
وَمَا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَقَرَّتْ • عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِي قَعَوَانًا  
ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبدالله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ • وَأَعْقَبَ بَعْدَ قَرَمِهَا جُومٌ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أي تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن  
الكثير العين التي يصر بها الناظر والجمع أعين وأعين وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكثير  
عيون قال يزيد بن عبد المدان

وَأَكْتَنَى أَغْدُو عَلَى مُنَاضَةٍ • دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري • بِأَعْيَانٍ لَمْ يُخَالِطْهَا الْقَدَى • وَتَصْغِيرِ الْعَيْنِ عَيْنَةً وَمِنْهُ قِيلَ ذَوِ الْعَيْنَيْنِ  
لِلْجَاسُوسِ وَلَا تَقْلُ ذَوِ الْعَوَيْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَيْنُ الَّذِي يُعْتَلِّجُ لِيَجَسَّسَ الْخَبْرَ وَيَسْمَى ذَا  
الْعَيْنَيْنِ وَيُقَالُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ ذَا الْعَيْنَيْنِ وَذَا الْعَوَيْنَيْنِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيَانًا  
قَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْكَثِيرِ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْهَمُوا عَيْنِي يَصْرُونَ بِهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ وَقَوْلُهُمْ  
بَعَيْنٌ مَا أَرَيْتُكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَتَطْرُقُ إِلَيْكَ بِعَيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَّاعَيْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِصَكَّةِ صَكَّةٍ قَبْلَ أَرَادَ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ فَطَاطَمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ  
وَالْكَلَامُ الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى قَالَ أُحْرِجْ عَيْنِي لَأَنْ تَدْنُو مِنِّي فَإِنِّي أُحْرِجُ دَارِي وَمَنْزِلِي بِفِعْلِ هَذَا  
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًُا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مَعْنَاهُ مَنْ يَهْوَى بِأَمْنَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي  
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجِبَّةُ أَطْرَبَتِ الْأَرْضُ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ  
نَظَرَتْ بِهَا جَمِيعًا إِنَّمَا جَعَلُوا هَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَضَعْ عَلَى عَيْنِي فَسْرَهُ تَعْلَبُ فَقَالَ  
لَتَرْبِي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَصْنَعُ الْفُلَانَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ  
وَالْأَخْذِ بِالْأَعْيُنِ يَرِيدُ بِهِ الْعَيْنَ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مَنْ ظَاهَرَهَا وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ أَنَّ

يقول كيف هي أو ما صفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا اليك وقال غيره بأشفاقنا عليك واحتج بقوله وتَصَنَعَ على عيني أي لتغذي بأشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تُصِيبَ الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا \* وإخال أنك سيد معيون

وحكى العياني أنك لجليل ولا أعنت ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الأخبار أي لأصيبك بعين ورجل معين وعيون شديد الإصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدواً وحودفاثرت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يوم العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لأرقبة الأمن عين أوجه تخصصه العين والجمعة لا يمنع جواز الرقبة في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقبة مطلقاً ورفى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لأرقبة أولى وأنفع من رقيقة العين والجمعة وتعين الأبل واعتانها استشرها بالعينها وأنشد ابن الأعرابي

يزينها لناظر المعتان \* خيف قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضعف لضرها وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأتى بصيب شياً بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نجى العين يقال أتيت فلانا فلاناً عين لشيء وما عيني بشيء أي ما أعطاني شياً والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعياناً وراه عياناً لم يشك في رؤيته أياه ورأيت فلاناً عياناً أي مواجهة قال ابن سيده وواقبه عياناً أي معاينته وليس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت لحاظاً لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

تجلى فلا تنبوا إذا ما تعينت \* به أشجعاً أعناقها كالسباتك

ورأيت عاتنه من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن العياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عيني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به إذا غاب هو عبد عين وصديق عيني قال الشاعر



وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ \* فَخَلَوْا مَا غَيْبُهُ فَظَنُّونَ

وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَيَّ أَنْعَمَهَا وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَيَّ أَدْنَى شَيْءٍ تَذَرُكَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظِيمٌ سِوَا الْعَيْنِ  
وَسَعْتَهَا عَيْنٌ يَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَهُوَ أَعْيُنٌ وَانَّهُ لَيَيْنُ الْعَيْنَةِ عَنِ الْحَيَاتِي  
وَانَّهُ لَا أَعْيُنَ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْعَيْنِ وَاسْعَهَا وَالْأَثَى عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعَلَ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِبَقْرٍ الْوَحْشِ عَيْنٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسِعَ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ  
وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعِ الْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ اللَّعَانِ إِذَا  
جَاءَتْ بِهَ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ أَعْيُنٌ وَالبقرة عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ  
الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ يَعْنِي عَيْنًا  
وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعَيْنُونَ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيره عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِعَيْنِ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عِظَامُ الْحَبِّ  
مَسْدَرَجٌ زَبَّابٌ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَثَوْبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشِيهِ تَرَاعِيصٌ صَغَارٌ تُشَبَّهُ بِعَيْنِ الْوَحْشِ  
وَتُورٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِوَا أَنْشُدْ سِيَوِيَهُ

فَكَانَ لَهَا لِقَاءُ السَّرَاتِ كَأَنَّهُ \* مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسِوَادِ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في

الأصل والتهديب وحرره

هـ

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَالْحَجَرِ لِلنَّاسِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاءَ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتَا وَابْيَضَّ سَائِرُهَا  
وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنْظَرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُوثَنُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا يَنْظُرُ بَعِيْنَهُ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجِزْمِ إِلَى السَّكْلِ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْأَفَانُ حِكْمَةُ التَّائِبِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَرِقْيَا هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجِزْمِ فَحِكْمُهُ أَنْ يُوْتَنَسَ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى السَّكْلِ  
فَحِكْمُهُ أَنْ يَذْكُرَهُ وَكَأَنَّهُ مَا قَدَّ حَكَامُ سِيَوِيَهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَلَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ \* إِلَيْهِ الْمَنَابِيا عَيْنَيْهَا وَرُسُومُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنَهَا وَرُسُلَهَا لِأَنَّ الْمَنَابِيا جَمْعُ فَوْضِعِ الْوَاحِدِ مَوْضِعُ الْجَمْعِ  
وَيَدُ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْضُ إِيرَادِ الْبَيْتِ يَرِيدُ  
رَقِيبًا وَأَنْشُدْ أَيضًا الْجَمِيلَ

رَحِمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى \* وَفِي الْغُرْمِ أَيَّابُهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحُولَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا هَذَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مَحَاقِقَةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافعال جمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أيها وفيها كرهه تكلف ظاهر وفلان عين  
الجيش يريدون رئيسه والاعتيان الارتياح وبعثنا عيننا أي طليعة بعثنا لنا وبعثنا لنا أي  
يأيننا بالخبر والمعتان الذي يعينه القوم رائدا حكي العيان ذهب فلان فاعتان لنا منزلا  
مكثنا فعداه أي ارتادنا منزلا إذا كثر وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد  
لناض بن ثومة الكلابي

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى \* فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ

واعتان لنا فلان أي صار عيناً أي ريشة ورما قالوا عان علينا فلان يعين عيانه أي صار لهم  
عيناً وفي الحديث أنه بعث ببسة عيناً يوم بدر أي جاسوساً واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه  
حديث الحديثية كان الله قد قطع عيناً من المشركين أي كنى الله منهم من كان يرصدنا  
ويتحسس علينا أخبرنا ويقال اذهب واعتن لي منزلاً أي ارتدته والعين الديبان والجاسوس  
وأعيان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وابتاعيان طائران يزجر  
بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر به ما عياناً وقيل ابتاعيان خيطان يحطان في الأرض  
يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان  
أسرع البيان وقال الراعي

وَأَصْفَرَ عَطْفِي إِذَا رَاحَ رَبِّي \* جَرَى ابْنَاعِيَانِ بِالسَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

وانما سميا ابني عيان لانهم يعاينون النور والطعام بهما وقيل ابتاعيان قدحان معسر وفان  
وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الأرض وإذا عم أن القاصم يفوز قدحه قبل  
جرى ابتاعيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع  
من الأرض ويجري أنتى والجمع أعين وعيون ويقال عارت عين الماء وعين الركية مفجر  
مائها وسببها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع  
إلا ونهارا وعين صاحبها نائمة جعل السهر مثلاً لجرها وقوله أنشد نعلب

أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ \* مِنَ الْحَيْفَةِ الْمَخْجَاةِ وَالْمُتَحَوَّلِ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان  
وأعين حفرت بلغ العيون وقال الأزهرى حفرت الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة  
مصب مائها ومعيون ظاهر تراه العين جارية على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
والمحكم ابنا بالالف اه  
معناه

• ماءٌ يَجْمَحُ لِخَافِرِ مَعْيُونٍ • قال بعضهم جرحه على الجوار وانما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لانه نعت الماء  
وقال بعضهم هم مفعول بمعنى فاعل وماء مَعِينٌ كَمَعْيُونٍ وقد اختلف في وزنه فقيه - ل هو مفعول  
وان لم يكن له فعل وقيل هو مفعول من المَعْنِ وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحاح أبو سعيد مَعْيُونٌ  
مَعْيُونَةٌ لهما مادة من الماء وقال الطرماح

ثم آتت وهي مَعْيُونَةٌ • من بَطِيءٍ الضَّهْلِ نَكْرُ الْمَاهِي

أراد أنها طمئت ثم آتت أي رجعت وعانت البئر عَيْنًا كثر ماؤها وان الماء والدمع يعين عَيْنًا  
وعَيْنًا نَابًا التحريك جرى وسال وسقاء عَيْنٌ وَعَيْنٌ والكسراً كثر كلاهما اذا سال ماؤه عن اللحياني  
وقيل العَيْنُ والعَيْنُ الحديد طائفة قال الطرماح

قد اخضل منها كلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ • وجف الروايات بالملأ المتباطين

وكذلك قرية عَيْنٌ جديدة طائفة أيضا قال • ما بال عَيْنِي كالشعيب العَيْنِ • وحمل سيبويه  
عَيْنًا على أنه يفعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فَوْعًا ولا فَوْعًا ولا من لفظ العين ومعناها  
ولو حكم باحدهذين المشالين لجل على ما لوف غير منكر الأتري أن فَوْعًا ولا فَوْعًا لا مانع لكل  
واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما في عمل بفتح العين مما عينه ياء فعزير ثم  
لم تنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عَيْنٍ وعدل عن أن يحمله على أحد المشالين اللذين كل واحد  
منهم - ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعَيْنٍ والجمع عَيْنَانِ همزوا  
انتهر بهما من الطرف الاصمعي عَيْنَتُ القربة اذا صببت فيها ماء لخرج من مخارزها فتند - ت  
آثار الخرز وهي جديدة وسريرتها كذلك وقال القراء التَّعِينُ أن يكون في الجلد دوائر  
رقيقة قال القطامي

ولكن الأديم اذا تَقَرَّى • بلي وتَعِينًا غلب الصناعات

الجوهري عَيْنَتُ القربة صببت فيها ماء لتفتح عيون الخرز فتند قال جرير

بلي فارفض تَمَّكَكْ غير نَزَّر • كما عَيْنَتُ بالسرب الطيبا

ابن الاعرابي تَعِينَتُ أخفاف الأبل اذا تَقَبَّتْ مثل تَعِينُ القربة وتَعِينَتُ الشخص تَعِينًا اذا  
رأته وعَيْنُ القبله حقيقته والعَيْنُ من السحاب ما قبل من ناحية القبله وعن يمينها يعني قبله  
العراق يقال هذا مطر العَيْنِ ولا يقال مطر نَابِ العَيْنِ وقال نعلب اذا كان المطر من ناحية  
القبله فهو مطر العَيْنِ والعَيْنُ اسم لما عن يمين قبله أهل العراق وكانت العرب تقول اذا نَشَأَتِ

السحابة من قبل العين فانها لاتكاد تخلف أى من قبل قبله أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت  
بحرية ثم تشامت فذلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك اخلق للمطر في العادة وقال تقول  
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما قبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين  
وقوله تشامت أى أخذت نحو الشام والضمير في تشامت للسحابة فتكون بحرية منصوبة  
أو للبحرية فتكون مرفوعة والعين مطرا أيام لا يطلع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام أو ستة  
أو أكثر لا يطلع قال الرازي

وَأَنَا سَحِيحٌ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ \* عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون أن تأتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركبة  
وعين الركبة نقرة في مقدمها ولكل ركبة عينان وهما تقرنان في مقدمها عند الساق والعين  
عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال  
طلعت العين وغابت العين حكاية العياني والعين المال العتيد الحاضر الناش ومن كلامهم عين  
غير دين والعين النقدية قال اشترت العبد بالدين أو بالعين والعين الدينار كقول أبي المقدم  
حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا \* بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِيسُوقٍ إِذَا قَالَ

أراد عبد حبشيا له ثمانون دينار بين عينيه بين عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه  
وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار  
والعين في الميزان الميل قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الأخرى وهى أتى يقال ما في الميزان  
عين والعرب تقول في هذا الميزان عين أى في لسانه ميل قليل أو لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار  
عين اذا كان ميلا أرجم بمقدار ما يعيل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة دنانير نصف دنانير  
والعين عند العرب حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فسه وحقيقته وجاء  
بالحق بعينه أى خالصا واضحا وعين كل شئ خياره وعين المتاع والمال وعينته خياره وقد اعتمته  
وخرج في عينته ثيابه أى في خيارها قال الجوهري وعينه المال خياره مثل العمه وهذا ثوب  
عينه اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتمان فلان الشئ اذا أخذ عينته وخياره والعينه خيار الشئ  
جمعها عين قال الزاجر

فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَأَخْتَارَهَا \* حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى بيوتهم  
الذى في المحكم حيث  
لا تخفى نيرانهم اه معصمه

واعْتَان الرجل إذا اشترى الشيء بِنَيْسِنَةٍ وَعَيْنَةٍ الخيل جِيَادُهُا عن اللحياني وعَيْن الشيء نفسه  
 وشخصه وأصله والجمع أَعْيَانٌ وعَيْن كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أَوْهَّ عَيْنُ الرِّبَاةِ  
 أي ذاته ونفسه ويقال هو هو وعَيْنًا وهو هو بعينه وهذه أَعْيَانُ دَرَاهِمِكَ ودَرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا  
 عن اللحياني ولا يقال فيها أَعْيُنٌ ولا عِيُونٌ ويقال لأَقْبَلُ الأدرهَمِيَّ بعينه وهو لاء اخوتك  
 بأعيانهم ولا يقال فيه بأعينهم ولا عيونهم وعَيْن الرجل شاهدُه ومنه قولهم الفَرَسُ الجَوَادُ  
 عَيْنُهُ فَرَارُهُ وفَرَارُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الجَوْدَةُ من غير أن تَفَرَّهُ عن عدوٍّ أو غير ذلك وفي المثل  
 إن الجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ ويقال إن فلانًا كَرِيمٌ عَيْنُ الكَرَمِ ولا أَطْلُبُ أَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ أي بعد معاينة  
 معناه أي لا أَتْرِكُ الشيءَ وَأَنَا عَيْنُهُ وَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي وَأصله أن رجلاً رأى قاتلَ  
 أخيه فلما أَرَادَ قَتْلَهُ قال أَتَقْدِي بِمَاءِ نَاقَةٍ فقال لست أَطْلُبُ أَثْرَ بَعْدَ عَيْنٍ وقتله وما به عَيْنٌ  
 وعَيْنٌ يَنْصَبُ الياء والعين وعائشٌ وعائِشَةٌ أي أَحَدٌ وقيل العَيْنُ أَهْلُ الدَارِ قال أبو النجم  
 شَرِبْتُ مَائِي وَطَبَّهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \* تَعَارَضُ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَّ

والأَعْيَانُ الأخوةُ يَكُونُونَ لَابِ وَأُمِّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لَعَلَاتٌ وفي حديث علي كرم الله وجهه إن أَعْيَانَ  
 بني الأُمِّ تَوَارَثُونَ دون بني العَلَاتِ قال الأَعْيَانُ ولد الرجل من امرأة واحدة مأخوذ من عَيْنِ  
 الشيء وهو النقيس منه قال الجوهري وهذه الإخوة تسمى المَعَايِنَةُ والأَقْرَانُ بنو أُمِّ من رجالِ  
 شَيْءٍ وبني العَلَاتِ بنو رجلٍ من أُمَّهَاتِ شَيْءٍ وفي النهاية فإذا كانوا أُمًّا واحدةً وآبَاءُ شَيْءٍ فهِمُ  
 الأَخِيَّافُ ومعنى الحديث أن الإخوة من الأب والأم توارثون دون الإخوة للآبِ وَعَيْنُ القوسِ  
 التي يقع فيها البندُقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْعَا بَسَاوِعِينَ فَلَنَا أَخْبَرَهُ  
 بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَاوِعِيُّ التَّاجِرُ أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ وَأَعْطَى بِهَا  
 وَالْعَيْنَةُ السَّلْفُ نَعِينُ عَيْنَةٍ وَعَيْنُهُ أَيَاها وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قال جندب بن المنثري

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ \* يَعْرِفُنِي أَطْرُقُ أَطْرَاقَ الطَّحْنِ الأزهري يقال عَيْنُ التَّاجِرِ  
 بَعِينٌ تَعِينًا وَعَيْنَةٌ قَبِيحَةٌ وهى الاسمُ وذلك إذا باعَ من رجلٍ سِلْعَةً بِثَمَنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ  
 اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ كَثَرُ فَقْهَائِهِ وَرَوَى فِيهَا النَّهْسِيُّ عَنْ عَائِشَةَ  
 وَابْنَ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِمَحْضَرَةٍ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً  
 مِنْ آخَرٍ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثُمَّ بَاعَهَا

المشترى من البائع الاول بالتقد بأقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أيضا عينة وهي أهون من  
الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجلة القول فيها أنهم اذا تعرت من  
شرط يفسدها فهي جائزتان اشتراها المتعين بشرط أن يبيعهما من بائعهما الاول فالبيع فاصد عند  
جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك أن العينة اشتقاقها من العين وهو  
النقد الحاضر ويحصل له من قوره والمشتري انما يشتريها بالبيعهما بعين حاضرة تصل اليه بمجلة  
وقال الراجز \* وعينه كالكالي الضمار \* يريد بعينه حاضر عطية يقول فهو كالضمار وهو  
الغائب الذي لا يرجى وصنع ذلك على عين وعلى عتين وعلى عمد عين وعلى عمد عتين كل ذلك  
بمعنى واحد أي عمد اعن العيانى ولقيته قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء ولقيته أول  
ذى عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء وأول كل شيء ولقيته معاينة  
ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عنة اذا رأته عيانا ولم  
يرك وأعطاه ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا عمدته بحمد ويقين  
قال امرؤ القيس

أبلغتني الشويعر آني \* عمدتني قلدهن حريما

قال ابن بري الشويعر يعني به محمد بن حران وكذلك فعلته عمدتني قال خفاف بن ذببة السلمي  
فان تلك خيلي قد اصاب صميمها \* فعمدتني على عين تيممت مالكا  
والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن  
سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سبويه ثقلا الان  
البا أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياو ثقل الواو  
ومن قال أزر نخف وهي التسمية لزمه أن يقول عين فيكسر فنصح الياو لم يقولوا عين كراهية  
البا الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدية تكون في متاع الفدان والجمع عين  
وهو فعل فنة لوالان الباء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا  
كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتخفيف  
والجمع عين بضمين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي الفدان  
بالتخفيف الالة التي يحرث بها والفدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا  
اذا أدركها وعينه الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب عيني بعد عينتها \* الاعلاة سيد ما ردم

ورأيت بعائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عانت أي انساها ورجل عين سريع  
البكاء والمعان المتزل يقال الكوفة معان من أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح  
لأنه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقام رقي من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر  
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقام عين ومتعين إذا رقي فلم يمك الماء يقال بالجلد عين وهو  
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشد روية

• ما بال عيني كالشعيب العين • وبعض أعراض الشجون النجني • دار كرقم الكاتب المرقني •  
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقام والمعين من الجراد الذي يسلم فتراه  
أيض وأجر وذكر الأزهري في ترجمة بنع قال قال أبو الدقش ضروب الجراد الحرسف  
والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي يتسلى فيكون أيض وأجر والخيفان نحوه  
والمرجل الذي ترى آثار أجنحته قال وغزال شعبان ورأية الأثر والكدم من ضروب الجراد  
ويقال له كدم السمور والحجل والسرمان والشقير والبسوب وهو حجل أحر عظيم وأتيت  
فلانا وما عين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا عن العيان وقيل معناه لم يدلني على شيء  
وعين موضع قال ساعدة بن جوية

فالسدر محتج وعود طافيا • ما بين عين إلى ساق الأتاب

وعينون موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الأول جبل بأحد وروى عينين  
بفتح وهو الجبل الذي قام عليه إبليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل  
وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف بعرض به اني لم أفر يوم عينين قال  
عثمان فلم تعترني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغرر بين ويقال ليوم أحد  
يوم عينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الأزهري وبالبحرين قرية تعرف بعينين  
قال وقد دخلتها أنا وإيها ينسب خلد عينين وهو رجل بها جري وأنشد ابن بري  
ونحن من عينا يوم عينين منقرا • ويوم جدود لم نوا كل عن الأصل  
وعين الترموضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة  
ومضّر قال الخليل

وأنكحت هز الأخليدة بعدما • زعمت برأس العين أنك فأنه

قوله ونحن منعا الخ الشعر  
للبيت على ماقى التكملة  
وياقوت لكن الشطر الثاني  
في ياقوت هكذا

• ولم تنب في يوم جدود عن  
الاسل

وذ كراهه وقع به وقعتان  
وقد ينسب الى الاولى منهما  
فيقال يوم جدود اه  
ملخصا كنه معناه

ابن السكيت يقال قَدِمَ فلانٌ من رأسِ عَيْنٍ ولا يقال من رأسِ العَيْنِ وحكى ابن بَرِي عن ابن  
 دَرَسْتَوِيه رأسِ عَيْنٍ قرية فوق نَصِييين وأنشد  
 نَصِييينُ بها أخوانُ صدقٍ \* ولما نَسَّ الذين برأسِ عَيْنِ  
 وقال ابن حمزة لا يقال فيها الرأسُ العَيْنِ بالالف واللام وأنشد بيت الخليل وقد تقدم آتفا وأنشد  
 أيضا لامرأة قتل الزبير فان زوجها

تَجَلَّلَ خزيهَها عوفُ بن كعبٍ \* فليس نلخفها منه اعتذارُ

برأسِ العَيْنِ قاتل من أجزتم \* من الخابور مرَّ تعه السرارُ

وعَيْنِيَّةُ اسم موضع وعَيْنان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يَحْتَبِهِنَّ الحاديانِ كأنما \* يَحْتَنانِ جباراً بعَيْنينِ مكرما

والعَيْنُ حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلا ويكون بدلا كقول ذي الرمة

أَعَنَ تَرَسَمَتْ من حَرَفٍ مَنزِلَةٌ \* ماء الصابئة من عَيْنِكَ مَسْجُومُ

يريد أن قال ابن جنى وزن عَيْنِ فَعَلٍ ولا يجوز أن يكون فِعِيلًا كَيْتَ وَهَيْتَ وَلَيْتَ ثم حذف عَيْنَ

الفاعل منه لأن ذلك هنا لا يَحْسُنُ من قَبْلِ أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك العَيْنُ وَعَيْنٌ عَيْنًا حسنة عملها عن ثعلب وعائشة بنتي فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العَيْنِ أي قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزدق

إذا زال عنكم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الأئم

وفي حديث الجراح قال للعسن والله لعينك أكبر من أمك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من

سنتك وأكبر في أمك عمرك وعَيْنٌ كل شيء شاهد، وحاضره ويقال أنت على عَيْنِي في الأكرام

والحفظ جميعا قال تعازي وتَصْنَعُ على عَيْنِي وروى المنذري عن أجد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عَيْنٌ وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يتطرق في الطواف إلى حرم المسلمين

فأظمه على رضي الله عنه فاستعدي عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عَيْنٌ من عيون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليها من أوليائه وأنشدنا

فما الناس أردوه ولكن أصابه \* يد الله والمستنصر الله غالب

وأما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عَيْنِ علي سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة يقال

عَيْنْتُ علي السارق تعينا إذا خصصته من بين المتهمين من عَيْنِ الشيء نفسه وذاته وأما حديث



تقدم في اللزمة التي قبل هذه  
صحيفة ١٨١ سطر ٢ أوه  
عين الرياء صوابه عين الرياء  
بالباء الموحدة والنصر كافي  
النهاية اه صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا وأراها إياه وذلك في العين تضرب  
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تحتل عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على  
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العلية ويعرف ما بين  
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنفسه ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان  
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء يلزمه بعينه وشرب  
من عاتن أي من ماء سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فحل نور قال جابر بن حريش  
ومعينا يحوي الصور كأنه • مخمط قطم إذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة تقببها والله تعالى أعلم

﴿فصل الغين المجهمة﴾ (غين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وعينت  
رأيت أي نسيته وضيعته غين الشيء وعين فيه غينا وغينا نسيه وأغفله وجهله أنشد ابن الأعرابي  
غينتم تتابع الآتيا • وحسن الجوار وقرب النسب

والغين التسيان عنت كذا من حق عند فلان أي نسيت وغاظت فيه وغين الرجل يغينه غينا  
مربه وهو ماثل فلم يره ولم يفتن له والغين ضعف الرأي يقال في رأيه غين وغين رأيه بالكسر إذا  
نقصه فهو غين أي ضعيف الرأي وفيه غبابة وغين رأيه بالكسر غبنا وغبابة ضعف وقالوا غين  
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلائم به أو على معنى غين في رأيه أو على التمييز النادر قال  
الجوهري قولهم سفته نفسه وغين رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل  
سفته نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه  
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا  
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء لما حوّل الفعل من النفس إلى صاحبها خرج  
ما بعده مفسر الإدل على أن السفة فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد نفسا لأن المفسر لا يكون  
الانكسرة ولكنها ترك على اضافته ونصب كصب النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لأن  
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسي به  
ورجل غين ومغبون في الرأي والعقل والدين والغين في البيع والشراء الوكس غينه يغينه غينا  
هذا لا كتر أي خدعه وقد غين فهو مغبون وقد حكي بفتح الباء وعينت في البيع غبنا إذا غفلت  
عنه يباعا كان أو شرا وعينت الرجل أغياه أشد الغيا وهو مثل الغين ابن بزرج غين الرجل غبنا

قوله وقد حكي بفتح الباء أي  
حكي الغين في البيع  
والشراء كما هونص المحكم  
والقاموس اه صححه

شديد أو غبن أشد الغبن ولا يقولون في الريح الأريج أشد الريح والرياح والرياح وقوله  
 • قد كان في كل الكريص الموضون • وأكل التمر بجحر مسمون • لحسن في ذلك عيش مغبون  
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه وقيل  
 غبنوا الناس إذا لم ينلهم غيرهم وحسن هنا حي والغينة من الغبن كالشيمة من الشتم ويقال أرى  
 هذا الأمر عليك غبنا وأنشد

أجول في الدار لأراك وفي الدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرفق وما أطاف به وفي الحديث كان إذا اطل بدأ بمغابنه المغابن الأرفاغ وهي  
 بواطن الأنفاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا تاه وعطفه وهي معاطف الجلدا أيضا  
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمر بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على  
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والآباط واحدها مغبن وقال  
 نعلب كل ما نبتت عليه فخذك فهو مغبن وغبت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبت الثوب والطعام  
 مثل خبت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن أن يغيب القوم بعضهم بعضا ويوم التغابن يوم  
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغيبون فيه أهل النار بما يصير إليه أهل الجنة من  
 النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب العظيم ويغيبون من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون  
 منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا  
 عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن  
 هذا يغيب عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغيبه غبنا كفه وفي التهذيب طال فتناه وكذلك  
 كنبه وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن وقال الأعشى • يساقطها كسقاط الغبن •  
 والغبن ثمن الشيء من دلوا وتوب لينقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة  
 ظهر أو كرم أغبر أنها غبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعلموا عليها (غدن)  
 الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ  
 ولم تضع أولادها من البطن • ولم تصبه نعمة على غدن  
 أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشد الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جنى  
 أحمر لم يعرف ييوس مذمهن • ولم تصبه نعمة على غدن

قوله أي أن غيرهم فيه كذا  
 بالأصل والمحكم أي أن  
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله إلا  
 أنهم لا يعيشونه أي لا  
 يعيشون به اه صححه

قوله وقد غبنوا خبرها الخ  
 بابه نصر ومع كافي القاموس  
 اه صححه  
 قوله وقال القلاخ كذا في  
 الصحاح قال الصغاني في  
 التكملة وقال الجوهري  
 قال القلاخ ولم تضع الخ  
 وللقلاخ بن حزن أرجوزة  
 على هذه القافية ولم أجدا  
 ذكره الجوهري فيها اه وفي  
 التهذيب قال عمر بن الخطاب  
 تضع الخ اه صححه

وَالْغَدَنُ النَّعْمَةُ وَاللَّيْنُ وَانْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنَا أَي نَعْمَةٌ وَلَيْسَا وَكَذَلِكَ الْغَدْنَةُ وَانْ فِي عَيْشِ  
 غَدْنَةٍ وَغَدْنَةٌ أَي رَعْدٌ عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأُولَى وَفُلَانٌ فِي غَدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَي فِي  
 نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغَدَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدُونٌ نَاعِمٌ مُتَنَزِّحٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَرْضٌ بِهَا التَّبِينُ مَعَ الرُّمَانِ • وَعَنْبٌ مُغْدُونٌ الْأَفْنَانُ  
 وَاعْدُونٌ انْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيحِهِ وَحَرَجَةٌ نَعْمَةٌ دَوْدَانَةٌ وَذَلِكَ إِذَا  
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حَبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَعُظَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَتَدَاءٌ وَيَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي  
 وَيَكُونُ أُخْرَمًا بِلِقَاتِرَاهُنَّ يِيضُ وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجْرَةٌ وَلَا تُنْبِتُ مِنَ الْعِيدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ  
 الْأَشْعَرُ مِنْ بَرَى نَبَاتُهُ شَمْرُ الْمَغْدُونَةِ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَالُ الْمُتَفَقُّةُ يُقَالُ كَلَامُ الْمَغْدُونِ أَي مُلْتَفٌّ  
 قَالَ الْعَجَّاجُ • مُغْدُونٌ الْأَرْضِي غَدَانِي الضَّالُّ • غَدَانِي الضَّالُّ أَي كَثِيرٌ رِيَانٌ مُسْتَرَحٌّ قَالِ رُوَيْبَةُ  
 • وَدَعْنَةٌ مِنْ حَظَلٍ مُغْدُونٌ • وَهُوَ الْمُسْتَرَحِيُّ الْمُسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدُونَةٌ  
 إِذَا كَانَتْ مَعْشِبَةً وَشَابُّ غَدُونٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّابُّ الْغَدَانِيُّ الْغَضُّ قَالِ رُوَيْبَةُ  
 لِمَا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَوءُ • بَرَأَقُ أَصْلَادِ الْجَمِينِ الْأَجَلِ • بَعْدَ غَدَانِي الشَّابُّ الْأَبْلَهُ  
 غَدَانِي الشَّابُّ نَعْمَتُهُ وَشَعْرٌ غَدُونٌ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ وَاعْدُونٌ الشَّعْرُ طَالٍ وَتَمَّ  
 قَالِ حَنَّانُ بْنُ نَابِتٍ

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدُونًا • إِذَا مَا تَنَوَّهَ آدَاهَا

أَبُو عَيْبِدٍ الْمَغْدُونُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدُونٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغَدْنَةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغَدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تَعْلُقُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ بِعَيْانِيَّةِ  
 بَلْعَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ وَبَنُو غَدْنٍ وَبَنُو غَدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغَدَانَةُ حَيٌّ مِنْ بَنِي بُوَيْعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 وَادُّرُغْدَانَةَ عَدَانًا مَرْمُومَةً • مِنَ الْحَبْلِاقِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَدَانًا جَمْعُ عَدُونٍ أَي مِثْلُ عَسَدَانَ قَالَ وَانْ شَتَّتْ نَصَبَتَهُ عَلَى الدَّمِ وَالْحَبْلِاقُ عَنَمٌ لَطَافٌ  
 الْأَجْسَامُ لَا تَكْبُرُ ٣ (عرن) الْغَرِينُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ  
 نُفْلٌ مَا صَبَّغَ بِهِ وَالْغَرِينُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطِينُ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَرِينُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي بَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى  
 شَرِبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرِينُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطِّينُ الَّذِي يَجْعَلُهُ السَّبِيلُ  
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل  
 بناء التغدن وهو التمايل  
 والتعطف والغدن بالتحريك  
 النوم والنعام ٥١ مصححه  
 قوله وقيل الغرين مثل  
 الدرهم الخ في القاموس ان  
 الغرين في جميع معانيه  
 كما مر ودرعهم ومثله في  
 التكملة ٥١ مصححه

الغرين أن يجي السيل فيبت على الارض فاذا جف رأيت اطين رقيقا على وجه الارض  
قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّتْ تَشَقُّقَ الْغَرِيِّنِ \* غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مِنِّي

انما اراد الغرين فشد للضرورة والطائفة من كل ذلك غريسة وعران اسم واد ففعال منه كان  
ذلك يكثر فيه التهذيب عران موضع قال الشاعر

بِغْرَانٍ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ \* نَكَاةً بَيْنَ سَبَاوَيْنِ شِمَالِ

وفي الحديث ذكر عران هو بضم الغين وتحصيف الراء واد قريب من الحدبية تزل به سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام والغرن ذكر

الغريان وقيل هو ذكرا العقاقق وقيل هو شبيه بذلك والجمع أعران وقال أبو حاتم في كتاب الطير  
الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز \* لقد عجببت من سهوم وغرن \*  
والسهوم الأثني منها (عسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسنة وقال جندب الأرقط

هِنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَانِهِ \* إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَشْرَانِهِ \* فَاجْتَا حَاهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَانِهِ

قال ابن بري ويروي هذا الرجز لجنيد الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غسنة قال  
والغسنة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو عسن الاصمعي الغسن خصل الشعر من  
المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره الغسن شعر الناصبة فرس ذو عسن قال عدى بن زيد  
يصف فرسا

مُسْرَفٌ الْهَادِي لِغُسْنٍ \* يُعْرِقُ الْعَلِينَ إِحْضَارًا

أي يسبقها اذا احضروا الغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره  
الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَا بَدَلِيلٍ كَبَدِيعِ الْخِضَا \* بِبُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قال ابن بري الخضاب جمع خضبة وهي الدقلة من التخل ومثله لعدى

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ \* مَقْلَدٌ مِنْ جِيَادِ الدُّدَا أَقْصَابًا

ورجل عساني جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جعلته ففعال فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للراجز

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْآنْفِرِ \* وَالخَبِطُ فِي غُسْنَانِهِ الْغَمِيدِرِ

قوله وغران اسم واد الخ  
عبارتيا قوت غران بفتح أوله  
وتشديد ثانيه تنبيه الغرن بفتح  
الغين المعجمة وشد الراء مصدر  
غز الطائر فرخه أي زقه  
أو الغز الشرك في الطريق  
أو النهر الصغير اسم موضع في  
قول مناحم

أُتَعْرِفُ بِالْغَرِّينِ دَارَاتَانِ بَدَتْ  
مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَفْتِ عَلَيْهَا  
العوامف

اه ولم يدكر غران كشداد  
فهل هما موضعان أو موضع  
واحسد قيل فيما بالضبطين  
حرره اه معصمه

قوله يعرق العلين كذا  
بالاصل يعرق بالعين المهملة  
والعلين بالتنبيه ومثله في

التهذيب إلا أن يعرق فيه  
بالغين المعجمة وقوله يسبقها  
هو بضم الاء افسراد في  
الاصل والتهذيب وانظر مع  
قوله في البيت العلين وحرر  
اه معصمه

والغَمِيدُ الرَّئِيعُ وَيُقَالُ لِمَنْ غَمَّاهُ وَلَا غَيْسَانَهُ أَي مِنْ ضَرْبِهِ وَلَسْتَ مِنْ غَسَّانِ فُلَانٍ  
وَعَيْسَانَهُ أَي لَسْتَ مِنْ رَجَالِهِ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانِ شِبَابِهِ أَي فِي نَعْمَةٍ شَبَابِهِ وَطَرَاتِهِ وَقَالَ  
شَمْرُكَانُ ذَلِكَ فِي عَيْسَاتِ شِبَابِهِ وَعَيْسَانَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي فِي حِينِهِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْغُسْنَةِ أَيْضًا  
غُسْنَاتٌ وَغُسُنَاتٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قَرَبُ فَيْسَانَ طَوِيلُ أُمَّةٍ \* ذِي غُسْنَاتٍ قَدِ دَعَانِي أَحْرَمُهُ

السُّلَمِيُّ فُلَانٌ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَيْبِهِ وَأَعْسَانٌ أَي أَخْلَاقٌ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ غَيْسِيٌّ أَي  
حَسَنٌ قَالَ فَهَذَا يَقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْسَانِ شِبَابِهِ أَي فِي حُسْنِهِ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ  
الْغُسْنَةِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فِي نَعْمَةٍ شَبَابِهِ وَاسْتَرْخَاهُ كَالْغُسْنَةِ فَالنُّونُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ  
أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ غَسَّانِ قَلْبِكَ أَي مِنْ أَفْصَى نَفْسِكَ وَالْغَيْسَانَةُ النَّاعِمَةُ وَالْغَيْسَانُ  
النَّاعِمُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ \* غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيْسَانِهَا \* وَعَسَّانُ اسْمٌ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ  
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ نُبُو حَفْنَةُ رَهْطُ الْمَلُوكِ قَالَ حَسَّانُ

إِمَّا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نَجِيبٌ \* الْأَزْدُ نَسَبْتَنَا وَالْمَاءُ عَسَّانُ

وَيُقَالُ عَسَّانُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ (عَشْن) تَعَشَّنَ الْمَاءُ رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي عَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْعَسَّانَةُ الْكُرَابِيَّةُ  
وَقَدْ ذُكِرَتْ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْيَابِيقِيِّ فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا قَطَطَتْ  
النَّخْلَةَ الْكُرَابِيَّةُ وَالْعَسَّانَةُ الْبُذَارَةُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمَانِيَّةُ وَالْعَسَّانَةُ بِالْعَيْنِ (غَضْن) الْغَضْنُ غَضْنُ  
الشَّجَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغَضْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَفَاقُهَا وَغَلَاظُهَا وَالْجَمْعُ أَعْصَانٌ وَغُضُونٌ  
وَغَضْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْغَضْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يُقَالُ غَضْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُضْنٌ وَتَكَرَّرَ  
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْغَضْنِ وَالْأَعْصَانِ وَغَضَّنَ الْغَضْنَ يَغْضِنُهُ غَضْنًا قَطَعَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَنَانِيُّ  
غَضَنْتُ الْغَضْنَ غَضًّا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْضُونٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَضَنْتِي فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي يَغْضِنُنِي  
أَي ثَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتُهُ الْمُنْذَرِيَّ فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ غَضَنْتِي  
بِالضَّادِ يَغْضِنُنِي وَهُوَ شَمْرُ قَالَ وَهُوَ صَحِيجٌ وَمَا غَضَنْتُكَ عَنِّي أَي مَا شَغَلْتُكَ مَشْتَقٌّ مِنَ الْغَضْنَةِ كَمَا  
قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا شَغَبَكَ عَنِّي أَي مَا شَغَلَكَ فَاسْتَقْوَمَ مِنَ الشَّعْبَةِ وَالْأَعْرَابِيُّ مَا غَضَنْتُكَ عَنِّي وَغَضَّنَ  
الْعُقُودُ وَأَعْصَنَ كَبَّرَ حَبَّهُ شَيْئًا وَثَوْرًا عَصَنَ فِي ذَنْبِهِ يَبَاضُ وَغُضْنٌ وَغُضَيْنٌ إِسْمَانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي غُضَيْنِ بَطْنٌ وَأَبُو الْغُضْنِ كُنْيَةٌ بَحْجِي (غَضْن) الْغَضْنُ وَالْقَضْنُ الْكَسْرُ فِي  
الْجِلْدِ وَالتَّوْبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُ غُضُونٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

اذا ما اتصاهن شوبوبه • رأيت لجاهرتيه غصونا

التهذيب الغصون مكاسر الجلف في الجمين والنصل وكذلك غصون الكم وغصون درع الحديد  
وأشد • ترى فوق النطاق لها غصونا • وغصون الأذن مثانها وكل تنقي توباً وجلد غصن  
وغصن وقال الهميان الغصون والتغصين التشج وأشد

تربيع النعم مضطرب النواحي • كاخلاق الغريفة ذاغصون

واحد هاغصن وغصن قال وهذا ليس بشي لانه عبر عن الغصون بالتشج الذي هو المصدر  
والمصدر ليس يجمع فيكونه واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاع

والمفاضنة المكاسر فبالعين للرمة والاعصن الكاسر عينه خلقه أو عداوتاً وكبراً قال

• بأبيها الكاسر عيناً لاغصن • والغصن تنقي العود وتلوي به وغصن العين جلدتها الظاهرة  
ويقال للمجدور اذا ألبس الجدي جلد ما أصبح جلد غصنة واحدة وقد يقال بالباء ولا طيلن  
غصنك أي عنائك الازهرى أبو زيد تقول العرب للرجل نوحه لا مدن غصنك أي لا طيلن عناءك  
ويقال غصنك وأشد

قوله قال يا أيها الخ هول روبة  
وبعد  
والقاتل الاقوال ما لم يلقى  
هزق على خمر أوتين  
باي دلواذ عرفنا استنى  
اه صفاني

أرئت ان سقنا صياحاً حسنا • نمدن من أباطهن الغصنا

وغصنه يغصنه ويغصنه غصنا حسبه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقلك عنا ابن الاعرابي غصني  
عن حاجتي يغصني بالصلو وهو غلط والصواب غصني يغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها  
وغصنت ألقته لغير عام قبل أن يبت الشعر عليه ويستين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد  
غصين والاسم الغصان وغصنت السماء أو غصنت السماء أفاضها وأغصنت عليه  
الحمي دامت وألخت عن ابن الاعرابي (غصن) التهذيب قال أبو عمرو وأنته على ان ذلك  
وقصان ذلك وغصان ذلك قال والغين في بني كلاب (غلن) بعثه بالغلاية أي بالغلاة  
قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الاعشى

قوله قال هذا معناه أي قال  
ابن سيده هذا الخ لانها  
عبارة اه معصمه

وذا الشن فاشناه وذا الود فابره • على وده أورد عليه الغلانيا

هو من هذا التمازاد الغلام والغالي فان قلت فان وزن الغلانيا هنا الفعالي وقد قال سيويه ان  
الهاء لازمة لفعالية قبله قد يجوز ان يكون هذا ما لم يروم سيويه وقد يكون ان يريد الاعشى  
الغلانية فحذف الهاء شرووق ليسم الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى ان  
قبل هذا • متى كنت زراعاً أجز السواتيا • والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلانيا جمع

٣ زاد في التكملة غلن  
الشباب كضرب غلا  
والغوان الغلوان ورتا ومعنى  
اه معجمه

٤ زاد في التكملة غمن في  
الارض أدخل فيها مبنيا  
للمجهول فانغمن اه

غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (غنن) غنن الجلد يغمنه بالضم وغملة اذا جمعه بعد  
سلكه وتركه مغموما حتى يسترخي صوفه وقيل غمه ليلين اللدباغ وينفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل  
وغنن البسر غمه لبدره وغمن الرجل التي عليه الثياب ليعرق وتخل مغمون تقارب بعضهم  
بعض ولم ينفسخ كغمول والغمنة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الاغلب

• ليست من اللان نسوي بالغمن • ويقال الغمنة السيداج ٤ (غنن) الغنة صوت في  
الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة ان يجسرى  
الكلام في الالهة وهي اقل من الخنة المبردة الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد  
منها والترخيم حذف الكلام غن يغن وهو اغن وقيل الاغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه  
وظي اغن يخرج صوته من خيشومه قال

فقد آرتى ولقد آرتى • غرا كآرام الصريم الغن

وما أدري ما غنته أي جعله اغن قال أبو زيد الاغن الذي يجسرى كلامه في لهاته والخن الساد  
الخياشيم وفي قصيد كعب • الاغن غضيض الطرف مكحول • الاغن من الغزلان وغيرها  
الذي في صوته غنة وقوله • وجعلت لحنها تغنيه • أراد تغنته فحول احدي النونين ياء كما قالوا  
تظنت في تظنت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زيدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد  
من قبل انها حرف اغن وانما عني به انه حرف تحدث عنه الغنة فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل  
النون اشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الاعور الشني الغنة في تصويت الحجارة فقال

اذا علا صوته ارنأ • يرمعها والجنديل الاغنا

واغنت الارض اكنل عشبها وقوله

فظلن يحظن هشيم التين • بعد عميم الروضة المغن

يجوز ان يكون المغن من نعت العميم ويجوز ان يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مرضع قال  
ابن سيده وليس هذا بقوى واغن الذئب صوت والاسم الغنان قال

• حتى اذا الوادي اغن غنانه • وروضة غناه تترالريح فيها غير صافية الصوت من كثافة  
عشبا والتفافه وطير اغن وواد اغن كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك افضه الذبان  
وفي اصواتها غنة وواد يغن اذا كثرت اياه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد اغن اغنا

قوله اذا علا صوته الخ كذا  
بالاصل والتهديب برفع  
صوته وانظر الرواية اه  
معجمه

وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في وادٍ مُخَصَّبٍ مُعْشَبٍ  
 وانما يقال وادمغن اذا اُعْشِبَ فكثر ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنة وهو شبيه بالجمعة وأرض  
 غناء قد التجم غشيبا واعتم وعشِبُ اعن ويقال للقربة للكثيرة الاهل غناء وفي حديث شابي  
 هريرة ان رجلا أتى علي وادمغن يقال اعن الوادي فهو مغن أي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف  
 له وهو للذباب وعن الوادي واعن فهو مغن كثر شجره مفرقة غناء جمعة الاهل والبنان والعشب  
 وكله من الغنة في الالف وعن النخل واعن أدرك واعن الله غنة أي جعل غنة ناضرا  
 اعن واعن السقاء اذا امتلأ ماء ( غون ) ابن الاعرابي التقون الاصرار على المعاصي  
 والتوعن الاقدام في الحرب ( غين ) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا  
 لا بدلا ولا زائدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب  
 لرجل من بني تغلب يصف فرسا

فدا خالتي وفدا صديقي \* وأهلي كلهم لبني قعين  
 فانت حبوتني بعنان طرف \* شديد السندى بدل وصون  
 كاتي بين خافيتي عقاب \* تريد جامسة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري • أصاب جامسة في يوم غين • والذي رواه  
 ابن جني وغيره يريد جامسة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب  
 جامسة وغانت السماء غينا وغنت غينا طبقها الغيم وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة  
 أمسي بلال كل ربيع المدجن \* أمطر في أكاف غين مغين  
 قال الازهرى أراد بالغين السحاب وهو الغيم فاخرجه على الاصل والاعين الاخضر وشجرة  
 غينا أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين  
 وأشجار غين وأنشد القراء

لعرض من الاعراض يمسي جامه \* ويضحي على أفناه الغين يهتف

والغينة الأجمة والغين من الأزال والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف فانه جمع  
 شجرة غينا وكذلك حكى أيضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة  
 ولا في قياس العربية انما الغينة الأجمة كما قلنا لا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا  
 العيسة في جمع العيساء كذلك لا يقال الغينة في جمع الغينا اللهم الا أن يكون لتمكين التانيث



أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو العمير الغينة الأشجار  
الملتفة في الجبال وفي السهل بلاماً فإذا كانت بعماء فهي غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده  
ومما يضاع به من ابن السكيت ومن اعتاده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما  
وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت القاف لتسليم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين  
على قلبه غينا تغشته الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه والبس وغين على الرجل كذا أي  
غطي عليه وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم  
وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يحلونه البشر لأن قلبه أبداً كان  
مشغولاً بالله تعالى فإن عرض له وقتاً ما عرض بشيء يشغله من أمور الامة والملة ومصالحها معدة  
ذلاً ذنباً وتقصيراً فمزعج الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك  
كل شيء يغشى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غنت والغين العطش غان  
يغين وغانت الأبل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من  
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

وتكذب زوراً عن حياء بعدما • بدأ الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حي الغين والغين موضع لأن أهلها يجمعون كثيراً ٣

﴿ (فصل القاف) ﴾ ﴿ (قن) ﴾ الأزهرى وغيره جاع معنى الفسنة الابتلاء والامتحان  
والاختبار وأصلها أخوذ من قولك فنتت الفضة والذهب إذا ذبتهم بالنار ثم يرادى من  
الجيد في الصحاح إذا دخلته النار لتظمر ما جودته ودينار مقنون والقن الأراق ومن هذا  
قوله عز وجل يوم هم على النار يقننون أي يحرقون بالنار ويسمى الصانع القنن وكذلك الشيطان  
ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كأنها أحرقت بالنار القنين وقيل في قوله يوم هم على النار  
يقننون قال يقررون والله بذنوبهم وورق قنين أي فضة محترقة ابن الأعرابي الفسنة الاختبار  
والفسنة المحنة والفسنة المال والفسنة الأولاد والفسنة الكفر والفسنة اختلاف الناس بالأراء  
والفسنة الأراق بالنار وقيل الفسنة في التأويل الظلم يقال فلان فسنتون بطلب الدنيا قد غلا  
في طلبها ابن سيده الفسنة الخبرة وقوله عز وجل أنا جعلناهم فسنة للظالمين أي خبرة ومعنا ما أنهم  
أقتنوا بشجرة الرقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنهم أخرج في أصل الخيم قالوا الشجر  
يحترق في النار كيف يثبت الشجر في النار فصارت فسنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فسنة

قوله وغين على الرجل الخ  
كغين به وأغين به كافي  
التكملة اه صححه

قوله ويروى الغينة أي  
بكسر الغين كما سرح به  
ياقوت اه  
آزاد في التكملة عن ابن  
الأعرابي الغانة ملقاة رأس  
الوتر والأغين الطويل اه  
ومثله في القاموس اه  
صححه

للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيجبوا ويظنوا أنهم خير منا فالقصة ههنا أعجاب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة واقتنوا أهل الجاز يقولون فتنته المرأة إذا ولهنه وأحبها وأهل نجد يقولون اقنتته قال أعشى همدان فخا بالفتن

لئن فتننتي لهي بالأمس اقنتت • سعيد أقامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا معناه من محنت وليس يثبت لانه كان ينكر اقنت وأجازة أبو زيد وقال هو في جر روبة يعني قوله

• يعرضن أعراض الدين المقتن • وقوله أيضا

اني وبعض المقتنين داود • ويوسف كادت به المكاييد

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثتني أم عمرو بنت الأهم قالت مررتا ونحن جوار بجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية فغنى بديق معها وتقول

لئن فتننتي لهي بالأمس اقنتت • سعيد أقامسى قد قلى كل مسلم

والتي مصابيح القراءة واشترى • وصال الغواني بالكتاب المقيم

فقال سعيد كذبتين كذبتين والقصة أعجابك بالشئ فتنته بقتنه فتننا وقتونا فهو فتننا واقنتته وأباها الأصمعي بالالف فأنشدت روبة • يعرضن أعراض الدين المقتن • فلم يعرف البيت في الأرجوزة وأنشد الأصمعي أيضا • لئن فتننتي لهي بالأمس اقنتت • فلم يعبا به ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيبويه فتنه جعل فيه فتنته واقنتته أوصل القصة إليه قال سيبويه إذا قال اقنتته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكي أبو زيد اقنت الرجل بصيغة ما لم يسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل اقنت الرجل واقنتت لفتان قال وهو هذا صحيح قالوا ما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل فتن فتونا إذا أراد الفجور وقد فتنته فتنه وقتونا وقال أبو السقر اقنتته افتنانا فهو ومقتن واقنت الرجل وقتن فهو مقتنون إذا أصابته فتنه فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال تعالى وقتناك فتونا وقد فتن واقنتن جعله لازما منعديا وقتنته تفتينا فهو مقتن أي مقتنون جدا والقنون أيضا الاقنتان تعدي ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فتن أي مقتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القبا • أمسى فوادى بها فانتا

والمفتونُ الفتنَةُ صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجأودِ وقوله تعالى فَسْتَبْصِرُ  
وَيَصِرُونَ بِآيِكُمُ الْمُفْتُونَ قال أبو اسحق معنى المفتون الذي قن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء  
الطرح كأنه قال آيكم المفتون قال أبو اسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغواً ولا ذلك جائز في العربية  
وفيه قولان للنحويين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله  
معقول ولا معقول رأى وليس لنلان مجأوداً أي ليس له جأود ومثله الميسور والمعسور كأنه قال آيكم  
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فَسْتَبْصِرُ وَيَصِرُونَ في أي الفريقين الجنون أي في فرقة  
الاسلام أو في فرقة الكفر أقام الباء مقام في وفي الصحاح ان الباء في قوله آيكم المفتون زائدة كما  
زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً قال والمفتون الفتنَةُ وهو مصدر كالمخوف والمعقول  
ويكون آيكم الابتداء والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره  
كقولهم من مرورك وعلى أيهم زرك لان الاول في معنى الطرف قال ابن بري اذا كانت الباء  
زائدة فالمفتون الانسان وليس مصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالفتون مصدر بمعنى الفتون  
واقترنت في الشيء فتن فيه وقتن الى النساء فتوناً وقتن اليهن أراد التجور بهن والفتنة الضلال والاثم  
والفاتن المضل عن الحق والقاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفي حديث قبلة المسلم  
أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان الفتان الشيطان الذي يقتن الناس  
بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان  
قال والفتان أيضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فيبغى لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع  
الفتان فتان والحديث يروي بفتح الفاء وضمها من رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يقتن  
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فاتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس  
عن الحق ويقتنونهم وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث أفتان أنت  
يامعاذوروى الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتتم أنفسكم وتر بصم استعملتوها في الفتنة  
وقيل أتمتوها وقوله تعالى وقتناك فتونا أي أخلصناك إخلاصاً وقوله عز وجل ومنهم من يقول  
أثدني ولا تفتني أي لا تؤمنني بأمرك إياي بالخروج وذلك غير متيسر لي فاقتم قال الزجاج وقيل  
ان المنافقين هزوا بالمسلمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتني أي لا تفتني بنبات  
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الاثم وقتن الرجل أي أزاله عما كان  
عليه ومنه قوله عز وجل وان كذوا اليقينونك عن الذي أوحينا اليك أي يميلونك ويضلونك ابن

الانباري وقولهم قننت فلانة فلانا قال بعضهم معناه أمالته عن القصد والفتنة في كلامهم معناه  
المصلحة عن الحق وقوله عز وجل ما أنتم عليه بغاينين الا من هو صال الحليم فسرته نعلب فقال  
لا تقدرُونَ أن تقتنوا الا من قضى عليه أن يدخل النار وعدي بغاينين يعني لان فيه معنى قادرين  
فعداهما كان يعدي به قادرين ولو لفظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بغاينين يقول  
ما أنتم مضلين الا من أضله الله أي لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال القراء  
أهل الجاز يقولون ما أنتم عليه بغاينين وأهل نجد يقولون بمقتنين من أفتتت والفتنة الجنون  
وكذلك القتون وقوله تعالى والفتنة أشد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل  
التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقائلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة  
القضية وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنته قتل معناه فضيخته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن  
يكون اختبار بما يظهر به أمره والفتنة العذاب فهو تعذيب الكفار ضغنى المؤمنين في أول الاسلام  
ليصدوهم عن الايمان كما مطى بلال على الرضا بعد ذبح حتى افتكها بوبكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه فاعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان ختمت أن يقتنكم  
الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملائمهم أن يقتنهم أي  
يقتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى الفتن خلال يوتكم فانه يكون القتل والحروب  
والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يسألون به من زينة الدنيا وشهواتها  
فيقتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة أضرت على الرجال من  
النساء يقول أخاف أن يجربوا من فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه  
بقتنه اختبره وقوله عز وجل أولايرون أنهم يقتنون في كل عام مرة أو مرتين قبل معناه يجتبرون  
بالدعاء الى الجهاد وقيل يقتنون بازال العذاب والمكروه والفتن الأتراق بالنار وقتن الشيء  
في النار يقتنه أترقه والفتن من الأرض الحرة التي قد ألبستها كلها ججارة سود كأنها محترقة  
والجمع قنن وقال شمر كل ما عبرته النار عن حاله فهو مقنون ويقال للامة السوداء مقنونة لانها  
كالحررة في السواد كأنها محترقة وقال أبو قيس بن الأسلت

غرام كالفاتن معرضات • على آبارها أبدأ عطون

وكن واحدة القنات فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجعلها قنن قال الكميت

ظعائن من بني الخلاف تآوری • الى خرمن نواطق كالقنينا

قوله من الخلاف كذا

بالاصل بهذا الضبط وضبط

في نسخة من التهذيب بفتح

الحاء المهملة وحرره اه

فحذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتننا ويقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة وعزير وحكي ابن بري يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجروا تشديت الكمية والفتنة الأحرار وفتنت الرغيف في النار إذا أحرقتة وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحبان يعدل عن الطريق وفتنة الممات أن يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا أي أحرقوهم بالنار الموقدة في الأخدود يلقون المؤمنين فيها ليصدوهم عن الايمان وفي حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار أي امتحنوهم وعذبوهم وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين بالألأ واليبس لوصبرهم فيشيمهم أو جزعهم على ما ابتلاهم به فيجزيمهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون جاه في التفسير وهم لا يتلون في أنفسهم وأموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما بين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم أي اختبرناوا ابتلينا وقوله تعالى محجرا عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معنا انما نحن ابتلاء واختبار لکم وفي الحديث المؤمن خلق مفسنا أي ممحنا يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهما أفتنته أيضا وهو قليل قال ابن الأثير وقد كثرت استعمالها فيما أخرج الاختيار للمكروه ثم كثرت استعمالها في الأثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وقتلنا القبر منكر ونكبر وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور بدمسالة منكر ونكبر من الفتنة الامتحان وقد كثرت استعاذتهم من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث في تفتنون وعني تسألون أي تمتحنون في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قوله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يردقن القتال والاختلاف وهما فتنتان أي ضربان ولؤنان قال نابغة بن جعدة

هما فتنتان مقضى عليه \* لساعته فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى أبو عمرو والشيباني قول عمر بن أحر الباهلي

إما على نفسي وإمالها \* والعيش فتنان فخلووم

قال أبو عمرو والفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء أي حالان وفتنان قال ذلك أبو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنان أَي ضَرَباً • والقَتانُ بكسر الفاء غشاة يكون للرجل من آدم قال لبيد

فَنَيْتُ كَفِي والقَتانُ ونَمَرِي • وَمَكَائِنُ الكُورِ والنِّسَعانِ

والجمع فَنانُ (فخن) الفَخِينُ والقَجِيلُ السَّدابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد

أَجَنَ الرجلُ إذا دام على كل السَّدابِ (فخن) الأزهرى أما فخن فأدمله الليث قال وقبَّانُ

اسم موضع قال وأظنه قبَّعاًل من فخن والأكثر أنه فعلاً من الأَفجِجِ وهو الواسِعُ وسمت العرب

المرأة فَيصُونَةَ (فدن) انقَدنُ القَصْرُ المُشِيدُ قال المتقِبُ العَبْدِيُّ

بِنِي جَبالِيدي وأقنادها • ناوِرُ رأسِ الفَدنِ المُؤَيَّدِ

والجمع أفَدانُ وأتشد • كما ترأطن في أفدانها الرُومُ • وبناهُ مُفَدنٌ طويلُ والفَدانُ بضم الفاء

الذي يجمع أداة الثورين في الثيرانِ الحَرثِ والجمع أفَدنةٌ وفَدنٌ والفَدانُ كالفَدانِ فَعالٌ

بالتشديد وقيل الفَدانُ الثورُ وقال أبو حنيفة الفَدانُ الثورانُ اللذان يقربان فيحرت عليهما

قال ولا يقال للواحد منهما فَدانٌ أبو عمرو والقَدانُ واحدُ القَدادينِ وهي البقر التي يحرت بها قال

أبو تراب أتشدني أبو خليفة الحَصينيُّ لرجل يصف الجعل

أَسودُ كالليلِ وليس بالليل • له جناحانِ وليس بالطير • يجرفدُنا وليس بالثور

فجمع بين الراء واللام في القافية وشدد القَدانَ قال ابن الأعرابي هو القَدانُ بضم الفاء

وقال أبو حاتم تقول العامة القَدانُ والصواب القَدانُ بالتحفيف قال ابن بري ذكره سيوري في

كأبه ورواه عنه أصحابه فدان بالتحفيف وجمع على أفدنة وقال العيان حديدته تكون في متاع

السدان وضبطوا القَدانُ بالتحفيف قال وأما القَدانُ بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضاً

الثور الذي يحرت به وحكى ابن بري عن أبي الحسن الصقلي في ترجمة عين قال الفدان بالتحفيف

الآلة التي يحرت بها والقَدانُ أيضاً للزُرعةِ وفَدِينٌ والقَدِينُ موضعُ والقَدنُ صبغٌ أحمر (فرن)

القرن الذي يجز عليه القرني وهو خبز غليظ نسب إلى موضعه وهو غير الثور قال أبو خراش

الهُدَنِيُّ يمدح دِيَةَ السُّلَيِّ

تُقاتِلُ جُوعَهُمُ بِمِثْلَاتِ • مِنَ القُرنيِّ يَرعِبُها الجَهِيلُ

ويروي يُقابل بالباء قال ابن بري صوابه يقابل بالياء والباء والضمير يعود إلى دية في قوله

فَنَمَّ مَعَرَسُ الأَصياغِ تَدحِي • رِحالَهُمُ شامِيَةٌ بَليلُ

يقال ذحاه يذحوه ويذحاه طرده بذلك مجمة وقال الخليل القرني طعام واحدته قرنية وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان

الغدوة والعشى تنبيه فتن

بفتح فسكون كالفتين تنبيه

فتي كرحى والفتين كصقل

النجار اه ومنه في

القاموس اه صححه

قوله الفدن القصر وفدن

الراعي الأبل تفدين اسمها

اه تكملة ومنه في

القاموس وزاد التفدين

تطوير البناء اه صححه

دريد القرن شي يمتد فيه قال ولا أحسبه عربيا غيره القرن المنخب شامة والجمع أقران والقرنية  
 الخبزة المستديرة العظيمة منسوبة الى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبزة مسلكة مصعنة  
 مضمومة الجوانب الى الوسط يسلك بعضها في بعض ثم تزوي لبنا وسننا وسكرا واحده قرنية  
 والفارسية خبازة هذا القرني المذكور يسمى ذلك المنخب قرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي  
 مثل القرنية الجراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال العجاج \* وطاح في المعركة القرني \*  
 قال ابن بري والقرني أيضا الضخم من الكلاب وأنشيدت العجاج هذا (قرني) أبو سعيد  
 القرنتي عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرنتي قرنتي وقرنتي الامة  
 والزانية وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن حبيب وأن نونه زائدة وذ كره ابن بري القرنتي معرفا  
 بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقرنت الرجل يقرنت قرنا جرحا قال وأما سيبويه فجعله  
 رباعيا ابن الاعرابي يقال للامة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الامة البغي والعرب تسمى الامة  
 قرنتي قال ابن بري وقال الأحول ابن قرنتي وابن قرنتي يقالان للثيم وقال ثعلب قرنتي الامة وكذلك  
 قرنتي قال الانهيب بن زبيلة

قوله والقرني طعام الخ  
 والقرناة بفتح القاموسكون  
 الراء التقطيع والفرس  
 اه صفاني

قوله القرنتي عند العرب الخ  
 وهي أيضا بهذا الضبط  
 التقارب في المشي كما في  
 القاموس والتكلمة اه  
 مصححه

أنا ما قال البعيت ابن قرنتي \* ألم تخش اذا وعدتها أن تكذبا

وقال جرير ألم ترأني اندميت ابن قرنتي \* بصمها لا يرجو الحياة أميها

وقال أيضا مهلا بعيت فان أمك قرنتي \* جراء أنخنت العلو جرداما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيت جراء من سبي اصفهان وابن قرنتي ذ كره في قرنتي وقرنتي  
 مقصور اسم امرأة قال النابغة

عفاذ وحسي من قرنتي فالقوارع \* جفنا أريك فالتلاع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر بجر والروذ كان ابن حازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له

الهزار مرد ( فرجن ) الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالمحسة أي حسها

والله تعالى أعلم ( فرزن ) القرزان من لعب الشطرنج أجمعى معرب ووجهه قرانين

( فرسن ) القراسن والفرسان من الأسود واعتد سيبويه القرناس ثلاثيا وهو مذكور في

موضعه والفرسين فرسين البعير وهي مؤنثة وجمعها فراسين وفي القراسين السلاحي وهي عظام

الفرسين وقصبتها ثم الرضع فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع

العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجليه بعد الفرسين الرضع ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك

قوله عفاذ وحسي بضم الحاء  
 مقصورا كإنص عليه  
 ياقوت وادبارض الشربة  
 من ديار عيس وعطفان قال  
 كانه بن عبد اليل  
 سفي منزلي سعدى بدخ وذي  
 حسي  
 من اللونو مستمل ورائح  
 على ما عفا منه الزمان وربما  
 رعينا به الايام والدهر صالح  
 سقاط العذارى الوحي الانعمه  
 من الطرف مغلوبا عليه  
 الجوانح  
 اه كته مصححه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال  
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو  
الطلق وفي الحديث لا تحترن من المعروف شيأ ولو فرس شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو  
حرف البعير كالحافر للدابة ٢ (فرسن) فرسن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة  
الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى • وغرقت الفرعنة الكفار

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك  
صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن أخذه من ابليس قال ابن سيده وعندى أن  
فرعون هذا العلم أجمعى ولذلك لم يصرف الجوهري فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر  
وكل عات فرعون والعتاء الفرعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أي دهام وتكبر وفي الحديث  
أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شهرى منسوبة الى فرعون  
موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن الفراء فرعون بضم  
الفاطمة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلا وان لم  
يحك سيبويه هذا البناء الميث فيشون اسم نهر وأفشون أجمعى (فطن) الفطنة كالفهم  
والفطنة ضد الغباوة ورجل فطن بين الفطنة والقطن وقد فطن لهذا الامر بالفتح يقطن فطنة  
وفطن فطنا وفطنار فطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وقطون وفطين وفطن وفطن  
وقطن وقطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والاثني فطنة قال القطامي

الى خديت سبط سبيني • طببذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يقطنون اعيب جارهم • وهم لحفظ جواره فطن

والمفطنة مفاعلة منه الليث وأما القطن فذو فطنة للأشياء قال ولا يمنع كل فعل من النعوت  
من أن يقال قد فعل وفطن أي صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر تقطينا فهمه وفي المثل  
لا يقطن القارة الا الحجارة القارة أي الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعي

اذا فاطنتنا في الحديث تهزرت • اليها قلوب دونهن الجوايح

سزاد في التكملة المفرس  
أي بصيغة المفعول الكثير  
لحم الوجه اه ومثله في  
القاموس اه معجمه

قوله فرعون بضم الفاء أي  
مع ضم العين وفصحها كافي  
القاموس اه معجمه  
قوله وقد فطن الخ من باب  
فرح ونصروا كرم فطنا  
بتثنية الفاء كافي القاموس  
اه معجمه



ويقال فَطِنْتُ اليه وله وبه فِطْنَةٌ وَفِطَانَةٌ ويقال ليس له فِطْنٌ أَي فِطْنَةٌ (فكن) فَكَنَّ فِي الكَذِبِ بَجٍّ وَمَضَى وَتَفَكَّنَ تَأَسَّفَ وَتَلَهَّفَ وَقِيلَ هُوَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ ظَفِرْتَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّنَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

ولاخرب ان فاته زاد ضيفه \* يعرض على ابهامه يتفكن

قوله ولاخرب الذي في نسخة من التهذيب ولاخرب اه صححه

ابن الاعرابي الفُكْنَةُ النَّدَامَةُ وَقِيلَ النَّدَامَةُ عَلَى النَّائِتِ وَالتَّفَكُّنُ التَّنَدُّمُ عَلَى مَا قَاتَ وَفِي الحديث مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحِمَّةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُغْدَاءُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ حَتَّى إِذَا غَاضَ مَا رُهَا بَقِيَ قَوْمَهُ يَتَّفَكُّونَ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَتَّفَكُّونَ أَي يَتَنَدَّمُونَ اللَّحْيَانِي أَرْدَشُوهُ يَقُولُونَ يَتَّفَكُّونَ وَيَتِيمٌ يَقُولُ يَتَّفَكُّونَ وَقَالَ مجاهد في قوله فظلمت تفكهنون أَي تجبون وقال عكرمة تندمون وقال ابن الاعرابي تفكهنوت وتفكنت أي تندمت قال رُوِيَهُ

أما جزاء العارف المستيقن \* عندك الا حجة التفكن

أبو تراب سمعت من احب يقول تفكن وتفكر واحد والله أعلم (فلن) فلان وفلانة كناية عن أسماء الادميين والفلان والفلانة كناية عن غير الادميين تقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فلان منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيم قالوا يا فلان قال وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال أبو النجم \* في بئنة أمسك فلاناً عن فل \* واللجة كثرة الاصوات ومعناه أمسك فلاناً عن فلان وفلان وفلانة كناية عن الذكروا الاثني من الناس قال ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام الليث اذا سمي به انسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا فلان آخر لانه لا تذكر له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه فان الباء التي تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام بصير معرفة في كل شيء ابن السكيت تقول لقيت فلاناً اذا كذبت عن الادميين قلته بغير الف واللام واذا كذبت عن البهائم قلته بالالف واللام وانشد في ترخيم فلان

وهو اذا قيل له ويهافل \* فانه أضحج به أن ينكل

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه مؤاشن مستجمل

وقال الاصمعي في رواه عنه أبو تراب يقال قم يا فل ويا فلان من قال يا فل فضى فرفع بغير نون فقال قم يا فل وقال الكميت \* يقال لمن لي ويهافل \* ومن قال يا فلان فسكت أثبت الهاء

فقال قل ذلك يا فلان واذا مضى قال يا فلان قل ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يا فلان ليس بترخيم ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يا فلان أقبل ويا فلان أقبلوا وقالوا للمرأة فمين قال يا فلان أقبل يا فلان أقبل وبني تميم يقول يا فلان أقبل وبعضهم يقول يا فلان أقبل وقال غيرهم يقال للرجل يا فلان أقبل وللأثنين يا فلان ويا فلان للجميع أقبلوا وللمرأة يا فلان أقبل ويا فلان يا فلان أقبلت أقبلت نصب في الواحدة لانه أراد يا فلان فنصبوا الهاء وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل أي قل ألم أكرمك وأسودك معناه يا فلان قال وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لتصحها أوضوها قال سيويو به ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء وأنشد • في لجة أمسك فلانا عن قل • فكسر اللام للقافية قال الازهرى ليس بترخيم فلان واكدها كلمة على حدة فبنوا أسد بوقوعهم على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بالنظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان حذف النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أصامة في الوالى الجائر يلقى في النار فتندلق أفتابه فيقال له أي قل أي نأ كنت تصف وقوله عز وجل يا ويلت الذي لم يتخذ فلانا خليلا قال الزجاج لم يتخذ فلانا الشيطان خليلا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويرى أن عقبه بن أبي معيط هو الظالم ههنا وأنه كان يأكل يديه ندما وأنه كان عزم على الاسلام فبلغ أمية ابن خلف فقال له أمية وجهي من وجهك حرام ان أسلمت وان كلمتك أبدأ فاستع عقبه من الاسلام فاذا كان يوم القيامة كل يديه ندما وتمنى أنه آمن واتخذ مع الرسول الى الجنة سيلا ولم يتخذ أمية بن خلف خليلا ولا يمنع أن يكون قبوله من أمية من عمل الشيطان واغوائه وذلك ابن قل محذوف فاما سيويو به فقال لا يقال قل يعني به فلان الا في الشعر كقوله

• في لجة أمسك فلانا عن قل • وأما يا فلان التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل الا في النداء قال وانما هو كقولها يا ههنا ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن نسبوا اليه وقالوا في النسب الفلاني كما قالوا الهني يكونون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فعّال وتصغيره فلان قال وبعض يقول هو في الاصل فعّال حذف منه واو قال وتصغيره على هذا القول فلان وكان الانسان حذف منه الياء أصله انسيان وتصغيره انيسيان قال وسجدة قولهم قل بن قل كقولهم هي بن ي وهبان بن بيان وروى عن الخليل أنه قال فلان نقصانها أو واو من آخره والنون زائدة

لأنك تقول في تصغيره فليان فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دحان لكان تصغيره  
 فلين مثل دحين ولكنهم زادوا الفاء ونوعا على قل وأنشد لابي النجم  
 ادغضت بالعطن المغربل \* تدافع السيب ولم تقبل \* في لجة أمسك فلانا عن قل  
 (فلسطين) فاستطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حاما  
 الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قوم فيلكون عظمة قال الأسود بن يعفر  
 وكان كسرنا من هتوف مرنة \* على القوم كانت فيلكون المعابل  
 وذلك أنه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الاعلى قوم عظمة الجوهري الفيلىكون البردى  
 هو فيه أول (فنن) الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء  
 والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون يقال رعينا فنون السبات وأصبنا فنون الاموال وأنشد  
 قد لبست الدهر من أفنائه \* كل فن ناعم منه خبر  
 والرجل يفتن الكلام أي يشق في فن بعد فن والتفنن فعلك ورجل مفنن يأتي بالعجائب  
 وامرأة مفننة ورجل معن مفنن نوعن واعتراض وذو فنون من الكلام وأنشد أبو زيد  
 \* ان لنا لكنه \* معنة مفته \* وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو  
 مثل اشق قال أبو ذؤيب

فافتن بعد تمام الورد ناجية \* مثل الهراوة تنيا بكرها أبد

قال ابن بري فسر الجوهري افتن في هذا البيت بقولهم افتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين  
 قال وهو مثل اشقير يدان افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته  
 اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الحمار يائسه واشتق به اذا اخذ في طردها وسوقها بينا وشمالا  
 وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يقنن في طردها افانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو ان  
 يكون افتن في البيت من فنت الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكتسبته في كونها بمعنى  
 واحد وينصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه  
 لا يتعدى الا بحرف جر وقوله تنيا بكرها أبد أي ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أي ولدها الاول قد  
 توحش معها وافتن اخذ في فنون من القول والفنون الا خلاط من الناس وان المجلس ليجمع  
 فنونا من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفنن الناس جعلهم فنونا والتفنن التخليط يقال  
 ثوب فيه تفنن اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان في شعر الاعشى الحمار قال

قوله الفيلىكون البردى  
 وأيضا القار والزفت كما في  
 القاموس والتكملة اه  
 معجمه

الوحشى الذى يأتى بفنون من العدو قال ابن برى بيت الأعمشى الذى أشار إليه هو قوله  
 وان يك تقرب من الشدغاتها • بميعة فنان الأجارى مجذم  
 والأجارى ضرب من جربه واحدها الجربا والفن الطردوقن الأبل يقننا إذا طردها قال  
 الأعمشى والبيض قد عنست وطال جراؤها • ونشأن فى فن وفى أدواد  
 وفنه يقننا إذا طرده والفن العناقنت الرجل أفنه فننا إذا عننته وفنه يقننا فناعناه قال  
 لأجعلن لابنة عمروفنا • حتى يكون مهرها هدنا

وقال الجوهري فننا أى أمرًا عجبا ويقال عنها أى أخذ عليها بالعماء حتى تهب لى مهرها والفن  
 المثل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مفضنة يكون من الغبن ويكون من  
 الطرد والتغيبه وأقنن السباب أوله وكذلك أقنن السحاب والفن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً  
 قال العجاج • والفن الشارق والغربي • والفن الغصن وقيل الغصن القصب يعنى المقضوب  
 والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جمع أفنان ثم  
 الأفانين قال الشاعر يصف رحي • لها زمام من أفانين الشجر • وأما قول الشاعر  
 من أن ذرقرن الشمس حتى • أعان شريدهم فن الظلام

فانه استعار للظلمة أفنا بالانتم استر الناس بأستارها وأراقها كأنستر الغصون بأفنانها وأوراقها  
 وشجرة فنوا طويلاً الأفنان على غير قياس وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتاً أفنان قال ظل  
 الأعصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتاً أعصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان  
 واحدها حبتن فن فن كما قالوا سن وسن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت  
 بها الألوان فن وإذا أردت بها الأعصان فواحدة فن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال  
 أبو عبيد وكلن ينبغى فى التقدير فناء نعلب شجرة فننا وقتنا ذات أفنان وأما فنوا بالقاف فهى  
 الطويلة قال أبو الهيثم السنون تكون فى الأعصان والأعصان تكون فى الشعب والشعب  
 تكون فى السوق وتسمى هذه الفروع بعنى فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التى تكون  
 فى الفنون ويقال للجدع إذا قطع عند الشذب جدع مشذب قال امرؤ القيس

• يراد على مرقة جدع مشذب • يراد أى يدار يقال رادته وداريته والفن القرع من  
 الشجر والجمع كالجمع وفى حديث سيدة المنتهى بسير الراكب فى ظل الفن مائة سنة وامرأة  
 فنوا كثيرة الشعر والقياس فى كل ذلك فننا وشعر فننا قال سيبويه معناه أنه فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فينان وامرأة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فيني كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه في حكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مردمكحون أولوا فانيين يريد أولو شعور وجم وأقانيين جمع أفنان وأقنان جمع فتن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر \* يتقطن أفنان السبب والعدر \*  
يصف الخيل ونقضها خصل شعر نواصيها وأذناها وقال المرار

أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كالثغام الخلس

يعنى خصل جمة رأسه حين شاب أبو زيد الفيثان الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فيثان فيعال من الفتن والياء زائدة التهذيب وان أخذت قولهم شعر فيثان من الفتن وهو الغصن صرفته في حال النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين أن تزوجي ذابجة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفيثان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فتن فلان رأيه اذ الوته ولم يثبت على رأى واحد والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه ورجل متقن أي ذو فنون وتقن اضطرب كالقن وقال بعضهم تقن اضطرب ولم يشتقه من الفن والاول اولى قال

لو أن عوداً سمهرياً من قن \* أو من جباد الارزانات أرزنا \* لاقى الذي لاقيه تننا

والاقنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن بري لابن أحرر في الاقنون العجوز

سبح شام وأقنون يمانيه \* من دونها الهول والمومة والعلل

وقال الاصمعي الاقنون من التقن قال ابن بري وبيت ابن أحرر شاهد لقول الاصمعي وقول يعقوب ان الاقنون العجوز بعيد جداً ان ابن أحرر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته وقد حال بينه وبينها القفر والعلل والاقنون من الغصن المتقن والاقنون الجري المختلط من جري الفرس والناقة والاقنون الكلام المتج من كلام الهلباجة واقنون اسم امرأة وهو ايضا اسم شاعر سمى باحد هذه الاشياء والمفطنة من النساء الكبيرة السيتة الخلق ورجل مقن كذلك والتقن فعل التوب اذا بلى فتقن ربعه من بعض وفي المحكم التقن تقن الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمل برقة في مكان وكثافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول  
أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتقنين في الثوب الجيد وثوب مثنى مختلف  
ابن الاعرابي التقنين البقعة السخيفة السجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري  
الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر  
وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والقنين ورم في الابط ووجع أنشد ابن الاعرابي

فلاتنكحني يا أمم إن كنت حرة \* عني نة نابأنج عنها فنيها

نصب نابأعلى الهمز وعلى البدل من عني نة أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال  
ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحامض نج بضم النون والمعروف نج وبغير فني وسفتون به  
ورم في ابطة قال الشاعر

إذا مارست ضغنا لابن عم \* من اس البكر في الابط القينا

أبو عبيد اليقن يفتح الياء والفاء وتختيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية  
وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنة وأبلاه وسند كره في يقن والقينا فرس  
قرانة بن عوية الضبي والله أعلم ( فنن ) فنن الرجل إذا فرق ابه كسلا وتوانيا  
( فهكن ) فهكن الرجل تندم حكاة ابن دريد وليس بثبت ( فون ) التهذيب التفون البركة  
وحسن التما ( فبن ) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقبيته فينة والفينة بعد الفينة  
وفي الفينة قال فهذا مما اعتق عليه تعريفان تعريف العلية والالف واللام كقولك شعوب  
والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين  
بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح راحة  
الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان أخذت قولهم شعرفينان من الفن  
وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان  
ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن  
الشعر طويله وهو فعلان وأنشد ابن بري للعجاج \* اذا نأفينا نأناغي الكعبا \* وقال آخر

فرب فينان طويل أمه \* ذي غسنا قد دعاني أحرمه

وقال الشاعر

وأحوى كأي الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الطل وارف

قوله فرس قرانة كذا  
بالاصل وحر ضبطه اه  
معه

يقال ظل وارف أي واسع ممدد قال وقال آخر

أما ترى شمطاً في الرأس لا حبه • من بعد أسود داجي اللون فينان

والقينات الساعات أبو زيد يقال انى لاتي فلانا القينة بعد القينة أي آتية الحين بعد الحين  
والوقت بعد الوقت ولا أدبم الاختلاف اليه ابن السكيت ما القاه الا القينة بعد القينة أي  
المرّة بعد المرّة وان شئت حذف الف واللام فقلت لقبته فينة كما يقال لقبته الندرى وفي ندرى  
والله أعلم

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قان ﴾ القان شجر يهزمز ولا يهزمز وترك الهمز فيه أعرف

﴿ قبن ﴾ قبن الرجل يقبن قبونا ذهب في الارض واقبان اقبنانا انقبض كما كان ابن بزرج

المقبين المنقبض المنخنس واقبن اذا انهزم من عدوه واقبن اذا أسرع عدواً في امان والقبين

المنكمش في أموره والقمين السريع والقبان الذي يؤزن به لأدري أعربي أم معرب الجوهري

القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه انى أسعيت بقوة الفاجر

ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه قال

وقال الاصمعي قن ان كل شئ جماعه واسم مقصاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة

عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه

والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وبه ذمى الميزان الذي يقال له القبان القبان وجار قبان

نوييه معروفة وأنشد الفراء

يا عجباً القدر أيت عجباً • حمار قبان يسوق أربنا • خاطمها زامها أن تذهبها

الجوهري ويتال هو فعّال والوجه أن يكون فعّلان قال ابن بري هو فعّلان وليس بتفعّال

قال والدليل على أنه فعّلان امتناعه من الصرف بدليل قول الراجز • حمار قبان يسوق أربنا •

ولو كان فعّالاً لانصرف ﴿ قتن ﴾ رجل قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغيرها وجاء

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنة نعيم النخام قال من أدله على القتين

يعنى القليلة الطعم قتن بالضم يقن قنانه صار قليل الطعم فهو قتين والاسم القتن وفي الحديث

أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في امرأة انه أوضيته قتين القتين التليله الطعم يقال

منه امرأة قتين بينة القنانه والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قتن أيضا قليل اللحم وقراد

قوله واقبن اذا انهزم الخ  
عبارة التهذيب ثعلب عن  
ابن الاعرابي اقبن الخ وقوله  
والقبين المنكمش الخ  
عبارة التمهذيب عمر وعن  
أبيه القين المنكمش الخ  
اه ففرق بين القمين بالميم  
وبين القبين بالباء وهو  
كذلك في التكملة في قن  
وقبن وفي التماموس والقبين  
المنكمش في اموره  
والسريع قد اشار الشارح  
للتورك عليه في دخوله  
حيث قال والتمين بالميم  
السريع الخ فامعن وحرر  
اه مصححه

قَيْنُ قَلِيلِ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدِ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَاءَتْ \* بِدِرَّتِهَا قَرَى جَنِّ قَيْنِ

البحراني ويسمى القراد قَيْنًا لقلته دمه قال ابن بري شاهد القَيْنِ المرأة القليلة الطم ما روى أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تزوجت فلانة فقَالَ بَخِ تَزَوَّجْتَ بِسُكْرًا قَيْنًا أَي قَلِيلَةَ الطَّمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضِي بِالْبَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَيْنًا لقلته طمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً وقوله قَرَى جَنِّ الْجِنُّ الْقَلِيلُ الطَّمِ وَقَرَى بَدَلٌ مِنْ دِرَّتِهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَفْعُولًا مِنْ أَجَلِهِ وَالْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّمِ النَّحِيفَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لقلته دمه قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَيْنُ السِّنَانُ الْبَائِسُ الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ مَا قَالَ أَبُو عَيْدٍ

يُجَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدِ مَضَتْ \* مُغَابِنَةُ بَدَى خُرُصِ قَيْنِ

المغابنة تغيب من لجه أي تنبيهه والقائن الشديد السواد وسنان قَيْنٍ دَقِيقٌ وَمَسْكٌ قَاتِنٌ وَقَيْنُ الْمَسْكِ قُتُونًا بَيْسٌ وَلَا نَدَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مُتَلَى حَجَّةٍ بَيْنَ عَجَبٍ \* وَقُرْمٌ مُسَوِّمٌ مِنَ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَجَبٌ وَقُرْمٌ صَمَانٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَي أَسْوَدًا فَبَدَلَ الْمِيمِ نُونًا قَالَ وَقَدْ يَكُنْ غَيْرَ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنٌ فاعِلًا مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ \* قَرَى جَنِّ قَيْنِ \* وَدَمٌ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا بَدَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَتِ الطَّرِمَاحُ وَالْقَيْنُ الرُّوحُ وَالْقَيْنُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرِمَاحِ أَي مُسَوِّمٌ مِنَ النَّسِكِ حَقِيرٌ لِضَرِّهِ وَالْجُهْدُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدُلُّ وَالْقَتَانُ الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدِيَتِ يَعْقُوبُ

عَادَتْنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ \* إِذَا عَلَا فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَانُ

وزعم فيه مثل ما زعم في قَاتِنِ (قزن) ضربه فقهرته بالزاي أي صرعه ابن الأعرابي قَزَنَهُ وَقَزَلَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى تَقْعَزْنَ وَتَقْعَزَلُ أَي حَتَّى وَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْرَنَةَ الْعَصَا غَيْرَ الْقَعْرَنَةَ ضَرَبُ مِنَ الْخَشَبِ طَوْلُهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوُ الْعَصَا حِكِي اللَّحْيَانِي ضَرَبْنَا هَمَّ بِعَازِنَاتِنَا فَارْجَعْنَا أَي بَعْضِنَا فَأَخْمَطَجَعُوا وَالْقَعْرَنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدِ



جَلَدَتْ جَمَارٌ عِنْدَ بَابٍ وَجَارِهَا \* بَقَعَزَتْنِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

(قَدْن) التَّمْذِيبُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْنُ الْكَفَايَةُ وَالْحَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْقَدْنَ اسْمًا لِوَأَحَدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْنِي كَذَا وَكَذَا أَيَّ حَسْبِي وَرَبِّمَا حَذَفُوا النُّونَ فَقَالُوا قَدِي وَكَذَلِكَ قَطْنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣ (قرن) الْقَرْنُ لِلنُّورِ وَغَيْرِهِ الرُّوقُ وَالْجَمْعُ قُرُونٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا وَجَمْعُهُ قُرُونٌ وَكَدْبُ أَقْرَنُ كَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ وَكَذَلِكَ التَّيْسُ وَالْإِنْتِ قَرْنَاءُ وَالْقَرْنُ مَصْدَرٌ كَدْبُ أَقْرَنُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَرُوحٌ مَقْرُونٌ سَنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الظُّبَاةِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ الْكَمِيتُ

وَكَأِذَا جَبَّارٌ قَوْمٌ أَرَادْنَا \* بَكَدْبُ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وقوله ورايح قد رفعت هاديه • من فوق رُحٍّ فظل مقروننا

فسره بما قدمناه والقَرْنُ الذُّوَابَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذُّوَابَةَ الْمَرْأَةِ وَضَفِيرَتَهَا وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرْنَا الْجِرَادَةَ شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا وَقَرْنُ الرَّجْلِ حُدْرَتُهَا وَجَانِبُهَا وَقَرْنُ الْأَكْدَةِ رَأْسُهَا وَقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَجَمْعُهُمَا قِرَانٌ أَنشُدْ سِيْبِيهِ

ومعزى عدياً تملؤ • قران الأرض سودانا

وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ فَأَصَابَتْ ظُبَّتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ أَيَّ بَعْضِ نَوَاحِي رَأْسِي وَحِيَّةٌ قَرْنَا لَهَا لِحْتَانِ فِي رَأْسِهَا كَانَتْ مَقْرِنَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفَاعِي الْأَصْحَى الْقَرْنَا الْحِيَّةَ لِأَنَّ لَهَا قَرْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الصَّائِدَ وَقُرْتَهُ

يُيَايَتُهُ فِيهَا أَحْمُ كَأَنَّهُ \* أَبَاضُ قُلُوصِ أَسْمَتَهَا حَبَالُهَا

وقرنا يدعوا بانها وهو مظلم • له صوتها ارنانها وزمالها

يَقُولُ يَبِينُ لِهَذَا الصَّائِدِ صَوْتُهَا أَنَّهُ أَفْعَى وَيَبِينُ لَهَا مَشِيئَتُهَا وَهُوَ زَمَالُهَا أَنَّهُ أَفْعَى وَهُوَ مَظْلَمٌ يَعْنِي الصَّائِدَ أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ الْقُتْرَةِ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عِرْزَلٍ لِلْأَعَشِيِّ

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَا فِي عِرْزَالِهَا \* أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى نَقَالِهَا

قَالَ أَرَادَ بِالْقَرْنَا الْحِيَّةَ وَالْقَرْنَانِ مَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَوْضِعَ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةَ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهِمَا الْمَحُورُ وَتَعْلُقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ هُمَا مِيلَانِ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَعْلُقُ بِهِمَا الْبَكْرَةُ وَأَمَّا بِسْمِيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ وَقَرْنَا الْبَيْتَ هُمَا مَابِي فَعَرِضٌ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الْخَشْبُ تَعْلُقُ الْبَكْرَةَ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

٣ زاد في القاموس كالتسكلمة  
(قَدْن) بالذال المعجمة أقدن  
إذا أتى بعيوب كنسيرة ٥١  
مصحة

تَيْنِ الْقَرْنَيْنِ فَانظُرْ مَا هُمَا • أَمَدْرًا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجه الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المنيان على جانبيها فان  
كانتا من خشب فهما زرنوقان والقرن أيضا البكرة والجمع آقرن وقرُون وقرن القلاة أولها وقرن  
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلاها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث  
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارتمها فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمع اللذان يُغريهما  
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنقبض عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنهم تشرف  
عليهم ومنه قوله

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ • عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليله القدر فلذلك تطلع  
الشمس لأشعاع لها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة  
أي حين تطلع تحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أميته الاولين  
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا  
سجد لها كان كأن الشيطان مقترب بها وذا القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكندر الرومي  
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه الى العبادة فقروا له أي ضربوه على  
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى  
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها قيل في تفسيره ذو قرني الجنة أي  
طرفها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرنيها أي ذو قرني الامة فأخبر الامة  
وان لم تقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولاذ كر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ  
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَبِئْسَ مَا بَغَى الثَّرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ • إِذَا حَشَرَ جَبَتْ بِوَمَا وَضَاقَ بِهَا الْعَدُّرُ

يعني الثمن ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى  
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضر به على قرنيه  
ضربتين وفيكم مثلا فترى انه أراد نفسه يعني أذعوا الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون  
فيهما قتلى لانه ضرب علي رأسه ضربتين احدهما يوم الخندق والأخرى ضربة ابن ملجم

قوله ويقال ان الاشعة الخ  
كذا بالاصل ونسخته من  
التهديب والذي في التكملة  
بعد قوله تشرف عليهم هي  
قرنا الشيطان كتبه محصيه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه  
قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى انه قال في قوله عليه  
السلام انك ذو قرنيها يعني جبلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيد كم أم ثورين • أم هذه الجمادات القرنين

قال قرنهاهاهنا قرناها وكانا قد شدنا فاذا آذاهاشي دفعا عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات  
القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرنيها أي انك ذو قرني  
أمتي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم -م وقال صلى الله  
عليه وسلم ما أدري ذو القرنين أنبياء كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر بن ماء السماء جد  
النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يصفرهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو  
الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدنناص ذي القرنين حتى • تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان وقال الأسيدي

كذبتم وبيت الله لا تشككونها • بني شاب قرناها تصرو وتخلب

أراد بياني التي شاب قرناها فاضمره وقرن الكلا أنه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب  
قرن الكلا إذا أصاب ما لا وفرا والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي  
عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

تضم بالاصائل كل يوم • نسن على سنا بكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الازهرى كانه جمع قرن  
والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا اذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا  
نخص والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد فعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل

مدته عشرين سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو  
متسدر التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه  
المقدار الذي يقترن فيها هل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال  
علمني دعاء ثم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على  
مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير  
يعود على المذكور قبله  
كأن في انزلت على المعلى  
نزلت على البواذخ من شمام  
الباذخ الطويل من  
الجبال وشمام جبل معلوم  
يقول تمتعي به كتمتعي في  
شاهق جبل لا يوصل اليه  
ومعنى أشد نحى وفرق  
ويروى أصدي يقال شذ  
وأشده فرقته وصدته وأصدته  
رده أفاده شارح الديوان  
٥١ صححه

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتَهُمْ \* وَكَانَ إِلَاهُهُ الْمُسْتَأْسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشر بن سنة وقيل القرن مائة سنة ووجهه قرون وفي الحديث أنه مسح رأس غلام وقال عش قرن فاعاش مائة سنة والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال اذا ذهب القرن انقضت فيهم \* وحطقت في قرن فانت غريب

ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز أولم يرؤاكم أهلًا كما من قبلهم من قرن قال أبو اسحق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل هو

مطلق من الزمان وهو مائة قرن قال الأزهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهل كل مئة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون وأكثر والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين

يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال أبو جازئ أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا قرون فيها وإنما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذروا اقتران آخر وفي حديث حباب هذا قرن قد طلع أراد قوماً أحداً أتبعوا

بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم ما رأيت كالיום طاعة قوم ولا فارس إلا كرم ولا الروم ذات القرون قبل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرناً بعد قرن وقيل سمو بذلك القرون شعورهم

وتوفيرهم إياها وأنهم لا يجزونها وكل ضفيرة من ضفائر الشمر قرن قال المرقش

لَاتِ هُنَاوَلَيْتَنِي طَرْفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالسَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبيل وقيل هو الجبيل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا \* كَطَرَفِ الْحُبَارِيِّ أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ

والقرن شئ من الحامش جري يقتل منه جبل والقرن الجبل من اللحاء حكاها أبو حنيفة والقرن أيضاً الخصلة المقنولة من العهن والقرن الخصلة من الثمر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يبطون ذلك يعرفون به

ومن حديث غسل الميت ومشطها ثلاث قرون وفي حديث الججاج قال لاسماء لتأتيني  
أولاً بعثن اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا  
والرؤم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء  
واذا نصبت قرونهن لغدرة \* فكانت ما حلت لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي  
يصطاد بها الصعاع والحمام يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدنا فكذا كنهن كانت  
عليهن ندوران يقتلنا فقلت وقول ذى الرمة في لغزته

وشعب أبي أن يسلك الغفرينه \* سلكت قراني من قياسية ممرأ

قيل أراد بالشعب شعب الجبل وقيل أراد بالشعب فوق السهم وبالقراني وترأفتل من جلد ابل  
قياسية وابل قراني اي ذو قرانين وقول أبي العجم يد كرشعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي \* قرنا أشيبه وقرنا فانزعي

أي أفتي شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكعيل والقرن شبيه  
بالعقله وقيل هو كالتشوه في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقلاء وقرنة الرحم  
ماتأمنه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبته كل واحدة منهما أقرنة وكذلك  
هما من رحم الضب والقرن العقلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها  
قرن فقال أقددوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي  
القرن في المرأة كالأدرية في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك  
الذكور فيه اما غدة غليظة أو لجة مرتقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجهل للرجل  
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القزاز  
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء بينة القرن  
فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح قاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه  
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المرأة  
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل  
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء  
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا حدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحة أو نطحتين  
كذا بالاصل ونسختين من  
النهاية بنصب نطحة  
أو نطحتين وتقدم في مادة  
نطح رفعهما بتعاللاصل  
ونسختة من النهاية وفسره  
بما يؤيد النصب حيث  
قال هناك قال أبو بكر معناه  
فارس تقابل المسلمين مرة  
أو مرتين خذف الفعل  
وقيل تنطخ مرة أو مرتين  
خذف الفعل لبيان معناه  
اه معصمه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حذراية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة  
الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي  
دبلي اذا ما الليل جن على المقرنة الجباب  
أراد بالمقرنة كما صغار مقرنة وأقرن الرمح البرفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رنحه  
لثلاثين من قدمه يقال أقرن رنحك وأقرن الرجل اذا رفع رأس رنحه لثلاثين من قدمه  
وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه بقرنه قرنا شدة اليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة للكثرة والقرين  
الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القران فالاندرنا أي  
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه  
قرن أيضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياة والايمن  
في قرن أي مجموعان في جبل أو قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين في الاصفاد اما أن يكون  
أراد به ما أراد بقوله مقرنين واما أن يكون شدة لتكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق اليينا  
من أول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث  
أنه قرن بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد  
وسعى واحد فيقول ليسك بحجة وعمرة وهو عند أبي حنيفة أفضل من الافراد والتمتع وقرن الحج  
بالعمرة قرانا وصلها وجا من فلان قارنا وهو القران والقرن مثلث في السن تقول هو على قرني أي  
على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة  
وفي حديث كردم وبقرن أي التسامي أي بسن أيهن وفي حديث الضالة اذا كتمها أخذها  
ففيها قرينتها مثلها أي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم يوجد عند  
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتمها قال ابن الاثير ولعل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ  
أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كدبت  
ماتع الزكوة انا أخذوها وشرط مالها والقرينة فعلية بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن  
الشيآن وتقارنا وقرأني أي مقرنين التهذيب والقراني تنسية فرادى يقال جاوا قراني  
وجاوا فرادى وفي الحديث في كل القران لاقران ولا تقشيش أي لاقرن بين قرنين تأكلهما معا  
وقارن الشيء مقارنه وقرانا اقرن به وصاحبه واقرن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه ومنه  
قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله

قوله قال الهذلي اسمه  
حبيب مصفرا ابن عبد الله  
وقبله كما في التكملة  
ومجانبي نعمان قات  
تألن يلفني ما رب  
دبلي الخيزر وي قلت بضم  
القاف وبفتحها مع اسقاط  
همزة ألن والفت بالفتح  
مستنقع ماء والجباب  
الصغار الواحد جباب  
وقيل الجباب الخفيفة  
السريعة ويروي المقرنة  
بالياء الموحدة وهي الابل  
المكزومة التي تقرب تؤز  
على العيال اه كته  
معناه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله أحاط لهما أخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سما القريين وورد في الحديث ان أبابكر وعمر يقال لهما القريتان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي صاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قريتنا منهم فقريته من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه ومنه الحديث الا تخرف قاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي كان يأمه بالوحي وغيره والقرن الحبل يُقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال أبلغ أبا سميع ان كنت لاقية • اني لدى الباب كالتشؤد في قرن

وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده ما في بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في حبل واحد والأقران الحبال الاصمى القرن جعلك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزان به يدعي قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جعلت بينهما في حبل قرنا قال الازهرى الحبل الذي يُقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو حبل يُقلد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة تحمّل بحمالة فطاف في العرب يسأل فيها فانتهى الى أعرابي قد أورد اباه فسأله فقال أمعك قرن قال نعم قال ناولني قرنا فقرنت له بعيرا ثم قال ناولني قرنا فقرنت له بعيرا آخر حتى قرنت له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولي لك لو كانت معك قرنت لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريتين أي الجملين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعير المقرن بالآخر والقرينة الناقة تُشد الى أخرى وقال الاعور النبهاني بهجوجر يراو يدح غسان السليطي

أقول لها أتي سليلطا بأرضها • فبئس سناخ النازلين جرير  
ولو عند غسان السليطي عرست • رعا قرن منها وكاس عقسير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه محممة بن نعيم بن الاخنس ابن هودة وقال أبو عبيدة في التناض يقال له العناب واسمه نعيم بن شريك قال ويقوى قول أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم • ولا من رواي عروة بن شبيب  
رأينا قروما من جديله أنجبوا • وغل بني نهبان غير نجيب

قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال إنما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعور \* رعاقرن منها وكاس عقيب \* فإنه على حذف مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روية \* يمتطو قراناه بهامراد \* وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجذك قرنا قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن بجمعه قرون وكذلك قيل لها الصلصى وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بسا ورقرنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن سماعود تم أقرانكم أي تطراءكم وأكفاهم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازم وصارع عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرن الحاجين والقرن التقاء طرفي الحاجين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجين وحاجب مقرون كقوله قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم أنح أقرن أي مقرون الحاجين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من المجرور وهو الواجب أي إنها دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجين لان التثنية جمع والقرن اقران ال كبتين ورجل أقرن والقرن يساعدا بين رأسي الثنيتين وان تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين ثمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين ثمرتين في الاكل يقال أبر ما قرونا وفي الحديث أنه نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروي الاقران والاول أصح وهو أن يقرن بين الثمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزرى بضاعه أولان فيه غبن برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤسسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين الثمرتين أو عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير



يرزقنا التمرو كان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستأذن الرجل أخاه هذا اجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواه وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قارنوا بين أبنائكم أي سواي بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي يأكل لقمتهين لقمتهين أو تمرتين تمرتين وهو القران وقالت امرأة لبلعها ورأته يأكل كذلك أبر ما قرونوا والقرون من الابل التي تجتمع بين محلبين في حلبه وقيل هي المقترنة القادمتين والآخرين وقيل هي التي اذا بعرت قارنت بين بعرها وقيل هي التي تنزع خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم اذا وقعت حوافر رجله مواضع حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتها اذا بركت عن الاصمعي والقرون التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيتدانيان والقرون الذي يصنع حوافر رجله مواضع حوافر يديه والمقرون من أسباب الشعر ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كتفامن متفاعلن وعلتن من مضاعلن فتفاعد قرنت السبين بالحركة وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصير السبين مفروقين نحو عيلن من مضاعلن وقد ذكر المفروقين في موضعه والمقرن الخشبة التي تشد على رأس الثورين والقران والقرن خيط من سلب وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان الذي يشارك في امراته كانه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه كراع التهذيب القرنان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له قال الازهرى هذا من كلام الحاضرة ولم أرا البوادى لفظوا به ولا عرفوه والقرون والقرونة والقرينة والقرين النفس ويقال أسمحت قرونة وقروته وقرينته وقرينته أي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال أوس بن حجر

فلاقي امرأ من مبدعان وأسمحت \* قرونته بالياس منها فجلا

أي طابت نفسه بتركها وقيل ساحت قرونة وقروته وقرينته كله واحد قال ابن بري شاهد قرونة قول الشاعر

فاني مثل ما بك كان ماني \* ولكن أسمحت عنهم قروني

وقول ابن كلثوم

ماني تعقد قرينتنا بجبل \* نجد الحبل أو تقص القرينا

قرينته نفسه ههنا يقول اذا قرنا القرين غلبناه وقرينة الرجل امرأته لمقارنتها ايها وروى ابن

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قرينته وقرينته قهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن السيف والتبيل وجمعه قرآن قال العجاج • عليه ورقان القرآن النصل • والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد وقال  
يا ابن هشام أهلا للناس اللين • فكلامهم بقدر بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكويع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما أمره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي يجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمر من قرنيه أي جمعته ويجمع على أقرن وأقران بجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة أو مينة لاجل جملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب عليه أديم قد غري به وفي أعلاه وعرض مقدمه قرع فيه وشج قدوشج فيه فلات وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له أن يرتطم بشرح ويقفح ورجل فارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورجح وجعبة قد قرنها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضلوا إذا كروا القران أي والوا بين سهمين سهمين وبسر فارن قرن الأيسر بالارطاب أزدية والقراين جبال معروفة مقترنة قال تابط شرا

وَحَدَّثَتْ مَشْعُوقَ النَّجْمِ وَرَاعِي • أَنَا سُبَيْفَانُ قَرْنُ الْقَرَانَا

ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أي ما مطر ولا تطلع وأغضت وأغضت المعنى واحد وكذلك يجذت ورتت وقرنت السماء وأقرنت دامت مطرها والقران من لم يهزه جعله من هذا الاقران آية قال ابن سيده وعندى أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوى عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرين أي مطيقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت للشيء فانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال ابن هاني المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى بها القوم مطلق • بصير بعورات الخصوم لزومها  
 أصحَّت لها حتى إذا ما وعيتها • رُميت بأخرى يستديم خصمها  
 ترى القوم منها مقرنين كأنما • تساقوا عقار الأييل سلمها  
 فلم تُلغني فها ولم تُلغني • مملجة أُنبي لها من يقيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى • بذى تجب ما أقرنت وأجلت

أى ما ضَعُفَت والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له إذا قوى عليه وأقرن عن الشيء  
 ضَعُفَ حكاة ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما • تساقوا عقار الأييل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده أراه لضفه عن سألوها وأقرن الرجل غلبته  
 ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقى ابله ولا ذائده  
 يذودها يوم ورودها وأقرن الرجل إذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرن لي وادمه في المنية فقال قومها وزكها وأقرن إذا ضيق على غيره  
 وأقرن الرمل حان أن يتفقا وأقرن الدم في العرق واستقرن كثر وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو  
 حنيفة قال قرونة بضم القاف نبتة تشبه نبات اللوياء فيها حب أكبر من الحص مدحرج أبرش  
 في سواد فاذا جشت خرجت صفراء كلور من قال وهي فريك أهل البادية لكثيرتها والقرينة  
 اللوياء وقال أبو حنيفة القرينة عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنتة كسنتة الجلبان وهي جلبانة  
 بريئة يجمع جها فتعلقه الدواب ولا يأكله الناس لارارة فيه والقرونة نبات عريض الورق ينبت  
 في ألوية الرمل ودكاذه ورقها أغبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجبي على هذا الوزن الأترقوة  
 وقرقوة وعصوة وثندوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرونة وهي خضراء غبراء  
 على ساق يضرب ورقها إلى الحرة ولها ثمرة كالسنبله وهي مرة يدبغ بها الأساقى والواو فيها زائدة  
 للتكثير والصيغة لال المعنى ولاللاحاق الأترى أنه ليس في الكلام مثل فرزقة وجلدمقرن  
 مدبوغ بالقرونة وقد قرنته أثبتوا الوار كما أثبتوا بقية حروف الاصل من القاف والراء والنون  
 ثم قلبوها باللمجاورة وحكى يعقوب أديم مقرون به ذاع على طرح الزائد وسقاء قرنوي ومقرن  
 دبغ بالقرونة وقال أبو حنيفة القرونة قرور نبت أكبر من قرور الدجر فيها حب أكبر من الحص

وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه قيل لرجل الخ حق هذا  
 الحديث أن يذ كر عقب  
 حديث عمر بن الحمام كما هو  
 سياق النهاية لان الاقرن  
 فيه معنى الجعاب اه  
 صححه

قوله فرزقة كذا  
 بالاصل بهذا الضبط  
 وسقطت من نسخة المحكم  
 التي بأيدينا ولعله مثل فرزقة  
 بجذف الدال المهملة فتأمل  
 اه صححه

فاذا جُشَّ خرج أصفر يطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُونُ  
 تَنبَتَ مِثْلَ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْقُرُونِ قَرَأَتِ الْعَرَبُ يَدْبَغُونَ بَوْرَقَهُ الْأُحْمَ يَقَالُ إِهَابٌ مَقْرِنٌ  
 بغير همز وقد همزه ابن الأعرابي ويقال ما جعلت في عيني قرناً من كل أي ميلاً واحداً من قواهم  
 أنته قرناً أو قرنين أي مرة أو مرتين وقرن النمام شيبه بالباقي والقارون الوج ابن شميل أهل  
 الحجاز يسمون القارورة القران الراسدية وأهل اليمامة يسمونها الخجورة ويوم أقرن يوم  
 لغطفان على بني عامر والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني قال ابن بري قال ابن  
 القطاع قال ابن ديدني كتابه في الجهرة والقزاز في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة  
 من الأزد وقرن حي من مراد من اليمن منهم أويس القرني منسوب إليهم وفي حديث المواقيت  
 أنه وقت لأهل نجد قرناً وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من  
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى أيضاً قرن الثعالب ومنه الحديث أنه احتجم على  
 رأسه بقرن حين طب هو اسم موضع فأما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن تور جعل كالجمجمة وفي  
 الحديث أنه وقف على طرف القرن الأسود قال ابن الأثير هو بالسكون جليل صغير والقرينة  
 وادمعروف قال نو الرمة

تَحَلُّ اللَّوِيِّ أَوْ جِدَّةِ الرَّمْلِ كُلِّمَا • جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسِّنْدُرُ

وقال آخر

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبْلِ • عَلَى ظَهْرٍ حُرِّ جُوجٍ يَلْفِي أَهْلِي

وقيل القرينة اسم روضة بالصمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن  
 أمثال العرب ترك فلان فلاناً على مثل مقص قرن ومقط قرن قال الأصمعي القرن جبل مطل  
 على عرفات وأنشد

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصْرِ قَرْنٍ • فَلَاعَيْنِ نَحْسٍ وَلَا إِتَارُ

ويقال القرن ههنا الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه بضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطم  
 والقرن إذا قص أو قطبني ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعجمي يضرب به المثل  
 في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موني وكان كافراً  
 فحسب الله به وبداره الأرض والقرية وأن معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد تكلمت به

العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان \* كأن أسرا بها الرعال

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني

صحا قلبي وأقصر غيراتي \* أهش إذا مررت على الجول

كسوت الفارسية كل قرن \* وزين الأشلة بالسدول

(قردن) التهذيب في الرباعي خذ بقردنه وكرده أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القصار أعجمي لأن فعلا ولا وفعلونا ليسا من أبينتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فإذا كاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلثي الأصل ملحق بقرطاس (قرطعن)

القرطعن الاحق (قزن) ابن الاعرابي يقال أقزن زيد ساق غلامه إذا كسرها (قسن)

قسن أباع لحسن بسن والقسن الشيخ القديم وكذلك البعير وأشد وهم كمثل البازل القسن \*

فإذا اشتقوا منها فعلا على مثل أفعال همز وافقوا واقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسن

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسنانا كبر وعسى وقوله

\* يامسد الخوص تعوذمتي \* ان تلك لنا لينا فاني \* ماشئت من أشطه مقسنت \*

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء أشد وفيه قسأينة والقسانينة

من أقسان العود وغيره إذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل إذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشتد ظلامه وأشد \* بث لها يقطان واقسانت \* قال

الازهرى هذا الهمزة اجتمعت لتلاي جمع سا كان وكان في الأصل أقسان يقسان (قسطن)

الليت القسطانية قوس قزح أي عوجه وأشد \* ونوى قسطانية الدجن ملبد \*

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمر والقسطان والكسطان القبار وأشد

\* يُدِير قسطان غبار ذي وهج \* قال الازهرى جعل أبو عمر وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا نا

لا فعلا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لأنه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال هكذا قال الفراء (قطن) التهذيب في الجماسي

قسطينته وقسطيلته يعني الكمرة والله أعلم (قطن) القطنون الإقامة قطن بالمكان يقطن

قطنونا فام به وتوطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه  
قرطعنة وقرطعة بالنون  
والباء والضبط واحد أي  
شيء من الثياب اه صححه

قوله أي عوجه كذافي  
الأصل ونسخة من التهذيب  
والذي في القاموس وغيره  
ان النداءة هي قوس قزح  
وحرركبه صححه

قوله قسطينته الخ يضم  
القاف وكسر الموحدة في ما  
كافي التهذيب والقاموس  
في باب اللام وكذلك ضبطه  
الصاغاني في البابين ووهـم  
المجد في ضبطه في هذا  
الباب بالفتح وفي رسم  
القسطينته بنونين كما أفاده  
الشارح ولعله من تحريف  
النساج اه صححه

• ورب هذا البلد المحرم • والقاطنات البيت غير الرقيم • قواطن مكة من ورق الحمى •  
 والقطن المقيمون والقطين جماعة القطن اسم للجمع وكذلك القاطنة وقيل القطين الساكن  
 في الدار والجمع قطن عن كراع والقطين المقيمون في الموضع لا يكادون يرحلونه والقطين السكان  
 في الدار ويجاور مكة قطنها وفي حديث الاقضية نحن قطين الله أي سكان حرمه والقطين جمع  
 قاطن كلقطن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه قال وقد يجي  
 القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة • فاني قطين البيت عند المشاعر •  
 وحام مكة يقال لها قواطن مكة قال روية • فلا ورب القاطنات القطن • والقطين كالخليط  
 لفظ الواحد والجمع فيه سواء والقطين تباع الملبوس اليك والقطين أهل الدار والقطين الخدم  
 والاتباع والخشم وفي التهذيب الخشم الأحرار والقطين المماليك والقطين الاما والقاطن  
 المقيم بالمكان والقطين تبع الرجل ومما ليك وخدمه وجمعها القطن قال ابن دريد قطين الرجل  
 حشمه وخدمه قال واذا قال الشاعر رخت القطين فهم القوم القاطنون أي المقيمون وروى عن  
 سلمان أنه قال كنت رجلا من الجوس فاجتمعت حتى كنت قطن النار الذي يوقدها قال شهر  
 قطن النار خازنها وخادمها ويجوز أنه كان مقيما عليها رواه بكسر الطاء وقطن يقطن اذا خدم  
 قال ابن الاثير ارادته كان لازمالها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه قال ويرى بفتح الطاء  
 جمع قاطن كخدم وخدم قال ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقرط وقارط وقطن الطائر زمكاه  
 وأصل ذنبه وفي الحديث ان آمنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته في القطن  
 والثنة ولكني كنت أجده في كبدى القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن والقطن بالتحريك  
 ما بين الوركين الى عجب الذنب قال ابن بري ومنه قوله • معود ضرب أقطان البهازير •  
 والقطن ما عرض من الشج وقال الليث القطن الموضع العريض بين الشج والعمرز والقطينة  
 سكن الدار ويقال جاء القوم قطينهم قال زهير

رأيت ذوي الحاجات حول يوتهم • قطيناهم حتى اذا أتت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنه والقطنه مثل المعدن والمعدن مثل الرمانه تكون على كرش البعير وهي ذات الأطباق  
 والعلمه تسمى الرمانه وكسر الطاء فيها أجود التهذيب والقطنه هي ذات الأطباق التي تكون

مع الكرش وهي القطن أيضا الخرائي عن ابن السكيت هي القطن التي تكون مع الكرش  
وهي ذات الأطباق وهي النقة والمعد والكام والسقلة والوسمة التي يختضب بها قال أبو  
العباس هي القطن وهي الرمان في جوف البقرة وفي حديث سطيح  
• حتى أتى عارى الجأجى والقطن • وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين  
الفخذين والقطن اللعة بين الورصين والقطن والقطن والقطن معروف واحدته قطنة  
وقطنه وقطنه وقد يضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر قال قارب بن سالم  
المري ويقال دهل بن قريع

كان مجرى دمعها المستن • قطنه من أجود القطن

ورواه بعضهم من أجود القطن قال شدد للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة  
القطن يعظم عندهم شجرة حتى يكون مثل شجر الشمس ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث  
وقول لبيد

ساقك ظعن الحى يوم تحملوا • فتكسوا قطناً نصر خيامها

أراد به ثياب القطن والمقطن التي تزرع فيها الأقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم قطنياً  
بنت زعمانه وبرزق طونا حبة يستثنى بها والمدفيا أكثر التهذيب وحبة يستثنى بها اسمها  
أهل العراق برزق طونا قال الأزهرى وسألت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسماها حبة الذرقة وهي  
الأسفيوس معرب وبرزق طونا على وزن جاولا وحروراء وديوقام وكشونا والقطن شجار  
الهودج وجمعه قطن وأنشد لبيد • فتكسوا قطناً نصر خيامها • وقطن من كذا  
أى حسي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قطنى وقد تقدم ابن  
السكيت القطن في معنى حسب يقال قطنى كذا وكذا وأنشد

امتلاً الخوض وقال قطنى • سلا رويدا قد ملأت بطنى

قال ابن الأبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزدوناه على قطن  
وينصب بها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول قطنى قال ولم يحك ذلك في قد والقياس فيها واحد  
قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قط معناه حسب فطأها ساكنة لانها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك  
قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكفى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاية  
ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطنى وهي الحبوب التي تدخر كالخض والعنبر

قوله وهي النقة الخ هذه  
العبارة كالتى قبلها نظم  
عبارة التهذيب بالحرف وأتى  
بهذه التظاير للقطن في الوزن  
فقط لافى المعنى كما هو ظاهر  
أى أن هذه سمع فيها أنها  
بكسر فسكون أو يفتح  
فكسر اه معجمه

قوله وقد يضعف في الشعر  
قال قارب الخ هكذا نظم  
عبارة التهذيب بحذف  
الجملة المعترضة بينهما  
ونقلها الموقن من الصحاح  
ووسطها في كلام التهذيب  
فصار غير منسجم ولو قال  
والقطن والقطن مثل عسر  
وعسر والقطن الخ وقد  
يضعف في الشعر قال قارب  
الخ لانهجمت العبارة مع  
الاختصار وكثيرا ما يقع له  
ذلك فيظن ان في الكلام  
سقطا وليس كذلك فتنبه  
اه معجمه

والباقي والترمس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الأرض ويقال لها قطنية مثل الخبي ولحي قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الأرض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتذرك في آخر وقت الحر وقال أبو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف شمر القطنية ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس والخلرو هو الماش والقول والدجر وهو اللوبيا والحص وماشا كلها ما يقطن سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحص واللوييل والقيطون الخدع أعمى وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قُبْتَمِنْ مَرَّاجِلٍ شَرَبَتْهَا • عِنْدَ بَرْدِ الشَّاهِ فِي قَيْطُونِ

وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني أسد وقطن جبل قال النابغة

غَيْرَ أَنَّ الحُدُوحَ يَرْفَعْنَ غَزْلًا • نَ قَطَانَ عَلَى ظُهُورِ الجَالِ

والقطين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطين اسم رجل منه واليقطينة القرعة الرطبة التهذيب القطين شجر القرع قال الله عز وجل وأنتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قبل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الأرض يقطين ونحو ذلك قال الكلبي قال ومنه القرع والبطيخ والقنما والشريان وقال سعيد ابن جبيرة كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقطنه لقب رجل وهو ثابت قطنه العتكي والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قنسة وزيد بطنة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قطنه بخراسان فكان يحشوها قطنافسمى ثابت قطنه وفيه يقول حاجب القيل

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قَطْنِهِ • وَمَا سِوَاهَا مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْهُولُ

قوله وقطن جبل الخ كذا بالأصل والمحكم مضبوطا والذي في ياقوت قطن ككتاب جبل اه وليس فيه غيره فخره اه معصه



تقدم آرمزمة ٢٦  
 صحيفة ٢٠٨ في مادة قنن  
 ومسك قاتن وقن المسك  
 ضبط بفتح الميم تبعاً للاصل  
 والذي في القاموس والتكملة  
 والمحركم والتهديب  
 بكسر ها ا هـ صححه  
 قوله القنن قصر الخ كالقنن  
 كسحاب والقنن بفتح  
 فسكون الجفنة يعين فيها  
 كافي القاموس والتكملة  
 ا هـ صححه  
 ٢ زاد في التكملة اقطن  
 الرجل واقطر كاقطر اذا  
 انقطع نفسه من بهر ومثله  
 في القاموس ا هـ صححه

قوله وقن رأسه وقنفة هذا  
 بالتنقيط والمصدر التقين  
 والتنقيف كالتصواع عليه ا هـ  
 صححه

(قنن) القنن قصر في الانف فاحش وقنن حتى مشتق منه وهو ما قنن ان قنن في بنى أسد  
 وقنن في قنن بن عسلان قال ابن دريد القنن والنقي ارتفاع في الأرنبة قال والقنن انقحاج  
 في الرجل قال الازهرى والذي صح للنقات في عيوب الانف القنن الميم وقد تقدم قال الازهرى  
 والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخارجهما مثل الأيم والاین للحيمة والغيم  
 والغين للسحاب ولا أنكر أن يكون القنن والقنن منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال  
 نصر قنن أو قنن نصر والقنن نبت والقنن على بناء فعول معروف وهو ما طال من العشب  
 قال واشتقاقه من قنن ويجوز أن يكون قنن فعولاً من القنن على تقدير الزيتون من الزيت  
 والنون زائدة وقنن اسم ٣ (قنن) التهذيب قال همر بن الخطاب انى لاستعمل الرجل القنن  
 القوي وغيره خير منه ثم أكون على قنانه وفي طريق آخر انى لاستعمل الرجل القنن لاستعين  
 بقوته ثم أكون على قنانه بمعنى على قناه قال أبو عبيد قنن كل شيء يجاعه واستقصاه معرفته  
 يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحسب هذه  
 الكلمة عربية إنما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان  
 بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على  
 فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال  
 له القبان القبان ابن الاعرابي القنن عند العرب الأمين وهو فارسي عرب ابن الاعرابي هذا  
 يوم قنن أي يوم قتال ويوم غضن إذا كان ذا حصار وقنن رأسه وقننه إذا قطعه وأبانه والقنن  
 الضرب بالعصا والسوط قال بشير القريري

قنن بالسطوط أي قنن \* وبالعصا من طول سوء الضنن

وقنن الرجل يقننه قنناض به على رأسه بالعصا وقننه يقننه قنناض به على رأسه وقنن الشاة  
 يقننها قنناض بها من القفا والقنينة الشاة تذبج من قفاها وهو منهي عنه وشاة قنينة مذبوحة  
 من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فمن  
 ذبح قبان الرأس قال تلك القنينة لأبأس بها ويقال النون زائدة لأنها القنينة قال أبو عبيد  
 القنينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذبج من القفا وليست بتلك ولكن القنينة التي يبان  
 رأسها بالذبح وان كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا أبان لم يكن له بد  
 من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لأنها القنينة قال النون في القنينة

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفينة والشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة  
لبقيت الكلمة بغير لام أو ما أوزيد فلم يعرف فيها الا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يسان رأسها  
عند الذبح وان كان من الخلق وأنكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قفن رأسه  
اذا قطعه فأبانهو يقال للقفا القفن والقفينة فعليه بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقد  
قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أحب منك موضع الوثخن • وموضع الأزار والقفن

والقفينة الناقة التي تحرم من قفاها عن ثعلب وليس شيء من ذلك مستنقما لنظ القفا إذ لو كان  
ذلك لقبيل في كاه قني وقفينة أبو عمرو والقفن المذبوح من قفما واقتفت الشاة والطائر اذا ذبحت  
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن يقفن قفونا اذا مات قال الرازي  
ألقى رحي الزور عليه فطن • فقاه فرأى تحته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ابن الاعرابي القفينة  
والقفينة واحد وهو أن يسان الرأس التذيب أتيته على إغان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على  
حين ذلك ٣ (قفرن) القفزية المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفن حكاية صوت  
الضحك (قن) الأزهر يروي عن علي عليه السلام أنه سأل شريحا عن امرأة طلقت  
فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شرح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة  
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال على قالون قال  
غير واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في  
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوعدت يوماً عن  
بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقدها قال فكانت تقول أنت قالون أي رجل  
صالح ثم هربت عنه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت • فاليوم أعلم أنني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي  
الضراقلون هو فعلون مثل قروبوس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلون ثوب يترأى اذا أشرفت  
عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدري لم قبله ذلك قال وقال لي قائل سكن مصر أبو قلون طائر  
من طير الماء يترأى بألوان شتى فشبته الثوب به وقال

قوله يقال قفن الشاة  
واقفنها ويقال أقفنها بهذا  
المعنى رباعياً كما في التكملة  
اه معصمه

قوله وموضع الأزار الخ قال  
الصغاني الرواية هو معقد  
الأزار في القفن هو الكاف  
في منك مفتوحة يخاطب  
ابنه لا امرأته اه معصمه  
قوله وليس شيء الخ قال ابن  
سيدة الذي عندي أن النون  
أصل وان كانت الكلمة  
معناها معنى القفا كما أن  
القدموس معناه القديم  
والسبطر معناه السبط  
وليست الميم ولا الراء زائدة  
اه كتيبه معصمه

٣ زاد الجهد كالصغاني القفن  
كغذب الخلف الجاني اه  
معصمه

قوله القفزية المرأة الخ كذا  
بالأصل مضبوطاً ولم تجده هذه  
الملاحة ولا التي بعدها يكتب  
اللغة التي بأيدينا من  
المحكم والتهذيب والتكملة  
وغيرها فاعله نقلهما من ابن  
بري أو الجهرة أو غيرهما  
فالعهد عليه اه معصمه  
قوله ثوب يترأى الخ الذي في  
النسخة التي بأيدينا من  
التهذيب ثوب يترأى اذا  
قوبل به عين الشمس الخ  
اه معصمه

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِيَقِيحِ حَوْضِي \* وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلْمُونِ جُونُ

جعل القلمون موضعا (قن) الازهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نهيتم  
عن القراءة فى الر كوع والسجود فأما الر كوع فعظموا الله فيه وأما السجود فأكثر وافيه من  
الدعاء فإنه قن أن بسجاب لكم يقال هو قن أن يفعل ذلك بالتحريك وقن أن يفعل ذلك قن قال  
قن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قن أن يفعل ذلك وهم قن أن يفعلوا ذلك وهن  
قن أن يفعلن ذلك ومن قال قن أراد النعت فثنى وجمع فقال هما قنن وهم قننون ويؤنث على  
ذلك وفيه لغتان هو قن أن يفعل ذلك وقن أن يفعل ذلك بالياء قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الأثنين سرفاته \* بنت وتكثر الوشاة قن

قال ابن كيسان قن بمعنى حرى مأخوذ من تقمنت الشيء إذا شرفت عليه أن تأخذه غيره هو  
مأخوذ من القمن بمعنى السربيع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقن أى حر  
وخلق وجد يرفق فتح لم يثن ولا جمع ولا أنث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قن ثنى وجمع  
وأنث فقال قنن وقنون وقننة وقننان وقنات وقننات وقننات وقننات وقننات وقننات  
وحكى اللحياني أنه لمقمون أن يفعل ذلك وانهم لمقمنة أن يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر  
والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الأمر مقمنة لذلك أى محرمة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى

شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد الخزومي

من كان يسأل عننا أين منزلنا \* فالأخوانة منا منزل قن

قال وشاهد قن بالكسر قول الحويذرة

ومناخ غير قنينة عرسه \* قن من الحدثنان ناي المصجع

وهذا المنزل لك موطن قن أى جدير أن تسكنه وأقن بهم هذا الأمر أى أخلق به وحكى اللحياني  
مارأيت من قننه وقناته كذا حكاه ودأرى قنن من دارك أى قريب ابن الاعرابى القمن القريب  
والقمن السربيع وتقمنت فى هذا الأمر موافقتك أى توخيتها (قن) القن العبد  
للعبيدة وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو وأبواه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث هذا  
الاعرف وقد حكى فى جمعه أقنن وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

ان سلبطاني الخسارانه \* انما قوم خلقوا اقنة

والاثنى قن بغيرها وقال اللحياني العبد القن الذى ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك

قوله انه لمقمون أن يفعل  
الخ كذا بالاصل تعالتسخته  
من المحكم والذي فى التهذيب  
وقال اللحياني انه لمقمنة أن  
يفعل ذلك وانهم لمقمنة  
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم  
يذكر المجدول والعصاح  
ولا الصغاني فى التكملة انه  
لمقمون أصلا فالمعول عليه  
كلام التهذيب حتى تحرر  
عبارة المحكم لاحتمال أنها  
محرفة زاد المجد كالصغاني  
القمنانة بفتح القاف القراد  
أول ما يكون وهو لا يرى  
صغرا والقمن كمبرأون  
الجام ورائحة قن كفرحة  
أى متنة وجئت بالحديث  
على قننه وقننه محركتين على  
سنه اه معصمه

وحكى عن الاصمعي لَسْنَا بَعِيدِينَ وَلَكَّا عَيْدٌ مَمْلُكَةٌ مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن  
 الأشعث لم تكن عبيد قن انما كنعان عبيد مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال  
 أبو طالب قولهم عبيد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه يملو كلوا إليه فاذا لم يكن كذلك فهو  
 عبد مملكة وكان القن ماخوذ من القنبة وهي الملك قال الأزهرى ومثله الضح وهو نور  
 الشمس المشرق على وجه الارض وأصله ضحى يقال ضحيت الشمس اذا برزت لها قال ثعلب  
 عبد قن ملك هو وأبو امن القنان وهو الكرم يقول كانه في كنهه هو وأبو امويل هو من القنبة الا  
 أنه يدل ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودية قن بين القنونة والقناتة قن وقنان واقنان وغيره  
 لا يثنى ولا يجمع ولا يوثقه واقتننا اقتننا واقتن قننا اخذه عن العسائي وقال انه لقن بين  
 القناتة والقناتة والقننة القوة من قوى الجبل وخص بعضهم به القوة من قوى جبل اللذف  
 قال الاصمعي واقتننا أبو القعقاع الشكري

يصفح للقن وجها جابا \* صفح ذراعيه لعظم كلبا

وجعها قن وانشده ابن بري مستهداه على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلبا ينتصب  
 على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الجبل الصغير  
 وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء  
 ولا تكون القننة السوداء وقننة كل شئ أعلا مثل القننة وقال

أما ودما ما ترات تخالها \* على قننة العزى وبالسر عندما

وقننة الجبل وقلته أعلاه والجمع القنن والقلل وقيل الجمع قنن وقنان وقنات وقنون وانشد ثعلب

وهم رعن الال أن يكونا \* بجر ايكب الحوت والسفينا

تخال فيه القننة القنونا \* اذا جرى نونية زفونا

\* أوقر ملبها باعاذقونا \*

قال وتطير قولهم قننة وقنون بكرة وبدور ومائة ومون الآن قاف قننة مضمومة وانشد ابن بري لذي

الرمة في جمعه على قنان

كأنا والقنان القود يحمنا \* موج القرات اذا التج الدياميم

والاقنان الاتصاب يقال اقنن الوعل اذا اتصاب على القننة انشد الاصمعي لابي الآخر الجاني

لَا تَحْسَبِي عَضَّ السُّوْعِ الْأَزْمِ • وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ  
• سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ •

وَأَنشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ الآن يريد الحال وقال يزيد بن الأعمور  
الشيئي • كالصدع الأعصم لما اقتنا • واقتنان الرحل لزومه ظهر البعير والمستقن الذي يقيم  
في الأبل يشرب ألبانها قال الأعمى الهدلي

فَسَابِعٌ وَسَطٌ ذُو دَلَكٍ مُسْتَقِنًا • لَتَحْسَبُ سَيْدًا ضَبْعًا تَنُؤَلُ

الأزهرى مستقنًا من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهبت  
وقال معنى قوله مستقنًا ضبعًا تنؤل أي مستخدمًا امرأة كأنها ضبع ويروي مقتنًا ومقتنًا فأما

المقتن فالمقتن والهمزة زائدة ونظيره كبن وكان وأما المقتن فالمقتن أيضا وهو بناء  
عزير لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وان كان قد استدرك عليه أخوه وهو المهورن

والمقتن المقتن أيضا الأصمى اقتن الشيء يقتن اقتنانا إذا اتصب والقينة وعاء يتخذ من  
خيزران أو قصبان قد فصل داخله بجوارز بينه وواضع الآية على صيغة القشوة والقينة

بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه وفي التهذيب والقينة من الزجاج معروفة  
ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قنن نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي

الحديث إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم يتقارون بها  
قال الأزهرى ويروي عن ابن الأعرابي قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية

والكوبة الطبل ويقال الترد قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام  
نهبنا عن الكوبة والغبراء والقنين قال ابن الأعرابي الكوبة الطبل والغبراء خرة تعمل من

الغبراء والقنين طنبور الحبشة وقانون كل شيء طريقه ومقياسه قال ابن سيده وأراه دحية وقنان  
القميص وكنه وقنه كنه والقنان ربح الأبطام وقيل هو أشد ما يكون منه قال الأزهرى

هو الصنان عند الناس ولا أعرف القنان وقنان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا وأشرف  
اليمن بنو جندب بن قنان والقنان اسم جبل بعينه لبني أسد قال الشاعر زهير

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَرْنَهُ • وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مِحْلٍ وَمِحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخصص قال الأزهرى وقنان جبل بأعلى نجد وبنو قنان بطن من بلعرب بن  
كعب وبنو قنين بطن من بني نعلب حكاه ابن الأعرابي وأنشد

قوله وأما المقتن فالمقتن  
أيضا كذا بالاصل ولم نجد  
هذا المعنى في الأصول بل  
الذي نص عليه هو وغيره ان  
المقتن بالوحدة المنقبض  
المختص كالمقتن والمكبتن  
وأما المقتن بالمشاة الفوقية  
فالمقتن كما قال الوان لم ينص  
عليها في ق ت ن ولا على  
المقتن في ق م ن وقد نص  
عليها المجد والصغاني اه  
معناه

قوله وقنان القميص الخ  
وقنونه بضم القاف أيضا  
كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في  
التهذيب بعالية نجد اه  
معناه

جَهَلْتُ دِينَ بَنِي قَيْنٍ • وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِهِمْ وَيَنِي  
وَأُنشَأُ بِضَا كَانَ لَمْ تَبْرَكَ بِالْقَيْنِيِّ نَيْبًا • وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا مَكْرًا حَافِلًا

وَابْنُ قَيْنَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْقَيْنِيُّ وَالْقَيْنَانِيُّ بِالضَّمِّ الْبَصِيرُ بِالمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَهُوَ الدَّلِيلُ  
الْهَادِي وَالْبَصِيرُ بِالمَاءِ فِي حَقْرِ القَيْنِيِّ وَالْجَمْعُ القَيْنَانِيُّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ القَيْنَانِيُّ الْبَصِيرُ  
بِحَرِّ المِيَاهِ وَاسْتَجْرَاجَهَا وَجَمْعُهَا قَيْنَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُحَافِقُنْ بَعْضَ المَخْعِ مِنْ خَشْبَةِ الرِّدَى • وَيُنصِتُنْ لِلسَّمْعِ اتَّصَاتِ القَيْنَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ القَيْنِيُّ وَالْقَيْنَانِيُّ المَهْدِسُ الَّذِي يَعْرِفُ المَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُهَا بِالفَارْسِيَّةِ  
وَهُوَ مَعْرَبٌ مَشْتَقٌّ مِنَ الحَقْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالفَارْسِيَّةِ كُنْ كُنْ أَي أَحْفَرِ أَحْفَرٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَمْ تَقْدَسْ لِسَلِيمَانَ الهُدَيْدُ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قَيْنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ المَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ  
وَقِيلَ القَيْنَانِيُّ الَّذِي يَسْمَعُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ المَاءِ فِي البُتْرِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَالْقَيْنِيُّ ضَرْبٌ مِنَ صَدْفِ  
الْبَحْرِ وَالتَّقْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ وَبِالفَارْسِيَّةِ يَبْرَزُ ذُو القَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الجُرْذَانِ وَالقَوَاتِينُ الْأُصُولُ  
الْوَاحِدَةُ قَاتُونٌ وَيُسَمَّى بِعَرَبِيٍّ وَالتَّقْنَةُ نَحْوٌ مِنَ القَارَةِ وَجَمْعُهَا قَيْنَانٌ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ القَيْنَةُ الْأَكَّةُ

قوله من قولهم بالفارسية  
كن كن الخ كذا بالاصل  
والذي في المحركم بكن أي  
احفر اه وضبطت بكن  
فيه بكسر الموحدة وفتح  
الكاف اه مصححه

قوله ضرب من صدف البحر  
عبارة التكملة ابن دريد  
التقنة بالكسر ضرب من  
دواب البحر يشبه بالصدف  
اه

٣ زاد المجد كالصغالي  
والأزهري التقون التمدي  
بالسان والمدح التام اه

المُتَلَمِّمَةُ الرَّأْسِ وَهِيَ القَارَةُ لِأَنَّهَا شَبَّاهُ (قون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ القَوْنَةُ القِطْعَةُ مِنَ الحَدِيدِ  
أَوْ الصُّفْرِ يَرُقُّعُ بِهَا الْأَنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوْنٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قين) القَيْنُ الحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ  
صَانِعِ قَيْنٍ وَالجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ الْأَذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقِيُونًا القِيُونُ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ  
الحَدَادُ وَالصَّانِعُ النُّهْدِيبُ كُلُّ عَامِلٍ الحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ لِلْعَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ كَانَ  
وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَانَ يَقِينُ قِيَانَهُ وَقَيْنًا مَارَقَيْنًا وَقَانَ الحَدِيدُ قَيْنًا عَمِلَهَا  
وَسَوَاهَا وَقَانَ الْأَنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُمْ وَأُنشِدُ الكَلَابِيَّ أَبُو العَمْرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا • ظَلِمْنَا بِذِي الحَصْحَاصِ نَجَلٌ عُمُونُهَا  
وَلِي كَبِدٌ جَمْرٌ وَحَةٌ قَدِّبَتْ بِهَا • صُدُوعُ الهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا  
وَكَيْفَ يَقِينُ القَيْنِ صَدْعًا قَدِّبْتُ • بِصَكِّهَا بَاتَ الحُرُوحُ أَنْبِيهَا

وَيُقَالُ قَيْنٌ أَنَا لَمْ هَذَا عِنْدَ القَيْنِ وَقَدِّبْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ قَيْنًا لَمْ تَهْ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ • عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَسِيْبٌ وَمَقَامٌ

يَعْنِي رَحْلَ قَيْنِهِ التِّجَارُوعِ وَعَمَلُهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي القَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلْتُ لِعِمَارَةَ ابْنِ بَعْضِ  
الرُّوَاهِغِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبٌ إِنَّمَا القَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالكِبْرِ

ولا يقال للمصانع قين ولا للخبار قين وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو معد القين قال أبو عبيد بن جراح يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي وأصله أن القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه عمله فيقول لاهل الماء انى را حل عنكم اللية وان لم يرد ذلك ولكنه يشبعه ليستعمله من يريد استعماله فكذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال أوس

بكرت أمية غدوة برهين \* خانتك ان القين غير أمين

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده درين معد القين والتقين التزين بالوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قينها وزينتها وتقين النبات واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أى أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النساء شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هى تزينت وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسط تستعيره تقين أى تزين لزوجها والتقين التزين وفي الحديث أباقنت عائشة واقتانت الروضة اذا اردت بالوان زهرتها وأخذت زهرها وأنشد لكثير

فهن مناخات عليهن زينة \* كما اقتان بالنبت العهد المحوف

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين بالبباس من الرجال قينة قال وهى كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال اللبث عوام الناس يقولون القينة المغنية قال أبو منصور اعقل للمغنية قينة اذا كان الغنا صناعة لها وذلك من عمل الاما دون الحرائر والقينة الجارية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير

رد القيان جمال الحى فاحتملوا \* الى الظهيرة أمر بينهم لمك

أراد بالقيان الاما أنهن رددن الجمال الى الحى لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحى العبيد والاما وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي صحناتهم عداة بنات قين \* مللمة لها حب طحونا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

قوله واقتان تزين أى واختر  
كافى التكملة ٥١ معصمه

المُغْنِيَةَ قال الازهرى يقال للماشطة مُغْنِيَةٌ لانها تزبن العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قَيْنَةٌ معناه في كلام العرب الصانعة والقَيْنُ الصانع قال حَبَابُ بن الأرت كنت قَيْنًا في الجاهلية أى صانعا والقَيْنَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قَيْنٌ والامة قَيْنَةٌ قال وبعض الناس يظن القَيْنَةَ المغْنِيَةَ خاصة قال وليس هو كذلك وفي الحديث دخل أبو بكر وعند عائشة رضى الله عنهما قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ فى أيامِ منى القَيْنَةُ الامه غنّت أو لم تغنّ والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغْنِيَةِ فى الاماء وجمعها قَيْنَاتٌ وفى الحديث منى عن بيع القَيْنَاتِ أى الاماء المغْنِيَاتِ وتجمع على قَيْنَانِ أيضا وفى حديث سلمان لو بات رجل يُعْطَى البِيضَ القَيْنَانِ وفى رواية يُعْطَى القَيْنَانِ البِيضَ وبات آخر يقرأ القرآن رأيت أن ذكرا لله أفضل أراد بالقَيْنَانِ الاماء أو العبيد والقَيْنَةُ الدبر وقيل هى أدنى فقر من فقر الظهر واليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزمة التى هناك وفى حديث الزبير وان فى جسده أمثال القِيُونِ جمع قَيْنَةٍ وهى الققارة من فقار الظهر والهزمة التى بين غراب الفرس وتجبذب به يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصعب بالشجاعة ابن سيده والقَيْنَةُ من الفرس نقره بين الغراب والعجز فيها هزمة والقَيْنَانِ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليدين والرجلين وخص بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القَيْنَانِ موضع القيد من وظيفي يد البعير قال الخوارمة

دائى له القيد فى ديمومة قُدْفٍ • قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الآعِيمُ

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبت القَيْنَانِ الوظيفان لكل ذى أربع والقَيْنُ من الانسان كذلك وفانى الله على الشئ يقينى خلقنى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى ينبت فى جبال تهامة تتخذ منه القسي استدل على أنها بالوجود قى ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جوبة

ياوى الى مشخيرات مصعدة • شم بين فروع القان والنشم

واحدته قاة عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة

﴿ فصل الكاف ﴾ • ﴿ كأن ﴾ كأن اشتد وكانت اشتدحت وكان بالتشديد كرت فى

ترجمة أن ﴿ كبن ﴾ الكبن عدولين فى استرسال كبن الرجل يكن كبونا وكبنا اذالين

عدوه وأنشد الليث • يور وهو كبن حى • وقيل هو أن يقصر فى العدو قال الازهرى

أوله وأنشد الليث أى  
للجراح وعجزه كفى التكملة  
• خزاية والخضر الخزى •  
اه الخزاية بفتح الخاء المعجمة  
الاستصباة والخضر ككتف  
شديد الحياء والخزى فعيل  
اه مصححه



الكَبْنُ في العَدْوَانِ لا يَجْهَدُ نَفْسَهُ وَيَكْتُمُ بَعْضَ عَدُوِّهِ كَبَنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ  
الْمُتَّفِقُ يَكْبِنُ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ أَي يَعْدُو يُقَالُ كَبِنَ يَكْبِنُ كَبُونًا إِذَا عَادَ عَدُوُّ الْيَسَاءِ وَالْكَبُونُ  
السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْقَبْرِ

وَاضْهَمَةَ الْخَدَّ شَرِبَ لِلَّيْنِ • كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ

أَي سَكَنَ وَكَبِنَ الثَّوْبُ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا شَاءَ إِلَى دَاخِلِ ثَمَّ خَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِقَلَانٍ وَهُوَ  
سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ ضَفِيرَتَيْهِ وَشَدَّ هُمَا بِصَاحِ أَي شَاهَمَا وَلَوْاهِمَا وَرَجُلٌ كَبِنَ وَكَبِنَةٌ مَنَقِبُضٌ بِجَحِيلٍ  
كَزَلْتِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِجَحْلٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْكَسُ رَأْسَهُ عَنِ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفُ  
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَاكَ الرَّزْءُ عَمْرًا لَا كَبِنًا • ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيْقِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ بَسْرًا إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْمَ • لِلْعَمِّ غَيْرِ كَبِنَةٍ عُلُقُوفٍ  
وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ

بَسْرًا إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُوا • فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كَبِنَةٍ عُلُقُوفٍ

قوله مثل الشثن الخ هذه  
عبارة المحكم وسقط منها  
وكبن عن الشيء كبننا كع  
وعدل وكبن الرجل الخ اه  
معجمه

قوله كبتت عنك لساني الخ  
وأكبتت أيضا منله ودابة  
مكن الفقار أي محكمه بضم  
الميم فيهما كما في  
التكملة وما وقع في القاموس  
من ضبطهما بالفتح تحريف  
من الطبع اه معجمه  
قوله والكبان داء الخ  
وطعام لاهل اليمن وهو  
صحيق الذرة المبلولة يجعل  
في مراكن صغار ويوضع  
في التنور فاذا نضج واحتر  
وجهه أخرج اه تكملة  
كبنه معجمه

التَهْدِيبُ الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ كَبِنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبِنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَابْنُ  
أَكْبِنَانًا إِذَا انْقَبَضَ وَالْكَبِنَةُ الْخُبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبِنُ الْخُبْرَانُ فِي الْخُبْرَةِ انْقِبَاضُ وَتَجْمَعُهَا وَرَجُلٌ  
مَكْبُونٌ إِذَا انْقَبَضَ مِثْلُ الشِّثْنِ ٣ وَكَبِنَ الرَّجُلُ كَبِنًا إِذَا خَلَّتْ شَبَابُهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْقَمِّ  
وَكَبِنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كَفَهَا وَصَرَفَهَا قَالَ اللَّيْثِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفُهُ عَنِ  
جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكَلَّ كَبِنٌ وَفِي التَّهْدِيبِ كُلُّ كَبِنٍ كَفٌ يُقَالُ كَبِنْتُ عَنْكَ لِسَانِي أَي  
كَفَفْتُهُ وَفَرَسٌ كَبِنٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبِنَةٌ وَكَبِنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيٍّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ  
يَأْخُذُ الْإِبِلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ كَبُونٌ وَكَبِنٌ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبِنٌ الطَّبِيُّ وَابْنٌ إِذَا طَابَ الْأَرْضُ وَابْنٌ  
الرَّجُلُ انْكَسَرَ وَابْنٌ انْقَبَضَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ • يَا كَرَوَانَا صَدَقًا كَبَانًا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الْقَبْرِ • كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ • أَي قَدْ تَنَتَّى وَنَامَ وَأَنْشَدَ لِأَخِي

فَلَمْ يَكْبِنُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتِ • إِلَى وَجْهِهِ كَالسِّيُوفِ تَهْلَلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبِنَ شَقْنٌ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرِجِ الْمَكْبِنِ الَّذِي قَدْ احْتَبَى  
وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حَبْوَتِهِ ثُمَّ خَضَعَ رِقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ الْمُنْقَبِضُ

قوله تدكلت الخ بحذف زه كافي  
التسكلة  
ونحن نعدو في الخبر والجرن  
وتدكلت أي تدلت اه  
معناه

المختس والكبنة لعبة للاعراب تجتمع كبنوا نشد • تدكلت بعدى وألهمت الكبن •  
أبو عبيدة فرس مكبون والانتى مكبونة والجميع المكابن وهو القصير القوائم الرحيب الجوف  
الشخت العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن الدلو شفتها وقيل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو  
نقرز الاصمعي الكبن ماثنى من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام  
والنون حكاة عن الشراء تقول منه كبت اللؤلؤ بالفتح أكبتها بالكسر إذا كفت حول شفتها  
وكبت عن الشيء عدلت وكبت الشيء غيبتة وهو مثل الخبز وكبر فلان سمن والكبنة السمن  
قال قنبر بن أم صاحب يصف جلا

قوله والكبنة السمن لم نجد  
ضبط الكبنة بهذا المعنى  
الابشکل الاصل بالقلم  
فليراجع

ذا كبنة بملا التصدير محزومه • كأنه حين يلقى رحله فدن

(كن) الككن الدرر والوسخ وأثر الدخان في البيت وكفن الوسخ على الشيء كفنًا لصق به  
والككن التلذج والتوسخ التهذيب في كئل يقال ككتت بحافل الخيل من أكل العشب إذا  
لصق بها ترخضته وكنت بالنون واللام إذا لزجت وكبزها ماؤه فتأبد ومنه قول ابن مقبل  
والعبر ينفتح في المكان قد ككتت • منه بحافل العضرس الثجر

قوله في المكان بيم مفتوحة  
ونونين هـ هذا هو الصواب  
وتقدم انشاده في مادي ثجر  
وعضرس وتحرّف فيه  
المككن بالمككن بكسر  
الميم وبتاء مشناة فوقية بعد  
الكاف فاحذره اه  
معناه

المككن نبت بارض قيس واحده مككناة وهي شجرة غبراء صغيرة وقال الفزاز المككنان  
نبات الربيع ويقال الموضع الذي ينبت فيه والعضرس شجر والثجر جمع ثجرة وهي القطعة  
منه ويقال الثجر للريان وبروي الثجر أي المجتمع في نباته وفي حديث الحاج أنه قال لامرأته أنك  
لكون أنتون لوقوف الكتون اللزوق من كفن الوسخ عليه إذا لزق به والككن لطح الدخان بالحائط  
أي انها لزوق بمن يمسها وأنها دنسة العرض الليث الككن لطح الدخان بالبيت والسواد بالشفة  
وشحوه يقال لا رابة إذا أكلت الدرير قد ككتت بحافلها أي أسودت قال الأزهرى غلط الليث  
في قوله إذا أكلت الدرير لأن الدرير ما يبس من الكلا وأنى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ  
فيظهر لونه في الحافل وانما سكن الحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب وكبه  
ولزجه على مقام الشاه ومشافر الأبل وبحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده وتأفنه فاما  
من يعتبر الانساظ ولانما اهدته فانه يحطى من حيث لا يعلم قالو بيت ابن مقبل بين لك ماقلته  
وذلك أن المككنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان وإذا تشار ورقهما بعد هيجهما  
اختلف بقمم العشب غيرهما فلم يميزا منها وسقاء ككن إذا تلذج به الدرر وكفن الحطررا كبن

قوله من كفن الوسخ الخ وقيل  
هي من كفن صدره إذا دوى  
أي دوية الصدره نظوية  
على رية وغش وعن أبي  
حاتم إذا كرت به الاصمعي فقال  
هو حديث موضوع ولا  
أعرف أصل الكتون كذا  
بها مش النهاية اه معناه

علي بن عجز الفجل من الابل انشد يعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا • شَكِيرٌ جَاهِلٌ قَدْ كَنَّ

مستوزيا منتصبا مرتعا والشكير الشعر الضيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو الكتن تراب أصل النخلة والكتن التزاق العلف بفيدي بحفاتي الفرس وهما صمغها والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يجفس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن وحذف الاعشى منه الالف للضرورة وسماه الكتن فقال

هو الواهب المسمعات الشرو • ب بين الحرير وبين الكتن

كما حذفها ابن هرمة في قوله

بيننا أحرمدنا عاد مرثية • هذا العمرى شردينه عدد

دينه دأبه والعدد العدا وهو احتياح وجمع اللديغ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه الغة وقال بعضهم انما حذف للعاجة قال ابن سيده ولم اسمع الكتن في الكتان الا في شعر الاعشى ويقال ليس الماء كانه اذا طعلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كانه • فأمر رنه مستدرا فجألا

أسفن يعني الابل أي أشمن مشافرن كتان الماء وهو طعلب ويقال أراد بكانه غناه ويقال أراد زبد الماء فأمر رنه أي شربته من المرو مستدرا أي انه استدرا الى حلقها جري فيها وقوله فجألا أي جال اليها والكتن القدح وفي بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المكثور وهو الذي أصاب الكتان كرتة قال ابن سيده ولا عرفه والمعروف الخاتن وكثانة اسم موضع قال كثير عزة

أجرت خفوقا من جنوب كانة • الى وجه لما اشبهت حرورها

وكثانة هذه كانت لعفر بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كثانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ( كتن ) الكثنة نوردجة تتخذ من آس واعصان خلاف تبسط وتضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كتنجه وبالنبطية الكثني مضموم الاول مقصور وقال أبو حنيفة الكثنة من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تتجمع وتحزم ويجعل في جوفها النورا والجنى قال وأصلها نبطية كثنى ( كدن )

قوله والكتن القدح بوزن كنف واستدرك شارح القاموس الكتن كما سير القدح تبع النسخة من اللسان وهو تحريف اذا يس هو في الاصول التي استقدمها اه صححه

قوله أجرت كذا بالاصل والتكمله والمحكم أجرت بالراء والذي في يا قوت أجرت بالبدال المهمة بمعنى سلكت وعليه نحفوا جامع حذف بضم الخاء المعجمة بمعنى الارض الغليظة ووجه جانب فعري بكسر فسكون مقصور جبل تدفع شعابه في غيقة من أرض ينبع وقبل البيت كما في يا قوت غدت أم عمرو واستقلت خدورها

وزالت بأسداف من الليل غيرها زاد الجمد كالصغاني الكتان كرمان دوية جراء اساعة والكثنة بكسر فسكون شجرة غبراء طيبة الريح والمكثن ضد المظمن ويزنه واكن أي كاجر التصق ووقع في القاموس واكن الصق كما كرم والظاهر انه تحريف لانام فجد في الاصول اه كتبه صححه

الكِدْنَةُ السَّامُ بِعَيْرِ كَدْنٍ عَظِيمِ السَّامِ وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ وَالكَدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالكَدْنَةُ وَالكَدْنَةُ جَمِيعًا  
 كَثْرَةُ النِّجْمِ وَاللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَحَدَّثَهُ عَنْ كِرَاعٍ  
 وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ بِعَنِ الْعَتِيقِ الْقَدِيمِ وَأَمْرَأَةٌ إِذَا  
 كَدْنَتْ أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كَدْنَةٍ إِذَا كَانَ مَخِينًا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ  
 وَلِجَهَائِهَا هِيَ الْمَكْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ وَبِعَيْرِ ذُو كَدْنَةٍ وَرَجُلٌ كَدْنٌ وَأَمْرَأَةٌ كَدْنَةٌ  
 ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَأَلْتُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ هِشَامٌ فَقَالَ لِي إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ  
 أَخَذَنِي فَفَقَّقَنِي فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَضَمَّ غَلَطُ الْجِسْمِ  
 وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ وَنَاقَةٌ مَكْدَنَةٌ ذَاتُ كَدْنَةٍ وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الثَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
 الْخَدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُوَطِّئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْمَحْكَمِ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُوَطِّئُ بِهِ  
 الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ وَقِيلَ هُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تَلْقَى الْمَرْأَةَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تُشَدُّ هَوْدَجُهَا  
 عَلَيْهِ وَتُنْفِئُ طَرَفِي الْعِبَاءَتَيْنِ شِقِّي الْبَعِيرِ وَتُخَلُّ مَوْخِرَ الْكِدْنِ وَمُقَدَّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخَرَجِيِّ تَأْتِي فِيهَا  
 بَرْمَتَا وَغَيْرُهُمَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمَلِهِ وَالْجَمْعُ كُدُونٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدُونُ الَّذِي يُوَطِّئُ  
 بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ قَالَ الْإِسْرَافِيُّ النَّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ وَاحِدًا كَدْنٌ

وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ التَّسَامِ وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ الرَّحْلُ قَالَ الرَّاعِي

أَتَخَنَ جَمَالَهَا بِذَاتِ غَسَلٍ • سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمُهَّدَنَّ الْكُدُونَا

وَالْكَدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدْقُ فِيهِ كَالهَافُونَ وَفِي الْمَحْكَمِ الْكَدْنُ جِلْدٌ كِرَاعٍ يُسَلَّحُ وَيُدْبَعُ وَيَجْعَلُ فِيهِ

الشَّيْءُ يُدْقُ فِيهِ كَمَا يُدْقُ فِي الْهَافُونَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُدُونٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

هُمُ أَطْعَمُونَا ضِيُونًا مَفْرَتِي • وَمَشُوا بِمَافِي الْكِدْنِ شَرَابَ الْجَوَازِلِ

الْجَوَازِلُ السَّمُّ وَمَشُوا إِفْوَاوَالضِّيُونُ ذِكْرُ السَّنَائِدِ وَالْكَوْدَانَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ جَلَّتْ بِأَزْلِ كَوْدَانَةٌ • فِي مَلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَالْجِرَابِ

وَكَدْنَتْ شَفَقَتَهُ كَدْنًا هِيَ كَدْنَةٌ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ كَلَّ لَعْفَةً فِي كَدْنَتْ وَالتَّاءُ أَعْلَى ابْنِ السَّكَيْتِ

كَدْنَتْ مَشَافِرَ الْإِبِلِ وَكَدْنَتْ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَاءِهِ وَعَلَّطَتْ وَكَدْنُ

النَّبَاتِ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الْمُطْبَةُ وَكَدْنُ النَّبَاتِ لَمْ يَلِيقَ إِلَّا كَدْنُهُ وَالْكَدَانَةُ الْهُجْنَةُ

وَالْكَوْدُنُ وَالْكَوْدُنِيُّ الْبَرْدُونُ الْهَبِينُ وَقِيلَ هُوَ الْبَغْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ التَّقْيِيلِ كَوْدُنٌ تَشْبِيهَا

بالغسل قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعدد رذية \* تغالى على عوج لها كذبات  
 ثمالى أى تسمى مسرعة والكذبات الصلاب واحدها كذبة وقال جندل بن الراعى  
 جنادب لاحق بالرام منكبه \* كأنه كودن عيشى بكلاب  
 الكودن البردون والكودنى من القبيلة أيضا ويقال للفيل أيضا كودن وقول الشاعر  
 خليلى عوجا من صدور الكوادن \* الى قصعة فيها عيون الضياون  
 قال شبه التريدة الزرقاء بعيون السنانير لما فيها من الزيت الجوهرى الكودن البردون يوكف  
 ويشبهه البلديقال ما بين الكذبان فيه أى الهجنة والكذبان أن يتزح البتر فيبقى الكذر  
 ويقال أدر كوا كذن ما تكم أى كذره قال أبو منصور الكذن والكدر والكذل واحد  
 ويقال كذن الصليان إذا رعى فروعه وبقيت أصوله والكديون التراب الدقاق على وجه  
 الارض قال أبو دؤاد قيل للطرماح

تيمت بالكديون كى لا يفوتنى • من المقلة البيضاء تقرىظ باعق

يعنى بالمقلة الحصاة التى يقسم بها الماء فى الفاوزو بالتقرىظ ما يثنى به على الله تعالى وتقدس  
 وبالباعق المونن وقيل الكديون دقاق السرقين يخلط بالزيت فحلبى به الدروع وقيل هو دردى  
 الزيت وقيل هو كل ما طلى به من دهن أو دسم قال النابغة يصعد روعا جليت بالكديون والبعر

علين بكديون واطن كرة • فهن وضاميات الغلائل

ورواه بعضهم ضاميات الغلائل وفى الصحاح الكديون مثال القرحون دقاق التراب عليه دردى  
 الزيت تجلبى به الدروع وأنشدهت النابغة وكذبت اسم والكودن رجل من هذيل والكذبان  
 خيط يشد فى عروة فى وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب فى أرجاء البر عن الهجرى وأنشد

بوزل أحمردونهم زيم • اذا قصرنا من كذانه بغم

والكذبان شعبة من الحبل يمسك البعير به أنشد أبو عمرو

ان بعيريك لختلان • أمكنهما من طرف الكذبان ٣

( كذن ) الليث الكذانة حجارة كأنها المدرفىها رخاوة وربما كانت فخره وجهها  
 الكذبان يقال انها فعلا لانه ويقال فعالة أبو عمرو والكذبان الحجارة التى ليست بصلبة وفى

قوله من المقلة بفتح الميم وتقدم  
 انشاده فى بعق وضبطت  
 الميم فى الاصل ونسخة من  
 التهذيب بانضم والصواب  
 قهها كما هو نص القاموس  
 والصحاح والتقرىظ بالقاف  
 والنظاء المعجمة لا بالقاف والطاء  
 كما وقع فى الاصل ونسخة  
 من التهذيب اه صححه

٣ زاد المجتو الكذن بفتح  
 فسكون التنطق بالشوب  
 والشذبه اه صححه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذبان فقالوا ما هذه البصرة الكذبان والبصرة حجارة  
رخوة الى البياض وهو فعال والنون أصلية وقيل لفعلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ  
العود وقيل الصنج قال لبيد

صَعَلُ كَسَافِلِهِ الْقَنَاةَ وَطَيَّفَهُ • وَكَانَ جُوجُوهَ صَفِيحِ كِرَانٍ

وفي رواية كسافله القناظنوبه والجمع كِرْنَةٌ والكِرِينَةُ المغنية الضاربة بالعود أو الصنج  
وفي حديث حمزة رضى الله عنه فغنته الكِرِينَةُ أى المغنية الضاربة بالكِرَانِ والكِنَارَةُ نجو  
منه والكِرْيُونُ وادب مصر حرمها الله تعالى قال كثير عزة

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرَهَا وَكَانَتْهَا • دَوَافِعُ بِالْكِرْيُونِ ذَاتُ قَالِغِ

وقيل هو خليج يشق من نيل مصر صانها الله تعالى (كردن) الكِرْدِينُ الفأس العظيمة لها  
رأس واحد وهو الكِرْدَنُ أيضا وكِرْدِينُ لقب شمع بن عبد الملك التهذيب ابن الاعرابي خذ  
بقرْدَنِهِ وَكِرْدَنِهِ وَكِرْدَهُ أَيْ بَقْفَاهُ الْأَصْحَمِيُّ يُقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عَنَقَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قِرْدَنَهُ

(كرزن) الجوهرى الكِرْزَنُ والكِرْزِينُ بالكسر فاس مثل الكِرْزِمِ والكِرْزِيمِ عن الفراء  
وفي حديث أم سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكِرَازِينِ  
ابن سيده الكِرْزَنُ والكِرْزِنُ والكِرْزِينُ الفأس لها رأس واحد وقيل الكِرْزِينُ نجو المطرقة

وقال أبو حنيفة الكِرْزَنُ بفتح الكاف والزاي جميعا الفأس لها أحد قال وأحسبني قد سمعت  
الكِرْزَنَ بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن سهل عن أبيه قال كنت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فأخذ الكِرْزِينِ بِحُفْرِي حِجْرًا ذَفَعَنِي فَسَلَّ مَا أَضْحَكُكَ

فقال من ناس يوثق بهم من قبل المشرق في الكبول يساقون الى الجنة وهم كلهم قال الشاعر

فَقَدْ جَعَلْتَنِي بِكَادُنَا نَحْتَوِيكُمْ • كَمَا نَحْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكِرَازِنَا

قال أبو عمرو وانا كلن لها أحد واحد فهي فأس وكِرْزَنُ وكِرْزِينُ والجمع كِرَازِينُ وكِرَازِنُ وقال غيره  
الكِرَازِينُ ما نحت مبركة الرجل وأشد

وَقَفَّتْ فِيهِ ذَاتُ وَجْهِ سَاهِمٍ • تَنْبِي الْكِرَازِينِ بِصُلْبِ ذَاهِمٍ

(كركدن) ابن الاعرابي الكِرْكَدَنُ دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنهما ثم  
الدال من الكِرْكَدِنِ (كسطن) أبو عمرو القسطن والكسطنان الغبار وكسطل

قوله وكرزن الخ ضبطت  
عبارة أبي عمرو في التكملة  
بهذا الضبط كنه معناه

وقسطن وكسطن وأنشد

حتى إذا ما الشمس همت بعرج \* أهاب راعيها فنارت برهج

\* تثير كسطن مرأغ ذى وهج \*

قوله وهو الكرسنة ضبطت  
في القاموس بكسر الكاف  
والسين وضبطها عاصم  
بفتحهما وضبطت في التكملة  
بالشكل بكسر الكاف وفتح  
السين اه صححه

(كشن) الكشني مقصورت قال أبو حنيفة هو الكرسنة (كشخن) قال في

الكشخ بقوله تكون في رمال بن سعد قال أبو منصور أقت في رمال بن سعد فأرأيت كشخنة

ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشخنة مولدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة

كشخ (كفن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو الأثكان فتور التشاط وقدأ كفن إكفانا

وأنشد لطلق بن عدي يصف نعمتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقصص \* قبصا تخال الهقل منه ينكص

\* حتى اسمعل مكعنا ما يهبص \*

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الاعراب الكفن التغطية

قال أبو منصور ومنه سمى كفن الميت لأنه يستتره ابن سيد الكفن لباس الميت معروف والجمع

أكفان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كالقري يحمل أكفاني \* أراد بكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث

كثيرا وذو كرفعهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه يسكون الفاء على

المصدر رأى تكفينه قال وهو الاعم لأنه يشتمل على الثوب وهيته وعمله قال والمعروف

فيه الفتح وفي الحديث فاهدي لنا شاة وكفنها أي ما يعطيها من الرغفان ويقال كفت الخبزة

في الملة إذا وارتبها والدفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الميت كفن

الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة إذا يبست صلبت

عبدانها كأنها قطع شقت عن القنا وقيل هي عشب منتشرة التبتة على الأرض تنبت بالقيعان

وبأرض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى

الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظل في الشاء يرعاها ويعمها \* ويكفن الدهر الأريث يهتد

فقد قيل معناه يمتلي من الكفنة لمراع الشاء قاله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَطَّلَ يَعْتِ فِي قَوِّطٍ وَرَاجِلَهُ • يَكْفَتُ الدَّهْرَ الأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال يكفت يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ الهيد والراجله كيش الراعي يحمله عليه

متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عندهم عن الهجرى قال

ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر بن مصلح بن هبيرة ما كان عليك

أن لو ضمت الله أباما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك ميرا كفتنا فان تلك

سيرة الأتية وآداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا الختق وكن له يكمن كونا وكن

استخفي وكن فلان اذا استخفي في مكمن لا يظن له وأكن غيره أخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به

الصوت أو ما وكل شيء استتر بشي فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر رضى الله عنه فكمننا في بعض حرار المدينة أي استراواستخفيا ومنه الكمين في الحرب

معروف والحرار جمع حره وهى الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين

يكمنون وأمر فيه كين أي فيه دغل لا يظن له قال الازهرى كين بمعنى كامن مثل علم وعالم

وناقة كون كقوم للقاح وذلك اذا وقعت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبها ولم تشل وانما يعرف حملها

بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقة كون اذا كانت في منبتها وزادت على عشر ليال الى خمس عشرة

لا يستيقن لقاحها وحرن مكمن في القلب محتف والكمنة جرب وجره تبقى في العين من رمديسائه

علاجه فتكمن وهى مكمنة وأنشد ابن الاعرابي

سلاحهامة له تفرق لم • تحذل بها كمنة ولا رمد

وفي الحديث عن أبي أمامة الباهلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت

الاما كان من ذى الطفيتين والابتر فانهم ما يكمنان الابصارا ويكمنان ويخدج منه النساء قال

شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة ويدس وحجرة قال ابن مقبل

تأوبنى الداء الذى أنا حاذره • كما اعتاد من الليل عايره

ومن رواها الهه يكمنه ان فعناه يعميان من الآكوه وهو الاعى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ

وقيل هو كأل ياخذ في جفن العين فتحمرة فتصير كأنها رمداء وقيل هى ظلة تاخذ في البصر وقد

كنت عينه تكمن كمنة شديدة وكنت والمكمن الحزين قال الطرماح

زاد في التكملة ا كفتها  
نكحها والمكتن بفتح  
الفاموضع مقعد الرجل  
من المرأة عند النكاح  
والكفنة بضم الكاف من  
الحرار تبت كل شيء اه  
ومثله في القاموس كسبه  
مصنفه

قوله كن الخنابه نصر وسمع  
كافى القاموس اه مصنفه  
قوله وفي المحكم اذا لم تبشر  
الح أي بدون اذا وقعت والا  
فالعبارة كاه التهديب اه  
مصنفه

كذا يابض بالاصل



عَوَافِقُ أَوْ سَاطِ الْجُفُونِ يَسْفِنَهَا \* بِمَكْتَمٍ مِنْ لَاحِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ  
 الْمُكْتَمِ الْخَافِي الْمَضْمَرِ وَالْوَاتِنِ الْمُقِيمِ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتِينِ وَالْكَمُونِ بِالتَّشْدِيدِ  
 مَعْرُوفٌ حَبْ أَدَقُّ مِنَ السَّمْسِمِ وَاحِدَتُهُ كُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ  
 قَوْمُهُ السَّنُونُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ \* وَأَعْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

وِدَارَةٌ مَكْمِنٌ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ وَمَكْمِنٌ اسْمٌ رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةٍ مَكْمِنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا \* رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَانَا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِنَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ

قَالَ سِيْبُو يَهْ وَيَوْمَ يَكْسِرُ وَهْ عَلَى فَعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ  
 أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ  
 الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتَهُ أَكْنَهُ كَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيِ اسْتَتَرَ وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي  
 شَيْءٍ فَهُوَ كِنٌّ وَكَانَهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَيِ جَعَلْتَهُ فِي كِنِّ وَكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنَّا وَكُنُونًا  
 وَأَكْنَهُ وَكُنْتَهُ سْتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْسَخَطُ غَزْوًا رَجُلٌ كَمِينٌ \* تَكْنُهُ السُّتَارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكَنَّ النَّبِيَّ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنَّا وَأَكْنَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا \* شَيْطَانُهُ وَأَكْرَأَ التَّهْوِيَسَا \* فِي صَدْرِهِ وَكَانَ يَخْبِيَسَا

وَكَانَ أَمْرُهُ عَنْهُ كَأَخْفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَرَّ قَالَتِ الْخَفْسَاءُ

وَلَمْ يَتَّقِ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا \* إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكَنَّ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَنَّ الشَّيْءَ سْتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيِ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الْمُعَيْطِيُّ

قَدِ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمَهَا \* وَمَا يَنَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْقُرَاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنُتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لَغْتَانٌ كُنْتَهُ وَأَكْنُتُهُ بِعَيْنِي وَأَنْتُدُونِي

ثَلَاثُ سِنٍ ثَلَاثُ قَدَامِيَّاتٍ \* مِنَ اللَّائِي تَكْنُ مِنَ الصَّقْبِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكْنُ مِنْ أَكْنُتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَصَنَّتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنُتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتَهُ

قوله ودارة مكمن ضابطها  
 المجدد كقعد وضبطها يا قوت  
 كالتكلمة بكسر الميم كما ترى  
 اه صححه

قوله في الامرين أي الستر  
 والصيانة من الشمس  
 والاسرار في النفس كما يعلم  
 من الوقوف على عبارة  
 الصحاح الآية تيسر في قوله  
 وكنت الشيء سترته وصننته  
 الخ كتبه صححه

وقال أبو زيد كَنَنْتُهُ وَأَكَنَنْتُهُ بِعَنَى فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جِيعَاتُ قَوْلِ كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكَنَنْتُهُ فَهُوَ  
مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ وَكَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَنْتُهَا فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانُمْ مِنْ يَمِينٍ مَكْنُونٌ  
أَي مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا وَالْأَكْنَةُ الْأَعْظِيمَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ  
يَفْقَهُوهُمُ وَالْوَاحِدُ كِنَانٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلٌ • دَارِسُ الْعَهْدِ مَحْوُلٌ

أَيْنَابَاتٌ لَيْبَلَةٌ • بَيْنَ غَضِينِ يُوْبَلٍ

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانَا • ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحُلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ • بَرْدٌ عَصَبٌ مَرَحُلٌ • قَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ

تَحْتَ ظِلِّ كِنَانَا • فَضْلُ بَرْدٍ يَهْلُلُ

وَإَكْنٌ وَإِسْتَكْنٌ اسْتَرَوُ الْمَسْكِنَةُ الْحَقْدُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوَى كُنْهًا عَلَى مَسْكِنَةٍ • فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعِ

وَكَنَّهَ بِكُنْهٍ صَانَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَ مِنْ يَمِينٍ مَكْنُونٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَيَمِينٌ

مَكْنُونٌ فَكَانَتْ مَذْهَبٌ لِلشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدًا هُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْآخَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنْتُ الشَّيْءَ

أَكُنْتُهُ وَأَكَنْتُهُ أَكُنْتُهُ وَكَانَ غَيْرُهُ أَكَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَانَتْ إِذَا صَانَتْهُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

كَانْتُ الشَّيْءَ وَأَكَنْتُهُ فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ مِثْلُهَا وَتَكَنَّى لَزِمَ الْكِنَّ وَقَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتَ

عَلَيْهِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَكَنَّى أَي زَمَزَمَ وَالْأَكْنُ الْغَيْرَانُ وَنَحْوُهَا يُسْتَكْنُ فِيهَا

وَاحِدًا كِنٌّ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كِنَانٌ وَأَكْنَةٌ وَاسْتَكْنُ الرَّجُلُ وَأَكْنُ صَارَفِي كِنٌّ

وَاسْتَكْنُ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرَتْهُ حِيَامًا مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الْكِنَّةُ وَالسَّدَةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكِنَّةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكِنَّةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ

تُسْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مَخْدَعٌ أَوْ رِيفٌ يُسْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمِيعُ

كَانٌ وَكِنَاتٌ وَالْكِنَانَةُ جَعْبَةُ السِّهَامِ تُخَذُ مِنْ جُلُودِ الْخَشَبِ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبِ لَاجُلُودِ فِيهَا

اللَّبْتُ الْكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَخَذُ لِلنَّبْلِ ابْنُ دَرِيدٍ كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ خَفِيرٌ الْعَصَاحُ الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالْكِنَّةُ بِالْفَتْحِ امْرَأَةٌ ابْنُ

قوله يهل كذا بالاصل  
مضبوطا ولم يذكر عليه في  
غير هذا المحل ولعله مهمل  
وحرر كتبه معجمه

أو الاخ والجمع كنان نادر كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فعلة  
 أو فعلة أو فعلة من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعل اذا كانت تعاصرت بين  
 الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كقولك جلد وجليد وصلب وصلب فرددوا  
 المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد \* يقلن كنانة شبايبا \* قصر شبايبا فجعلها شبا  
 ثم جمعها على الشبايب وقال هي حنته وكنته وفراسه وإزاره ونمضته ولحافه كله واحدا وقال  
 الزبير فان بن بدر أبغض كنانتي الى الطلعة الحباة ويروي الطلعة القبعة بمعنى التي تطلع ثم تدخل  
 رأسها في الكنة وفي حديث أبي أنه قال لعمر العباس وقد استأذنا عليه ان كنتما كانت ترجلني  
 الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ أراد امرأته فسمها كنة ما لانه أخوهما في الاسلام ومنه  
 حديث ابن العاص جاء به عاهد كنة أي امرأة ابنه والكنة والاكنتان البياض والكانون  
 الثقيل الوخم ابن الاعرابي الكانون الثقيل من الناس وأنشد للعطيمة

أغربا لا اذا استودعت سرا \* وكانوا على المجدثينا

أبو عمر والكانون الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى  
 الاخبار والاحاديث ليثقلها قال أبو دهب

وقد قطع الواشون بيني وبينها \* ونحن الى ان يوصل الجبل أخوج

قلت كوانينا من أهلي وأهلها \* بأجمعهم في بلدة البحر لجوا

الجوهري والكانون والكانونة الموقد والكانون المصطلي والكانونان شهران في قلب الشتاء  
 رومية كانون الاول وكانون الاخر هكذا سميها أهل الروم قال أبو منصور وهذا الشهران  
 عند العرب هما الهرازان والهباران وهما شهر اقمح وقحاح وبنو كنة بطن من العرب  
 نسبوا الى أمهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن بري قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف  
 قال وكذا قال أبو زكريا وأنشد

غزال ما رأيت اليو \* م في دار بني كنة

رخيم بصرع الأسد \* على ضعف من المنه

ابن الاعرابي كسكن اذا هرب وكنانة قبيله من مضر وهو كنانة بن خزيم بن مدركة بن الياس  
 ابن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب (كهن)  
 الكاهن معروف كهن له يكهون ويكهون وكهن كهانة ومكهن تكهنا وتكهنا الاخير نادر

٣ زاد الجمد كالصاغاني  
 كسكن اذا كسل  
 وقعد في البيت ومن أسماء  
 زمزم المكنونة وقال القراء  
 النسبة الى بني كنة بالضم  
 كني وكني بالضم والكسر  
 مثل لحي ولبى وسخري  
 وسخري وكري وكري ٥١

قوله كهن الخبايه منع ونصر  
 وكرم كافي القاموس ٥١

قضى له بالغيب الازهرى قلما يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة  
اذ اتكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته  
الكهانة وفي الحديث نهى عن ملوان الكاهن قال الكاهن الذي يعاطى الخبر عن الكائنات  
في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الامر او قد كان في العرب كهنة كشي وسطيح وغيرهما فاتهم  
من كان يزعم أنه تابع من الجن ورثيا ياتي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف  
الامور بمقدّمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا  
يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان  
كاهنا ولقد كهن وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد أي من صدقهم  
ويقال كهن لهم اذا طال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل  
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرمت السما بالشهب ومنعت  
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزرق الله ابا طيل  
الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل وأطاع الله سبحانه نبيه صلى الله  
عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاطاعة به فلا كهانة اليوم  
بحمد الله ومنه وإغنائهم بالتزليل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل  
على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انما هذا من اخوان الكهان انما  
قال له ذلك من أجل مجعه الذي سمع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن مجعه من الباطل فانه  
قال كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان  
لانهم كانوا يرؤجون أفاويلهم الباطلة بأشجاع تروق السامعين ويسمئولونهم بالقلوب  
ويسمئعون اليها الا سمع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف  
يذم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكررت في الحديث  
مفردا وجمعا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية  
وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي  
يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حزاته والكاهنان حيان  
الازهرى يقال لقرنطة والنضير الكاهنان وهما قبيلة اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم  
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ  
ويقال فيه الكاهل باللام  
كافي التكملة اه معصمه

٣ زاد الجمد في التكملة  
المكاهنة المحياة اه صححه

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى النجم والطبيب كاهنا (كون) الكون الحدت وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البياض ما يشبه زغث وسرت طرت طيرة ورة وحدث حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دعت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنها ماقلت في مصادر الواو وكبرت في مصادر البياض الخوه بالذي هو أكثر مجيئها من اذ كانت الواو والياء متقاربتا بالخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فمعمولة هي في الأصل كينونة التقت منها ياء وواو الأولى منهما ساكنة فصيرت ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هينين أين قال الفراء وقد ذهب مذهبا إلا أن القول عندي هو الأول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يك الحق سوى أن هاجه • رسم دار قد تعني بالسرر

انما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة أن لا يحدفها لانها بجر كتهما قد فارت شبه حروف اللين اذ كان لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التنبيه والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أبحفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف محوان ورب قال هذا قول ابن جني قال وأرى أنا شيئا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصارت كمثل قوله عز وجل ولم يك شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقي محذوف فاجاله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقي محذوفاً ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيبقى بالحركة فلا يجزئ سببها الى حذفها الامتكرها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخبير بن صخر الأسدي

فَانْ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةٌ • فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جِبْهَةً ضَيْعًا

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهري لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى سا كان  
حذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم  
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْقَتَى • فَلَيْسَ بِعَيْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرِّثَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشده بيت الحسن بن عرفة

\* لَمْ يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ • وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحِكَى سَبِيوِيَهْ أَنَا عَرَفْتُ مَذْ كُنْتُ أَي مَذْ

خُلِقَتْ وَالْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ تَقُولُ الْعَرَبِيُّ لَمْ يَكُنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا

تَكُونُ لَا كَانَ لِأَخْلُقَ وَلَا تَكُونُ لِأَتَحَرَّكَ أَي مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ

خَدِثَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَرَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكُونُنِي وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَتَكُونُ عَلَيَّ

صُورَتِي وَكَوْنُ الشَّيْءِ أَحَدُهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرُجُهَا مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْوُجُودِ بَاتِ فُلَانٌ بِكَيْفِيَّةِ

سَوْءٍ وَبِحَيْثِيَّةِ سَوْءٍ أَي بِجَمَالَةِ سَوْءٍ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَا كُنْ تَوْهَمُوا الْمِيمَ أَصْلَاحِي قَالُوا

تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْسِلْهُ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلٌ كَأَنَّهُ مِنَ

الْتِمَكَّنِ دُونَ السُّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيَهْ فِي جَمْعِهِ

أَمْكِنُ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَإِنَّ قَوْلَهُ لَا يَكْسِرُ عَلَيَّ

أَفْعَلُ الْأَنْ يَكُونُ مَوْثِقًا كَأَنَّ وَآتَى اللَّيْثُ الْمَكَانَ اسْتِقَاقَهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَلَكِنْ لَمَّا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتْ الْمِيمُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَالْمَكَانُ مَذْكَرٌ قِيلَ تَوْهَمُوا فِيهِ طَرِحَ الزَّائِدُ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا

مَكَّنًا وَأَمْكِنُ عِنْدَ سَبِيوِيَهْ مِمَّا كَسَرَ عَلَيَّ غَيْرَ مَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَمَضَتْ مَكَاتِي وَمَكَيْتِي أَي

عَلَى طَبِئِي وَالِاسْتِكَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ

وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتِحِهِمْ قَالُوا لَمَّا كَثُرَ لَزِمَ الْمِيمُ تَوْهَمَتْ أَصْلِيَّةٌ

فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكِينٌ

فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ السُّكُونِ فَهَذَا سَهْوٌ وَأَمْكِنَةٌ أَفْعَلَةٌ وَأَمَا تَمَكَّنَ

فَهُوَ مَفْعَلٌ كَمَا تَمَدَّرَعٌ مَشْتَقٌّ مِنَ الْمَدَّرَعَةِ بِزِيَادَةِ فَعَلِي قِيَاسِهِ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكَّنَ لِأَنَّهُ تَمَفْعَلٌ عَلَى

اسْتِقَاقِهِ لِأَنَّ تَمَكَّنَ وَتَمَكَّنَ وَزَنَهُ تَمَفْعَلٌ وَهَذَا كَلِمَةٌ وَوَضَعَهُ فَعِلٌ مِنَ بَابِ النَّوْنِ وَسَدَّ كَرَهُ

هَنَالِكُ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدًا قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا  
بالاصل والذي في نسخ النهاية  
في صورتي أي يتشبه بي  
ويتصور بصورتي وحقيقته  
بصيركائنا في صورتي اه  
كتبه مصححه

قوله قيل توهموا الخ جواب  
قوله فان قيل فهو من كلام ابن  
سيده وما بينهما اعتراض  
من عبارة الازهرى وحقها  
التأخر عن الجواب كما لا يخفى  
اه مصححه

عمر وذاهبوا والمصدر كونا وكانا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيدا كنت له قال ابن جني ظاهره أنه محكي عن العرب لان الاخفش انما يجتجج بمسوع العرب لابعيس النحويين واذا كان قد سمع عنهم أزيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمرا بالبعوض حذف مفعوله تسلط على الاسم الاول فنصبه الأثران تقول أزيدا ضربته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيدا ضربت فعلى هذا قولهم أزيدا كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيدا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذا لم تكنهم فن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تضرب بهم فن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان الصلة تابعة لامتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فأدقوني \* فان الشيخ يهرمه الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أي وقع الأمر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهديين فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهديين قال وقال القراء كان ههنا شرط وفي الكلام تجب ومعناه من يكن في المهديين كيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفوًا غفورًا وما أشبهه فان أبا اسحق الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفوًا غفورًا عبادة وعن عبادة قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رجعة فأعلموا أن ذلك ليس بعبادة وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله تعالى بمنزلة ما في الحال فالمعنى والله أعلم والله عفوًا غفورًا قال أبو اسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعنه يؤل الى ما قاله الحسن وسيبويه الآن كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤدياً عنها استخفا فالان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس أي أنتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة في علم الله وفي الحديث أعود

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما اذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه امتغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أي مخلق قال مقاس العائدى

فدا لبي ذهل بن شيان ناقتي \* اذا كان يوم ذكوا كب أشهب

قوله ذكوا كب أي قد أظلمت كوا كبه لان شمس كسفت بارتقاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكوا كب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيفا وقال أبو جندب الهذلي وكنت اذا جارى دعا المصوفة \* أثمر حتى ينصف الساق مثرى

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنة عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى رجها الله كان تكون بمعنى مضى وتقضى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائد ايضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فمن شواهد هاجم معنى مضى وانقضى قول أبي الغول

عسى الايام أن يرجع من قوما كالذى كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن \* وأن جديدا الوصل قد جدنايرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلى وقبلكم \* كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم أضصوا كلهم لم يكونوا \* وملوكا كانوا وأهل علاه

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذى لو آتته \* لما كان لى فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هبأولك الآن ما كان قد مضى \* على كأواب الحرام المهين



وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ ذَا خَبَرْتَهُمْ يَحْبِرُنَا \* بَل لَيْتَ شِعْرِي مَا ذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا  
كُنَّا وَكَانُوا فَمَا نَدْرِي عَلَى وَهْمٍ \* أَلَمْ نَحْنُ فِيمَا لَبَّيْنَا أَمْ هُمْ عَجَلُوا  
أَي نَحْنُ أَبْطَانًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ \* وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ  
وَتَقْدِيرِهِ وَجِيرَانِ لَنَا كِرَامٍ انْقَضُوا وَذَهَبَ جُودُهُمْ مِنْهُمَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَانٌ \* حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ  
وَلَكِنْ حَبِطَ الصَّرْمُ شَيْئًا أُطِيقُهُ \* إِذَا رَمْتُ أَوْ حَاوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ  
وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ لِنَفْسِهِ

بَلْغَاءَ نِيَّ الْأَنْجَمِ أَيْ \* كَافِرًا بِالَّذِي قَضَى السُّكُوتَ كَيْفَ  
عَالِمٌ أَنْ مَا يَكُونُ وَمَا كَا \* نَقَضًا مِنَ الْمُهْمِينَ وَاجِبُ

وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْتِطَاعِ قَوْلِهِ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا  
أَي لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ الْمَتَمَسُّ

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ \* أَقْنَانَهُ مِنْ صُغْرِهِ فَتَقَوَّمَا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ \* ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَيْتِينَ عَلَى الْبَكْرِودِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبِيَّةً \* أُسَبِّهُمُ إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاءَهَا

وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَيْضًا نَهَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءٌ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا وَفِيهِ مَا كَانَ لَا يَأْتِيَانِي عِنْدِي  
وَفِيهِ كَانَ مَزَاجُهُ أَرْجِيئِيلاً وَمِنْ أَفْسَامِ كَانَ النَّاقِصَةَ أَيْضًا أَنْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَكَ كُنْتُمْ  
خَيْرًا مِمَّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ وَفِيهِ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَفِيهِ  
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا وَفِيهِ كَيْفَ نَكَّامٍ مِنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَيِّدًا وَفِيهِ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي  
كُنْتُمْ عَلَيْهَا أَيْ صَرَفْنَا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَيْتُهُ أَفْقَرُ وَالْمَطِيُّ كَانَتْهَا \* قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَوْضَاهَا

وقال شعله بن الأخضر يصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام الفؤاد سليم كذا  
بالاصل برفع سليم وعليه  
ففيه مع قوله غريم الاقواء  
كلا يخفى اه صححه

قوله من صغره كذا بالاصل  
بضم الصاد ولم نجد به هذا  
الضبط وأنشده في مادة  
صغر كالصباح من درته بدل  
من صغره فقرر الرواية اه  
صححه

نَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ \* وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتنفارقها من اثني عشر وجهها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤثر كدبه ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفضيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة ضميرا ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قَوْلُوا يَا جَعِكُمْ \* يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد اولا وانما تزاد حشا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما بمعنى يكون للمستقبل من الزمان قول الطرمي بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَبْجَازَ مَا كَانَ فِي عُنْدِ

وَقَالَ سَلْمَةُ الْجَعْفِيُّ

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِعَاذَهُ الْحَشْرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعمى

وَأَنْضَخَ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا \* وَلَقَدْ يَكُونُ أَخَادِمُ وَذَبَائِحِ

ومنه قول جرير \* وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى السَّبَابِ بَصِيرًا \* قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَبْرُكَ فَعَلَا مَا ضَمِيَا

كَقَوْلِ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِيْنَا \* وَاللَّهْمَّ مِمَّا يَذْهَبُ الْقَرِيْنَا

وكقول الفرزدق \* وَكُنَّا وَرَثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبِيحِ \* طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدِ ادْعَائِهِ

وَقَالَ عَمِيدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّجِعْ جَمِ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسب به لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه

بالحيدودة والطرورة من نوات الباء قال ولم يجز من الواو على هذا الأ حرف كينونة وهي عوذة

وديمومة وقيدودة وأصله كينونة بتشديد الباء فخذوا كما حذفوا من هين وميت ولو لذلك لقالوا

كوتونة لانه ليس في الكلام فعلول وأما الحيدودة فاصلة فعولولة بنسخ العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كيونونة ووزنها فية أوله ثم قلبت الواو بواو فصار كينونة ثم حذف الباء تخفيفا

فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني النهشلي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِينَةَ \* وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الطَّعِينَةَ  
يَا لَيْتَ أَنَا تَمَنَّاسُ فِينِهِ \* حَتَّى يَهُودَ الْوَصْلِ كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنم أفيء أوله وهو حيودودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم  
انه يلحق بياب كان وأخواتها كل فعل ملب الدلالة على الحدوث وجر دل زمان وجاز في الخبر عنه  
أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وآص وأنى وجاءه وأشباهها  
كقول الله عز وجل يَا بَصِيرَا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال  
لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جاء زيد الشريق أي صار زيد الشريق ومنها  
طفق يفعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول  
به السراب فقال كُنْ أَبَا خَيْمَةَ أَي صِرْهُ يقال للرجل يرى من بعد كُنْ فلانا أي أنت فلان أو هو  
فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كُنْ أَبَا سَلْمِ  
يعنى الخولاني ورجل كُنْتِي كَبِيرٌ نَسَبَ إِلَى كُنْتٍ وَقَدْ قَالُوا كُنْتِي نَسَبَ إِلَى كُنْتٍ أَيْضًا وَالتُّونُ  
الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ

وَمَا أَنَا كُنْتِي وَلَا أَنَا عَاجِنُ \* وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِيُّ وَعَاجِنُ

وزعم سيبويه أن اخراجه على الأصل أقبر فتقول كُونِي عَلَى حِدْمَا يُوجِبُ النَّسَبَ إِلَى الْحِكَايَةِ  
الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كُنْتِي كانه نسب إلى قوله كُنْتِي فِي شِبَابِي كَذَا وَأَنْشَدَ  
فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرِّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ  
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ مَلَمَسًا الْغَوْتُ \* فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرِ

فَلَيْسَ بِمَدْرِكِ شَيْءٍ بَسَعِي \* وَلَا سَمْعٍ وَلَا نَظْرٍ بِضَعِيرِ

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهل الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كُنَّا كَذَا وَكَانَ  
كَذَا وَكُنْتُ كَذَا فَكَانَ مَنْسُوبًا إِلَى كُنْتُ يُقَالُ كَانَتْ بَنَاتُ اللَّهِ قَدْ كُنْتُ وَصُرْتُ إِلَى كَانَتْ وَكُنْتُ أَي  
صُرْتُ إِلَى أَنْ يُقَالَ عَنْكَ كَانَتْ فَلَانَ أَوْ يُقَالُ لَكَ فِي حَالِ الْهَرَمِ كُنْتُ مَرَّةً كَذَا وَكُنْتُ مَرَّةً كَذَا  
الزهري في ترجمة كُنْتُ ابن الأعرابي كُنْتُ فَلَانٌ فِي خَلْقِهِ وَكَانَ فِي خَلْقِهِ فَهُوَ كُنْتِيٌّ وَكَانِيٌّ  
ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

فَدَكُنْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

يقول اذا قام اعْتَجَنَ أَي عَمَدَ عَلَى كُرْسُوهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكُنْتِي الْكَبِيرُ وَأَنْشَدَ

\* فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٌ \* وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَا كُنْتُ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا \* وَاحْذَرِ الْأَقْتَالَ مَنَاوَالِ نُورٍ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَكُنْتُ أَرْضَ بِمَا أَنْتَ غَيْبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَكُنَاتُ الْخَضُوعُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مَكُنْتُ \* لِأَعْظَمِ مَجْتَمِعٍ مَا فَوْقَهُ فَذَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَا يُتَالَفُ قَعْلَتِي الْأَمِنْ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى

مَذْعُولِينَ مِثْلَ ظَنَنْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَمِحَالٌ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتَنِي وَصَبَرْتَنِي لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِإِضَافَةِ الْفِعْلِ إِلَى نِي

وَالْكَنْ تَقُولُ صَبَرْتُ نَفْسِي وَضَرَبْتُ نَفْسِي وَلَيْسَ بِإِضَافَةٍ مِنَ الْفِعْلِ إِلَى نِي إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ

قَوْلُهُمْ كُنْتِي وَكُنْتِي وَأَنْشَدَ

وَمَا كُنْتُ كُنْتِيًا وَمَا كُنْتُ عَاجِنًا \* وَسَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِيُّ وَعَاجِنٌ

يُجْمَعُ كُنْتِيًا وَكُنْتِيًا فِي الْبَيْتِ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيلٌ لَصِيْبَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَلَغَ الْكِبَرُ مِنْ

أَيْبِكَ قَالَتْ قَدِ عَجِنَ وَخَبِرَ وَثَنِي وَثَلْتُ وَالصَّقَّ وَأَوْرَصَ وَكَانَ وَكُنْتُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَخْبَرَنِي سَلْمَةُ

عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ الْكُنْتِيُّ فِي الْجَسْمِ وَالْكَانِيُّ فِي الْخَلْقِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا قَالَ كُنْتُ شَبَابًا

وَشَجَاعًا فَهُوَ كُنْتِيٌّ وَإِذَا قَالَ كَانِيٌّ مَالٌ فَكُنْتُ أُعْطِيَ مِنْهُ فَهُوَ كَانِيٌّ وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي بَابِ

الْمَجْمُوعِ مِثْلًا رَجُلٌ كُنْتَاوُ وَرَجُلَانِ كُنْتَاوَانٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ شَعْرًا لِلْحَبِيَّةِ الْكُنْهَا

وَمِنْهُ جَلٌّ سِنْدَاوُ وَسِنْدَاوَانٌ وَسِنْدَاوُونَ وَهُوَ الْفَسِيحُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مِثْلِهِ وَرَجُلٌ قِنْدَاوُ وَرَجُلَانِ

قِنْدَاوَانٌ وَرَجُلَانِ قِنْدَاوُونَ مَهْمُوزَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ

أَهْلِ الْكُنْتِيَّةِ فَقَالَتْ مَا الْكُنْتِيَّةُونَ فَقَالَ الشُّبَيْخُ الَّذِينَ يَقُولُونَ كَانِ كَذَا وَكَذَا وَكُنْتُ فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ دَارَتْ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَيْمَةِ ثَلَاثِينَ وَلَا تَمُوتْ أَهْلُ دَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدِيَّتِهِمْ مِنْ

الْتِيَانِ وَالْمَجْعَلَانِ قَالَ نَهْرٌ قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ كَانُكَ وَأَنْتَ قَدِمْتَ وَصَرْتَ إِلَى كَانٍ وَكَانَتْ كَانُكُمْ

وَصَرْتُمْ إِلَى كَانَا وَالثَّلَاثَةُ كَانُوا الْمَعْنَى صَرْتَ إِلَى أَنْ يُقَالَ كَانُوا وَأَنْتَ مِثْلُ لَأَوَّانَتْ حَيٌّ

قَالَ وَالْمَعْنَى لَهُ الْحِكَايَةُ عَنِّي كُنْتُ مَرَّةً لِلْمُوَاجَهَةِ وَمَرَّةً لِلْغَائِبِ كَمَا قَالَ عَزَمَنْ قَاتِلٌ قَسَلٌ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا وَسَتَغْلِبُونَ وَسَيَغْلِبُونَ هَذَا عَلَى مَعْنَى كُنْتُ وَكُنْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا يَصِيرُ كَانٌ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ كَانِيٌّ بِكَ وَقَدْ صَرْتَ كَانِيًّا أَي يُقَالُ كَانٌ لِلْمَرْأَةِ كَانِيَّةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُنْ صَرْتَ مِنْ

الْهَرَمِ إِلَى أَنْ يُقَالَ كُنْتُ مَرَّةً وَكُنْتُ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ كُنْتِيًا وَكُنْتِيًا وَأَعْمَالٌ قَالَ كُنْتِيًا لِأَنَّهُ أَحَدٌ

نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما أرادوا تبين النصب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمر افيها وكأته قال لا يكون الا في زيدا وتجيء كان زائدة كقوله

سراة بنى أبي بكر تساموا • على كان المسومة العرب

أي على المسومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان خنسه أي نزل على خنسه وأنشد الفراء • جادت بكفي كان من أرمي البشر • أي جادت بكفي من هو من أرمي البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يدون مر على زيد فادخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فكيف ولو مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس إن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لأن كان قد علمت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد ككنتت بها كيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم أكون كونا مثل من الكفالة أيضا ابن الاعرابي كان اذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان أكون كونا أي تكفلت به وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المنصل في الكفاية عن الاسم والخبر لانها من منصرف لانها ما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها الغواة فاني • رأيت أظها تجزأ بالمكانها

فان لا يكتنها أو تكتنه فانه • أخوها غدتته أمه بالمبايها

يعني الزبيب والكون واحد الا كوان وسع الكيان كتاب للعجم قال ابن بري وسع الكيان بمعنى سماع الكيان وسع بمعنى ذكر الكيان وهو كتاب الله أرسلطو وكيوان زحل القول فيه كالتقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف العجمة كما أن المانع لخيوان من الصرف انما هو التانيث واردة البقعة أو الارض أو القرية والكانون ان جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فعلا لولا على تقدير قرئوس فالالف فيه أصلية وهي من الواو سمي به مؤقدا النار (كين) الكين لجة داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج

والرَّكْبُ ظاهره قال جرير

نَحَزَابِنْ مَرَّةً يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا • نَحَزَّ الطَّيْبُ نَفَاغِ الْمَعْدُورِ

يعنى عمران بن مرة المنقرى وكان أسرحفتن أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هَمْزٌ تَرَكُّوْهَا بَعْدَ مَا طَالَتِ السَّرَى • عَوَانَا وَرَدُّوا حِجْرَةَ السَّكِينِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يَفْرَجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْنَهَا • وَيَتَوَزَّاءُ الْعَبْرَاءُ عُلُقَ حَائِلُهُ

وقيل السكين الغددا التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والسكين البظر

عن الجعاني وكين المرأة بظارتها وأنشد الجعاني

يَكُونُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَيُّورِ بِالْكَيْنِ • إِذَا وَجَدْتَ حَرَّةً تَتَرَّبِينَ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذل جعلها بوعلى

استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعلقيل مذكور في باب

وبات فلان بكينة سوه بالكسر أى بجمالة سوه أبو سعيد يقال كانه الله بكينه كانه أى أخضعه

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْنِي جِرَاحُ تَكِينُهُ • وَلَكِنْ شَفَانِي أَنْ تَدِيمَ حَلَالِيَهُ

قال الازهرى وفي التنزيل العزيز فما استكانوا الزهيم من هـ أى ما خضعوا الزهيم وقال ابن

الانبارى في قولهم استكان أى خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الاصل

استسكنوا افتعل من سكن فعدت فحة الكاف بالالف كما عدت من الضمة بالواو والكسر بالياء

واحج بقوله فانتظور أى فانتظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من

كان يكون ثعلب عن ابن الاعرابى الكينة التبقة والكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان

معيها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها العنان كائى مثل كعين وكان مثل كعين قال ابي بن

كعب بن لؤي بن حبيش كائى تعدون سورة الاحزاب أى ككم تعدونها آية وتستعمل في الخبر

والاستفهام مثل كم قال ابن الاثير وأشهر لغاتها كائى بالتشديد وتقول في الخبر كائى من رجل

قد رأيت تريده التكثير فتخفف السكره بعدها بن وادخال من بعد كائى أكثر من النصب بها

وأجود فالذوالرمة

وكانت دعرنا من مهابة ورايح • بلاد العدا ليست له بلاد

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما  
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كائى الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة  
ثم خففت فصارت كئي ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا في طي طباء وفي التنزيل العزيز وكائين  
من نبي قال الأزهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كائى بمعنى كم وكمعنى الكثرة  
وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كائى ثلاث لغات كائى بوزن كعين الأصل أى أدخلت  
عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كائى بوزن ماين لاهمزيه وأنشد  
كائى رأيت وهما ياصدع أعظمه \* وربهم عظما أنقذت العطب  
يريد من العطب وقوله وكائى بوزن فاعل من كئت أى كئى أى جئت قال ومن قال كئى لم يمدّها  
ولم يحرك همزها التي هي أول أى فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان  
يقرأ كئى بتشديد الياء ويقرأ كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ  
ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكائى بهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كئى  
مثل كئى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كئى ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات  
أشهرها كئى بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كائى بوزن الخ  
نقل آخر في معنى كائن  
في البيت ولو قال ويجوز أن  
يكون كائن الخ أو قيل  
كائن في البيت بوزن الخ  
وليراجع التمهيد فانها  
عبارة والنسخة التي بأيدينا  
منه مخرومة اه معجمه

❖ (فصل اللام) ❖ (لبن) اللبّ معروف اسم جنس اللبّ اللبّ خلص الجسد  
ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة  
لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فدكرته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكذبه  
سارة في الجنة قالت لو ددت أنى علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومدّ أصبعه فقال ان  
شيت دعوت الله أن يريلك ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللبننة  
تصغيرها وفي الحديث ان لبن الفعل يحرم يريد بالفعل الرجل تكون له امرأة ولدت منه  
ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال بهم ذاقه وهو محترم على الزوج واخوته وأولاده منها  
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي  
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت احدهما غلاما والاخرى  
جارية أيحبل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا الاقح واحد وفي حديث عائشة رضيت الله عنها  
واسأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تاذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أختي فأبت عليه

حتى ذكرته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليج عليك وفي الحديث أن رجلا  
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلا له اللبن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما  
 رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتأخذون فدأهم ابلا له اللبن وقوله  
 في الحديث سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن فستل من أهل اللبن قال قوم يتبعون  
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتبععدون عن الامصار وعن صلاة  
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوم ما يتعلمون الكتاب  
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولده ولدته قبل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى  
 ظئر اللبن فيكون ما يشربه لبناً متولداً عن اللبن فقصرت عليه ناقة فمال لحالبها كيف تحلبها  
 أخنقا أم مصر أم فطرا فالحنف الحليب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام والمصر ثلاث  
 والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملين  
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها ولبنت الشاة أي غزرت  
 وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون ملين وقد لبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال  
 الشاعر • أعجبها إذا لبنت لبانه • وإذا كانت ذات لبن في كل أحابنهما فهي لبون وولدها  
 في تلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكينة وفي  
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة  
 قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبنا قال العياشي اللبون واللبونة  
 ما كان بهما لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع ابن ولبان قال ابن سيده وعندى أن ابنا جمع لبون  
 ولبان جمع لبونة وان كان الاول لا يمنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج • قلبونه جربت معا وأعدت

قال عندى أنه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحداً لأنه قال جربت معا ومعانما  
 يقع على الجميع الاصمعي يقال كم لبن شاة أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس  
 يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي اتعاسم كم لبن غنمك أي كم  
 رسول غنمك وقال الفراء شاة لبنة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة  
 لبن وأنت الكسائي

رأيتك تتساع الخيال بلبنها • وتأوى بطينا وابن غمك ساغب



قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوبة ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهن  
حلوبة واحدة وأنشد

ما نراني في الزمان ذي الكلب • حلوبة واحدة فحلتب

وكذلك اللبونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فإذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن  
الاجعا وقال الاعشى • لبون معرأة أصبن فأصبحت • أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح  
تغزر عنه ألبان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدركين القوم يلينهم ليناسقاهم اللبن  
الصالح لبنته ألبنة وألبنة سقيته اللبن فأنا لبون وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد  
• ملبونة شد المليك أشرها • وفرس ملبون ولين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم  
ملبونون أصابهم من اللبن سنفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح  
فقال قوم ملبونون إذا ظهر منهم سقه يصيبهم من ألبان الأبل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرس  
ملبون يغذى باللبن قال

لا يحمّل النارس الأملبون • المحض من أمامه ومن دون

قوله ورجل لب شرب الخ  
الذي في التكملة واللبن  
الذي يحب اللبن اه وعبارة  
المجدو ككتف محب اللبن  
وشاربه اه كتبه معصمه

قال الفارسي فعدى الملبون لأنه في معنى المسقي واللبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لب  
شرب اللبن وألبن القوم فهم لا لبون عن الجياني كثر لبينهم قال ابن سيده وعندي أن لا لبنا  
على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هؤلاء قوم ملبونون إذا كثر لبينهم ويقال نحن نلبون  
جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سقط كان دريتاوان أكل كان لبينا أي مدر اللبن مكثرا  
له يعني أن التمر إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقديرو وقادر كأنه  
يعطيها اللبن من لبنت القوم إذا سقيتهم اللبن ويا ويا يستلبون يطلبون اللبن الجوهرى وجاء فلان  
يستلب أي يطلب لبنا لعياله أو لضيافته ورجل لب ذوا لبين وتامر ذو تمر قال الخطيب

وغررتني وزعت أنك لابن بالصيف تامر

قوله وغررتني الخ مثله في  
الصحاح وقال في التكملة  
الرواية أغررتني على  
الانكار اه معصمه

وبنات اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الأمعاء التي يكون فيها اللبن والملايين  
المحلب وأنشد ابن بري لمسهود بن وكيع

ما يحمّل الملبن الألبجرشع • المكرب الأونظفة الموقع

قوله بكسر اللام حكى الصغاني  
فيه ضم اللام أيضا اه  
معصمه

والملبن شئ يصق به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن نعلب والألبان الارتضاع عنه أيضا  
وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

من البهائم وأنشد الأزهري لابي الأسود

فان لا يكتنأ أو تكنه فانه • أخوها عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى • كذا الحاج ترضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكميت يدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلد أحليق • كأنما عافى مهده رضيعين • تنازع عافيه لبان النديين

وقال الاعشى رضيعي لبان ندى أم مخالفا • بأصم داج عوض لا تفرق

وقال أبو الأسود عذته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمك صخرة • على ولا أرضعت لبان

وابن لبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمى وجمرة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والاتي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذ كروالاتي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا مالز في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنها تكون قد حلت جلا آخر ووضعته قال ابن

الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكر وانما ذكره

تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك تبيينا للمال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة

الماخوذة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق وأمقط عنه ما كان بازا منه من فضل الاوثنة في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يكثر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والندور وبنات لبون صغار العرقة تشبه بنات لبون من الابل ولبن الشيء ربعه

واللينة واللينة التي يبنى بها وهو المضر وبمن الطين مبعأ والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

فخذوا كرم وكرم قال الشاعر • البنات يدام أروحا • وأنشد ابن سيده

اذ لا يزال قائل ابن ابن • هو ذلة المشاة عن ضمس اللين

قوله تنازع عافيه الخ قال  
الصفاني الرواية تنازعته  
ويروي رضاع مكان لبان  
اه معصمه

قوله أم أروحا كذا بالاصل  
وحرره اه معصمه

قوله ابن ابن أي فتحها والمشاة زيبيل يخرج به الطين والجمأة من البئر وربما كان من آدم  
والضرس تضر بس طى البئر بالحجارة وإنما أراد الحجارة فاضطر ونسماها لبنا احتياجا إلى الروي  
والذي أنشده الجوهري

إمارة قائل ابن ابن • دلوك عن حد الضروس واللين

قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وإنما موضع تلك  
اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللين التي بنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون  
الباء ولين اللين عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا أؤذي ناسا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا يقال  
انهم كانوا يستعملون بنى اسرايل في تليين اللين فلما بعث موسى عليه السلام أعطوهم اللين  
يلينونه ومنعواهم التين ليكون ذلك أشق عليهم ولين الرجل تليينا إذا اتخذ اللين والملين قائل  
اللين وفي المحكم والملين الذي يضرب به اللين أبو العباس نعلب الملين المحمل قال وهو مطول  
مر ببع وكانت الحامل من بعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملين  
والسابل ابن سيده والملين شبيه المحمل يتقل فيه اللين ولينة القميص جربانه وفي الحديث  
ولبنتها دياح وهي رقة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيده ولينة القميص ولبنته بنقته  
وقال أبو زيد لين القميص ولبنته ليس لبنا عنده جمعاً كنبقة ونبق ولكنه من باب سل وسله وبياض  
وبياضة والتلين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتمين وفي حديث عائشة رضي الله  
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينة حجة لفؤاد المريض تذهب بعض  
الحزن الاصمعي التليينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تليينة تشبها  
باللين لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمر من التلين مصدر لبن القوم أي سقاهاهم اللين وقوله حجة لفؤاد  
المريض أي تسرو عنه هممه أي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنيثة النافعة  
التلين قال يعني الحسوقا وسالت الاصمعي عن المشنيثة فقال يعني البغيضة ثم فسر التليينة كما  
ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن  
أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشتكى أحد من أهل لاتزال  
البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البرء أو الموت قال  
عثمان التليينة الذي يقال له السوساب وفي حديث علي قال سويد بن عقلة دخلت عليه فاذا بين

قوله ويقال بكسر اللام الخ  
ويقال ابن بكسر تين نقله  
الصغاني عن ابن عباد ثم قال  
واللبنة كفرحة حديدية  
عريضة توضع على العبد إذا  
هرب وألبنت المرأة اتخذت  
التليينة واللبنة بالضم اللقمة  
اه مصححه

قوله السوساب هو في  
الاصل بغير ضبط وهذا  
الضبط في هامش نسخة من  
النهاية معول عليها وحرر  
اه مصححه

يديه صفيضة فيها خيطيفة ومليئة قال ابن الاثير هي بالكسر المائعة هكذا شرح قال وقال  
الزنجشري الملبنة لبن يوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر  
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره ما تشد ثعلب في صفة رجل  
فلما وضعناها أمام لسانه • تبسم عن مكروهة الريق عاصب

وأشدا أيضا

يحل كدوح القهل تحت لسانه • ودقيسه من هاداميات وجالب  
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر  
وفي حديث الاستسقاء • أتينا لوالعذراء يدي لسانها • أى يدي صدرها لا تمتها من نفسها  
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن فى القرم  
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب بن زهير عن الله عنه • ترى اللبن بكفها ومدرعها •  
وفي بيت آخر منها ويرثقه من اللبن ولبنه يلبنه لبناً ضرب لبنانه واللبن وجع العنق من الوسادة  
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبّن بالكسر لبناً وقال القراء الآن الذى  
اشتكى عنقه من وساداً وغيره أبو عمرو واللبن الا كل الكثير ولبن من الطعام لبناً صالحاً كثر  
وقوله أشده ثعلب

ونحن أنافى القدر والاكل ستة • جراضمة جوفوا كتنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونا كل اكل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبناً اذا  
ضربه بها يقال لبنة ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو اللبن بالنون  
فى الاكل الشديد والضراب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب  
قال ابن سيدة هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابى الملبنة المائعة واللبن  
المبعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوك لا تسمو  
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الاتس وعمره مثل عمره وله حرارة فى الفم واللبن الصنوبر  
حكاه السكرى وابن الاعرابى وبه فسر السكرى قول امرئ القيس

• لها عنق كسحوق اللبن • فمى رواه كذلك قال ابن سيدة ولا يتجه على غيره لان شجرة  
اللبن من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق القرم أطول من ذلك ابن الاعرابى اللبن  
شجر الصنوبر فى قوله • وسالفة كسحوق اللبن • التهذيب اللبنى شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عسل لبني قال الجوهري وربما يتجر به قال امرؤ القيس  
 وبأنا والويمان الهند ذاكيا \* ورد أولبني والكباء المقتر  
 واللبان الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من هممة يقال قضى فلان لبانته وجمع لبان  
 كحاجة وحاج قال ذو الرمة

عداة أمرت ماء العيون ونغصت \* لبان من الحاج الخدور الروافع  
 ومجلس ابن نقضى فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي  
 إذا أجمعتنا هجرنا كل فاحشة \* عند اللقاء وذا كم مجلس ابن  
 والتلبن التلبن والتحكث والتلبث قال ابن بري شاهده قول الرازي

قال لها أياك أن توكني \* في جلسة عندي أو تلبني

وتلبن تمكث وقول روية \* فهل لبيني من هوى التلبن \* قال أبو عمرو والتلبن من اللبانة يقال لي  
 لبانته أتلبن عليها أي أتمكث وتلبن تلبننا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبن وتتمكث الجوهري  
 والملبن بالتشديد القلاج قال وأظنه مولدا وأبوليين الذر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذر  
 أبالين قال وقد كناه به المتجمع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي \* أنادي بالثارات الحسين  
 ونادت غلتي يا خيل ربي \* أمانك وأشمري بالختين  
 وأفزعته بجاسر نفاقتي \* وقد أنفرت به بأبي لبين

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الرازي

سيكفيك الاله ومسمات \* بكنديل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وأن تكون لبنا أرضا بعينها  
 قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها \* بين القوائم من رهط قالبان

قال ابن الأعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون  
 لبانية أي عظيمة مثل لبان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان يتصرف ولبني اسم امرأة ولبيني  
 اسم ابنة إبليس واسم ابنة لاقيس وبها كني أباليني وقول الشاعر

قوله وقول روية فهل الخ  
 عجزه كما في التكملة  
 راجعة عهدا من الناس \*  
 اه صححه  
 قوله القلاج هكذا هو بهذا  
 الضبط في الاصل والصاح  
 اه صححه

• أَقْفَرُ مِنْهَا يَلْبَنُ فَاغْلَسَ . قال هما موضعان (لبن) روى الأزهري قال سمعت محمد بن  
 إسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلِي يقول شيئين أي حلا بلفظة أهل اليمن قال  
 الأزهري لم أسمع لغير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث  
 بفضلكم عندنا أمر مذاقته • وبفضا عندكم يا قومنا لئن

(الجن) الجن الورق يلجنه لجنافه وملجون ولجن خبطه وخلطه بدقيق أو شعير وكل ما حيس  
 في الماء فنجد الجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه أسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن  
 مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قدوردت لوصول أروى • عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أوقف أبو عبيد تلجت الخطمي ونحوه تلجينا وأوقفته إذا ضربته بيدك  
 ليخفن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم ينتق من ومخه وشي الجن وسخ قال ابن مقبل  
 يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية • على سعايب ماء الصالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يحبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلق للابل وكل ورق أو نحوه فهو  
 ملجون لجين حتى أس الغسلة الجوهرى واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط  
 وأنشدت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل وفي حديث  
 جري إذا أخلف كان لجينا اللجين يفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يحبط  
 حتى يسقط ويحجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزعج فقد تلجن وهو  
 فعيل بمعنى مفعول وناقته تلجون حرون قال أوس

واقدرت على الهوم بجسرة • عيرانة بالردف غير تلجون

قال ابن سيده اللجان في الابل كالحران في الخيل وقد لجن لجانا ولجونا وهي ناقه تلجون وناقته تلجون  
 أيضا تقيسه المشى وفي الصحاح ثقيله في السير وجل تلجون كذلك قال بعضهم لا يقال جل  
 تلجون إنما يخص به الأناث وقيل اللجان والبعون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر  
 منها غيره الحران في الحافر خاصة والخلاء في الابل وقد لجت تلجن لجونا ولجانا واللجين الفضة  
 لا مكبر له جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون إنما الرمو التحقير  
 هذا الاسم لاستصغار معناه مادام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

قوله (لبن) الخ بالهاء المثلثة  
 كافي الاصل والتكلمة  
 والنهاية في نسخ القاموس  
 بالمتناه الفوقية وحرر اه

معجمه

قوله حتى يسقط ويحجف  
 ثم يدق كذا بالاصل  
 والنهاية وكتب بها مشها  
 هذا لا يصح فانه لا يتلزعج الا  
 اذا كان رطبا اه أي  
 فالصواب حذف يحجف  
 اه معجمه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرًا فأنبته ألقاضاهمته فقال لا أقضيكها إلا لجنية قال ابن  
الثير الضمير في أقضيكها إلى الدراهم واللجنية منسوبة إلى اللجين وهو الفضة واللجين زيد  
أفواه الأبل قال أبو بكرة

كأن الناصعات الغر منها • إذا صرفت وقطعت اللجينا

شبه لغامها بلجين الخطمي وأراد بالناصرات الغر أيها (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة  
الموضوعة وجهه أَلْحَانٌ وَلُحُونٌ وَلَحْنٌ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا غَرَّدَ وَطَرَبَ فِيهِ بِالْحَانَ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ  
بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَهُوَ أَلْحَانُ النَّاسِ إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً وَغَنَاءً وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّعَانَةُ وَاللَّعَانَةُ  
تُرِكَ الصَّوَابُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ لَحْنٌ يَلْحَنُ لِحْنًا وَلِحْنًا وَلِحُونًا لِأَخِيْرَةٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ  
• فَرَزْتُ بِقَدْحِي مُعَرَّبٌ يَلْحَنُ • وَرَجُلٌ لَاحِنٌ وَلِحَانٌ وَلِحَانَةٌ وَلِحْنَةٌ يَخْطِي وَفِي الْحَكْمِ كَثِيرٌ  
اللَّحْنُ وَلِحْنُهُ نَسَبُهُ إِلَى اللَّحْنِ وَاللَّحْنَةُ الَّتِي يَلْحَنُ النَّاسُ وَاللَّحْنَةُ الَّتِي يَلْحَنُ وَاللَّحْنُ يَلْحَنُ  
وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لِحْنًا تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ لِحْنًا قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ  
يُمِيلُهُ بِالتَّوْرِيَةِ عَنِ الْوَاضِحِ الْمَقْهُومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِحْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ لِحْنٌ إِذَا فُهِمَ وَقَطِنَ لِمَا لَا يَقْطِنُ لَهُ  
غَيْرُهُ وَلِحْنُهُ هُوَ عَنِ الْكُسْرِ يَلْحَنُ لِحْنًا أَي فَهَمَهُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

وَأَدَّتْ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُمْ زَوْلَةٌ • تَلَا حِنٌ أَوْ تَرْتُولُ قَوْلِ الْمَلَا حِنِ

أَي تَكَلَّمَ بِعَنَى كَلَامٍ لَا يَقْطِنُ لَهُ وَيَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْرِي وَأَلْحَنَ فِي كَلَامِهِ أَي أَخْطَأَ وَأَلْحَنَهُ الْقَوْلُ  
أَفْهَمَهُ أَيَا فَلَحْنَهُ لِحْنًا فَهَمَهُ وَلِحْنَهُ عَنِ لِحْنٍ كَرَاعٍ فَهَمَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هِيَ قَلِيلَةٌ وَالْأَوَّلُ  
أَعْرَفٌ وَرَجُلٌ لِحْنٌ عَارِفٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ ظَرِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ أَيِ أَقْطَنَ لَهَا وَأَجْدَلُ  
فَنَ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَأَنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ اللَّحْنُ الْمِيلُ عَنِ جِهَةِ  
الاسْتِقَامَةِ يُقَالُ لِحْنٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ عَنِ صَحِيحِ الْمَنْطِقِ وَأَرَادَ أَنْ يَعْضَكُمْ بِكُنْ أَعْرَفُ  
بِالْحُجَّةِ وَأَقْطَنَ لَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَاللَّحْنُ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْفِطْنَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْنُ بِالسُّكُونِ الْفِطْنَةُ  
وَالْخَطَأُ سِوَاهُ قَالَ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي هَذَا عَلَى خِلَافِهِ قَالُوا الْفِطْنَةُ بِالْفَتْحِ وَالْخَطَأُ بِالسُّكُونِ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْنُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ اللُّغَةُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِالْحِنِّ قَرِيشَ أَي بِلُغَتِهِمْ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ وَاللَّحْنَ بِالتَّحْرِيكِ أَي اللُّغَةَ قَالَ  
الرَّمْحَشَرِيُّ تَعَلَّمُوا الْقُرَيْبَ وَاللَّحْنَ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ وَالسُّنَنِ

٣ زاد في القاموس واللحن  
أى كالضرب اللحن اه قال  
شارحه صوابه اللحن اه  
لكن المجد تابع للصغاني  
في التكملة ثم قال واللحن  
الجماعة يجتمعون في الامر  
ويرضونه اه وضبط اللجنة  
بفتح فسكون كما هو مقتضى  
اطلاقه لكن ضبطت في  
التكملة بضم اللام ولبن  
به كفتح علق به زاد في  
التكملة واللحن أى بفتح  
اللام من طبقات الارض  
المكثثة للزرع اه معجمه

قوله فلحنه لحنًا فهمه الخ  
من بابي سمع وجعل كافي  
القاموس اه معجمه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر  
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتعترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن  
أبي زياد فقيل إنه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن  
الذي هو الفطنة محررك الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام  
إذا قل ويشتغل الأعراب والتشذوق ولحن لحناً فطن لحنه واتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول  
مالك بن أنس من خارجة الفراري

وحديث الله هو ما • ينعت الساعثون يوزن وزناً  
منطق رافع وتلحن أحياناً • نأو خير الحديث ما كان لحناً

يريد أنها تسكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها افتزيلة عن جهته من فطنتها كما قال عز  
وجل ولتعرفنهم في لحن القول أي في خفوا ومعناه وقال القتال الكلابي  
ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا • ولحنتم لحنائيس بالارتباب

وكان اللحن في العربية تراجع إلى هذا لأنه من العُدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز  
عجبت إن لحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم أي فاطنهم وفاطنوه وجاهد لهم  
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطناً قال لبيد

متعود لحن يعيد بكفه • قلما على عسب ذبلن وبيان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والنرائض فهو يتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام  
وفي حديث أبي العالدية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد  
وانما سماه لحناً لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابيين  
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكفوا ناقلت  
ما اللغو فقال القاسم من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالله في قول عمر تعلموا اللحن  
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأناشدني الكلبية  
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا • وشكل وبيت الله لساننا كاه

قال وقال عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي رقيقة • لصاحب قفر خائف يقتر  
فلما رأته أن لا أهال وأني • شجاع إذا هز الجبان المطير



أَتَتْنِي بِالْحَنِ بَعْدَ الْحَنِ وَأَوْقَدَتْ • حَوَالِي نَبْرَانَا تَبُوحُ وَزَهْرُ  
 وَرَجُلٌ لَاحِنٌ لَا غَيْرَ إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ وَلَا يُقَالُ لِحَانُ اللَّيْثِ قَوْلُ النَّاسِ قَدِ لِحِنٌ فَلَانٌ  
 تَأْوِيلُهُ قَدْ أَخَذَ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الصَّوَابِ أَيْ عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ الْيَهُوَاءُ أَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ  
 مَنطِقُ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا • نَاوِخِرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا  
 قَالَ تَأْوِيلُهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَا كَانَ لَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ نَمَا يَعْرِفُ أَمْرَهَا فِي أَنْحَاءِ  
 قَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَا أَنْهَا تَخْطِي فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسْتَمَلَحُ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا  
 كَانَ خَفِيفًا وَيَسْتَنْقِلُ مِنْهُنَّ لَزُومًا حَاقِ الْأَعْرَابِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي لِحْنِ كَلَامِهِ أَيْ فِي مَا يَمِيلُ إِلَيْهِ  
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّحْنُ مَا تَلْحَنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لِحْنِ  
 الْقَوْلِ أَيْ نَحْوِ الْقَوْلِ دَلِيلٌ هَذَا أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ وَفَعَلَهُ يَدُلُّ عَلَى نَيْتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ فِي لِحْنِ  
 الْقَوْلِ أَيْ فِي خَوَاهِ وَمَعْنَاهُ وَتَلْحَنُ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لِحْنًا أَيْ نَوَاهِ وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ لِلْحَنِ سِتَةٌ  
 مَعَانِ الْخَطَا فِي الْأَعْرَابِ وَاللُّغَةِ وَالغِنَاءِ وَالْفِطْنَةِ وَالتَّعْرِضِ وَالْمَعْنَى فَالْحَنِ الَّذِي هُوَ الْخَطَا فِي  
 الْأَعْرَابِ يُقَالُ مِنْهُ لِحْنٌ فِي كَلَامِهِ بَفَتْحِ الْهَاءِ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهُوَ لِحَانٌ وَلِحَانُهُ وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ  
 أَسْمَاءَ مِنْ خَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَنِ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ  
 وَالسُّنْنَ وَالْحَنِ كَمَا تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَهُ يَرِيدُ  
 تَعَلُّومَ اللَّغَةِ الْعَرَبِ بِأَعْرَابِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ وَأَعْرِفُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لِحْنِ الْقَوْلِ أَيْ مَعْنَاهُ وَخَوَاهِ فَقَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ  
 وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أَيْ أَقْرُونَا وَنَاوَا نَالْتَرَعَّبَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لِحْنِهِ أَيْ مِنْ لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ الْعَرْمُ الْمُسْنَاءُ بِالْحَنِ الِئِنْ أَيْ بِلِغَةِ الِئِنْ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لِحْنِي وَلَا لِحْنِ قَوْمِي وَالْحَنِ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ  
 وَالتَّطْرِيْبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ

لَقَد تَرَكْتُ فَوَائِكَ مُسَجِّبًا • مَطْوِقَةٌ عَلَى فِتْنٍ تَغْفَى

يَمِيلُ بِهَا وَتَرَكَبَهُ بِالْحَنِ • إِذَا مَا عَنِ الْمُحْزُونِ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامُ نَوِيٍّ • تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرْنَا

وقال آخر وهاتفتين بشجوب بعد ما سمعت • ورق الحمام بترجيع واربان

باتا على غصن بان في ذرى فتن • يرتدان لحونا ذات ألوان

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه وقد لحن في قراءته إذا طرب بها  
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه لحننا إذا فهمته وفطنته فلمن هو عنى لحننا أى فهمه وفطن  
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله  
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أفطن لها  
وأحسن تصرفاً واللحن الذى هو التعريض والاباء قال القتال الكلابى  
ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا • ووحيت وحياتيس بالمرتاب  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعثت قوماً ليخبروا وخبر قريش الحنو إلى لحننا وهو ما روى أنه  
بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا فقال لهما إذا انصرفتما فالحنا إلى لحننا أى أشير إلى ولا تفصحا  
وعرضاً بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما ربما أخبرا عن العدو يأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه  
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لاجته إذا عرض ولم يصرح ومنه أيضاً قول مالك بن أسماء وقد  
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفضل منه لحننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد  
والبيت الذى لمالك

منطق صائب وتلحن أحياء • ناو خير الحديث ما كان لحننا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن أحياء أى تصيب وتفظن وقيل تريد حديثها عن  
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال أبو كائن اللحن في العربية راجع إلى هذا  
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطلق صائب أى نارة تو رد القول صائباً مسدداً  
وأخرى تكسوف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلهباً بالقول وهو من قوله  
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته أى أنفض بها وأحسن تصرفاً قال فصارة تفسير اللحن في  
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والقسم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلافاً في اللفظ  
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تله عن جهته  
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب  
واللحن الذى هو المعنى والقوى كقوله تعالى وتعرفنهم في لحن القول أى في خواوم معناه وروى  
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها إلى الانسان ليقتن  
بها إلى غيره تقول ملحن لى فلان بلحن فقطت وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها \* وفي جوفها صمغاً تحكي الدواهي  
قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يبصر قد جعل كذا وكذا لحناً لاجته وعنوانا وفي الحديث  
وكان القاسم رجلاً لحنه يروي بسكون الحاء وقصها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن  
الناس أي يخطئهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثر منه الفعل كالمهززة والمهززة والطلعة  
والخدعة ونحو ذلك وقد ح لحن إذا لم يكن صافي الصوت عند الاقاسة وكذلك قوس لحنه إذا  
انضت وسهم لحن عند التنفيز إذا لم يكن حناناً عند الادامة على الاصبع والمغرب من جميع  
ذلك على ضده وملاحن العود ضرب دستاماته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي  
يضرب به وفي الحديث اقرء القرآن بلحون العرب وأصواتها أو اياكم ولحون أهل العشق اللحن  
التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال ويشبه أن يكون أراد هذا  
الذي ينهله قراء الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون  
كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن تن الرج عامة وقيل اللحن تن يكون في أرفاع الانسان  
وأكثر ما يكون في السودان وقد لحن لحناً وهو ألقن ونلحن السقاء لحناً فهو لحن وألقن تغير  
طعمه ورائحته وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم يصلح فالرؤية

\* والسبب تخريب الأديم اللحن \* الليث لحن السقاء بالكسر يلحن لحناً أي أنتن وفي  
التهديب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تخيب أبيض قطع صفار مثل السمسم  
وأكبر منه متغير الریح والطعم ومنه قولهم أمة لحناء ولحن الجوز لحناً تغيرت رائحته وفسد اللحن  
فبحر ریح الفرج وامرأة لحناء ويقال اللحناء التي لم تتحن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللحناء هي  
التي لم تتحن وقيل اللحن التث واللقن الذي لم يتحن وقيل هو الذي يرى في قفصه قبل الختان  
بياض عند انقلاب الجلدة واللحن البياض الذي على بردان الحمار وهو الخلق أبو عمرو  
اللحن القبيح من الكلام (لن) اللذن اللين من كل شيء من عود أو جبل أو خلق  
والاثنى لذن والجمع لذن ولذن وقد لذن لذاته ولذونه ولذنه هو لينه وقنا لذنه لينة المهززة وريح  
لذن ورياح لذن بالضم وامرأة لذنه ربا السباب ناعمة وكل رطب ما لذن وتلذن في الامر تلبت  
وتحك ولذنه هو وفي الحديث أن درج الامن الانصاراً ناخ ناضحاً فركبه ثم بعنه فتلذن عليه  
بعض التلذن فقال سألعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجنبا لعون التلذن

قوله البياض الذي الخ  
وكذلك البياض الذي على  
قلفة الصبي قبل الختان كما  
في التهديب قال واللحن  
وكب السقاء وحشنه  
ووسيه كله واحد هـ  
أي وزنا ومعنى  
زاد المجد اللحن بكسر اللام  
وسكون الحاء بضعة في أسفل  
الكف هـ كتبه صححه

التمكث معنى قوله تلدن أى تلكا وتمكث وتلبث ولم يثر ولم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكا  
 عليه قال أبو عمرو وتلدنت تلدا وتلبنت تلينا وتمكثت وفي حديث عائشة فارسل الى ناقة محرمة  
 فتلدنت على فلعتها ولدن وولدن وولدن وولدن ولد محذوفة منها وولد محذوفة كنه طرف زمانى ومكانى  
 معناه عند قال سيبويه لن جزمتم ولم تجعل كغند لانها لم تمكث فى الكلام تمكث عند  
 واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقب الهاء والواو فى سنة لاما  
 وكما اعتقب فى عناه قال أبو اسحق لن لا تمكث تمكث عند لانك تقول هذا القول عندى  
 صواب ولا تقول هو لى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدى لما يملك  
 لا غير قال أبو على تطير لن ولدى ولدى فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة  
 محذوفة ددن وددى ودد وهو مذكور فى موضعه ووقع فى تذكرة أبى على لى فى معنى هل  
 عن المفضل وأنشده

قوله ولدن الخ ذكروا من لغاتها  
 ستة وبقى خمسة ذكروا الحمد  
 فقال لن بحسب ولدكم  
 ولد كذ ولدا كفضا ولدن  
 بضمين اه كسبه معصمه

لدى من شباب يشترى بشيب • وكيف شباب المرء بعد ديب

وقوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا قال الزجاج وقرئ من لدنى بتخفيف النون ويجوز من لدنى  
 بتسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت  
 نونا ليسم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول  
 لى كما تقول عن زيد وعنى ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل على أن الاسماء  
 يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبي ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم  
 غير متمكن قال الشاعر • قدنى من نصر الحبيبين قدى • فجاء بالفتن قال وأما اسكان  
 دال لدن فهو قولهم فى عشد عشد فيذفون الضمة وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد  
 أنهم ما قالوا العرب تقول لدن عذوة ولدن عذوة ولدن عذوة فن رفع أراد لدن كانت عذوة ومن  
 نصب أراد لدن كان الوقت عذوة ومن خفض أراد من عند عذوة وقال ابن كيسان  
 لدن حرف يخفض وربما نصب بها قالو حكى البصريون أنها تنصب عذوة خاصة من بين  
 الكلام وأنشدهوا

ما زال مهري من جر الكلب منهم • لدن عذوة حتى دنت لغروب

وأجاز الفراه فى عذوة الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها أجزاها مجرى من  
 وعن ومن رفع أجزاها مجرى مذوم من نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وان شئت

أضمرت كان كما قال \* مثل شولا والى إتلاها \* أراد أن كانت شولا وقال الليث لن في معنى  
من عند تقول وقف الناس له من لن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشين وكذلك  
في الزمان من لن طلوع الشمس الى غروبها أي من حين وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من  
حديد من لن نديهما الى تراقيم لن طرف مكان بمعنى عند الا أنه أقرب مكانا من عند وأخص  
منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال أي في ذمته ولا يقال ذلك في لن أبو  
زيد عن الكلابيين أجمعين هذا من لنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهري لن  
الموضع الذي هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف  
الجز قال تعالى من لن ناوجات مضافة تقض ما بعدها وأنشد في اللغويان بن حريث  
يَسْتَوِعُ النُّوعَيْنِ مِنْ خَيْرِهِ \* مِنْ لَدَحِيبِهِ إِلَى مَخْرُورِهِ  
قال ابن بري وأنشده سيويه الى مخوره أي مخوره قال قال وقد جعل حذف النون بعضهم الى أن  
قال لن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة  
لَنْ غَدْوَةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ الضُّحَى • وَحَتَّى الْقَطِينِ الشَّحْشَانُ الْمُكَلَّفُ  
لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيد اقال ولم يعملوا لن  
الافى غدوة خاصة قال ابن بري ذ كر أبو علي في لن بالنون أربع لغات لن ولن باسكان الدال  
حذف الضمة منها كذفها من عضد ولن بالقاضمة الدال على اللام ولن بحذف الضمة من الدال  
فلما التقى سا كان فحمت الدال لالتقاء الساكنين ولم يذ كر أبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فبين  
أسكن الدال قال وينبغي أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحوفي لن ولم يذ كر لن التي حكاها  
أبو علي والقياس يوجب أن تكون لن ولن على حد لم يلدما بوان وحكى ابن خالويه في البديع  
وهب لنا من لنك بضم الدال قال ابن بري ويقال لي اليلدنة أي حاجة والله أعلم ( لن )  
اللذن واللذنة من العلو وقيل هودوا بالفارسية وقيل هوندي يسقط على الغنم في بعض  
جرا البحر ( لزن ) لزن القوم يلزنون لزنوا ولزنوا وتلازنوا تراجوا الليث اللزن بالتحريك  
اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهري وكذلك في كل أمر  
ويقال ما ملزون وأنشد \* في مشرب لا كدر ولا لزن \* وأنشد غيره  
وَمَعَانِدًا كُنِبًا وَوَجْهًا بِاسِرًا \* وَتَشْكِيًا عَضَّ الزَّمَانَ الْإِلْزِينَ

قوله لي اليلدنة كدجنته  
وتفتح اللام ذكره المجد  
وزاد طعام لن بضم الدال  
غير جيد الخبز والطبخ ولن  
نوبه تلديتا نداء اه  
قوله لزن القوم الخ بابه نصر  
وفرح كما في القاموس اه  
قوله اللزن بالتحريك  
اجتماع الخ حكى فيه الصغاني  
فتح اللام وسكون الزاي  
اه مصححه

ومشرب لزن ووزن ومزون من دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أي ضيق  
وليله لزنه ولزته ضيقة من جوع كلب أو برد أو خوف عن ابن الاعرابي أيضا وروي بيت الاعشى  
ويقبل ذوالبت والراغب \* ن في ليله هي إحدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكأنه أراد هي إحدى ليل إلى اللزن  
وأصابعهم لزن من العيش أي ضيق واللزن جمع لزنه وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزنة السنة  
الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيقة وجه اللزن قال ومما يدل على صحة ذلك إضافة إحدى  
اليها وإحدى لا تصاف إلى مفرد وتطير لزنه ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل في الواحد  
لزنه بالكسر أيضا وهي الشدة فاما إذا وصفت بها فقلت ليله لزنه فبالفتح لا غير وتقول العرب في  
الدعاء على الانسان ماله سقي في لزن ضاح أي في ضيق مع حر الشمس لان الضاحي من الارض  
البارز الذي ليس يستتره شيء عن الشمس وما لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة (لسن) اللسان  
جارحة الكلام وقد يكتفى بها عن الكلمة فيؤث حينئذ قال الأعشى باهله

اني أتتى لسان لا أسر بها \* من علولا يحب منها ولا تحزر

قال ابن بري اللسان هنا الرسالة والمقالة ومنه

أتتى لسان بني عامر \* أحاديثها بعد قول نكر

قال وقد يذ كر على معنى الكلام قال الخطيب

نمت على لسان فاتمى \* فليت بانه في جوف عكم

وشاهد السنة الجمع فيمن ذ كر قوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وشاهد السن الجمع فيمن  
أنت قول العجاج \* أو تلج الألسن فينا ملجبا \* ابن سيده واللسان المقول يذ كر ويؤث  
والجمع السنة فيمن ذ كر مثل جاروا حرة وألسن فيمن أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء  
على فعال من المذ كر والمؤث وان أردت باللسان اللغة أنتت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال  
العباسي اللسان في الكلام يذ كر ويؤث يقال ان لسان الناس عليك حسنة وحسن أي ثناؤهم  
قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان الثناء وقواه عز وجل واجعل لي لسان صدق في الآخرين  
معناه اجعل لي ثنا حسنا بقيا إلى آخر الدهر وقال كثير

تمت لابي بكر لسان تابعت \* بعارفة منه نقت وعت

وقال قيس الكندي

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي \* أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ رَدَائِهَا

فأنثها ويقولون ان شفة الناس عليك لسننة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه  
 أي بلفظة قومهم ومنه قول الشاعر \* أتتني لسان بني عامر \* وقد تقدم ذهب بها الى الكلمة  
 فأنثها وقال أعشى باهلة \* اني أتاني لسان لأسرب به \* ذهب الى الخبر فذكره ابن سيده واللسان  
 اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكي أبو عمرو لكل قوم لسن أي  
 لغة يتكلمون بها ويقال رجل أسن بين اللسن اذا كان ذاميان وفصاحة والاسنان ابلاغ الرسالة  
 وألسنه ما يقول أي أبلغه وأسن عنه ببلغ ويقال ألسني فلانا وألسن لي فلانا كذا وكذا أي أبلغ  
 لي وكذلك ألسني الى فلان أي أبلغه وقال عني بن زيد

بل السنوا لي سراة ألم انكم \* لستم من الملك والابدال أغمار

أي أبلغوا لي وعني واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه لسنه يلسنه لسانا كان أجود لسانا منه  
 ولسنه لسانا خذه بلسانه قال طرفة

واذا تلسني أسنها \* اني لست بموهون فقير

ولسنه أيضا كله وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرأته فقال ان دخلت عليك لسنتك أي  
 أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء واللسن بالتحريك الفصاحة وقد أسن  
 بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلاطته لسن لسنه فهو لسن وقوله  
 عز وجل وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا أي مصدق للتوراة وعرييا منصوب على الحال  
 المعنى مصدق عرييا وذكر لسانا نو كيدا كما تقول جاءني زيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون لسانا  
 مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم أي مصدق ذالسان عربي واللسن واللسن  
 ما جعل ل طرفه كطرف اللسان ولسن النعل خرط صدرها ودققها من أعلاها ونعل ملسنة اذا  
 جعل طرف مقدمها كطرف اللسان غيره واللسن من النعال الذي فيه طول ولطافة على  
 هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حرا الحواشي يطونها \* بأقدامهم في الحضري الملسن

وكذلك امرأة ملسنة القدمين وفي الحديث ان نعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على شكل  
 اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها ولسان القوم المتكلم  
 عنهم وقوله في الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي ولسان

قوله ن دخلت عليك الخ  
 هكذا في الاصل والذي في  
 النهاية ان دخلت عليها لسنك  
 وفي هامشها وان غبت عنها  
 لم تأمنها وحرر الرواية اه

الميزان عَذَّبَتْهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ \* يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَّكِمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وأسنه فصيلاً أعاره إياه ليلقيه على ناقته فتدبر عليه فاذا درت حلبها فكأنه أعاره لسان فصيله وتلّسن الفصيل فعل به ذلك

حكاه نعلب وأنشد ابن أحر يصف بكر صغيراً أعطاه بعضهم في جملة فلم يرضه

تَلَّسَنَ أَهْلُهُ رَبْعًا عَلَيْهِ \* رَمَانًا تَحْتِ مَقْلَةٍ تَبُوبِ

قال ابن سيده قال يعقوب هـ - ذامعني غريب قل من يعرفه ابن الاعرابي الخلية من الابل يقال

لها المتلّسنة قال والخلية أن تلد الناقة فينحرو ولدها عـ د اليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا

أدرها الحوار تحو عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربعاً على حوار واحد وهو

التلّسن ويقال لسنّت الليف اذا مسنته ثم جعلته فئال مهبأة للقتل ويسمى ذلك التلّسن

ابن سيده والملّسون الكذاب قال الازهرى لا يعرفه وتلّسن عليه كذب ورجل ملّسون خلوا

اللسان بعيد الفعل ولسان الحمل ولسان الثور نبات سمى بذلك تشبيهاً باللسان واللسان عشبة

من الجنة لها ورق متفرش أخشن كآه الماسح كعشونة اسان الثور يسمون وسطها قضيب

كالذراع طولاً في رأسه نورة تحلاه وهي دواء من أوجاع اللسان أسنة الناس وألسنة الابل

والملّسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فاذا دخل

السبع فتناول اللّعة سقط الحجر على الباب فده (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر

(لعن) آيت اللّعن كلمة كانت العرب تحببها لمالكها في الجاهلية تقول للملك آيت اللّعن

معناه آيت أيها الملك أن تأتي ما تلّعن عليه واللّعن الأبعاد والطرّس الخير وقيل الطرد

والأبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء واللّعة الاسم والجمع لعان ولعانات ولعنه يلعنه لعناً

طرّده وأبعده ورجل لعين وملّعون والجمع ملّعين عن سيويه قال انما أذ كر مثل هذا الجمع لان

حكّم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه وتشبيهاً بما

جام من الاسماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم

اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الارض الا الثقلين ويروي عن ابن مسعود أنه قال

اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللّعة بمسحقها منهم ما فان لم يتسحقها واحدر رجعت على

اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللّعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل  
والحكيم والذى في التكملة  
عاما قال والزماث جمع رمنة  
بالضم وهي البقية تبقى في  
الضرع من اللبن اه كسبه  
معصمه

قوله قال انما أذ كر الخ  
القائل هو ابن سيده وعبارته  
عن سيويه قال على ابن  
سيده انما الخ اه معصمه



اثنتين فصاعداً أو اللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة ووجه اللعن قال

والضيفاً كرمه فان مبيته \* حق ولا تترك لعنة للترل

ويطرد عليهما باب وحكي اللحياني لا تترك لعنة على أهل بيتك أي لا يسبب أهل بيتك بسببك وامرأة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبالها والعين الذي يلعنه كل أحد قال الازهرى اللعين المشتوم المسبب والعين المطرود قال الشماخ

ذمرت به القطا ونقيت عنه \* مقام الذئب كالرجل اللعين

أراد مقام الذئب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذئب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبية لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي اللحياني أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعون

إذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث

ومرهق الضيفان يحمدي السلا وأغير ملعن القدر

أراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لجهها وشحمها وتلاع عن القوم أعن بعضهم بعضا ولا عن امرأته في الحكم ملاءمة ولعنا ولا عن الحاكم بينهم لعانا حكم والملاءمة بين الزوجين اذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام يلاع عن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله انها زنت بفلان وأنه صادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانث منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة نفته عنه سمي ذلك كله لعنا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجائز أن يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولا عننا والتعنا وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتن المرأة وقد التعت هي ولم يلتن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افعل من اللعن أي لعن نفسه والتلاع عن كالتشائم في اللفظ غير أن التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما باصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب ولعنه الله بلغه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال نعلب يعني شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين المسوخ وقال انفرا اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أو نلعنهم كالعنا أصحاب السبت أي تمسحهم قال واللعين الخزي المهلك قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كن يتماجن ولا يرتدع عن سوء وينعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباهلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملعنة فارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا التبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهي أن يتغوط تحتها فتأذى السابلة بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الشعلة التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحمل له وهو أن يتغوط الانسان على فارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللعنين أي الامر من الجالين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالتيمية من التيم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقمها في السفر فقال ضعوا عنها فأنها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقبل فعله عقوبة لصاحبها ثلاثا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهرى والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع تستطربه الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شمر أقرأنا ابن الاعراب لعنة

هل تبلغني دارها شدينة \* لعنت بحموم الشراب مصرم

وفسره فقال سببت بذلك فصيل أخزاهما الله فإلهما درولا به ابن قال ورواه أبو عدنان عن الاصمعي لعنت لحموم الشراب وقال يريد بقوله لحموم الشراب أي قد ذقت بضرع لابن فيه مصرم واللعين المنقري من فرسانهم وشعراهم (لغن) اللغن الوتر التي عند باطن الاذن إذا استقاء الانسان عدت وقيل هي ناحية من الألهة مشرفة على الخلق والجمع الغنان وهو اللغنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ  
اسمه منازل بضم الميم وكسر  
الزاي ابن زمعة محرر كوكبته  
أبو الاكيدر اه تكلمة  
كتبه معصية

قوله وفي الحديث الخ عبارة  
 التكلمة وفي الاحاديث  
 التي لا طرق لها ان الخ هـ  
 ولغس ضال فيها بالاضافة  
 لكن في نسختين من النهاية  
 تنوين لغس هـ مصححه  
 قوله قفايا صاحبي الخ مثله  
 في الصحاح قال الصغاني  
 الرواية  
 \* ألسم عائد بن بالغنا \*  
 وزاد اللغس بفتح فسكون  
 شرقة الشيبان هـ كته  
 مصححه  
 قوله مصدر اقن الخ بابه  
 تعب كما في المصباح وقوله  
 وغلام لقن وكذلك القن  
 وبابه فرح كما في القاموس  
 وفيه أيضا اللقن بكسر  
 فسكون الكنف والركن  
 والواقن أسفل البطن هـ  
 ومثله في التكلمة هـ  
 مصححه  
 قوله الى وادي الغمار كذا  
 بالاصل ونسخة من المحكم  
 والذي في ياقوت ولا وادي  
 الغمار وقوله ولا رهم الذي  
 في ياقوت ولا رهم وضبطه  
 كعنب وسبب اسم موضع  
 ولم نجد رهم بالهاء اسم  
 موضع وقبل البيت  
 بل قد اراها جميعا غير  
 مقوية  
 سراه منها فوادي الحفسر  
 قاله دم  
 هـ كته مصححه

التغائغ لجات تكون عند اللهوات واحدها تغغ وهي اللغائين واحدها لغغون واللغائين لحم  
 بين النكتتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد وودج ولغغون ويقال جئت بلغغ  
 غيرك اذا تكرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغغ ضال مضل وفي  
 الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغغ ضال مضل اللغغ ما تعلق من لحم اللغغين وجمعه  
 لغغين كغغد ولغاديد وأرض ملغغاة والغغائهم كثرة كلهم واللغغون أيضا الخبشوم عن ابن  
 الاعرابي والغغان النبات طال والتف فهو ملغغان واغغ لغغة في لعل وبعض بني عيم يقول لغغغ  
 بمعنى لعل قال الفرزدق

قفايا صاحبي بالغغا \* نرى العرصات أو أثر الخيام

واللغغون لغة في اللغغود والجمع اللغغائين (لغغ) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغغائين  
 الخباشيم واحده لغغون قال هكذا سمعناه (لقن) اللقن مصدر اقن الشيء يلقنه لقاوا وكذلك  
 الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته اخذته لقانيسة وقد لقنتني فلان كلاما تلقينا  
 أي فهمتي منه ما لم أفهم والتلقين كالتفهم وغلام لقن سربيع الفهم وفي حديث الهجرة  
 ويئت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي  
 حديث الأخدود انظر والى غلاما قطننا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما  
 وأشار الى صدره لو أصبت له جملة بلي أصيب لقا غير مأمون أي فهم غير ثقة وفي المحكم بلي  
 أجدل لقا غير مأمون يستعمل آله الدين في طب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللحياني  
 اللقانة واللقانية والأحانة واللقانية والتبانية والتبانية والطبانية والطبانية بمعنى هذه الحروف  
 واحده واللقن اعراب لكن شبه طست من صفر ولقن موضع (لكن) اللكنة عجمة في اللسان  
 وعي يقال رجل الكن بين الكن ابن سيده الالكن الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه  
 لكن لكاو لكنة وكنونة ويقال به لكنة شديدة وكنونة وكنونة وكان اسم موضع قال زهير

ولا لكان الى وادي الغمار ولا • شرقي سلى ولا قيدولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطا من روى قال لا لكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد  
 اللكنة أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الأجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية أو حبشية  
 أو سندية أو ما كانت من لغات العجم القراء للعرب في لكن لغتان بتشديد النون مفتوحة  
 واسكانها خفيفة فن شدها نصبها الاسماء ولم يلبها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكانها

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها مامعه مما ينصبه أو يرفعه  
أو يخفضه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفسم يظلمون ولكن الله عرى ولكن الشياطين  
كفروا رفعت هـ منه الاحرف بالافاعيل التي بعدها أو ما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم  
ولكن رسول الله فانك أضمرت كان بعد ولكن فنصبت بها ولورفعته على أن تُضمر هو فتريد ولكن  
هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هذا القرآن أن يُفترى من دون الله ولكن تصديقاً  
وتصديقاً فاذا أُنتمت من لكن الواو التي في أولها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو  
آثروا تشديدها وإنما فعلوا ذلك لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت بيل إذ كانت  
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقمأ خوك بل أبوك ثم تقول لم يقمأ خوك لكن أبوك فتراه ما  
في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فدخلوا الواو وتبعادت من بل إذ لم تصلح في  
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجه الواو الواو كأنها دخلت لعطف لا بمعنى بل وإنما نصبت  
العرب بها إذا شددت نونها لأن أصلها أن عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جـ عا حـ رفا  
واحد قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك  
أن العرب تدخل اللام في خـ برها وأشد الفراء • وليكنني من جـها لعبيد • فلم يدخل  
اللام إلا أن معناها ان ولا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كـ وكتبت في المصاحف  
بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر مما يقعان الامع الحمد  
وهما بل ولكن والعرب يجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن ولكن حرف يثبت به بعد النون  
قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لان الكلمة حرفان ولا ينبغي أن  
توجد الزيادة في الحسروف قال فان سميت بهما ونقلتهما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة  
الالف وكان وزن المنقلة فاعلاً ووزن المنخفضة فاعلاً وأما قرأتهم لكأهو الله ربي فاصلها لكن  
أنا فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقت حركتها على نون لكن صارت التقدير لكننا فلما اجتمع  
حرفان مثلان كره ذلك كما كره شد وجلل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت  
لكأ كما أسكنوا الحرف الاول من شد وجلل فادغموه في الثاني فقالوا اجل وشد فاعتدوا بالحركة  
وان كانت غير لازمة موقبل في قوله لكأهو الله ربي يقال أصله لكن أنا فحذفت الالف فالتقت  
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

وَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ • وَلَا لِي اسْتِغْنِيَّ إِنْ كُنَّ مَأْوُكُ ذَا فَضْلٍ

انما اراد ولكن اسقى فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين  
 لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جنى حذفت  
 النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك اقبح من حذف نون من في قوله  
 \* غير الذي قد يقال الكذب \* من قبل ان اصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت احدى  
 النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية ايضا بحيث بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة  
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد النون الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب  
 الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النون والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما  
 تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد  
 النون اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاني القوم لكن عمرو لم يجي فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو  
 وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد النون  
 وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيد لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو (لن)  
 لن حرف ناصب للافعال وهو نونى لقولك سيفه ل وأصلها عند الخليل لان فكثير استعمالها  
 فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهما ساكنان فحذفت الالف من لاسكونها  
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم  
 آخر يدل على ذلك قول العرب زيد الن أضرب فلو كان حكم ان المحذوفة الهمزة متبقة بعد حذفها  
 وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد ان يتقدم على أن لانه  
 كان يكون في التقديم من صلة أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على  
 وجه فهذا يدل ان الشين اذا خلطت حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل ان يمتزجا الا ترى ان  
 لولا امر كبة من لولا ومعنى لو امتناع الشيء لا امتناع غيره ومعنى لا النون والنهي فلما ركبا معا حدث  
 معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في ان بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومؤنس به وورد على  
 سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الاصل لأن لما جاز زيد الن أضرب لا امتناع جواز تقدم  
 الصلة على الموصول ويجاب الخليل في هذا ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم  
 يكن لهما مع الاتفراد الجوهري لن حرف لنقى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب  
 قال الثوريون لن تنصب المستقبل واختلوا في علة نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوي روى عن  
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نونى

سيفعل فيقدم ما بعدها عليهم انحو قولك زيد الن أضرب كما تقول زيد الم أضرب وروى سيبويه  
 عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفا فاوزع سيبويه  
 أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجوز زيد الن أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع  
 التعويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم  
 يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصلت كثرتها في  
 الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولكنها أو كذا تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان يطمع في  
 إكرامه فنفت ذلك وكدت النبي بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الاصل في لن ولم لا  
 فابدلوا من ألف لا نونا وجمدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدلوا من ألف لامها  
 وجمدوا بها المستقبل الذي تأريه الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا  
 يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ  
 لان لن فرع للاذ كانت لا تجدد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجدد الا المستقبل  
 وحده (لهن) الالهة ما تهديه للرجل اذا قدم من سفر والالهة السلفة وهو الطعام الذي  
 يتعلل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديبيري  
 \* طعامها الالهة أو أقل \* وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضا وقد تلهنت  
 تلهنا الجوهرى لهنه تلهينا فتلهن أي سلفته ويقال ألهنه اذا هدبت له شيئا عند قدومه من  
 سفر وبنو لهان حتى وهم اخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء  
 فكاهة تستعمل عند التوكيد وأصله لأنك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في بابك هياك وانما جاز  
 أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كأنه شيء  
 آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسية \* على كاذب من وعد هاضم صادق

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وبى من تباريح الصبا بلوعة \* قبيله أشواق وشوق قبيلها

لهنك من عبسية لوسية \* على هنوات كاذب من بقولها

وقال أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

\* لاه ابن عمك والنوى تعدو \* أراد الله ابن عمك أي والله والقول الاول أصح قال ابن بري ذكر

قوله وبنو لهان حتى كذا بالاصل  
 والمحكم بلام مفتوحة أوله  
 والذي في التكملة وبنو  
 ألهان بالفتح حتى من العرب  
 عن ابن دريد فان كانت  
 الهمزة زائدة فهذا موضع  
 ذكره وان كان فعلا ن فحرف  
 الهاء اه كسبه مصححه

الجوهري أهنيك في فصل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها بدل  
من هـ زان وانما ذكره هنا مجيئه على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنا برق على قلال الحمى \* لهنيك من برق على كريم  
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع \* فهيجت أسقاما وانت سليم

واقْتِدَاءُ الطَّائِرِ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضُهُمَا انْغِمَاضًا ( لون ) اللَّوْنُ هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ  
وَلَوْنُهُ قَلْبُونٌ وَلَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَقَدْ تَلَوْنُ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ وَالْأَلْوَانُ  
الضَّرْبُ وَاللَّوْنُ النُّوعُ وَفَلَانٌ مَتَلَوْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْبُتُ عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ وَاللَّوْنُ الدَّقْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ النَّخْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ جَاعَةٌ وَاحِدَتِهَا لَيْتَةٌ وَلَكِنْ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتِ الْوَاوِيَاءُ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ قَالَ وَعَرُّهَا سَمِينُ الْعَجْوَةِ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَاحِدُهُ الْوَلْوَانُ وَاللَّيْتَةُ  
وَاللُّوْنَةُ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ  
مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدَتُهُ لَيْتَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَلْوَانُ الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَقِيلَ لَيْتَةٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّ كِسَارَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ  
وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلِيَانٌ قَالَ

تَسَأَلُنِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ \* وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليان \* نأضرم فيها الغوى السعير

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لهاذن مثل ذيل العروس \* تسد به قريجهما من دبر

ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول  
فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة واللبان بالفتح مصدر لئبين اللينة والليان وقال  
الاصمعي في قول حميد الأرقط

حتى اذا أغست دجى الدجون \* وشبه الألوان بالتلون

يقال كيف تر كتم النخل فيقال حين لون وذلك من حين أخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه فشبهه  
ألوان التلام بعد المغرب يكون أولا أصفر ثم يحمر ثم يسود بتلون البشر يصفر ويحمر ثم يسود  
ولون البشر تلوينا اذا بدا فيه أثر النضج وفي حديث جابر وعمرانه اجعل اللون على حدته قال ابن  
الاثير اللون نوع من النخل قبل هو الدقل وقبل النخل كما ما خلا البرني والعجوة تنحبه أهل المدينة

قوله وقد تلون وتلون وكذلك  
الون كاسود أي تلون كما في  
التكملة اه معناه

الألوان واحده لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولوين اسم (لين) اللين ضد الحسونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وقلين وشي ليين ولين مخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهلاً على ألسنتهم ويروى ليناً بالتحفيف لغة فيه وألانه هو ولينه وألينه صبره ليناً ويقال ألته وألنته على النقصان والتمام مثل أطلته وأطولته واستلانه عده ليناً وفي المحكم رآه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلنوا ما استجشنت المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون وقلين له علق والبيان نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء بكرها النعيم فصاعها \* بلياً فادقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها أي وفره والبيان بالفتح المصدر من اللين وهو في بيان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض وانفذوا مائة أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب تقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدتي سفيان اسفيان

بني أن البرشي هين \* المقرش اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

قال ياقوت بالميم مع النون في القافية وأنشد ما يزيد

بني أن البرشي هين \* المقرش اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

وقال الكمي هينون لينون في بيوتهم \* سخ الثقي والنضائل الرب

وقوم لينون وألينا أعماء هوجع لين مشددا وهو فاعل لان فعلاً لا يجمع على أفعلاً وحكي الصياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذ والبيان بالكسر الملاينة ولان الرجل ملائمة قولياً لأن له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كيب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع والليننة كل سورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك للينها ووارثها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لينته وإذا عرس عند السج نصب ساعده قال اللينة كل سورة والرفادة سميت لينته للينها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله \* ولان وزرنا وانتظرنا وأبشر

عده ليل اليوم واليوم عمله \* لأمس فلا يقضى وليس عنتظر



أراد أن يفتك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الألوان الواحدة لونه فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما لبني أسدا حنقته سليمان بن داود عليه ما السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى سبطر فوجدته يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحتقر لينة حكاها ثعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهيرذ كره زهير فقال \* من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا • قال وبيهار كبا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة الطفظة والجمع مانات ومون أيضا على فعول

مثل بدرة وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

إذا ما كنت مهدياً فاهدي • من المانات أو قطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي لجة تحت السرة الى العانة وقيل المائة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفظة والمائة شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيويه المائة تحت الكركرة كذا قال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

يشهن السفين وهن بجنت • عراضات الاباهر والمون

ومائة يمانية ما نأصاب مانتة وهو ما بين سرة وعاتته وشرفه وقيل مائة الصدر لجة مائة أسفل الصدر كأنها لجة فضل قال وكذلك مائة الطفظة وجاء أمر ما مان له أي لم يشعر به وما مان مائة عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر ما مان مائة وما مان ماله ولا شانت شأنه أي ما تهيأت له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك وما مان مائة أي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتبهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتة ولا احتفظت به ويقال من ذلك ولا هوئت هوام ولا ربأت رباه ويقال هو مائة أي يعلمه القراء أتاني وما مان مائة أي لم أكثر له وقيل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتمتة الاعلام والتمتة العلامة قال ابن بري قال الازهرى الميم في متمنة زائدة لان وزنها  
مفعلة وأما الميم في متمنة فاصلة لانها من مانت أي تهبأت فعلى هذا تكون التتمنة التهمينة وقال  
أبو زيد هذا امر مانت له أي لها شعره أبو سعيد أمان مانتك أي عمل ما تحسن ويقال أنا مانه  
أي أحسنه وكذلك شأنك وأنت وأنت

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه • ولا أدعى ما لست أمانه جهلا

كنى بأمرى يوما بقول بعلمه • ويسكت عماليس بعلمه فضلا

الاصحى ما أنت في هذا الامر على وزن ما عنت أي روايت والمؤنة القوت مأن القوم وما منم قام

عليهم وقول الهذلي رويد عليا جئنا ندى أمهم • البناولكن ودهم متمان

معناه قديم وهو من قواهم جاني الامر وما أنت فيه مانه أي ما طلبته ولا أطلت التعب فيه

والتقاؤهما إذا في معنى الطول والبعد وهذا معنى التقدم وقدرى متمان بغيره مزفهو حينئذ

من المين وهو الكذب ويروي متمان أي ماثل الى اليمين القراء أمانى وما أنت مانه أي من غير

أن تهبأت ولا أعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة في الاصل

مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مؤنوا وهمزة مؤنة لانضمام واوها قال وهذا حسن

وقال الليث المائنة اسم ما يمون أي يتكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهي

فعولة وقال الفراهي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة ويقال هومفة علة من الآون وهو

الخرج والعلة ذلك لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة قال

وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة وما أنت القوم أمانهم مانه إذا اقلت مؤنتهم ومن ترك

الهمز قال منهم أمونهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم عومهم لم تهمز وان جعلتها من

مانت همزتها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب القراء أن مؤنة من الأين وهو التعب

والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام وتعلمه والمعنى أنه عظيم التعب في الاتفاق على من يعول

وقوله ويقال هومفلة من الآون وهو الخرج والعندل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام

فاما الذى غيرفه وقوله ان الآون الخرج وليس هو الخرج وانما قال والآونان جانبا الخرج وهو

الصحيح لان آون الخرج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا في فصل آون وقال المازنى لانها

ثقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاد على الخرج وأما

الذى أسقطه فهو قوله بهدم ويقال للانان اذا أقرت وعظم بطنها قدأوتت واذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفعت خاصرته قبل أن تأويننا قال روبة • سرأوقداون تأوين العقق •  
انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعله لكان مئينة  
قال صوابه أن يقول لو كان مفعله من الآين دون الآون لان قياسها من الآين مئينة ومن الآون  
مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعله من الآين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على  
مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الياء واو السكونها  
وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه لمئنة من كذا أي خليق ومأنت فلانامئنة أي  
أعلمته وأشد الاصحى للمرار الفقهي

فتها مسواشياً فقالوا عرسوا • من غير مئنة لغير معرس

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بري الذي في شعر المرار فتناء مؤا أي  
تكلموا من التميم وهو الصوت قال وكذار واه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المئنة بالطمأنينة  
يقول عرسوا غير موضع طمأنينة وقيل يجوز أن يكون مفعله من المئنة التي هي الموضع المخلق  
للزول أي في غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابي مئنة تهينة ولا فكر  
ولانظر وقال ابن الاعرابي هو مفعله من المؤنة التي هي القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد  
ذكرنا انه مفعله فهو على هذاتناق والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة  
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شيء دل  
على شيء فهو مئنة كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحقيقتها أنها مفعله من معنى ان التي  
للتحقيق والتأكيده غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة  
على ان معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن  
أعرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة قال الاصحى سألني شعبة  
عن هذا فقالت مئنة أي علامة لذلك وخليق لذلك قال الرازي

ان ا كها بالنتي الابج • ونظراً في الحاجب المزجج • مئنة من الفعال الاعوج

قال وهذا الحرف هكذا روى في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي ان يقال مئينة  
مثال مئينة على فعله لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون  
مئنة مفعله من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معناه من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مبنى  
من عسى وكلن أبوزيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومخراتون نحو ذلك وهو مفعله من

قوله ومأنت فلانامئنة كذا  
بضبط الاصل مأنت  
بالتخفيف ومثله ضبط في  
نسخة من الصحاح بشكل  
القلم وعليه فمئنة مصدر  
جار على غير فعله هـ  
مصححه

أَنَّ يَوْثَهُ أَنَا إِذَا غَلِبَ بِالْحِجَّةِ وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِيمٌ مَقْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَثْنَةُ عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسْذُكْرِ وَفَسَّرَهُ فِي الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ • إِنْ أَكْثَرَ اللَّابِئُ الْإِبْلَجَ • قَالَ وَالنَّقْيُ النَّغْرُ وَمَثْنَةٌ مَخْلَقَةٌ وَقَوْلُهُ مِنَ الْفَعَالِ الْإِعْوَجُ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي وَالْمَثْنُ الْخَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا حَسِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَاجْمَعُ مَثُونٌ وَمَثَانٌ قَالَ الْحَرْنُ ابْنُ حَلَزَةَ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ • وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَثَانَ السَّجَّحِ أَرَادَ مَثَانَ السَّجَّاحِ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مَثْنُ السَّجَّاحِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْمٍ مَثْنًا وَمَثْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ مَثْنٌ الْمَزَادَةُ وَجَهَهَا الْبَارِزُ وَالْمَثْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقَبْلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَثُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِ وَيُقَالُ مَثْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ تَطَرُّقًا وَمَثْنُوا بَيْنَهُمْ تَمْتِنًا وَالتَّمْتِنُ أَنْ يَجْمُلُوا بَيْنَ الطَّرَاقِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدٍ لِمَثَانٍ وَمَثْنُوا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَاقِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ لثَلَا تُخْرِقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَثْنُ وَالْمَثَانُ مَا يَنْبَغِي كُلُّ عَمُودَيْنِ وَاجْمَعُ مَثْنٌ وَالتَّمْتِنُ وَالْمَثْنَانُ الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّمْتِنُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خَيْوُطٍ تُشَدُّ بِهَا أَوْصَالُ الْخِيَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْتِنُ تَضْرِبُ الْمِظَالَّ وَالْفَسَاطِيطُ بِالْخَيْوُطِ يُقَالُ مَثْنًا تَمْتِنًا وَيُقَالُ مَثْنٌ خَيْوُطٌ تَمْتِنًا أَيُّ أَحْسَمًا طُنَابُهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ التَّمْتِنُ أَنْ تَقُولَ لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ لَحَقَكَ فَذَلِكَ التَّمْتِنُ يُقَالُ مَثْنٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعَاتُ لِحَقِهِ وَالْمَثْنُ الظَّهْرُ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ عَنِ الْعِمْيَانِيِّ وَاجْمَعُ مَثُونٌ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَةُ لِقَتَانِ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ لِقَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلَبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتَانِ بِعَقَبِ الْجَوْهَرِيِّ مَثْنًا الظَّهْرُ مَكْتَمًا الصَّلَبُ عَنِ عَيْنٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَحَسْبُ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ وَقِيلَ الْمَثْنَانُ وَالْمَثْنَانُ جَنْبَتَا الظَّهْرِ وَجَعَهُمَا مَثُونٌ فَتَنْ وَمَثُونٌ كَطَهْرٍ وَظَهْرٍ وَمَثْنَةٌ وَمَثُونٌ كَأَنَّهَا وَمَثُونٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْقُرْمَ فِي لُغَتِهِ مِنْ قَالَ مَثْنَةٌ

قوله والتمنان الخيط ضبطه  
المجد بكسر التاء والصفاني  
بنسخها اه معناه

لَهَا مَثْنَانِ خَطَّانَا كَمَا • أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ

وَمَثْنَةٌ مَتَنَّا ضَرْبٌ مَثْنَةٌ التَّهْدِيبُ مَثْنَتُ الرَّجْلِ مَثْنًا إِذَا ضَرَبْتَهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ يَمْتِنُ بِهِ وَمَثْنُ الرُّمْحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الزَّافِرَةِ إِلَى وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَثْنُ الْوَتْرُ وَمَثْنَةٌ بِالْوَطِّ مَتَنَّا ضَرْبٌ بِهِ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ

كان وقيل ضرب به ضرباً شديداً وجلد له مثنى صلابه وأكل وقوة ورجل مثنى قوى صلب ووتر  
 مثنى شديد وشئ مثنى صلب وقوله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار  
 والشدة القراة بالرفع والمتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين  
 ذو الاقتدار الشديد والمتين في صفة الله القوى قال ابن الاثير هو القوى الشديد الذي لا يلحقه في  
 أفعاله متعة ولا كلفة ولا تعب والمائة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى  
 ومن حيث انه شديد القوة مثنى قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لان تأنيث  
 القوة كإنيث الموعظة من قوله تعالى فن جاءه موعظة أي وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل  
 شئ القوى ومثنى الشئ بالضم مائة فهو مثنى أي صلب قال ابن سيده وقد مثنى مائة ومثنى هو  
 والمائة المبالغة في الغاية وسير مائة بعيد وسار مائة أي بعيدا وفي الصحاح أي شديد ومثنى  
 به مثنى سار به يومه أجمع وفي الحديث مثنى بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع ومثنى في  
 الارض اذا ذهب وتمثين القوس بالعقب والسقاء بالرب شدة واصلاحه بذلك ومثنى ثني الدابة  
 والشاة يتم ما تمثاشق الصفن عنهما فسلهما بعروقهما وخص أبو عبيد به التيس الجوهري  
 ومثنت الكباش شقت صفنه واستخرجت بيضته بعروقهها أبو زيد اذا شقت الصفن وهو  
 جلدة الخصيتين فاخرجتهما بعروقهما فذلك المثنى وهو ممتون ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة  
 الصفن والمثنى أن ترض خصيا الكباش حتى تسترخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهي  
 المطولة والمأطلة وماتنه ما طله الأموي مثنى بالامر مثنى بالثناء أي غنثه به غنثا قال شمر لم أسمع  
 مثنى بهذا المعنى لغير الأموي قال أبو منصور أظنه مثنى مثنى بالثناء لا بالثناء مأخوذ من الشئ المتين  
 وهو القوى الشديد ومن الماتنة في السير ويقال ماتن فلان فلانا اذا عارضه في جدل أو خصومة

قال ابن بري والماتنة والماتان هو أن يباقيه في الجري والعطية وقال الطرمح

أبو الشقامم الأتبعاني • ومثلي ذو العلالة والماتان

ومثني بالمكان مثنوا قام ومثنى المرأة تكبها والله أعلم (مثن) المائة مستقر البول وموضعه  
 من الرجل والمرأة معروفة ومثنى بالكسر مثنى فهو مثنى وأمثنى والاثني مثنى اشتكى مثنى ومثنى  
 مثنى فهو ممتون ومثنى كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في ثياب فقال اني ممتون قال  
 الكسائي وغيره الممتون الذي يشتكى مثنى وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف  
 يقال منه رجل مثنى وممتون فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمثنى ومثنى الرجل بالكسر فهو أمثنى بين المثنى

إذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله متن ومتن فن قال متن فالاسم منه متن ومن قال متن فالاسم منه تمثون ابن سيده المتن وجع المثانة وهو أيضا أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد الأمتن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمرأة مثناة ممدود ابن الاعرابي يقال لمهبل المرأة المحمل والمستودع وهو المثانة أيضا وأشد

وحاملة تتحمله مستكنة • لها كل حاف في البلاد وناعل

يعنى المثانة التي هي المستودع قال الأزهرى هذا اللفظ قال والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولد من الانثى والتمن الذي يجبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمن خيبت قبل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال والأمتن مثل المثن في حبس البول أبو بكر الأتباري المثناة بالمد المرأة إذا اشتكت مثانته أو مشته يمتن بمالضم مثناة ومثونا أصاب مثانته الأزهرى ومثنا بالامر مثناة به عتأ قال شمر لم أسمع مثنته بهذا المعنى لغير الأموي قال الأزهرى أظنه من مثنته المثناة بالهاء لا بالثاء مأخوذ من المثين وقد تقدم في ترجمة متن واقه أعلم (مجن) مجن الشيء يمجن مجونا إذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيائه والمجن الترس منه على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جن وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الشرة التهذيب الماجن والماجنة معروفان والمجانة أن لا يسالي ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تمتت بشعر لبيد • يهدون مخانته وملاذة • المخانة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذ كره أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم أصلية والله أعلم والماجن عند العرب الذي يرتكب القبايح المرديفة والقضائح الخزية ولا يحمضه عندل عانله ولا تقربع من يقربعه والمجن خلط الجندب الهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن هو المجون أيضا وقد مسن والمجون أن لا يسالي الانسان بما صنع ابن سيده الماجن من الرجال الذي لا يسالي بما قال ولا ما قيل له كأنه من غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانته ومجانحه الأخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ما جن قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول نلادمه كان بعنله كثيرا وهو لا يربيع الى قوله أراد الله قد مجنت على الكلام أراد أنه مرن عليه لا يعنأ به ومثله مرد على الكلام وفي التنزيل العزيز مردوا على النفاق اللبث المجان عطية النبي بلائسته ولائمن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند

قوله ومثته عنهما بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسر أيضا اه معصمه

العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول تمجنان وما مجنان يريدون أنه كثير  
كاف قال واستطعمني أعرابي تمرا فاطعمته كذبة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجنان  
أي كثير كاف وقولهم أخذهم مجانا أي بلا بدل وهو فعال لأنه ينصرف ومجنسة على أميال من  
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك  
في ترجمة جن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوما مياه مجنة \* وهل يبدون لي شامة وطقيل

قال ابن الأثير مجنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقام به العرب سوق قال يوبه ضمهم بكسر  
ميمها والفتح أكثر وهي زائدة والمماجن من النوق التي يتزوعليها غير واحد من الفحولة فلا  
تسكاد تلقح وطريق مجن أي ممدود والمجنة المدقة نذ كرفي وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)  
ذكر ابن سيده في الزباجي ما صورته الما جشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن الما جشون الققيه  
المعروف منه والله أعلم (محن) المحنة الحيرة وقد امتحنه وامحن القول نظيره ودبره  
التهديب ان عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى  
اذان العدو فقتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون  
الابدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممحن هو المصني المهذب المخلص من تحت الفضة  
اذا صفيها وخلصتها بالنار وروى عن مجاهد في قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال  
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممحن الموطأ  
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع  
الله قلوبهم للتقوى ومحنته وامحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته وأصل المحن  
الضرب بالسوط وامحننت الذهب والفضة اذا أذبتهما لاختبرهما حتى خلصت الذهب والفضة  
والاسم المحنة والمحن العطية وأثبت فلانا فامحنني شيئا أي ما أعطاني والمحنة واحدة المحن التي  
يمحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله منها وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي أن يأخذ  
الساطان الرجل فيمحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فليرال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما  
لا يجوز قوله يعني أن هذا القول بدعة وقول ملج الهذلي

وحب ليلى ولا تخشى محنته \* صدع لنفسك مما ليس بتقد

قوله في جنة الله تحت عرشه  
الذي في نسخة التهذيب  
في خيمة الله الخ اه صحبه

قال ابن جنى نحو نته عاره وتباعته يجوز أن يكون مستقام من المحنة لان العار من أشد المحن ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث المحنة معنى الكلام الذى يحسن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة أى نظرت الى ما يصير اليه صيورها والمحن النكاح الشديد يقال محنها ومحنها ومسحها اذا نكحها ومحنه عشر بن سوطا ضرب به محن السوط لينه المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تحلقه ابن الاعراب محنته بالشد والعدو وهو التلين بالطرد والممحن والممحصر واحد أبو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعراب المحن اللين من كل شئ ومحنت البئر محنا اذا اخرجت تراها وطينها الازهرى عن الفراء يقال محنته ومحنته بالحام والحامو محنته ونقته ونقته وجعلته وبجسته ومشتته وعمرته وحسنته وحسنته وخسنته ولجسته كله بمعنى قسرت به ووجدت محن مقشور والله أعلم (محن)

المحن والمحن والمحن كله الطويل قال

لماراه جسرنا محنا \* أقصر عن حسنا وارثنا

وقد محن محنا ومحنونا الليث رجل محن وامرأته محنة الى القصر ما هو وفيه رهو وخفة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال فى المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي فى باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليسخور والمتماحل وروى عن ابن الاعراب أنه قال المحن الطول والمحن أيضا البكاء والمحن زرع البئر وأشد غيره

قد أمر القاضى بأمر عدل \* أن تخنوها بئمانى أدل

والحنه الفناء قال

ووطنت معتليا محنتنا \* والقد رمتك علامة العبد

ومحن المرأة محنة انكحها والمحن التزع من البئر ومحن الشئ محنا كتحبه قال

قد أمر القاضى بأمر عدل \* أن تخنوها بئمانى أدل

ومحن الاديم قسره وفى المحكم محن الاديم والسوطا ذلك وممرته والحاء المهملة فيه لغة وطريق محن وطى حتى سهل وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنها تمثلت بشعر لبيد

• يتحدون محناته وملاذة • قال الخنائة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذ كره أبو موسى

فى الجسيم من الجون فتسكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقامه فعمل عمات

ومنه المدينة وهى قعيه وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتحفيف والتثقيب وفيه قول



آخراته مفعلة من دنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن  
وقلان مدن المدائن كما يقال مصر الامصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همزة مدائن فقال  
فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك  
دين أي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش والمدينة الحصن يبنى في أضطمة الارض مشتق من ذلك  
وكل أرض يبنى بها حصن في أضطمة فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدن قال  
ابن سيده ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة  
تهمز في الفعائل لان الياء زائدة ولا تهمز ياء المعايش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تنغيما لها شرعها الله وصانها واذ انسبت الى  
المدينة فالرجل والنوب مدني والطير ونحوه مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم  
مدائني فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وجماعة مدينية وجارية مدينية ويقال للرجل العالم  
بالامر الفطن هو ابن مجدتها وابن مدينتها وابن بلدتها وابن بعنطها وابن سرسورها قال الاخطل  
ربنور باقي كرمها ابن مدينة \* يظل على مسجانه يتركل

ابن مدينة أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم مفعول وذ كر الاحول أنه  
يقال للامة ابن مدينة وأنشدت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن امة قال  
ابن خالويه يقال للعبد دين وللامة مدينة وقد فسره قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت  
والذي قاله أهل التفسير لجزء زبون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن  
الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذا  
نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المنصور مديني والى  
مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب للتلايحتلط ومدين اسم أجمعي وان اشتقته من العربية  
فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين اسم قرية شعيب على نيسابور وعليه أفضل الصلاة  
والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن على أن الميم في المدان قد تكون  
زائدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ويقال له قيفاء  
مدان قال وهو واد في بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كما تكري الارض  
بما على الماذيان والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي  
سوادية وتكرر في الحديث مفردا ومجموعا والله أعلم (مرن) مرن يمرن مرانة ومرنونه وهو

لين في صلابته ومرته الله وصلبته ومرن الشيء يمرن مرنا إذا استمر وهو لين في صلابته ومرنت  
يد فلان على العمل أي صلبت واستقرت والمرانة اللين والتمرين التلين ومرن الشيء يمرن مرنا إذا  
لان مثل يرن ورنج مارن صلب لين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة  
واحدتها مرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر  
أم الجوهر النبات ابن الأعرابي سمي جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال قنافة لدهنة ورجل يمرن  
الوجه أسيله ومرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لم مرن الوجه أي صلب الوجه قال رؤبة

• لَزَزْخَصْمَ مَعْلٍ يَمْرُنُ • قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك أي مماطل وبعده  
أليس ملوى الملاوي منقن • والمصدر المرونة ومرن فلان على الكلام ومرن إذا استمر فلم يتجبع  
فيه ومرن على الشيء يمرن مرنا ومرانه تعوده واستمر عليه ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة  
ومرنا درب قال

قد أكنبت يدك بعدلين • وبعدهن البان والمضنون • وهما بالصبر والمرون  
ومرنه عليه فمرن دربه فتدرب ولا أدري أي من مرن الجلد هو أي الوري هو والمرن  
الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد أمرنه مرنا ومرنته تمرنا وقد مرن الجلد أي لان وأمرنت  
الرجل بالقول حتى مرن أي لان وقد مرنوماي لينوه والمرن ضرب من الثياب قال ابن الأعرابي  
هي ثياب قويه وأنشد للنسر

خفيفات الشجوص وهن خوص • كأن جلودهن ثياب مرن

وقال الجوهري المرن الفراء في قول النمر • كأن جلودهن ثياب مرن • ومرنه الأرض مرنا  
ومرته ضرب جهابيه وما زال ذلك مرتك أي دابك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودابك  
ومرنتك ودينتك أي عادتك والقوم على مرين واحد على خلق مستور واستوت أخلاقهم قال  
ابن جنى المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشيء إذا ألقه فدرب فيه ولان  
له وإذا قال لأضرب فلانا ولاقتلنه قلت أنت أو مرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول  
أو يكون أجره عليك الجوهري والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرني أي  
حالي والمرن الاتف وقيل طرفه وقيل المارن مالان من الاتف وقيل مالان من الاتف مصدر  
عن العظم وفضل عن القصبة ومالان من الرنح قال عبيد بن كرقته

هاتيك تحملي وأيض صارما • ومدرباني مارن محجوس

ومرنا الاتف جانباه قال روية \* لم يدم مرنيه خشاش الزم \* أراد زم الخشاش فقلب ويجوز  
 أن يكون خشاش ذي الزم مخذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الاتف مادون  
 القصبة والمارنان المختران ومارنت الناقة مماننة ومراناوهي ممانن ظهر لهم أنهم اقد لقت ولم  
 يكن بها الفاح وقيل هي التي يكدر الفعل ضربا بها ثم لا تلقح وقيل هي التي لا تلقح حتى يكبر رعاياها  
 الفعل وناقة ممانن اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنهما مرنا دهن أسفل خنقهما بدهن  
 من حتى بهو التميرين أن يحقن الدابة فيرق حافرته فتدهنه بدهن أو تظليه بأخناه البقروهي حارة وقال  
 ابن مقبل يصف باطن منسج البعير

فرحنا برى كل أيديهما \* سريحا تتخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العسل عما يمرنم وهو أن يدهن خنقها بالودك وقال ابن حبيب المرن الخفاء  
 وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدقوف أمها \* طول الوجيف على وجي الأمران

وناقة ممانن ذلول مر كوبة قال الجوهري والممانن من النوق مثل الممانن يقال مارنت  
 الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو  
 عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلته \* قفص الأمران يعدو في شكل

قال صهيبي اذراؤم مقبلا \* ماتراه شأنه قلت أدل

قال أدل من الادلال وأنت مدغيره لطلق بن عدي \* نهذ التليل سالم الأمران \* الجوهري  
 أمران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل

يادار سلمي خلا لأ كلفها \* الا المراتنة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المراتنة اسم ناقته وهو أجود ما فسره وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات  
 بني عجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المراتنة  
 اسم ناقه كانت هادية بالطريق وقال الدين العسهد والأمر الذي كانت تعهده ويقال المراتنة  
 السكوت الذي مرنت عليه الدار وقيل المراتنة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادة أي  
 بكثرة وقوفه وسلامى عليها تعرف طاعتها ومران شواق موضع باليمن وبنو مرنا الذين

ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو في يوم معركة أُصيبوا • ولكن في ديار بني مرينا

هم قوم من أهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكلمة عربية أو مرينا ضرب من السمك ومرينة

اسم موضع قال الزاري • تعاطى بكأنا من مرينة أسودا • والمرانة موضع لبني عقيل قال لبيد

لمن طلل نغمته أنال • فنسرجة فالمرانة فالجبال

وهو في الصحاح مرانة وأنشدت لبيد ابن الأعرابي يوم مرين إذا كان ذا كسوة وخلق ويوم

مرين إذا كان ذا فرار من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على

طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير

أني إذا الشاعر المغرور حررتي • جارت قبري على مران مرموس

أي أتت عن الشعراء وقوله حررتي أغضبني يقول تميم بن مر جاري الذي أعزبه فقيم كلها تحميمي

فلا أباي بمن يغضبني من الشعراء لغزى بميم وأما قول منصور • قبر مررت به على مران •

فإنما يعني قبر عمرو بن عبيد قال خلاد الأرقط حدثني زبيل عمرو بن عبيد قال سمعته في الليلة التي

مات فيها يقول اللهم انك تعلم أنهم يعرضون لي أمران قط أحدهما لك فيه رضا والآخر لي فيه هوى

الاقدمت رضاك على هوى فأغفر لي ومر أبو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على أميال

من مكة على طريق البصرة فقال

صلى الله عليك من مؤتد • قبر امررت به على مران

قبر انضم مؤمننا متحشا • عبد الله ودان بالقرآن

فاذا الرجال تنازعوا في شبهة • فصل الخطاب بحكمة وبيان

فلو أن هذا الدهر أتني مؤمنا • أبقى لنا عمر أباعثمان

قال ويروي صلى الله على شخص نغمه • قبر مررت به على مران

(مرجن) التهذيب في الزباني في التزويل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون

المرجان صفار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للجب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشد بياضا ولذلك

خص الباقوت والمرجان فسهب الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم

هو البسند وهو جوهر أحمر يقال إن الجن تلقيه في البحر ويتأخر في حمة للقول الأول

كأنما الفطر مرجان تساقطه • إذا علا الزوق والمتنين والكفلا

قوله فنسرجة فالجبال كذا  
بالاصل وهو ما صوبه المجد  
تبع الصغاني وقال الرواية  
فالجبال بكسر المهملة  
وبالباء الموحدة وشرجة  
بالسين المجهمة والجيم  
وقول الجوهر ري والجبال  
أرض لبني تغلب صحیح  
والكلام في رواية البيت  
اه صحیح

(مرزبان) في الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد  
 مرزبة القوس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن)  
 ذكر في الزباني من حرف الراء المرقن الساكن بعد النفاير (مزن) المزن الاسراع في  
 طلب الحاجة مزن يمزن مزن مؤزنا ومزنا ومزنا مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم  
 فرار من العدو التهذيب قُطِرُ التمرنُ التظرفُ وأنشد

بعد ارق داد العزب الجوح \* في الجهل والتمرن الربيع

قال أبو منصور التمرن عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان ساطر  
 وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الضرح والتمرن \* ينقعن بالعذب مشاش السنن

قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على أصحابه تفضل وأظهد أكثر مما عنده وقيل التمرن أن ترى  
 لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيري

يا عمرو ان تكذب على تمرنا \* بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

قال المبرد مزنت الرجل تمرنا اذا قرظت من ورائه عند خليفة أو وال ومزنته مزنا مدحه والمزن  
 السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واحدة مزنة وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن  
 والبرد حب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير المزن وهو الغيم والسحاب واحدة  
 مزنة ومزينة تصغير مزنة وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنة يقال مزن في الارض  
 مزنة واحدة أي سارعة واحدة وما أحسن مزنه وهو الاسم مثل حسوة وحسوة والمزنة المطرة

قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنة \* وعقر الطباء في الكاس تقمع

وابن مزنة الهلال حكى ذلك عن نعلب وأنشد الجوهري لعمر بن قيس

كان ابن مزنتها جانحا \* فسبط لذي الأفق من خنصر

ومزن اسم امرأة وهو من ذلك والمازن يبيض النمل وأنشد

وترى الذين على مراسينهم \* يوم الهياج كما زن الجئل

ومازن ومزينة حيان وقيل مازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني  
 صعصعة بن معوية ومازن في بني شيان وقولهم مازرا سدا والسيف انما هو ترخيم مازن اسم رجل  
 لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوه لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد  
 الصفاني ومزن مزونا اذا  
 أضاه وجهه ومزن القربة  
 ومزنها محققا ومنقلا  
 ملاءها وقال الفراء يقال  
 مازال على هذا المزن  
 بالتحريك يعني الطريقة  
 والحال وليس بتعصيف  
 المزن بالراء ككتف اه  
 كتبه صحفه

قوله قال المبرد مزنت الرجل  
 الخ وقال غيره مزنت الرجل  
 تمرنا فضلتها نقله في  
 السكدة كتبه صحفه

من أرادوا قتله يريدون به مد - نكك ومزون اسم من اسماء عجمان بالفارسية أنشد ابن الأعرابي  
 \* فأصبح العبد المزونى عُثر \* الجوهرى كانت العزب تُسمى عجمان المزون قال الكميت  
 فأما الأزد أزد أبي سعيد • فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه إلى المزون وهى أرض عجمان يقول  
 هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان أزد شير يابكان جعل الأزد ملاحين بشحر  
 عجمان قبل الاسلام بستائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيدهم أزد عجمان وهم رهط المهلب بن أبى  
 صفرة والمزون قرية من قرى عجمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت القرى سمون  
 عجمان المزون فقال الكميت ان أزد عجمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال  
 جرير

واطفأت نيران المزون وأهلها • وقد حاولوها فتنة أن تُسعرا

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعجمان ولا تقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته فى  
 شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن ودي بن زيد بن مرة الشكري بهجوا المهلب بن أبى صفرة لما قدم  
 خراسان

تبدأت المنابر من قرينش • مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح فأفلا كرم ومجد • وأصبح فأدما كذب وحوي

فلا تجب لسكل زمان سوه • رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة فى هذا الفصل أم المزون بضم الميم لان جعل المزون الملاحين فى  
 أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والتسبة  
 اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة  
 وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو والمن الجون يقال مسن  
 فلان ويجن معنى واحد والمن الضرب بالسوط مسنه بالسوط يسنه مسناضرب بهوسياط  
 مسن بالسين والشين منه وسياى ذكره فى الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف  
 وصوابه المشن بالشين واحتج بقول روبة • وفى أخذ يد السياط المشن • فرواها بالسين  
 والرواة روه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استلهوا أيضا  
 ضربه حتى يسقط والميسناتى ضرب بمن الثياب قال أبو دؤاد

وبصن الوجوه فى الميسناتى • كما صان قرن شمس نحمم

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت جعدل الكلاية وهى القاتلة

قوله أزد شير يابكان هكذا  
 بالأصل والعصاح والذى فى  
 ياقوت أزد شير يابك اه  
 معجمه

قوله وميسون اسم امرأة  
 أصل الميسون الحسن القدر  
 والوجه عن أبى عمرو قاله  
 فى التكملة اه معجمه

لَبَسَ عِبَانَةٌ وَتَقَرَّ عَيْسَى \* أَحَبُّ إِلَى مَنْ لُبَسِ الشُّفُوفِ  
 لَيْتَ تَحْتَقُّ الأرواحُ فِيهِ \* أَحَبُّ إِلَى مَنْ قَصَرَ مِنْيَفِ  
 لَكَلْبٌ يَبْجُ الأَضْيَافَ وَهَنَا \* أَحَبُّ إِلَى مَنْ قَطَّ الأَوْفِ  
 لَأَمْرُدٍ مِنْ شَبَابِ بَنِي تَمِيمٍ \* أَحَبُّ إِلَى مَنْ شَجَّ عَفِيفِ

قوله من شيخ عفيف كذا  
 بالاصل و يروي علف عفيف  
 و جعل علف اه معه  
 قوله يوم السرج كذا  
 بالاصل بالحيم والذي في  
 نسخة من التهذيب بالحاء  
 محسرا ولم نجد ما يؤيد  
 احداهما فخر اه معه

والميسون فرس ظهر بن رافع شهد عليه يوم السرج (مسكن) جاء في الخبر انه نهي عن بيع  
 المسكان روى عن أبي عمرو انه قال المساكين العرايين واحدها مسكان والمسكين الأذلاء  
 المقهورون وان كانوا أغنياء (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومشته  
 مشنات أي ضربات مشنه بالسوط بمشنه مشناضربه كمشقه ابن الاعرابي يقال مشقته عشرين  
 سوطا ومشته ومشته وقال زلقته بالعين وشقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومشقه اذا حلب  
 أبو تراب عن الكلابي امتثلت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها وامتنت الناقة تمشينا درت كارهة  
 والمشن الخدش ومشني الشيء تحجني وخدشني قال العجاج \* وفي أخايد السيات المشن \*  
 ونسبه ابن بري لرؤبة قال وصوابه

وفي أخايد السيات المشن \* شاف لبني الكلب المشيطن

قال والمشن جمع ماشن والمشن القشير يرد في الضرب بالسياط التي تحدد الجلد أي تجعل فيه  
 كالأخايد والكلب المشيطن المشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشي الخشن والعرب  
 تقول كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ابن الاعرابي  
 مرتبي غرارة قشنتني وأصابني مشنه وهو الشيء له سعة ولا غور له فنه ما بض منه دم ومنه ما لم  
 يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل  
 هجر يقول لا خرمشني اليف أي ميته وانقشه للتلسين والتلسين أن يسوي اليف قطعة قطعة  
 ويضم بعضها إلى بعض ومشن المرأة نكحها وامرأة مشان سليطة مشاعة قال

وهبت من سلفع مشان \* كذبة تنج بالربان

أي وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مرضية والمشان من النساء السليطة المشاعة وعاشنا  
 جلد الطربان اذا استبأ أقبج ما يكون من السباب حتى كأنهم اتنازعا جلد الطربان وتجانبا عن ابن  
 الاعرابي أبو تراب ان فلانا لم يتش من فلان ويمشني أي يصيب منه ويقال امتشني منه ما مشن

لك أي خذ ما وجدت وامتثن توبه انتزعه وامتثن سيفه اخترطه وامتثن الشيء اقتطعته  
واختلسته وامتثن الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من التمور وروى الازهرى  
بسند عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال اختف أبي وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف  
أطيب الرطب المشان وقال أبو أيوب الرطب السكر فقال هرون يحضرن فلما حضرا تناول أبو  
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان  
تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان  
قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة به هذا الاسم  
لان الفرس لما سمعت بأمر جرذان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمور يقال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا لها من بين فلما جاء الفرس قالوا ابن موشان والموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان  
وسميت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلتقطه ككثير او المشان اسم رجل والله أعلم

(مطن) مطان موضع أو وأنشد كراع • كما عاد الزمان على مطان • قال ابن  
سيده ولم يفسره (مطرن) الماطرون والماطرون موضع قال الاخطل  
ولها بالماطرون اذا • أكل الثعلب الذي جمعاً

كذا يياض بالاصل

قال ابن جنى ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه يعن معن  
وأمعن كلاهما تابعدا وابتعدا وفي الحديث أمعنتم في كذا أي بالغتم وأمعنوا في بلد العدو وفي الطلب  
أي جددوا وابتعدوا وأمعن الرجل هرب وتباعد قال عنتر

ومدجج كره الكاهن زاله • لأمعن هرباً ولا مستسلم

والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ما عونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال  
أدس لصعب بن الزبير أنشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عن فراشه وقعد  
على بساطه ومعن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين تمنع أي  
تصاغروا وتذللتا من قولهم أمعن بحق إذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان  
المكان يقال موضع كذا معان من فلان أي نزل عن دسسته وتمكن على بساطه تواضعا ويرى  
تمعك عليه أي تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا الصنعت بناقتك صنيعا  
نعطيك الماعون أي تنقاد لنا وتطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لي به أنز بعد جحد والمعن الجحد  
والكفر لانهم والمعن الذل والمعن الشيء السهل الهين والمعن السهل اليسير قال النمر بن توب



تعقبة آخر المزمه قبل هذه  
وقعت أراد غلطا وحقها  
ولا

ولا ضيمته فالأم فيه • فان ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير حزم ولا كيس من قوله أمعن لي بحق أي أقر  
به وانقاد وليس بقوى وفي التنزيل العزيز ويعنون الماعون روى عن علي رضوان الله عليه  
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بهينه قال  
وأنشدني فيه • **يَجِجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبَا** • قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو  
فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع  
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله تيسره وسهولته لا يتأبى افتراض الله  
تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة  
والقلة لانها جرت من كل قال الراعي

قوم على التنزيل لما يمنعوا • ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

والماعون أسقاط البيت كاللؤلؤ والناس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطيه  
ولا يعنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعار من قدوم وسفرة وسفرة وفي الحديث وحسن  
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والناس وغيرهما مما جرت العادة  
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بجمعونه • اذا ما مآؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من

رحمة الله عفوا بغير علاج كأنه الخ الأبار ونحوها من فرض المشارب وأنشدا أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد • تبصر هل ترى برقا أراه

يَجِجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ جَجًا • اذا نسّم من الهيف اعتراه

وزهر مغمون مطورا أخذ من ذلك ابن الاعرابي روض مغمون يسقي بالماء الجاري وقال عدى

ابن زيد العبادي وذي تناوير مغمون له صبح • يغذوا وأبد قد أفلين أمهارة

وقول الخديجي • **يُصْرَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونَ** • فسر بعضهم فقال الماعون ما يمنعنه

منه وهو يطلبه ممن فكأنه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتي عقوا وقوله تعالى وآويناهم إلى ربوة

قوله على التنزيل كذا  
بالاصل والذي في المحكم  
والتهذيب على الاسلام وفي  
التهذيب وحده بدل  
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا  
تبدلا اه محكمه

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال ولت  
 أن تجعل المعين مفعولاً بمن العيون ولك أن تجعله مفعولاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون  
 الفاعول وقال عبيد

واهية أو معين معن • أو هضبة دونها الهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من  
 السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنان وما معين أى جارى ويقال هو  
 مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكلاً معن جري فيه الماء والمعنات والمعنان المسائل  
 والجوانب من السهولة أيضاً والمعنان مجارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كثرة الماء فسئل  
 متناوله ومعن الماء ومعن معن معونا ومعن سهل وسال وقيل جري وأمعنه هو ومعن الموضع  
 والنبت روى من الماء قال تميم بن مقبل

يخرج براعم من عضم من • تراوحه النظر حتى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنتها المطر إذا تابع عليها فأروها وفى هذا  
 الامر معنة أى اصلاح ومرمة ومعنتها معناتها فكما هو المعن الاديم والمعن الجلد الاحمر يجعل  
 على الأسفاط قال ابن مقبل

بلا حجب كقد المعن وعنه • أيدى المراسل فى درجاته خنفاً

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا معنة أى قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله شئ ولا قوم  
 وقال ابن بري قال القالى السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا معنة قال  
 الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الازهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير  
 والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال والمعن الرجل إذا كثرت ماله والمعن إذا  
 قل ماله وحكى ابن بري عن ابن دريد ما معن ومعين وقدم معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه  
 فعيل وعند الفراء وزنه مفعول فى الاصل كنجيع وحكى الهروى فى فصل عين عن ثعلب أنه  
 قال عان الماء يعين إذا جرى ظاهراً أو اندللاً خطل

حبسوا المطى على قديم عهد • طام يعين وغارم سدوم

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان من أى منزل منا قال الازهرى  
 الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين  
 موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا  
 بهذا الضبط فى التهذيب الا  
 فيه دونها الهوب بدل  
 لهوب وحرره اه معناه  
 قوله ومعن الوادى يابه منع  
 وقوله ومعن الماء ومعن  
 ككرم ومنع وقوله ومعن  
 الموضع والنبت روى يابه  
 فرح كذا بضبط الاصل  
 وجدناه مضبوطاً بالشكل  
 كذلك بنسخة المحكم اه

معناه

دعانا من براقتش أو معين • فاسمعوا ثلاثاً بنا مبيع  
وقد يكون معين هنا مفعولاً من عتته ونومع بنطن ومعن فرس الخزام بن جملته ورجل معن في  
حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك  
ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري  
قال الجوهرى هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان  
تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الامالى واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة  
سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بنى سليم فيما بين  
مكة والمدينة واما بالعين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالعين المعجمة  
موضع قريب من المدينة واما بئر معونة بالعين المهملة فقد تقدم آتينا والله أعلم (معدن)  
معدن اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة  
بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكن يفض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي  
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب • ولا تشبهه نفوس العجم  
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكون وأمكنت وهي مكن اذا  
جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضا في بطنها فهي  
مكون وأنشد ابن بري لرجل من بنى عجيل

أراد رفيق أن أصيد ضبة • مكوناً ومن خير الضباب مكونها  
وفي حديث أبي سعيد قد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهذى لا حدنا الضبة المكون  
أحب إليه من أن يهذى إليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو يضا يقال ضبة  
مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رجا أعيأ أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا وقيل الضبة  
المكون التي على يضا ويقال ضباب مكان قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية • مكان بما فيها الدبي وجنادبه  
الجوهرى المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا الطير  
على مكاتها ومكاتها بالضم قيل يعني يضا على أنه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير

وقيل عنى مواضع الطير والمكنات فى الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سالت عدة من الأعراب  
عن مكانهم فقالوا لا نعرف للطير مكات وانما هي وكات وانما المكات بيض الضباب قال أبو عبيد  
وجازى فى كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبها بذلك كما قالوا مشافرا الحبش  
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد

لدى أسد شاكى السلاح مقذف \* له لبد أظفاره لم تقم

وانما الخالب قال وقيل فى تفسير قوله أقرؤوا الطير على مكاتها يريد على أمكنتها ومعناه الطير التى  
يزجر بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرؤوها على مواضعها التى جعلها الله لها أى  
لا تضروا ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح فى قوله على مكاتها انها جمع المكنة  
والمكنة التمكّن تقول العرب ان بنى فلان لذو ومكنة من السلطان أى تمكّن فى قول أقرؤوا  
الطير على كل مكنة تر ونها عليها ودعوا الطير منها وهى مثل التبع من التبّع والطلب من  
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكاتهم أى على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري  
فى شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على أمكنتها أى على مواضعها التى جعلها الله تعالى لها  
قال لا يصح ان يقال فى المكنة انه المكان الاعلى التوسّع لان المكنة انما هى بمعنى التمكّن مثل  
الطلبية بمعنى التطلب والتبعه بمعنى التبّع يقال ان فلانا ذو مكنة من السلطان فسمى موضع  
الطير مكنة لتمكّنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكاتها  
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات فى صعده وسمرات فى حجر وروى الازهرى عن يونس قال  
قال لنا الشافعى فى تفسيره هذا الحديث قال كان الرجل فى الجاهلية اذا اراد الحاجة أى الطير  
ساقطاً وفى وكره فنقره فان أخذت العين مضى لحاجته وان أخذت الشمال رجع فنهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول فى معنى الحديث ما قاله الشافعى  
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابى الناس على سكاتهم ونزلاتهم ومكاتهم  
وكل نى ريش وكل أجرد بيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات  
والأوزاع وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكاة التؤدة وقد تمكّن ومر على مكنته  
أى على تؤدته أبو زيد يقال امش على مكنتك ومكاتك وهينتك قال قطرب يقال فلان يعمل  
على مكنته أى على اتاده وفى التنزيل العزيز انما عملوا على مكاتكم أى على حبالكم وناحيتكم  
وقيل معناه أى على ما أنتم عليه مستمكون الفراءى فى قلبه مكانة وموقعة ومحلة أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكائنه يعني المترلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الامير شاذ قال ابن بري  
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ • حيث تثنى الما فيه فكن • قال فعل هذا يكون ما أمكنه  
على القياس ابن سيده والمكانه المترلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن  
مكانة فهو مكن والجمع مكانا وتمكن ككن والتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا  
كقولك زيدوا زيدوا وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسم قال الجوهري ومعنى قول النحويين  
في الاسم انه متمكن أي انه معرب كعمر و ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد  
وعمر وغير المتمكن هو المبني ككيف وأين قال ومعنى قواهم في الطرف انه متمكن انه  
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلقك فتصب ومجلسي خلقك فترفع في موضع  
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا  
كقولك لقيته صباحا وموعدا صباحا فتصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه  
وليس ذلك لعله توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ مناعا  
عندهم وهي صباح وذو صباح ومساء وذي مساء وعشية وعشاء وضحي وضحوة وسحر وبكر وبكرة  
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبيدات بين هذا اذا عنت بهذه الاوقات يوما بعينه  
فاما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بهار فعا ونصبا وجر اقال سيبويه  
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية  
لانه ضمن ما ليس له في أصل وضعه فلماذا لم يجز سيرة عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف  
فان ذكرته فقلت سير عليه سحر جاز وكذلك ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه  
السحر جازا وما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة  
وبكرة فاما ذوصباح وذات مرة وقبل وبعد فليست في الاصل من أسماء الزمان وانما جعلت  
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب الليث مكان في  
أصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكنينة الشيء فيه غير انه لما كثر اجروه في التصريف مجرى  
فعال فقالوا أمكاله وقد تمكن وايس هذا باعجب من تمكن من المسكن قال والدليل على أن  
المكان مفعل أن العرب لا تقول في معنى هو منى مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب  
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال واقذلة وأما كين جمع الجمع قال ثعلب يبطل  
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كين مكانك وقم مكانك واقعد مفعلك فقد دل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فاعمالوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب  
 تشبه الحرف بالحرف كما قالوا امانارة ومناثر فشبها بفعالته وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور  
 وكما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز  
 فيهمسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية فصار مفعول في حكم فاعيل فكسرت كسيرة  
 وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وانشد سيبويه

لما تمكن دنياهم اطاعهم \* في أي نحو ويميلوا دينة ميل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأنيث غير حقيقي وقالوا امكانك  
 تحذره شيئا من خلقه الجوهرى مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض  
 أي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشيء واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكنانة قال أبو  
 منصور ويقال امكنني الامر يمكنني فهو ممكن ولا يقال انا امكنه بمعنى أستطيعه ويقال  
 لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه أو يمكن رجل والمكان بالفتح  
 والتسكين نبت نبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كنيف وزهرته صفراء  
 ومنبتة القنان ولاسيورله وهو ابطأ عشب الريع وذلك لمكان لينه وهو عشب ليس من البقل  
 وقال أبو حنيفة المكنان من العشب ورقته صفراء وهولين كله وهو من خير العشب اذا اكلته  
 المشية غزرت عليه فكثر البانم واخترت واخذت ممكنة قال أبو منصور المكنان من بقول  
 الريع قال ذوالرمة

وبالروض مكنان كان حديقته \* زراي وشتها كفت الصوانع

وامكن المكنان نبت المكنان وقال ابن الاعراب في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر متحرر الطلي تناوحت \* فيه الطبيا بيطن واد يمكن

قال يمكن نبت المكنان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى عداخر ما طأى فرائصه \* برعى شقائق من مرعى ومكان

وانشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تحرر الماء عنه واستجن به \* الفان جنان المكنان والقطب

جماديين حسوما لا يعاينه \* رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وانتان سرحتم في مكان \* وجدتها نم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ ضمير  
 قال لابن سيده لان هذه  
 عبارته في المحكم اه معجمه

قوله طأى فرائصه هكذا  
 في الاصل بهذا الضبط ولعله  
 طبيا فرائصه بمعنى مطوية  
 وحرر البيت اه معجمه

(من) منه يمنه منقطع والمن الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين اذا اُخْلِقَ وتقطع والجمع أمنة ومن وكل حبل يزج به أو منح منين ولا يقال للرشاع من الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمن الأعياء والفترة ومننت الناقة حنرتهم أو من الناقة يمنها منا ومنها ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبران بأب كبير عزامع تأبط شرا فتن به ثلاث ليال أي أجهده وأععبه والمنة بالضم القوة وخص بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمتة حسن السنة قوى المنة الامة القائمة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين أي ضعيف كأن الدهر منه أي ذهب بمنته أي بقوته قال ذوالرمة منه السير أحمق أي أضعفه السير والمنين القوي والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وأنشد

ياربها ان سلمت يميني \* وسلم الساقى الذي يليني \* ولم تخني عقد المنين  
ومنه السير عنة منأضعفه واعياؤه ومنه يمنه منانقصه أبو عمرو والمنون الضعيف والمنون القوي  
وقال نعلب المنين الحبل القوي وأنشد لابن محمد الاسدي

اذا قرنتا ربعا بأربع \* الى اثنتين في منين شرّج  
أي أربع آذان بأربع وذنات والاثنتان عرقونا الدلو والمنين الحبل القوي الذي له منة والمنين أيضا الضعيف وشرّج طويل والمنون الموت لانه يمن كل شئ يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جعاف قال

من رأيت المنون عزيزا من \* ذاعليه من أن يضام خفير  
وهو يذكرو ويؤثفن أنت جل على المنية ومن ذكركم على الموت قال أبو ذؤيب  
أمن المنون وربيته تتوجع \* والدهر ليس بجعب من يجزع  
قال ابن سيده وقد روى ورثها جلا على المنية قال ويحتمل أن يكون التثنية شرّجها الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبي ذؤيب  
أيضا \* أمن المنون وربيته تتوجع \* وأنشد الجوهري للاعشى  
أن رأيت رجلا أعشى أضربه \* ريب المنون ودهر مثل حبل  
ابن الاعرابي قال الشرقي بن القطامي المنيا الاحداث والجمام الاجل والحنف القدر والمنون

الزمان قال أبو العباس والمنون يحمل معناه على المتأنياف عبر بهم عن الجمع وأنشدت عدى بن زيد  
 \* من رأيت المنون عزيز \* أراد المتأنياف لذلك جمع الفعل والمنون المنية لأنها تقطع المدد وتنقص  
 العدد قال القراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم  
 مفرد وعليه قوله تعالى تتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب  
 \* أمن المنون وريبه تتوجع \* قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله  
 \* والدهر رأس عقيب من يجزع \* فإما من قال وريبها فانه أتت على معنى الدهر وورده على  
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا وكقول أبي ذؤيب  
 \* فالعين بعدهم كن حذاقها \* وكقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء فسواهن وكقول  
 الهذلي \* تراها الضبع أعظمهن رأسا \* قال ويدل على أن المنون يراد بها الدهر قول  
 الجعدي وعشت تعيشن ان المنو \* ن كان المعاش فيها خاسا  
 قال ابن بري فسر الاصمعي المنون هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت  
 حيناً أصادف غراتها \* وحيناً أصادف فيم اشماسا  
 أي أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي  
 غلام وعنى تقعهما فأبلى \* نخان بلاء الدهر الخون  
 فان على الفتى الأقدام فيها \* وليس عليه ما جنت المنون  
 قال والمنون يريد بها الدهر بدليل قوله في البيت قبله \* نخان بلاء الدهر الخون \* قال  
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري  
 أنسيت عهد النبي اليكم \* ولقد دأظ وأكد الأيمان  
 أن لا تزالوا ما تفرد طائر \* أخرى المنون مواليا أخوانا  
 أي إلى آخر الدهر قال وأما قول النابغة  
 وكل فتى وان أمشي وأثرى \* متخلجه عن الدنيا المنون  
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب  
 أي شئ ذهابك أو غال مرعا \* لئول أقدمت عليك المنون  
 قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان  
 تمخضت المنون له يوم \* أتى ولكل حاملة تمام



وكذلك قول ابن احر لَقُوا مِ اللّٰهِيْمِ فَهَزَّتْهُمْ \* غَشُومَ الْوَرْدِ نَكْنِيهَا الْمَنُونَا  
 أم اللّٰهِيْمِ اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول أبي دُوَادٍ  
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ \* فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ  
 وَمَنْ عَلَيْهِ يَمِينٌ مِّنَّا أَحْسَنُ وَأَنْعَمُ وَالْإِسْمُ الْمَنِيُّ وَمَنْ عَلَيْهِ وَآمَنَ وَتَمَنَّى قَرَعَهُ بِنَمَّةٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ \* مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمَ \* بَوَائِكُ كَالْمَنْجَعِ مَعَ الْغَنَمِ  
 وفي المثل كَنَ الْغَيْبِ عَلَى الْعَرَبِجَةِ وذلك أنها سريرة الانتفاع بالغيث فإذا أصابها يابسة أخضرت  
 يقول أَمْتَمْنِي عَلَى كَنَ الْغَيْبِ عَلَى الْعَرَبِجَةِ وَقَالُوا مَنْ خَيْرُهُ يَمِينُهُ مِنْ نَفْعِهِ قَالُوا  
 كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي \* مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النَّبِاطِ

وَمَنْ يَمِينٌ مِّنَّا اعْتَقَدَ عَلَيْهِ مَنَاوَحَسِبُهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَحْمُونٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 غَيْرَ مَحْسُوبٍ وَقِيلَ بِعَنَاءِ أَي لَأَيِّنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهِ فَأَخْرَأَ أَوْ عَظَّمَا كَمَا يَفْعَلُ بِخَلَاءِ الْمُتَعَمِّينَ وَقِيلَ غَيْرِ  
 مَقْطُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلٌ مَنِينٌ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلَقَ وَقِيلَ أَي لَأَيِّنَ بِهِ عَلَيْهِمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنُ الْقَطْعُ  
 وَيُقَالُ النَّقْصُ قَالِ لَيْسَ \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّنَ طَعَامُهَا \* قَالَ ابْنُ بَرِي وَهَذَا الشَّعْرِيُّ  
 نسخة ابن القطاع من الصحاح

حتى إذا يدس الرماة وأرسلوا \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّنَ طَعَامُهَا  
 قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكذا ابن القطاع بصدر بيت ايس  
 هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّنَ طَعَامُهَا \* قال وأما صدر البيت الذى  
 ذكره الجوهرى فهو قوله

لَمَعْرَقَهُ تَنَارَ عِشْلُوهُ \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّنَ طَعَامُهَا

قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط الجوهرى في نصب قوله غُبْسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَنِيَّةُ مِنَ الْمَنِّ  
 الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنِّ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَنِيَّةُ مِنَ الْمَنِّ وَالْإِمْتِنَانُ وَرَجُلٌ  
 مَنُونٌ وَمَنُونٌ كَثِيرُ الْإِمْتِنَانِ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِيَانِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا يَحْتَمِلُ  
 الْمَنِّ نَأْوِيلِينَ أَحَدُهُمَا إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرُ مُعْتَدٍ بِالْإِحْسَانِ يُقَالُ لِحَقَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ مَنَةً إِذَا  
 لَحَقَّتْهُ نِعْمَةٌ بِاسْتِنْقَادٍ مِنْ قَتْلِ أَوْ مَأْشِيهِمْ وَالثَّانِي مَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَظَّمَ الْإِحْسَانَ وَخَفَّرَ بِهِ  
 وَأَبْدَأَ فِيهِ وَأَعَادَ حَتَّى يُقْسِدَهُ وَيُبْعِضَهُ فَالْأَوَّلُ حَسَنٌ وَالثَّانِي قَبِيحٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَنَانُ الْمَنَانُ

قوله أى لا يمين الله عليهم الخ  
 المناسب فيه وفيما بعده  
 عليه يكاف الخطاب ولكنه  
 انتقال نظر من تفسير آية  
 وان لا لاجر الى تفسير آية  
 لهم أجر غير ممنون وبالجملة  
 فخر هذه العبارة من  
 التهذيب والمحكم فان هذه  
 المادة ساقطة من نسختيها  
 اللتين بأيدينا للمراجعة اه  
 معجمه

أى الذى يُسَمُّ غيرَ فاجرٍ بالانعام وأنشد

ان الذين يسوع في أحلاقهم • زادهم عليهم للنام

وقال في موضع آخر في شرح المَنَّان قال معناه المعطى ابتداءً ولله المنة على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المعطى من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيه ولا يطلب الجزاء عليه والمَنَّان من أبنية المبالغة كالسفك والوهاب والمني منه كالتصيصي وأنشد ابن بري القطامي

ومادهرى بمنى ولكن • جزتكم يا بنى جشم الجوازي

ومن عليه منة أى امتن عليه يقال المنة تهديم الصنعة وفي الحديث ما أهدأ من علينا من ابن أبى حنيفة أى ما أهدأ جوداً بما له وذات يده وقد نكر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والآذى المن ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتبه كأنك إنما تقصده الاعتداد والآذى أن توبخ المعطى فأعلم الله أن المن والآذى يطلان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر أى لا تعط شيئاً مقدراً لتأخذ به ما عوا كثر منه وفي الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم الخيل المَنَّان وقديع المَنَّان على الذى لا يعطى شيئاً الا منه واعتده على من أعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنعة والمنون من النساء التى تزوج لمالها فهى أبدأت على زوجها والمناثة كالمنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا منانة الجوهرى المن كالطريحين وفي الحديث الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين ابن سيده المن طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التنزيل العزيز وانزلنا عليهم المن والسلاوى قال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج له المن في اللغة ما عين الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قالوا أهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب ويقال انه التريحين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن انما شبهها بالان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفوياً بلا علاج انما يصحون وهو بأفئتهم فيتناولونه وكذلك الكفاة لامونة فيها يندرو لاسق وقيل أى هى مما من الله به على عباده قال أبو منصور المن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطاء والمن القطع والمن العطية والمن الاعتداد والمن لغة فى المن الذى يوزن به الجوهرى والمن المنا وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المناء ابن سيده المن كيل أو ميزان والجمع أمنان والمن الذى لم يدعه أب والمننة

قوله زادهم تقدم انشاده  
فى مادة ح ل ق يتر بالراء  
وهو تحريف مخالف  
للأصول اه صحبه

مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنة العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا النثرة قال  
 • قد ينشط الفتيان بعد المن • التهذيب عن الكسائي قال من تكون اسماء وتكون جحدا  
 وتكون اسمة واما وتكون شرط وتكون معرفة وتكون ذكورة وتكون للواحد والاثنين  
 والجميع وتكون خصوصا وتكون للذنين والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت باغيرها  
 وأنشد الفراء فيمن جعلها اسما هذا البيت

فَضَلُوا الْآثَامَ وَمَنْ بَرَأَ عَبْدَانَهُمْ • وَبَنَوُا بَيْكَةَ زَمْرًا وَحَطِيمًا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوه اسم سائر الناس والله الذي برأ عبدانهم قال  
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة  
 فكقولك والسماء ومن بناها معناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رجته به الا الضالون  
 المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنا اجره لا ننسهم بهدون  
 وكقوله ومن الشياطين من يغفون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع  
 البك فوحده والاثنين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي • نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُنُ بِصَطْحِيَانِ

قال الفراء ثني بصطحيان وهو فعل لأن لانه نواه ونقسه وقال في جمع النساء ومن يقنط منكن لله  
 ورسوله الجوهرى من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير تمكن وهو في اللفظ واحد ويكون  
 في معنى الجماعة قال الاعشى

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدْرَارِهَا • تَكَرَّيْتُ تَنْظُرُ حَيْثُ أَنْ يُحْصَدَا

فأنت فعل من لانه حله على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم قال  
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى  
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرت بمن محسن أى بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك الانصارى

وَكُنْفِي بِأَفْضَلِ أَعْلَى مَنْ غَيْرِنَا • حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بانسما هو وتحكى بها الأعلام  
 والكفى والنكرات في لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا

قلت منالانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال  
جاءني رجل لان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في  
الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بهما غير ذلك لو قال رأيت  
الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت  
ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت  
لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في  
الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أنا ناري فقلت ممنون أنتم \* فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

وتقول في المرأة منه ومنتان ومناة كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومناة ياهولاء قال  
ابن بري قال الجوهرى وان وصلت قلت منة ياهذا بالتسكين ومناة قال صوابه وان وصلت قلت  
من ياهذا في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجارا قلت من وأيا  
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه  
قال وغير أهل الجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو  
غير ذلك قال الجوهرى والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا  
شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فرحلها رحلة فيمار عن \* حتى أتحنها الى من ومن

أي أبركتها الى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشددت قلت هذا من  
ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبة قلت المني وان سألته عن بلده قلت الهني  
وفي حديث سطيح \* يا فاضل الخطبة أعميت من ومن \* قال ابن الاثير هذا كما يقال أعميا هذا  
الامر فلانا وقلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعميت كل من جعل قدره خذف يعني أن ذلك مما تقصر  
العناية عنه لعظمه كما حذفوا من قولهم بعد اللثما والتي استعظاما لشأن المخلوق وقوله في  
الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتسك بسنتنا كما يقول الرجل أنا منك  
واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصاق وقد تكرر أمثاله في  
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده  
من اسم عني الذي وتكون للشرط وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يقيمهم أقم معه كقولك ذلك من جميع الناس ولولا هولا حجت أن تقول ان يقيم  
 زيداً وعمراً وأوجه فقرأ وقاسم ونحو ذلك ثم تقول حسيرامهم ورواهاً تجدد إلى غرضك سيداً فاذا قلت  
 مَنْ عندك أغناك ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية  
 كقولك مَنْان ومُنون ومَنْتان ومَنان فاذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً ما قول شهر بن  
 الحرث الضبي أو أناري فقلت مَنْون قالوا \* سراًة الجن قلت عواظلاما  
 قال فن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون مَنْون  
 ساكن النون وانت في البيت قد حركته فهو اذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب  
 أنه لما أجرا في الوصل على حده في الوقف فثبت الواو والنون التقياسا كنين فاضطر حينئذ إلى  
 أن حرك النون لالتقاء الساكنين لاقامة الوزن فهذه الحركة اذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن  
 في الوقف وانما اضطر اليها الوصل قال فاما من رواه مَنْون أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبيه من  
 بأى فقال مَنْون أنتم على قوله أيون أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في  
 ان جرد من الاستفهام كل واحد منهما لا ترى أن حكاية يونس عنهم ضرب من منا كقولك ضرب  
 رجل رجلا فنظير هذا في التجريد من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر  
 وأسماء ما أسماء ليله أدبنت • إلى وأصحابي بأى وأينما  
 فجعل أيا أسماء للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتأنيث منعها الصرف وان شئت قلت كان تقديره  
 مَنْون كالقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنبات كقول عدى  
 أرواح مودع أم بكور • أنت فانظر لا ي حال نصير  
 اذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لاى ذينك وقولهم في جواب من قال رأيت زيدا المني يا هذا  
 فالمني صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيله معروفة كما أن من لا يخص  
 عينا وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنيية والمنيان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه  
 سيوبه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاها سيوبه من قول العرب  
 سبحان الله من هو وما هو وأما قوله • جادت بكفى كان من أرمى البشر • فقد دروى من أرمى  
 البشر بفتح ميم من أى بكفى من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما  
 جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقد هذا الموضع الأثر لا تقول من رت بوجهه  
 حسن ولا نظرت الى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا = كان من أرمى البشر

مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان الفراء تكون من ابتداء غايية وتكون بهضا وتكون صله قال الله عز وجل  
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الا حنف فيه  
والله لولا حنن برجله • ما كان فى قتيانكم من مثله  
قال من صله ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الحمال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن  
ولا تدخل عن عليها لان عن اسم ومن من الحروف قال القطاى  
• من عن يمين الحبيبانظره قبل • قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقال مارأيتيه  
من سنة أى مندسنة قال زهير

لَمَنِ الدِّيارُ بَقْنَةُ الحِجرِ • أقويين من حجج ومن دهر

أى مذحج الجوهري تقول العرب مارأيتيه من سنة أى مندسنة وفى التنزيل العزيز رأس على  
التقوى من أول يوم قال وتكون من معنى على كقوله تعالى ونصرنا من التوم أى على القوم  
قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته  
بمعنى منعه جاز أن يتعدى عن ومثله فليجذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن جملا على  
معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقول الله تعالى  
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشاء لجعلنا بديلكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله  
• أمن آل أبي عرفت الديارا • أراد ألا لى عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لا ابتداء  
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى  
السكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الامماء التى هى سوى الاماكن بمنزلتها  
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كأنك قلت بعضه  
أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طربز لكم عن شئ منه نفسا فان قيل كيف يجوز أن يتقبل  
الرجل المهر كاه وانما قال منه فالجواب فى ذلك أن من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس  
من الأوثان ولم تؤمروا باجتنب بعض الأوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن  
وكلوا الشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مقفرة  
وأجر أعظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكده بمنزلة ما  
الا أنها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما أتانى من رجل وما رأيت من أحد لو أنبت من كل  
الكلام مستقيما ولكنه أكد على لان هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

ويحبه من رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوؤ من غسل وهو افضل من زيد  
انما اراد ان يفضله على بعض ولايم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الا ان هذا  
وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيهما لانهم اتوا الى امر الى ما بعدها قال الجوهرى وقد  
تدخل من توكيد الغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش  
وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال  
ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست  
زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهرى وقد تذكر من للبيان  
والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجة عنه  
وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا بداء الغاية والثانية للتبعيض  
والثالثة للبيان ابن سيده قال سبويه وأما قولك رأيتك من ذلك الموضع فانك جعلته غاية رؤيتك  
كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والنتهى قال اللحياني فاذا أقيت النون ألف الوصل فتم  
من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طي وكلب اطلبوا من الرجن وبعضهم  
يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها  
الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداء حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى  
في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلتا مارن الخطي فيهم • وكل مهند كرحام

منا أن ذر قرن الشمس حتى • أعان شريدهم فن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهرها على الصحة هنا

قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون من أفعال من منى بمعنى اذا قدر كقوله

• حتى تلاقى الذي يعنى لك المالى • أى يقدر لك المقدر فكأنه تقدر ذلك الوقت وموازته

أى من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين

ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان حكمها أن تكسر لالتقاء الساكنين لكن قصوا لما

ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويحجرونه على القياس يعنى أن الاصل فى كل

ذلك أن تكسر لالتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها ألف وصل غير

الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى أكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسروا فى ألف

اللام لانها مع ألف اللام أكثر اذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة ففتحوا  
احتخفا فانصار من الله بمنزلة الشاذوكذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاء فقالوا  
من ابنك فاجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند  
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في  
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختنوس مألوكه \* غير الذي قد يقال المكذب

قال ابن بري أبو دختنوس لقيط بن زرارمة ودختنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن يوم الآن  
يحذفون وأنشد الأبلغ بن عوف رسولا \* فقام الآن في الطير اعتذار  
يقول لا اعتذر بالتطير أنا فأرقتكم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فن  
حرف جروضعت موضع الباء ههنا لان حروف البحر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى  
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي  
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني \* غربان في منحة منجنون

وذكره الازهرى في الرابحى قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خامس وأنه ليس  
في الكلام فعلاول وأن النون لاتراد ثانية الاثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل  
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يستقي عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس  
الحرف لما ذكر في منجنيق لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصمعي له مارة بن طارق

اجعل بغرب مثل غرب طارق \* ومنجنون كالاعنان الفارق \* من أثل ذات العرض والمضايق  
ويروى ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتمم في تأنيث المنجنون

هلم اليه قد أينت زروعه \* وعادت عليه المنجنون تكدس

وقال ابن مفرغ واذا المنجنون بالليل حنت \* حن قلب المتسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى  
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس نبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا  
في مضروب قال وانما اعتبر الخويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين  
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مناجين



واذا ثبت أن النون في مَجْنُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي واذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لأن الأسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها إلا أن تكون من الأسماء الجارية على أفعالها نحو مَدْحَرَجٍ ومَقْرَطِسٍ وذكره الجوهري في جنن قال ابن بري وحقه أن يُدْكَرَ في منجن لأنه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فَعْلُولٌ مثل عَضْرَفُوطٍ وهي مؤنثة الأزهرى وأما قول عمرو بن أحر

عَلَّ رَمْتَهُ الْمُتَجَنُّونُ بِسَمِّهَا \* وَرَمَى بِسَمِّمْ جَرِيمَةً لَمْ يَصْطَدِ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدُّوْلَابُ التي يستقي عليها وقيل هي المتجنين أيضا وهي أنثى وأنشدت عمارة بن طارق وقد تقدم (مهن) المهنة والمهنة والمهنة والمهنة كله الحذوق بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمهن يهن مهنا إذا عمل في صنعة مهنتهم ويهنهم مهنا ومهنة أي خدمهم والمهنة العبد وفي الصحاح الخادم والاثني ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته قال ابن الأثير أي بداته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الأثبات خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهن الأبل يهنها مهنا ومهنة حلبها عند الصدر وأنشد شعر

فَقُلْتُ لِمَاهِنِي الْأَحْلِيَاءُ \* فَقَامَا يَحْلِبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنتهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وامتهنت الشيء ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مهنة أهله فتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الأعشى يصف فرسا

فَلَا يَا بِلَائِي حَمَلْنَا الْغَلَا \* مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَأَمْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم أي أجمع على خادمي عابدين في وقت واحد كالخيز والطحن مثلا ويقال أمتهنوني أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان أنفسهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمهن يهن الخ يابه  
منع وقتل لازما مستعديا كما  
في القاموس والمصباح  
اه معناه

الناس مهنة أنفسهم مما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضبيعة مهنة وامتهنه استعماله للمهنة وامتن هو قبل ذلك وامتن نفسه ابتذلهما وأنشد \* وصاحب الدنيا عبيد مهنته \* أى مستخدم وفى حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتن أى يدا من ويتذل من المهنة الخدمة قال أبو زيد العنبري إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطفغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء قال وهو التلغب وقامت المرأة بمهنة بيتها أى باصلاحه وكذلك الرجل ومامهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك أى عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بنتح الميم وضمها فالضم من الاهانة أى لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الخسارة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال القراء المهين ههنا القاجر وقال أبو اسحق هو قبيح من المهانة وهى القلة قال ومعناه ههنا القلة فى رأى والتميز ورجل مهين من قوم مهناه أى ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين أى من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز ثم أنما خير من هذا الذى هو مهين والجمع مهناه وقد مهن مهانة قال ابن برى المهين فعلة مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه يكون فى الابل والغنم والنعمل كالفعل ٢ (مون) مائه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكنايته فهو رجل ممون عن ابن السكيت وما ن الرجل أهله يمونه مونا ومؤنة كناههم وأنفق عليهم وعالهم ومين فلان يمان فهو ممون والاسم المانئة والمؤنة بغير همز على الاصل ومن قال مؤن قال مؤنة قال ابن الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والمان الكك وهو السن الذى يجرث به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه فارسى أيضا كله عن أبى حنيفة قال وألفه واولانها عين ابن الاعرابي مان اذا شق الارض للزرع وماوان وذو ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن برى ماوان اسم موضع قال الراجز \* يشربن من ماوان ماء مرا \* قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز لانه كان يلزمه أن يكون وزنه مفعلا لأن جعلت الميم زائدة أوفعوا الآن جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التى يجرث بها غير مهموزة

(مين) المين الكذب قال عدى بن زيد

٢ زاد فى التكملة مهنت  
الثوب خدمته وتوب عمهون  
قال بدر بن عمرو الهدلى  
ويجر هدا ب الغليل كانه  
هداب خلة قرطف عمهون  
اه صححه

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ \* وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأوقه الأودي

وفينا للقرى نار يرى عندها الضيف رُحْبُ وسعه

والرُحْبُ والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا بِحَرِّ صَاحِبِيصَا \* كَنَصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممزق العبدى

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَكَأَنَّ \* طَوِيلَاتُ الذُّوَابِ وَالْقُرُونِ

والذوَابِ والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتنا

وفيه فجا سبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع المين ميون ومانيين

مينا كذب فهو مان أي كاذب ورجل ميون وميان كذاب وود فلان ممانين وفلان ممانين

الود إذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوَيْدَعَلِيًّا جَدْمًا نَدَى أَمِيهِمْ \* الْبِنَاوِلِ كَنْ وَدُهُمْ مَمَّيْنِ

يروي مميان أي مائل إلى اليمن وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجاحضة

الحرُونُ والمائنة الخون وفي حديث بعضهم خرجت من ابطالبة تحريبي إلى المينة هو الموضع

الذي ترأف فيه السفن أي تجمع وتربط قيل هو مفعول من الوقي القصور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعول والميم زائدة (ميسن) التمديب في الزباني الميسوسن شراب

وهو معترب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس هو شراب يجعله

النساء في شعورهن وهو معترب وذكرة الازهرى في أسن من ثلاث المعتل وعاد أخرجه في الرباعي

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

\* (فصل النون) \* ٣ (تن) النتن الرائحة الكريهة نقيض القروح تنن تتناوتن تنانة وأنتن

فهو منتن ومنتن ومنتن ومنتن قال ابن جنى أمامنتن فهو الاصل ثم يلبس منتن وأقلها منتن قال

فأما من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم تنن الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع تنن

فهو منتن لم يأت في الكلام فعل فهو فعل الاهداء قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري في منتن

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وتنته غيره تنتينا أي جعله منتنا قال ويقال

قوم مناتين قال ضرب بن نعرة

٣ أهمل المؤلف مادة تنن

بالياء الموحدة وفي القاموس

عنقود منين كعظم كل بعض

ما عليه من العنب اه كتبه

مصححه

قالت سلمى لأحب الجعدين \* ولا السباط أنهم مناتين

قال وقد قالوا ما أنتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتنة أي مذمومة في  
الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم بالفلان وفي حديث بدر لو كان  
المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النبي لا تطلقهم له يعني أسارى بدر واحد منهم تن كزمن  
وزمى سماهم تنني لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو يقال تن اللحم وغيره  
تنت وتنت تن فن قال تن قال منتن ومن قال أنتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل  
منتين فحذفوا المدة ومثله منخرأصله منخر والقياس أن يقال تن فهو ناتن فتر كوا طريق الناعل  
وبنو امنه نعا على مفعيل ثم حذفوا المدة والنبتون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري  
والنبتون شجرة خبيثة منتنة قال جرير

حلوا الأجارع من نجد وما نزلوا \* أرضها بنبت النبتون والسع

قال ووزنه فيقول (تن) تن اللحم تننا وتننا تغير (نخن) نحن ضمير يعني به الاثنان  
والجميع الخبزون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين  
تدل عليهم الميم أو الواو نحو فملاوا وأنتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بضم حركة نحن فخركت  
بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن نجي ونجت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة  
الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة فخطأ الجوهرى ونحن  
كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس  
الواو التي هي علامة الجمع ونحن كتابة عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهرى ان الحركة في  
نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة  
من أول الامر نحو هو وهي وأنا فاعت كذا الكون ما قد تنزلت منزلة ما الاصل في التمكين قال  
وانما بنيت نحن على الضم لسلاطين بها أنما حركة التقاء ساكنين اذا الفتح والكسر بحرك  
بهما ما التقى فيه ساكنان نحو رتوم وشد (نرسن) التهذيب في الزباني أبو جاتم قمره زبانية  
النون مكسورة والجمع زبانيان والله أعلم (تنن) قال الازهرى في اواخر باب النون التن الشعر  
الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة  
النون وفي حديث علي عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل  
العزير ن والقلم قال الفراء لا أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين  
 جميعا وكان الاعمش وحزرة يمينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسيرات ن  
 الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسيرات ن الدواة ولم يجئ في التفسير كما  
 فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزوا التبيين جائز والاسكان  
 لا يجوز ان يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى  
 ان كتاب المحصف كتبوه ن ولو اريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن  
 والقلم قالوا الدواة والقلم وما يسـطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال اول ما خلق  
 الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن  
 الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فادت الارض تخلق  
 الجبال فاثبتها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفاء النون  
 واطهارها النون مجهورية ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الخلق عامة  
 وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الخلق لبعدها منها وكان ابو عمرو  
 يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك انهم من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن  
 جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانها عند حروف الخلق الستة فان هذه  
 الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخفى فيها كما انهم لم تدغم فيها وكما  
 ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الخلق لبعدها منها وانما اخفيت مع حروف الفم كما ادغمت  
 في اللام واخوانها كقولك من اجلك من هناس من خاف من حرم زينة الله من على من عليك  
 قال من العرب من يجرى الغين والحاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاها  
 النضر عن الخليل قال واليسه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت  
 اخفيت وان شئت ابنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مدة  
 ولوقيل في الشعر ن كان صوابا وقرأ ابو عمرو نون جزما وقرأ ابو اسحق نون جرا وقال النحويون  
 النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد اولاً في نفعها اذا سمي به وتزداد ثانياً في  
 جذب وجنعدل وتزداد ثالثة في حبطن وسرندى وما أشبهه وتزداد رابعة في خلبن وضيقن وعلمجن  
 ورعشن وتزداد خامسة في مثل عثمان وسليمان وتزداد سادسة في رعفران وكيدبان وتزداد سابعة  
 في مثل عيثران وتزداد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقبلة وخفيفة وتزداد

في التنسية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالاصل نحو نون نعم و نون جنب وأما البدل فذهب بعضهم الى أن النون في فعْلان فعَلَى بدل من همزة فعْلان واما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلانَ وفعَلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائدين زيدتا معا والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعْلان همزة التأنيث كما أن آخر فعْلان نونا تكون في فعْلان نحو قن وقعدن علامة تأنيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قاعدة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صنعا وجرأ يدل على أنها في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعْلان وقد يضاف اليه مقوياله قولهم في جمع انسان أناسي وفي ظربان ظرأبي فجرى هذا مجرى قولهم صلفاء وصلافي وخبراء وخباري فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرأبي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلفأ ياء يدل على أن الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لا ضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك امضربن زيدا اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد ذمهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا ياربجلان وفي فعل الجماعة ياربجل اضربن زيدا بضم الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربن زيدا وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالفتحة وتكسر النون تشبيها بنون التنسية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها

ساكن سقطت واذا وقعت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الاعشى

وذا النصب المنسوب لا تنسكنه \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

قال بورعما حذف في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقتها \* ضربك بالسوط قونس القرس

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفه والمنخفة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل

الاثنين ياربجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا

المشذدة ثلاثا ياتس بنون التثنية قال يونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال  
ابن بري انما يجوز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز  
ذلك في المشذدة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين  
والتنوين معروف وتون الاسم ألحقه التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا أجزته تقول نونت  
الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الضواب والنونة النقبة في ذقن  
الصبي الصغرى وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أي سودوها ثلاثا نصيبه العين  
قال حكاة الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة  
والهزمة والعزعة والخزمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشار بين بحبال الوتر الازهرى قال  
أبو تراب أنشدني جماعة من فحهاء قيس وأهل الصدق منهم

حامله دلول لا محولة \* ملامى من الماء كعين النونة

فقلت له - مرواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة  
العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الطبة ذوالنونين ومنه قوله  
قريةك في الشريط اذا التقينا \* وذوالنونين يوم الحرب زيني  
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر \* بنى نونين فصال مقط \* والنون اسم  
سيف لبعض العرب وأنشد \* سأجعله مكان النون منى \* وقال يقول سأجعل هذا السيف  
الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير  
فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهابة قتل الحرث بن زهير جمل بن بدر  
وأخذ منه ذالنون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى \* وما أعطيته عرق الخلال

أي ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت جلا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف  
حنس بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه مالك يوم قتله وأخذه  
الحرث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العنسي وصواب انشاده  
\* ويخبرهم مكان النون منى \* لان قبله

سجبر قوم حنس بن عمرو \* بما لا فاهم وإنما بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على نينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز

قوله حنس بن عمرو الذي  
في التكملة حسن بن وهب  
اذالاقاهم اه معجمه

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا هُوَ يُونُسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ لِأَنَّهُ حَبِسَ فِي جُوفِ الْحُوتِ الَّذِي تَقْمُهُ وَالنُّونُ الْحُوتُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرُ خَذُونًا مَيْتًا أَي حُوتًا وَفِي حَدِيثِ إِدَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ بِالْأَمِّ وَنُونٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نِين) نِيَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِلْفَاظِ

قَرِيبًا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرُبُ \* مِنْ أَهْلِ نِيَانٍ وَسِيْقُ أَحَدٍ

وَأَمَّا قَوْلُ عَطَّافِ بْنِ أَبِي شَعْقَةَ الْكَلْبِيِّ

فَلَا ذَرَقَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ \* بَدَى الرِّمْتِ مِنْ نِيَانِهِمْ نَوَافِرُ

فَانَّمَا أَرَادَ مِنْ نِيَانٍ خَذَفٌ وَنِيْنَوِي اسْمٌ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِحِذَاءِ كَرْبَلَاءِ ابْنِ بَرِي النَّيْنَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبُرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هان﴾ المِهْوَانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ وَهُوَ مِثَالُ لِمَ يَذْكُرُ شَيْبُو بِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِي لِمَ يَذْكُرُ الْجَوْهَرِي تَرْجَمَهُ هَانٌ وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ مِهْوَانٌ لِلصَّخْرَةِ الْوَاسِعَةِ وَوَزْنُهُ مَفْعُولٌ

قَالَ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِي فِي فَصْلِ هُوَ أَوْ هُوَ غَلَطَ شَمْرِي قَالَ مِهْوَانٌ وَمِهْوَانٌ وَأَنْشَدَ

\* فِي مِهْوَانٍ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ \* قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْوَهْدَةُ مِهْوَانٌ قَالَ وَهِيَ بَطُونُ الْأَرْضِ

وَقَرَارُهَا وَلَا تَعْدُ الشَّعَابُ وَالْمَيْثُ مِنَ الْمِهْوَانِ وَلَا يَكُونُ الْمِهْوَانُ فِي الْجِبَالِ وَلَا فِي الْقَفَافِ وَلَا فِي

الرَّمَالِ لَيْسَ الْمِهْوَانُ إِلَّا مِنَ الْجَلْدِ الْأَرْضِ وَبَطُونُهَا وَالْمِهْوَانُ وَالْحَبْتُ وَاحِدٌ وَخُبُوتُ الْأَرْضِ

بَطُونُهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

لَمَّا تَحَرَّمَ عَنْهُ النَّاسُ رَبَّ بِهِ \* بِالْمِهْوَانِ فَرِحِي وَمَحْتَبِلُ

وَقَالَ الْمِهْوَانُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَتْ وَأَهْوَأَتْ الْمَفَازَةُ إِذَا أَطْمَأَنَّتْ فِي سَعَةٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

مَا زَالَ سَوْءُ الرَّغْيِ وَالنَّجَاحِ \* بِمِهْوَانٍ غَيْرِ ذِي لِمَاحِ \* وَطُولُ زَجْرِ بَحْلِ وَعَاجِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هين) أَبُو عَمْرٍو وَالْهَيْبُونَ الْعَنْكَبُوتُ وَيُقَالُ الْهَيْبُورُ بِالرَّاءِ الْعَنْكَبُوتُ (هت)

هَتَّتِ السَّمَاءُ تَهْنُ هَتْنًا وَهَتُونًا وَهَتَانًا وَهَتَانًا وَهَتَانًا تَنْتَ صَبَّتْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطْرِ فَوْقَ الْهَطْلِ

وَقِيلَ الْهَتْنَانُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَمَطَرُهُ تُونٌ هَطُولٌ وَسَجَابَةُ هَتُونٌ وَسَجَابُ هَاتِنٌ وَسَجَابُ

هَتُونٌ وَالْجَمْعُ هَتْنٌ مِثْلُ عَمُودٍ وَعَمْدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ مِثْلُ صُبُورٍ وَصُبْرَانٌ عَمُودًا اسْمٌ وَهَتُونًا

صَفَةٌ وَسَجَابُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ وَكَانَ هَتْنًا عَلَى هَاتِنٍ أَوْ هَاتِنَةً لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ وَالْهَتْنَانُ

نَحْوُ مِنَ الدِّعْمَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ



يَأْجِزُ أَنْضَحَكَ بِالْمَشَافِرِ \* كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ

وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتثر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوم أديعة تهتنا \* سبل المنان يملا القربانا

ويقال هتن المطر والدمع هتن هتنا وهتنا وهتنا نا قطر وعين هتون الدمع (هجن) الهجنة

من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الأمة لأنه معيب وقيل هو ابن الأمة الراعية ما لم تحصن

فاذا حصنت فليس الولد هجين والجمع هجن وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجسة قال حسان

مهاجسة إذا نسبوا عبيد \* عصاريط مغاللة الزناد

أى مؤتسبو الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجسة انهما جمع

هجين مسامحة وحقيقته أنه من باب محاسن وملاح والانشى هجينة من نسوة هجن وهجان وهجان

وقد هجنا هجنته وهجانته وهجونة أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه خير من أمه قال

أبو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على ألوان

العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمر أو رقاب المزاد ولغلبة البياض على ألوانهم

ويقولون لمن علا لونه البياض أحر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حبيبة اغلبة

البياض على لونى هارضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم

العرب وأحمرهم العجم وقالت العرب لا ولادها من العجميات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض

هجن وهجنا لغلبة البياض على ألوانهم واشباههم أمهاتهم وفرس هجين بين الهجنة إذا لم يكن

عتيقا وبردونة هجين بغيرهاء الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته بردونة من حصان عربى

وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر \* هجان اللون لم تقرأ جنينا

قال ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقته هجان وربما قالوا هجان قال ابن

أحر كان على الجمال أو ان خفت \* هجان من نعاج أوارعيننا ابن سيده والهجان

من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتيق من نوق هجن وهجان وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب

ورضا ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيديويه وذلك أن الالف فى هجان الواحد بمنزلة ألف ناقه

كأزومرأة ضنالك والالف فى هجان فى الجمع بمنزلة ألف نظراف وشراف وذلك لان العرب كسرت

فعلا على فعال كما كسرت فعلا على فعال وعذرهما فى ذلك أن فعلا لا أخت فعلا الأثرى أن كل

واحد منهم اثنان في الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ابضا على المعنى الواحد نحو كايب وكلاب  
وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب  
اليامن الالف وانها الى اليساء اقرب منها الى الواو كسرهما على ما كسر عليه صاحبه فقبل  
ناقة هجان وابتق هجان كاقبل ظريف وطراف وشريف وشراف فاما قوله  
هجان الهيماء وهج الخلق تربلت \* من الحسن سير بالاعتيق البناتق  
فقد تكون التنية وقد تكون البيضاء وهجن الرجل اذا كره هجان ابله وهي كرامها وقال  
في قول كعب

حرف اخوها ابوها من مهجنة \* وعه اخالها قودا شمليل

قال اراد بمهجنة انما ممنوعة من قول الناس الامن فقول بلادها لعتقها وكرمها وقيل جعل عليها في  
صفرها وقيل اراد بالمهجنة انما من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان اي كريمة وقال  
الازهرى هذه ناقة نسريها ابوها ليس اخوها فجاءت بكريم ضربها ثانية فجاءت بكريم آخر فالولدان  
ابناها لانهم ما ولد امنها وهما اخوها ايضا لا يباها لانهم ما ولد ابيهم ثم ضرب احد الاخوين الام  
فجاءت الام بهذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها لامها لانه ولد من امها والاخ الاخر الذي لم  
يضرب عمه لانه اخوا يباها وهو خالها لانه اخوا امها لا يباها لانهم من ابيها وابوه نزاع على امه وقال نعلب  
انشدني ابو نصر عن الاصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انما ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها  
قال نعلب عرضت هذا القول على ابن الاعراب فخطا الاصمعي وقال تدخل النسب بضوى الولد  
قال وقال المفضل هذا اجل نزاع على امه ولها ابن آخر هو اخوها هذا اجل فوضعت ناقة فهذه الناقة  
الثانية هي الموصوفة فصارا حدها اباها لانه وطى امها وصار هو اخاها لان امها وضعت وصار  
الاخر عمها لانه اخوا يباها وصار هو خالها لانه اخوا امها وقال نعلب وهذا هو القول والهجان  
الخيار وامرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الاماء تعريقا  
ابوزيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجان وهجن وامرأة هجان اي كريمة وتكون البيضاء من  
نسوة هجين بين الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقيه وبعبير هجان كريم وقال الاصمعي  
في قول علي كرم الله وجهه هذا جنائي وهجانته فيه اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصة  
السيزدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجونة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من  
قبل الام فاذا كان الاب عتية او الام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا في  
الاصل والتهديب وهذا  
لا يتم على كلام المفضل الا  
ان روى ان جلانزا على  
ابنته خلف منها هذين  
الجلين الخ كما في عبارة  
التهديب السابقة فتأمل  
اه معصمه

العبد والهجين والقلنقس \* ثلاثة فأيهم تلمس

والاقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زباج كان تزوج عند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عربية \* سليله أفراس بجلاها بغسل

فان تحب مهورا كريميا فبالحرى \* وان يدك اقراف فن قبل الفعل

قال والاقراف مدانة الهجنة من قبل الاب قال ابن حزة الهجين ماخوذ من الهجنة وهي

الغلط والهجان الكريم ماخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض

واعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانة قال وانما اخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هجان قريش \* كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أي صغرت

يضرب مثلا للضعيف يتزين بزينة الكبر وجلت الهاجن عن الرfid وهو القدح الضخم وقال ابن

الاعرابي جلت العلبة عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت لبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي

حقة قال ولا تصح أن يفعل به ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضرب بها الجمل وهي ابنة

لبون فتلقح وتنتج وهي حقة ولا تفعل ذلك الا في سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت من

هجانا وقد هجنتها الجمل اذا ضربها فاقبحها وأنشد

ابنواعلى ذى صهر ركم وأحسنوا \* ألم تر واصغرى اللقاح تمجن

قاله رجل لاهل امرأته واعنوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنتها كبرهم ولما تطب

يقال قطبت الجارية أي خففت ابن بزرج غلصة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أي زوجوهم

صغارا بزواج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة

الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقته مهجنة وهي المعتسرة ويقال للقوم الكرام

انهم لمن سررة الهجان وقال الشماخ

ومثل سررة قومك لم يجاروا \* الى الربيع الهجان ولا الثمين

الازهرى وأخبرت عن أبي الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت

\* الى ربيع الرهان ولا الثمين \* يقول لم يجاروا الى ربيع رهانهم ولا تمنسه قال والرهان الغاية

قوله فن قبل الفعل كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه صححه

قوله صغرى اللقاح الذى في التهذيب صغرى القلاص اه صححه

التي يُسْتَبَقُّ اليها بقول مثل سِرارة قومك لم يجازوا إلى رُبْع غايتهم التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا إلى عُتْمها وقول الشاعر

من سِرارة الهجان صلِّبها العُضُّ ورعى الحِمَى وطوّل الحِبال

قال الهجان الخيار من كل شيء والهجان من الأبل الناقة الأدماء وهي الخالصة اللون والعقيق من نُوقِ هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل أبل هجان أي بياض وهي أكرم الأبل وقال لبيد

كَانَ هِجَانَهُمَا تَبْضَاتٌ \* وَفِي الْأَقْرَانِ أَمْوَرَةٌ الرَّغَامِ

متأبضات معقولات بالابيض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزهق هجان الهجان الأبيض ويقال هجته أي جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما تحمل وأنشد ابن بري لأوس

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها من مَهْجِنَةٍ \* وَعَمَّها خالها وَجَنانُ مَشِيرِ

وفي حديث الهجرة مرّ أبعب دبري غمنا فاستد قبياه من اللبن فقال والله مالي شاة تُحَلَبُ غير

عناق حلت أول الشتاء فهاهم البن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنابها

اهتجنت أي بين جلها والهاجن التي حلت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يلزمك

منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا إن الله لم ينكداوا آفة وهجنة يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

وَلَعَمْرُكَ مَحَبُّكَ الْهَجِينِ عَلَى \* رَحِبِ الْمَبَاةِ سُنْتِنِ الْجَرِمِ

عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذي لا يورى بقدرحة واحدة يقال هجنت زبدة فلان

وإن لها الهجنة شديدة وقال بشر

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زِنَادُكَ هَجِنَةً \* لَا وُرَيْتَ إِذْ خَدَيْتَ لِحْدَكَ ضَارِعٌ

وقال آخر \* مهاجنة مغاللة الزناد \* وتهجن الأمر تقبيحه وأرض هجان بياض لبنة التراب

مرّب قال بأرض هجان اللون وسمية الترى \* عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

ويروى الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أو أن السقاد والجمع الهواجن قال ولم

أسمع له فعلا وعم بعضهم به نأت نوعي الغنم وقال نعلب الهاجن التي خجل عليها قبل أن تبلغ فلم

يخص بها شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن

ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية إذا افتترعت قبل أو انماها واهتجنت الجارية إذا

وطئت وهي صغيرة والمهجنة النخلة أول ما تلقح ابن سيده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سيده الهاجن الخ كذا بالأصل والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة فلعل قوله ابن سيده محرف عن ابن دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم وانظر

أه صححه

المحكم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فأما قول العرب جلت الهاجِنُ  
عن الولد فعلى التفاؤل (هـ) الازهرى عن الهوازنى الهدنة انتقاص عزم الرجل بخبر  
بأبيه فهدننه عما كان عليه فيقال انه دن عن ذلك وهدنه خيراً ناه هداً شديداً ابن سيده الهدنة  
والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاقبهم كالشجوب

والمهدون الذي يُطمع منه في الصلح قال الراجز \* ولم يعودنومة المهدون \* وهدن يهدن  
هدونا سکن وهدنه أى سكنه يتعدى ولا يتعدى وهدانه مهادة صالحة والاسم منهما  
الهدنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هدنة على دخن  
وجاعة على أقداء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهدنة  
السكون بعد الهجج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكنار وبين كل متحاربين  
هدنة ويرى ما جعلت للهدنة معلومة فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال والدخن قدمضى  
تفسيره وقوله هدنة على دخن أى سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عيانا في غيب  
الهدنة أى لا يعرفون ما في التهمة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان ملة  
أول الليل مهدة لا تخرم معناه إذا سهر أول الليل ولغافى الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد  
والصلاة أى نومه في آخر الليل بسبب نومه في أوله والملة الغفلة والمهدنة مفعلة من اللغو والمهدون  
السكون أى مظنة لهما والهدنة والمهدون والمهدنة الدعاء والسكون هدن يهدن هدونا سکن  
الليت المهدنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنت أهدينا هدونا إذا سكتت فلم تتحرك شمر  
هدنت الرجل سكتته وخدعته كما يهدن الصبي قال رؤبة \* ثققت تثقيب امرئ لم يهدن \*  
أى لم يتخذ ولم يسكن فيطمع فيه وهدان القوم وادعهم وهدنهم يهدنهم هدناهم بكلام  
وأعطاهم عهد الاينوى أن يني به قال

يظل نهار الوالدين صباية \* وتهديهم في النائمين المضاجع

وهو من التسكين وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وارضاه وهدن عنك فلان أراضاه منك  
الشيء اليسير ويقال هدنت المرأة صبياً إذا أهدها له لينام فهو مهدن وقال ابن الاعرابي هدن  
عدوه إذا كفه وهدن إذا حقق وتهدين المرأة ولدها تسكينها بكلام إذا أرادت انامته والتهدين  
البطء وتهادتت الامور استقامت والهودنات النوق ورجل هدان وفي التهذيب مهدون بليد

قوله لهما هكذا في الاصل  
والنهاية اه

قوله وهدنهم يهدنهم كذا  
بالاصل بهذا الضبط كالمحكم  
والقاموس من باب ضرب  
لازماً ومتعمداً لكن في  
المصباح انه من باب قتل  
اه صححه

يرضيه الكلام والاسم الهَدْنُ والهَدْنَةُ ويقال قد هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل والهَدَانُ الاجْتِ  
الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب واجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجافي • من غير ما عقل ولا اصطراف

وفي حديث عثمان جباناً هَدَانَا الهَدَانُ الاجْتِ الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي  
لا يصلي ولا يبكر في حاجة عن ابن الاعرابي وأنشد • هَدَانُ كَسْبِحِمْ الأُرْنَةَ المترجِّح • وقد  
تَهَدَّنَ ويقال هو مهْدُونٌ وقال • ولم يُعَوِّذْ نومةً المَهْدُونِ • والاسم من كل ذلك الهَدْنُ  
وأنشد الازهرى في المهْدُونِ

ان العواوير ما كول حطوظتها • وذو الكهامة بالاقوال مهْدُونُ

والهَدِنُ المُسْتَرْخِي وانه عندك أهيدان اذا كان يهابه أبو عبيد في النوادر الهيدان والهَدَانُ واحد  
قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو قبيح مثل عيدان النخل التون أصلية  
والياء زائدة والهَدْنَةُ القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرُّكُّ والمعروف الدهنة  
(هزن) الازهرى أما هرن فاني لا أحفظ فيه شيئا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية  
وقال القتيبي الهرون ضرب من التمر جيد لعمل السيل ابن سيده الهرونى بنت قال لا أعرف  
هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهرونى مقصور  
أم الهرونى على لفظ النسب (هرشن) بعير هرشن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن  
دريد لا أدري ما سمته (هزن) هوزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هوزان قال ولم أسمع له غير  
ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال  
هوزان جمع هوزن وهو حى من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزاني منهم وهوزان قبيلة  
من قيس وهو هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى هوزان  
لا أدري ثم اشتقاقه والنسب الى هوزان القبيلة هوزاني لانه قد صار اسما للعبي ولو قيل هوزاني  
لكان وجهها وأنشد نعلب

ان اباك قسريوم صقين • لما رأى عكا والأشعرين

وحاسبائين بالطائين • وقيس عيلان الهوزانيين

(هفن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تهكن الرجل  
تنتم (هفن) الهليون بنت (همن) المهين والمهين اسم من أسماء الله تعالى في الكتب

القديعة وفي التنزيل ومهمنا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدنا عليه والمهمين الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله آمن فهو مؤمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤمنين ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا هراق وأراق وقال بعضهم مهمين بمعنى مؤمنين والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرق وأرقت وكما قالوا الهالك وهالك قال الأزهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مؤمن وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمين من \* خندق عليا تحتها النطق

فان القتيبي قال معناه حتى احتوى بهمهمين من خندق عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الأزهري وأراد بيته شرقه والمهمين من نعته كأنه قال حتى احتوى شرقك الشاهد على فضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندق أى ذروة الشرف من نسبهم التى تحتها النطق وهى أوساط الجبال العالية جعل خندق نطقا له قال ابن برى فى تفسير قوله بيتك المهمين قال أى بيتك الشاهد بشرقك وقيل أراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام أعلم بالمهمينات أى القضايا من الهيمنة وهى القيام على الشىء جعل الفعل لها وهى لاربابها القوامين بالامور وروى عن عمر أنه قال يوم اتى داع فهمينوا أى انى أدعوا لله فآمنوا قلب احدى حرفى التشديد فى آمنوا ياء فصار آمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميم ياء فقال همينوا قال ابن الاثير أى أشهدوا والعرب تقول أما زيد فسن ويقولون أيماعنى أما وأنشد المبرد فى قول جميل على نبعة زورا أيماع خطامها \* قن وأيماعودها فعيتق

قال انما يريد أما فاستقل التضعيف فابدل من احدى الميم ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان وقال ابن الأثير فى قوله ومهمنا عليه قال المهمين القائم على خلقه وأنشد

ألا ان خير الناس بعد نبيه \* مهمينه التالى في العرف والنكر

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بامور الملوك قال وفى المهمين خمسة أقوال قال ابن عباس المهمين المؤمنون وقال الكسائى المهمين الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال همين بهمين هيمنة اذا كان رقبيا على الشىء وقال أبو معشر ومهمنا عليه معناه وقبانا عليه وقيل وقائمنا على

الكتب وقيل مهمين في الاصل مؤين وهو مفعول من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهمنية الصديقين لم يجدا حدا ياخذ بقلبه المهمنية منسوب الى المهين يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل والهميان التكة وقيل للمنطقة هميان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان قال والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند ألا اني هازل لكم الراية الثانية فليتب الرجال وليشدوا همما ينهم على أحقادهم يعني مناطقهم ليستعدوا على الجملة وفي النهاية في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همما ينسكم في أحقادكم وأنشأكم في نعالكم قال الهماين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحتق جمع حقو وهي موضع شد الازار وأورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهدا به على أن الهميان تكة السراويل لم أستحسن ايراده غفر الله لنا وله بكرمه (هن)

الهانة والهانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة وبغير ما به هانة ولا هانة أي طرقت قال أبو حاتم حضرت الاصمعي وسأله انسان عن قوله ما يعيرى هانة ولا هانة فقال انما هو هتانة بتاء من قال أبو حاتم قلت انما هو هانة وهنائة وبجيبه أعرابي فسأله فقال ما الهتانة فقال لعلاك تريد الهنائة فرجع الى الصواب قال الازهرى وهكذا سمعت من العرب الهنائة بالنون الشهم وكل شحمة هتانة والهانة أيضا بقية المخ وما به هانة أي شئ من خير وهو على المثل وما بالبعير هتانة بالضم أي ما به طرقت قال الفرزدق

أيفايشونك والعظام رقيقة \* والمخ مخخر الهنائة رار

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأهنه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافة وهن ين بكى بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلا هنا \* وكاد أن يظهر ما أجنا

والهنين مثل الآنين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن ين هنيبا أي حن قال الشاعر

حنن ولات هنت \* وأنى للمقروع

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هن وحن وأن وهو الهنين والآنين والحنين قريب وبعضها من بعض وأنشد \* لما رأى الدار خلا هنا \* أي حن وأن ويقال الحنين أرفع من الآنين وقال آخر

لا تتكعن أبدا هناة \* مجبرا كأنها شيطانة

قوله حنت ولات هنت كذا بالاصل والصاح هنا وفي مادة قرع أيضا واو بعد حنت والذي في التكملة بحدفها وهي أوثق الاصول التي بأيدينا وعليها يتخرج هذا الشطر من الهزج وقد دخله الحرم والحذف اه



يريد بالهتانة التي تبكي وتئن وقول الراعي

أفَى أَثْرًا لَأَطْعَانَ عَيْنِكَ تَلْحُ \* أَجَلْ لَاتَ هَنَا أَنْ قَلْبَكَ مَتِيحٌ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هتانا أي يا رجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ

القيس وقد رآني قولها يا هتانا \* هَوَيْتُكَ أَلْحَقْتُ شَرَّ ابْنِ شَرِّ

قوله اذا كان هتاز من الخ  
تقدم انشاده في مادة خضم  
اذا كان هتاز من المنناة التحتية  
والراء آخره وليس من لغاته  
فالصواب ما هنا اه محضه

(هتاز) الهتاز والهتاز والهتاز كها عي من أعياد النصرى أو سائر العجم وهي

أبجمية قال الاعشى \* اذا كان هتاز من ورحت محشما \* (هون) الهون الخزي وفي

التزليل العزيز فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزي والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان بهون هو انا وهو هين وأهون وفي التزليل العزيز وهو أهون عليه أي

كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شيء أيسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة

الى الانسان ومعناه أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يقاين في النفس ما لا يقاس به

في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لعمرك ما أدري واني لا وجل \* على آيات أعدو المنية أول

وأهانه وهونه واستهان به وتهاون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة أي ذل

وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مقلعة منه وميمها زائدة والمهانة من الحقايرة فعالة

مصدرمهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجاني ولا المهين يروي بفتح الميم وضهما

فالفتح من المهانة وقد تدم في مهين والضم من الاهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم

الهوان وهذا موضعه واستهان به وتهاون به استحقره وقوله

ولأشهبين الفقير علك أن \* تر كع يوما والذهب قد رفعة

أراد لأشهبين خذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدره ان عليه الشيء أي خفف

وهونه الله عليه أي سهل وخففه وشي هين على فيعمل أي سهل وهين مخفف والجمع أهوناء كما قالوا

شيء وأشياء على أفعلاء قال ابن بري أشياء لم تنطق بها العرب وانما نطقت بأشياء فقال بعضهم

أصله أشياء فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شيناء على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي

لام فصارت أشياء ووزنها الآن لفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرفق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم \* تهادى في رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس • تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ • قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهِمُ لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةٌ أَيْ طَاوِعَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ

دَاوَيْتُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ • دَرَاهُ بِقِيَابِ الرَّقِيِّ وَبِالْهُونِ • وَبِالْهُوِيِّ نَادَا نَبَا فُلْمِ أَوَّنَ

بِالْهُونِ يَرِيدُ بِالسَّكِينِ وَالصَّلْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِيَهُونَ عَلَى هُونًا وَهَوَانًا الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْمَنُكَ عَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قَرِيشِ الْهُونَانِ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلِ هُونِ الْمَوْتَةِ مِثْلَ الْيَوْمِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُونَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرِهِ مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْنَى عَلَى هُونَةٍ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَمَجَاهِدٌ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

سُمُّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَحْمَا • مِبِصُّ الْعَشِيَّاتِ لِأَخُورِ وَلَا قُرْمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَجْزُورٌ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعُ مَهْوُونَ وَمَذْهَبٌ سَبِيحِيَّةٌ أَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْمَعُ أَهْوَانًا وَشَيْءٌ هُونٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْنَتْ فَلَانًا وَتَهَاوَنْتُ بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُونَانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ أَيْ شَدَّةٌ وَمَضْرُوعَةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خَدَاءُ • تَهِينُ النَّفُوسِ وَهُونُ النَّفُوسِ • تَرِيدُهَا نَانَةُ النَّفُوسِ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُونَانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ الْبَيْدُ فَمَا تَمِيَّ بِرَاعِيَةٍ • تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا أَعْضَى عَلَى الْهُونِ

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَاللَّاتِي هُونَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوَأً عَاسِلَسًا وَالْهُونُ وَالْهُوَيْتَانُ التُّودَةُ وَالرَّقِيُّ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْمَعُ هَيْنُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونَ لَيْسُونَ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَتَسْلِيهِ بِشَهْدِ أَنْ يَفْعَلَ وَفُلَانٌ يَمْسَى عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّقِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

هَوْنُكَ لَا يَرُدُّ الدَّهْرَ مَا فَاتَنَا • لَا تَهْلِكُ كَأَسْفَانِي إِثْرٍ مِنْ مَاتَنَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَى هَوْنًا الْهُونُ الرَّقِيُّ وَاللَّيْنُ وَالتَّنْبِتُ فِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْسَى الْهُوَيْتَانُ تَصْغِيرُ الْهُونِي تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ مِنَ الْهُونِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهُونَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مُتَشَدِّدَةً أَنْشَدَ نَعْلَبُ

تَنُوبُ بِمَنْبِيهَا الرُّوَابِي وَهُونَةٌ • عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لَعُوبُ

وتكلم على هينته أي رسله وفي الحديث أنه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق يقال  
 امش على هينتك أي على رسلك وجاء عن علي عليه السلام أحب حبيبك هوناً ما أي حبا  
 مقتصد الا افراط فيه وازافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فمعنى أن  
 يصير الحبيب بغضاً والبغض حبيباً فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم ولا في البغض  
 فتستحي وتقول تكلم على هينتك ورجل هين آين وهين آين شمر الهون الرفق والدعة وقال  
 في تفسير حديث علي عليه السلام يقول لا تفرط في حبه ولا في بغضه ويقال أخذ امرءاً بالهون  
 تأييد الآهون وأخذ فيه بالهونياً وانك لتهمد للهونين من أمرك لآهونه وانه لا يأخذ في  
 أمره بالهون أي بالآهون ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين الآين مخفف وتذم بالهين الآين  
 مثقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هينون آينون جعل له مدحاً لهم وقال غير  
 ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين فحفف فقيل هين وهين فيعمل من  
 الهون وهو السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشئ هين وهين أي سهل وفي حديث عمر  
 رضي الله عنه النساء ثلاث فهينة لينتة عفيفة وفي النوادر هين عندي اليوم واخضع عندي  
 اليوم وأرخ عندي وارقه عندي واسترته عندي وورقه عندي وأثفه عندي واستنغه عندي  
 وتفسيره أقم عندي واسترح واستجيم هون من الهون وهو الرفق والدعة والسكون وآهون  
 اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أَوَمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي \* بِأَوَّلِ أَوْ بَأَهْوَنِ أَوْ جَبَلِ  
 أَوَالْتَسَالِي دُبَارِ أَمْ فَبِسُومِي \* بِمُونِسِ أَوْ عَرُوبَةِ أَوْ شَارِ

قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين أيضاً أو هدمن الوهدة وهي الانحطاط لانخفاض العدد من  
 الاول الى الثاني والآهون اسم رجل وما أدرى أي الهون هو أي أي الخلق قال ابن سيده والزاي  
 أعلى والهون أبو قبيلة وهو الهون بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر أخو  
 القارة وقال أبو طالب الهون والهون جميعاً بن خزيمية بن مدركة بن ذات القارة أتيغ بن  
 الهون بن خزيمية وهو قارة لان هري بن الحارث قال نعوث بن كعب حين أراد أن يفرق بين أتيغ  
 دعنا قارة واحدة فن يومئذ سموا قارة ابن الكلبي أراد يعمر السدأخ أن يفرق بطون الهون  
 في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دَعُونَا قَارَةً لَا تَفَرِّقُونَا \* فَجَحْفَلْ مِثْلًا جَحْفَلِ الظُّلَمِ

قوله مدركة بن ذات القارة  
 أتيغ ابن الهون الخ هكذا  
 في الاصل الذي بأيدينا وحرر  
 هذه العبارة وقوله أن يفرق  
 بين أتيغ هكذا في الاصل  
 أيضاً وحرر لفظ أتيغ هـ

مصححه

قوله فجحفل مثل ما جفل  
 الظلم هكذا في الاصل الذي  
 بأيدينا والذي أورده المصنف  
 وصاحب الصحاح في مادة  
 قول وكذا الميداني في مجمع  
 الامثال

فجحفل مثل أبحال الظلم  
 وحرر الرواية والفانية هـ

مصححه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون والهاون فإرسى مغرب هذا الذي يدق فيه  
 قيل كان أصله هاوون لان جمعه هو اوين مثل قانون وقوانين فذقوا منه الواو الثانية استنقلا  
 وفتحوا الاولي لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطي من الارض نحو الهوجل  
 والغاط والوادي وجمعه مهوونات (هين) هان يهين مثل لان يلين وفي المثل اذا عزا خولا  
 فهين وماهيان هذا الامر اي شأنه وهيان بن يسان لا يعرف ولا يعرف ابوه وقد ذكر ان نونه  
 زائدة والله اعلم (هيزن) الهيزم والهيزم والهيزم كلها عييد من اعداء النصارى  
 اوسائر العجم وهي اجمية والله اعلم

﴿فصل الواو﴾ (وان) رجل وان احمق كثير اللعم ثقيل وامرأة وانة  
 غليظة والوانة الحماة وامرأة وانة اذا كانت مقاربة الخلق وقال ابو منصور هي وابها بالباء وقال  
 الليث الوانة سوا فيه الرجل والمرأة يعني المقدر الخلق ابن الاعرابي التوان ضعف البدن  
 والرأي أي ذلك كان قال ابو منصور التوان ماخون من قواهم رجل وان وهو الاحق ويقال  
 للرجل الاحق وان مادم حجة ضوكة (وبن) اللعيان يقال ما في الدار وابر ولا و ابن أي  
 ما فيها احد ابن الاعرابي الوينة الاذي والوبنة الجوعه (وتن) الوتين عرق في القلب اذا  
 انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني  
 قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه اجمع يستقي العروق  
 كلها الدم ويستقي اللعم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق ابيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقي  
 من القواد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق ابيض غليظ كانه قصبه  
 والجمع اوتنة ووتن ووتته وتنا اصاب وتينه قال حميد الارقط

شربانه تمنع بعد اللين \* وصيفه ضرب جن بالتسنيين \* من علق المكلبي والموتون  
 ووتن شكوا وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعنا منه الوتين قال ابو احمق عرق يستبطن الصلب  
 يجتمع اليه البطن واليه تضم العروق ووتن بالمكان وتنا ووتنا ثبت واقام به والواتن الماء  
 المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد وفي الحديث اما تيماء فعين جارية واما خير فاء واتن  
 أي داتم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع أبو  
 زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشئ المقيم  
 الدائم الراكد في مكانه فالرؤية

قوله والهاون الخ عبارة  
 التكهلة ابن دريد الهاوون  
 أي بواو من الاولي مضمومة  
 الذي يدق به عربي صحيح ولا  
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه  
 ليس في كلام العرب اسم  
 على فاعل بعد الالف واو قال  
 أبو زيد في الهاوون انه سمعه  
 من أناس ولم يجي به غيره وقال  
 الفراء في كتابه البهي وتقول  
 لهذا الهاون الذي يدق به  
 الهاوون بواو ين اه كتبه  
 مصححه

قوله واليه تضم العروق الذي  
 في التهذيب واليه تضرب  
 العروق اه مصححه

أمطرفي أكاف عني مغين \* على أخلاء الصفاء الوثن  
قال يروي بالناء والتاء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير  
وهو التريكة بالمدكر وحارث \* فقع القراقير بالمكان الواتن  
قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وثن واثن إذا ثبت في المكان وأنشد لأبي الدبيري  
أثنت لها فلم أزل في خبايتها \* مقبلا إلى أن أخرجت خلتي وعدي  
وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يتن بالناء وتونا والوثين منه ما خوذ  
والمواتنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال أبو منصور ولم أسمع وثن بالناء بهذا  
المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهرى وثن الماء وغيره وتونا وتنة أي  
دائم ولم ينقطع وواتن القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها وواتن الرجل مواتنة وتونا فاعل مثل  
ما يفعل وهي أيضا المطاولة والمماطلة والوثن أن تخرج رجلا المولد قبل رأسه لغتة في اليمن وقيل  
الوثن الذي وليت كوسا فهو مرة اسم للولد ومرة اسم للولد وأوتنت المرأة ولدت وتنا كابتنت  
إذا ولدت يتنا ابن الاعرابي امرأة موثونة إذا كانت أدبية وإن لم تكن حسنة والوثنة ملازمة  
الغريم والوثنة المخالفة هاتان بالناء والوثنة بالكسرة (وثن) الوثن والواتن المقيم الراكد  
الثابت الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس بثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الواتن وقد حكى  
ابن الاعرابي وثن بالمكان قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الواتن والواتن لغتان وهو  
الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة \* على أخلاء الصفاء الوثن \* قال الليث يروي بالناء  
والتاء ومعناها الدوم على العهد وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يتن بالناء  
وتونا ولم أسمع وثن بالناء بهذا المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا والوثنة  
بالنساء الكسرة والموثونة بالناء المرأة الذليلة وامرأة موثونة بالناء إذا كانت أدبية وإن لم تكن  
حسنة والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن  
الاثير الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب  
والحجارة كصورة الأدي تعمل وتصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما  
وأطلقهما على المعين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع أوثنان ووثن ووثن  
على ابدال الهمزة من الواو وقد قرئ أن يدعون من دونه الأثنا حكاه سيويه قال القراء وهو جمع  
الوثن فضم الواو وهمزها كما قال وإذا الرسل أقتت الأزهري قال شمر فمما قرأت بخطه

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصب الصليب وهو كالتمثال تُعظَّمه وتعبده ولذلك سماه الاعشى وتنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ \* كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنق صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك أراد به الصليب كما سماه الاعشى وتنا وثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وأرض مضبوطة ممطورة وقد ضبطت ووثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوثنت الابل نشأت أولادها معها واستوثنت النحل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثنت المال كثر واستوثنت من المال استكثر منه مثل استوثج واستوثر والله أعلم ٣ (وجن) الوحنة ما ارتفع من الحديد للشدق والمخبر ابن سيده الوحنة والوجهة والوجهة والأجنة والأجنة والأجنة الأخيرة عن يعقوب حكاه في المبدل ما انفرد من المخبر وتنا من الوجه وقيل ماتنا من لحم الحديد بين الصلغين وكنني الانف وقيل هو فرق ما بين الحديد والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت تجمه وحكي العياشي انه الحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لتثوبها وغلظها وفي حديث الأحنف كان تأتي الوجنة هي أعلى الحديد والوجن والوجن والوجين والواجن الأخيرة كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح

\* تَرَفَعْنِي وَجَنَّاوَيْ بِي وَجَن \* هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وجنا بالضم جمع وجين وناقه وجناه نامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة متشعبة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجناء من الثوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جل أوجن ويقال الوجناء الضخمة شبهت بالوجين العارض من الارض وهو من ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجناء تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير \* وجناء في حرثها البصير بها \* وفيها أيضا \* علباء وجناء علكوم مذكرة \* الوجناء الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطها على الارض ابن الاعرابي الأوجن الأفعل من الوجين في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أو متاعا اذا هله وأوثنت فلانا أجزات عطيته واستوثن المال سمن واستوثن الشيء بقي وقوى اه مصححه قوله الوجنة الخ بتثنية الواو وبالحر يك وكلمة والأجنة بتثنية الهمزة كما في القاموس اه مصححه

قوله أعيس نهاض الجبل  
في خدر مياص الذي معرجن  
والمعرجن المصفر أي في  
خدر معرجن أي مصفر  
بالعهون اه تكلمة كتبه  
معجزة

\* أعيس نهاض كجيد الأوجن • قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الأوجين قبيل  
الجبل وسننه ولا يكون الوجين إلا لواد وطى تعارض فيه الوادي الداخل في الأرض الذي له  
أجراف كأنها جدر فتلك الوجن والأسناد والوجين شط الوادي ووجن به الأرض ضربها به وما  
أدرى أي من وجن الجلد هو حكاية يعقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره أي أي الناس هو  
والوجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل  
السعدى رقاب كالمواجن خاطيات • وأستاه على الأكوار كوم  
قوله خاطيات بالظاء من قولهم خطا بظا قال ابن بري اسم هذا الشاعر في نوادر أبي زيد على بن  
طفيل السعدى وقيل البيت

وأهلكنى لكم في كل يوم • تعوجكم على وأستقيم

وفي حديث علي كرم الله وجهه ما شئت وقع السيف على الهام الأبو وقع البيارز على المواجن  
جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنادقه والميم زائدة وهي مشغلة بالكسر  
وقال أبو القاسم الزجاجي جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن اللحياني الميجنة التي  
يوجن بها الأديم أي يدق ليلين عند دباغته وقال النابغة الجعدي

ولم أرفق بين وجن الجلد نسوة • أسب لأضياف وأقبح تخجرا

ابن الأعرابي والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجونة وهي الخجلة من كثرة الذنوب  
(وجن) الحنة المقدوحة عليه حنة مثل وعدة وقال اللحياني وجن عليهم بالكسر حنة  
كذلك التهذيب ابن الأعرابي التوجن عظم البطن والتجون الذل والهلاك والوحنة الطين  
المزلق (وخن) ابن الأعرابي التوخن القصد إلى خيرا وشرقا والوحنة الفساد والتوخة  
الإقامة (ودن) ودن الشيء يذنه وذنأ وودانأ فهو مودون وودين أي منقوع فأتدن بده فابتل قال

قوله حتى يلينا الذي في  
التهذيب والعصا  
اه معجزة

الكميت وراج لين تغلب عن شطاف • كتدن الصفا حتى يلينا  
أي يبل الصفا لكي يلين قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وعندى أنه انما فسر على المعنى  
وحقيقته أن المعنى كثل الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرمح

عقائل رمله نازع عن منها • دوف أفاح معهود ودين

قال أبو منصور أراد دوف رمل أو كتيب أفاح معهود أي مطورا أصابه عه من المطر بعد مطر  
وقوله ودين أي مودون مبول من ودته وأنه وذنأ إذا بلته وحكي الأزهرى في ترجمة دين قال

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يربُّ به وبصبيه وأنشد معهود ودين وقال  
 هذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي اصلية وايست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب  
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى  
 سمعت العرب تقول وددت الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي لين فهو مودون وكل شيء بلتته فقد  
 وددتسه ووددت الثوب أدنه وددنا اذا بلتسه وجاء قوم الى بنت الخس بججر وقالوا احذى لنا من  
 هذا ما لافقالت دنوه قال ابن بري أي رطبوه يقال جاء مطر وددن الصخر واتدن الشيء أي ابتل  
 واتدنه ايضا بمعنى بله وفي حديث مصعب بن عمير وعاليه قطعة تمر قد وصلها باهاب قد وددته أي بله  
 جاء الجضخ ويلين يقال وددت القد والجلد أدنه اذا بلتته وددنا وودنا فهو مودون وفي حديث  
 ظبيان ان وجاً كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع السدى والماء التي تصلح  
 للغراس وودنوه بالعصا لينوه كما يودن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فنذره اخوته  
 فأخذوه فودنوه بالعضا حتى ما يشكى أي حتى ما يشكون من الضعف لانه لا كلام وروى ابن  
 الاعراب ان رجلاً من الاعراب دخل ابيات قوم فودنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعصا ابن  
 الاعراب التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مودونه \* أطرافها بالخلي والحناء

مودونه مرطبة وودنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسن القيام على  
 العروس وقد وددنوها ابن الاعراب اخذوا في ودان العروس اذا عللوا بالسويق والترقه للسمن  
 يقال وودنوه واخذوا في ودانه وأنشد

بش الودان للفتي العروس \* ضربك بالمنقار والفوس

ووددت العروس والفرس ودانا أي أحسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعراب  
 التورن كثره التدهن والنعيم قال أبو منصور والتودن بالبدال أشبه بهذا المعنى وودن الشيء وودنا

وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته نقصته وصغرته وأنشد ابن الاعراب

معي صاحب غير هواعة \* ولا أمتي الهوى مودن

وقال آخر لمارته مودنا عظيماً \* قالت أريد العنت الذقرا

العنت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنت الضيق المنكبين الناقص الخلق قال  
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة



صغيرة وفي حديث ذي النُدْبَةِ أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونًا يَدُ فِي رِوَايَةِ مَوْدُونِ الْيَدِ فِي أُخْرَى أَنَّهُ مَوْدُونُ  
الْيَدِ أَي نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرَهَا قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ الْمَوْدُونُ الْيَدِ الْقَصِيرُ الْيَدِ يُقَالُ أَوْدَنْتُ الشَّيْءَ  
قَصْرْتَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَدَنْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا  
وَأَمَّا سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ \* كَانَتْ أُنَامًا هَا الْخُنْطُبُ

وأورد الجوهري هـ هذا البيت شاهد على قوله ودنت المرأة وأودنت إذا ولدت ولدًا ضاويًا بالولد  
مؤدون ومودن وأنشد البيت وقال آخر

وقد طلقت ليله كلها \* فجاءت به سودًا خذفة يفا

أي لئيمًا ويقال ودنت المرأة وأودنت ولدت ولدًا قصير العنق واليدين ضيق المنكبين وربما  
كان مع ذلك ضاويًا وقيل المودن القصير ويقال ودنت الشيء أي دققته فهو مودون أي مدقوق  
والمودونة نخلة من الدخيل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومودون اسم فرس سمع بن شهاب وقيل  
فرس شيان بن شهاب قال ذو الرمة

ومحن غداة بطن الجزع فتننا \* بمودون وفارسه جهارًا

(وزن) التهذيب ابن الأعرابي التذون النعمة والتودن الضرب والتودن أيضا الاحتجاب  
والله أعلم (ورن) ورنه ذو القعدة قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية وجمعها ورنات وقال  
ثعلب هو جادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصقولا أيام ورنه \* إذ لم يكن للرحي والطعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف قال ابن الأعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال  
كانت العرب تسمى جادى الآخرة رني وذا القعدة ورنه وذا الحجة برن قال ابن الأعرابي  
التورن كثرة التمدن والنعيم قال أبو منصور التودن بالدال أشبه به هذا المعنى وقد ذكرناه في  
موضعه (وزن) الوزن روز الثقل والخفة الليث الوزن ثقل شيء بشئ مثله كأوزان الدراهم  
ومثله الرزن وزن الشيء ووزناورته قال سيبويه أترن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وأنه لحسن  
الوزنة أي الوزن جاؤا به على الأصل ولم يعلموا لأنه ليس بمصدر وإنما هو هيئة الحال وقالوا هذا  
درهم ووزناورن النصب على المصدر الموضوع في وضع الحال والرفع على الصفة كأنك قلت  
موزون أو وزن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسواة  
من الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المتأقيل واحدها مئقال ويقال للآلة التي

قوله والتودن الضرب كذا  
بالأصل والذي في القاموس  
الضرب بالأصل المهملة والقاء  
قال شارحه وفي بعض النسخ  
الضرب اه وحرره اه  
مصححه

يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانٌ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْأَلُهُ مِيزَانٌ أَنْ تَقْلِبْتِ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَجَمْعَهُ  
 مَوَازِينٌ وَجَائِزَانٌ تَقُولُ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بِأَوْرَاقِهِ مَوَازِينٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
 يَرِيدُ تَضَعُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُنْخَلَعُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَمَّا مَنْ خَشِيَ مَوَازِينَ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ  
 ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَ وَزْنُهُ فَوَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الزُّجَاجِيُّ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ بَعْضُهُمْ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفْتَانٌ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ  
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَيُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَوَى جُويَيْرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ  
 هَذَا وَزَنُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِغَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ  
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ  
 وَالْإِحْتِجَاجِ سَائِعٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسْمَاءِ الصَّحِيحِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ  
 كِفْتَانٌ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثِّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عِنْدِي وَزْنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسَنَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 مَعْنَاهُ خِزْيَةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنَّا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدِ وَزَنَهُ  
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ ثَمْرَ الْخَلِّ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسئِلُ عَنْ  
 السَّلَفِ فِي الْخَلِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْخَلِّ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى  
 يُوزَنَ قَلْتُ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدِي حَتَّى يُحْزَرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ الْخَزْرُورُ زَنًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصٌ  
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يُوزَنَ أَيْ يُحْزَرَ وَخَرَصٌ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ مَاءٌ وَزَنًا لِأَنَّ الْخَارِصَ يُحْزَرُ هَارِيَةً قَدْرُهُ فَإِذَا كَانَ كَالْوِزْنِ هَا أَقَالَ وَوَجَّهَ النَّهْيُ إِلَى أَمْرَانِ  
 أَحَدُهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِهَا بِالصَّلَاحِ بِشَرَطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ  
 سَقَطَ حَقُوقُ النَّقْرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ إِخْرَاجَهَا وَقَتِ الْمَصَادِقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ الْمَعْنَى وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ  
 لِفُلَانٍ وَهَذَا يَزَنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا وَزَنُوهُمْ وَأَزَنُوهُمْ وَقَالَ قَتِّيبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبِ

قوله تحصيل الاموال وذلك  
 أنهم في الغالب لا تأمن العاهة  
 الا بعد الادراك وذلك أوان  
 الخرص اه نهاية كتبه  
 مصححه

مثل العاصفيرا حلاما ومقدرة • لو يوزنون بزق الريس ماوزنوا

جهلا علينا وجبنا عن عدوهم • لبثت اثنتان الجهل والجهن

قال ابن بري الذي في شعره شبه العاصفيرا ووازنت بين الشيتين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وارتن الآخذ كما تقول تقد المعطى وانتقد  
الآخذ وهو وافق ما قبله الواو تاء فادغم واوقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شيء موزون جرى على  
وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا ناقيل من كل شيء  
موزون أي من كل شيء يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هذا قول الزجاج وفي  
النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد  
والنحاس والتمين أعني الذهب والفضة كأنه قصد كل شيء يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل  
شيء موزون أنه التدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقايتكم ذاهمة • عندي لكل مخصص ميزانه

وقام ميزان النهار أي انتصف وفي الحديث سبحان الله عدا دخله وزنة عرشه أي بوزن عرشه  
في عظم قدره من وزن زين ووزنا وزنه كوعدة وأصل الكلمة الواو والهاء فيهما عوض من الواو  
المحدوفة من أولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية موزونة  
فيها قصر وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أي وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه  
أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فارتن كل ذلك عن أبي اسحق وهذا القول أوزن من  
هذا أي أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة يرا ولا الليل سابق النهار بالنصب قال أبو  
العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه  
عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أي قبائنه وقولهم هو وزن الجبل أي ناحية  
منه وهو وزن الجبل أي حذاه قال سيبويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل  
وزنته أي حذاه وهي إحدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب قال أعني  
وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النحوان يكون منصوبا كما ذكرناه بدل ما أو ما إليه  
سيبويه هنا وما أبو عبيد فقال هو وزانه بالرفع والوزن المثقال والجمع أوزان وقالوا درهم موزن  
فوصفه بالمصدر وفلان أوزن بنى فلان أي أوجههم ورجل وزين الرأي أصيله وفي الصحاح  
رزينه ووزن الشيء ربح وروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه • يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متبنا وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطن نفسه  
عليه والوزن القدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعه بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر

أونصقها وجهه وزون حكاة أبو حنيفة وأشد

وكتار وذننا وزونا كثيرة \* فافئنها الماعلونا سبباً

والوزين الحنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب الحنظل المطحون بيل بالبن فيؤ كل قال

إذا قل العنان وصار يوماً \* خبيثة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوماً خبيثة بيت ذى الشرف وكانت العرب تتخذ طعاماً من هيد الحنظل يبأونه

بالبن فيأ كونه ويسمونه الوزين ووزن سبعة أقب والوزن نجم يطلع قبل ميل فيظن إياه وهو

أحد الكوكبين المحافين تقول العرب حصار والوزن مخلفان وهما نجمان يطلعان قبل

ميل وأنشد ابن بري

أرى ناراً لي بالعقيق كأنها \* حصار إذا ما أقبلت ووزينها

وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب وقال كثير

كانهم قصر اصباح راهب \* بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السير يرومونه \* قرابين أرداف إياها وشمالها

وقال كثير عزة بالخبر أبلج من سقاية راهب \* تجل بموزن مشرقاً ثمالها

(وسن) قال الله تعالى لا تأخذنه سنة ولا نوم أى لا يأخذ نعاس ولا نوم وتأويلها أنه لا يغفل عن

تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس والسنة النعاس من غير نوم ورجل وسنان ونعسان بمعنى واحد

والسنة نعاس يبدأ فى الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم وفى الحديث وتوقظ الوسنان أى النائم

الذى ليس بمستغرق فى نومه والوسن أول النوم والهاء فى السنة عوض من الواو المحذوف ابن

سيده السنة والوسنة والوسن نقلة النوم وقيل النعاس وهو أول النوم وسن يوسن وسنأفهو

وسن ووسنان رميسان والانى وسنة ووسنى وميسان قال الطرمح

كل مكسال رقاد الضحى \* وعثة ميسان ليل التمام

واستوسن مثله وامرأة ميسان بكسر الميم كأنها سنة من رزانتها ووسن فلان إذا أخذته سنة

النعاس ووسن الرجل فهو وسن أى غشى عليه من ثن البئر مثل أسن وأوسنته البئر وهى ركية

موسنة عن أبى زيد يوسن فيها الإنسان وسناً وهو غشى يأخذه وامرأة وسنى ووسنانه فاترة الطرف

شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقال ابن الرقاق

وسنان أقصده النعاس فرنقت \* فى عينه سنة وليس بنائم

قوله روى بالسليط ذبالها

كذا بالأصل مضبوطاً كنسخة

الصحيح الخط هنا فى مادة

قصر من الصحاح أيضاً برفع

ذبالها وشمالها ووقع فى مادة

قصر وردف من اللسان

ما يخالف هذا الضبط وحرر

الرواية اه صححه

ففرق بين السنة والنوم كما ترى ووسن الرجل يوسن وسنا وسنة اذا نام نومة خفيفة فهو وسن قال  
ابومنصور اذا قالت العرب امرأة وسنى فالمعنى انها كسلى من النعمة وقال ابن الاعرابي امرأة  
موسونة وهي الكسلى وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة ورزق فلان ما لم يحلم به في وسنه  
وتوسن فلان فلانا اذا اتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسن قال الطرمح

اذك أم ناشط توسنه \* جارى رذاذ يستن مجرده

واوسن يارجل لياتك والالف ألف وصل وتوسن المرأة اتاهها وهي نائمة وفي حديث عمر رضى الله  
عنه أن رجلا توسن جارية بجلده وهم بجلدها فشمها وادوا أنها كرهة أى تغشاها وهي وسنى قهرا  
أى نائمة وتوسن الفعل الناقصة تسمها وقولهم توسنها أى اتاهها وهي نائمة يريدون به اتيان الفعل  
الناقصة وفي التهذيب توسن الناقصة اذا اتاهها بركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا

\* بكر توسن بالجملة عوننا \* استعار التوسن للسحاب وقول أبي ذؤاد

وغيث توسن منه الريا \* ح جونا عشارا وعونا نقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لهما مثلا والجون جمع الجونة والعون جمع  
العوان وماله هم ولاوسن الا ذلك مثل ماله هم ولاسم ووسنى اسم امرأة قال الراعى  
امن آل وسنى آخر الليل زائر \* ووادى الغوير دوتا فالسواجر

وميسان بالفتح موضع (وشن) الوشن ما ارتفع من الارض وبه يروشن غليظ والوشن  
الذى يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والوشنان لغة فى الاشنان وهو من الخض  
وزعم يعقوب أن وشنا ووشنا على البدل التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء

(وضن) ابن الاعرابي الوضنة الحرقلة الصغيرة والصنوة القسيلة والصنوة العبيدة والله أعلم

(وضن) وضن الشئ وضنا فهو موضون ووضين ثنى بعضه على بعض وضاعفه ويقال وضن

فلان الخمر والابجر بعضه على بعض اذا شربته فهو موضون والوضن نسج السريروا شباهاه  
بالجوهر والنياب وهو موضون شعر الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة مقاربة

فى النسج مثل موضونة مداخله الخلق بعضها فى بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضنيه

يعنى متاع البيت أى قارى بعضه من بعض وقيل الوضن التضد وسريرو موضون مضاعف النسج

وفى التنزيل العزيز على سريرو موضونة الموضونة المنسوجة أى منسوجة بالدر والجوهر بعضها

مداخل فى بعض ودرع موضونة مضاعفة النسج قال الاعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل  
والمحكم والذى فى القاموس  
يأتى الرجل اه معجمه

ومن نسج داود موضونة \* يساق بها الحى عيراً فعيراً  
 والموضونة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجواهر توضع حلق الدرع بعضها في بعض  
 مضاعفة والموضنة الكرى المنسوج والوضين بطن عريض منسوج من سيور أو شعر التهذيب  
 انما سميت العرب وضين الناقة وضيناً لانه منسوج قال جند  
 على مصلنم ما يكاد جسمه \* يمد به طقيه الوضين المسما  
 والمسسم المزين بالسوموم وهى خرز الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير  
 للرحل والحزام للسرج وهما كالقسيح الأتم من السيور اذا نسج نساجه بعضها على بعض  
 والجمع وضن وقال المتعب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيني \* أهدأ دأبه أباوديني

قال أبو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قبيل في موضع مقبول تقول منه وضنت النسج  
 أضنه رضنا اذا نسجته وفي حديث علي عليه السلام انك لقلق الوضين الوضين بطن منسوج  
 بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير اذا نهض سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام  
 اذا كان رخواً وقال ابن جبلة لا يكون الوضين الا من جلد وان لم يكن من جلد فهو غرضة وقيل  
 الوضين يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خامة ابن الاعرابي التوضن التخب والتوضن  
 التذال ابن بري أنشد أبو عبيدة شاهداً على أن الوضين بمعنى الموضون قوله

البيك تعدو قلقاً وضينها \* معترضاً في بطن اجنينها \* مخالذاً دين النصارى دينها

أراد دينه لان الناقة لادين لها قال وهذه الايات يروى أن ابن عمر أنشد هالما اندفع من  
 جمع ووردت في حديثه أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروي  
 والزحخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أفاض من عرفات وهو يقول \* البيك تعدو قلقاً وضينها \* والميضنة كالجوايق تتخذ من خوس  
 والجمع مواضين (وطن) الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الانسان ومحلّه وقد خففه روية في قوله  
 أوطنت وطناً لم يكن من وطنى \* لو لم تكن عاملها لم أسكن \* بهارلم أربن بهارنى الرجن  
 قال ابن بري الذى فى شعر روية

كعبا ترى أهل العراق أننى \* أوطنت أرضاً لم تكن من وطنى

وقلذ كرى موضعه والجمع أوطنان وأوطان الغنم والبقر مراضها وأما كنها التي تأوى إليها

قال الأخطل كروا إلى حرتيكم تعمرونها • كما تكرر إلى أوطانهم البقر  
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان وأوطن أقام الأخيرة أعلى وأوطنه اتخذته  
وطنا يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها مالا ومسكنا يقيم فيه والميطان الموضع الذي  
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو أول الغاية والميتاه والميداء آخر الغاية الأصمعي هو  
الميدان والميطان بفتح الميم من الأول وكسر هاء من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال الميادين  
الميادين يقال من أين ميطنك أي غايتك وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن إلا ما كان أي  
لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ووجهه  
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز إذ نصركم الله في مواطن كثيرة  
وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عند الردى • متى تعترك فيه الفرائض ترعد  
وأوطنت الأرض ووطنتم أوطينا وأستوطنتم أي اتخذتم أوطنا وكذلك الأتطان وهو أخته ال منه  
غيره أما المواطن فكل مقام قام به الإنسان لا هو وموطن له كقولك إذا أتيت فوقت في تلك  
المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث أنه نهي عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل  
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يأنف الرجل مكانا معلوما من المسجد خصوصا به  
يصل فيه كالبعير لا أوى من عطن إلا إلى مبرك دمت قد أوطنه واتخذته مناخا وقيل معناه أن يبرك  
على ركبته قبل يديه إذا أراد الدجود مثل برول البعير ومنه الحديث أنه نهي عن إبطان المساجد  
أي اتخاذها وطنا ووطنه على الأمر أن يعرف له معه فان أراد معنى وافقه قال واطاه تقول  
واطنت فلانا على هذا الأمر إذا جعلت ما في أنفسكم أن تفعلوا وتوطن النفس على الشيء  
كالتهيد ابن سيدة وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت جهها عليه فحملت وذلك له وقيل وطن  
نفسه على الشيء وله فتوطنت جهها عليه قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة • إذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خطوط في الجبال شبيهة بالشون والوعنة الأرض الصلبة والوعن  
والوعنة يياض في الأرض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الأرض تعلم أنه  
كان وادي نخل لا ينبت شيئا أبو عمرو قرية النخل إذا خربت فانتقل النخل إلى غيرها وقيت آثاره فهي  
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رؤومها وتوعنت الفهم والابل والدواب فهي  
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سمنت من غير أن يحمد غاية

والغنم اذا سمعت أيام الربيع فقد تَوَعَّنَتْ والتوعين التهنين والوعن المجأ كلوعل (وعن)  
 ابن الاعرابي التوعن الاقدام في الحرب والوعنة الجب الواسع قال والتغون الاصرار على  
 المعاصي (وفن) جئت على وفنه أى اثره قال ابن دريد وليس يثبت ابن الاعرابي الوقنة  
 القلة في كل شئ والتوقن النقص في كل شئ (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع  
 الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوقنات ابن بري وقنة الطائر محضه ابن الاعرابي  
 أوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهى محضه وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها  
 في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش  
 الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أوكن ووكن ووكن ووكون وهو الوكنة والوكنة  
 والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه  
 ابن الاعرابي موقعة الطائر اقلته وجمعها اقلن واكنته موضع عشه قال أبو عبيدة هى الاكنة  
 والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال  
 الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله \* تراه كالبازي انتمى في الموكن •  
 الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غير عش قال أبو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير  
 حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركنة ووكن الطائر وكا ووكونا  
 دخل في الوكن ووكن وكا ووكونا أيضا حزن البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكا أى حضنه  
 وطائر واكن يحضن بيضه والجمع وكون وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كما نهن وكون  
 مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرنى سلمى وقد حيل بيننا \* حاتم على يضاهن وكون

والموكن هو الموضع الذى تكمن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات  
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها \* ظباء السلى واكنات على الخيل

أى جالسات على الطنافس التى وطمنت بهم الهوادج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الحال  
 أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عمود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء  
 فى المجلس قال الشاعر قلت لها أياك أن توكنى \* فى جلسة عندي أو تلبنى  
 أى تربى فى جلستك وتوكن أى تمكّن والواكن الجالس وقال الممرق العبدى

قوله والوعنة الجب كذا  
 بالاصل الجب بالجيم ومثله  
 فى التهذيب والتكلمة  
 وفى القاموس الجب بالحاء  
 المهملة وحرر اه مصححه



وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وقحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر وركه وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وسير وكن شديد قال \* اتى سأوديك بسير وكن \* أى شديد وقال ثمر لا أعرفه (ولن) التهذيب في

أثنا ترجمه نول قال ابن الاعرابي التوكن رفع الصباح عند المصائب نه وذعفا فاة الله من عقوبته (ومن) ابن الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (وزن)

الون الصنج الذي يضرب بالاصابع وهو الونج كلاه ما دخيل مشتق من كلام العجم والون الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وفي

التزويل العزيز جعلته أمه وهنا على وهن جاني تفسيره ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

\* وما ان بعظم له من وهن \* وقد وهن ووهن بالكسر بين فهما أى ضعف ووهنه هو وأوهنه قال جرير وهن القرزدق يوم جرد سيفه \* قين به جسم وأم أربع

وقال فائن عفتوا لاعفون جلالا \* ولئن سطوت لاهن عظمى ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن وقد وهن العظم بين وهنا وأوهنه

يوهنه ووهنته توهينا وفي حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يثرب أى أضعفتهم وفي حديث علي عليه السلام ولا واهنا في عزم أى ضعيفا في رأى ويروى بالياء ولا واهيا في عزم ورجل واهن

ضعيف لا بطش عنده والائى واهنة وهن وهن قال قعنب بن أم صاحب اللدعات الفتى في عمره سفها \* وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز ان يكون وهن جمع وهون لان تكسير قول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعله عليه وانما فاعله وقيل نادر ورجل موهون في جسمه وامرأة وهنانه فيها فتور عند القيام

وأناة وقوله عز وجل فها وهنوا الماصابهم في سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للطائر اذا انقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

توهن فيه المضر حية بعدما \* رأين نجيعا من دم الجوف أجزا والمضر حية الأسور ههنا أبو عمرو والوهنانه من النساء الكسلى عن العمل تنعما أبو عبيد

الوهنانه التى فيها قتره الجوهرى وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى  
كفى التكملة وصدره  
\* وما ان على قلبه غمرة \*  
وما ان الخ اه صححه

قوله وقد وهن ووهن الخ  
عبارة القاموس والفعل  
كوعد وورث وكرم اه  
صححه

قوله وأم أربع ضبطت أم  
في المحكم بالجر كما ترى فيكون  
جمع أمة اه صححه

الابل الكثيف والواهنه ربح تاخذ في المنكبين وقيل في الاخذعين عند الكبر والواهن  
عرق مستبطن جبل العاتق الى الكتف وربما وجمع صاحبه وعثرته الواهنه فيقال هني ياواهنه  
اسكني ياواهنه ويقال للذي اصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة  
واذ انلسني السنها • اني لست بموهون فقمر

يقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال احمه الله فهو محوم وازكده فهو مزكوم النضر الواهنتان  
عظمان في ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال انه لشديد الواهنتين أي شديد الصدر  
والمقصد وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لانها بما تحرت البعير بان يصرع عليها فينكسر  
فيختر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويئنا من الواهنه والواهنه الوجع  
نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكبها قيل به واهنه وانه ليشتكي واهنته والواهنتان  
أطراف العلباين في فأس القنمان جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه  
وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقره في القفا قال أبو الهيثم التي  
من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأنشد • ليست به واهنه ولا نسا •  
وفي الصاح الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوارح الصدر  
والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبها وفي الأرساغ واهنه • وفي مقاصله غمز من العسم

الاشجى الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر يدها سبع مرات وربما  
علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحولي بالجارية  
وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الازهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال  
هذا من الواهنه فتال أما انت لا تزيدك الا وهنا وقال خالد بن جنية الواهنه عرق يأخذ في المنكب  
وفي اليد كلها فيرقى منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما ناهى صلى الله عليه وسلم عنها لانه  
انما اتخذها على أنما تعصمه من الالم فكانت عنده في معنى التمام المنهى عنها وروى الازهرى أيضا  
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال  
ما هذه فقلت هي من الواهنه فقال أيسرك أن توكل اليها أبذها عنك أبو نصر قال عرق الواهنه  
في العضد القليق وهو عرق يجرى الى نغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجائف

ويقال كان وكان وهن بنى هنات اذا قال كلاما بلا يتعل فيه وفي حديث أبي الأحوص الجشمي وتمن هذه من حديث سند كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهري انها نكر هذه اللفظة بالتشديد وقال انما هو وتمن هذه أي تضعه من وهته فهو موهون وسند كره والوهن والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن ساعة تضي من الليل وأوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أقيته موهنا أي بهدوهن والوهن بلفظة من بلي مصر من العرب وفي التهذيب بلفظة أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل (وين) الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك الرجل والقه باه لوجود الوين وعدم الوون قال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد \* كأنه الوين اذا بجى الوين \* وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود وقال في موضع آخر الوين العنب الاسود والطاهر والطهار العنب الرازي وهو الابيض وكذلك الملاحي والله أعلم

قوله والطاهر والطهار العنب الخ لم تجده فيما بأيدينا من الكتب لا بالطاء ولا بالظاء فخره اه صححه

(فصل الياء المثناة تحتها) (ين) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله الى الروم أغر على أبي صباحا قال ابن الاثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عقلاق والرمله ويقال لها يئني بالياء والله أعلم (ين) اليتن الولاد المنكوس ولدته أمه فخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك ووضعته أمه يتناو وقال البيهقي

لتي حلتها أمه وهي ضيفة \* فجاءت به يتن الضيافة أرسما

ابن خالويه يتن ووتن قال ولا نظير له في كلامهم الابقع وأبقع ووقع قال ابن بري أبقع الهمزة فيه زائدة وفي الاتن أصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ولدني أمي يتناو وقد أبتنت الأم اذا جاءت به يتناو وقد أبتنت المرأة والناقه وهي موتن وموتنة والولدميتون عن العجاني وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسألة قال أتعرف اليتن قلت نعم قال فستلتك هذه يتن الازهري قد أبتنت أمه وقالت أم تابط شرأ الله ما حلتها غيلا ولا وضعته يتناو وفيه لغات يقال وضعته أمه يتناو وأتناووتنا وفي حديث ذى النديبة موتن اليدهومين أبتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتناو فلبت الياء واو الضمة الميم والمشهور في الرواية مؤدن بالبدال وفي

قوله فجاءت به يتن الضيافة كذا في الاصل هنا والذي تقدم للمؤلف في مادة ضيف فجاءت يتن للضيافة وكذا هو في الصحاح في غير موضع كتبه صححه

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين وليرعى البراجم قال ابن الاثير هي بواطن  
 الانقاد والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل قال  
 وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال  
 عبد الغافر يحتمل أن يكون المتنين بنون قبل التاء لانهم اموضعت النون والميم في جميع ذلك زائدة  
 وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به (يرن) البرون دماغ النمل وقيل  
 هو المنى وفي التهذيب ماء الفحل وهو من وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا بِلَيْهِ • وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ \* فانت اللبث يمنع مالدته \* ويرثا اسم رملة (يرن) ذويرن  
 ملاك من ملوك حيرتسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذوومثله  
 ذورعين وذو جردن أي صاحب رعين وصاحب جردن وهما قصران قال ابن جني ذويرن غير  
 مصروف وأصله يران بدليل قولهم ربح يراني وأزاني وقالوا أيضا يرني ووزنه عيقل وقالوا آزني  
 ووزنه عافلي قال الفرزدق

قَرَبْنَا هُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ كَأَها • يَخُ الْعُرُوقَ الْإِزْنِي الْمُنْقَفُ

وقال عبد بن الحساس

فَان تَضَحِكِي مَنِي فَيَا رَبِّ لَيْسَةَ • تَرَكْتُكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفْرَجًا

رَفَعْتُ بِرِجْلِيهَا وَطَامَتُ رَأْسَهَا • وَسَبَّبْتُ فِيهَا الْبِرْزَانِي الْمَحْدَرَجًا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان اول من عملت له ذويرن كما سميت السياط اصبجية  
 لان اول من عملت له ذواصبج الحيري قال سيبويه سالت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى  
 مال هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغيروه ويقال ربح يرني وأزني منسوب  
 الى ذيرن احد ملوك الاذواء من اليمن وبعضهم يقول يراني وأزاني (يسن) روى الاعمش  
 عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا ابا عبد الرحمن ايا تجده هذه الآية أم الفنا  
 من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كما غير هذه قال اني اقرأ المفصل في ركعة  
 واحدة فقال عبد الله كهذا الشيخ عرق قال الشيخ اراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب  
 (يسن) الياسمين معروف (يفن) الينن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام  
 أيها الينن الذي قد لهزه القدير يقن بالتجريك الشيخ الكبير والقدير الشيب واستعاره بعض

قوله الميتين كذا في بعض  
 نسخ النهاية كالاصول بلا  
 ضبط وفي بعضها بكسر الميم  
 وحرر الرواية كتبه

قوله عكس الاصابع هو بهذا  
 الضبط في بعض نسخ النهاية  
 وفي بعضها بضم فسحق وحرر  
 كتبه

قوله البرون دماغ الخضبته  
 الجسد كصبور ويطاق على  
 عرق الدابة أيضا كما نص عليه  
 ا

العرب للشور المسن فقال

يا ليت شعري هل أتى الحسنانا \* أتى اتخذت اليقنين شانا \* السلب واللومة والعيانا  
 حمل السلب على المعنى قال وإن شئت كان بدلا كانه قال انى اتخذت أداة اليقنين أو شوار اليقنين  
 أبو عبيد اليقن بفتح الباء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما نأرى الدهر فميامضى \* يغادر من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القطاع واليقن الصغير أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من أسماء  
 البقرة اليقنسة والعجوز واللفت والطغيا الليث اليقن الشيخ القماني قال والباء فيه أصلية  
 قال وقال بعضهم هو على تقدير يتعمل لان الدهر فتمه وأبلاه وحكى ابن بري اليقن الثيران الجله  
 واحدها يقن قال الرازي

تقول لي مائله العطاف \* مالك قدمت من القعاف

ذلك شوق اليقن والوداف \* ومضجع بالليل غير داف

ويقن ما بين مياه بنى غير بن عامر وبين موضع والله أعلم (يقن) اليقن العلم وازاحة الشك  
 وتحقيق الامر وقد يقن يؤقن يقنا فهو يقن ويقن يقن يقنا فهو يقن واليقن نقيض الشك والعلم  
 نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقن اضافة الحق الى اليقن وليس  
 هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقن انما هو خالصه وأصح مجرى مجرى اضافة  
 البعض الى الكل وقوله تعالى وأعبديك حتى يأتيك اليقن أى حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن  
 مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا  
 وإن لم تكن عبادة لغيري لان معناه أعبديك أبدا وعبده الى الممات وإذا أمر بذلك فقد أمر  
 بالاقامة على العبادة ويقن الامر بالكسر ابن سيده يقن الامر يقنا ويقنا ويقنا ويقنا ويقن به  
 ويقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كما بمعنى واحد وأنا على يقين منه  
 وانما صارت الباء واوا في قولك موقن للضمه قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقات مييقن  
 وربما عبروا بالنظن عن اليقن وباليقن عن الظن قال أبو سدره الأسدي ويقال الهجيمي  
 تحسب هوأمس وأيقن أني \* بهما مقتد من واحد لأغمره

يقول تشم الاسد ناقتي بظن أني أفقدى به امنسه وأستحمي نفسي فأتر كهاله ولا أقحم المهالك  
 بمقاتلته وانما هي الاسد وهو أسالنه بهوس الفريسة أى يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا في  
 الصحاح أيضا وقال الصغاني  
 في التكملة والرواية من  
 شارخ أى شاب اه مصححه

الأيقنه كقولهم رجل أذن ورجل يقنه بفتح الياه والقاف وبالهاء كيقن عن كراع ورجل ميقان  
كذلك عن اللعياني والاثني ميقانه بالهاء وهو واحد ما شذ من هذا الضرب وقال أبو زيد رجل  
ذويقن لا يسمع شيئا الأيقن به أبو زيد رجل أذن يقن وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشي الأيقن  
به ورجل يقن ويقنسه مثل أذن في المعنى أي اذا سمع شيئا أيقن به ولم يكذبه الليث اليقن  
اليقن وأنشد قول الاعشى

وما بالذي أبصرته العيو \* ن من قطع يأس ولا من يقن

ابن الاعرابي الموقونة الجارية المصونة المخدرة (ين) الين البركة وقد تكررت في الحديث  
واليمين خلاف الشوم ضده يقال يمين فهو ميمون ويميمون وهم يمين ابن سيده يمين الرجل يميناً  
ويمن وييمين به واستمين وانتميمون عليهم ويقال فلان يمين برأيه أي تبرك به وجمع الميمون ميامين  
وقد يمينه الله يميناً فهو ميمون والله اليامن الجوهري يمين فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركاً  
عليهم وعينهم فهو يامن مثل شمس وشام وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الأشائم قال المرقيش

ويروي الخرزبي لوذان لا يمتنعك من بغا \* ان لم يترعقاد التمام

وكذلك لا شر ولا \* خير على أحد يدانم

ولقد غدوت وكننت لا \* أعدو على واق وحاتم

فاذا الأشائم كالآيا \* من والايامن كالآشائم

وقول الكميث ورأت قضاة في الآيا \* من رأى مشبور وثابر

يعني في اتسائها الى الين كأنه جمع الين على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وأزمن ويقال يمين وأيمن  
وأيمان ويمن قال زهيره وحق سلمى على أركانها الين ورجل أيمن ميمون والجمع أيامن ويقال  
قدم فلان على أيمن الين أي على الين وفي الصحاح قدم فلان على أيمن الين أي الين واليمينه  
الين وقوله عز وجل أولئك أصحاب اليمين أي أصحاب الين على أنفسهم أي كانوا ميامين على أنفسهم  
غير مشائيم وجمع اليمين ميامين واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلاهاه  
وقوله في الحديث انه كان يحب التمين في جميع أمره ما استطاع التمين الابتداء في الأفعال باليد  
اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن وفي الحديث فامرهم أن يتيامنوا عن الغميم أي يأخذوا  
عنه يميناً وفي حديث عدى فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم أي عن يمينه ابن سيده اليمين  
نقيض اليسار والجمع أيمن وأيمن ويمين وروى سعيد بن جبيرة في تفسيره عن ابن عباس أنه قال

قوله يمين الرجل الخنابه عنى  
وجعل وكرم وعلم كافي  
القاموس ٥١ صححه

في كهيعص هو كاف هاديمين عمير صادق قال أبو الهيثم جعل قوله كاف أول اسم الله كاف وجعل الهاء أول اسمه هاد وجعل الياه أول اسمه يمين من قولك يمين الله الانسان يمينه يميناً وهو يمون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدر والقادر وأنشد

\* يثك في اليامن يث اليمين \* قال جعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزيزاً والصاد صادقاً والله أعلم قال الزبيدي يثت أصحابي أدخلت عليهم اليمين وأنا يمينهم يميناً ويثت عليهم وأياميون عليهم ويثت على أيانهم وأنا أيانهم يميناً وكذلك شاتمهم وشاتمهم أخذت على شاتمهم ويسرهم أخذت على يسارهم يسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً وأخذ يساراً وأخذ يميناً أو يسرة ويامن فلان أخذ ذات اليمين ويسراً أخذ ذات الشمال ابن السكيت يامن بأصحابك وشاتمهم أي خذهم يميناً وشمالاً ولا يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أشاتم الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويامن إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان يميناً والأيمن والميمين خلاف الأيسر واليسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمين الله في الأرض قال ابن الأثير هذا كلام جميل وتخييل وأصله أن الملك إذا صاح رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر الأسود بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلتم وفي الحديث الآخر وكنا يديه يمين أي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا تنقص في واحدة منها إلا ان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد واليدين واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله عز وجل فاعلمها وعلى سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلد بشماله أي يجعلان في مملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير يميننا \* قالت وكنت رجلاً قطينا \* هذا العمر الله أسرائنا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيان ثم جمع أياناً على أيامين ثم أرادوا ذلك جمعاً آخر فلم يجد جمعاً من جوع التكسير أكثر من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها من باب الجمع فرجع إلى الجمع بالواو والنون كقول الآخر \* فهن يعلكن حدائدتها \* لما بلغ نهاية الجمع التي هي حدائد فلم يجد بعد ذلك بناء من أبنية الجمع المكسر جمعاً بالالف والتاء وكقول الآخر \* جذب الصراريين بالكروور \* جمع صاريياً على صراء ثم جمع صراء على صراري ثم جمعه على صراريين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أياميننا لان جمع أفعال بجمع

قوله يمين الله الانسان يمينه يميناً  
كافي المصباح اه معجمه

قوله ويثت عليهم أخذت على  
أيانهم الخ ياب منوع وعلم كافي  
القاموس اه معجمه

إفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن أراد أن يبنى قوله أيا مينا على فعولن أيضا يسوي بين الضربين أو العروضين وتطير هذه التسوية قول الشاعر

قد رويت غير الدهيد هينا \* قلبت وأيكرينا

كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لأن الالف في دهاد أربعة وحكم حرف اللين إذا ثبت في الواحد رابعاً أن يثبت في الجمع ياء كقولهم سرداح وسراديج وقناديل وقناديل وبه أول وجه اليل لكن أراد أن يبنى بين دهاد هينا وبين أيكرينا جعل الضربين جميعاً والعروضين فعولن قال وقد يجوز أن يكون أيا مينا جمع أيا من الذي هو جمع أيمن فلا يكون هنالك حذف وأما قوله

\* قالت وكنت رجلاً فطينا \* فان قالت هنا بمعنى ظنت فعداه إلى مفعولين كما تعدى ظن إلى مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيبويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن

لرفع وليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن إلا بنى سليم وهي التي فلا تكسر قال الجوهري وأما قول عررضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والنقر والقلبة في

جاهليته وأنه واختاله خرجا رعياناً ضحاً له سما قال لقد ألبستنا أماناً نقبتها وزودتنا بيمينتينا من الهيد كل يوم فيقال أنه أراد بيمينتينا تصغير يميني فأبدل من الياء الأولى ياءاً إذ كانت للتأنيث قال

ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بيمينتينا مخففة وهي تصغير يمينتين تنية يمينه يقال أعطاه يمينته من الطعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال أعطى يمينته ويسرة إذا أعطاه يده مبسوطة

والاصل في اليمين أن تكون مصدراً كاليسرة ثم سمي الطعام يمينته لأنه أعطى يمينته أي باليمين كما سمي الخلف يميناً لأنه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغراً يميناً تصغيراً لترخيم ثم نشأ وقيل

الصواب يمينتها تصغير يمين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يميني صوابه أن يقول تصغير يمينين تنية يميني على ما ذكره من إبدال التاء من الياء الأولى قال أبو عبيد

وجه الكلام يمينها بالتشديد لأنه تصغير يمين قال وتصغير يمين يمين بلاهه قال ابن سيده وروى وزودتنا بيمينتها وقياسه يمينتها لأنه تصغير يمين لكن قال يمينتها على تصغير الترخيم وإنما

قال يمينتها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما جميع الكفين ولكنه إنما أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحدة بيمينها فإنا يمينان قال شمر وقال أبو عبيد

إنما هو يمينتها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتها لأن اليمين إنما هي فعل أعطى يمينته ويسرة قال وسمعت من لقيت في غطفان يتكلمون فيقولون إذا هويت

قوله يبنى بين كذا في بعض النسخ ولعل الاظهر يسوي بين كما سبق كتبه محمده

قوله وهي اليمين فلا تكسر كذا بالاصل ويجوز فانه سقط من نسخة الاصل المعول عليها من هذه المادة نحو الورقتين ونسختنا المحكم والتذيب اللتان بايدينا ليس فيهما هذه المادة لنقصهما كتبه محمده



يمينك مبسوطة الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاه بها قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حتى له يده فهي الحنية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندى ما رواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمينتها أراد أنهما أعطت كل واحد منهما يمينها يمينه فصغر اليمين يمينته ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأيمن أخذ عينا ويمن به ويامن ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسلموا لان الياء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين طرفا لم تجتمع وقول أبي التميم

يبرى لها من أيمن وأشمل \* ذو خرق طلس وشخص مدأل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمن الابل وأشملها فجمع لذلك وقال ثعلبة بن صعير فتذكر انقلأ ربيد بعدما \* ألقته كأيمنها فى كافر

يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغرب قال أبو منصور واليمين فى كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمينية واليمين القوة والتدرة ومنه قول الشاعر

رأيت عرابة الأوسى يسهو \* الى الخيرات منقطع القرين

اذا مارا به رفعت لجد \* تلقاها عرابة باليمين

أى بالقوة وفى التنزيل العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقدره وقيل باليد اليمينية واليمين المنزلة الاصمعي هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة قال وقوله تلناها عرابة باليمين قيل أراد

باليد اليمينية وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أى كنتم تتخذوننا بأقوى الاسباب فكنتم تأتوننا من قبل الدين فترونا

أن الدين والحق ما أضلونا به وترينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن الملقى السهل وقيل معناه كنتم تأتوننا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة ألا ترى أن

القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل فى قوله تعالى ثم لا تدينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قيل فى قوله وعن أيمنهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تدينهم

من بين أيديهم أى لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خلفهم حتى يكذبوا

بأمر البعث وعن أيمنهم وعن شمائلهم لأضلتهم بما يعه لون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا لان اليدان فى الأصل فى التصرف فجعلنا مثلا

قوله تبرى لها فى التكملة  
الرواية تبرى له على التذكر  
أى للمدوح وبعده  
\* خوالج بأسدان أقبل \*  
والربز للعجاج اه

لجميع ما عمل بغيره - ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقبها فأويل أحدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا كيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين الموت يقال تيمن فلان تيمنا إذا مات والاصل فيه أنه يوسد يمينه إذا مات في قبره قال الجهمي إذا ما رأيت المرء علي وجلده • كضرح قديم فالتيمن أروح علي اشتد عداؤه وامتدوا للضرح الجلد واليمين أن يوسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن أن يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

قوله قال الجهمي في التكملة  
قال أبو بصيرة الأعرابي اه  
معناه  
قوله وجلده ضبطه في  
التكملة بالرفع والنصب اه

إذا الشيخ علي ثم أضح جلده • كرحض غسيل فالتيمن أروح  
وأخذ يمينه ويمنا ويسرة ويسر أي ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور  
النسب اليه يميني ويمان علي نادر النسب وألفه عوض من الياء ولا تدل على ما تدل عليه الياء إذ  
ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيد أبا فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعل  
القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وعلبوه عليه وعلى هذا ذهب  
اليمين وإنما يجوز على اعتقاد العموم وتطيره الشام ويدل على أن اليمين جنس غير علي أنهم قالوا  
فيه اليمنة واليمنة وأيمن القوم ويمنوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي  
تعوى الذئب من المخافة حوله • إهلال ركب اليمين المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أيمن  
يصنع يميناً وقال أبو حنيفة يمين ويمن جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم أي والجمع أيمن وأيمان  
وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلفه على ما يصدقك به إذا  
حلفت له الجوهري وأيمن اسم وضع للقسم هكذا يضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر  
التعويين ولم يجز في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأ كيد  
الابتداء تقول ليمن الله فذهب الألف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما شددتهم • فم وفريق ليمن الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي ولين الله ما أقسم به وإذا خاطبت  
قلت ليمنك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عاقبت ولئن كنت  
سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وأيم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما  
حذفوا منه الياء قالوا أيم الله وربما بقوا الميم وحدها مضمومة قالوا أيم الله ثم يكسر ونها لأنها صارت

حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بشعها ما ومن الله بكسرهما قال ابن الاثير اصل الكوفة يقولون ائمن جمع بين القسم والالف فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا ائمن الله وائيم الله وائمن الله وائيم الله وم الله حذفوا وم الله ابرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على ان الفها الف وصل قال ابن جنى اما ائمن في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل ان هذا اسم غير متمكن ولم يستعمل الالف في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقوله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة بحرف التعريف وليس هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وايضا فقد حكى يونس ايم الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر ايضا كما ترى ويؤيد عندك ايضا حال هذا الاسم في مضارعة الحرف انهم قد تلاعبوا به واضعفوه فتالوا مرة م الله ومرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا هذا الحذف المفرط واصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففحقوا همزة تشبيها بهمزة لام التعريف وما يجيزه القياس غير انه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر ائمن من قولهم لئمن الله لا نطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر واصله لو خرج خبره لئمن الله ما قسم به لانطقن فحذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستتمت الرجل استخلفته عن الليثاني وقال في حديث عروة بن الزبير ائمنك انما هي يمين وهي كقواهم يمين الله كانوا يحلفون بها قال ابو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل وانشد لامرئ القيس

فقلت يمين الله ابرح قاعدا • ولو قطعوا رأسي لذيك واوصالي

اراد ابرح حذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين ائمنا كما قال زهير

فجمع ائمن منا ومنكم • بمسمة تمور بها الدماء

ثم يحلفون بائمن الله فيقولون وائمن الله لا افعلن كذا وائمن الله لا افعل كذا وائمنك يا رب اذا خاطب ربه فعلى هذا قال عروة لئمنك قال هذا هو الاصل في ائمن الله ثم كثرت في كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا ائيم الله قال الجوهرى والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الالف ائمن الف قطع وهو جمع بين وانما خفت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالها قال ابو منصور اقداسن ابو عبيد في كل ما قال في هذا القول الا انه لم يفسر قوله ائمنك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم امرك كاته اضمر فيها يمين بان فقيل وائمنك فلا يمينك عظيمة وكذلك امرك فلعمرك عظيم قال قال ذلك

الاحمر والقرا وقال أحد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو  
ليجمعنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلت الهمزة هاء فقبل  
هم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا ساكن الحروف فقالوا أيم الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها  
والاصل يمين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل  
امرى منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجمه لان الظروف لا تكاد تجمع  
لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ الا ترى ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقال  
بعضهم قيل للخليف يمين باسم يمين البدو كانوا يدعونهم طون أيمانهم اذا حلقوا وتحالفوا وتعاقدوا  
وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما بسط يدك أبايعك قال أبو منصور وهذا صحيح  
وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو والخلف بالله قال غيره اني لم أسمع  
يمينان أسماء الله الا ماروا وعطاهن السائب والله أعلم واليمين ضرب من برود اليمن قال  
واليمين المصعبا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في يمينه هي بضم الياء ضرب من برود  
اليمن وأنشد ابن بري لابي فرودة يري ابن عمار

يا جفنة كازاء الخوض قد كنفوا \* ومنطقا مثل وشي اليمين الحبرة

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهواة بيننا \* خلق كسحق اليمين المتجباب

وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت يوتهم \* بعينية بن الحرث بن شهاب

وقيل لناحية اليمن يمن لانها تلي يمن الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد  
انما قال ذلك لان الايمان بدان مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى  
المدينة ويقال ان مكة من أرض تهمامة وتهمامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية  
ولهذا سمى ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التهمامة فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان  
يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك  
ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية  
ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه لولم تخنه \* ولكن لأمانة لليمانى

وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس \* طاف الخيال بنا ركبا يميننا \*  
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقة وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا هبيل اليماني لانه يرى من  
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى بهذا القول الانصار  
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآوهم فنسب اليمان اليهم قال وهو أحسن  
 الوجوه قال ومما بين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن أتاكم  
 أهل اليمن هم الذين قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب  
 الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل  
 شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتامة كان في الاصل تهمة فزادوا الفاء وقالوا آتهم قال  
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمني ويمنان  
 مخففة والاق عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانيا بظلم يشد كثيرا \* وينفخ دائما لهب الشواظ  
 وقال آخر ويهما يستاف الدليل تراها \* وليس به الا اليماني مخلف

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى  
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمانية قال يامن يا فلان بأصحابك أي خذ بهم يمنية ولا تقل تيامن بهم  
 والعامية تقوله وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأنباري العامة  
 تغلط في معنى تيامن فتظن أنها أخذت عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما ية ولون تيامن  
 اذا أخذت ناحية اليمن وتشام اذا أخذت ناحية الشام ويامن اذا أخذت عن يمينه وشام اذا أخذت  
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تشامت فذلك عين غدقة أراد اذا  
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمين واذا  
 نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتيمي أبو اليمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمني وأيمن اسم رجل وام  
 أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له

أسامة وأيمن موضع قال المسيب وغيره

شرفا على الذوب يجتمع \* في طود أيمن من قرى تيسر

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهم أرضنا وتبدلوا \* بمكة باب اليون والريط بالعصب

قوله والتيمي أبو اليمن كذا  
 بالاصل بكسر التاء وفي  
 الصحاح والقاموس والتيمي  
 أفق اليمن اه أي بفتحها  
 اه معجمه

( بين ) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياء غيره وقال ابن جني انما هو بين وقرنه بددن قال ابن بري ذكر ابن جني في سير الصناعة ان بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين أسفل القرش والله أعلم ٣

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرابع والعشرون منها بسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

### ﴿ حرف الهاء ﴾

الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿ فصل الهمزة ﴾ ﴿ ابة ﴾ ابة له يابة ابيه وابه وابه وابه وابه افطن وقال بعضهم ابة للشيء ابيه نسيه ثم نطق له وابه الرجل فظنه وابه نبيه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهرى ما اجهت للامر ابه ابيه ويقال ايضا ما اجهت بالكسر ابه ابيه مثل نبتت نبتها قال ابن بري وابهته اعلمته وانشد لامية

اذا اجهتهم ولم يدروا باضاحته • وارغمتهم ولم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضی الله عنها في التعمود من عذاب القبر اشئ او همته لم ابعه اوشئ ذكركه اياه اى لا ادري اهو اشئ ذكركه النبي وكنت غفلت عنه فلم ابعه اوشئ ذكركه اياه وكان يذكركه بعد والابهة العظمة والكبر ورجل ذو ابيه اى ذكركه وعظمة وتابه فلان على فلان تابه اذا تكبر ورفع قدره عنه وانشد ابن بري لرؤية • وطاع من تحوة التابه • وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى ابيه قد جعلته حقيرا الا به بالضم والتشديد للباء العظمة والهاء وفي حديث معوية اذا لم يكن الخزومي ذابا وابه لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوما كرههم يكونون هكذا وفي الحديث رب اشعث اعبر ذى طمرين لا يؤبه له اى لا يحتفل به لحقارته ويقال للابح ابه وقديه ايه اى يح يح ﴿ اة ﴾ التاء تبدل من التعة ﴿ اة ﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الاثير وأورد فيها حديث بلال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم امة كم شئ من الارة اى القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار وسيأتي هذا وغيره في مواضعه ﴿ اة ﴾ الاقاه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه ﴿ اله ﴾ الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا اله عند متخذة والجمع آلهة والالهة الاصنام سمو بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الالهة والالهانية وفي حديث وهيب بن الورد

اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي  
 لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو مأخوذ من الله وتقديرها فعلانية بالضم  
 تقول له بين الالهية والالهانية وأصله من اله باله اذا تحير يد اذا وقع العبد في عظمة الله  
 وجلاله وغير ذلك من صفات الربوية وصرف وهمه اليها أبغض الناس حتى لا يميل قلبه الى  
 أحد الا زهري قال الليث بلغنا أن اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو ووحده قال وتقول العرب  
 لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز  
 ذكره على التمام قال وليس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم  
 وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله  
 أدخلت الالف واللام تعريفا فقبل الألاه ثم حذف العرب الهمزة استئثقا لاله فلبتر كوا الهمزة  
 حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة فاصلا فقالوا أله فخر كوا اللام  
 التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقي لامان متحرران فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما  
 قال الله عز وجل لكننا هو الله ربى معناه لكن انما ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق  
 وهموا أنه اذا أقيمت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وأنشد  
 لاهم أنت تجبر الكسيرا \* أنت وهبت جله جرجورا  
 ويقولون لاه أبوك يريدون الله أبوك وهي لام التعجب وأنشدني الأصبع  
 لاه ابن عمي ما يحا \* ف الحاديات من العواقب  
 قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مدة اللام وحذف مدة لاه وأنشد  
 أقبل سيل جاء من أمر الله \* يجرد حرد الجنة المغلة  
 وأنشد  
 لهنك من عبسية لوسمة \* على هنوات كاذب من يقولها  
 انما هو الله أنك في حذف الالف واللام فقال لاه أنك ثم ترك همزة أنك فقال لهنك وقال الآخر  
 أبانته سعدى نعم وعمانير \* لهننا المقضى علينا التهاجر  
 يقول لاه انا فحذف مدة لاه وترك همزة انا كقوله \* لاه ابن عمك والنوى بعدو \* وقال  
 الفراء في قول الشاعر لهنك أراد لأنك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وأراق وأدخل اللام  
 في ان للمين ولذلك أجاب باللام في لوسمة قال أبو يزيد قال لي الكسائي ألفت كتابا في معاني القرآن  
 فقلت له أسمعت اله دلالة رب العالمين فقال لا فتلت اسمها قال الا زهري ولا يجوز في القرآن

قوله الاله ووحده كذا في  
 الاصل المعول عليه وفي  
 نسخة التهذيب الله لا اله  
 الاله ووالله وحده اه  
 ولعله لا الله وحده وحرره اه

مصحه

الالهة لله بدم اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعرابي ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم  
فان الله أصله الآء قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذ ذهب كل الاله بما خلق  
قال ولا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومدبرا وعليه مقتدرا  
فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبد ظلما بل هو مخدوق ومتعبد قال وأصل الاله ولاء فقلبت  
الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو السراج ومعنى ولاء ان الخلق يولون اليه  
في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيهم وينزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يول كل طفل  
الي أمه وقد سمى العرب الشمس لما عبدوها الآهة والآهة الشمس الحارة حكى عن ثعلب  
والآهة والآهة والآهة والآهة كاه الشمس اسم لها الضم في أولها عن ابن الاعرابي قالت مية  
بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحن من اللعناء عصرا • فأعجنا الآهة أن توبا

على مثل ابن مية فأنعياه • تشق نواعم البشر الجيوب

قال ابن بري وقيل هولبت عبد الحرث اليربوعي ويقال المحة عتبية بن الحرث قال وقال أبو  
عبيدة هولام البنين بنت عتبية بن الحرث تزنيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآهة قال  
ورواه بعضهم فأعجنا الآهة بصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها وقديما  
على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا النبيته التدرى في تدرى  
وفيتة والنيتة بعد النيتة ونسروا النسرا ثم صنم فكانهم سموها الآهة لتعظيمهم لها وعبادتهم  
يا دعا فانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن  
آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان  
كنتم اياه تعبدون ابن سيده والآهة والآهة والآهة العباداة وقد قرئ ويترك والآهة  
وقرأ ابن عباس ويترك والآهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند ثعلب كأنها هي  
المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآهة لاذوا آهة والقراءة الاولى أكثر  
والقراءة عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويترك والآهة قول فرعون  
أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من الاله غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نيكال الآخرة  
والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال له بين  
الآهة والآهة وكانت العرب في الجاهلية يدعونهم من الاوثان والاصنام آهة وهي

قوله أم عتبية كذا بالاصل  
عتبية في موضع مكبر وفي  
موضعين مصغرا اه معصمه  
قوله عصرا والآهة هكذا  
رواية التهذيب ورواية  
المجسم قسرا والآهة  
اه معصمه



جمع الآهة قال الله عز وجل ويذكرك وآلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآه  
على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت  
عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا من المما اجتماعا  
المعوض منه في قولهم الآه وقطعت الهمزة في النداء لزومها تخفيفا لهذا الاسم قال الجوهري  
وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجارتهم لقطع  
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفأنته لتفعلن وبأالله  
اغفر لي الاترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا  
أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لانهما  
همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما يجوز في أي الله وأين الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة  
قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثر استعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير  
هذا مما يكثر استعمالهم له فعلنا ان ذلك المعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من  
أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاء على  
ما ذكره قال ابن بري عند قول الجوهري ولو كانتا عوضا من المما اجتماعا المعوض عنه في  
قولهم الآه قال هذا رد على أبي علي الفارسي لانه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه  
عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآه لان اسم الله لا يجوز فيه الآه ولا  
يكون الاحذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآه انطلق على  
الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن  
ينادي اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من  
الوجوه من طوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه ماخوذ من آله يا آله اذا  
تخبر لان العقول بالله في عظمته وآله يا آله أي تخيروا أصله وله يوله ولها وقد آلهت على فلان أي  
اشتد جري عليه مثل وآلهت وقيل هو ماخوذ من آله يا آله أي كذا أي لجأ اليه لانه سبحانه المقزع  
الذي يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر \* آلهت البنا والحوادث جمة \* وقال آخر  
\* آلهت اليها والراكب وقف \* والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعميد قال  
لله در الغانيات المده \* سجن واسترجعن من تالهي  
ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادروا وحكي نعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون

وهما لغتان بمعنى القطع والوصل وقول الشاعر

انني اذا ما حدثتُ المأ \* دعوتُ يا اللهم يا للهما

فان الميم المشددة بدل من يا جمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كحلفة من ابي رباح \* يسمعها الهمم الكبار

وانشاد العامة يسمعها الاله الكبار قال وانشده الكسائي \* يسمعها الله والله كبار \*

الازهرى اما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال القراء معنى اللهم يا الله ام بخير وقال الزجاج هذا

اقدام عظيم لان كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فاكثر الكلام الاتيان به يقال وويل امه

وويل امه والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كما قال هذا القائل لجاز الله اوم والله ام وكان يجب ان

يلزمه بالان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل احد من العرب الا اللهم ولم يقل احديا اللهم قال الله

عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فهذا القول يبطل من جهات احداها ان يالست

في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على اصله كما تكلم عنه وانه لا يقدم امام الدعاء

هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم القراء ان الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في

ام وهذا محال ان يترك الضم الذي هو دليل على نداء المفرد وان يجعل في اسم الله ضمة ام هذا

الحادث في اسم الله قال وزعم القراء ان قولنا هم مثل ذلك ان اصلها هل ام وانما هي لم وهما التنبيه

قال وقال القراء ان يا قد يقال مع اللهم فيقال يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك ان تقول كلما \* صليت اوسجت يا اللهم \* اردد علينا شيخنا مسلما

قال ابواحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وان الميم

المشددة عوض من يالانهم لم يجدا ويا مع هذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملا

ببدا الميم في آخر الكلمة فعملوا ان الميم في آخر الكلمة بمنزلة ياني اولها والضممة التي هي

في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها القراء ومن

العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همز فن حذف

الهمزة فهو على السبيل لانها ألف ولا م مثل لام الحرف من الاسماء واشباهه ومن همزها توهم

الهمزة من الحرف اذ كانت لا تسقط منه الهمزة وانشد

مبارك هو ومن سماه \* على اسمك اللهم يا الله

قوله من ابي رباح كذا  
بالاصل بفتح الراء والباء  
الموحدة ومثله في البضاوى  
الآن فيه حلقه متالفا  
والذى في المحكم والتذيب  
كحلفة من ابي رباح بكسر  
الراء وبياء مشناة تحسنة  
وبالجملة فالبيت رواياته كثيرة  
وقوله

\* يسمه الله والله كبار \*

كذا بالاصل ونسخة من  
التذيب وحرره اه محممه

قال وكثرت الهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول  
يا الله اغفر لي ويطلب اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله  
أي لا يقولون بـه الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيويه ان اللهم  
كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وانشد قُرب

اني اذا ما مطمُ أَلْمَأُ \* أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدليل على صحة قول القراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخل العرب يا على اللهم  
وقول الشاعر ألا بَارِكَ اللهُ في سَهْلٍ \* اذا ما اللهُ بَارِكًا في الرِجَالِ

انما أراد الله فقصر ضرورة والالهة الحية العظيمة عن نعلب وهي الهلال والالهة اسم  
موضع بالجزيرة قال الشاعر

كفى حزنًا أن يرحل الركب غدوة \* وأصبح في عليا الالهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الالهة بضم الهمزة  
قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لان يهادفن قائل هذا البيت وهو

أفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر ٣ وقيل

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى \* اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(امه) الهمزة جذري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجذري أو الحصبية وقد أمهت الشاة  
تؤمه أمها وأميمة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الهمزة اسم لامصدر اذ ليست

فعله من أبنية المصادر وشاة أميمة مأمومة قال الشاعر

طَبِخٌ مُخَارِزٌ وَطَبِخٌ أَمِيمَةٌ \* صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جذري فجاءت به ضاويًا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن  
الاعرابي الهمزة النسيان والهمزة الاقرار والهمزة الجسدري قال الزجاج وقرأ ابن عباس واذا ذكر

بعدهم قال والهمزة النسيان ويقال قدامه بالكسرية أمه هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم  
يقرب بعدهم ويقول بعدهم خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فانا أمه أمها اذ انسيته قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثًا \* كذلك الدهر يودي بالعقول

قال واذا ذكر بعدهم قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقر فاققراره باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر  
أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن  
تغلب سأل كاهنًا عن موته

فأخبر أنه يموت بمكان يقال له  
الاهة وكان أفنون قد سار  
في رهط إلى الشام فأوتها ثم

انصرفوا فاضلوا الطريق  
فاستقبلهم رجل فسألوه عن  
طريقهم فقال خذوا كذا

وكذا فاذا عنت لكم الالهة  
وهي قارة بالسماء وضع  
لكم الطريق فلما سمع أفنون  
ذكر الالهة تطرب وقال

لا صحابه اني ميت قالوا ما عليك  
بأس قال لست بارح اقمش  
جواره ونهق فسقط فقال اني

ميت قالوا ما عليك بأس  
قال ولم ركض الحمار فارسلها  
مثلًا ثم قال يرنى نفسه وهو

يجود بها

ألا لست في شيء فروحامع او يا  
ولا المشفقات يتقين الجواريا  
فلا خير فيما يكذب المرء نفسه

وتقواله للشيء باليت ذالبا  
لعمرك الخ كذا في ياقوت  
لكن قوله وهي قارة مخالف

للاصل في قوله وهي مغارة  
فخره اه معصمه  
٤ قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار

الخ حق هذه العبارة أن تذكر  
بعدهم الحديث كما ذكرها  
كذلك الازهرى وهي عبارته

اه معصمه

الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من امتحن في حد فامة ثم تبرأ فليست عليه  
عقوبة فان عوقب فامة فليس عليه حد الا ان يامة من غير عقوبة قال ابو عبيد ولم اسمع الامه  
الافرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال امهت اليه في امر  
فامة الى أي عهدت اليه فعهد الى الفراء امه الرجل فهو اموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى  
يقال في الدعاء على الانسان آهة وأميهة التهذيب وقولهم آهة وأميهة الآهة من التأوه والاميهة  
الجدرى ابن سبيد الامه لغة في الام قال ابو بكر الهاء في امهة اصلية وهى فعلة بمنزلة ترهة  
وأبهة وخص بعضهم بالامهة من يعقل وبالامهة لا يعقل قال قصى

عبد بناديم بهال وهب \* أمهتى خندف والباس أبى

حيدرة خاك لقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المني

وقال زهير فيما لا يعقل والاقانبا الشربة قال لوى \* نعترا مات الرباع ونيسر

وقد جات الامهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع

الأم من غير الادميين أمات بغيرها قال الراعى

كانت نجائب منذر ومحررق \* أماتهن وطرقهن فخيلا

وأمانات آدم فالجمع أمهات وقوله \* وان منبت أمات الرباع \* والقرآن العزيز نزل بأمهات

وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة وتامة اما اتخذها كانه على أمهة قال ابن سبيد وهذا

يقوى كون الهاء أصلا لان تآمته تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبت التهذيب والام في كلام

العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الام وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر

اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الازهرى وأما الام فقد قال بعضهم الاصل أمه

ورعا قالوا أمهة قال والامهة أصل قولهم أم قال ابن برى وأمهة الشباب كبروتيهه (أنه)

الآتية مثل الزفير والآتية كالأخ وأنه يأنها وأنها مثل أئح يا أئح اذا ترجم من ثقل يجده والجمع

أئح مثل أئح وأنشد روية يصف فلا

رعابة يئحشى نفوس الآتية \* برجس بهباه الهدير البهية

أى برعب النفوس الذين يأنون ابن سبيد الآتية الزجر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل

نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يأنه وأئح يأنح أئحا وأئحا (أوه) الآهة الحصبة

حكى الليثاني عن أبي خالد في قول الناس آهة وماهة فالآهة ما ذكرناه والماهة الجُدريُّ قال  
ابن سيده ألف آهة واولان العين واوا أكثر منها يا و آوه وآوه وآوه بالمد وواو بين وآوه بكسر الهاء  
خفيفة وآوه وآه كلها كلمة معناها التحزن وآوه من فلان اذا اشتد عليك فقهده وأنشد القراء  
في آوه قَاوَهْ لَذْكَرَاهَا اِذَا مَا ذَكَرْتَهَا \* وَمِنْ بَعْدِ اَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

ويروي قَاوَهْ لَذْكَرَاهَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُرْوَى قَاوَهْ لَذْكَرَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ  
قَاوَهْ عَلَى زِيَارَةِ أُمَّ عَمْرٍو \* فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَاوَةِ مَعَ الْوُشَاةِ

وقولهم عند الشكاية آوه من كذا ساكنة الواو وانما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من  
كذا وربما شدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا آوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد  
فقالوا آوه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت  
بالشكاية وقد ورد الحديث بآوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه  
عَنِ الرَّبِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ آوَهٌ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ الشَّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ الْوَاوُ  
مَكْسُورَةٌ الْهَاءُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْوَاوَ مَعَ التَّشْدِيدِ يَقُولُ آوَهٌ وَفِي الْحَدِيثِ آوَهٌ لِفِرَاحِ مُحَمَّدٍ مِنْ  
خَلِيفَةِ يَسْتَحْلِفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا دَخَلُوا فِيهِ التَّاءُ فَقَالُوا آوَتَاهُ يَعْنِي لَا يَعْتَدُو قَدَا آوَهَ الرَّجُلُ  
تَأْوِيهِمْ أَوْ تَأْوِيهِمْ إِذَا قَالَ آوَهٌ وَالاسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْمَدِّ وَآوَهٌ تَأْوِيهِمْ وَمِنْهُ الدَّعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً لَهُ  
وَآوَةٌ لَهُ مُشَدَّدَةٌ الْوَاوُ قَالَ وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَسِيْبَةٌ هُوَ التَّوَجُّعُ الْأَزْهَرِيُّ آهٌ هُوَ حِكَايَةُ الْمُنَاهَةِ فِي صَوْتِهِ  
وَقَدْ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ شَفَقَةً وَجَزَعًا وَأَنْشَدَ

آه مِنْ تَيْلَ آهًا \* تَرَكَتْ قَلْبِي مِنْهَا

وقال ابن الأثير آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله  
بالتشديد والقصر ابن المطرف آوه وآهة اذا توجع الحزين الكئيب فقال آه آوهاء عند التوجع  
وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه به بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوه آهوا وآهة  
وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المنقب العبدى

اِذَا مَا قُتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلٌ \* تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلُ الْحَزِينُ

قال ابن سيده وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أى قَاوَهْ تَأْوَهُ الرَّجُلُ قَبْلَ وَيُرْوَى تَهْوَهُ هَاهُ  
الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروي آهة من قولهم آمى توجع قال العجاج

وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَدَى الْقُرُوحِ \* بِأَهَّةٍ كَاهَةً الْجُرُوحِ

ورجل أو أه كغير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن بلغة الحبشة وقيل  
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم لحليم أو أمين وقيل الأواه هنا المتأوه شققا وفرقا  
وقيل المتضرع بقينا أي ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسبح  
وقيل هو الكثير الثناء ويقال الأواه للدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء  
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محببا أوها منيبا الأواه المتأوه المتضرع  
الازهرى أبو عمرو وظيفته مؤوّهة وماؤوهة وذلك أن الغزال اذا نجح من الكلب أو السهم وقف وقفه  
ثم قال أوّه ثم عدا (أهه) الأهه التحزن وقد أهأه وأهه وفي حديث معوية أهأه بأحفص  
قال هي كلمة تأسف وانتصا بها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال تأسف تأسفا قال وأصل  
الهمزة واو وترجم ابن الاثير واه وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه  
الكلمة التلهف وقد توضع موضع العجائب بالشي يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل  
التوجع يقال فيه أهأه قال ومن حديث أبي الدرداء ما أنكرت من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم  
ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فاهأه اهأه قال والالف فيها غير مهموزة قال وانما ذكرتها  
في هذه الترجمة للفظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون  
تقول للرجل اذا استزده من حديث أو عمل إيه بكسر الهمزة وفي الحديث أنه أنشد شعرا مية  
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إيه حدثنا واذا  
قلت إيه بالنصب فانما تأمر بالسكوت قال الايب هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه  
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدثنا وأنشدنا الرمة

وقضنا فقلنا إيه عن أم سالم • وما بال تكلم الديار البلاغ

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما  
كلام العرب إيه وقال يعقوب اراد إيه فاجراء في الوصل مجراء في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما  
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا  
عنيت بها النسكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث  
أو خبرنا الخبر وقال بعض النحويين اذا نوت فقلت إيه فكانت قلت استزادة كأنك قلت هات  
حديثا لان التنوين تنكير واذا قلت إيه فلم تنون فكانت قلت الاستزادة فصار التنوين علم التنكير  
وتركهم التعريف واستعار الحديث هذا للابل فقال • حتى اذا قالت إيه إيه • وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا نحو هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا إيه عن أم سالم قال وهذا لا يعرف الامتوتاني شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامتوتنا أبو زيد تقول في الامر إيه افعل وفي النهي إيه اعني الآن وإيهما كُف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أعجن غمامها وأعدق أذخرها وأمشر سلمها فقال إيهما أصيل دع القلوب تقرأي كُف واسكت الازهرى لم يتون ذوارثه في قوله إيه عن أم سالم قال لم يتون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتته وكففته قلت إيهما أعنا فاذا أغرته بالشئ قلت وإيهما يافلن فاذا انجبت من طيب شئ قلت وإيهما ما أطيبه وحكى أيضا عن الليث إيه وإيه في الاستزادة والاستنطاق وإيه وإيهما في الزجر كقولك إيه حسبك وإيهما حسبك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إيهما والاله أي صدقت ورضيت بذلك وروي إيه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي إيه وهيبه على البدل أي حدثنا الجوهرى اذا أسكتته وكففته قلت إيهما عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

إيهما فدى لكم أحمى وما ولدت \* حموا على مجدكم واكفوا من أنكلد

الجوهرى اذا أردت التبعيد قلت إيهما بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الأعيار والقنع كاه \* وكتمان إيهما ما أشت وأبعدا

والتأية الصوت وقد أئيت به تأيها يكون بالناس والابل وآية بالرجل والنرس صوت وهو أن

يقول لها ياه ياه كذا حكاة أبو عبيد وياه ياه من غير مادة أبه والتأية دعاء الابل وأنشد ابن بري

لرؤبة \* بجور لاسقى ولا مؤية \* وأئيت بالجمال اذا صوتت بها ودعوتها وفي حديث أبي

قيس الأودي ان ملاك الموت عليه السلام قال اني أؤية بها كما يؤية بالخيل فحبيبي يعني الأرواح

قال ابن الاثير أئيت بفلان تأيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرجة حصا كأن عيونها \* اذا أبه القنص بالصيد عضرس

آية آلة انص بالصيد زجره وأيها بمعنى هيات كالتثنية حكاة ثعلب يقال أيها ن ذلك أي بعيد ذلك

وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم الفاعل وهو الصحيح لان معناه الامر وأيها بفتح الهمزة

بمعنى هيات ومن العرب من يقول أيها بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا في الاصل والنهاية وانظر مرجع الضمير وراجع الحديث في أصوله اه صححه

قوله بجور لاسقى كذا بالاصل بدون نقط ولم تجده بالاصول التي بايدنا اه صححه

قوله كالتثنية أي بكسر النون زاد المجد كالصغاني فتح النون أيضا اه صححه

(فصل الباء الموحدة) \* (باه) ما بآه له أي ما فطن (بده) البده والبده  
 والبديهة والبداهة أول كل شيء وما يفجأ منه الأزهرى البده أن تستقبل الإنسان بأمر مناجاة  
 والاسم البديهة في أول ما يفجأ به وبدهه بالامر استقبله به تقول بدهه أمر يبدهه بدهه فجاه  
 ابن سيده بدهه بالامر يبدهه بدهه وبادهه مبادهة وبداها فجاهه وتقول بادهني مبادهة أي  
 باعنتي مباعته وأنشد ابن بري للطرماح

وأجوبة كلراعية ونحرها \* يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفي صفة صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه أي مناجاة وبغته يعنى من اقبله قبل الاختلاط به  
 هابه لو قارم وسكونه وإذا جالسهم وخالطهم ان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهة يصيب الرأى  
 في أول ما يفجأ به ابن الأعرابي بده الرجل إذا أجاب جوابا سديدا على البديهة والبداهة  
 والبديهة أول جرى الفرس تقول هو ذو بديهة وذو بداهة الأزهرى بداهة الفرس أول جريه  
 وعلاته جرى بعد جرى قال الأعشى

ولأنه تال بالعصي ولا ترمى بالحجارة \* الأبداهة أو علا \* لتساجيح نهد الجزاره

ولت البديهة أي لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهرى  
 هما يتبادهان بالشعر أي يتجاربان ورجل مبداهة قال رؤبة

بالبره عنى ندره كل عجبى \* وكيد مطال وخضم بده

(بره) البرهه والبرهه جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهه من  
 الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهه وبرهه أي مدة طويلة  
 من الزمان والبره التارة وأمرأة برهه ففعلته كتر فيها العين واللام تارة تكاد تترعد من  
 الرطوبة وقيل بيضاء قال امرؤ القيس

برهه روده رخصة \* كخر عوبة البانة المنتظر

وبرهه تارة تارة وبضاضتها وتسغير برهه برهه ومن أتها قال برهه فأما برهه فقبيحة  
 فلما يتكلم بها وقيل البرهه التي لها بريق من صنائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كأن الماء  
 يجرى فيها من النعمة وفي حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهه قيل  
 هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهه كأنها تترعد رطوبة وروى رهره أي  
 ررحه واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجدها فيها قولا يقطع

قوله والبداهة بضم الباء  
 وفتحها كما في القاموس  
 اه صححه

قوله فاما برهه الخ كذا  
 في الاصل والتذيب اه



بعته ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا تاب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل غلب الناس واتى بالمجائب والبرهان بيان الحجمة واتضحها وفي التنزيل العزيز قل ها توأبرها نكم الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان فهو مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصادان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مضرا ناء على مصارين على توهم انها أصلية وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحارث الرائي الذي يقال له ذوالمنار وأبرهة ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طاب بن أبي طالب بن عبد المطاب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس \* وجيش أبي يكسوم اذ ملؤا السعيا

وأشد الجوهري منعت من أبرهة الخطيما \* وكنت فيما ساء زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت برهوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير برهوت في الارض زمزم وشرب برهوت في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال في تصغير ابراهيم برهوت وكان الميم عندهم زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة البرة حلقية تجول في أنف البعير وسند كرها نحن في موضعها (بلة) البلة الغفلة عن الشر وأن لا يحسنه بلة بالكسر بلة أو بلة وهو أبلة وأبلة كبلد أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا بلبلة \* وكل ذي أمل عنها سيشتغل

ورجل أبلة بين البلة والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فجعلوا حدق التصرف فيها راقبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبلة وهو الذي لا عقل له فغير من ادنى الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الأبلة فانه عنى البلة في أمر الدنيا نقله اهتقاهم وهم أكاس في أمر الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الأبلة العقول يعني أنه لشدة حياثة كالأبلة وهو عقول وقد بلة بالكسر وتبلة التهذيب والأبلة الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه أكثر أهل الجنة الأبلة وقال النضر الأبلة الذي هو ميت الداء يريد أن شره ميت لا ينبه له وقال

قوله سيشتغل كذا بضبط  
الاصل والمحكم وقد نص  
القاموس على ندوره مشتغل  
بفتح الغين اه صححه

أجد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا  
 جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلبها وأنشد ابن شميل  
 ولقد أهوت بطفلة مبالاة \* بلبها تطلعني على أسرارها  
 أراد أنها غرلادها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تظن لما في ذلك عليها وأنشد غيره  
 \* من امرأة بلبها لم تحفظ ولم تضيع \* يقول لم تحفظ لعنا فيها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها فهي  
 ناعمة عفيفة والبلها من النساء الكريمة المزيرة الغريزة المغفلة والتبالة استعمال البله وتبالة  
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاحق الذي لا تميزه وامرأة بلبها والتبلة تطلب  
 الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى  
 والعرب تقول فلان يتبلة قبلها اذا تعسف طريقا لا يمتدى فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد  
 \* علقت تبلة في نياض صعيد \* والرواية المعروفة علقت تبلة والبلهنية الرخاء وسعة العيش  
 وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الانبياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه  
 وعيش ابله واسع قليل الغموم ويقال شاب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤ  
 والجنون لمضارعه هذه الاسباب قال الازهرى الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله  
 وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

اماترني خلق الموه \* برأق أصلا دالجين الآبله \* بعد غداني الشباب الابله

يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق الموه يريد خلق الوجه الذي قدموه بماء الشباب ومنه أخذ  
 بلهنية العيش وهو نعمة وعنتته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الأيادي

مالي أرا كم نياما في بلهنية \* لا تنزعون وهذا اللبث قد جمعا

وقال ابن شميل ناقة بلبها وهي التي لا تتحاش من شيء مكانة وورزانه كأنها حقتاء ولا يتسال جل ابله  
 ابن سيده البلهاء ناقة وآياها عن قيس بن عيزارة الهذلي بقوله

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة \* وأغرامها والله عنى يدافع

وفي المنل تحرقك النار أن تراها بلبه أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها قال  
 ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال تركه وقيل معناه سوى وقال ابن الأسيدي في بلبه  
 ثلاثة أقوال قال جماعة من أهل اللغة بلبه معناه على وقال النرا من خفض بها جعلها بمنزلة على  
 وما أشبهها من حروف الخفض وقال اللبث بلبه بمعنى أجل وأنشد

قوله البلهاء أول كذا  
 بالمحكم بالرفع في - ما اه  
 مصححه

بَلَّهَ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا أَوْلَمَ \* أَقْتَرَفَ ذَنْبًا فَجَبَزَنِي النَّقْمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَأَعْيُنٌ رَأَتْ وَلَا أَأْذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَاتْرُكُ تَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ فَتَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا أَي تَرَكُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا إِلَى مَجْرُورِهِ عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ الْمَعْنَى دَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفْتُمُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ بِمَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَفَّ وَدَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السُّيُوفَ

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِحُطُونَا \* قَدَمَا وَنَلَقْنَاهَا إِذَا لَمْ تَلْمَحْ

تَنَزَّرُ الْجَاهِجِمَ ضَاحِيًا مَاتَهَا \* بَلَّهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا تَخْتَلِقُ

يقول هي تقطع الهام فدع الكف أي هي أجدر أن تقطع الكف قال أبو عبيد الكف ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الكف وقال الاخفش بَلَّهَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرِبَ زَيْدًا وَيَجُوزُ نَصْبُ الْأَكْفِ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَّاءُ بِهَا \* مَشَى الْجَيْبَةُ بِهَلْجَةِ النَّجْبَا

قال ابن بري رواه أبو علي \* مَشَى الْجَوَادُ فَبَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجْبَا \* وقال أبو زيد

جَمَالَ أَثْقَالُ أَهْلِ الْوُدَّاءِ \* أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّي بَلَّهَ مَا أَسْعُ

أي أعطيتهم ما لا أجده إلا بجهدي ومعنى بَلَّهَ أَي دَعَا مَا أَحْيَطُ بِهِ وَأَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفَ قَالَ ابْنُ بَرِي حَقَّهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَةً عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتَ

بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ رُوَيْدًا فَإِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا بِالِإِضَافَةِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرُوبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدًا زَيْدًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْتَدِرَ مَعَ الْإِضَافَةِ أَسْمَاءُ الْفِعْلِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(بها) هذه ترجمة ترجمها ابن الأثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر باركة النبي صلى الله عليه وسلم في عسلاها قال والناس اليوم يفتخون بالباء (بها) الآبَةُ

الابح أبو عمرو وبه إذا نبل وزاد في جاهه ومنزلته عند السلطان قال ويقال للابح أبه وقد به به أي ببح وبه به كلمة اعظام كبح قال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشيء قال الشاعر

مَنْ عَزَانِي قَالَ بَبَّهَ \* سَخَّ ذَا أَسْكَرُمُ أَصْلِ

ويقال للشيء إذا عظم ببح وبه وفي الحديث به به إنك لضخم قيل هي بمعنى ببح يقال ببح به

قوله قال ابن هرمة الخ كذا  
أنشده الجوهري وقال  
الصاغاني الرواية  
\* به فيسرع السير أي بالمدح  
الذي ذكره في البيت قبله وهو  
لا مدح من ابن زيدان سلمته  
مدح يسيرا إذا ما قبله عصبا  
اه كتبه صححه

وبهية غير أن الموضع لا يحتمل الأعلی بعدلانه قال انك لضخم كالمثكر عليه وبيع من لا تقال في  
الانكار المفضل الضي يقال ان حوله من الاصوات البهية أي الكثير والبهية من هدير الفحل  
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف خلا

ودون نبح النابج الموهوه \* رعاب ينجش نفوس الأنه \* برجس بنجباخ الهدير البهية  
ويروي بهياه الهدير البهية الجوهرى البهية في الهدير مثل البنجباخ ابن الاعرابى في هدره  
بهية وبنجج والبعير بهية في هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجرى قال  
لا تراها في حادث الدهر إلا \* وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهنذا لتسكني بوهة \* عليه عفة يقته أحسبا

وقيل أراب البوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوى والبوهة الصوفة  
المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى والبوهة ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من  
صوفة في بوهة قال الجوهرى وقولهم صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في السكوة  
والبوهة الريشة التي بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة  
قال الازهرى في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال  
في الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة أي لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط  
ريشه والبوهة والبوهة ذكر البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

\* كالبوهة تحت الظلة المرشوش \* وقيل البوهة والبوهة طائر يشبه البومة الا أنه أصغر منه  
والاثنى بوهة وقال أبو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحق وأنشدت امرئ القيس  
\* أياهنذا لتسكني بوهة \* والباء والباءة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال  
الجوهرى والباءة مثل الجمالعة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امرأتك عنها زوجها فربها  
رجل وقد تزيت للباءة أي للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه لو جاء رأدا من استطاع منكم أن  
يتزوج ولم يرد به الجماع بذلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يحج  
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جدة فيصدق المنكوحه ويعولها والله أعلم ابن  
الاعرابى الباء والباءة مقولات كلها جعل الهاء أصايسة في الباء ابن سيده وبهت الشيء

أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَطَنْتُ بِقَالَ مَا بَيْتُ لَهُ وَمَا بَيْتُ أَي مَا فَطَنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعُ رُهَا السَّيْلُ فَيُنْتَجِمُ مِنْ مَنِيَّتِهَا كَأَنَّهُ مِنْ  
ذَلِكَ الْإِزْهَرِيِّ جَاءَتْ تَبُوهُ بِوَأَهَا أَي تَضَجُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

٣ زاد في التكملة شاة بانهمة  
أي مهزولة وباهها جامعا  
والباهة الباحة أي العرصة  
اه كتهه صححه

قوله تجه يتجه الخ كذا ضبط  
في المحكم بكسر الجيم في  
الماضي وفتحها في المضارع  
ويؤيده قوله بعد وليس  
مخذوقا الخ وأما اقتصار المجد  
وغيره على فتحها فمافه و  
على أنه مخذوق من اتجه  
فتدبر اه صححه

﴿فصل التاء المشناة فوقها﴾ (تبه) التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن  
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول فعذنا على الفراء يريدون  
على الفرات (تجه) ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من  
لفظ الوجوه وتجه من هج ت وليس مخذوقا من اتجه كتنى يتقى إذ لو كان كذلك لقبل تجه  
الازهرى في ترجمة هج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصله وجاء قال وقد اتجهنا وتجهنا  
وأحال على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو أي مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو  
وجاء أي مما يلي وجوههم (تره) الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهي الترهه بضم التاء  
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المنتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع الترهه  
وقيل الترهه والترهه واحده وهو الباطل الازهرى الترهات الباطل من الامور وأنشد لرؤبة  
\* وحققة ليست بقول الترهه \* هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول رؤبة ليست بقول الترهه  
قال ويقال في جمع ترهه للباطل ترهه قال ويقال هو واحد الجوهري الترهات الطرق الصغار غير  
الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهه فارسي معرب وأنشد ابن بري

ذال الذي وأبيك يعرف مالك \* والحق يدفع ترهات الباطل

واستعير في الباطل فقيل الترهات السبابس والترهات الصحاح وهو من أسماء الباطل وربما جاء  
مضافا وقوم يقولون ترهه والجمع تراربه وأنشدوا

ردوا بني الأعرج ابلي من كنب \* قبل الترابيه وبعد المطلب ٤

٤ زاد في التكملة الترهات  
السحاب والرياح والدواهي  
والترهه أي بضم المشناة  
الفوقية وفتح الراء المشددة  
دويبة في الرمل وجعلها  
تراربه وتره أي كفرح اذا  
وقع في الترابيه اه كتهه  
صححه

(تفه) تنه الشيء تنهه أو تنهوه أو تنهوه قل وخس فهو تنهه وتناهه ورجل تافه العقل أي  
قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الزويضة  
فقال الرجل التافه يتطوق في أمر العامة قال التافه الحقير الخسيس وفي حديث عبد الله بن  
مسعود ذكر القرآن لا يتقنه ولا يتشأن يتشأن يئلي من الشن ولا يتخلق من كثرة الرداد من  
الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتقنه هو من الشيء التافه وهو الخسيس الحقير وفي الحديث  
كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه ومنه قول إبراهيم تجوز شهادة العبد في الشيء التافه قال

ابن بري شاهده قول الشاعر

لا تُخز الوعدان وعدت وان \* أعطيت أعطيت تافها نكدا

والاطعمة التفة التي ليس لها طعم - حلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجمع ل الخبز واللحم منها وتفه الرجل تنوها فهو تافه حتى والتفه عناق الارض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التفة تقول العرب استغنت التفة عن الرقة الرقة التبن لانها تطعم اللحم اذ كانت سباعا عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تفسه ورقة كما ذكر الجوهري في فصل رفه فانه قال التفة والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفة والرقة بالتخفيف مثل التبة والقلة قال وهذا هو المشهور وقال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التفة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفة والرقة

غنيبا عن وصالكم حديثنا \* كما غني الثنات عن الرفات

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

حبست منا كبه السقا فكلانه \* رفة بأخية المداوس مسند

شبه ما أضافت الريح الى منا كبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأخية جمع ناحية مثل وادو أودية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحبرة تله الرجل يتله تلهها حار وتله جال في غير ضيعة ورأيت يتله أي يتردد متجيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد \* باتت تله في نواضعائد \* ورواه غيره تبأد وقيل أصل التله بمعنى الحيرة الوله قلبت الواو تاء وقد ولة يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل اتله ياتله فادغمت الواو في التاء فقليل اتله يتله ثم حذف التاء فقليل تله يتله كما قالوا اتخذ يتخذ وتتي يتي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتتي يتي وقيل تله كان أصله دله ابن سيده اتله لغة في التلث والمتلثة المتلفة وفلاة متلثة أي متلفة قال الشاعر

\* به تمطت غول كل متله \* يعني متلف الازهري في النوادر تلهت كذا وتلهت عنه أي ضلته

وأنسبته (تمه) تمه الدهن واللبن واللحم تمه تمها وتماعة فبهم تمه تغير يحبه وطعمه مثل الزهومة

وتمه الطعام بالكسر تمها فسد والتمه في اللبن كالتمس في الدسم وشاة تمها يتمه لبنها أي يتغير

سر يعار يتما يجلب وتمه وتمم بمعنى واحد وبه سميت تهامة (تمته) التمهة التواء في اللسان

مثل اللكنة والتهاة الا باطيل والترهات قال القطامي

قوله قال الشاعر هو روبة

وعجزه كما في التكملة

\* بناحرا جيج المهاري النفضه

ويروي ميسلا من الوله اه

مصعبه

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا  
بالاصل والمحكم والصحاح  
والذي في التهذيب ما اجتنبنا  
ولعلها وقعت في بعض نسخ  
من الصحاح كذلك حتى قال  
ابن بري و يروي الخ اه  
معجمه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* الا التهان والامنية السقما  
قال ابن بري و يروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو  
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تمته في الشيء أي ردد فيه ويقال  
تمته فلان اذا ردد في الباطل ومنه قول رؤبة \* في غائلات الخائر المتهمة \* وهو الذي ردد في  
الباطل وتنه حكاية المتهمة وتنه زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله  
عجت لهذه تفرت بعيري \* وأصبح كلبنا فرحا يجول  
يحاذر شرها جملي وكلبي \* يرجي خيرها ماذا تقول

يعني بقوله لهذه أي له هذه الكلمة وهي تنه زجر للبعير ينقر منه وهي دعاء للكلب (توه)  
التوه لغة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه يتوه وتوهاه لآ قال ابن سيده وانما  
ذكرت هنا يتيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قواهم ما أتوه فيما أتيتهم والقول فيه  
كأن قول في طاح يطيح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه  
يريد التيه وتوه نفسه أهلكتها وما أتوه قال ابن سيده فتاه يتيه على هذا فعل يفعل عند سيدي به  
وفلاة توه والجمع أتوا وأتوا به (تبه) التيه الصلف والكبر وقد تاه يتيه تيمًا تكبر ورجل  
تاه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورًا يركب رأسه في الامور وناقته تيهانة وأنشد  
تقدمها تيهانة جسور \* لادعرم نام ولا عثور

وتاه في الارض يتيه توهًا وتيهًا وتيهًا وتيهًا أي ذهب متخيرًا وهو تياه ضل وفي الحديث  
انك امرؤ تاه أي متكبرًا وضال متخير ومنه الحديث تاهت به سفينة أبو عبيد طاح يطيح  
وتاه يتيه تيهًا تيهًا وما أطوحه وأتوه وأطجعه وأتبه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل  
تيهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتاه وتياه وبلد اتبه والتيهاء الارض التي لا يمتدى  
فيها والتيهاء المضلة الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا إكام والتيه المقارزة تياه فيها والجمع  
أتياه وأتوا به وفلاة تيهاء وأرض تيهه وتيهاء وتيهية وتيهية وتيهية وتيهية مضملة أي يتيه فيها  
الانسان قال العجاج \* تيه أتوا به على السقاط \* وقد تيه وأرض متهية وأنشد

\* مشتبه متهية تيهاه \* وأرض متهية مثال متهية وأصله مفعلة ويقال مكان متهية للذي يتيه  
الانسان قال رؤبة \* يتوى أشتنا في الضلال المتهية \* أبو تراب سمعت عمرًا يقول تاه  
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عن بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو أتبه

قوله ومتهية الخ عبارة  
القاموس ومتهية كسفينة  
وتضم الميم وكرحلة ومقعد  
مضلة اه لكن ضبط  
الاخر بالاصل والمحكم  
والتهذيب كنبراه معجمه

الناس وتية نفسه وتوه بمعنى أي حيرها وطوّحها والواو أعم وما أتت به وأتوهه والتية حيث  
تاه بنو إسرائيل أي طاروا فلم يهتدوا للخروج منه فاما قوله

تُقذفه في مثل غيظان التيه \* في كل تيه جدول توتيه

فانما عني التيه من الارض أوجع تيهاء من الارض وليس بتيه بنى إسرائيل لانه قد قال في كل تيه  
فذلك يدل على أنه أتياه لآتية واحد وتيه بنى إسرائيل ليس أتياه انما هو تيه واحد شبه أجواف  
الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتيه الشئ تضعه وتيهان اسم

﴿فصل التاء المثلثة﴾ (توه) ابن سيده التاهة الأهاء وقيل اللثة قال وانما

قضي على أن ألقها واولان العين واوا أكثر منها يا

﴿فصل الجيم﴾ (جبه) الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل

هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المتن

فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الا أن يريد الجانين وجبهة الفرس

ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجمعها جباه والجبهة مصدر الأجه وهو العريض الجبهة وامرأة جبهة

قال الجوهري وتصفيره سمى جبهيا الأشجبي قال ابن سيده رجل أجبه بين الجبه واسع الجبهة

حسنوا الاسم الجبه وقيل الجبه شخوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قسبة

الانف وجبهه جهم أصل جبهته والجابه الذي يلقاها بوجهه أو بجبهته من الطير والوحش وهو

يتشاهم به واستعار بعض الأعفان الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لدا ما ظهر الى سحر \* حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سـ يدوم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءتنا جبهة من الناس أي جماعة

وجبه الرجل يجبهه جبهارده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام

فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حذ الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه

التجيبه قال ما التجيبه قالوا أن تحمهم وجوه الزانين ويحملا على بعير أو جار ويخالف بين وجوههما

أصل التجيبه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قسما أحدهما الى قفا الاخر وانقياس أن يقابل

بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجيبه أيضا أن ينكسر رأسه فيحمل أن يكون المحمول

على الدابة ذافعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجيبه أو يحتمل أن يكون من الجبه وهو

الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابة الجبهة من جبهته اذا أصبت جبهته وقوله صلى الله عليه وسلم



قوله فان الله قد اراحكم الخ  
المعنى قد اتم الله عليكم  
بالتخلص من مذلة الجاهلية  
وضيقها وعزكم بالاسلام  
ووسع لكم الرزق وافاء  
عليكم الاموال فلا تفرطوا  
في أداء الزكاة فان عاينكم  
زاحمة واذا قلنا هي الاصنام  
فالمعنى تصدقوا وشكروا على  
ما رزقكم الله من الاسلام  
وخلع الابدان كذا بهامش  
النهاية اه صححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجدة والبيجة قبل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره  
من هذا الان من استقبل بما يكره ادركته مذلة قال حكاة الهروي في الغريين والاسم الجبهة  
وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجدة السجاج وهو المذيق من اللبن والبيجة الفصيد  
الذي كانت العرب تأكله من الدم يتصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة وبتلكم الى السعة  
ووردنا ما له جبهة إما كان ملخافاً ينضح ما له من الشرب وإما كان آجناً واما كان بعيد القعر  
غايظاً سقيه شديداً أمره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤذن أي  
لكل من ورد علينا سقيه ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابه وأذنت الرجل اذا  
ردته وفي النوادر اجتبت ماء كذا اجتباها اذا أنكرته ولم تستمرته ابن سيده جبه الماء جبهها  
ورده وليست عليه فامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واحد وفي حديث الزكاة  
ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرده قال أبو سعيد  
الجبهة الرجال الذين يسعون في حالة أو مغرم أو جبر فغير فلا يأتون أحداً الاستحياء من ردهم وقيل  
لا يكاد أحد يرددهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق رحم الله فلاناً فقد  
كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه  
الجبهة من الابل ما يجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوا المغرم أو جماله وقال  
معت أبو عمرو والشيباني يحكيان عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد  
قولا فيه بعد وتعتسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال  
له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

\* اذا رأيت أنجماً من الأسد \* جهته أو الخرات والكتد \* بالسهيل في الفضيخ ففسد \*  
ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبان وجبها وجبها  
اسم رجل يقال جبها الأشجعي وجبها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبها الأشجعي على لفظ  
التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجابتهم وعلايتهم دون سترهم ويقال  
جرهت الامر تجريه اذا علنته ولقيته جراهية أي ظاهراً قال ابن العجلان الهدلي  
ولو لا ذاللاقت المنايا \* جراهية وما عنهما حميد

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجراهية ضخام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما  
وضخامهما وجلتها وقال نعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جده)  
رجل مجدونه مشدوه فزع  
اه ومثله في القاموس اه  
صححه

من الغنم دقال الغنم قباؤها وصغارها أجساما وبالجره الشر الشديد والرجه التثبت بالاسنان  
 والتزعزع (جعه) ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النيد المتخذ من الشعر  
 والجعة من الاشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرتها في معتل العين  
 والجيم (جله) جله الرجل جلهارده عن امر شديد والجله أشد من الجلع وهو ذهاب الشعر  
 من مقدم الجبين وقيل النزع ثم الجلع ثم الجلا ثم الجله وقد جله بجله جلهها وهو أجهله قال رؤبة  
 لما رأيتنى خلق المموء \* براق أصلا دالجيم الأجهله \* بعد غداني الشباب الأبهله  
 ليت المني والدم جري السم \* لله در الغايات المده

قال ابن بري صوابه براق بالنصب والأصل اذ جمع صلده وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هاء جله  
 بدل من هاء جلع قال ابن سيده وليس بشئ لان الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة فلو كان  
 بدلا كان حريا أن لا يثبت في جيهها وانما مثل جيينه بالجحر الصلد لانه ليس فيه شعر كما أنه ليس  
 في الصفا الصلديت ولا شجر وقيل الأجهله الأجلح في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الانزع  
 الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلي ثم  
 هو أجهله الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلع الكسائي  
 ثورا جهله لاقرنله مثل أجلح والأجهله الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وجهه العمامة يجلهها  
 جلهها رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم رأسه وجهه الشئ جلهها كشفه وجهه البيت جلهها كشفه  
 وجهه الحصاعن الموضع يجلهه جلهها نجاه عنه والجلهية الموضع تجله حصاه أى تحميه والجلمية تمر  
 ينحى نواه ويمر من اللبن ثم تسقاه النساء للسمن والجلهية ما استقبلت من حروف الوادى قال  
 السماخ كأنها وقد بداعوارض \* بجلهية الوادى قطانوا هض  
 وجعه جلاه قال لبيد

فعلافروع الأبهتان وأطفلت \* بالجلهتين ظباؤها ونعامها

ابن الانبارى الجلهتان جانبا الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلهتاه وعذوتاه ووضفتاه  
 وحبر تاموشاطناه وشطاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر أباسفيان في الاذن  
 وأدخل غيرهم من الناس قبله فقال ما كنت تأذن لى حتى تأذن لجارة الجلهتين قبلى فقال عليه  
 السلام كل الصيد في جوف القرا قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلهتين والجلهية قم الوادى وقيل  
 جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاموشه يرويه بضمه. أو ال

قوله والرجه التثبت  
 بالاسنان كذا بالاصل والذي  
 فى التكملة والتهذيب  
 والقاموس والرجه أى  
 بسكون الجيم التثبت  
 بالانسان وقد تعقب السيد  
 مرتضى قول المجد والرجه  
 بان الصواب انه محرك  
 وقوله التثبت بالانسان بان  
 صوابه التثبت بالاسنان  
 وقد علمنا أن ما فى القاموس  
 موافق لما فى التكملة  
 والتهذيب فانظرا

قوله جرى السم كذا برفع  
 جرى بالاصل والتكملة  
 وهو واضح اه صححه  
 زاد فى التكملة والجلمية  
 بنتحتين فكسرتا تدان  
 يكشف المعتم عن جبينه  
 حتى يرى منبت شعره والمجلوه  
 كضروب البيت الذى لا باب  
 فيه ولا ستروجله القوم  
 أى بفتح فسكون محلتهم  
 والصخرة الضخمة المستديرة  
 اه كتبه صححه

ولم أسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما  
 صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهمة نجوات من بطن الوادي اشرفن على المسيل فاذا مد  
 الوادي لم يعلها الماء وقوله حتى تأذن لجماعة الجلهمة من الجلهمة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو  
 منصور العرب تزيد الميم في أحرف منها قولهم قصم الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلط رأسه وأصله  
 جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهة زيدت الميم فيه وغير  
 البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقاسم والصحيح أنه رباعي وسيد  
 وفلان ابن جلهمة هذه عن الليثي قال نرى أنه من جلهتي الوادي (جنه) الجنهي الخيزران  
 حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي وأنشد العزير الليثي ويقال هو للفرزدق يدح علي بن الحسين  
 زين العابدين في كفه جنهي ريمه عقب \* من كفا زرع في عرينه شمم  
 ويروي في كفه خيزران قال وهو العسوطس أيضا (جهجه) الجهجه من صياح الأبطال  
 في الحرب وغيرهم وقد جهجوا ووجهجوا قال \* فجادون الزجر والجهجه \* وجهجه  
 بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج به قلوب قال  
 \* جهجهت فارتد ارتداد الأكمة \* قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت  
 وقال آخر جردت سيني فإدري أذ البند \* يغشى الجهجه عض السيف أم رجلا  
 أبو عمرو وجه فلان فلانا اذا رده يقال آتاه فسأل جهجه وأباه وأصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه  
 الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة  
 من غنمه جهجها أي ذبره وأراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم  
 جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة  
 وفي يوم جهجوه حينئذ مارنا \* بعقر الصفايا والحواد المريب  
 وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة  
 فنسب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمى يوم جهجوه وقال  
 أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت  
 الأبطال في الحرب وجه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال  
 جهجه عنى أي آتته وفي حديث أسراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه  
 كأنه مركب من هذا ويروي الجهجل والله أعلم (جوه) جهته بشروا جهته والجاه المنزلة

قوله الجنهي الخ كذا بالاصل  
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا  
 ومثله في القاموس لكن  
 ضبط في التكملة والتهذيب  
 والمحكم بفتحها اه مصححه

قوله جردت الخ في المحكم  
 هكذا أنشده ابن دريد قال  
 السيراني المعروف أوقدت  
 ناري فإدري الخ اه  
 مصححه

قوله قال مالك بن نويرة  
 كذا في التهذيب والذي في  
 التكملة متم بن نويرة اه  
 مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل  
 والتهذيب بالحاء المهملة  
 والمثلثة والذي في التكملة  
 ابن جارية بالجيم والمثناة  
 التمنية اه وزاد فيها  
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد  
 اه مصححه

والقُدْرَةُ: دال الساطان مقلوب عن وجهه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فَعَلٍ الى فَعَلٍ فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من النحويين وزن لاه أبوك فعلاً اقوالهم أهى أبوك انما جعلوه فعلاً وقالوا ان المتألوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحي الحياني ان الجاه ليس من وجهه وانما هو من جهة ولم يفسر ما جهت قال ابن جنى كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجهه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة الحقها القلب ضعفت فغيروها بتصريك ما كان ساكناً اذ صارت بالقلب قابله للتغير فصارت جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت الفاق قيل جاء وحي الحياني أيضاً جاءه وجاهه وجاهه وجاهه وجاهه فلان ذواجه رقداً وجهته أنا ووجهته أنا أي جعلته وجهها ولو صغرت قلت جوهية قال أبو بكر قولهم لم نلنلن جاء فيهم أي منزلة وقد رُفِئَ اُخِرَت الواو من موضع الفاء وجهت في موضع الميم فصارت جوهها ثم جعلوا الواو الفاق قالوا جاء ويقال فلان أوجه من فلان ولا يقال أجوه والعرب تقول للبهير جاه لاجهت وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوه جوه ضريب من زجر الابل الجوهرى جاه زجر للبهير دون الناقة وهو مبنى على الكسر وربما قالوا جاءه بالتسوين وأنشد اذا قلت جاهج حتى ترده \* قوى آدم اطرافها في السلاسل ويقال جاهه بالسكر وجوهها أي جبهه ٣

قوله لاجهت أي لامشيت  
كذا في التكملة اه صححه  
قوله وجوه جوه كذا يضبط  
الاصل والمحكم بضم الجيمين  
وسكون الهاءين وضبط في  
القاموس بفتح الجيمين  
وكسر الهاءين اه صححه  
٣ زان في التكملة نظر فلان  
بجوه سوء بضم الجيم ويجيه  
سوء بكسر هاء أي بوجه سوء  
اه صححه

﴿ فص — ل الحاء المهملة ﴾ ﴿ حبه ﴾ حبه من زجر المعزى عن كراع وما أنت بحبه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حبه ولا سبه ولا حيه ولا سبه عنه أيضاً ولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شيء

﴿ فص — ل الدال المهملة ﴾ ﴿ دبه ﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دبه الرجل اذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الثبه وهي طريقة الخبير ابن بري يقال للرجل اذا جد دباه دباه وفي الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المنخفضة بين بدبر والاصافر ممر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدبر ﴿ دجه ﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دجه الرجل اذا نام في الدجيه وهي قتره الصائد ﴿ دره ﴾ دره على القوم هجم ابن الاعرابى دره فلان علينا ودرأ اذا هجم من حيث لم تحتسبه ودارهات الدهر هو اوجه عن ابن الاعرابى وأنشد عزيز على فقهه فقده \* فبان وخطى دارهات النوايب

دارهاتهم اهاجاتها ويقال انه لذو ندر وذو ندره اذا كان هجماً على أعدائه من حيث لا يحتسبون

وقول أبي النجم \* سبي الجماء وادريه عليها \* انما عناه اهجى عليها واقدى ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وراقه الازهرى قال الليث أميت فعله الاقوالهم رجل مدره حرب ومدرة القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها مشتق من ذلك والمدر المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن اوس اذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحياجة المداره \* والصابرين على المكاره

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وانشد غيره

وانت في القوم أخوة \* ومدرة القوم عداة الخطاب

وقال لبيد \* ومدرة الكتبية الرداح \* ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذر تدرهم أي الدافع عنهم قال أعطى وأطراف العوالي تنوشه \* من القوم ما ذوت دره القوم مانعة

ولا يقال هو تدرهم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدرع الدرع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان قالوا ادرا ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا ان احدهما ليست بدلا من الاخرى وانهم ما لغتان ودره القوم جامهم من غير ان يشعروا

به وسكين درهه معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فخرج علقته سوداء ثم أدخل فيه

الدرهه وفي طريق جفاه الملك بسكين درهه قال ابن الاعرابي هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهه

بالياء الازهرى أبو عمرو والدرهه المرأة القاهرة لبعائها قال والسمر مرة الغول قال ويقال للكوكة

الوقادة نورها تطلع من الأفق دائرة درهه (دفعه) الازهرى أهمله الليث وروى نعلب

عن ابن الاعرابي قال الدافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ٣ (دله) الدله

والدله ذهاب القواد من هم أو نحوه كأيده عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلته الهم أو العشق

فتدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حسر ودله عقله تدلها والمدله الذي لا يحفظ

ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أتشد ابن بري \* ما السن الاعقله المدله \*

ويقال دلته الحب أي حيره وأدهشه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا والدلو من الابل

٣ زادي التكملة قال  
الفراء دكه في وجهه مثل  
نكه اه وضبطه كنع اه  
مصححه

التي لا تكاد تحن الى انب ولا ولد وقد دللت عن النها وولدها تدله دلوها وذهب دمه دلها بالتسكين  
 أي هدرا أبو عبيد رجل مدله اذا كان ساهى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مثله ومدله بمعنى  
 واحد ورجل داله وداله ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله عقلي أي حيره وأذهب (دمه)  
 دمه يومئذ مهابه ودمه ودامه أشد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صحته  
 والدمه شدة حر الرمل والرماض وقد دمته دمها وادمته ومهت ويقال ادمه ومه الرمل قال الشاعر  
 ظلت على شزن في دامة دمه \* كانه من أوار الشمس مرعون

(دهده) دهدهت الحجارة ودهديتها اذا حرجتها فدهده الحجر وتدهدى قال رؤبة  
 \* دهدهن جولان الحصى المدهده \* وفي حديث الرواية تدهدى الحجر فينبعها فيأخذ منه أي  
 يتدحرج والدهدهة قذف الحجارة من أعلى الى أسفل دحرجة وأنشد

يددهن الرأس كما تدهدى \* حرا ورما بطعها الكرينا

حول الهاء الاخرة يا لقب شهبها بالهاء الأتري أن اليا مده والهاء نفس ومن هناك صار مجرى  
 اليا والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله \* لمن طلل كالوحي عاف منازله \*  
 فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو يا  
 أو ألف للوصل نحو منازل ومنازل لا ومنازل والله أعلم ابن سيده دهده الشيء فتدهده حذره من  
 عاوى سفل تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهدها دهدها ودهدها اليا بدل من  
 الهاء لانها مثلها في الحناء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرى دهدهت الحجر فتدهده  
 دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء يا فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهديته  
 أنا أددهيه دهدهة ودهدهة اذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خيب \* كما تدهدى من العرض الجلاميد

والدهدية الخمر المستدير الذي يدهديه الجمل ودهدوة الجمل ودهدونه ودهديته على البديل  
 ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهديه ابن بري الدهدوهة كالدحرجة وهو ما يجمعه  
 الجمل من الخمر وفي الحديث لما يدهده الجمل خير من الذين ما توافى الجاهلية هو ما يدحرجه من  
 السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجمل التنبأ نفه الجوهرى الدهدهان الكبير من  
 الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة ومقالة للأعر

لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد \* الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الازهرى  
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه  
 لغير الليث ولا أعرف البيت  
 الذي احتج به اه زادني  
 القاموس كالتكلمة  
 وادمومه الرجل اذا غشي  
 عايه والدمه أي محر كالعبه  
 للصبيان اه كتبه معصمه

قوله ودهدوة الجمل هذه  
 مخففة الواو آخرها تاء  
 مربوطه كما في التكلمة  
 والمحكم لابلها كما وقع في  
 نسخ القاموس الطبع اه  
 معصمه

الجله المسان من الابل والسكوم جمع كوم وكوما العظام الاسفة والنراب جمع شارب وعصد الحوض من ازانته الى مؤخره ابن سبويه والدهداه صغار الابل قال

قدرويت غير الدهيدينا • قلبصان وايبكرينا جمع الدهداه بالوار والنون وحذف الياء من الدهيدينا للضرورة كما قال • والبكرات النسخ العظامسا • فحذف الياء من العظاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهري كانه جمع الدهداه على دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك ابكر جمع بكر ثم صغر فقال ايبكر ثم جمع بالياء والنون ابن سبويه الدهداه والدهدهان والدهيديان الكثيرين الابل ابو الطفيل الدهداه الكثيرين الابل حواشي كُنْ اوجه وانشد

اذا الامور اصطكت الدواهي • مارسن ذاعقب وذابدها • يدو ديوم النهل الدهداه  
 اي النهل الكثير ويقال ما أدري أي الدهداه هو أي أي الدهداه هو بالمد وقولهم  
 الاده فلاده معناه ان لم يكن هذا الامر الان فلا يكون بعد الان ولا يدري ما اصله قال الجوهري  
 واني لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الان فلا تضربه ابدا وانشد قول روبة

• قال يوم قد نهي نهي • وقول الاده فلاده • يقال انها فارسية حكى قول نظره والقول جمع  
 قائل مثل را كع ور كع وفي حديث الكاهن الاده فلاده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه  
 ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي معرب أي ان لم تعط الان لم تعط ابدا الازهرى قال  
 الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ناره فتقول له يا فلان الاده فلاده أي انك ان لم تنل  
 بفلان الان لم تنل ابدا وقال ابو عبيد في باب طلب الحاجة بسألهما فيمنعهما فيطلب غيرها من  
 أمثالهم في هذا الاده فلاده يضرب للرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال  
 في كذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكهان انه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا  
 اخبرنا في أي شيء جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الاده أي انظر غير هذا النظر فقال الاده فلاده  
 ثم اخبرهم بها وقال الادمي في معنى قوله الاده فلاده أي ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال  
 لاده فلاده يقول لا قبل واحده من الخصلتين اللتين تعرض ابو زيد تقول الاده فلاده  
 يا هذا وذلك ان يوتر الرجل فيبقى واتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الان فانك لا تضربه قال  
 الازهرى هذا القول يدل على انه فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا امرته بالضرب ده قال  
 رأيت في كتاب أبي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابي العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا

قوله قدرويت غير الهاء  
 الذي في الصحاح والتذيب  
 قدرويت الا الخ قال في  
 التكملة الرواية  
 قدرويت الادهيدينا  
 الاثلاثين وأربعينا  
 ايبكرات وايبكرينا  
 قال والرجز من الاصمعيات  
 اه كتبه مصححه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأده فلا تدم أي ان لم تغتنم  
 القُرصة الساعة فليست تصادفها أبدا ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت  
 الدهدر والدهدن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل  
 دهرين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو يزيد فإنه قال لي  
 يقال دهره بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم دهرين سعد القين دة مضمومة الدال  
 سعد منصوب الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم دهر معرب وأصله  
 دة أي عشرة دهرين أو دراي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهري قد حكيت في هذين  
 المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا عجمية الى هذه الغاية أصلا  
 صحبا أعنى الأده فلا تدم دهرين ابن الاعرابي دة زجر للابل يقال في زجرها دة (دوه)  
 دأمدوها تخير ٣

٣ زاد المجد كالصغاني  
 التدوه التغرو والتقم بالقاف  
 بخط الصغاني وبالفاء في نسخ  
 القاموس الطبع ودوه ويضم  
 دعاه للربيع والتدويه ان  
 تدعو الابل فتقول داه داه  
 بالكسر وبالتسكين أو دمه  
 بالضم لتجى الى ولدها اه  
 كته معه  
 ٤ زاد المجد (الذم) فتح الذال  
 وشد الهاذ كالقلب وشدة  
 الفطنة اه كته معه  
 قوله الجره الشراخ كذا  
 بالاصل مضبوطا وتقدم  
 التبيه عليه في ج ر ه  
 اه معه

❖ (فصل الذال المعجمة) ❖ (ذمه) ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور بها  
 قالوا ذمته الشمس اذا آلمت دماغه وذمه يومئذ ذمها وذمه اشتد حره ٤

❖ (فصل الراء المهملة) ❖ (ربه) الازهري عن ابن الاعرابي أربه الرجل اذا  
 استغنى بتعب شديد قال الازهري ولا أعرف أصله (رجه) ابن الاعرابي الجره الشر الشديد  
 والرجه التئب بالأسنان والتزعزع وأرجه اذا أخرج الامر عن وقته وكذلك أرجاه كان الهاء  
 مبدلة من الهمزة (رده) الرده النقرة في الجبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر  
 لمن الديار بجانب الرده ❖ قفر من التأبيه والند

التأبيه أن يؤيه بالفرس اذا تفرق قول إياه والند بالابل أن يقول لها هده هده وأنشد ابن بري  
 هنا ❖ عسلان ذئب الرده المستورد ❖ ابن سيده والرده أيضا حذيرة في القف مختصر  
 أو تكون خلقة فيه قال طنبلي

كان رجال الخيل لما تبادرت ❖ بوادي جراد الرده المتصوب  
 والجمع رده وورده يقال قريب الجار من الرده ولا تقول له سأو الرده شبه أكمة خشنة كثيرة  
 الحجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع  
 الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الرده قال ابن  
 بري صوابه وفي الحديث ذكر ذئب الرده فقال شيطان الرده يحتره رجل من بجيلة روى الازهري



بسند عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الذي قتل على ذنبة فقال شيطان  
الردة راعي الخيل يحدده رجل من بجيلة أي بسقطه قال الردة النقرة في الجبل يستنقع فيها  
الماء وقيل هي قلة الراية قال وفي حديثه أيضا وأما شيطان الردة فقد كفيته بصيحة سمعت لها  
وجيب قلبه قبل أرابه معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحامكة وقيل الردة  
حجر مستنقع في الماء وجمعه رداءه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الرداء \* لم تترك الجيب مقالا

وروى عن المؤرج أنه قال الردة المورد والردة الصخرة في الماء وهي الآتان قال والردة  
أيضاً ما الثلج والردة النوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب متين لجوج لا يغلب قال  
الازهرى لا أعرف شيئاً مما روى المؤرج وهي منا كير كلها والردة تلال القفاف وأنشده لزوجة  
من بعد أنضاد الرداء الردة \* قال ابن سيده قوله الرداء الرد من باب أعوام السنين  
القوم كأنهم يريدون المبالغة والاجادة قال الازهرى وربما جاءت الردة في وصف بئر تحفر في قف  
أو تكون خفاقة فيه والردة البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الازهرى وجمعه  
الرداء ورددت المرأة بيتاً تردده ردها قال وكان الأصل فيه رددت بالحاء والهاء بمبدلة منه  
ورددت البيت يردده ردها جعله عظيماً كبيراً ابن الاعراب يردده الرجل إذا ساد القوم بشجاعة  
أو سخاء أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهية رعد الحصب وابن العيش وكذلك  
الرفاغية والرفغية والرفاغية رفة عيشه فهو رفيسه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفه  
رفها ورفها ورفها ورفها بالكرس أقصر الورد وأسرعه وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل  
هو أن ترد كلما أردت رفهت الأبل بالفتح ترفه رفها ورفها ورفها قال غيلان الربيعي  
نمت فاظم رفها في ادناء \* مداخلة في طول وانعناء

قوله من بعد أنضاد الرداء  
في التهذيب والمحكم والذي  
في التكملة

يعدل أنضاد القفاف الردة  
عنها وأتباع الرمال الوردة  
قال والردة مستنقعات الماء  
والوردة التي لا تماسك اه  
مصحه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ  
كذا ضبط الأصل والتهذيب  
والتكملة بشدة الدال زاد  
فيها ورده بججر رماه به وهو  
الرداء أي بالكرس اه  
مصحه

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في بئحل نابتة على الماء  
فقال يشربن رفها عرا كأغير صادية \* فكأها كارع في الماء مغمر  
وأرفه المال أقام قريبا من الماء في الحوض واضعافيه والأرفاه الأدهان والترجيل كل يوم وفي  
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم  
والمشرب وهو من الرفه ورد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شئت قيل وردت رفها قاله  
الأصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت أبلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وإدامته به

والارفاه التسم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التسم  
والدعة ولين العيش لانهم فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتقشفوا بتدال النفس وقال بعضهم  
الارفاه الرجل كل يوم ابن الاعرابي وأرفه الرجل دام على كل النعم كل يوم وقد نهى عنه قال  
الازهرى كنه أراد الارفاه الذي فسر أبو عبيد أنه كثرة التدهن ويقال بيني وبينك ليلة رافهة  
وثلاث ليال روافه اذا كان يسارفين سيرالينا ورجل رافه أي وادع وهو في رفاهة من العيش  
أي سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالجماسي بالف في آخره وانما صارت بالكسرة  
ما قبلها ورفه عن الرجل ترفه أرفقه ورفه عنه كان في ضيق فنفس عنه ورفه عن غيره ترفهها  
أي نفس عنه والرفه النيق عن كراع والمعروف الرفه وفي المثل أغنى من التفة عن الرفه يقال  
الرفه التبن والتفة السبع وهو الذي يسمى عنق الارض لانه لا يفتات التبن قال ابن بري الذي  
ذكره ابن حزمه الاصفهاني في أفعال من كذا أغنى من التفة عن الرفه بالتخفيف والتاء التي يوقف  
عليها بالهاء قال والاصل رفهة وجمعها رفات وقد تقدم الكلام في ذلك في فصل تفة قال الازهرى  
العرب تقول اذا سقطت الطرفه قلت في الارض الرفهة قال أبو الهيثم الرفهة الرحمة قال  
أبوليلي يقال فلان رافه بفلان أي راحم له ويقال أما ترفه فلانا والطرفه عينا الأسد كوكبان  
الجهة أمامها وهي أربعة كواكب وفي النوادر أرفه عندي واسترفه ورفه عندي وروح عندي  
المعنى أقم واسترح واسترحم واستدفعه أيضا وفي حديث عائشة فلما رفته عنه أي أزيل وأزج عنه  
الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرفه عنه أي ينفس ويخفف وفي حديث ابن مسعود  
ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تربيته بعد ما بين السماء والارض الرفاهية  
السعة والتنعم أي انه ينطق بالكلمة على حساب ان سخط الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه  
في سعة من التكلم بها وربما أوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض  
وأصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش وفي حديث سلمان وطير السماء على أرفه خير الارض  
تقع قال الخطابي لسأدرى كيف رواه الأصم بفتح الالف أو ضمها فان كانت بالفتح فعناه على  
أخصب خير الارض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فعناها الحدو العلم يجعل  
فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها في غرفة والله أعلم (ركة) الركاة النكوة  
الطيبة عند الكهنة عن الهجري وأنشد لكاهل

حلو كاهته مسك ركاته • في كفه من رقي الشيطان مفتاح

قوله الرفهة الرحمة وهي بفتح  
الراء والفاء كما صرح به في  
التكملة ثم نقل عن ابن دريد  
رفه على ترفه أي أنظرني  
والرفهان أي كعطشان  
المستريح والرفه أي بكسر  
فسكون صغار النخل اه  
كتبه مصححه

(زمه) زمه يومئذ ما اشتد حره والزاي أعلى (رهه) الرهه حـ ن بصيص لون  
 البشرة وأشبه ذلك وترهه جسمه وهو رهاه ورهوه أبيض من النعمة وما رهاه ورهوه  
 صاف وطس رهه صافية براءة وفي حديث المبعث فشق عن قلبه صلى الله عليه وسلم وحي  
 بطس رهه قال القتيبي سألت أبا حاتم والأصمعي عنه فلم يعرفاه قال وأظنه بطس ررحه  
 بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول أنا ررح وررح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا سدهت  
 في مدحت وما شاكاه في حروف كثيرة قال أبو بكر بن الأنباري هذا بعيد جدا لأن الهاء لا تبدل  
 من الحاء إلا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها إلا الذي يجيز القياس عليها  
 يلزم أن تبدل الحاء هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله عز وجل فن زرح عن النار وأدخل الجنة  
 وليس هذا من كلام العرب وإنما هو درهه فإخطأ الراوي فاسقط الدال يقال للكوكبة الوقادة  
 تطلع من الأفق دائرة بنورها درهه كأنه أراد طس براءة مضية وفي التهذيب طست ررح  
 ورهه وررح ورهه إذا كان واسعاً قريب القعر قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يكون من قولهم  
 جسم رهه أي أبيض من النعمة يريد طساً أيضاً متلاً لثمة ويروي برهه وقد تقدم ذكرها  
 ورهه ما ندته إذا وسعها سخاء وكرماً الأزهرى الرهه الطست الكبيرة والسراب يتدهره ويتربه  
 إذا تابع لعائنه ورهه بالضأن مقلوب من هرهر حكاية يعقوب (روه) راه الشيء روهها  
 اضطرب والاسم الرواه يمانية (ريه) الريه والترية جرى السراب على وجه الأرض وقيل  
 مجيئه وذهابه قال الشاعر \* إذا جرى من آله المربه \* وقول روبة  
 كان رقرق السراب الأمره \* يستن في ريعانه المربه  
 كأنه ربه أو ريهته الهاجرة وتربه السراب تريع والمربه المربع وقال ابن الأعرابي يسمع ههنا  
 وههنا لا يستقيم له وجه والله أعلم  
 (فصل الزاي) \* (زفه) الأزهرى خاصة روى نعلب عن ابن الأعرابي  
 أنه قال الزافه السراب والسافه الاحق (زله) زله زلها زمع وطمع الأزهرى الزله ما يصل إلى  
 النفس من غم الحاجة أو هم من غيرها وأنشد  
 وقد زلته نفسي من الجهد والذى \* أطالبه شقن ولكنه نذل  
 الشقن القليل الريح من كل شيء ابن الأعرابي الزله التصير والزله نور الرمان وحسنه والزله الصخرة  
 التي يقوم عليها الساق (زمه) زمه يومئذ ما اشتد حره كدمه ٣

قوله راه الشيء كذا في الاصل  
 والمحكم والذي في القاموس  
 والتكلمة الما بدل الشيء  
 اه صححه

قوله كأن رقرق السراب  
 الأمره روى عليه رقرق  
 وروى يعلاه رقرق وروى  
 الأقمه بدل الأمره وهما  
 بمعنى واحد اه صححه

قوله الزله التصير الخ الزله في  
 هذه الثلاثة بفتح فسكون  
 بخلاف ما قبلها فإنه بالتحريك  
 كأنص عليه المجد والصغاني  
 اه صححه

قوله زمه يومئذ ما فرح وزمه  
 الرجل بالحر اشتد عليه  
 وزمته الشمس كتمع كل  
 ذلك لغة في الذال والذال  
 اه قاموس ويقال بالراء  
 المهملة أيضاً والزاي أعلى  
 كاتمة دم زادي القاموس  
 كالتكلمة الزهراء أي بفتح  
 الزاين المختال في غير مرآة  
 اه كتبه صححه

﴿ فصل السين المهملة ﴾ ﴿ (سه) السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل

مسيبه ومسيبه ومسيبه ذاهب العقل أشد ابن الاعرابي

ومنتخب كان هالة أمه \* سباهي الفؤاد ما يعيش بمعتول

هالة هنا الشمس ومنتخب حذر كأنه لذكاه قلبه فزع ويروي كأن هالة أمه أي هو رافع رأسه

صعدا كأنه يطلب الشمس فكانها أمه ورجل مسبه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسبه أيضا

قال روية قالت أي لي ولم أسبه \* ما السن الاغفلة المدله

أي لي اسم امرأة قال المنفصل السباه سكتة تأخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبه ومسيبه وقال

كراع السباه بضم السين الذاهب العقل وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده

والظاهر من هذا أنه غلط انما السباه ذهاب العقل ونشاط الذي كأنه مجنون اللعياني رجل

مسيبه العقل ومسيبه العقل أي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل إذا كان ضعيف العقل

ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر (سته) الستة والسته والاسم معروفة وهو من المحذوف

المجتمبة له ألف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أنشده نعلب

إذا كشف اليوم العماس عن أمته \* فلا يرتدي مني ولا يتعمم

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة الى اليوم ويجوز أن تكون راجعة الى رجل مهجو والجمع أسته

قال عامر بن عقيل السعدى وهو جاهلي

رقاب كالمواجن خاطيات \* وأسته على الأكوار كوم

خاطيات غلاظ سمان ويقال سه وسه في هذا المعنى يحذف العين قال

أدع أحجبا باسمه لاتنسه \* ان أحجهاهي صبان السه

الجوهري والاسم العجز وقدير ادبها حلقة الدبر وأصله سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن

جمعه أسته مثل جبل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جزع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال

لأن اذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر أوس

شأنك فعين عنها وسميتها \* وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاسم من الناس وفي الحديث العين وكاه السه يحذف عين الفعل ويروي

وكاه الست يحذف لام النعل ويقال للرجل الذي يستذل أنت الاسم السفلى وأنت السه

السفلى ويقال لأرذال الناس هؤلاء الأسته ولا فاضلهم هؤلاء الأعيان والوجوه قال ابن بري

قوله ورجل سبه كذا ضبط  
الاصل بوزن كتف ومثله في  
المحكم وضبط في القاموس  
محركا زاد في التكملة  
والمسبه أي كعظم الطليق  
اللسان اه كتبه معصمه

ويقال فيه ست أيضا لغة ثالثة قال ابن رُمَيْضُ العَنَبَرِيُّ

يَسِيلُ عَلَى الحَاذِينَ وَالسَّتِ حَبِيضًا \* كاصب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مفرأ لا يمسك السَّتَ الأريث يرسلها \* إذا ألح على سبائه العضم

يعنى إذا ألح عليه بالحبيل ضراط قال ابن خالو به فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاسته وهو الضخم الاست ورجل أسته عظيم الاست بين السته إذا

كان كبير العجز والسناهى والشتم مثله الجوهري والمرأة ستهاء وسهم والميم زائدة وإذا نسبت

الى الاست قلت ستهى بالتجريك وان شئت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا

حرح قال ابن برى رجل حرح أى ملازم للأحراج وسته ملازم الأستاه قال والسيتى الذى

يتخلف خلف القوم فينظر فى أستاهم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشى وراء القوم ستهيا

ودهرى منسوب الى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل حرح قال ابن سيده التمثيل لسيويه ابن سيده رجل أسته والجمع سته وستهان هذه عن

الليثاني وامرأة ستهاء كذلك ورجل ستهم والاثى ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواحدة من

الذبر ستهاء وسهم وتصغير الاست ستهية قال أبو منصور رجل ستهم إذا كان ضخما الاست وسناهى

مثله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست سته فاستقلوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاحتج الى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيس الاست قال ومن العرب من

يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هى الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة الى أصلها فقالوا فى الجمع أستاه وفى التصغير ستهية وفى

الفعال سته يسته فهو أسته وفى حديث الملاعنة ان جاءت به ستهما جعدا فهو لقلان وان جاءت به

سحتا فهو لزوجهما أربا لمسته الضخم الاليتين كانه يقال أسته فهو سته كما يقال أسمن فهو مسمن

وهو مفضل من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الأردافى كان يقال له أبو الأستاه وفى حديث البراء

مر أبو سنيان ومعه بة خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللعرب فى الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك إذا لم يكن له عدد ولا تروة من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب إذا حدث

الرجل حديثا غلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تترغ فى التراب ثم تقعى فتتغنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها  
ضبط فى التكملة والتهديب  
استها فى الموضوعين بالنصب  
اه صححه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الأست موضع الأصل فتقول مالك في هذا  
 الأمر است ولا فم أي مالك فيه أصل ولا فرع قال جرير • فمالك است في العلاء ولا فم •  
 واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أم الدهر أي على قدم الدهر  
 وأنشد الأبيد لابن خنيلة

ما زال مجنوناً على است الدهر • ذاحق يني وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون  
 ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والباين الحالب الذي لا يلي  
 العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلى ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است أمك أضيئ  
 واستك أضيئ من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان  
 وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بنى عيس وأستاه طي • وباست بنى دودان ماشا بنى نصر

ومستته أستهم مستها ضربت أستهم وجاءت أستهم أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو أستهم وأما قول

الاخطل وأنت مكانك من وائل • مكان القراء من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فيم قرأت بخطه العرب تسمى

بنى الأمة بنى استها قال وأقراني ابن الأعرابي للأعشى

أسفها أو عدت يا ابن استها • لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولده أمة يا ابن استها أي منون است أمة ولده أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا

المعنى يا ابن استها إذا أحضت حمارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى

رأسه وصيفة روفة فأحد النظر إليه فقال له سليمان أنت جيبك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فيم فقال

أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الأست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر

عليه الغزو واسته قال اثنان قال است لم تعود الجمر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيئ قال أربعة

قال الحر يعطي والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا مالك أتقيت

ولا هنك أتقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين

وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيما قوله صر عليه الغزو واسته لأنه لا يقدر

أن يجامع إذا غزا (سده) السده والسده شبه بالدش وقد سده (سفه) السقه

قوله قال جرير فمالك الخ  
 كذا بالأصل والتهديب والذي  
 في التكملة لجرير أيضاً  
 ان عدلوم فسليط الأام  
 مالك است في العلاء ولا فم  
 اه صححه

قوله ذاحق الذي في التهذيب  
 بدله في بدن اه وفي التكملة  
 في جسد اه صححه  
 قوله فباست بنى عيس الذي  
 في الجوهرى بنى قيس لكن  
 صوب الصغاني الاول اه  
 صححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى  
 قبلها مسطرة في الميدانى  
 اه صححه

والسَفَاءُ والسَّفَاهَةُ خَفَّةُ الحَلْمِ وقيل نقيض الحَلْمِ وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب  
 بعضه من بعض وقد سَفِهَ حَلْمَهُ ورأيه ونَفَسَهُ سَفْهًا وسَفَاهًا وسَفَاهَةً حمله على السَفْهِ قال اللحياني  
 هذا هو الكلام العالى قال وبعضهم يقول سَفْهٌ وهى قليلة وقولهم سَفِهَ نَفْسَهُ وعَن رَأْيِهِ وَيَطْرُقُ  
 عَيْشُهُ وَالْمِ بَطْنُهُ وَوَفَّقَ أَمْرَهُ وَرَشِدَ أَمْرَهُ كَانَ الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ فَلَمَّا حَوَّلَ  
 الْفِعْلَ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَجْهِ النَّعْلِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا قَوْلُ  
 الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَسَائِيِّينَ وَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ تَقْدِيمُ هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ غَلَامُهُ ضَرِبَ زَيْدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 لِمَا حَوَّلَ الْفِعْلَ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُقْسَرًا إِلَى الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ السَّفْهَ فِيهِ وَكَانَ حَكْمُهُ  
 أَنْ يَكُونَ سَفْهًا يَدْ تَفْسِيرًا لِأَنَّ الْمُقْسِرَ لَا يَكُونُ الْإِنْكَرَ وَلَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى إِضَاقَتِهِ وَنَصَبَ كَنْصَبِ  
 النِّكَرَةِ تَشْبِيهًا بِهَا وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ لِأَنَّ الْمُقْسِرَ لَا يَتَقَدَّمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ضَمَّتْ بِهِ دَرْعًا وَطَبَّتْ بِهِ  
 نَفْسًا وَالْمَعْنَى ضَاقَ دَرْعِي بِهِ وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الْأَمِنْ سَفِهَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 اخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ وَاتَّصَفَ بِهَا فَقَالَ الْأَخْفَشُ أَهْلُ التَّأْوِيلِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْنَى سَفِهَ  
 نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَمِنْ سَفِهَ الْحَقُّ مَعْنَاهُ مِنْ سَفِهَ الْحَقُّ وَقَالَ يُونُسُ النُّجُومِيُّ أَرَاهَا لَغَةً ذَهَبَ يُونُسُ  
 إِلَى أَنَّ فِعْلًا لِلْمَبَالِغَةِ كَمَا أَنَّ فِعْلًا لِلْمَبَالِغَةِ فَذَهَبَ فِي هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا  
 الْقَوْلِ سَفِهَتْ زَيْدًا بِمَعْنَى سَفِهَتْ زَيْدًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَأَوْبَقَهَا  
 وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْ مَذْهَبِ يُونُسَ وَأَهْلِ التَّأْوِيلِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ إِنْ نَفَسَهُ مِنْصُوبٌ عَلَى  
 التَّفْسِيرِ وَقَالَ التَّفْسِيرُ يَرَى فِي النِّكَرَاتِ أَكْثَرَ نَحْوِ طَبَّتْ بِهِ نَفْسًا وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا وَقَالَ إِنْ أَصْلُ الْفِعْلِ  
 كَانَ لَهَا مَحْوَلٌ إِلَى الْفَاعِلِ أَرَادَ أَنْ قَوْلَهُمْ طَبَّتْ بِهِ نَفْسًا مَعْنَاهُ طَابَتْ نَفْسِي بِهِ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلَ  
 إِلَى صَاحِبِ النَّفْسِ خَرَجَتْ النَّفْسُ مُقْسَرَةً وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا إِنْ الْمَقْسَرَاتُ  
 نِكَرَاتٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعَارِفَ نِكَرَاتٌ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَمِنْ سَفِهَ  
 نَفْسَهُ مَعْنَاهُ الْأَمِنْ سَفِهَ فِي نَفْسِهِ أَيْ صَارَ سَفِيهَا الْأَنْ فِي حَذْفِ كَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ الْجُرْفِ فِي غَيْرِ  
 مَوْضِعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الْمَعْنَى إِنْ تَسْتَرْضِعُوا الْأَوْلَادَ كَمْ  
 حَذَفَ حُرُوفَ الْجُرْمِ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى اللَّعْمُ لِلْإِضْيَافِ نِيًّا \* وَبَدَلُهُ إِذَا نَضَجَ الْقُدُورُ

المعنى تعالى باللعم وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا أن سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ الْأَمِنْ جَهْلٌ نَفْسَهُ أَيْ لَمْ يَتَفَكَّرْ فِي نَفْسِهِ فَوْضِعَ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَعُدِّي كَمَا عُدِّي قَالَ فِهْرًا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين  
 مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه  
 واقعاما أن تجهل الحق فلا تراهم حقا والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى  
 السفه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى صارت سفية ونصب نفسه على التفسير المحوّل  
 وفي الحديث إنما البني من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف  
 تقديره إنما البني فعل من سفه الحق والسفه فى الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه إذا  
 جهله وكان رأيه مضطربا بالاستقامة له والسفيه الجاعل ورواه الزمخشري من سفه الحق على  
 أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل  
 كان الأصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن  
 لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والرزانة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزافه  
 السراب والسافه الاحق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاهة قال  
 الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والاثى سفية والجمع سفيات وسفائه  
 وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيا وسفهة نسبة إلى السفه وسفاهة يقال سفية لم يجد  
 مسافها وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها \* أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسرها جهلا وقوله تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال  
 اللحيانى بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس  
 انه قال النساء أسفه السفهاء وفى التهذيب ولا تؤثروا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد وسميت  
 سفية لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد لما يؤثرون رشدهم وقول المشركين  
 للنبي صلى الله عليه وسلم أنتسفه أحلامنا ما أتجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذى عليه  
 الحق سفيا أضعيفا السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ إذا استخففته حركته  
 وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام  
 لا يحسن الاملال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كلها ما جازله أن يداين وقال ابن سيده  
 معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال اللحيانى السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ  
 لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وسفه علينا بالضم سفاهة وسفاهة بالكسر



سَفَّهَ الْغَتَانِ أَي صَارَ سَفِيهَا فَإِذَا قَالُوا سَفَّهَ نَفْسَهُ وَسَفَّهَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ  
مَتَعَدِيًا وَوَادُ سَفَّهَ عَمَلُهُ كَأَنَّهُ جَازٍ لِحَدِّ سَفَّهَ نَفْسَهُ عَلَى هَذَا مَتَوَهَّمٌ مِنْ بَابِ أَسْفَهْتُهُ وَجَدْتُهُ سَفِيهَا  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَمَاءٌ بَطْنٌ وَادِعْبٌ نَضَّهَ \* وَإِنْ تَرَاغَبَ الْأَسْفَهُ تَنَقُّ  
وَالسَّفَّهُ الْخَفَّةُ وَثُوبٌ سَفِيهٌ لَهْلَهُ سَخِيفٌ وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ إِضْطَرَبَتْ وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ  
الْفُصُونَ حَرَكْتَهَا وَاسْتَخَفَّتْهَا قَالَ

مَسِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَامِ

وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ أَي مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةُ سَفِيهَةِ الزَّمَامِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
يَصِفُ سَيْفًا وَأَيْضًا مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ \* عَلَى ظَهْرِ مَقَالَتِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا  
يَعْنِي خَفِيفَ زِمَامِهَا يَرِيدُ أَنْ جَدِيلُهَا يَضْطَرِبُ لِإِضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَفَّهَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ  
إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمَانِعَا \* مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَا

أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقِ الْبَهْرَانِيِّ

بَعْنَا التَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ \* تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي الْجَمِّ

فَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَرَامَى بِلُغَامِهَا مِثْلَ وَبِسِرَّةٍ كَقَوْلِ الْجَرْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ \* فَتَكْسُو تَفَارِيحَهَا وَالْجُنُوبَا

فَهُوَ مِنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لِأَنَّ تَسَافَهُ الْجُدُلُ وَأَمَّا الْمَبْرَدُ فَمِنْ تَسَافَهُ الْجُدُلُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَفَّهُ

الْمَاءِ يَسْفَهُهُ سَفَّهًُا كَثُرَ شَرِبُهُ فَلَمْ يَرَوْا وَاللَّهُ أَسْفَهُ أَيَاةِ وَحِكْيِ الْحَيَاةِ سَفَّهَتِ الْمَاءَ وَسَافَهُتُهُ

شَرِبْتُهُ بغير رَفْعٍ وَسَفَّهَتِ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا وَسَفَّهَكَ اللَّهُ وَسَافَهُتِ الدُّنَى

أَوْ الْوَطْبُ قَاعِدَتُهُ فَتَسْرَبُ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَهُتِ الشَّرَابَ إِذَا اسْرَفَتْ فِيهِ قَالَ الشَّبَّاحُ

فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صِرْفًا \* مَعْتَقَةٌ جِبَاهَاتُ دُورِ

الْأَزْهَرِيِّ رَجُلٌ سَاهَفٌ وَسَافَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْفَهَةٌ وَمَسْفَهَةٌ إِذَا كَانَ يَسْتَقِي

الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَفَّهَتْ وَسَفَّهَتْ كَلَامًا شَغَلَتْ أَوْ شَغَلَتْ وَسَفَّهَتْ نَصَبِي تَسْتَيْتُهُ عَنْ نَعْلَبِ

وَتَسَفَّهَتْ فَلَا نَعْنَ مَالَهُ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَفَّهَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَسْمَعْتَهُ (سله) سَلِيْمٌ عَلَيْهِ لَا طَعْمَ لَهُ

كَقَوْلِ سَلِيحِ مَلِيحٍ عَنْ نَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ الْأَسْلَهُ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا

قَاتَلَ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كُلِّ أَسْلَهُ ذِي لُؤْتَةٍ \* إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(سنة) سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح فيه ما سموها جرى جرياً ولم يعرف الاغنياء فهو  
 سامه والجمع سمه وأنشد لرؤبة • ياليتنا والذهر جرى السمه • أراد ليتنا والذهر جري الى غير  
 نهاية وهذا البيت أورده الجوهري • ليت المنى والذهر جرى السمه • قال ابن بري وبعده  
 • لله در الغايات المده • قال ويري في درجته جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى  
 المصدر أي يجري جرى السمه أي ليت الدهر يجري بنا في منايا الى غير نهاية ينتهي اليها والسمه  
 والسمه والسمه كل الباطل والكذب وقال الكسائي من أسماء الباطل قولهم السمه يقال  
 جرى فلان جرى السمه ويقال ذهب في السمه أي في الباطل الجوهري جرى فلان السمه  
 أي جرى الى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مسمت هذه الامه السميه فقد  
 نودع منها هي بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب  
 القراء وذهبت ابه السميه على مثال وقعا في خليطى تنزقت في كل وجه وقيل السميه التفرق  
 في كل وجه من أي الحيوان كان القراء ذهبت ابه السميه والعميه والكديه أي لا يدري أين  
 ذهبت والسمه الهواء بين السماء والارض اللحياني يقال للهوا اللوح والسمه والسمه  
 النضر يقال ذهب في السمه والسمه أي في الريح والباطل وسمه الرجل ابه أهملها وهي ابل  
 سمه هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه أن يرى  
 الرجل الى غير غرض وبقى القوم سمه أي متلذذين قال ابن الاعرابي كثر عيال رجل من طي  
 من بنات وزوجه فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لهما فلما وردها قال  
 قُلْتُ لِحَيِّ خَيْرًا سَعِدْتِي \* هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجَدِي  
 وَبَاكِرِي بِعَالِبٍ وَوَرْدٍ \* أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ  
 قال فاصابته الحي فات وبقى عياله سمه متلذذين وسمه الرجل سمها فهو سامه دهر ورجل سامه  
 حائر من قوم سمه اللحياني يقال رجل سمه العقل ومسه العقل أي ذاهب العقل والسمه مخاط  
 الشيطان والسمه خوص يسف يجمع يجعل شبيها بالسفرة (سنة) السنة واحدة السنين  
 قال ابن سيده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواو بدليل قولهم في جمعها  
 سنهات وسنوات كما أن عضة كذلك بدليل قولهم عضاة وعضوات قال ابن بري الدليل على أن  
 لام سنة وواو قولهم سنوات قال ابن الرقاق

عَمَّتْ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ \* سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّتُهَا التَّجَارُ

قوله والسمه والسمه  
 الخ بشد الميم وتحققها  
 كالسمه بالمد كما في القاموس  
 اه صححه

قوله القراء وذهبت ابه الخ  
 تخفيف السميه نقله أبو  
 عبيد عن القراء والتثقيب  
 الا في نقله ابن الانباري  
 عنه كما يعلم ذلك بمراجعة  
 التهذيب وقوله وقيل السميه  
 التفرقة هي عبارة المحكم  
 منقلبه فيه وعبارة الصغاني  
 وذهبت ابه السميه والسمه  
 بالتخفيف فيهما مثل التثقيب  
 وقوله يقال للهوا الخ نقل  
 الصغاني عن ثعلب لفة نالته  
 السميه بالمد والتشديد كسبه  
 صححه

والسنة مطلقه السنة المحذبة أو قعود ذلك عليها اكبار الهاء وتشبعا واستطالة يقال أصابتهم السنة  
والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السنين ليعلم بذلك أنه قد أخرج عن بابها الى الجمع بالواو  
والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دَعَانِي مِنْ تَحْدِ قَانِ سِنِيهِ • آمِينَ يَا شَيْبَا وَشَيْبَانَا مَرْدًا

فثبت نونهم الاضافة قبل على أنها مشبهة بنون قيسرين فممن قال هذه قيسرين وبعض العرب  
يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون  
ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الازمة وأصل  
السنة سننة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سننت النخلة  
وتسنت اذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسنت اذا أتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل  
ان أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقواهم تسنت عنده اذا أتت عنده سنة ولهذا يقال  
على الوجهين استأجرته مسانمة ومساناة وتصغيره سنينة وسنية وتجمع سنوات وسنات فاذا  
جمعها جمع الصفة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم  
من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجرو ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا  
أضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد  
الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففي تقديره قولان أحدهما انه فعلين مثل  
غسلين محذوفة الا أنه جمع شاذ وقد يبيح في الجموع ما لا نظيره نحو عدى هذا قول الاخفش  
والقول الثاني أنه فعيل وإنما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب  
وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو في المائة بدلا من الياء قال  
ابن بري سنين ليس يجمع تكسيرا وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظيره في الجموع  
وهم لان عدى نظيره حى وفري وجرى وإنما غلطه قوله هم انه لم يأت فعل منه الا عدى ومكانا  
سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبثوا ثلثمائة  
من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهي جروان كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب  
والعرب تقول تسنت عنده وتسنتت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جدية قال الطرماح

بُخْتَرِقُ حَيْنَ الرِّيحِ فِيهِ • حَيْنَ الحَلْبِ فِي البَلَدِ السِّنِينِ

الاصحى أرض بني فلان سنة اذا كانت محذبة قال أبو منصور وبعث راتدا الى بلد فوجده محذبا

فلارجع سئل عنه فقال السنة أراد الجذوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة السنة  
الجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا وأقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس  
والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في استنوا إذا أجذبوا وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة أي عام جذب يقول لعل الضيق يحملهم على أن ينكحوا غير  
الأكفأ وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتنا  
سنة جراه أي جذب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم بسنين  
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها حط  
وجذب والمعاملة من وقتها مسانئة وسانته مسانئة وسناتها الاخرة عن العياني عاملة بالسنة  
أو استأجرها وسانته النخلة وهي سنهأ حملت سنة ولم تحمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو  
سويد بن الصامت فليست بسنهاء ولا رجبية \* ولكن عرابا في السنين الجوامح

قال أبو عبيد لم نصبها السنة المجذبة والسنهاء التي أصابتها السنة المجذبة وقد تكون النخلة التي  
حملت عام ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجذب وأضر بها فتق ذلك عنها الاصمعي اذا  
حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قبل قد عاومت وسانته وقال غيره يقال للسنة التي تفعل ذلك  
سنهاء وفي الحديث انه نهي عن بيع السنين وهو أن يبيع عمرة نخلة لا كثر من سنة نهي عنه لانه غرر  
ويبع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه نهي عن المعاومة وفي حديث حليلة السعدية خرجنا  
نلهس الرضعا بمكة في سنة سنهاء أي لا تبات بها ولا مطروهي لفظه مبنية من السنة كما يقال ليلة  
ليلاء ويوم أيوم ويروي في سنة شهباء وأرض بنى فلان سنة أي مجذبة أبو زيد طعام سنه وسن  
اذا أنت عليه السنون وسنه الطعام والشراب سنه أو تسنه تغير وعليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر  
الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه السكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه  
خبز متسنه وفي القرآن لم يتسنه لم تغير السنون ومن جعل حذف السنة واو اقرأ لم يتسن وقال  
سائته مساناة واثبات الهاء أصوب وقال القراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير بمرور السنين عليه  
ما خوذ من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك بعته مسانئة تثبت وصلها ووقفها ومن وصله بغير  
هاء جعله من المساناة لان لام سنة تعتقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله تعالى  
فبهداهم اقتده فن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات  
فيكون تفعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سنينة وان كان ذلك قليلا جاز أن يقول

تَسَنَّتْ فَفَعَلَتْ أَبَدَاتِ النونِ ياءُ لما كَثُرَتِ النوناتُ كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصَلَهُ الظنُّ وقد قالوا هو ما خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَامِسُنُونَ بِرِدْمَتِغِيرِ فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهِيَ أَيْضًا بِدَلَّتْ نُونُهُ ياءُ وَزَيَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السَّنُونَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَبَانِعٌ وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدِهِ فَكَانَ يَحذفُ الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيَبْنِي فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحذفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيَبْنِي فِي الْوَقْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنِّيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَّةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا شَقَّةٌ فَحذفتُ الْهَاءَ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفَ اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَنْبَةٍ وَثِيَّةٍ وَعِزَّةٍ وَعِضَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْأَدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَهُ الطَّعَامُ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَامِسُونَ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّوْنَ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصِدَتْ أَظْفَارِي (سنبه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنِبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سمنسه) حَكَى اللَّيْمَانِيُّ سَهْنَسَاهُ إِذْ خُلَّ مَعْنَاهُ وَمَهْنَسَاهُ إِذْ هَبَّ مَعْنَاهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا الْفَرَاءُ أَفْعَلَ هَذَا مَهْنَسَاهُ وَمَهْنَسَاهُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلِبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ مَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ آتَزَيْ أَثِيرٌ (سهه) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَ فَإِذَا نَامَتَا اسْتَطَلَّتِ الْوَكَاةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّهَ حَلَقَةُ الدَّبْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّهَ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاغِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَنَةٌ بِوِزْنِ فَرَسٍ وَجَعَلَهَا أَهْنَاهُ كَأَنَّهَا مِنْ حَذْفِ الْهَاءِ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَفَعِلَ اسْتُ فَإِذَا رَدَدَتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ لِأَمَّا وَحَذْفَتِ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةَ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوَّضَ الْهَاءِ فَتَقُولُ سَهَ بِفَتْحِ السِّينِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّتَّ يَحذفُ الْهَاءَ وَإِثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَبْقِظًا كَانَتْ أَسَنُهُ كَلِمَةً دَوْدَةَ الْمُوتِيِّ عَلَيْهَا إِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَالطَّنْهَا

﴿فصل الشين المعجمة﴾ ﴿شبه﴾ الشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ الْمِثْلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ مِثْلَهُ وَفِي الْمِثْلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَانظُرْ وَأَشْبَهُ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعَفَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمَّهِ \* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطِهِ

أراد من خرطمه فسدد للضرورة وهي لغة في الخرطوم وبين ما شبيه بالخرطوم والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا أحسن ومذا كير وأشبهت فلانا وشابته واشتبه على وتشابه الشبان واشتبه أشبه كل واحد منهما صاحبه وفي التزييل مشتبه وغير متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبهه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفي حديث حذيفة وذ كرفسته فقال تشبه مقبله وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا أدبرت وانقضت بان أمرها فاعلم من دخل فيها أنه كان على الخطا والشبهة الالتباس وأمور مشتبهة ومثبهة مشككة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بأنك في زما • ن مشتبهات هن هنة

وبينهم أشباه ماى أشباه يتشابهون فيها وشبهه عليه مخط عليه الأمر حتى اشتبهه بغيره وفيه مشابه من فلان أى أشباه ولم يقولوا فى واحد تم مشبهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا بشبهه عنه فهو من باب ملاح ومذا كير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى يصح الأصبح وفي وجهه مشابه من أمه وفيه شبهة منه أى شبه وفي حديث العياض دية شبه العمدة ثلاث هو أن ترى انسانا بشئ ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فبصا دق قضا وقد رافيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص ويقال شبت هذا بهذا وأشبه فلان فلانا وفي التزييل العزيز منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات قبل معناه يشبه بعضها بعضا قال أبو منصور وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله وأخر متشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات الم الروما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسأله واجك أهل المعرفة بالأخبار وهنوا أسناده وكان القرام يذهب الى ما روى عن ابن عباس وروى عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هي الآيات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل قبضكم اذا أمرتكم كل ممرق إنكم لنى خلق جديد اقترى على الله كذبا أم به جنة وضرب قوله وقالوا أنذامتنا وكناز ابا وعظما ما اتنا لبعوثون أو ابا ونا الأولون فهذا الذى تشابه عليهم فأعلمهم الله الوجه الذى ينبغى أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحيى الذى أنشأها أول مرة

قوله ومثبهة كذا ضبط فى  
الاصل والمحكم وقال المجد  
مشبهة كعظمة فخر ركبته  
معجمه

وهو بكل خلقٍ علمٍ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم توقدون اولى ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اى اذا كنتم اقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح وما يدل على هذا القول قوله عز وجل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اى انهم طلبوا تاويل بعثهم واحيائهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل يتظنون الا تاويله يوم ياتي تاويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله اعلم واما قوله واتوا به متشابهها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابهها يشبه بعضها بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابهها يشبه بعضها بعضا في الصورة ويختلف في الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة ابلغ واغرب عند الخلق لو رأيت نقا حافية طم كل الفا كهة لكان نهاية في العجب وفي الحديث في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعلموا بحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا يسيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتغى للفتنة لانه لا يكاد ينهى الى شئ تسكن نفسه اليه وتقول في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبيهه قال العجاج يصف الرمل

وبالفرنداد له اطمى \* وشبه اميل ميلاني

الاطمى شجر له علك تمضغه الاعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبه اميل قد مال ميلاني من الميل ويروى وسبب اميل وهو شجر معروف ايضا \* حيث انحنى ذواللثة المحنى \* حيث انحنى يعنى هذا الشبه ذواللثة حيث تم العشب وشبهه بلية الرأس وهى الجملة \* فى ييض ودعان بساطسى \* ييض ودعان موضع أبو العباس عن ابن الاعراب وشبه الشئ اذا أشكل وشبهه اذا ساوى بين شئ وشئ قال وسألته عن قوله تعالى واتوا به متشاهبا فقال ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذى هو معنى الاستواء وقال الليث المشبهات من الامور المشكلات وتقول شبهت على يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه على الشئ وتقول أشبه فلان اياه وانت مثله فى الشبه والشبه وتقول انى لى شبهة منه وحروف الشين يقال لها اشباه وكذلك كل شئ يكون سواها اشباه كقول لبيد فى السوارى وتشبيهه قوائم الناقة بها كعقر الهاجرى اذا ابتناه \* باشباه حذير على منال

قال سببه قوائم ناقتها بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت لبسها بالجر لان لبنها  
اشباه يشبه بعضهم ابعضا وانما شبه ناقتها في تمام خلقها وحصانته جيلتها بقصر ميني بالاجر وجمع  
الشبهه شبيه وهو اسم من الاشتباه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه  
ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة  
الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير حقاها وفي الحديث عن زياد السهمي قال سمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحماة فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يتشبه والشبه  
والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر قال ابن  
سيده سمي به لانه اذا فعل ذلك به شبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال

المرار تدن لمزور والى جنب حلقه • من الشبه سواها برقى طيبها

ابو حنيفة الشبه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النصي  
والشبه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان  
قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العضاة وقيل هو الثمام بما يشبه حكاها ابن دريد  
قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره • واسفلها بالمرخ والشهبان

قال ابن بري قال ابو عبيدة الليث للاحول الشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت اسفله المرخ  
على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته وينبت اسفله بالمرخ فتكون الباء للتعديدية لما قدرت  
الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالسهر كثير  
الشوك (شده) شده رأسه شدها شده قال ابن جني اما قولهم الشده في الشده ورجل مسدوه

في معنى مسدوه فينبغي ان تكون السين بدل من الشين لان الشين اعم تصرفا وشده الرجل  
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الازهرى شده الرجل دهن فهو دهن وشده  
شدها وقد اشده كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدود دهن والاسم الشده والشده مثل  
الجل والجل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من  
الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العالبة دهن على فعل واما الشده فالدال  
ساكنة (شره) الشره اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص شره شرهاتها فهو شره وشرهان  
ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطم الوحي وان كان قليل  
الطم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شرهها اذا اشتد حرصه عليه وسنة شرهها مجديبة عن

قوله اللبن يشبه عليه ضبط  
يشبه في الاصل والنهاية  
بالثقل كما ترى وضبط في  
التكلمة بالتخفيف مبنيا  
للمفعول اه صححه

قوله وشده الرجل شدها الخ  
جاء المصدر محركا وبضم ا وفتح  
فسكون كما في القاموس  
وغیره اه صححه



قوله وقولهم هيا الخ مثله في  
التهديب والذي في التكملة  
مانصه قال الصغاني هذا  
غلط وليس هذا اللفظ من  
هذا التركيب في شيء أعني  
تركيب شره وبعضهم يقول  
آهيا شرهيا مثال عاهيا  
وكل ذلك تصحيف وتحرير  
وانما هو إهيا بكسر الهمزة  
وسكون الهاء وأشر  
بالتحريك وسكون الراء  
وبعده إهيا مثل الاول وهو  
اسم من أسماء الله جل ذكره  
ومعنى إهيا أشر إهيا الازلي  
الذي لم يزل هكذا أقرأنيه  
حبر من أحبار اليهود بعدن  
أبين اه كنبه معجبه

الفارسي وقولهم هيا شرهيا معناها يحي يا قيووم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان  
طبقا القم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولأما هاء الشفة أصلها شفة لأن تصغيرها شفية  
والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي  
ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم أن الناقص من الشفة واولانه يقال في الجمع شفوات  
قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسر غير مسلم ولأما هاء عند جميع البصريين  
ولهذا قالوا الحروف الشفوية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي أنه أغلظ الشناه كأنه جعل  
كل جر من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا تلتوا الشفة فالواشئهاث وشفوات والهاء  
أقيس والواو أعم لأنهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها قال أبو منصور والعرب تقول  
هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فن قال شفة قال كانت في الاصل شفة فذفت الهاء الاصلية  
وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفاه بالهاء أتى الهاء الاصلية قال ابن بري الشفة  
للانسان وقد تستعار للفرس قال أبو دواد

فبتنا جلا ساعلى مهزنا \* نترع من شفته الصنارا

الصغار يبيس البهمى وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو  
شفتها وقال اذا خرزت الدلو فجات الشفة مائله قبل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب  
سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشي اذا كان لا تنضم شفاه كالأروقي قال ولادليل  
على صحته ورجل شفاه بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غلظ الشفتين وشفاهه أدنى شفته  
من شفته فكلمه وكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قبل مثل هذا الوقت  
كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة المخاطبة  
من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم ولا تنقل شفوية وفي التهذيب ويقال للفاء  
والباء والميم شفوية وشفوية لأن مخرجها من الشفة ليس لسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه  
ذات شفة أى ما سمعت منه كلمة وما كلمته بينت شفة أى بكلمة وفلان خفيف الشفة أى قليل  
السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أى ثنا حسن وقال اللجاني ان شفة الناس عليك  
لحسنة أى ثناهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شفاه عطشان لا يجدهم  
الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

فكم وطننا بها من شفاه بطل \* وكم أخذنا من أنقال نقادها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربه وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل ممشود ومضفوف ومكثور عليه واصبحت يا فلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي اتى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صايدا

عاري الاشاجع مشفوما خوقنض • ما يطعم العين يوما غيرتهم  
والشفه الشغل يقال شفهي عن كذا أي شغلني ونحن نشفه عليك المرقع والماء أي نشغله عنك أي هو قدرنا لافضل فيه وشفه ما قبلنا شفهنا شغل عنه وقد شفهني فلان اذا ألمح عليك في المسئلة حتى أتقدم ما عنك وما مشفوه يعني مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير اللبس وقيل هو الذي قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوا بشفاهم وشغلوا بها عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردنا ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شففت عليك من خبر فلان شيئا وما أظن ابلك الاستشفه علينا الماء أي تشغله وفلان مشفوه عنا أي مشغول عنا مكثور عليه وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقمه فانه كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو اكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذي كثر عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أي كثر أكلته وحكي ابن الاعراب شففت نصيبي بالفتح ولم يفسره وردت لعب عليه ذلك وقال انما هوشفت أي نسيت (شقه) في الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفرو وهو من أشق يشق فابدل من الحماماء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكة الشيء مشاكة وشكاها شامبه وشاكة وواقفه وقاربه وهما يشاكةان أي يتشابهان والمشاكة المشابهة والمقاربة وفي أمثال العرب قواهم للرجل يقرط في مدح الشيء شاكة أيا فلان أي قارب في المدح ولا تطنب كما يقال بدون ذا يتفق الحمار فالزهر علون بانماط عناق وكلة • وراذحوا شيا مشاكة الدم وأصل مثل العرب شاكة أيا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكة أيا فلان أي قارب في المدح وأشكه الأمر مثل أشكل (شبه) شه حكاية كلام شبهه الا نهار وشه طارش شبه الشاهين وليس به أنعمي (شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاء وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال الخطيبه أرى ثم وجهه أشوه الله خلقه • فقبح من وجهه قبح حمله

شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رعى المشركين يوم  
 حنين بكف من حصي وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى أبو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل  
 أشوه وامرأة شوها اذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلي فيها على النبي  
 صلى الله عليه وسلم شوها وفيه قال لابن صياد شاه الوجه وتشوهه أي تنكره وتقول وفي  
 الحديث انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم  
 الله للاسلام أي أتسكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وانه لقب الشوه  
 والشوهة عن الليثي والشوها العابسة وقيل المشومة والاسم منها الشوه والشوه مصدر  
 الأشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخالقة وكل شيء من الخلق لا يوافق بهضه بعضا أشوه  
 ومشوه والمشوه أيضا القبيح العقل وقد شاه يشوه شوها وشوهة وشوه شوها فيها والشوهة  
 البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم والشوه سرعة الاصابة بالعين وقيل  
 شدة الاصابة بها ورجل أشوه وشاه ماله أصابه بعين هذه عن الليثي وتشوه رقع طرفه اليه  
 ليصيبه بالعين ولا تشوه على ولا تشوه على أي لا تقل ما أحسنه فتصيبني بالعين وخصمه  
 الأزهرى فروى عن أبي المكارم اذا سمعتني أتكلم فسلنا تشوه على أي لا تقل ما أفصحك فتصيبني  
 بالعين وفلان يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشوه السريع الاصابة بالعين والمرأة  
 شوها أبو عمرو وان نفسه تشوه الى كذا أي تطمح اليه ابن بزرج يقال رجل شيوه وهو أشيه  
 الناس وانه يشوهه ويشيه أي يعينه الليثي شئت مال فلان شوها اذا أصبته بعيني ورجل  
 أشوه بين الشوه وامرأة شوها اذا كانت تصيب الناس بعينها فتشدها عنها والشائه الحاسد والجمع  
 شوه حكاة الليثي عن الاصمعي وشاهه شوها أفرعه عن الليثي فانا أشوهه شوها وفرس شوها  
 صفة محمودة نهاطوبيله رائحة مشرفة وقيل هي المفرطة رغب الشدقين والمخترين ولا يقال فرس  
 أشوه انما هي صفة للاتى وقيل فرس شوها وهي التي في رأسها طول وفي منخرنها وقها سعة  
 والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة القم والشوها الصغيرة القم قال أبو دواد  
 يصف فرسا فهي شوها كالجواثق فوها \* مستجاف يضل فيه الشكيم  
 قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن أبي خازم  
 وأقلت حاجب تحت العوالي \* على الشوها يجمع في اللجام  
 وفي حديث ابن الزبير شوه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديد الفؤاد

وفي التهذيب فرس شوها إذا كانت حديدية البصر ولا يقال للذكر أشوه قال ويقال هو الطويل إذا جنب والشوه طول العنق وارتفاعها وأشرف الرأس وفرس أشوه والشوه الحسن وامرأة شوها حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوها رقيبني \* وحائظي بمنبذ الخلس

وروى عن مسجع بن نهبان أنه قال امرأة شوها إذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوها إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمرور رجل شاة البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والاتي وحكي سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رجة من ربي وقيل

الشاة تكون من الضأن والمعز والطبأ والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

\* وحان انطلاق الشاة من حيث خيما \* الجوهري والشاة الثور الوحشي قال ولا يقال الا

لذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شبهوا به المرأة فاشوه كما قال عنتره

يا شاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت علي وليتها لم تحرم

فأثنا وقال طرفة مؤللتان تعرف العنق فيهما \* كسامعتي شاة بجومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد \* أو أسقع الخدين شاة إيران \* وقال الفرزدق

تجوبني القلاة إلى سعيد \* إذا ما الشاة في الأرطاة فالأ

والرواية \* فوجهت القلوص إلى سعيد \* وربما كني بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فربت عقلة عينه عن شاته \* فأصبت حبة قلبها وطعها

ويقال للثور الوحشي شاة الجوهري تشوهت شاة إذا اصطدته والشاة أصلها شاعة فخذت

الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدرج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء

والأصل مائة ومائة وجمعها مياها قال ابن سيده والجمع شاة أصله شاه وشياه وشواه وأشواه

وشوي وشيه وشيه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالانف والتاء كان جنسا أو مسمى به فاما

شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كآكة وأكمشوه ثم وقع الأعلال بالاسكان ثم وقع

البدل للخنفة كعبد فمين جعله فعلا وأما شوي فجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع

البدل للمجانسة لان قبلها واوا وبأوهما حرفا فعلة ولما كلة الهاء الياء ألا ترى أن الهاء قد

أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قوله - مده في ذي وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير الا أن شويًا مغيرًا بالزيادة ولا لآل بالحذف  
وأما شيه فبين أنه شيوه فابدت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويته والعدد  
شياه والجمع شاء فاذا تزكواها التأنيث مدت والالف واذا قالوها بالهاء قصر واو قالوا شاء وتجمع  
على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز رحلتنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاهة لان  
تصغيرها شويته وذكر ابن الاثير في تصغيرها شوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة  
الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا تجاوزت فبالهاء فاذا كثرت  
قلت هذمشاه كثيرة وفي حديث سوادة بن الربيع أتيت به أبي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما  
أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فيزها بالاضافة لذلك وجمع الشاه شوي  
وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها  
نحو كلب و كلب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري سنة وفي حديث ابن عمر أنه  
سئل عن المتعة أيجزي فيها شاء فقال ما لي وللشوي أي الشاه وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى  
الحج تجب عليه بدنة ونشوه شاة اضطادها ورجل شاوي صاحب شاء قال

ولست بشاوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس وآهم

وأنشد الجوهري للبشر بن هذيل الشمخي

ورب خرق نازح فلانه \* لا يتقع الشاوي فيها شانه

ولا جاره ولا علاه \* اذا علاها اقربت وفانه

وان نسبت اليه رجلا فقلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيبويه هو على غير  
قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة نائبة كحمر  
ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطائي فان سميت بشاه فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة  
كثيرة الشاه وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبلة وذات شاة الى الشاة قلت شاهي  
التهذيب اذا نسبوا الى الشاه قيل رجل شاوي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهبور الجنو \* دحولين تضرب فيه القدم

فإنما عني بذلك ما بورا الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلتنا \* أهل  
الشوي وعاب الخ هكذا في  
الأصل يجاوز بالراء وعاب  
بالعين المهملة وفي شرح  
القاموس لا يجاوز بالراء  
وحرز البيت اه مصححه

الاسمين واحداً وبناء على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبورا بفتح  
الراء وقال ابن القطاع شاهبورا الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشم ورشاهبورا الجنود  
برفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهب اأصلية الملك وكذلك الشاه  
المستعملة في الشطرنج هي بالهاء الاصلية وليست بالتاء التي تبدل منها في الوقف الهاء لان الشاه  
لا تكون من أسماء الملوك والشاه النظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك وعلى ذلك قولهم  
شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وَكَسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مَلِكُهُ \* لِمَا شِئْتِي رَاحَ عَتِيْقُ وَرَزْبِقُ

قال أبو سعيد السكري في تفسير شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان  
شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد طال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن  
الاعشى حذف الالفين منه فبقى شهنشاه والله أعلم

﴿ (فصل الصاد المهملة) ﴾ ٣ (صحة) صَه الْقَوْمَ وَصَهْهُمْ زَجْرَهُمْ وَقَدْ  
قَالُوا صَهَّيْتُ فَأَبْدَلُوا اللَّيَاءَ مِنَ الْهَاءِ كَمَا قَالُوا هَدَيْتُ فِي دَهْدَهْتُ وَصَهْ كَلِمَةٌ زَجْرٌ لِلسُّكُوتِ قَالَ  
صَه لَا تَكَلِّمْ لِحَادِثَةِ بَدِيعِيَّةِ \* عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم مسمى به النمل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكتته وأسكتته  
صه فان وصلت فونت قلت صه صه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك تقول للشيء اذا  
رضيته بئج و بئج بئج ويقال صه بالكسر قال ابن جني أما قولهم صه اذا نوتت فكأنك قلت  
سكوتاً واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركة علم التعريف وأنشد  
الليث اذا قال حادينا تشبيه نبأه \* صه لم يكن الادوي المسامع

قال وكل شيء من موقوف الزبر فان العرب قد تنونته مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة  
صرفه في الوجود كاه او تضاعف صه فيقال صه صهت بالقوم قال المبرد ان وصلت فقلت صه بارجل  
بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكررت  
ذكر صه في الحديث وهي تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بمعنى اسكت قال  
وهي من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتاً واذا لم تنون  
فلا تعرف أي اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد المجد كالصغاني صته  
كنعه وصته أي منه لاذله  
قال رؤبة  
غاوصى مرشده وقد نهي  
صته ولم يكن مصتها  
٥١ كتبه مصحه

﴿فصل الصاد المجهمة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبُّ موضع أنشد نعلب الحمدلي

قوله مضارب الضبه الذي  
في المحكم فضارب بالقاء اه  
معجمه

\* مضارب الضبه وذي الشجون \* ٣

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طله﴾ ابن الاعرابي يقال بقيت من أموالهم طاهة

٣ زاد الجمدضه أي بالثقل  
شاكه وشابه لغة في ضاهاه  
اه معجمه

أي بقيت ويقال في الارض طاهة من كلاً وطلاوة ومرأفة أي شئ صالح منه قال والطلهم  
من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياذ وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من  
العشاء ساعة مختلف فيها فائق يقول أمسيت وقائل يتول لا فالذي يقول لا يقول هذا القول

قوله ما في السماء طله وطلس  
قال في التكملة بوزن سرد  
ثم قال والطله أي محر كاديب  
في دؤب واستقامة وأطله  
أي أطلع بوزن أكرم اه  
معجمه

ويقال في السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابي المطمة

المطول والمطه الممدد والمهمط المظم يقال همط اذا ظم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم

وقيل فتي رائع الليث في نفسه سير طه مجزومة انها بالحبشية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال

وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أي اطمنن الفراء طه حرف هجا قال وجاء في التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زريق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمر أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا قرأ نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الازهرى عن أبي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم

استقبل الكلام فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي وقال قتادة طه

بالسريانية يارجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعته التجن والرؤنة وأنشدرؤبة

بعدهاج لا يكاد ينتهي \* عن التصابي وعن التعته

وقيل التعته الدهس وقد عته الرجل عتاً وعتها وعتها والمعتوه المدهوس من غير مس جنون

والمعتوه والمخفوق المجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معتته اذا كان مجنوناً مضطرباً

في خلقه وفي الحديث رفع العلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عته فهو ومعتوه ورجل معتته اذا كان عاقلاً معتدلاً في خلقه وعته فلان في العلم اذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان في فلان اذا أولع بايدائه ومحاكاة كلامه وهو عتبه وجهه العتاه وهو العتاهة

والعتاهية مصدر عته مثل الرفاهية والرفاهية والعتاهية والعتاهية ضلال الناس من التجن

والدهس ورجل معتوه بين العته والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشق منها

الافعال وما كان معنوها اول قد عنتها وتعتت تجاهل وفلان يتعتت لك عن كثير مما تاتيه اى يتغافل عنك فيه والتعتت المبالغة فى الملبس والمأكل وتعتت فلان فى كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ وتعتت تنظف قال رؤبة \* فى عتبي اللبس والتقين \* بنى منه صيغة على فعلى كانه اسم من ذلك ورجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر أنه كان له ولاد يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقال له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقب بذلك لان المهدي قال له أراك مختلطاً متعتها وكان قد تعتت بجارية للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليها المهدي أن يزوجهاله فأبت واسم الجارية عتنة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً وقيل لانه يرمى بالزندقة والعتاهة الضلال والحق (عج) تجمه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء فى تعتت قال ابن سيده وانما هى لغة على حديثها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت فى كتاب الجيم لابن شميل جهمت بين فلان وفلان معناه أنه أصابها بعينه حتى وقعت الفرقة بينهما ما قال وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد عجمه بين ناقتي وولدها والعجمي ذوالبؤر ومنه قول رؤبة \* بالدفع عني ذر كل عجمي \* وقال الفراء يقال فيه عجمية وعجمانية وعجمانية وهى الكبر والعظمة ويقال العجمية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزيدى بهجوشية ابن الوابد

عش بجيد فلن بضرك نوك \* انما عيش من ترى بالحدود  
عش بجيد وكن هبتقة القيسى جهلاً أو شية بن الوليد  
ربذى إربة مقل من الما \* لونى عجمية مجدود  
شيبا شيب يا هنى بنى القع قاع ما أنت بالحلیم الرشيد  
لا ولا فيك خصلة من خصال الأشخيرة أرزتها بحلم وجود  
عبر ما أنك الجيد التحية \* رغنائه وضرب دف وعود  
فعلى ذا وذاك يحتمل الدهر مجيداً به وغير مجيد

الزهري العجم الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجمية أى جفوة فى خشونة مطعمه وأموره  
وقال حسان بن ثابت

قوله قال رؤبة فى عتبي الخ  
صدره كافي التكملة  
على ديباج الشباب الادهن

ومن عاش مناعاش فى عجمية \* على شظف من عيشه المتكد  
قال والعجم والعجمية القنفذة الضممة قال ابن سيده العجم والعجم والعجمية كلة الجاني



من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وأنشد

أدركتم أقدام كل مدره \* بالدفع عني دره كل عنجه

ابن الاعرابي العجبية خشونة المظم وغيره (عده) العبد السبي الخلق من الناس والابل  
وفي التهذيب من الابل وغيره قال رؤبة

أوحاف صقع القارعات السكده \* وخبط صميم الديدن عيده \* أشدق يقتر افتتار الأفوه

وقيل هو الرجل الجافي العزيز النفس ويقال فيه عيده عده وعده عده وعده عده وعده عده

إذا كان فيه جفاء ويقال فيه عيده أي كبر وقيل كبر وسوء خلق وكل من لا يتقاد

للحق ويتعظم فهو عيده وعده وأنشد بعضهم

وأتى علي ما كان من عيديتي \* ولوثة أعرايتي لأريب

العديهة الجفاء والغلط وقال

هيات الأعلى غلبا دوسرة \* تأوى إلى عيده بالرحل مأوم

(عده) هذه الترجمة ذكرها ابن الأثير قال في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كتبت مسعود

ابن عمرو منذ عشر سنين والليله أكله فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو

يقول أطرقت عراهية أم طرقت داهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه إلى

الزهري وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة

والدهش أي أطرقت غفلة بلاروية أودها قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو أن تكون

الكلمة من كبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفا وأصلها إمامن العراء وهو وجه الأرض

وإمامن العراء مقصورا وهو الناحية كأنه قال أطرقت عرائي أي فنانا زائرا وضيفا أم أصابتك

داهية فجت مستغنيا فالهاء الأولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت

ليسان الحركة وقال الزمخشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عزه يعزفه فهو عزه إذا لم يكن له

أرب في الطرق فيكون معناها أطرقت بالأرب وحاجبة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى

الاستغاثة (عزه) رجل عزهاة وعزهاوة وعزهاة وعزهاة منون لثيم وهذه الأخيرة شاذة لان

الف فعلى لا تكون للحاق الافي الاسماء نحو معزى وانما يجي هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره

في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيصي كاص طعامه يكيصه أكله

وحده ورجل عزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة

الزائدة فيه ألف الوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهوه وعزّهوه عن الفارسي  
كله عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا تطير لعزّهوه إلا أن تكون العين  
بدلاً من الهـ همزة على أنه من الزهو والذي يجمعهما الانقباض والتأني فيكون ثانياً إنقل وان  
كان سبويه لم يعرف لانقل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة إزّهوه  
بدلاً من عين فيكون الاصل عزّهوه فنقلوا من العزّهاته وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن  
فيه انقباضاً واعرأضاً وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزّهاة عن اللهو والصبأ \* فكن حجراً من يابس الصخر جليداً

فاذا حملته على هذا الحق ياب أوسع من باب إنقل وهو باب قنأ وسنأ وحنطأ وكنشأ وقال  
أبو منصور رجل عزّهى وعزّهاة وعزّهوه وعزّهوه وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدن ولا يلهو  
وفيه غفلة وقال ربيعة بن جمدل الليثاني

فلا تبعدن أما هلكت فلا شوى \* ضئيل ولا عزّهى من القوم عانس

قال ورأيت عزّهى منوناً والعزّهاة والعزّهوة الكبر يقال رجل فيه عزّهوة أى كبر وكذلك  
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزّهاة عزّهون  
نسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل ألف معنى  
لاستخلفت فتحة كقولك مننون قال وكل ياء مماله مثل عيسى وموسى فهى مضمومة بلا فتحة  
تقول فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول فى جمع أعشى أعشون ويحىون لأنه  
على بناء أفعل ويفعل فلذلك فتحت فى الجمع قال الجوهري والجمع عزّهاة مثل سعاله وسعال  
وعزّهون بالضم قال ابن برى ويقال عزّهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

حقاً أيقنى لا صبر عندي \* عليه وأنت عزّهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه الهيئه وهى الأفلو والبهتان والشميه وجمع العضه عضاه وعضات  
وعضون وعضه بعضه عضه أو عضه أو عضه أو عضه أو عضه أو عضه بعضه بعضها  
وعضيه قال فخر بن يمين الاصحى العضه القالة القبيحه ورجل عاضه وعضه وهى العضيه  
وفى الحديث أنه قال أياكم والعضه أتدرون ما العضه هى الشميه وقال ابن الأثيرى الشميه القالة  
بين الناس هكذا روى فى كتب الحديث والذي جاء فى كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه  
بكسر العين وفتح الصاد وفى حديث آخر أياكم والعضه قال الزمخشري أصلها العضه ففعله

قوله وفى الحديث أنه قال  
الح عبارة النهاية الأنبئكم  
ما العضه هى من الشميه الح  
اه صححه

من العَضه وهو البَهْتُ خذف لامه كما خذفت من السنة والشفة ويجمع على عَضِينَ يقال بينهم عَضَةٌ قبيحة من العَضِيَّة وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضهوه هكذا جاء في رواية أي أشقوه صريحاً من العَضِيَّة البَهْتُ وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نُسْرِقَ ولا نَزْنِي ولا يععضه بعضنا بعضاً أي لا يرُميه بالعَضِيَّة وهي البُهْتَانُ والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه ويعضه وقد عضه بعضه عَضَهُوا والعَضُ الكذب ويقال بالعَضِيَّة وباللأفكية وبالابتهية كسرت هذه اللام على معنى اتجربوا لهذه العَضِيَّة فإذا نصبت اللام فعناه الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الأفك العظيم قال ابن بري قال الجوهرى قال الكسائي العَضُ الكذب والبُهْتَانُ قال ابن بري قال الطوسي هذا تصحيف وإنما الكذب العَضُ وكذلك العَضِيَّة قال وقول الجوهرى بعد وأصله عَضَةٌ قال صوابه عَضَةٌ لأن الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعَضُ السحر والكهانة والعاض الساحر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعود برقي من المنافنا \* ت في عَضُه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة والمستسحرة وتسمى السحر عَضُها لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصمعي وغيره العَضُ السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعَضُه الرجل يعضه عضها به وهو رماه بالبُهْتَانُ وحية عاضه وعاضه تقتل من ساعته اذ انشئت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحد عاضه وأصلها عضوة من عَضِيَّت الشيء اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العَضُ عَضِيَّة فاستقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عَضَةٌ كما قالوا شفة والاصل شفة وسنة وأصلها سِنَّة وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وذلك انه جعله من العَضِ والعَضُ من الشجر كل شجره شوك وقيل العَضُ أعظم الشجر وقيل هي الخَطُ والخَطُ كل شجرة ذات شوك وقيل العَضُ اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم تكن طويلا فليست من العَضِ وقيل عظام الشجر كلها عَضُها وإنما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كاهها وقال بعض الرواة العَضُ من شجر الشوك كالطلع والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعَضُ على هذا القول

الشجر ذو الشوك مما جمل أودق والافاويل الأول أشبه والواحدة عضاهة وعضه وعضة  
 وأصلها عضه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشفة وقال  
 \* ومن عضه ما يثبتن شكيرها \* قال وتقصانها الهاء لأنها تجمع على عضاه مثل شفاء فترد  
 الهاء في الجمع وتضع على عضه وتنبس إليها يقال بعير عضه للذي يرعاهو بعير عضاهي وإبل  
 عضاهية وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا  
 تليد أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضه اتخذوفاً يصلح أن  
 تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنه تكون من الهاء فبما أراه من تصريف  
 هذه الكلمة كقولهم عضاه وإبل عضه وأما استدلاله على كونها من الواو فيقولهم عضوات قال  
 وأنشد سيبويه هذا طريق بأزم المأزما \* وعضوات تقطع الأهازما  
 قال وتطير مسنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوت وأسنتوا  
 لان التاء في أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء المعجزة وأما عضاه  
 فيحتمل أن يكون من الجمع الذي يشارك واحدته بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا  
 كأن واحدته عضه والنسب إلى عضه عضوي وعضه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا إلى  
 عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا إلى العضاه فهو مردود إلى واحدتها واحد عضاهة  
 ولا يكون منسوبا إلى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع  
 ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تمرى لم ينسب إلى تمر إنما نسب إلى تمره وحذف الهاء لان ياء  
 النسب وهاء التانيث يتعاقبان والنويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى  
 كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرح كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل  
 شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد  
 العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه  
 ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض  
 والشرس لا يدعيان عضاه وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم له شوك أنشد ابن بري للشماخ  
 يادرن العضاه بمقنعات • نواجدهن كالحديد الوفيح  
 وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطح والسلم والسدر والسيال والشمر  
 والينبوت والعرفط والقناد الأعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط

قوله ذهب اليه الفارسي  
 هكذا في الاصل وفي المحكم  
 ذهب اليه سيبويه اه

والتبّع والشريان والسرّاء والنشم والعجّرم والتأب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما  
صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاي والحلاوى  
والخاذو الكب والسليج وفي الحديث اذا جئتم اُحدا فكلوا من شجره أو من عضاهه العضاه شجر  
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد عضة بالنساء وأصلها عضة وعضت الأبل بالكسر  
تعضه عضا اذا رعت العضا وأعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبغير عاضه وعضه يرعى العضاه  
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شذق أحدهم عنزلة مشقرا البعير العضاه هو الذي يرعى العضاه وقيل  
هو الذي يشتكى من أكل العضاه فاما الذي يأكل العضاه فهو العاضه وناقه عاضه وعاضه كذلك  
وجال عواضه وبغير عضة يكون الراعى العضاه والشاكي من أكلها قال هميان بن مخافة السعدي  
وقربوا كل جالي عضة \* قريبة تدونه من محمضة \* أبق السناف أترابانضة  
قوله كل جالي عضة أراد كل جمالية ولا يعنى به الجمال لان الجمال لا يضاف الى نفسه وانما يقال  
في الناقة جمالية تشبهاها بالجمال كما قال ذوارمة \* جمالية حرف سناديشلها \* ولكنه ذكره  
على لفظ كل فقال كل جالي عضة قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقة  
جمالية تشبهاها بالجمال لشدة وصلابته وفضله في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا  
المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون  
للناقة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جالي ينسبونه الى الناقة الجمالية وله  
تطابق في كلام العربي وكلام سيبويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة

ورمل كأوراك النساء اعنتفته \* اذا لبدته الساريات الر كائك

نسبه الرمل بأوراك النساء والمعناد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم  
القاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه  
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو حنيفة ناقة عضة تكسر عيذان العضاه وقد عضت عضاها  
وأرض عضاها كثيرة العضاه ومعضه ذات عضاه كعضه وهي مذكورة في موضعها الجوهرى  
وتقول بغير عصى وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضت العضاه اذا قطعتها  
وروى ابن بري عن علي بن حمزة قال لا يقال بغير عاضه للذي يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما  
العاضه فهو الذي يشتكى عن أكل العضاه والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث  
ما عضت عضاها الا بتركها التسييح ويقال فلان يتعجب غير عضاها اذا نتحل شعر غيره وقال

بأبهم الزاعم أني أجتلب \* وأنتي غير عضاهي أنتجب \* كذبت أن شرم قبل الكذب  
وكذلك فلان ينتجب عضاة فلان أي أنه يتحلل شعره والانتجاب أخذ التجب من الشجر وهو  
قشره ومن أمثالهم السائرة \* ومن عضة ما يثبتن شكيرها \* وهو مثل قولهم العصان  
العصية وقال الشاعر

إذا مات منهم سيقسرق ابنه \* ومن عضة ما يثبتن شكيرها  
يريد أن الابن يشبه الابن رأى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما يثبت في أصل  
الشجرة (عفه) روى بعضهم بيت الشنقري

عفاهية لا يقصر الستردونها \* ولا ترنجي للبيت ما لم تبيت

قيل العناهية الضمة وقيل هي مثل العفاهية يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه انفرادها  
الازهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها لو أما العفاهية فعروفة (عه) العله حبت النفس  
وضعهها وهو أيضا أذى الخمار والعله الشره والعله الدهش والخيرة والعله الذي يتردد متخيلا  
والمبتلدة مثله أنشد لبيد علهت تبلدني فيها صعاثد \* سبعاثوا ما كاملا أيامها  
وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب تبلد والعله أن يذهب ويجي من الفزع  
أبو سعيد رجل علهان علهان فالعلهان الجازع والعلهان الجاهل وقال خالد بن كلثوم العلهان  
ثوبان يندف فيهما وبر الأبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قيسنة  
وتصدى لتصرع البطل الأرز \* وع بين العلهان والسربال

تصدى يعني المنية تصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه وفي التهذيب قرأت بخط شمرفي كتابه  
في السلاح من أسماء الدروع العلهان بالميم ولم أسمعها إلا في بيت زهير بن جناب والعله الحزن  
والعله أصله الحدة والانهماك وأنشد

وجرد يعله الداعي إليها \* متى ركب الفوارس أومتى لا

والعله الجوع والعلهان الجائع والمرأة علهي مثل غرمان وغرني أي شديد الجوع وقد عله بعله  
والجميع علاه وعلاهي ورجل علهان تنازعه نفسه إلى الشيء وفي التهذيب إلى الشر والفعل  
من كل ذلك عله عله أنه عله وامرأة عله طياشة وعله عله أو وقع في ملامة والعلهان العظيم والعله  
النعامه وفرس علهي نشيطة ترقة وقيل نشيطة في اللجام والعلهان اسم فرس أي مليل عبد الله  
ابن الحرث وعلهان اسم رجل قيل هو من أشرف بن عيم (عه) العمه التحير والتردد وأنشد

قوله وهو أيضا أذى الخمار  
كذا بالاصل والتهذيب  
والمحكم والذي في التكملة  
بخط الصغاني أذى الخمار  
بدال مهملة فنون وتبعه  
المجد اه صححه

قوله أبي مليل كذافي  
التهذيب والتكملة بلامين  
مصغرا والذي في القاموس  
مليل آخره كاف اه صححه

ابن بَرِي مَتَى تَعَمَّه إِلَى عُثْمَانَ نَعَمَهُ \* إِلَى ضَخْمِ السَّرَادِقِ وَالْقَبَابِ  
 أَي تَرَدُّدِ النَّظَرِ وَقِيلَ الْعَمَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالصَّخِيرُ فِي مُنَازَعَةِ أُوطَرِيقٍ قَالَ تَعَلَّبَ هُوَ أَنْ  
 لَا يَعْرِفَ الْحُجَّةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَتَدْرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَحَيَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَيُّ تَدَهَّبُونَ بَلْ كَيْفَ  
 تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّ عَامَهُ أَي يَتَرَدَّدُ مَخْتَبِرًا  
 لَا يَهْتَدِي لَطَرِيْقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَّهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَعَهُ وَعَمَّهُ بِعَمَّهُ عَمَّهَا وَعَمَّهَا وَعَمَّهَا نَأً  
 إِذَا حَادَّ عَنْ الْحَقِّ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةُ

وَالْعَمَّةُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يُقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ  
 إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاهُ لِأَعْلَامِهَا وَذَهَبَتْ إِلَيْهَا الْعَمَّاهُ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ  
 وَالْعَمَّاهُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَّةُ تَبَّتْ وَاحِدَةٌ عَنْهُتْ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ  
 \* وَسَخَطَ الْعِنَهَةَ وَالْقَيْصُومَا \* (عنته) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَسَتْهُ وَعَسَتْهُتْ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ  
 إِذَا اخْتَدَفَهُ (عهمه) عَمَّه زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَعَمَّهَةٌ بِالْأَبْلِ قَالَ لَهَا عَمَّهَةٌ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا التَّحْتِيسَ  
 وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ عَمَّهَتْ بِالضَّانِّ عَمَّهَتْ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَمَّهَةٌ وَهُوَ زَجْرُهَا  
 وَحَكَى أَيْضًا عَنِ ابْنِ بَرِّزَجٍ عَمَّهَ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيهِ وَمَعُوهُ وَمَعُوهُ ٣ (عوه) عَوْهُ السَّفَرُ عَرَسُوا  
 فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوْهُ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ رُوَيْبَةُ

٢ زاد الجحد وعمته في ظله  
 تعمها ظلمته بغير جارية اه

٣ زاد في التكملة العه  
 بفتح فسدت القليل الحياه  
 المكابر اه معصمه

شَأْرِبِينَ عَوْهُ جَدْبٌ الْمُنْطَلِقُ \* نَامَ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُعْتَبِقُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَيَّحًا عَنْ قَوْلِ رُوَيْبَةَ \* جَدْبٌ الْمُنْدَى شَأْرِبُ الْمَعْوَةِ \* وَيُرْوَى  
 جَدْبُ الْمَلْهُيِّ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْمَعْرَجَ يُقَالُ عَرَجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ  
 وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ وَقِيلَ هُوَ التَّزْوِلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْتَبَسَ  
 فِي مَكَانٍ فَدَعَوْهُ وَالْعَاهَةُ الْآفَةُ وَالزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَاهَةٌ وَعَوْهُ وَأَعَاهُ وَقَعَتْ فِيهَا عَاهَةٌ  
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَي الْآفَةُ الَّتِي  
 تَصِيبُ الزَّرْعَ وَالثَّمَارَ فَتَفْسِدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرِو قَيْلٌ لابْنِ عَمْرِو مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ  
 الثَّرْيَاءِ وَقَالَ طَيْبُ الْعَرَبِ أَضْمَنُوا إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيْبِ الثَّرْيَاءِ إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ  
 اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَسَالِيَا وَالْآفَاتُ أَي فَسَادٌ يَصِيبُ الزَّرْعَ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وَقَالَ أَعَاهَ الزَّرْعُ

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فافسده وأعاد القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما ويقال أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوه كله إذا وقعت العاهة في زرع أو أعاه القوم وعاهوا وأعوهوا أصاب عاههم أو ما شئتم أو أبلهم أو زرعهم العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يوردن بابله آفة من حرب أو غيره على من أبله صحاح ثلاثين ينزل به منه ما نزل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فإثم وطعام معوه أصابته عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاه مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

و دار يظعن العاهون عنها \* لنتهم وينسون الذمما

وقال ابن الاعرابي العاهون أصحاب الريه والخيش ويقال عيه الزرع وإيق فهو معيه ومعوه ومعوه ومعوه وعوه عوه من دعاه الخيش وقد عوه الرجل إذا دعا الخيش ليحقق به فقال عوه عوه إذا دعا ويقال عاه عاه إذا زجرت الأبل لتحبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه وبنوعوه يطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعراهم فعلان فيمن جعله من عوه وقاعال فيمن جعله من عهن وقد ذكر هناك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيق فهو عيه ومعوه ومعوه وأرض معوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحب به وعيه عيه وعاه عاه

زجر للابل لتحبس

﴿ فصل الغين المجمة ﴾ ﴿ غره ﴾ غره به كغرى

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فوه ﴾ فوه الشئ بالضم يفوه فراهة وفراهية وهو فاره

بين الفراهة والقروهة قال

ضورية أولعت بأشتمارها \* ناصلة الحقوين من أزارها  
يطرق كلب الحى من حذارها \* أعطيت فيها طائعا وكارها  
حديقة غلباء في حذارها \* وفرساتى وعبدافارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقيا - مفريه وحجيص مثل صغرفه وصغرفه وملح فهو ملج ويقال للبرتنون والبغل والحمار فاره بين القروهة والفراهية والقراهية والجمع فراهة مثل صاحب وصحبة وفراهة أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فراهة فاسم للجمع عند سيويه وليس يجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفارس فاره انما يقال فى البغل

قوله لنتهم كذا بالاصل  
بهذا الضبط والذي في  
التهديب لنتهم اه  
قوله وعوه عوه بينين على  
الكسر يضبط المحكم  
والتسكلمة اه صححه  
٣ زاد في التسكلمة سمعت  
عاهتهم أي صياحهم اه  
اه صححه



والحمار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رافع وفي حديث جريح دابة فارهة أي نشيطة طاعة قوية قاما قول عدى بن زيد في صفة فرس فصاف يترى جلده عن سراته \* بيد الجياد فارهات متابعا  
فزعم أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالخيول وقد خطبني عدى في ذلك والانس فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطبني عدى بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا \* فَاَرَاهُ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَّ

قال لم يكن له علم بالخيول قال ابن بري بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطبته فيه هو قوله \* يَبْدُ الْجِيَادِ فَارِهَاتُ مَتَابِعَا \* وقول النابغة

أَعْطَى لِفَارِهِةٍ حُلُوًّا تَوَابِعُهَا \* مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سبويه انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وفره الاخيرة نادرة لان فاعله تبت مما يكسر على فعل ويقال أفرهت فلانة اذا جامت بأولاد فرهة أي ملاح وأفره الرجل اذا اتخذ غلاما فاره او قال فاره وفره ميزانه نائب ونوب قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مملوكة وغلام فاره حسن الوجه والجمع فره وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والحواري اذا كان هن فراهة زيدني كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحة وأفرهت الناقة فهي مقره ومقرهة اذا كانت تلج الفره ومقرهة أيضا قال مالك بن جعدة التعلبي

فَانِكَ يَوْمَ تَأْتِيَنِي حَرِيْبًا \* تَحَلُّ عَلَى يَوْمَئِذٍ نُدُورُ

تَحَلُّ عَلَى مُقْرَهَةٍ سِنَادٍ \* عَلَى أَخْفَانِهَا عُلُقُ بُحُورِ

ابن سيده نافقة مقرهة تلد القرهة قال أبو ذؤيب

وَمُقْرَهَةٌ عَنَسٌ قَدْرَتْ لَهَا قَهَا \* نَحَرَتْ كَمَا تَتَابَعُ الرَّيْحُ بِالْقَنْطَلِ

ويروي كما تتابع والفارهة الحاذق بالشيء والفروهة والقراهة والقراهية النشاط وقره بالكسر أشرو بطرور رجل فره نشيط أشرو في التنزيل العزيز وتحتون من الجبال يوتن قرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا قرهين بطرين ومن قرأه فارهين فهو من قره بالضم قال ابن بري عنده هذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ \* وَلَنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَاَرِهِ الطَّلَبِ

قال الفراء معنى فارحين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الأشر البطر يقال لا تفرح  
 أي لا تأثر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين فالهاء هنا كأنها أقيمت مقام الحاء  
 والفره الفرخ والفره الفرخ ورجل فاره شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبدلرجل أراد  
 أن يشتريه لا تشتري أكل فارها وأمنى كلها (فطه) فطه الظهر فطها كذزير (فقه)  
 النقه العلم بالشيء والنهم له وغلب على علم الدين إسباده وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب  
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والنخ وقد جعله العرف  
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع ومنها قال غيره والنقه في الأصل النهم  
 يقال أوتى فلان فقهه في الدين أي فهم ما فيه قال الله عز وجل ليتفقوهوا في الدين أي ليكونوا علماء  
 به وفقه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي  
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقهها  
 بمعنى علم علما ابن سيده وقد فقهه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهها والائى فقيهه من نسوة فقاها  
 وحكى اللحياني نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يعتد بها التائيت  
 وتطيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقهه وفقهه الشيء علمه وفقهه وأفقهه  
 علمه وفي التهذيب وأفقهته أنا أي بينت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهمهم ويقال فقه  
 فلان عنى ما بينت له يفقه فقهها إذا فهمه قال الأزهرى قال لى رجل من كلاب وهو يصف لى شيئا  
 فلما فرغ من كلامه قال أفقتهت يريد أفقتهت ورجل فقهه فقيهه والائى فقهه ويقال للشاهد  
 كيف فقاها لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهرى وأما فقهه بضم القاف فأنما يستعمل في  
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقهه يفقهه فقاها إذا صار فقيها أو ساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه  
 نزل على تبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيب أصلى فيه فقالت تطهر قلبك وصل حيث  
 شئت فقال سلمان فقتهت أي فهمت وقطنت للحق والمعنى الذى أرادت وقال شمر معناه أنهم أفقتهت  
 هـ ذا المعنى الذى خاطبته ولو قال فتهت كان معناه صارت فقيهه يقال فقهه عنى كلامى يفقهه أى  
 فهمهم وما كان فقيها أو قد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبنى فقاها أى فقهه ورجل فقيهه عالم وكل  
 عالم بشى فهو فقيهه من ذلك قولهم فلان ما يندقه وما يندقه معناه لا يعلم ولا ينهم ونقتهت الحديث  
 أفقهه إذا فهمته وفقه العرب عالم العرب وتفقته تعاطى الفقه وفاقته إذا باحثته في العلم والنقه  
 النطننة وفي المثل خير النقه ما حشرت به وشرا رأى الدبرى وقال عيسى بن عمر قال لى أعرابى

فقوله وفقه بعد قوله وفقها  
 كذا بالاصل وبالوقوف على  
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقه  
 كعلم ليس من كلام البعض  
 وان كان لغة في فقه بالضم  
 واعلمها تكررت من النسخ  
 كسبه معصمه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفِطْنَةِ وَخَلَّ قَلْبَهُ طَبُّ الضَّرْبِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ  
 وَالْمُسْتَنْقِهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوَبُ فِي قَوْلِهَا لَأَنْهَا تَلْقَى وَتَقْتَهُمْ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِي الْقَقْمَةُ الْحَالَةُ  
 فِي نَقْرَةِ التَّفَا قَالَ الرَّاجِزُ \* وَتَضْرِبُ النَّدْقَةَ حَتَّى تَمْدُقَ \* قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْقَهْقَةِ  
 (فكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْفَوَاكِهِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ  
 سُمِّيَ مِنَ الثَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَخْلًا وَالْعَنْبُ وَالرُّمَانُ فَإِنَّا لَنَسْمِيهِ فَا كَهْمَةً قَالَ وَلَوْ خَلَّفَ أَنْ لَا يَأْكُلُ  
 فَا كَهْمَةً فَأَكَلَ عِنَبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَحْتَسِبْ وَلَمْ يَكُنْ حَائِثًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الثَّمَارِ فَا كَهْمَةٌ وَإِنَّمَا كَرَّرَ فِي  
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَا كَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لِتَفْضِيلِ النَخْلِ وَالرُّمَانِ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونَهِمَا  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ  
 مَرْيَمَ فَكَّرْهُو لَوْلَا لِلتَّفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ  
 الْعَرَبِ قَالَ أَنَّ النَخْلَ وَالْكَرْمَ ثَمَارُهُمَا يَسْتَمَنُّ مِنَ الْفَا كَهْمَةِ وَإِنَّمَا شَذَّ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ  
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةِ فُقَهَاءِ الْأَمْصَارِ لِقَوْلِهِ عَمَلُهُ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمُ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكَّرُ الْأَشْيَاءَ جَلَّةً ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَمَنْ قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةً فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ  
 عَلَى ذَلِكَ وَيَنْبَغِيهِ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ ثَمَرَ النَخْلِ وَالرُّمَانَ لَيْسَا فَا كَهْمَةً لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ  
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةِ جَلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ بِأَكْلِ  
 الْفَا كَهْمَةٍ وَفَا كَهُ عِنْدَهُ فَا كَهْمَةٌ وَكَلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النُّحْوِيُّ الْفَا كَهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَا كَهْمَتُهُ  
 وَالْفَكَّهُ الَّذِي يَنْأَلُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كَهْمَانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةَ قَالَ سَبْيُو بِهِ وَلَا يَقَالُ  
 لِبَائِعِ الْفَا كَهْمَةَ فَكَّاهُ كَمَا قَالُوا الْبَانُ وَبَيْتَالُ لَأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لَا أَطْرَادِي وَفَكَّهُ الْقَوْمَ  
 بِالْفَا كَهْمَةِ أَنَاهُمْ أَوْ الْفَا كَهْمَةُ أَيْضًا الْخَلْوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكَّهُهُمْ عَمَلُ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ  
 وَالاسْمُ الْفَكْهِيَّةُ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمَتْوَهُمْ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَاهَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَكَاهَةُ  
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فِكَّهُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فِكَّهُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كَهُ الْمَزَاحُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفَكِّ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كَهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفَكِّ النَّاسِ إِذَا خَلَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُنَّ بِغَيْبَةٍ  
 مِنْهُمْ الْمُتَفَكَّهُونَ بِالْأَمْهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ عَنْ مَزَاحِينَ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ زَيْدٌ الْفَا كَهُ

ذوالنكاهة كالتامر واللابن والتناكة التمازح وفاكته القوم مفاكهة بفتح الكلام والمزاح  
 والمفاكهة الممازحة وفي المثل لا تفاكه أمة ولا تمل على أكمة والفكه الطيب النفس وقده فكه  
 فكهها أبو زيد رجل فكه وفاكهة وفكهة هو الطيب النفس المزاح وأنشد  
 اذ فكهة نذوملا مومنة \* قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم  
 وفاكته مازحة ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتكته بالشئ تمتعت به ويقال  
 تركت النوم يتفكهون بفلان أي يتقايونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه  
 ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتكته بعب تقول تكته لمن كذا وكذا أي قبحنا ومنه قوله  
 عز وجل فظلمت فكهون أي تتعجبون مما نزل بكم في ذرعتكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم  
 ربهم أي ناعمين معجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل  
 فاكهون والفكه المنجب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهته أي لما أعجبك  
 وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل  
 الجنة في شغل فاكهون بالانفويقراء فكهون وهي عنزة حذرون وحذرون قال أبو منصور  
 لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا  
 كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وكذا وأنشد  
 فكه إلى جنب الخوان اذا غدت \* نكباء تقطع ثابت الأطناب  
 والنسكة الأشر البطر والفاكهة من التفكه وقرى ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشربين وفاكهين  
 أي ناعمين التذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف  
 أهل النار فكهين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى ان المتقين في جنات وتعيم فاكهين  
 قال معجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين بجمعا والنصب على الحال ومعنى  
 فاكهين بما آتاهم ربهم أي معجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلمت فكهون معناه تتندمون  
 وكذلك تفكنون وهي لغة لعن كل العبياني أزدشونة يقولون يتفكهون وتيم تقول يتفكنون  
 أي يتندمون ابن الأعرابي تفكته وتفكنت أي تندمت وأفكته الناقة اذا رأيت في لبنها  
 خنور وشبه اللبا والمفكه من الابل التي يهراق لبنها عند التناج قبل أن تضع والفعل كالفعل  
 وأفكته الناقة اذا درت عندا كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكهة قال شمر ناقة مفكهة  
 ومفكه وذلك اذا قرئت فاسترخى صلاها وعظم ضرعها ودانتاجها قال الأحوص

بَنِي عَمَّا لَا تَبَعُوا الْحَرْبَ أَنِّي • أَرَى الْحَرْبَ أَمَسَتْ مِنْكَهَا أَقْدَامَتِ

قال شمر أصنت أسترخي صلواها ودا نانا جها وأنشد

مُنْكَهَةٌ أَدْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ • قَدْ أَقْرَبَتْ نَجْوَ حَانَ أَنْ تَلِدَ

أى حان ولادها قال وقوم يجعلون المنكهة مقر يامن الابل والحيل والحرو والشاء وبعضهم يجعلها حين استبان جملها وقوم يجعلون المنكهة والدافع سواء وفاكه اسم والفاكه ابن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد وفكيتها اسم امرأة يجوز أن يكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضعول وأن يكون تصغير فاكهة من حاء أنشد سيبويه

تَقُولُ إِذَا اسْتَمَلَكْتَ مَا لِلدَّيَّةِ • فَكَيْهَةٌ هَشِيٌّ بِكَفَيْكَ لِاتِي

يريد هل شيء (فهه) فه عن الشيء يقفه فهانسيه وأفقه غيره أنساه والله الكليل اللسان العبي عن حاجته والاتي فهه بالهاء والفهيه والفهفه كأنفه وقد فههت وفههت تفه فههأ وفهها وفهاهة أى عيت وفه العبي عن حاجته الجوهرى الفههة والنهاة العبي يقال سففيه فهيه وفهه الله ويقال خرجت لحاجة فأفهني عنها فلان حتى فههت أى أنساها ابن الاعرابى أفهني عن حاجتي حتى فههت فههأ أى سفغني عنها حتى نسيتها ورجل فهه وفهيه وأنشد

فَلَمْ تَلْفَنِي فَهَأَوْلَمْ تَلْفَنِي • مَلْجَبَةٌ أَبْنِي لَهَا مَنْ يَتِيمُهَا

ابن شميل فه الرجل في خطبته وخطبه اذا لم يبلغ فيها ولم يشفها وقد فههت في خطبتك فهاهة قال وتقول أتيت فلانا ففنت له أمرى كله الاشيا فههته أى نسيتها وفهفه اذا سقط من مرتبة عالية الى أسفل وفي الحديث ما سمعت منك فههة في الاسلام قبلها يعنى السقطة والجهلة ونحوها وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح أنه قال لعمر رضى الله عنه حين قال له يوم السقيفة أبسط يدك أباعك مارأيت منذ فههة في الاسلام قبلها أباعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال أبو عبيد القههه مثل السقطة والجهلة ونحوها يقال فهه فههاهة وفهه فههفه اذا جاءت منه سقطة من العبي وغيره (فوه) الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم قال أبو منصور ومما يدل على ان الاصل في فم وفو وفار في هاء حذف من آخرها قولهم للرجل الكثير الاكل فية وامرأة فية ورجل أفوه عظيم الفم طويل الأسنان ومخاله فوهاء اذا طالت أسنانها التي تجرى الرشاء فيها ابن سيده الفاه والفوه والفيهه والفم سواء والجمع أفواه وقوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم وكل قول انما هو بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته لانهم معترفون

بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فيين وأما كونه جمع فيه فن  
باب ريج وأرواح اذ لم تسمع أفيهاها وأما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاهل من الواو لقولهم  
مفوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فذنت الهاء كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت  
مسانة وكما حذفت من شاة ومن شفة ومن عضة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب  
ابدالها الفاء لانتهاج ما قبلها فبقى فأولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فأبدل مكانها  
حرف جلد منها كل لها وهو الميم لانها مشتبهتان وفي الميم هوى في الفم يضارع امتداد الواو قال  
أبو الهيثم العرب تستقل وقوا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه  
الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وعذوهن والياء من يدوهم والحاء من  
حرو الهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستقلوا وقوا عليها  
فحذفوا فبقى الاسم فاه وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يتدأ به فيحرك وحرف بسكت  
عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزباد قلما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها  
وأما ما حكى من قولهم أقام فليس يجمع فم انما هو من باب ملاح وتحاسن ويدل على ان فاه مفتوح  
الفاء وجوزك اياها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمها  
فضرب من التغيير لحق الكلمة لأعلالها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الرابر

باليها قد نرجت من فم • حتى يعود الملك في أسطمة

يروي بضم الفاء من فم وفخها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه  
الكلمة الا ترى أنك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على ف وه من ذلك  
قول الله تعالى يقولون بأقوا هم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغو ولا تأتم فيها • وما فاهوا به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوه اذا جاد القول ومنه الآفوه للواسع الفم ولم تسمهم قالوا أقام ولا تقممت  
ولا رجل أقم ولا شيا من هذا التحول نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو  
والهاء على ان التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قائل  
فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فنأين أني هذا التشديد  
وكيف وجه دخوله اياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقوا الميم في الوقف فقالوا فم كما يقولون هذا  
خالته وهو يجعل ثم انهم أجزوا الوصل مجرى الوقف فقالوا هذ أقم ورأيت فم كما أجزوا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيهَا حِكْمَةٌ سَبَوِيَّةٌ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ \* ضَحْمٌ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمًا \* وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا  
 بِبِازِلٍ وَبِحَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ \* كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ \* مَوْعٍ كَفَى رَاهِبٌ يُصَلِّي  
 يَرِيدُ الْعَيْهَلُ وَالْكَلْكَلُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا حُكْمٌ تَشْدِيدٌ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ  
 مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْزٍ وَحَمٍّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قَمٍ عِنْدَكَ نُؤْمَةً قَوْلٌ فِي قَوْلِ  
 الشَّرْزُوقِ هَمَا تَقْتَنَانِي فِي مَنْ قَمَوِيهِمَا \* عَلَى التَّبَاجِ الْعَاوِي أَسْتَدْرِجَامُ  
 وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَاوَزَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَا عَلِيٍّ حَكَى لَنَا  
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعَوْضِ عَنْهُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
 مَجْهُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ وَأَجَازًا بُوِيَ عَلَى فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوِ فِي قَمَوِيهِمَا لِأَنَّ مَوْضِعَ  
 الْهَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهِمُ الْإِمَانُ هَاءٌ مَرَّةً وَوَاوٍ أُخْرَى مَجْرَى هَذَا مَجْرَى سَنَةِ  
 وَعَضَّةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبَوِيَّةٍ سَنَوَاتٍ وَأَسْتَتَرُوا وَمُسَانَاةٍ وَعَضَوَاتٍ وَوَاوٍ وَتَجَدُّهُمَا فِي قَوْلِ  
 مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعَيْرِ عَاضَةٍ هَاءٍ مِنْ وَإِذَا نَبَتْ بِمَا قَدَّمَ نَاهٍ أَنْ عَيْنٌ قَمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ  
 تَقْضَى بِسُكُونِهَا لِأَنَّ السُّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا  
 قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِمَعْنَى آيَاهُ عَلَى أَفْوَاهِ لِأَنَّ أفعالًا نَمَا هُوَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعٌ فَعَلٌ فَجَوَابٌ طَلِ  
 وَأَبْطَالٌ وَقَدَمٌ وَأَقْدَامٌ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنْ فَعَلًا مَعْنَاهُ وَأَوْبَاهُ أَيْضًا أفعالٌ وَذَلِكَ سَوَاطِ  
 وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوِاضٌ وَطَوِيقٌ وَأَطْوِاقٌ فَفَوْهُ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْشِبَهُ بِهَذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنِ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَالنُّوهُ أَصْلٌ فَوَلَّيْنَا قَمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ لِأَنَّهَا اسْتَمْتَقَلُوا الْجَمَاعَ الْهَاءُ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا  
 فَوْهُ بِالْإِضَافَةِ فَخَذَفُوا مِنْهُ الْهَاءَ فَقَالُوا هَذَا فَوْهُ وَفَوْزِيدُورًا بِتَ فَازِيدُورًا إِضْفَتْ إِلَى نَفْسِكَ  
 قُلْتَ هَذَا فِي إِسْتَوَى فِيهِ طَالُ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفِضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقَلَّبَ بَاءً فَتَدْعَمُ وَهَذَا التَّمَايُزُ قَالَ  
 فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَبَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا \* صَهْبَاءٌ خَرَطُوا مَعْقَارًا قَرَقَفَا

وَصَفَّ عُدُوبَهُ رِيَّتَهَا يَقُولُ كَأَنَّهَا مَعْقَارٌ خَالِطٌ خِيَاشِيمُهَا وَفَا هَا فَكَتَّفَ عَنِ الْمِضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ الْفَرَاءُ \* يَا حَبْدًا عَيْنَا سَلْمَى وَالْقَمَا \* قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَالْقَمَا بَعْنَى الْقَمِ  
 وَالْأَنْفَ فَتَنَاهُمَا بِلَفْظِ الْقَمِ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَازًا أَيْضًا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِ  
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُ فِي مَوْضِعِ  
 رَفْعٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَةِ فَمٍ وَقَالُوا فَوْكٌ وَفَوْزِيدُ فِي حَدِّ

قوله خالط من سلمى الخ في  
 الصغاني مانصه وهو انشاد  
 محتل مداخل والرواية  
 صهباء خرطوما عقارا قرقفا  
 فشن في الابريقي منها نزفا  
 من رصف نازع سيلار صفا  
 حتى تناهى في صهاريج  
 الصفا  
 خالط من سلمى خياشيم ونا  
 اه

الاضافة وذلك في حد الرفع وقازيد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين قد أمن ههنا بلزوم  
الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج \* خالط من سلى خياشيم وفا \* فانه جاء به  
على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذامال قال سيبويه  
وقالوا ككته فاه الى في وهي من الاسماء الموضوعه موضع المصادر ولا ينفرد بما بعده ولو قلت ككته  
فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنت ككته ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أي وهذه حاله قال  
الجوهري وقوله هم ككته فاه الى في أي مشافه او نصب فاه على الحال واذا أقردوا لم يحتمل الواو  
التنوين فحذفوا ر عوضا من الهاء مما قالوا هذافهم وفان وفوان قال ولو كان الميم عوضا من  
الواو اجتمعنا قال ابن بري الميم في فم بدل من الواو وايست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهري  
قال وقد جاء في الشعر فاه قصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه فوان وأنشد  
يا حبذا وجه سلمى والقما \* والجيد والنحر وتدي قدما

وفي حديث ابن مسعود أن قرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أي مشافهة وتلقينا وهو  
نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه ككني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن  
أسئالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاهالقيك تريد فاهالداهية وهي من الاسماء التي  
أجريت مجرى المصدر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة قال سيبويه فاهالقيك  
غير منون انما يريد فاهالداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله قال ويدل على انه يريد الداهية  
قوله وداهية من دواهي المنو \* نيرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فها وكأنه بدل من قولهم دهالك الله وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله  
بنيك الارض كما يقال بنيك الجرب وبنيك الألب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فاهابنيك فانها \* قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعني يقريك من القرى وأورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري و صواب انشاده فانها  
والبيت لابي سدره الأسدي ويقال الهجمي وحكي عن شعر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاه  
بنيك منون أي ألصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاهالقيك غير منون دعاء عليه بكسر  
القم أي كسر الله فك قال وقال سيبويه فاهالقيك غير منون انما يريد فاهالداهية وصار الضمير بدلا  
من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للتراب والجن بدل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله وقال آخر  
لئن ماللت أمسي ذابلا لطلما \* سعي لاني لافالها غير آتب



أراد لاقم لها ولا وجه أي للداهية وقال الآخر  
 ولا أقول لذي قربي وأصرة • فاه الفيك على حال من العطب  
 ويقال للرجل الصغير القم فوجرد فودبي يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح القم فوفر من حجر  
 ويقال لو وجدت اليه فأكش أي لو وجدت اليه سيلا ابن سيده وحكي ابن الاعرابي في تشبيه القم  
 فأن وفيان وغوان فاما فمان فعلى اللفظ وأما فيان وفوان فنادر قال وأما سيويه فقال في قول  
 الفرزدق • همانقنا في من غويهما • انه على الضرورة والفوه بالتحريك سعة القم  
 وعظمه والفوه أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولها ما فوه بقوه فوها فهو أفوه والاتي فوها  
 بينا القوه وكذلك هو في الخيل ورجل أفوه واسع القم قال الرازي يصف الاسد  
 • أشدق يفترا فترا الأفوه • وفرس فوها شوها واسعة القم في رأسها طول والفوه في بعض  
 الصفات خروج الشبا العليا وطولها قال ابن بري طول الشبا العليا يقال له الروق فاما الفوه فهو  
 طول الاسنان كلها ومحالة فوها طالت أسنانها التي تجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية  
 اذا طالت أسنانها انها الفوها بينة الفوه قال الرازي • كبدا فوها بجوز المقحم •  
 وبرقوها واسعة القم وطعنة فوها واسعة وفام بالكلام يفوه نطق ولفظ به وأنشد لامية  
 • وما فاهوا به لهم متيم • قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية أبوزيد فاه الرجل يفوه  
 فوها اذا كان متكما وقالوا هرفاه بجوعه اذا أظهره وباح به والاصل فانه بجوعه فقيل فاه كما  
 قالوا جرف هاروها تر ابن بري وقال القراء رجل فاهوه يباح بكل ما في نفسه وفاه وفاه ورجل  
 مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فاه ورجل فيه جيد الكلام وفوه الله جعله أفوه وفاه  
 بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فئت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فحت في بكلمة والمفوه  
 المنطبق ورجل مفوه يفوه بها وانه لذو فوهة أي شديد الكلام بسبب ط الأسان وفاهها اذا ناطقه  
 وفاحره وهافاه اذا مايله الى هواه والفيه أيضا الجيد الأكل وقيل الشديد الأكل من الناس  
 وغيرهم فبعل والاتي فيته كثيرة الأكل والفيه المقفوه المنطبق أيضا ابن الاعرابي رجل فيه  
 ومفوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأحنف خشيت أن يكون مقفوها أي  
 بليغا منطبقا كأنه ماخوذ من القوه وهو سعة القم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان كولا  
 الجوهري الفيه الأكل والاصل فيوه فادغم وهو المنطبق أيضا والمرأة فيه واستفاه الرجل  
 استفاهه واستفاهها الاخيرة عن الحياني فهو مستفيه أشدا كله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام

أكثر منه عن ابن الاعراب ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال أبو زيد يصف شبلين  
ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما \* عن التصبب لاشعب ولا قدح  
استفاها اشتدا كلهما والتصبب اكتساء اللحم للسن بعد الفطام والتعلم مثله والقدح أن تدفع  
عن الامر تر يده يقال قدعته فعدع قدعا وقد استفاها في الأكل وهو مستقبه وقد يكون  
الاستفاهة في الشراب والمقوه النهم الذي لا يشبع ورجل مقوه ومستقبه أي شديد الأكل  
وشدما فوهت في هذا الطعام وتقوهت وقهت أي شدما كالت وانها مقوه ومستقبه في الكلام  
أيضا وقد استفاها استفاهة في الأكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتدا كلك وازداد و يقال  
ما اشتد فوهة بعيرك في هذا الكلابر بدون أكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم  
أفواها مجاسها المعنى أن جودة أكلها تدل على سمنها فتغيبك عن جدها والعرب تقول سقى  
فلان ابله على أفواها اذا لم يكن جبي لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما زرع عليها الماء حين  
وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا و يقال أيضا جرفلان ابله على أفواها اذا تركها ترعى وتسير  
قاله الاسمي وأنشد أطلقها نضوب لي طلح \* جرا على أفواها والسحج  
بلى تصغير بلى وهو البعير الذي يلاه السفر وأراد بالسحج الخراطيم الطوال ومن دعاهم كبه الله  
لتخريبه وفه ومنه قول الهندي

قوله على أفواها والسحج  
هكذا في الاصل والتهديب  
هنا وتقدم انشاده في مادة  
جرا أفواهن السحج اه  
مصححه

أصخر بن عبد الله من يعوسادرا \* يقل غير شك للبدن والقم  
وفوهة السكة والطريق والوادي والنهر فوهة والجمع فوهات وفوايه وفوهة الطريق كفوهته عن  
ابن الاعراب والأزم فوهة الطريق وفوهته وفه و يقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل  
قم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع أفواه على غير قياس وأنشد ابن بري  
يا عجب الأفلق التليق \* صيد على فوهة الطريق  
ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكظامه وهي السقاية الكسانى أفواه الأزقة والأنهار  
واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حردة ولا يقال قم الليث الشوهة قم النهر ورأس الوادي وفي  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم يريد ما دخل  
قم البقيع فشبهه بالقم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه و يقال لأول الزقاق والنهر فوهته بضم  
الفاء وتشديد الواو و يقال طلح علينا فوهة ابلت أي أولها بمنزلة فوهة الطريق وأفواه المكان  
أوائله وأرجله وأخره قال ذوالرمة

قوله للأفلق التليق هو  
هكذا بالاصل اه  
مصححه

ولو قُتُّ ما قام ابن ليلى لقد هوت \* ركابي بأفواه السماوة والرجل  
يقول لو قُتُّ مقامه انقطعت ركابي وقولهم ان رَدَّ القُوْهَة لِشَدِيدِ اى القَالَة وهو من فُهِتْ  
بالكلام ويقال هو يخاف قُوْهَة الناس اى قَالْتُمْ والقُوْهَة والقُوْهَة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا  
بالغيبه ويقال من ذابطيق رَدَّ القُوْهَة والقُوْهَة الفم أبو المكارم ما أَحْسَنَتْ شَيْئاً قَطُّ كَثُرَ  
فِي قُوْهَة جَارِيَة حَسَنَاءِ اى ما صادفت شياً حسناً وأفواه الطيب نواحه واحدها فوه الجوهري  
الافواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمه يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق  
ثم أفويه وقال أبو حنيفة الأفواه ألوان النور وضروبه قال ذو الرمة

تَرَدَّتْ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرِ كَانَهَا \* زُرَابِي وَارْتَجَّتْ عَلَيْهَا الرِّوَاءِدُ

وقال مرة الأفواه ما عدل لطيب من الرياحين قال وقد تكون الأفواه من البقول قال جميل

بِهَاقُضِبِ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنُوءٌ \* وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ البُقُولِ بِهَا بَقْلٌ

والأفواه الأصناف والانواع والقوهه عروق يصبغ بها وفي التهذيب القوه عروق يصبغ بها قال  
الازهرى لا عرف القوه بهذا المعنى والقوهه اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو  
الصحيح والأفوه الأودى من شعرائهم والله تعالى أعلم

❖ (فصل القاف) ❖ (قره) قره جلده قرها تقشراً واسود من شدة الضرب  
ابن الاعرابي قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره في الجسد كالقح في الأسنان وهو  
الومخ وقد قره قرها ورجل متقره وأقره والانشي قرها (قله) القله لغة في القره وقلهيا  
كلاهما موضع (قه) القمه قله الشهوة للطعام كالقهم وقد قه وقه البعير يقمه قوه ارفع  
رأسه ولم يشرب الماء لغة في قح وقه الشئ فهو قامه انغمس حيناً وارتفع أخرى قال رؤبه

\* يَعدُلُ أَنْضَادَ القَفَافِ القُمَّه \* جَعَلَ القُمَّه نَعْمًا للقَفَافِ لَانْهَاءِ تَغْيِبِ حِينًا فِي السَّرَابِ ثُمَّ  
تَظْهَرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ \* قَفَقَافِ الحَيِّ الرَّاعِساتِ القُمَّه \*  
قال ابن برى قبله يَعدُلُ أَنْضَادَ القَفَافِ الرُّدَّةِ \* عنها وأثباج الرمال الوره

قال والذي في رجز رؤبه \* تَرَجَافُ الحَيِّ الرَّاعِساتِ القُمَّه \* اى تَرَجَافُ الحَيِّ هَذِهِ الْاِبِلِ  
الرَّاعِساتِ اى الْمُضْطَرِبَاتِ يَعدُلُ أَنْضَادَ هَذِهِ القَفَافِ وَيُخَلِّفُهَا وَيُقَالُ قَهَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَقْمُهُ اِذَا  
قَسَمَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ اَحْيَانًا وَانْغَمَرَ اَحْيَانًا فَهوَ قَامَهُ وَقَالَ الْمُفْضَلُ القَامَهُ الَّذِي يَرْتَكِبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي  
اَيَّنْ يَتَوَجَّهُ الجَوْهَرِيُّ القُمَّه مِنَ الْاِبِلِ مِثْلُ القَمْحِ وَهِيَ الرَّافِعَةُ رُؤْسَهَا اِلَى السَّمَاءِ الْوَاحِدَةُ قَامَهُ

وقامح وقال الأزهرى فى ترجمة مقه سرب أمقه قال رؤبة \* فى القيف من ذاك البعيد الأمقه •  
وهو الذى لا خضرا فيه ورواه أبو عمرو والأقمة قال وهو البعيد يقال هو يتقمه فى الأرض إذا  
ذهب فيها وقال الأصمى إذا أقبل وأدبر فيها وخرج فلان يتقمه فى الأرض لا يدري أين يذهب  
قال أبو سعيد ويتكلم مثله وقال فى قول رؤبة القمه هى القمح وهى التى رفعت رؤسها كالقمح  
الذى لا تشربه (قزه) رجل قز قز هو وقز قز هو عن اللحيانى ولم يقس قز هو قال ابن سيده  
وأراه من اللفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أصم وأخرس أخرس وقد يكون قز هو ثانيا كقندأ  
(قهقهه) اللبث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فىقال قهقهه بقهقهه  
قهقهه إذا مدوا وإذا رجح ابن سيده قهقهه رجح فى ضحك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه  
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه فى الضحك معروفه وهو أن يقول قه قه يقال قه وقهقهه  
بمعنى وإذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الرجز يذكر النساء

نشان فى ظل النعيم الآرقه • فهن فى تهاضوفى قه

قال وإنما خفف فى الحكاية وإن اضطر الشاعر إلى تشيله جازله كقوله

ظللن فى هزرقه وقه • بهزان من كل عبا م قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه فى قرب الورد مشتق من اصطدام الأجل للجملة السير كأنهم  
نوهوا بالجر من ذلك جر من نعمة فضاغنوه قال ابن سيده وإنما أصله المحقق ثم قيل المهقق على  
البدل ثم قلب فقيل المقهقه الأزهرى قال غير واحد من أئمتنا الأصل فى قرب الورد أن يقال قرب  
حقائق بالحاء ثم أبدلوا الحاء فقالوا اللعققة هقهقه وهقهق ثم قلبوا الهقهقه فقالوا قهقهه  
كما قالوا أجمع وجمع إذا لم يبدى ما فى نفسه قال الجوهرى والقهقهه فى السير مثل الهقهقه مقلوب  
منه قال رؤبة جرد ولا يحتمنه أن يلحقا • أقب قهقهاه إذا ما هقههقا

وقال أيضا يصحن بعد القرب المقهقهه • بالهيف من ذاك البعيد الأمقه

أنشدهما الأصمى وقال فى قوله القرب المقهقهه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كاه من الحقيقة  
وهو السير المتعب الشديد وإذا اتطأت المراعى عن المياه جل المال وقت وورد هاخسا كان أو ربعا  
على السير الخفيف فىقال جس حقاق وقسقام وخصاص وكل هذا السير الذى ليست فيه  
وتيرة ولا فتور وإنما قلب رؤبة حقهقه فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المقهقهه  
لا اضطراره إلى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز • بالهيف من ذاك البعيد الأمقه •

قوله يصحن الخ فى التكملة  
ويروى بطلقن قبل بدل يصحن  
بعده هو أصح وأشهر

وقال بالقيف، يريد القفر والامقه مثل الامرء وهو الابيض وأراد به القفر الذي لا نبات به  
 (قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهة بالقاف وهو تعصيف قال  
 ابن بري قال أبو عمرو والقوهة اللبن الذي يأتي عليه من سقاء رائب شئ ويروى قال جنيد  
 \* والحذر والقوهة والسديفا \* الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة  
 الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهية معروفة منسوبة  
 الى قوهستان قال ذوالرمة \* من القهز والقوهى بيض المقانح \* وأنشد ابن بري أنصيب  
 سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سِوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَبِضْ مِنَ الْقَوْهِي بِيضَ بِنَاتِقَهُ  
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رجليه وانه لى عيش قاه أى رفيع بين القهوة والقهوة وهم قاهيون  
 (قيه) القاه الطاعة قال الزبيان

مابال عن شوقها استبكاها • فى رسم دار ليست بلاها  
 تالله لولا النار أن نصلاها • أويدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لأمر قاهها

قال الأموى عرفته بنو أسد وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من  
 أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا  
 دعاه من بعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرق قال له تشوة قال نعم قال فلا  
 تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا فى أعمالهم  
 وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث أنا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا  
 أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته  
 فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء  
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عندهم جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي  
 القاه والاقه الطاعة يقال أفاه الرجل وأيقه الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة  
 عندها ومرة عندها ونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل  
 قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد أزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض  
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بري قاه أصله قيه وهو مقاب من يقه بدليل قولهم  
 استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما  
 فى الصحاح واللسان فى  
 مادة قهز

\* من الزرق أو صقع كأن  
 رؤسها \* اه

قوله تالله الخ فى التكملة  
 مانصه وهو انشاد مداخل  
 والرواية

والله لولا أن يقال شاها

ورهبه النار بأن نصلاها  
 أويدعوا الناس علينا الله  
 لما عرفنا لأمر قاهها

ما خطرت سعد على قناها  
 اه كتبه معجمه

انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو واما قول المخبل  
 وردوا صدور الخيل حتى تنهنوا \* الذي النهى واستيقهوا للمعلم  
 أى اطاعوه الا انه مقلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجبذ  
 ويروى واستيدوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده  
 واستيده اذا انقاد واطاع والياء بدل من الواو ابن سيده والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال  
 وانما قضينا بان ألف قاه ياء لقولهم في معنما أيقه واستيقه أى اطاع وما جاء من هذا الباب  
 لم يقل فيه أيقه ولا تبينت فيه الياء بوجه بل على الواو أيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه  
 والله تعالى أعلم

قوله وردوا صدور الخيل في  
 التكملة مانصه والرواية  
 فسدوا ونحو القوم ويروى  
 فشكروا ونحو الخيل اه

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كبه ﴾ الازهرى قال في حديث حذيفة قال له رجل قد  
 نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجسم بين ثغريها وخرج  
 الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكروا سيبويه مع ستة أخرى وقال انه غير مستحسنة  
 ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته ﴿ كنه ﴾ كتبه كتها ككدهه ﴿ كده ﴾ الكده بالجر  
 ونحوه صدق يوترأ تراشيدا والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه وكده الشيء وكدهه كسره قال روبة  
 \* وخاف صقع القارعات الكده \* وسقط من السطح فتكده وتكدح أى تكسر وكده  
 لأهله كدها كسب لهم في مشقة وكده يكده لغة في كدح يكدح يقال هو يكدح لعياله ويكده  
 لعياله أى يكسبهم ويقال كدهه الهم يكدهه كدها اذا أجهده قال اسامة الهذلي يصف الحرس  
 اذا نضجت بالماء وازداد فورها \* فجأوه ومكدوه من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الحمر وفارت بالغللى نجاة العير والناجد الذى قد عرق وكده رأسه بالمشط وكدهه  
 فرقه به والحاء في كل ذلك لغة والسكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهد وكده  
 وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب ويقال في وجهه كدوه وكدوح أى خوش ويقال أصابه شئ  
 فكده وجهه وبه كده وكدوه ﴿ كره ﴾ الازهرى ذكر الله عز وجل الذكر والكره في غير  
 موضع من كتابه العزيز واختلف القراء في فتح الكاف وضهها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال  
 قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن  
 بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها  
 ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعش وحزرة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي

في النساء لا يحل لكم أن ترنوا النساء كرهًا ثم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا  
 فختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء أجمعوا  
 عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأعراف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العربية  
 ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقيمة  
 القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكراهة لغتان فبأى لغة وقع جازراً إلا  
 القراء فإنه زعم أن الكره ما كرهت نفسك عليه والكره ما كرهت غيرك عليه تقول جئتك  
 كرهًا وأدخلتني كرهًا وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرهًا وكرهًا وكرهية  
 وكرهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازراً إلا في هذا الحرف الذي في هذه  
 الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء يجمعون على ضمّه قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم انما كرهوه  
 على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه  
 الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكراهة إذا ضموا أو خفضوا قالوا كرهه وإذا فتحوا قالوا  
 كرهه تقول فعلته على كره وهو كرهه وتقول فعلته كرهًا قال والكره المكروه قال الأزهري  
 والذي قاله أبو العباس والزجاج حسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين  
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان  
 على كره بالفتح إذا كرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من  
 في السموات والأرض طوعاً وكرهًا ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم  
 القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم  
 فعل المختار ابن سيده الكره الأياء والمشقة تكلفها فتحتملها والكره بالضم المشقة  
 فتحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرهًا وعلى كره وحكي يعقوب أقامني على كره وكره  
 وقد كرهه كرهًا وكرهًا وكرهية ومكرهًا ومكرهة قال

ليس له نغمي طامس هلالها \* أو علمتها ومكره اغالها

وأنشد نعلب تصيد بالحو الحلال ولا ترى \* على مكره بيدوبها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأثير جمع مكره وهو  
 ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد  
 والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع أعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الأضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة للعلم خاصة انما تدبج للنسك وايمس عندى الاشارة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخارى هذا يوم يشتمى فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقلوه وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروهاً لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك ان رجلاً أكرهه آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخنعمية

رأيت لهم سماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

انما أراد كرهتهم لها ومن أجلها وشئ كره مكروه قال

ومحلفت حولى حتى احولاً \* ما فان كرهان لها واقبلاً

وكذلك شئ كره ومكروه وأكرهه عليه فتكراهه وتكراه الأمر كرهه وأكرهته جلته على أمر هوله كاره وجمع المكروه مكاره وامرأة مستكرهه غضبت نفسها فأكرهت على ذلك وكراهه اليه الأمر تكريها صيره كرها اليه نقيض حبه اليه وما كان كرها ولقد كره كراهة وعيه لا توجه ما أنشده نعلب من قول الشاعر

حتى اكتسى الرأس قناعاً شهباً \* أمح لالذاً ولا محبياً \* أكره جلباب لمن تجلبياً

انما هو من كره لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع أن يجعل على كره اذا كرهه انما هو للحيوان لم يجعل الاعلى كره الذى هو للحيوان وغيره وأمر كره به مكروه ووجه كره وكريه قبيح وهو من ذلك لانه يكره وأنتك كراهين أن تغضب أى كراهية أن تغضب وحتك على كراهين أى كره قال الخطيب \* مصاحبة على الكراهين فارك \* أى على الكراهية وهى لغة اللجاني أنتك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والشدة فى الحرب وكذلك كراهته نوازل الدهر ودوال الكراهية السيف الذى يمضى على الضراب الشداد لا ينبوعن شئ منها قال الاصمعي من أسماء السيف ذوالكراهية وهو الذى يمضى فى الضراب الازهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهه ورجل ذو مكروهة أى شدة

قوله مصاحبة الخ صدره كما  
فى التكملة

وبكر فلاها عن نعيم غزيرة  
هـ



قال وفارس في غمار الموت منغمس \* اذا تأنى على مكر ووهة صدقا  
ورجل كره متكره وجل كره شديد الرأس وأنشد \* كره الحجاجين شديدا أراد \* والكرهاه  
أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكرهاه الوجه والرأس أجمع ( كنه ) ابن الاعرابي الكافه  
رئيس العسكر وهو الزبير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب  
( كنه ) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كده بصره بالكسر كها وهو الكمه اذا  
اعترتة ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكتمه ان الابصار والاكمه الذي يولد اعمى وفي  
التزويل العزيز وتبرئ الاكمه والنعل كالفعل وربما جاز الكمه في الشعر العمى العارض قال  
سويد كهمت عيناه لما ابيضت \* فهو يلحى نفسه لما نزع  
قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كهمت الشمس اذا علمت اغبرة فاظلمت كما تنظلم  
العين اذا علمت اغبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قولهم كمه الرجل اذا سلب عقله  
لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبض عينيه كما قال رؤبة  
\* يبض عينيه العمى المعمى \* وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حادنا بعد  
بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا لا سلب العقل اكمه  
قال رؤبة هرجت فارتدادا الاكمه \* في غائلات الحائر المنتهه  
ابن الاعرابي الاكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكمه الاعمى الذي  
لا يبصر في تحير ويتردد ويقال ان الاكمه الذي تلده امه اعمى وأنشيدت رؤبة  
\* هرجت فارتدادا الاكمه \* فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكمه في حال هرجه وكه  
النهار اذا اعترضت في شمه غبرة وكه الرجل تغير لونه والكاه الذي يركب رأسه لا يدري أين  
يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض ( كنه ) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه  
كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته  
وقعت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه \* لكانت بيل تموي ليس فيها نصالها  
الجوهري لا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى  
اكتنت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول  
تكلم في كنه الامر اي في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعني من قتله في غير وقته

أوغاية أمره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها والسكنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه) الكهكة الناقة الضخمة المسنة الأزهرى ناقة كهة وكهامة لغتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهة العجوز أو الناب مهزولة كانت أو سمينة وقد كهت الناقة تسكه كهوها إذا هزمت ابن الأعرابي جارية كهكاهة وهكها كه إذا كانت سمينة وكه الرجل استنكه عن العياني الجوهري وكه السكران إذا استنكهته فكه في وجهك أبو عمرو ويقال كه في وجهي أي تنفس الأمر منه كه وكه وقد كهت أه كه وكهت أه وفي الحديث إن ملك الموت قال لموسى عليه ما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي فتعلم قبض روحه أي أفتح فالك وتنفس يقال كه يكه وكه يافلان أي أخرج نكته ويروي كه بهما واحدة مسكنة بوزن خف ومومن كاه يكاه بهذا المعنى والكهكة ترديد البعير هديره وكهكة الأسد في زفيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والأسديك كهكة في زفيره وأنشد \* سام على الزارة المكهكة \* والكهكة حكاية صوت الزمزم قال

يا حبذا كهكة الغواني \* وحبذاتها نف الرواني \* إلى يوم رحله الأظمان

والكهكة في الضحك أيضا وهو في الزمزم أعرف منه في الضحك وكه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية الكهكة ورجل كهها كه الذي تراه إذا نظرت إليه كانه ضاحك وليس يضحك وفي الحديث كان الحجاج قهيرا أصفر كهها كهة التفسير لشمركاه الهروي في الغريتين وقال ابن الأثير هو من الكهكة القهقهة وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهها وفسره كذلك وكهكة المقرور تنفس في يده ليستخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكمي

وكهكة الصرد المقرور في يده \* واستدفا الكلب في المأسور ذي الذئب

وهو أن يتنفس في يده إذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال

يارب شيخ من لسكز كهكم \* قلص عن ذات شباب حذم

والكهكاهة من الرجال المتطيب قال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم \* إذا ما اشتدت الحقب

قوله والأمر منه كه وكه الخ  
 كه كذا ضبط في الأصل  
 والتهذيب فعل الأمر الأول  
 بفتح الكاف والثاني بكسرها  
 وضبط قوله وقد كهت  
 أه كه علم يهلم وكهت أه  
 كضرب يضرب كما ترى  
 وقوله في الحديث كه في  
 وجهي ضبط في النهاية  
 بضم الكاف وكذا كاف  
 المضارع من قوله بعد يقال  
 كه يكه فلعل فيه الأبواب  
 الثلاثة باب علم وضرب وقتل  
 وليس منها في القاموس  
 الأبواب ضرب اه صححه

قوله وفي الصحاح ولا  
 كهكاهة كذا في الأصل والذي  
 فيما يدين من نسخ الصحاح  
 ولا كهكاهة مثل المذكور  
 قبل اه صححه

وتكهنه عنه ضعف (كوه) كوه كوهاتجبر وتكوهت عليه أموره تفرقت واتسعت  
 وربما قالوا كهنه وكهنه في معنى استنكهنه وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليه الصلاة  
 والسلام كفي وجهي ورواه اللحياني كفي وجهي بالفتح (كبه) الكبه البرم بجيلته  
 لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهن الرجل أكبه استنكهنه

❦ (فصل اللام) ❦ (لته) الليث اللثاء للهاته ويقال هي اللثة واللثة من اللثاء  
 لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذي عرفته اللثاء جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها  
 لثية من لثى الشئ يأتى اذ اندى وابتل قال وليس من باب الهاء وسند كره في موضعه وفي حديث  
 ابن عمر عن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عور الاسنان وهي مغارزها  
 (لظه) ابن الاعرابي اللطح واللطم واحد وهو الضرب بباطن الكف وفي النوادر هاطمة من خبر  
 وهيطة وهيطة واهطة واهطة وخبطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمه ولم تستحق ولم تكذب (لهله)  
 اللهله الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلدلهله ولهله واسع مستوي يضرب فيه

قوله وفي النوادر هاطمة من  
 خبر الخ كذا في الاصل  
 ومثله في التهذيب في مقلوب  
 لظه غير أن فيه خبطة بموحدة  
 وخبطة بمثناة تحتية وضبطا  
 فيه بفتح فسكون ولم نجد  
 أكثر هذه اللفاظ في أبوابها  
 كتبه مصححه

السراب واللهله أيضا اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابي

وخرق مهارق ذى لهله \* أجدا الأوام به مظمومة

أجد جدد واللهله بالضم الارض الواسعة يضرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد شمر لرؤية  
 بعداهتضام الراغيات النكة \* ومخفق من لهله ولهله \* من مهمه يجتنبه ومهمه

قال ابن بري الراغيات النكة أى التي ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر  
 وكم دون آيلي من لهاله ييضها \* صحح بمدحى أمه وقليق

وقال ابن الاعرابي اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض الاصمعي اللهله  
 ما استوى من الارض واللهله بالنخ الثوب الردى النسيج وكذلك الكلام والشعر يقال لهله  
 النسيج الثوب أى هلهله وهو متلوب منه وثوب لهله بالفتح لا غير رقيق النسيج واللهله مخافة  
 النسيج واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوهها ولوهها ناولوهها اضطراب وبرق والاسم  
 اللووهة ويقال رأيت لوه السراب أى يريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلووههم خلقهم وذلك  
 غير معروف واللاه الحية عن كراع واللات صنم لتقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف  
 عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهى الحية كان الصنم تسمى بها ثم حذف منه الهاء كما قالوا  
 شاة وأصلها شاة قال ابن سيده وانما قضينا بان ألف اللاهة التى هى الحية وأولان العين وأوا

أكثر منها ياءً ومن العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فأعلم أنه جرف في موضع الرفع فهذا مثل أمس مكسور على كل حال وهو أجود منه لأن ألف اللات ولأمة لا يسقطان وإن كانتا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الأكر في اللات والعزى في السكوت عليها فاللذة لأنها فصارت تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كيت وكيت وكذلك هيئات في لغة من كسر الألف يجوز في هيئات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات أن تذكر في فصل لوى لأن أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من لوى عليه يلوى إذا عطف لأن الأصنام يلوى عليها ويعتكف الجوهري لأنه يليه ليهاتسترو جوز سيبويه أن يكون لأنه أصل اسم الله تعالى قال الأعشى

كَدَعُوهُ مِنْ أَبِي كُبَارٍ \* يَسْمَعُهَا لِأَهْلِ الْكُبَارِ

أي الأهاء دخلت عليه الألف واللام فجري تجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله بقطع الهمزة إنما جاز لأنه يتو في الوقف على حرف النداء تنجيما للاسم وقولهم لا هم واللهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البديل والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر \* غَفَرْتُ أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَا \* لأن الشاعر أن يراد الشيء إلى أصله وقولذي الأصبع

لَا مِنْ عَمِكَ لِأَفْضَلْتِ فِي حَسَبٍ \* عَنِّي وَلَا أَنْتِ دَيَانِي فَتَحْزُونِي

أراد الله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها وأما الألف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لهن أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام وأما الأهوت فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلاوت مثل رغبوت ورجوت وليس عسلوب كما كان الطاغوت مقلوبا

﴿ فصل الميم ﴾ ﴿ منه ﴾ منه اللو يمتهمها متهامتها والمتهمه والتمته الأخذ في الغواية والباطل والتمته التعمق والاختيال وقيل هو أن لا يدري أين يقصد ويذهب وقيل هو التمدح والتفخر وكل مبالغته في شيء يمتته وقيل التمه أصله التمدد وهو التمدح وقد تمته إذا تمدح بما ليس فيه قال رؤبة

تَمَّتْهُ مَا شِئْتَ أَنْ تَعْتَبِي \* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا شِئْتِي

قوله بالحق الخ صدره  
عن التصابي وعن التعته

قال ابن بري التمه مثل التعته وهو المبالغه في الشيء وتماته عنه لغافل الازهرى التمه التمه في  
البطالة والغواية والمجون قال رؤبه \* بالحق والباطل والتمه \* وقال المفضل التمه طلب  
الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والتمه التباعد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه يزري بالآباء  
ولا يتمه ذور العقول (مده) مدهم مدهم مدهم مدهم والجمع المده قال رؤبه

لله در الغايات المده \* سبحن واسترحجن من تألهي

وقيل المده في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهته في وجهه  
ومدحته اذا كان غائباً وقيل المده والمدح واحد وقيل الهام في كل ذلك بدل من الحاء والماده  
المدح والتمه التمدح الازهرى المده يضارع المدح وفلان يتمه بما ليس فيه ويتمه كانه

يطلب بذلك مده انشد ابن الاعرابي

تمدهي ماشئت أن تمدهي \* فلتست من هو في ولا ما أشتهي

(مره) المره ضد الكحل والمره البياض الذي لا يحاطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها  
كحل مرها لهذا المعنى مرهت عينه تمره مرها اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرها خلقت  
من الكحل وامرأة مرها لاتعهد عينها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرها  
هي التي لا تكحل والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص  
البطون من الصيام مره العينون من البكاء هو جمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه  
شي من السواد قال \* عليه رقرق السراب الامر \* الازهرى المره والمره بياض تكمره  
عين الناظر وعين مرها والمرها من النعاج التي ليس بها شبيهة وهي نجمة بقة والمرها القليل  
الشجر سهله كانت أوحزنة والمره حفيرة يجمع فيها ماء السماء وبنو مره بطين وكذلك بنو

مرهية ومرهان اسم (مره) المزح والمزح واحد مره مرها كزح قال

\* لله در الغايات المز \* ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال مازحه ومازحه (مطه)

مطه في الارض مطه مطوها ذهب (مقه) المقه كالمهق امرأة مقها وسراب أمته كذلك

قال رؤبه كان رقرق السراب الامقه \* يستن في ريعانه المرية

وانشد الازهرى لرؤبه \* في القيف من ذلك البعيد الامقه \* وهو الذي لا خضراء فيه ورواه

أبو عمرو الأقره قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذلك البعيد قال ابن

بري صوابه بالقيف يريد القفر والامقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقة قال وبعضهم يقول  
المقه أشدهما بياضا وفلاة مقةا وقيل أمقه اذا بياض من السراب قال ذو الرمة  
اذا خفقت بامقه صححان \* رؤس القوم واعنتوا الرحالا  
قال ابن بري قال تظوبه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان  
الذي اشتت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة  
\* اذا خفقت بامقه صححان \* قال والمقهاء الكريمة المنظر لان يكون المكان أمقه الا انها  
بالنهار ولكن ذال الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقة حرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الا بياض  
القيح البياض وهو الامهق والمقهاء من النساء التي ترى جفون عينها وما قبيها حرة مع قلة شعر  
الحاجبين والمرهات المقةا قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يشبهه بياضها بياض الجص وفي  
الحديث المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقدومق وسند كره في موضعه وقال النضر  
المقهاء الارض التي قد اغبرت متونها وابطها وبراقها بياض والمقه غبرة الى البياض وفي نبتها  
قلة ينسه المقة والامقه من الرجال الاجر اشفار العين وقدمه مقةا والامقه من الناس الذي  
يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مليه ومثله ذاهب العقل وسليه مليه لا طم  
له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاة نعلب (مهه) مهت لنت ومه الا بل رفق بها  
وسيرمه ومهه رفيق وكل شي مهه ومهه ومهه ما النساء وذ كرهن أي كل شي يسير حسن  
الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والهاء من مهه ومهه أصلية ثابتة كالهاء من مياه  
وشغاه وقال الليثاني معناه كل شي قصدت النساء قال وقيل كل شي باطل الا النساء وقال أبو عبيد  
في الاجناس ما النساء وذ كرهن أي دع النساء وذ كرهن والمهات الطراوة والحسن قال  
كفي حزنا أن لامهات لعيشنا \* ولا عمل يرضى به الله صالح  
وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهات البقرة وفي المثل كل شي  
مهه ما النساء وذ كرهن أي ان الرجل يحتمل كل شي حتى يأتي ذ كرهه فبمعص حينئذ فلا  
يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما  
أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريد بها قال  
وهو ظاهر كلام الجوهري وروي كل شي مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهه  
الشيء الحقيق اليسير وقيل المهه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شي يهون ويطرح الا ذكر

قوله متمله ذاهب العقل  
ضبط في الاصل والتكلمة  
والمحكم بفتح اللام وضبط  
في القاموس بكسرها  
ذليجرا اه صححه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فعه أرايت ان يحجزوا ستمق أى فماذا الاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر ثممه وليس بعيشنا مهه ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس لعيشنا هذا مهاه \* وليست دارناها تآبدار

قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه قاعة تقديره مهوه فلما تحركت الواو قلبت ألفا ومثله قوله \* ثم أمهاه على حجره \* قال وقال الاسود بن يعقوب

فاذا وذلك لامهاه لذكره \* والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما في ذلك الامر مهه وهو الرجاء ويقال مهت منه مهها ويقال ما كان لك عند ضربك فلانامهه ولا روية والمهمة المقازاة البعيدة والجمع المهامه والمهمة الخرق الاملس الواسع الليث المهمة القلاة بعينها الامهها ولا تيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهمة البلدة المقفرة ويقال مهمة وأنشد

في تيه مهمة كان صوبها \* أيدي مخالعة تكف وتند

وفي حديث قيس ومهمة ظمان المهمة المنازة والبرية القفر وجمعها مهامه ومه زجر ونهى ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم يسمي به الفعل معناه ككف لانه زجر فان وصلت نوتت قلت مهمة وكذلك صه فان وصلت قلت صه وفي الحديث نقات الرحمة مهمة هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكررت في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت ومه مه بالرجل زجره قال له مه ومه كلمة زجر قال بعض النحويين اما قولهم مه اذا نوتت فكما نك قلت ازديارا واذا لم تنون فكما نك قلت ازديارا فصارت السكون من علم التنكير وتركة علم التعريف ومهيم كلمة معناه ما وراءك ومه ما حرف شرط قال سيبويه ارادوا ما فسكرهوا أن يعيدوا النظم واحدا فأبدلوا هاء من الالف الذي يكون في الاول ليختلط النظم فالاولى هي ما الجزاء وما الثانية هي التي تزداد تا كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شئ من حروف الجزاء الا وما تزدقيه قال الله تعالى فاما تتقنهم في الحرب الاصل ان تتقنهم وقال بعضهم جائز ان تكون مه بمعنى الكف كما تقول مه أى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كما أنهم قالوا الكفف ما تآتت به من آية قال والتول الاول هو القول قال أبو بكر في مه ما قال بعضهم معنى مه كفف ثم آتت بداء مجازيا وشارطا فقال ما يمكن من

الامر فاني فاعل نفسه في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهم ما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهب بك فرادما للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألنهاها ليجتنب اللغزان فقالوا مهما قال وكذلك مهم من أصله من من وأنشد القراء

أماوى مهمن يستمع في صديقه \* أقاويل هذا الناس ماوى يتدم

وروى عن ابن الاعرابي مهمالى اليلة مهمالية \* أودى بنعلى وسربا لیسة

قال مهمالى ومالى واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهمالجتى تجتمت مهمال حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهماتفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهما كاذمة اليها ما قال بعض الكوفيين ما في قولهم مهمازائدة وهي لازمة أبو سعيد مهمته مهمته أي كفقته فكف (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكي بعضهم اسقني ماء مقصور على أن سبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهمزة ما منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جعه وتصغيره فان تصغيره مؤيه وجمع الماء أموا ومياه وحكي ابن جنى في جمعه أموا قال أنشدني أبو علي

وبلدة فالصة أمواؤها \* تستن في راد الضحى أفاؤها \* كأنما قدر عت سماؤها

أي مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة ومائة قال الجوهري الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصله مؤمبالتحريرك لانه يجمع على أموا في القلة ومياه في الكثرة مثل جبل وأجال وجمال والناهب منه الهاء لان تصغيره مؤيه واذا أنتهت قلت مائة مثل مائة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيه هو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل الماء مؤيه وقال الليث الماء مده في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن تصغيره مؤيه ومن العرب من يقول مائة كبنى تميم يعنون الركبة بما هم من يرويه الممدودة مائة ومنهم من يقول هذه مائة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماء بوزن قاه فنقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلوا الهاء مده فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن الاصل فيه الهاء قولهم أماء فلان ركبته وقدمت الركبة وهذه مؤيه عذبة ويجمع مياهها وقال النضر بن روقف على الممدود بالقصر والمدشرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مئيا هذا وهذه بي يا هذا وهذه ب حسنة فشيها



الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد \* يارب هججها خـير من دعة \* فقصر وهو  
 ممدود وشبهه بالمقصور وتسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال يمججها امرأة  
 شروب الماء اللحم في كل شتوة \* وان لم تجد من ينزل الدر تجلب  
 وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يجلب لها حلبت هي وحلب النساء عار  
 عند العرب والنسب إلى الماء ما في وماوى في قول من يقول عطاوى وفي التهذيب والنسبة إلى  
 الماء ما هي الكسائي وبئر مائة ومئة أى كثيرة الماء والماءوية المرأة صفة غالبية كأنها منسوبة  
 إلى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجرى فيها منسوبة إلى ذلك والجمع ماوى قال  
 ترى في سنا الماوى بالعصر والضحى \* على غفلات الزين والمتجمل  
 والماءوية البقرة أبيضها وماهت الركبة تماء وتموه وتميمه موأومها ومائة ومية فهي مية  
 ومائة ظهر ماؤها وكثر ولفظة تميمه تأتي بعد هذا في الياه هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب  
 حسب يحسب كطاح يطح وتاه يتيه في قول الخليل وقد أماهت أمدتها وماءتها وحفر البئر حتى  
 أماه وأموه أى بلغ الماء وأماه الحافر أى أنبط الماء وموه الموضع صار فيه الماء قال ذو الرمة  
 تميمية تجديدة دار أهلها \* إذا موه الصمان من سبل القطر  
 وقيل موه الصمان صار مموها بالقل ويقال تموه تمر النخل والغنم إذا امتلأ ماء وتمها للنضج  
 أبو سعيد شجرة وهي إذا كلن مسة ويأوشجر جزوى يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه  
 تمويها إذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد وماهى الفؤاد جبان كان قلبه  
 في ماء عن ابن الأعرابي وأنشد \* أنك يا جهضم ماهى القلب \* قال كذا ينشد والاصل ماهى  
 القلب لانه من مهت ورجل ماء أى كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال  
 أنك يا جهضم ماهى القلب \* فحتم عريض مجرئس الخنب  
 ماء القلب بليد والمجرئس المنفتح الخنبين وأماهت الأرض كثر ماؤها وظهر فيها التروماهت  
 السفينة تماء وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السفينة بمعنى ماهى اللحياني ويقال  
 أمهني استقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاستيته الماء وموه القدر كثر ماءها وأماه  
 الرجل والسكين وغيرهما سقاء الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدواة صببت فيها الماء ابن بزرج  
 موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماهى البئر وأماهت في كثر ماها وهي تماء وتموه إذا كثر ماؤها  
 ويقولون في حفر البئر أنهى وأماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو مقلوب

من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفحل في رحم الناقة وأما الفحل  
 إذا ألقى ماءه في رحم الاتى وموه الشئ طلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد  
 ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه قيل للمخاض مموه وقد موه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق  
 ابن الاعرابي الميه طلاه السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس \* كأنه ميه به ماء الذهب \*  
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موه أي مزين بماء  
 الشباب قال رؤبة \* لما رأته خلق المموه \* والموهة تترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة  
 الشباب حسنه وصدناؤه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحته وتموه المال  
 للسمن إذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة  
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود  
 قال الراعي نشق الطير ثوب الماء عنه \* بعيد حياته الأوتينا

وماء الشئ بماء موهة أخلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأل عنه وحي  
 اللحياني عن الأسدي آهة ومائة قال الآهة الحصبه والمائة الجدرى وماء موضع يذكر  
 ويؤت ابن سيده وماء مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماء مدينة أيضا وهي من الاسماء  
 المركبة ابن الاعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي بناه البصرة وماء فارس  
 الأزهرى كأنه معرب والماءان الذي نورونها ونداء حدهم ماء الكوفة والآخر ماء البصرة  
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السم من الماء  
 قال ابن الأثير هو منسوب الى مواضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء  
 الكوفة وهو اسم للامكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الاء في النسب همزة أو ياء  
 قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء ابني العنبريطن فليج أنشد ابن الاعرابي  
 وردن على ماويه بالأمس نسوة \* وهن على أزواجهن ربوض

وماويه اسم امرأة قال طرفه

لايكن جيك داء قاتلا \* ليس هذا منك ماوي بحر

قال وتصغير ماويه قال حاتم طي يخاطب ماويه وهي امرأته

فصارته موي ولم تضرنني \* ولم يعرق مويها جيني

يبنى الكلمة العوراء ماها ناسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماها ناسم عريباً فكان من

لفظ هوم أو هم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لنعان ولو كان من انظ هذا لكان لعفان  
ولو وجد في الكلام تركيب وم ه فكان ما هان من لفظه لكان مثاله عفان ولو كان من لفظ  
النهم لكان لا عافا ولو كان من انظ الميمين لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن ه  
فكان ما هان منه لكان فالاعا ولو كان ن م ه لكان عافا وما السماء لقب عامر بن حارثة  
الأزدى وهو أبو عمرو مزنيقيا الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا  
أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء  
وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا بن مزنيقا عمرو وجدى \* أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي  
ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم  
ملوك العراق قال زهير ولا زمت الملوك من آل نصر \* وبعدهم بنو ماء السماء  
وفي حديث أبي هريرة أنكم هاجريا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء  
فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن وار وحكى الكسائي باتت الشاء ليلتما ماء ماء وماه ماء  
وهو حكاية صوتها (ميه) ما هت الر كية تنبيه ميا ومائة وميهة كثر ماؤها ومهتها أنا ومهت  
الرجل سقيته ماء وبعض هذا منجبه على الواو وهو مذكور في موضعه المورج ميهت السيف  
تسبها إذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبه﴾ النبء القيام والانتباه من النوم وقد نبهه وأنبهه من

النوم فنبهه وانتبهه وانتبه من نومه استيقظ والتنبيه مثله قال

أنا ساطيط الذي حدثت به \* متى أنبهه للغداء أنتبه

ثم أنز حوله وأحتمبه \* حتى يقال سيدواستبه

وكان حكمه أن يقول أنتبه لأنه قال أنتبه وطاوع فعل انما هو تنعل لكن لما كان أنتبه في معنى  
أنبه جاء بالمطاوع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أنتبه احتمل الخب في قوله زحوله لأن  
الاعراب البدوي لا يسلك الزحاف ولو قال زى حوله لأكمل الوزن ولم يكن عنالك زحاف الا انه من  
باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنزى في باب السعة والاختيار لان بعده مجزوما وهو قوله وأحتمبه  
ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني الى العطف لا يجوز ان تأتي أكرمك  
وأفضل عليك برفع أكرمك وحزم أفضل فتمت بهم وفي حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله

قوله وميهة كذا هو مضبوط  
بـ كسر أوله في الاصل  
والمحكم اه معصمه

النبه الانتباه من النوم أبو زيد نَهَبْتُ لِلْأَمْرِ أَنْبِيَهُ نَهَيْتُ نَهَيْتُ وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَسَّاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ وَنَهَبَهُ  
 مِنَ الْغَفْلَةِ فَاتَّبَعَهُ وَتَنَبَّهَ أَيَقَطُّهُ وَتَنَبَّهَ عَلَى الْأَمْرِ شَعْرَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَنَّبَهُ عَلَى هَذَا أَيُ مَشْعُرٌ  
 بِهِ وَمَنَّبَهُ لَهُ أَيُ مَشْعُرٌ يَقْدِرُهُ وَمَعْلُومٌ لَهُ رَمْنُهُ قَوْلُهُ الْمَالُ مَنَّبَهُ لِلْكَرِيمِ وَبَسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّتِيمِ  
 وَنَهَبَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَفَّهَ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ هُوَ عَلَيْهِ وَمَانَبَهُ لَهُ نَهَيْتُ أَيُ مَا قَطِنَ وَالْأَسْمُ النَّبَهُ وَالنَّبَهُ  
 الضَّالَّةُ تَوْجِدُ عَنْ غَفْلَةٍ لِأَنَّ طَلَبَ يَقَالُ وَجَدْتَ الضَّالَّةَ تَبَّعًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَأَضَلَّتْهُ نَهَيْتُ أَيُ تَعْلَمُ مَتَى  
 ضَلَّ الْأَصْمَى يَقَالُ أَضْلُوهُ نَهَيْتُ أَيُ لَا يَدْرُونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى اتَّبَهُ وَالْأَمْرُ يُصَفُّ ظَنِيًّا قَدْ انْحَنَى  
 فِي نَوْمِهِ فَشَبَّهَ بِدُمْلُجٍ قَدْ انْقَصَمَ

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ \* فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ

انما جعله مقصوماً لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبهه هنا بدل من دملج واضله نهباً بدرمتي ضل قال  
 ابن بري وهذا البيت شاهد على التبه النبي المشهور قال شبهه ولد الطيبة حين انعطف لمسقطه أمه  
 فروى بدملج فضة نبهه أي بدملج أبيض نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال في ملعب من عذارى  
 الحي لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق  
 الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لان النقص الصدع والنقص الكسر والتبوي وانما يريد ان  
 الخشخشا جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج مقصوم أي صدوع من غير انفراج وأنبه  
 حاجته نسيها قال الاصمعي وسمعت من ثقة أنبئت حاجتي نسيتهافهي منبهة ويقال للقوم ذهب  
 لهم الشيء لا يدرون متى ذهب قد انبوه انبأها والتبه الضالة لا يدري متى ضلت وأين هي يقال  
 فقدت الشيء نهباً أي لا علم لي كيف أضلته قال وقول ذى الرمة \* كأنه دملج من فضة نبهه \*  
 وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نهبها وقال شعر التبه المنسي الملقى  
 الساقط الضال وشي نبه ونبه أي مشهور ورجل نبيه شريف ونبه الرجل بالضم شرف واشتر  
 تباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف الخامل ونهته أنارفعته من الخمول يقال أشيعوا بالكنى فانها  
 منبهة وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلامة من التباهة يقال نبه نبيه اذا صار  
 نيباً شريفاً والتباهة ضد الخمول وهو نبه وقوم نبهه كالأحد عن ابن الاعرابي كأنه اسم للجمع  
 ورجل نبه ونبيه اذا كان معروفاً شريفاً ومنه قول طرفة بن عديح رجلاً

كامل يجمع الآفاقتي \* نبه سيد سادات خضم

ونبها مع جعله مذكوراً وانه لتنبوه الاسم معروفه عن ابن الاعرابي وأمر نابه عظيم جليل

أبو زيد نَهَتْ للامر بالكسر أَسْبَهُ نَبَاهُ وَوَيْهَتْ أَوْبَهُ وَبَاهُ وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَسَاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ وَنَابَهُ وَنَبِيَهُ  
وَمِنْهُ أَسْمَاءُ وَنَبَاهَانُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّ وَهُوَ نَبَاهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نجه) النَّجْهُ اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ  
وَرَدُّكَ آيَاهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَنْ شَدَّ نَعْلَكَ

حَيْثُكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ \* وَلغَيْرِكَ الْبَعْضُ وَالنَّجْهُ

نَجَّهَهُ نَجَّهَهُ نَجَّهَتْهُ لِيَتَّجَّهَتْ الرَّجُلُ نَجَّهَتْهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيَكْفِيهِ عَنكَ فَيَنْقُدُ  
عَنكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا تَجَّهَهَا عَمْرَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالنَّجْهُ الزَّيْجُ وَالرَّدْعُ يُقَالُ انْتَجَّهَتْ  
الرَّجُلُ وَتَجَّهَتْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَدَّتْهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْهُ \* أَوْ خَافَ صَقَعَ النَّارِ عَاتِ السُّكْدَةَ

وَيُرْوَى كَفَكَّفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلَدِّهِ فَكَّرَهُ وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ  
وَفِي النَّوَادِرِ فَلَنْ لَا يَنْجِعُهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْجِيهِ فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوِيًّا لَا يَشْبَعُ وَلَا يَتَمَنَّيُ عَنْ شَيْءٍ (نده) النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ

بِالصَّبَاحِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرِدْتَ الْإِبِلَ عَنْهُ بِالصَّبَاحِ وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ نَدَّ الرَّجُلُ نَدَّهُ إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّ هَتْ الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِئِ الْحَرَمِ مَانِدَهُتُهُ أَيُّ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَّةُ الزَّجْرُ بِصَهِّهِ وَمَنْ

وَنَدَّ الْإِبِلَ يَنْدُهُنَّ نَدَّهَا سَاقَهَا وَجَمَعَهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَجَمَاعَةٍ مِنْهَا وَرَبِمَا اقْتَسَمُوا مِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيئًا عَلَى مَا نَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرِ وَالنَّدَّةُ وَالنَّدَّةُ يَفْتَحُ  
النُّونَ وَضَمُّهَا الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَأَنْتَ دَقُولُ بِجَمِيلٍ

فَكَفَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي \* وَلَا مَا لَهُمْ ذُو نَدَّةٍ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَّةٌ مِنْ صَامَتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَّةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَجْوَاهَا وَالْمَائَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا وَالْأَنْفُ مِنَ الصَّامَتِ أَوْ نَجْوَاهُ الْأَصْحَى وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ  
أَذْهَبِي فَلَا نَدَّ سَرَّكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانِي لَا أَحْفَظُ

عَلَيْكَ مَالِي وَلَا أَرُدُّ أَبْلَكَ عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُهَا تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَا أَرُدُّ  
أَبْلَكَ لِتَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ (نزه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالنَّزْهُ التَّبَاعُدُ وَالاسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزْهِيَّةٌ  
وَقَدْ نَزَّهَ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَّةً وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَدْبَةٌ نَائِيَةٌ مِنَ

الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا أَنْتَزَهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ  
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ظَلَمْنَا نَزَّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَتَزَّهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاهه الخ من  
باب كرم وتعب كما في الصباح  
لا كما قال الجحد ككرم  
وضرب اه صححه

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض زهرة أي بعيدة عن الويا والجارية قرية بدمشق ابن سيده  
وتنزه الانسان خرج الى الارض التنزه قال والعامه يضعون الشيء في غيره موضعه ويغلطون  
فيقولون خرجنا تنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر  
والرياض وانما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون مأوى لاندى ولا جمع ناس وذلك  
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار وبتزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها ومنه قول  
أسامة بن حبيب الهذلي كأنهم فرد على حافة \* بشرد عن كفيه الذبابا  
أقرب باع بتزه القلا \* لا برد الماء الا شيا

ويروى الا شيا يريد ما تباعد من الثلاثة عن المياه والأرياف وفي حديث عائشة رضي الله  
تعالى عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا  
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نراهه وتنزه تنزهها اذا بعد ورجل نزه الخلق وتنزه نراهه النفس  
عفيف متكرم يحل وحده ولا يخاط البيوت بنفسه ولما له والجمع نزهاه وتنزهون وتنزهه والاسم  
النزه والنزاهة وتنزه نفسه عن القبيح تحاها وتنزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء  
وان فلانا تنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزيه الخلق وفلان يتنزه عن ملامم الاخلق أي  
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشيء تنكر ما ورغبة عنه والتنزيه تسبيح الله  
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزيهه الله تعالى به وتقدسه عن الاتداد والاشباه  
وانما قيل للفقلة التي نأت عن الريف والمياه تنزيهه لبعدها عن غمق المياه وذبان القرى وومد  
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا تنزهه أصل  
النزه البعد وتنزيهه الله تعالى به عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو  
تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الايمان تنزه أي  
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر  
ولا يستبدمنه قال شهروية قال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزيهه مثل ملي  
وأملأه ورجل تنزيهه وتنزه ورع ابن سيده سقى الله ثم تنزهها تنزهها باعدها عن الماء وهو ينزهة عن  
الماء أي بعد وفلان تنزيهه أي بعيد وتنزهوا بجرمكم عن التوم تباعدوا وهذا مكان تنزيهه خلاه  
بعيد من الناس ليس فيه أحد فانزلوا فيه حرمكم وتنزه القلا ما تباعد منها عن المياه والأرياف  
(نقه) نَفِهَتْ نَفْسِي أَعْيَتْ وَكَأْتُ وَبَعِيرَانَهُ كَأَلْ مَعِي وَاجْمَعُ نَفَّهُ وَنَفَّهُ أَتَعَبَهُ حَتَّى انْقَطَعَ قَالَ

والليل حظ من بكاها ووجدنا \* كما نقه الهيماء في الذود رادع  
 ويروي في الدور وناقته فلان ابه ونقهاها كلها وأعيانها وجل منقته وناقته منقته قال الشاعر  
 ربهم جشمته في هواكم \* وبسر منقته محسور  
 وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون منقتهات \* كأن عيونهم انزع الركني  
 والناقته الكال المعني من الابل وغيرها ورجل منقوه ضعيف الفؤاد جبان وما كان ناقها وقد  
 نقه نقوها ونقته والنقوه ذلة بعد صعوبة وأنقته ناقته حتى نقهت نقها شديدا وفي حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك اذا نعلت ذلك  
 هجمت عينك ونقته نفسك رواه أبو عبيد نقهت والكلام نقهت ويجوز أن يكونا الغنين ابن  
 الاعرابي نقهت نقه نقوها ونقته نفسه اذا ضعفت وسقطت وأنشد  
 \* والعزب المنقاه الأمايا \* وروي اصحاب أبي عبيد عنه نقه نقه بكسر الفاء من نقه ونقها من  
 يتنقه قال أبو عبيد قوله في الحديث نقهت نفسك أي أعبت وكأنت ويقال للمعني منقته وناقته  
 وجمع الناقه نقه وأنشد أبو عمرو لروبة \* بناحر ارجح المهارى النقه \* يعني المعية واحدا  
 ناقه وناقته والذي يفعل ذلك بها منقته وقد نقه البعير (نقه) نقه نقه معناه فهم يقههم فهو  
 نقه سريع النطنة وفي الحديث فأنقته اذا أي افهم يقال نقهت الحديث مثل فهمت ونقتهت  
 وأنقها الله تعالى ونقته الكلام بالكسر نقها ونقها بالفتح نقها أي فهمه ونقتهت الخبر والحديث  
 مفتوح كسور نقها ونقوها ونقاهة ونقها نأوانا نقه قال ابن سيده نقه الرجل نقها  
 واستنقه فهم ويروي بيت الخبيل \* الى ذي النهي واستنقهت للمعلم \* أي فهموه حكاة يعقوب  
 والمعروف واستنقهت ورجل نقه وناقته سريع الفهم ونقته الحديث ونقها نقه وقلان لا يققه  
 ولا يققه والاستنقاه الاستنقاهم وأنقته لي سمعك أي أرغيبه وفي النوادر انتقتهت من الحديث  
 ونقتهت وانتقتهت أي اشتفت ونقته من مرضه بالكسر ونقته نقه نقها ونقوها فهم ما أفاق وهو  
 في عقب علقه وقال نعال نقه من المرض بنقه بالفتح ورجل ناقه من قوم نقه الجوهرى نقه من  
 مرضه بالكسر نقها مثال تعب تعبنا وكذلك نقه نقوها مثل كلع كلو حافه وناقته اذا صح وهو  
 في عقب علقه والجمع نقه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومعه علي وهو ناقه هو اذا برأ وفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته  
 (نكه) النكهة ريح الشم نكده وعليه ينكه وينكدها تنفس على أنفه ونكتهه نكها

وَنَكَّهُهُ وَاسْتَنَكَّهُهُ شِمْرًا نَحْتَهُ وَالْأَسْمُ النَّكَّهُةُ وَأَنْشَدَ

نَكَّهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ

وهذا البيت أورده الجوهري نكَّهت مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجا  
نَجَوْتُ مَجَالِدًا وَنَكَّهُهُ هُوَ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أُنْقَى وَنَكَّهُتُهُ شَمَّتْ رِيحَهُ وَاسْتَنَكَّهُتُ  
الرَّجُلَ فَنَكَّهُتُ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَّهُتُهَا إِذَا أَمْرٌ بِأَنْ يَنْكُهُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ  
ابن بري شاعده قول الأقيشر

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدْ شَرِبْتَ مَدَامَةً \* فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكَّتُ سَفْرَجًا

وفي حديث شارب الخمر استنكَّهُهُ أَي شَمُّوا نَكَّهُتَهُ وَرَائِحَتُهُ هَلْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَمْ لَا وَنَكَّهُ الرَّجُلُ  
تَغَيَّرَتْ نَكَّهُتُهُ مِنَ التَّخَمَةِ وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ هُنَيْتٌ وَلَا تُنَكَّهُ أَي أَصَبَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ  
الضَّرُّ وَالنُّكُّ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي النَّقْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لِرُؤْبَةٍ \* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكُّ \* (نم) نَمَّ نَمَّهَا فَهِيَ نَمٌّ وَنَامَهُ تَحْيِيرٌ بَيَانِيَةٌ (نممه)  
النَّمْنَمَةُ الْكُفُّ تَقُولُ نَمْنَمْتُ فَلَنَا إِذَا زَحَرَ نَهْفَتْنَمْنَمُ أَي كَفَفْتَهُ فَكَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

نَمْنَمُهُ دُمُوعًا إِنْ مَنْ \* يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ النَّهْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٌ لَقَدْ أَبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا فَانْتَمَتْهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ  
أَي مَانَعَهَا وَكَفَّيَا عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَنَمْنَمَهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ  
فَنَمْنَمْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ \* تَنْقَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مَجْجَرٍ

وَقَدْ تَنَمْنَمَتْ وَنَمْنَمْتُ السَّبْعَ إِذَا صَحَّتْ بِهِ لَتُكْفَهُ وَالْأَصْلُ فِي نَمْنَمَتْ نَمْنَمَةٌ بِثَلَاثِ هَاآتٍ وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا  
مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِتَفْرِقَ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَّلٍ وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا  
وَنُونًا نَمْنَمَةُ الرِّقِيقِ النَّسِجِ الْأَجْرُ النَّهْنَةُ وَاللَّهُدُ الثُّوبُ الرِّقِيقُ النَّسِجِ (نوه) نَاهُ الشَّيْءُ يَنْوُهُ  
أَرْتَفَعَ وَعَسَلًا عَنِ ابْنِ جَنِّي فَهُوَ نَاهٌ وَنَهَتْ بِالشَّيْءِ نُوهُهُ وَنُوهُتُ بِهِ وَنُوهُتُهُ تَنْوِيهِ أَرَفَعْتَهُ وَنُوهُتُ  
بِاسْمِهِ رَفَعْتُ ذِكْرَهُ وَنَاهُ النَّبَاتُ أَرْتَفَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نُوهُهُ أَرَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ وَهَامَ نُوهُ  
قَالَ رُؤْبَةٌ \* عَلَى إِكَامِ النَّاسِخَاتِ النُّوهِ \* وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعْوَتُ إِنْسَانًا قُلْتَ نُوهُتُ  
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا نَأْوُلُ مِنْ نُوهِ بِالْعَرَبِ يُقَالُ نُوهُ فُلَانٌ بِاسْمِهِ وَنُوهُ فُلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَطَبَّ بِرَبِّهِ  
وَقَوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ

وَنُوهُتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا \* وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَنْبَسُهُ مِنْ بَعْضِ



وفي حديث الزبير أنه نُوِّهَ به على أي شهره وعرفه والتَّوَاهَةُ التَّوَاخَةُ أما أن تكون من الإِسَادَةِ وأما أن تكون من قولهم نَاهَتِ الهامةُ ونُوِّهَ باسمه دعاه ونُوِّهَ به دعاه وقوله أنشده ابن الاعرابي اذا دعاه الرُّبْعُ الملهوف \* نُوِّهَ منها الرَّاخِلَاتُ الجوفُ فسره فقال نُوِّهَ منها أي أجبته بالخين والنَّوْهَةُ الأَكَاةُ في اليوم والليله وهي كالوَجْبَةِ ونَاهَتِ نفسى عن الشئ نُوِّهَتْ ونُوِّهَتْ نُوِّهَاتُهَا انتَهَتْ وقيل نَهَتْ عن الشئ أَيَّتُهُ وتر كنه ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء نَاهَتْنَا نَفْسَنَا عن اللحم أي أَبْتَهَقَتْه كنه رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن نُوِّهَتْ النفسُ عنهما أي تقوى عليهما وما نَاهَتِ نفسى أي قويت القراء أعطى ما يُنُوِّهُنى أي يُسَدُّ خِصَاصَتِي وانها تأكل ما لا يُنُوِّهُهَا أي لا يَجْعَلُ فيها ابن شميل نَاهَ البقل الدوابُّ نُوِّهَهَا أي مَجَّدَهَا وهودون الشبع وليس النُوَّةُ الا في أول النبت فاما المَجْدُ ففى كل نبت وقوله \* يَنْهَوْنَ عن أكل وعن شرب \* هو مثله انما أراد يَنْهَوْنَ فقلبوا فلا يجوز قال الازهرى كأنه جعل نَاهَتْ أَنْفُسَنَا نُوِّهَتْ وَمَقَابِلًا عَنْ نَهَتْ قال ابن الانبارى معنى يَنْهَوْنَ أي يشربون فَيَنْهَوْنَ وَيَكْتَفُونَ قال وهو الصواب والنُوَّةُ قُوَّةُ الْبَدَنِ (نيه) نفس نَاهَةٌ مُسْتَهَيِّةٌ عن الشئ مقلوب من نَهَاةٍ

قوله في الحديث حتى اذا كان بالهدية ذكره هنا تبعاً للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يا فوت الهدية بتخفيف الال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

(فصل الهاء) (هده) في الحديث حتى اذا كان بالهدية بين عُسْفَانَ ومَكَّةَ الْهَدْيَةَ بِالتَّخْفِيفِ اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هَدَوِيٌّ على غير قياس ومنهم من يشدد الال فاما الْهَدَاةُ التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقبل انها غير هذمه وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تذكُر وتكون بمعنى التحذير أيضاً ولا يَصْرَفُ منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكُر في حال وتحذير في حال فاذا مَدَدْتَهَا وَقَلْتِ هَاهُ كَانَتْ وَعَيْدُهَا فِي حَالٍ وَحِكَايَةُ لَضْحِكِ الضَّاحِكِ فِي حَالٍ تَقُولُ ضَحِكْتَ فَلَانَ فَقَالَ هَاهُ هَاهُ قَالَ وَتَكُونُ هَاهُ فِي مَوْضِعِ آهٍ مِنَ التَّوَجُّعِ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا مَا قُنْتُ أَرْحَاهَا بَلِيلٌ \* تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ وَيُرْوَى \* تَهْوُهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ \* قَالَ وَبَيَانَ الْقَطْعِ أَحْسَنُ ابْنِ السَّكَيْتِ الْآهَةُ مِنَ التَّأْوِهِ وَهُوَ التَّوَجُّعُ يُقَالُ تَأَوَّهْتَ آهَةً وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ وَتَفْسِيرُهُمَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْهَوَاهِيُّ وَالْهَوَاهِيُّ الْبُرَاتِيُّ لِأَمْتَعَلَقِ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا الْبُعْدُ جَالِيهَا قَالَ \* بَهْوَةٌ هَوَاهِيَةُ التَّرَجُّلِ \* وَرَجُلٌ هَوَاهِيٌّ وَهَوَاهِيَةٌ وَهَوَاهِيَةٌ ضَعِيفٌ الْفَوَادِجِيانُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكَى ابْنُ السَّكَيْتِ هَوَاهِيَةٌ أَيْضًا الْجَبَانُ وَرَجُلٌ هَوَاهِيٌّ بِالضَّمِّ أَيْ جَبَانٌ وَفِي حَدِيثٍ

عمرو بن العاص كنت الهوأة الهمة الهوأة الاحق أبو عبيد المومة والهوأة واحد والجميع  
المواهي والهياهي وتموه الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير واحدها هوأة ويقال ان  
الناقة تسير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالجماء وتنتهي • هواهي من سير وعرضتها الصبر

ابن السكيت رجل هواهية وهو هاهة اذا كان مثقوب الفؤاد وأصل الهوأة الهوأة البر لا متعلق بها  
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخايط والباطيل والهواهي اللغوم من القول والباطيل  
قال ابن أحرر وفي كل يوم يدعون أطية • الى وما يجدون الا هواها

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه ورجل هو كهوأة وهو اسم لقاربت  
والعرب تنول عند التوجع والتلف هاهه رهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره • وقلن يا عجم فاعتره • وقلت هاهه الحديث أكثره

الهاء في أكثره لهاه وفي حديث عذاب القبر هاهه هاهه هاهه كلمة تنال في الابداع وفي حكاية  
الضحك وقد تنال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تارة وتموه آهه وهاهه (هه) هه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث  
أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فأبدل من الهمزة هاهه وايه اسم سمي

به الفاعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود يذبح كما  
فان تونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتسكير فاذا سكتت وكنته قلت ايه

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سميده ايه  
كلمة استزادة للكلام وهاهه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الأزهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العظام ويكره التثاؤب فاذا تشاب  
أحدكم فليردهما استطاع ولا يتناول هاهه هاهه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتية فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونصحاؤه في دينه والادعاء  
الى أمره هاهه هاهه شوقا اليهم قال ابن سميده وانما قضيت على الفهاهه أنها ايه بديل قواهم هيه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتم افقت اهاهاها فتلبت الياء ألنا الغيرة  
الاطلب الخنة لان الهاهه لحنانها كأنهم يحجز بينهما فالتقى مثلان وهاهيت بالابل أي شايعة بها

وهاهيت الكلاب زجرتم وقال

قوله بالكسر والفتح أي  
كسر الهاء الثانية وفتحها  
فاما الهاء الاولى فكسورة  
فقط كما ضبط كذلك  
في التكملة والمحكم اه

أرى شعرات على حاجبي بيضاً بيضاً جياً  
أما

ظلمت أهاهي بين الكلا \* بأحسبهن صواراً قياماً

فأما قوله قد أحصم الخضم وآتى بالرُبُع \* وأرقع الجفنة بالهيه الرنح

فإن أبا علي فسره بأنه الذي ينحى ويتردد لدنس ثيابه فلا يطعم يقال له هيه هيه وحكي ابن الأعرابي

أن الهيه هو الذي ينحى لدنس ثيابه يقال له هيه هيه وأنشد البيت \* وأرقع الجفنة بالهيه الرنح \*

قوله آتى بالرُبُع أي بالرُبُع من الغنمة ومن قال بالرُبُع فعناه أقناده وأسوقه وقوله وأرقع الجفنة

بالهيه الرنح الرنح الذي لا يسالي ماء كل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب

وأنشد الأزهرى هذا البيت عن ابن الأعرابي وفسره فقال يقول إذا كان خللاً سدده به هذا

وقال الهيه الذي ينحى يقال هيه هيه لشيء يتردد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه وهياه من أسماء

الشياطين وهيات وهيات كلمة معناها البعد وقيل هيات كلمة تبعيد قال جرير

فهيات هيات العقيق وأهله \* وهيات خيل بالعقيق نحاوله

والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حميد

الأرقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار

يُصِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ \* هيات من مصجها أهيات \* هيات بحر من صنيتها

وقد تبدل الهاء همزة فيقال أهيات مثل هراق وأراق قال الشاعر \* أهيات منك الحياة أهياتنا \*

وقد تكررت كرهيات في الحديث واتفق أهل اللغة أن التاء من هيات ليست بأصلية أصلها هاء

قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيات هيات قال

ذلك في قول الله عز وجل هيات هيات لما توعدون قال وقال سيديويه من كسر التاء فقال هيات

هيات فهى بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرفاتهم فن كسر التاء جعلها اجها واحدها عرفة

واحد هيات على ذلك اللفظ هيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيات

ما قلت وهيات لما قلت فن أدخل اللام فعناه البعد لقولك ابن الأنباري في هيات سبع لغات

فن قال هيات بتخ التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الآداة ومن قال هياتنا

بالتنوين شبهه بقوله فتدليلاً ما يؤمنون أي فقديلاً لا يمانهم ومن قال هيات شبهه بمجدام وقطام

ومن قال هيات بالتنوين شبهه بالأصوات كقوله -م عاق وطاق ومن قال هيات لك بالرفع ذهب

بها إلى الوصف فقال هي أداة والآدوات معرفة ومن رفعها وتون شبه التاء بتاء الجمع كقوله من

قوله بالهيه الرنح هو بفتح  
الهاء الأولى في الأصل  
والمحكم وقوله عن أبي علي  
يقال له هيه هيه هكذا هو  
مضبوط في الأصل ونسخة  
المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء  
الأولى وفتح الياء وسكون  
الهاء الثانية وانظره وحرره  
وضبطه صاحب التكملة  
في البيت بكسر الهاء الأولى  
وقوله الآتى وقال الهيه  
الذي ينحى يقال هيه هيه  
لشيء يتردد هكذا يضبط  
الأصل وضبطه في التكملة  
بكسر الهاء الأولى في الثلاثة  
وسكون الثانية من هيه  
هيه فليحذر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتِ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا كُلِّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالْتَّوْنِ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحِيلَةُ أَيَّهَانَا \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهَاهُ حَذَفَ  
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَشَى فَقَالُوا حَشَى وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَضَعُ كُلُّهُ \* وَكُنْتَانُ أَيَّهَامَا أَشْتُ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا النسخ بلا تنوين القراء نصب  
هيات بمنزلة نصب ربوت وعمت والاصل ربه وعمه وأنشد

مَاوِيَّ يَارُبُّ تَمَّارَةَ \* شَعْوَاهُ كَالَّذِي عَمِي الْمَيْسِمُ

قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تانيث وجعلها بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانَ هَيَّاتٍ هَيَّاتٍ لَمَّا  
تَوَعَّدُونَ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قَالَ

هَيَّاتٍ مِنْ عِبْلَةَ مَا هَيَّاتَانَا \* هَيَّاتِ الْأَطْعَمَاتِ قَدْ فَانَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هيات تانفتي مرة بكونها اسماسمى به الفعل كصه ومه وافتى  
مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى في الحال قال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير  
ممتنع أن تكون مع ذلك اسماسمى به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى مرة هيات وهيات  
مصروفة وغير مصروفة جمع هية قال وهيات عندنا رباعية مكررة فأؤها ولأولها هاء وعينها  
ولأولها الثانية ياء فهي لذلك من باب صبيبة وعكسها يليل ويهايه من ضعف الياء بمنزلة المرمرة  
والقرقرة ابن سيده أيهات لغة في هيات كان الهمزة بدل من الهاء هذ أقول به بعض أهل اللغة  
قال وعندى أن احداهما ليست بدلا من الأخرى انما هما الفتان قال الاخفش يجوز في هيات  
أن يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تانفتا الجميع التي للتانيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى  
لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لاترادي في الجماعة الامع الالف وان جعلت  
الالف والتاء زائدين بقى الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هيات  
أن يكون جماعة وتكون التاء التي فيها تانفتا الجمع قال صوابه يجوز في هيات بكسر التاء وقد ينون  
فيقال هيات وهيات تانفتا قال الأحموص

تَذَكَّرْنَا مَمْضِينَ مِنَ الصَّبَا \* وَهَيَّاتِ هَيَّاتَانَا الْبِكَ رَجُوعُهَا

وقول العجاج \* هَيَّاتٍ مِنْ مُخْرَقِ هَيَّاهُ \* قال ابن سيده أنشده ابن جنى ولم يفسره قال  
ولأندري ما معنى هياؤه وقال غيره معناها البعد والشئ الذي لا يرجع وقال ابن بري قوله هياؤه

يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهياؤه فاعل بهيات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة  
بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال  
أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع  
الهيئات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سمومه وهذا الذي  
رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في أثناء  
كلامه على وهى أبو عمرو والتميت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هيا

(فصل الواو) (وبه) الوبة القطنة والوبة أيضا الكبر وبه لاشئ وبها ووبوها  
ووبه له وبها ووبها بالسكون والفتح فظن الازهرى نبت للامرات به نبتا ووبت له أوبه  
وبها ووبت له أوبها وهو الامر تنسأه ثم تنسأه وقال الكسائي أبت له ووبت له أوبه ووبت له أوبه  
وقلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يوبه  
له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقلة مراآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من  
الفضل في دينه والاحبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبت له أوبه وأنت تيبه  
بكسر التاء مثل تجبل أى قبالي ابن السكيت ما أبت له وما أبت له وما أبت له وما أبت له وما  
وبت له بفتح الباء وكسرها وما أبت له وما أبت له يريد ما قطنت له وروى عن أبي زيد أنه قال  
انى لا يوبك عن ذلك الامر الى خير منه اذا رفعته عن ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضج  
(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه حتى الأجوه قال ابن السكيت  
ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكر قتنا كوجوه البقر أى يشبهه بها  
بعض لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مشبهة لا يدري كيف يوتئى لها قال الزمخشري  
وعندى أن المراد تانى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوابه ووجه كل شئ مستقبلة وفى  
التزويل العزيز قائماتوا فتم وجه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت  
الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلوات ناصئة قلوا  
من منهل الى منهل قد وجهت سدا فته وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت  
سدا فته أى أخذت وجهها هتكت سترك فيه وقيل معناه أزلت سدا فته وهى الحجاب من الموضع  
الذى أمرت أن تلميه وجعلتها أمامك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى  
أمرت بلزومه وجهها أمامك والوجه الحياء وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

القيم واراد فاقموا وجوهكم يدا على ذلك قوله عز وجل بعد منيبين اليه واتقوه والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو والامة والجمع أو وجهه ووجوهه قال اللحياني وقد تكون الأوجه للكثير وزعم أن في مصحف أبي أوجهكم مكان وجوهكم أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وقوله عز وجل كل شئ هالك الاوجهه قال الزجاج أراد الاياه وفي الحديث كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الخ الذي يكون فيه بابه أي كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لخذ البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فختلف قلوبكم أي هواها وارادتها وفي حديث أبي الدرداء لا تنفق حتى ترى للقرآن وجوها أي ترى له معاني يحتملها فتب الأقدام عليه ووجوه البلد أشرافه ويقال هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمة الواو وثبتت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء في المصادر واتجه له رأي أي سنج وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى عليه قولك تعدت تجاهك وتجاهك أي تلقاك ووجه الفرس ما قبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس وانه بعد الوجه وحر الوجه وانه اسم للوجه اذ لم يكن ظاهر الوجهة ووجه النار أوله ووجهك بوجهه نار أي باول نار وكان ذلك على وجه الدهر أي أوله وبه يفسره ابن الاعرابي ويقال أتيت بوجهه نار وشباب نار وصدري نار أي في أوله ومنه قوله

من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليات نسوتنا بوجهه نار

وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكثروا آخره صلاة الصبح وقيل هو اول النهار ووجه النجم مبادل لمنه ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به وجاهها اذا فاخره ووجوه القوم ساداتهم واحدهم وجهه وكذلك وجهاتهم واحدهم وجهه وصرف الشئ عن وجهه أي سنه وجهه الامر وجهته ووجهته ووجهته ووجهته الجوهرى الاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمة الواو وثبتت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء في المصادر وماله جهة في هذا الامر ولاوجهة أي لا يصير وجهه امره كيف يأتي له والجهة والوجهة جميعا الموضع الذي تتوجه اليه وتقصده وضل وجهه امره أي قصده قال

نبد الجوار وضل وجهه روقه \* لما اختلفت فوادها بالمطر

ويروى هُدَيْبَةٌ رُوْفَةٌ وَخَلَّ عَنْ جِهَتِهِ بِرَيْدِ جِهَةِ الطَّرِيقِ وَقُلْتُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى  
 جِهَةِ الْعَدْلِ وَجِهَةِ الْجَوْرِ وَالْجِهَةُ النُّحُوتُ قَوْلُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَقَوْلُ رَجُلٍ أُحْمِرَ مِنْ جِهَتِهِ  
 الْحَمْرَةَ وَأَسْوَدَ مِنْ جِهَتِهِ السَّوَادَ وَالْوَجْهُ الْقَبْلَةُ وَشِبْهُهَا فِي كُلِّ وَجْهٍ أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ اسْتَقْبَلْتَهُ  
 وَأَخَذْتُ فِيهِ وَتَجَهَّتُ إِلَيْكَ أَتَجَهَّتُ أَيْ تَوَجَّهْتُ لِأَنَّ أَسْلَ التَّاءَ فِيهِمَا وَارْوُوجُهُ إِلَيْهِ ذَهَبَ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَجَهَّتِ الرَّجُلُ تَجَهَّتَ تَجَهَّتَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَجَهَّبَ بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَدَّاسِ بْنِ حُصَيْنٍ  
 قَصَّرْتُ لَكَ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَهَّنَا \* وَمَا ضَاقَتْ بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي

وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ تَجَهَّنَا الَّذِي أَرَادَهُ اتَّجَهَّنَا خَذَفَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَاحِدِي التَّاءِ مِنْ وَقَصَّرْتُ حَبَسْتُ  
 وَالْقَبِيلَةُ اسْمُ فَرَسٍ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ اسْمُ فَرَسٍ أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَطْفِيلٍ  
 بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقْ \* وَأَعْوَجَّ تَهْمِي نَسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

وَأَتَجَهَّهَ رَأَى أَيْ سَخَّ وَهُوَ أَفْعَلُ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءَ لِكَسْرِهَا مَقْبَلًا وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْنَمْتُ ثُمَّ بَنِي  
 عَلَيْهِ قَوْلَكَ قَعَدْتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَلَقَّاهُ وَتَجَهَّتُ إِلَيْكَ أَتَجَهَّتُ أَيْ تَوَجَّهْتُ لِأَنَّ أَسْلَ التَّاءَ  
 فِيهِمَا وَارْوُوجُهُ إِلَيْهِ كَذَا أَرْسَلَهُ وَوَجْهَةٌ فِي حَاجَةِ وَوَجْهَةٌ وَجْهِي لِقَوْلِهِ تَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَالْبَيْتُ  
 وَيُقَالُ فِي التَّحْضِيضِ وَجْهَ الْجَرِّ وَجْهَةٌ مَالُهُ وَجْهَةٌ مَالُهُ وَوَجْهَةٌ مَالُهُ وَأَنْمَارُ فَعْلَانِ كُلِّ جَجْرٍ يَرْمِي بِهِ فَلَهُ  
 وَبِهِ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَجْهَ الْجَرِّ وَجْهَةٌ مَالُهُ وَوَجْهَةٌ مَالُهُ فَتَنْصِبُ بِوَقُوعِ  
 الْفِعْلِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَا فَضَّلَ يَرِيدُ وَجْهَ الْأَمْرِ وَجْهَةٌ يَضْرِبُ شَيْئًا لِأَنَّ أَسْلَ التَّاءَ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْ جِهَةٍ أَنْ  
 يُوجَّهَ لَهُ تَدْبِيرًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَأَسْلَ هَذَا فِي الْجَرِّ يُوضَعُ فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ فَيُقَابَلُ عَلَى وَجْهِ آخِرِ  
 فَيَسْتَقِيمُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِحَسَنِ التَّدْبِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوقِ وَجْهَ الْجَرِّ وَجْهَةٌ مَالُهُ  
 وَيُقَالُ وَجْهَةٌ مَالُهُ بِالرَّفْعِ أَيْ دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُوجَّهَ عَلَيْهِ وَفِي حَسَنِ التَّدْبِيرِ  
 يُقَالُ ضَرِبَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَعَيْبَةُ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ وَجْهَ الْجَرِّ وَجْهَةٌ مَالُهُ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِّ  
 عَلَى الطَّلَبِ لِأَنَّ كُلَّ جَجْرٍ يَرْمِي بِهِ فَلَهُ وَجْهَةٌ فَعْلَى هَذَا الْمَعْنَى رَفَعَهُ وَمَنْ نَصَبَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَجْهَ الْجَرِّ  
 جِهَتَهُ وَمَا فَضَّلَ وَمَوْضِعُ الْمَثَلِ ضَعَّ كُلُّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجْهَ الْجَرِّ وَجْهَةٌ مَالُهُ وَجْهَةٌ مَالُهُ  
 وَوَجْهَةٌ مَالُهُ وَوَجْهَةٌ مَالُهُ وَوَجْهَةٌ مَالُهُ وَالْمُؤَاجَهَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُؤَاجَهَةُ اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ  
 بِكَلَامٍ أَوْ وَجْهٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ وَجَاهُكَ وَوَجْهًاكَ وَتَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ خِذَاكَ مِنْ تَلَقَّاهُ وَجْهَكَ  
 وَاسْتَعْمَلَ سَبِيوِيَةَ التَّجَاهِ اسْمًا وَظَرْفًا وَحِكْمًا اللَّعْيَانِيُّ دَارِي وَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ  
 وَتَبَدَّلَ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ مِنْ

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليهم أي جاء وعزف قد هما بعدد ها والوجه والوجه الذي  
 تقصده ولقيه وجاهها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلان والوجه  
 والوجه لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف  
 وطائفة وجاء العدو أي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل  
 من الواو مثلها في ثقة وتخممة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا أتى بخلاف ما في قلبه  
 وتقول توجها إليك ووجهها وكل يقال غير أن قولك وجهها إليك على معنى ولوا وجوههم  
 والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه التوجه سعدا معنما أين أتوجه وقدم وتقدم  
 وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذوجه ووجهه وأوجهه جعل  
 له وجهها عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

وَنانمتُ قَبصرَ في ملكه \* فأوجهني وركبتُ البريدا

ورجل وجهه ذوجه وجاهه وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها أي ذاه وقد رواه وجهه الله أي  
 صيره وجهها ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهته صادقته وجهها وكله من الوجه قال  
 المساور بن هند بن قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني \* أدبرن نمت قلن شيخ أعور

ورجل وجهه ذوجه وكسا موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وأمامه على  
 التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يجئنا إلا أحدب الموجه ككاه الهروي في الغريبين  
 ووجهت الأرض المطرة صيرت أوجهها واحدا كما تقول تركت الأرض قرأ واحدا ووجهها  
 المطر قسرت وجهها وأترفيه كترصها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يجئ من أن  
 يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتبه الريح  
 بريح خريفه والتوجه الأقبال والانهمام وتوجه الرجل ولي وكبر قال أوس بن حجر

كعهلك لا ظل الشباب يكتني \* ولا يقن ممن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال شط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب  
 ثم حج ثم نلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح  
 الحصى توجهها إذا ساقته وأنشد \* توجهه أبساط الحقوف الساهره ويقال فاد فلان فلانا فوجه  
 أي اتقادوا تبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللحياني نظر فلان بوجهه سوء



ويجوه سو ويجيه سو وقال الاصمعي وجهت فلانا اذا ضربت في وجهه فهو موجوه ويقال اتي فلان فلانا فوجهه ووجهه ووجهه فلانا بما كره فلانا فوجهه اذا استقبلته به قاله الفراء وكان أصله من الوجه فقلب وكذلك الجاه وأصله الوجه قال الفراء سمعت امرأة تقول أخاف أن تجوهني بأكثر من هذا أي تستقبلني قال شعر أراه ما خوذ من الوجه الأزهرى كأنه مقلوب ويقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيها إذا وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق إن يسلكه وأجهت السماء فهي مجهية إذا أضحيت واجهت لك السبيل أي استبانته وبيت أجهى لا شتر عليه ويوت جهه وبالواو وعز جهه ولا يستر ذنبها حياها وهم وجاء ألف أي زهاه ألف عن ابن الأعرابي ووجه النخلة غرسها فأما ما قبل الشمال فأقامتها الشمال والوجه من الخيل الذي تخرج يدها معاذ التاج واسم ذلك الفعل التوجيه ويقال للولد اذا خرجت يدها من الرحم أولا وجهه واذا خرجت رجلاه أولاتين والتوجيه فرس من خيل العرب نجيب سمي بذلك والتوجيه في القوائم كالصدف الأنة دونه وقيل التوجيه من الفرس تداني العجائتين وتداني الحافرين والتواء من الرضعين وفي قوافي الشعر التأسيس والتوجيه والقافية وذلك في مثل قوله  
 \* كيني لهم يا أمية ناصب \* فالباء هي القافية والألف التي قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وانما قيل له توجيه لأن لك أن تغيره بأي حرف شئت واسم الحرف الدخيل الجوهرى التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية قال ولك أن تغيره بأي حرف شئت كقول امرئ القيس أتى أقر مع قوله جميعا صبر واليوم قتر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركته اذا كان الروي مقيدا قال ابن بري التوجيه هو حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذي قبل الروي المقيد اليه لا غير ولم يتحدث عنه حرف لين كما حدث عن الرس والحذو والمجرى والنضاد وأما الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي فإنه يسمى الدخيل وتسمى دخيلا دخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع والتحليل لا يجيز اختلاف التوجيه ويجيز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع أفس من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والتحليل يستقبحه في التوجيه أشد من استقبحه في الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والافس يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثيله لانه حكى أن التوجيه

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتفتحها فان كسرتة فذلك السناد هـ ذاقول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله \* وقاتم الأعماق حاوى المخترق \* وقوله فيها \* ألفتى ليس بالراعى الحق \* وقوله مع ذلك \* سراً وقد آون تأوين العقق \* قال والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله \* أطلال هذا الليل وأزور جانبته \* فالألف تأسيس والتون توجيه والباء حرف الروى والهاء صلة وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذى الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غـ يره نحو \* قد جبر الدين الاله جبر \* التزم الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قسيمة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كالأله وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروها واختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقا نحو قوله \* بجلان ذازادو غير مزود \* مع قوله فيها \* وبذلك خبرنا الغراب الأسود \* وقوله \* عثم يكاد من اللطافة يعقد \* فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيه الأعلاما ان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا أمثل عندي من قول من قال اعلمتى توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خش ذلك عنده والوجهية خرزة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجهية بطن (وده) الوده فعل ثمات وقبودة ودها وأودهنى عن كذا صدنى واستودهنى الابل واستيدهنى بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانقاد ومك عليه أمره وكذلك استيده وهنه الكلمة ياتية وواوية وأشد الاسمى لابي نخيلة

حتى اتلا بوا بعد ما تبدد \* واستيده هو اللقرب العطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدورا الخليل حتى قتمت \* الى ذى النسي واستيده هو المعلم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة والودها الحسنه

اللون في بياض (وره) الوره المحرق في كل عمل ويقال الخرق في العمل والاوره الذي تعرف  
وتشكرو فيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقا وقدوره ورها وكتب اوره  
لا يتمالك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقا قال

ترم ورها اليدين تحاملت \* على البعل يوما وهي مقاه ناشر

المقاه الكثرة الماء وقد ورهت توره قال الفند الزماني يصف طعنة

بكتب الدفيس الورها \* ريعت وهي تستغلي

ويروي لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان املك  
لورها الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اوره اذا كان احمق أهوج وقدوره  
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نم يا اوره والوره الرمال التي لا تماسك قال رؤبة

\* عنها واثباح الرمال الوره \* وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها

في هبوب الخرق وعجرفة ابن بزرج الوره الكثرة الشحم ورهت فهي ترم مثل ورمت فهي

ترم وسحاب وره وسحابة ورهه اذا كثر مطرها قال الهذلي \* جوف رباب وره سقل \* ودار

وارهه واسعه والورهه المرأة الحقا والهورورة الهالكة (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم

على بيت النصرى الذي فيه صليهم بلغة أهل الجزيرة كالواهف ورهته الوهيه وفي كتابه لاهل

نجران لا يجرك راهب عن رهبايته ولا يغير واهه عن وفهيه ولا قسيس عن قسيسيته وجاء في

بعض الاخبار واقه بالقاف أيضا والصواب الفاء ويروي واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلوب

عن القاه وقد وقهت وأيقهت واستيقهت ويروي واستيقهت والعمم قال ابن بري الصواب

عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه

والجاء في القلب وروي الازهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل

نجران لا يجرك راهب عن رهبايته ولا واقه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفيته ثم بدأ بوسفيان

ابن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى هكذا رواه لنا أبو زيد بالقاف والصواب واهه عن وفهيه

كذلك قال ابن بزرج بالقاه ورواه ابن الاعراب واهف وكلمه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو

ذهاب العقل والتخير من شدة الوجداء والحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لفقدان الحبيب وله له

مثل ورم يرم ويوله على القياس ووله له الجوهرى وله يوله ولها ولها ناووله واتله وهو افتعل

فادغم قال ملاح الهذلي

قوله جوف رباب الخ صدره  
كافي التكملة  
يرى له أنشأ في العيقة  
اه كنهه معصمه

اذا ما حل دون كلام سعدى \* تنانق الدار واتله الغيور  
 والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولهان وواله وواله على البدل شكلا و امرأة  
 ولهى وواله وواله وميلاء شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد واهها الحزن والجزع وأولها  
 قال **حاملة تلوى لأمحولة \* ملأى من الماء كعين المولة**  
 المولة مفضل من الولة وكل أثنى فارقت ولدها فهى والة قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها  
 فأقبلت والها تكلى على عجل \* كل دهاها وكل عندها اجتمعا  
 ابن شميل ناقتيلاء موهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تمن اليه شعر  
 الميلاء الناقة تربي بالفحل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة والة قال والجل اذا فقد الأفة فحن اليها والة  
 أيضا حال الكميت **ولهت نفسى الطروب اليهم \* ولها حال دون طعم الطعام**  
 ولهت حنت وناقتوا له اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلاء التى من عاداتها أن يشتد  
 وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحبا  
**كان المطافيل الموائيه وسطه \* يجاوبهن الخيزران المنقب**  
 والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها  
 أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل  
 وولده وقد ولهت وأولها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق  
 بينهما فى البيع وكل أثنى فارقت ولدها فهى والة وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لا تولة ذات  
 ولد عن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى اناك وتولة ناقتك أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد  
 أولتها وولتها أوليا وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح ومأمومة ومولة أرسل فى  
 الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى \* **ملأى من الماء كعين المولة \* ورواها أبو عمرو تمشى من**  
**الماء كمشى المولة** قال ابن برى يعنى أنها لولو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار  
 فهى أبدا حاملة لأمحولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج  
**فهن هيجتنا المابدون آنا \* مثل الغمام جلتة الآله الهوج**  
 عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلاء  
 الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى  
 المولة قال و ليس بثبت والميلاء القلاة التى تولة الناس وتحرهم فالرؤية

قوله والولهان اسم شيطان  
قال في التكملة بالتحريك  
اه وكذلك هو مضبوط  
بالاصل والمحكم اه مصعبه

بِه تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مَيْلَةٍ \* بِنَا حَرَجِجِ الْمَهَارِي النَّقْمِ  
أراد البلاد التي نولة الانسان أي تحببه والوليهة اسم موضع والولهان اسم شيطان يُقَرَى الانسان  
بِكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يُولع الناس بكثرة  
استعمال الماء وأما ما أنشده المازني

قَد صَبَحَتْ حَوْضَ قَرْيِ بِيوتَا \* يَلْهَنُ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا • نَسَفَ الْجُوزَ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا  
قال يلهن برد الماء أي يسرع عن اليه والى شربه وله الواله الى ولدها حينئذ (ومه) ومه النهار  
ومها اشتد حره ابن الاعرابي الوهمة الأذوبة من كل شيء (وهوه) الوهوهة صباح  
النساء في الحزن وهو وهوه الكلب في صوته إذا جزع فترده وكذلك الرجل وهو وهوه العير صوت  
حول أخته شفقة وجمار وهواه يفعل ذلك وهو وهوه حول عاتيه قال رؤبة يصف جمارا  
\* مُقْتَدِرُ الضَّبِيعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ \* وَالْوَهْوَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَقِيلَ  
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي حَلْقِهِ آخِرَ صَهِيلِهِ وَفَرَسٌ وَهَوَاهُ الصَّهِيلُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَصْحَبُ آخِرَ صَهِيلِهِ  
أَبُو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير  
أن ذلك خلة منه لا يستعين فيه بحجرتيه قال والنهم خروج الصوت على الأبعاد وأنشديت رؤبة  
وَهَوَاهُ الشَّقَقُ وَأَنْشَدَ أَيْضَالَهُ \* وَدُونَ تَبِجِ النَّبَاحِ الْمَوْهَوِ \* قَالَ أَبُو بَكْرِ النُّهَيْمِيُّ فِي قَوْلِ  
رُؤْبَةَ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ يُوْهَوُهُ مِنَ الشَّقَقَةِ يَدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ قَالَ وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ الضَّبِيعَةِ  
مَعْنَاهُ أَنَّ الضَّبِيعَةَ هَذَا الْمَسْحَلُ فِي هَذِهِ الْأَتْنِ لَيْسَ فِي أَتْنٍ كَثِيرَةٍ فَتَنْتَشِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي كَتَبَ  
بِالضَّبِيعَةِ عَنْ أَنَّهُ أَيُّ أَنَّهُ عَلَى قَدَرِ نَحْوِ ثَمَانٍ أَوْ عَشْرٍ يَحْفَظُهَا مَتَسِرًا عَلَيْهِ وَالْوَهْوَهُ وَالْوَهْوَهُ  
مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الَّذِي يَكَادِ يَفْلُتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرِّهِ وَنَزَقِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ وَهَوَهُ  
وَوَهَوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجَرِيِّ نَشِيطًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَصِيدُ الْوَحْشَ  
وَصَاحِبِي وَهَوَهُ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ \* يَحُولُ دُونَ جَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ  
وَوَهْوَهُ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهَوُ وَهَوَاهُ وَالْوَهْوَهُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الْأَمْتَلَاءِ وَرَجُلٌ وَهَوَاهُ مَخْضُوبُ الْقَوَادِ  
(ويه) وَيَهْ أَعْرَاءٌ مِنْهُمْ مِنْ يَنْوَنُ فَيَقُولُ وَيَهَا الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ فِي  
ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا غَرَّبَتْهُ الشَّيْءُ قَلَّتْ وَيَهَا يَفْلَانُ وَهُوَ تَحْرِيطٌ كَمَا يَهَا دُونَكَ يَفْلَانُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ  
وَجَاءَتْ حَوَادِثٌ فِي مِثْلِهَا \* يَقَالُ لِلْمِثْلِيِّ وَيَهَا فُلٌ

قال ابن بري قوله قل يريد يافلان قال ومثله قول حاتم

وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلِدْتُ • حَامُوا عَلَيَّ مَجْدَكُمْ وَانكُفُوا مِنِّي انكَلَا

وقال الاعشى وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلِدْتُ • وزاحم الاعداء بالثبوت القدر

وقال آخر وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلِدْتُ • اجره الرمح ولا تهاله

وقال قيس بن زهير فَأَذْشَعْرَتْ لَكَ عَن سَاقِيهَا • فَوَيْهَارِيسَعِ وَلَا تَسَامِ

يريد ربيعة الخير بن قُرْطِبْنِ سَلْمَةَ بْنِ قُنْسِرٍ قَالَ سَبِيوِيَهُ أَمَا عَمْرُوِيَهُ وَمَا شَبَّهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَهُ شِيَامَ

يلزم الابعمية فكما تركوا صرف الابعمية جمعا لو اذا بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين

فَطُوهُ دَرَجَةٌ عَن اِسْمَعِيلَ وَشَبَّهِهُ بِوَجْهِهِ فِي النُّكْرَةِ عَمَّا لَخَاقِ مِنْوَتُهُ مَكْسُورَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

الجوهري وسبيويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فيتنون في التنكير ومن

قال هذا سبيويه ورأيت سبيويه فاعر به باعراب ما لا ينصرف منه وجهه فقال السبيويهمان

والسبيويون وأما من لم يعر به فانه يقول في التثنية ذواسبيويه وكلاهما سبيويه ويقول في

الجميع ذواسبيويه وكلهم سبيويه وواه تلفظ وتلوه ذوقيل استطابة ويتون فيقال واهالقلان

قال أبو النجم واهالريانم واهاوها • ياليت عينها لنا وفاها

بنين نرضى به أبها • فاضتدموع العين من جرها

\* هي المنى لو أننا نلناها \*

قال ابن جنى اذا توت فكالت استطابة واذا لم تنون فكالت استطابة فصار التنوين

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له ويهاكل • فانه مواشك مستعمل

وهو اذا قيل له ويهاقل • فانه أجاج به أن ينكل

أي اذا دعى لدفع عزيمة فقبل له يا فلان نكل ولم يجب وان قيل له كل أسرع واذا تعجبت من طيب

الشي قلت واهاله ما أطيبه ومن العرب من يتعجب واهافيقول واهالهذا أي ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفتيح واهاوواه أيضا وويه كلمة تقال في الاستحاث

﴿ فصل الباء المثناة تحتها ﴾ ﴿ يده ﴾ استيدته الابل اجتمعت وانسقت واستيدته

الخصم غلب وانقاد والكلمة يائتوا واية وقد قدمت واستيدته الامر واستندته وابتدته واتدته

اذا اتلاب (بقه) أيقه الرجل واستيقه أطاع ونزل وكذلك الخيل اذا انقلبت قال الخليل

فردوا صدور الخيل حتى تنهت \* الى ذى النهى واستيقهت للمحلم  
 أى أطاء والذى يأمرهم بالحلم قبل هو مقلوب لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها  
 ويروى واستيدهوا الازهرى فى نوادر الاعراب فلان متقه فلان وموتقه أى هائبه ومطبع  
 وأيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه (بهيه) ياه ياه وياد ياه من دعاء الابل ويهيه بالابل  
 يهيه ويهاها دعاءها بذلك وقال لها ياه ياه والاقيس يهاها بالكسرويه حكاية الداعى بالابل الميهيه  
 بها يقول الراعى اصاحبه من بعيد ياه ياه أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعى  
 قال ذوالرمة ينادى يهياه ياه كانه \* صوت الرويعى ضل بالليل صاحبه  
 ويروى تلوم يهياه يقول انه يناديه ياه ياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال  
 ياه قال وياه ياه اندان قال وبعض العرب يقول ياه ياه فيمنصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك  
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه به الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهياه  
 واذا حكوا صوت الجيب قالوا ياه والتمل منهما جميعا يهيه وقال فى تفسير بيت ذى الرمة ان  
 الداعى سمع صوتا ياه ياه فاجاب ياه رجا ان ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا ياه ياه قال  
 ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

قوله ياه ياه هو بهذا الرسم  
 فى التهذيب والاصل وحرره  
 اه صححه

تلوم يهياه اليها وقد مضى \* من الليل جوزوا سبطرت كوا كبه  
 وقال حكاية عن أبى بكر الهياه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهياه محمول على اضممار القول  
 قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول  
 تلوم يهياه يياه وقد بدا \* من الليل جوزوا سبطرت كوا كبه  
 وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال الهياه صوت الجيب اذا قبل له ياه وهو اسم لاستعجب  
 والتنوين تنوين التنكير وكان يهياه مقلوب هياه قال ابن برى وأما عجز البيت الذى أنشده  
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلي هذا وهو

اذا ازدهت رعيادعا فوقه الصدى \* دعاء الرويعى ضل بالليل صاحبه  
 الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهياه يياه قال هو حكاية التوباء ابن بزرج  
 ناس من بنى أسد يقولون ياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وللنساء كذلك  
 ولغة أخرى يقولون للرجل ياه ياه أقبل وياه ياه ان أقبل وياه ياهون أقبلوا والمرأة ياه ياه أقبل  
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللتنين ياه ياه ان

أَقْبِلْ وَيَاهِيَاهَاتُ أَقْبِلْنَ ابن الاعرابي يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاتُ وَيَاهِيَاتُ كُلُّ ذَلِكَ بفتح الهاء  
 الاصمعي العمامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء وَيَاهِيَاهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ أَصْلَهُ  
 بِالسَّرْيَانِيَةِ يَاهِيَاهُ شَرَاهِيَاهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَاهِيَاهُ أَقْبِلْ وَلَا يَقُولُ لغير الواحد وَقَالَ  
 يَهِيَهُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَاهِيَاهُ ابنُ بَرُزُّجٍ وَقَالَ الْوَاهِيَاءُ وَيَاهِيَاهُ إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله وياهياهات الخ كذا  
 بالاصل والتهديب والذي  
 في التكملة وللجمع ياهياهات  
 الخ اه صححه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب  
 ويليه الجزء الثامن عشر أوله  
 باب الواو والياء من المعتل  
 أعانتنا الله على أكمله  
 بحمده وفضله  
 آمين